



الخميس في احوال انفس نفيس ، تأليف حسين بن  
محمد بن الحسن الديار بكري - ٩٦٦ هـ .  
كتب في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .  
جزءان في مجلدين ( ١٨٨ + ١٩٢ ق ) ٢٥٠ س  
٢١ × ١٢ سم

٩٥٣

خ . د

نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن ، طبع

٤٧

الأعلام ٢ : ٢٨٠ دار الكتب المصرية ٥ : ١٧٣

١ - التاريخ العام للعرب والامبراطورية الاسلامية

أ - الديار بكري ، حسين بن محمد - ٩٦٦ هـ

ب - تاريخ  
النسخ ج - تاريخ الخميس

٥٥١ در علم من همدان

# کتاب و تاریخ الجیش و آداب القیس

تألیف امام العلامة والرحمة المفید القیامة اسناد

المناخرن واعتماد المدققین لسان المتکلمین محقق الاصول

محرر المعقول والمنقول علامة عصره وفیاضه

مصره حسین بن محمد بن حسن الدیار بکری

الحنفی نزل مكة الشرفه امکنه

الله تعالی اعز فرقه ونفع

بعلومه وبرکاته

محمد والده

بوعترته

فر

مكتبة جامعة الأزهر  
 تاريخ الحسين  
 حيا محمد بن عبد الله بكرى  
 ١٩٨٢  
 ٩١٩  
 ٥٥  
 ٥٥



بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق  
 الحمد لله الذي خلق نور نبويه قبل كل اويل ثم خلق كل شئ من الاعالي والاسافل  
 ثم اودع في الاصلاب الطينة الحلائل ورباه في الارحام الطاهرة من الرذائل  
 فقلبه في الابواب الامانات الجزائل حتى اظهره من اظهر بيت من خير الشعوب  
 محمد الخاتم بابن السيرة واحسن اشايل الموبدين باوضح المعجزات واوضح الدلائل  
 صلى الله عليه وعلى اخوانه المصطفى واطا كل الفضائل وعلى اله واصحابه المقربين ذوى اجمل  
 الفضائل **اما بعد** فيقول المستوهب من الله ذمى المن العبد الضعيف  
 حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى غفر الله له ولوالديه ونولهم كرامته لديه  
 هذه مجموعة في سير سيد المرسلين وشايل خاتم النبيين صلى الله عليه وعلى  
 اله وصحبه اجمعين انتخبنا من الكتب المعتمدة تحفة للاخوان الكرام البررة وهي  
 التفسير الكبير والكشاف وخاتمة الشريعة للشريف الجرجاني والكشف والوسيط ومعالم  
 التنزيل وانوار التنزيل ومدارك التنزيل وتفسير القشيري وبحر العلوم والهنر ولهاج  
 التاويل وتفسير الحدادى وعمدة المعاني وزاد المسترشد لابن الجوزى وتفسير النبا ببيع  
 وتفسير الرحمن وتفسير ابي الليث السمرقندى وصحيح البخارى ومسلم وسنن الترمذى  
 وشايل وسائل داود والنسائى وابن ماجه والاصابيح وشرح السنه والمشكوه  
 وشرحها للطيبى ومشارك الانوار للصلغاني والموطا وشرح صحيح البخارى لابن حجر  
 والكرمانى وميسد الاماير احمد ومستدرك الحاكم وجامع الاصول لابن الاثير  
 والنهاية له واشد العائبة والكمال له والشفا وشعب الايمان للبيهقى ودلائل النبوة له  
 واحيا العلوم والتفخيم لابن الجوزى وصفوة الصفيحة له وشرف المصطفى له والخرابى له  
 والوفاء وخلاصة الوفا للسمهودى وايضاح النورى والمنهاج له والاذكار له ورباض  
 الصالحين له والنجى الوهاج ومعجزة الطهرانى وذخاير العقبى للحصن الطهرانى واليسيط الفنون  
 له وخلاصة السيرة له والرياض النضرة له والمنقى له وشواهد النبوة للمواهب  
 اللدنية لاجل العنقلا لاني وروضة الاحباب واسماء الرجال ومزيل الحفا وسيرة ابن  
 هشام وكفا الكلاخ والاستنباط لابن عبد البر وسيرة البعري وسيرة الدمياط  
 وسيرة مغلطاي ومنتهاج الكرماني والتذبير للرافعى وهدى بن القيم والتبصير

والطهارات

وتح

لاني

لا يالكث السمرقندي وفصل الخطاب والفتوحات الملكية وبيع الارباب وجودة الارباب  
 وتلخيص المغازي وزين القصص وامثال العسكري وكتاب الاعلام لفرعدي وتاريخ  
 ملكة للاذري وتاريخ الياقبي وشفا القمار لفاهي ودول الاسلام لذهبي وشرح  
 المواقف للشريف الجرجاني وشرح المقاصد للثقاتراني وشرح العقايد للضدب  
 للدراوي وتفسير قل يا ايها الكافرون له واثم فوج العلوم له وعقائد الغير وزيار  
 وفصوص الحكم والعروة الوثقى وشرعة الاسلام والملا والخل ل محمد السيرستاني  
 والله اية والمضرات وكبير العباد والمعاني وتثويق المساجد والمختصر الجامع وصحاح  
 الجوهري واقدموس وسائر الاسامي ومورد اللطافة والاصد الاصيل للسماوي  
 والفوايد والاسرار الجليل ونبذة الجليل انوار العوارف ومعجم ما استعجز بالعربي  
 وانويع اليب لسبوي والكشف له والدرجة الحقيقية له والواهب للقبلي وسبح  
 السحابه واصول الصغار والحق الجيق وسراويل الانسان الكامل **وسمينا بالخيرين**  
 في احوال نفس نفيس ونبذة على مقدمة وثلاثة اركان وقائمة **اما المقدمة**  
 ففي الحوادث من اول خلق نوره الى زمان ولادته وظهوره وفي ثلاثة طلايع **الطليعة**  
**الاولى** في تعريف النبي والرسول واويل العزم والجماع والفرق بينهم وبين البشر والملك  
 وبين الولي والبيي والساحر وفي اول ما خلق الله وما بدأ من انواره وقد وجود  
 الصوري وخلق طينته قبل طينة ادم وحديث صور الانبيا وذكر دلائل نبوته وعلا  
 رسالته من ثبوت الكلت القديمة واعلم المتقدمين واجن واجت والكنة **الطليعة**  
**الثانية** في ذكر خلق السما والارض ومن خلقهما وخلق اللذينة والحنى وذكر ممت  
 الدنيا وذكر ممت هنة الامة وابتد خلق ادم وهو اذكر الروح وذكر عيسى ومريم  
 ويحيى واخذ الهيثاق وكيفية انتقاله من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة  
 وبالعكس وبيان شبه من الطهري وذكر مولد ابراهيم وذكر لقائه في النار وذكر  
 اقام والارض المقدسة وذكر اوابية الكعبة وعدد بنايتها ومن تولى بناها ومنها  
 ذكر دي القرنين ويحوج وماجوج والدجان والحضر ودابة الارضا وبد الظهور  
 زمزم في زمن اسمعيل وانما سبوعك وبقاها منطسة الى زمن عبد المطلب  
 ونها ذكر يعقوب ويوسف وذكر قد شقيا وتخريب تحت ضرب بيت المقدس  
 وقصة قتل زكريا يحيى وذكر ظهوره في زمن عبد المطلب **ثانياً الطليعة**  
**الثالثة** في ولادة عبد الله ونذر عبد المطلب فجه وعرض عبد الله عليه وتزوجه  
 امية وقصة المشقة ووقايه مع الخد من وفاة عبد الله وقصة اصحاب الفيل  
**واما الاركان الثلاثة** **قانون الاول** في الحوادث من عام ولادته الى زمان  
 بنوته وفيه ثلاثة ابواب **الاول** في الوقايح من عام ولادته الى السنة  
 الحادية عشر من تاريخ ولادته وما وقع حين الولادة وذكر الحتان وفكر اسمائه  
 والقائه وكناه وشايليه وصفاته وخصايصه ومجراته وارضاع الاقطار  
 وعداهن وما وقع عند جلوسه من شق الصدر وغيب وولادة ابي بكر الصديق

هداية

الاولى

سور  
الوردى

المنظمة له وطوال الانوار  
الدينامي شرح العقائد

الشرطاني السهرستاني

بتكاري

سبح  
وربنا الاعمال والرهان للوردى  
وطها القلوب للشيخ عبد العزى  
الدينى

تولى وكتبها الى مجموع  
هذه بالخيرين الخ اعلم  
ظرفه لان جعل الطين  
اقام مقدمه وبيان  
وقائمة بل فيه اشارات  
الغدير والحبس الكثير  
ذلك لان من فرق بين  
فمن ومن ومن ومن  
من المايل الصلح والافاق  
عنا

وقد جلمة النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق حين رفته الى امه ووفاة امه وولادة  
 عثمان بن عفان وكفالة عبد المطلب واستنفا عبد المطلب وكفالة ابي طالب وموت سيف  
 ابن ذي يزن وذكر سليمان وبنينهم ووفاة عبد المطلب وكفالة ابي طالب وموت حاتم  
 الطائي وموت كسرى انوشروان وولادة ابنه هرمز السلطنة وخروج ابي طالب الي  
 صلي الله عليه وسلم الي اثم وحرب الخوارج الاول وفتح الصدري في قول **الباب الثاني في**  
**الموادث من السنة الثامنة عشر** من مولد ابي القاسم في السنة الرابعة والعشرين من ارمال  
 ابي طالب مع النبي صلى الله عليه وسلم الي اثم وذكر عمر بن الخطاب ومولد عمر بن الخطاب  
 والخوارج الثاني وعزم الزبير بن عبد المطلب والعباس لسف البين وفتح هرمز عن  
 السلطنة وقلة وتولي كسرى برون السلطنة وحرب الخوارج الثاني عند البعض وتجارة  
 اثم مع ابي بكر وفتح الفضول وشكايته الي عمه من اتي ياتيه من ذليل وهدم الكعبة  
 وبنيها في قول بعض العلماء **الباب الثالث في الموادث من السنة الخامسة**  
**والعشرين** الي السنة الاربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم من خروجه الي اثم  
 مع ميسرة عبد خديجة وقصة سقوط الرهب وتزوج خديجة ووليمته وذكر ساير  
 ازواجه احواله وذكر سراربه واولاده وتزوج بناته واقتاته وولادة علي بن ابي  
 طالب وهدم الكعبة وبنيها وولادة قاطة وموت زيد بن عمرو بن نفيل وروينه  
 الضوء والنور وقيل كسرى برون النعمان **الركن الثاني في الموادث من ايام النبوة**  
**الي زمن هجرته** من سنة نزول الوحي ونجى النبي بالشرية وانقسام طاق كسرى واد  
 من اسم زوجته وحقها واحقا الدعوى ووفاة ورقة بن نوفل والهار الدعوى وولادة عاتكة  
 وفتح الحبشة وابتداء التزكيات ووفاة ثمة بنت حياض واسلام حمزة وعمر بن الخطاب  
 ووقعة بقات وتمام قرين على معادة بين هاتين وبين المطلب ونزول سورة الروم  
 وانشقاق الفجر ووفاة ابي طالب وخديجة وذكر تقيف ووفود الحزن وتزوج سودة  
 وعائشة وابتداء السلام الاشار وذكر لؤلؤة وفرض الصلوات الخمس وبسبب لعنة  
 الاولي وبسبب لعنة الثانية وفتح ابي بكر الي الجنة وبتا حجاج الاصحاب الي المدينة  
 ومناورة قرين في حبه اوقله او افرجه واجه جبريل اياه يذكرا واذا له  
 يا لعل **الركن الثالث في الموادث من ايام النبوة الي زمان هجرته** ووفاته  
 وفيه احد مشر موطن **الموطن الاول** في وقايح السنة الاولى من الهجرة وفيه فضلاء  
**الفضل الاول** في خروجه مع ابي بكر من مكة الي الفار ولينهما ثمة ثلاثة ايام  
 وخروجهما من الفار وتوجههما الي المدينة وعاوفا في الطريق من اركان سراقية  
 ومرورهما بخيبر ام محمد ولينهما بربيع بن الخضير ولينهما طلحة ابي عبيد الله والزيبر  
 بن العوام في الطريق وموت ابي بن معرور والتمس اهل المدينة وتزوجها قنبا  
 ولينهما في بني عمرو بن عوف وناسيبه مسجد قبا **المصنف الثاني في انشقاق**  
**من قبا الي باطن المدينة** واول جمعة صليت في الاسلام قبل قدومه باطن المدينة  
 ونزوله علي ابي يوب ومسكاه بداره وبنا المسجد وموت كلثوم ابن المهدم واسلام

وغيره



وولادة اسامه  
 ابن زيد

عبد الله

عبد الله ابن سلام وموت اسعد بن زراراة وابتداء حجة النس والولاية وولادة  
 الحضر ووعك ابي بكر والصحابه واسلام سلمان والمواخاة بين المهاجرين والانصار  
 ومواعدة اليهود وموت العاص بن ابي ابي عن مشترك مكة وبث زيد ابن حارثة  
 الي مكة لاثيان بعباله وولادة النعمان بن بشير وولادة عبد الله بن الزبير وذكر  
 قاطة بنت النعمان وتكلمه لذيذ وابتداء الغزوات وبث حمزة بنت عبد المطلب الي  
 سيف البحر وسرية عبيدة ابن الحارث الي بطن رابع وبنايه بعائشة وموت اسعد  
 بن ابي وقاص الي الخوار وابتداء الامان **الموطن الثاني في وقايح السنة الثامنة من الهجرة**  
 من صوم عاشورا وتزوج علي بفاطمة وعزوة الا بنو ولان وعزوة بواط وعزوة  
 العشيبة وتكسبه علي بابي تراب وعزوة بدر الاولى وسرية عبد الله بن جحش وتحويل  
 القبلة وتجديد مسجد قبا ونزول فرض رمضان وعزوة بدر الكبرى وفتح الروم علي فارس  
 ووفاة رقية وقتل عمير بن عبد العاص وملك الفطركات وفرض زكاة الاموال وعزوة  
 فزقة الكدر وسرية سالم بن عمير وعزوة بني قينقاع وعزوة السويق وموت عثمان  
 بن مظعون وصلاة العمد والتخنة وبنا علي بفاطمة وموت امية بنت ابي الصلت **الموطن**  
**الثالث في وقايح السنة الثالثة من الهجرة** من سرية محمد بن مسلمة لقتل  
 كعب بن الاشرف وتزوج عثمان ام كلثوم وعزوة غطفان وعزوة خيبر وسرية  
 زيد بن حارثة الي فردة وتزوج حفصة وتزوج زيب بنت خزاعة وذكر هبلاد الحسن  
 وعزوة احد وقتل حمزة ومصعب بن عمير وانشى بن المضر وثابت بن دعالق  
 وحتلة الملايكة ومجدد زيد وعزوة حمزة الاسد وسرقة طه بن ابي بريق  
 وعلو فاطمة بالحسين **الموطن الرابع في وقايح السنة الرابعة من الهجرة** من  
 سرية ابي سلمة الي قطن ووفاته وسرية عبد الله ابن ابيس الي قطن سفان بن خالد  
 وسرية المنذر بن عمرو الي يرمعونة وسرية عام الي ارجح وسرية عمرو بن  
 امية الصرمي الي مكة لقتل ابي سفيان وعزوة بني النضير ووفاة زيد بن خزاعة  
 وعزوة ذات الرقاع وصلاة الخوف قريها ووفاته عبد الله بن عثمان وولادة الحسين بن  
 علي وعمل زيد بن ثابت كتاب اليهود وعزوة بدر الصفري الموعودة وتزوج ام سلمة وحرم  
 اليهودين ووفاة قاطة بنت اسد وتخييم الحزب عند البعض **الموطن الخامس في**  
**وقايح السنة الخامسة من الهجرة** من فلك سلمان عن الرق وعزوة دومة الجندل  
 والمزني وقدم صفام بن ثعلبة وعزوة الدير سبع وتسمي عزوة بني المصطلق ايضا  
 وتنازع عبيدة وقدم مقيس بن ضيابة ونزول اية التكميم وتزوج جويرية  
 وفتح عائشة وعزوة الخندق وعزوة بني قريظة وقصة اولاد جابر وتزوج زيب  
 بنت جحش ونزول اية الحجاب ونزول سقوطه عن الفرس وصابغة الجذيل ونزول  
 فرض الحج والهدية عن اذ خال الحوم الاصاب **الموطن السادس في وقايح السنة السادسة**  
**من الهجرة** من سرية محمد بن مسلمة الي القرظ وقصة ثمامة وكسوف الشمس وعزوة بني



حيات وبعث ابي بكر الى كراع العجم وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم بترامه وغزوة الفجاءة  
وسرية عكاشة الى عمر وسرية محمد بن مسلمة الى ذي القصة وسرية ابي عبيد بن الجراح  
الى مصر اصحاب محمد بن مسلمة وسرية زيد بن حارثة الى الطرف وسرية زيد بن حارثة  
زيد بن حارثة الى العسرة وسرية زيد بن حارثة الى الطرف وسرية زيد بن حارثة الى وادي  
ابي جبير وسرية كرز بن جابر القهري الى العزيرين وسرية زيد بن حارثة الى وادي  
القري وبعث عبد الرحمن بن عوف الى بني كلب وبعث ابي طالب الى بني سعد وسرية  
زيد بن حارثة الى ام قرقم وسرية عبدالله بن عتيك لقتل ابي رافع والاسنة وسرية  
عبدالله بن رواحة الى اسير بن زمام اليهودي جبير وسرية زيد بن حارثة الى مدب  
وغزوة الحد بيبة وسيرة الرضوان وتزول حكم الظهار ووفاة ام رومان وتزول الحجر  
وتزوج ام جبيبة **الموت السابع في وقايح السنة السابعة من الهجرة** من اسلام محمد  
بصلى الله عليه وسلم اخذ الخوارج من الرسل الى ملوك الاطراف وسحق صلى الله عليه وسلم  
وبعث امان بن سعيد قبل خد واسلم ابي هريرة وعروة بن جبير وسماه واصطخفا  
صيفة وقت فذكا وطلع الشمس بعد غروبها وقت وادي القري ووليلة التعرير والينا  
بام جبيبة وسرية عمر بن الخطاب الى تربة وبعث ابي بكر الى بني كلاب وبعث بشر  
ابن سعد الى عن وجار وبعث سرية قبل خد وكتابه ابي جليل بن الاعمى وبعث  
شبرويه اباه ووصول هذبة لقوقس وعرق الغضا وتزوج ميمونة وسرية ابن  
ابي العوجا الى بني سليم **الموت الثامن في وقايح السنة الثامنة من الهجرة**  
من اسلام خالد بن الوليد وعمر بن العاصي وعثمان بن طلحة وتزوج قاعة بنت العاصي  
وسرية غاب بن عبدالله اليثبي الطولج وسرية غاب بن عبدالله الى مصاب  
اصحاب بشر بن سعد فذكا واتخذ الخوارج القصاص وسرية ثعالب بن وهب الى بني  
عامر باثني وسرية كعب بن عمير الفزازي ذات الطلاع وسرية عمرو بن العاصي  
الى ذات الاسد وسرية ابي عبيد بن الجراح الى سيف البحر وسرية ابي قتادة الى  
بطن اضم وسرية عبد الله بن ابي جرد الى القباية وعروة بن مسعود وسرية ابي سفيان  
بن حرب واسلام ابي قحافة واسلام حكيم بن حزام واسلام عكرمة بن ابي جهل وسرية  
خالد بن الوليد عقبه فمكة الى القري بخله وسرية عمرو بن العاصي الى سواد صم  
هذيل وسرية سعد بن زيد الا شهمي الى قتاه صم الا وسرية خالد بن الوليد  
الى بنو جذيمة وعروة بن حنين وسرية ابي عامر الى او طاس وسرية الطفيل بن عمرو الددي  
الى ذي الكفتين وغزوة الطائف واسلام صفوان بن امية واسلام مالك بن عوف  
القري وبعث عمرو بن العاصي الى عين وبعث العلاء الخرمي الى البحرين واسلام عمرو بن مسعود  
التقي وبعث قيس بن سعد بن عتبة الى ناحية اليمن وتزوج الملكية الكندية وطلاق  
سودة وولادة ابراهيم وابتداء الوقوف ووفاة زيب **الموت التاسع في وقايح**  
**السنة التاسعة من الهجرة** من بعث عيينة بن حصن الفزاري الى بني قشير وبعث  
الوليد بن عقبة بن ابي معيط الى الصملى وسرية قطيبة بن عامر الى حنيفة وبعث الخناك

الطرف  
زيد بن حارثة  
القري  
قرقم

الى بني مره وبعث غالب بن عبدالله  
الى الميعة وبعث بشر بن سعد

الى حرم

الى بني كلاب وسرية علقمة الى الجشة وبعث علي بن ابي طالب الى الفس صمطي وسرية عكا  
الى الحباب واسلام مركب بن نعيم وتتابع الوقوف وقصة الابل وغزوة تبوك وسرية  
خالد بن الوليد وكتابه الى لعل وموت عبيد الله بن الجراح وهم مسجد الضرار  
وقصة كعب بن مالك وصاحبه وارجا ارم وقصة اللعان واسلام يثقف وبعث ابي بكر  
خير ورحم الغامدية ووفاة النجاشية ووفاة ام كلثوم وموت عبدالله بن ابي سلول  
وج ابي بكر وقتل فارس ملكهم شهيد ابراهيم بن ابيهم وبعث ابي طالب الى **الموت**  
**العاشري في وقايح السنة العاشرة من الهجرة** من تقدم من بني حاتم وبعث ابي موسى  
ومعاذ بن جبل الى اليمن وبعث خالد بن الوليد اليثبي الحارثي ليجاز وبعث علي بن ابي طالب الى  
اليمن وبعث جبير بن عبدالله الجلي الى ذي القصة وبعث جبير الى ذي القصة وبعث  
ابي جبيبة بن الجراح الى جرات وقصة بديل وقيم الداريا ووفاة ابراهيم وانكف في الشمس  
يوم مات ابراهيم وظهور جريد وفنعم يروز اليثبي واسلام قرقم بن عمر الجذامي وجمعة  
الوداع وبعث جبيبة في حجة الوداع وموت باذان وتزول ابنة الاسبغين وموت ابي عامر  
الراهب **الموت الحادي عشر في وقايح السنة الحادية عشر من الهجرة** من تقدم وقد  
التحق والا ستغفر لاهل القبيح وسرية اسامة بن زيد الى ابي بكر وذكر الاسود الغسبي  
ومسيلة الكذاب وسجاء وطلحة وذكر ما وقع في مرضه وما وقع في مرضه ومرضه  
وذكر سنة ووقت موته وذكر بيعة ابي بكر وذكر غسله وتكفينه والصلاة عليه وبقرة  
ودفنه والندب عليه وميراثه ونزكته وحكمه فيما ورويته في المنام وذكر زيارته صلى  
الله عليه وسلم وسائر المنارات بالمدينة **واما في** فيها فضائل **الفصل الاول**  
في المنققات من رفايقه وحرسه وخدمه ومن كان يجر الاعناق بين يديه وذكر مواليه  
وامرأيه ورسله وكتابه وموذيته وخطبه وشفاربه وحداته وذكر خطبه ولقائه  
ودوابه والامتحورية ولباسه وذكر من وفده عليه **الفصل الثاني** في ذكر الخلفاء  
الراشدين وذكر خلفاء امية واهل البيت الطيبة **الفصل الثالث** في تاريخ  
البيوت والرسول واولي العزم والخاتم والقرن بينهم وبين البشر والكتايب والبيوت  
والولي والسحر واول ما خلق الله وما يدان انواع قبل وجوده الصوري وخلق  
طيبته قبل طيبته ادم وحديث صور الانيبا وذكر دلائل نبوته وعلامات رسالته  
من بشائر الكتب القديمة والعلماء المتقدمين واخبار الجن والكنهة في شواهد النبوة  
**اعلم** ان النبي عبق عن اناس اتزل عليه منزلة من عند الله بطريق الوحي ما  
تضمن تلك الشريعة بيان كيفية تقيده لله تعالى فاذا امر بتبليغها الى الغير سمي  
رسولا وفي القنوحات الملكية النبي هو الذي ياتيه الملك بالوحي من عند الله يتضمن  
ذلك الوحي شريعة يتقيد بها في نفسه فان بعث بها الى غيره كان رسولا وفي شريعة  
العقائد العصرية لشمخ لجان الدين الروابي النبي انسان بعثه الله الى الخلق  
لتبليغ ما واه الله اليه والرسول قد يستعمل مراد فانه وقد يخص من هو صاحب كتاب  
فيكون لخص من النبي وفي انوار التنزيل والرسول من بعثه الله تعالى بشريعة جديدة

الا

الذي يريه في الخاصة

ابن

وخطابه

الذي

الى

يدعون الناس إليها والبيعة ومن بقية لتتروى في سابق كتابي بني اسرائيل  
الذين كانوا بين موسى وعيسى عليهم السلام ولقد تشبه النبي صلى الله عليه وسلم على اخيه  
به حيث قال علما امي كاتبا بني اسرائيل فابني احمد من الرسول وبن علي بن ابي  
الله عليه وسلم سيلا عن الانبياء فقالوا لاجابة الف واربعة وعشرون الفا قيل كم الرسول  
هنم قال ثلثماية وثلاثة عشر جماعيا وقيل الرسول من حج الى الحج كذا يا من لا عليه  
والنبي غير الرسول من كتابه وقيل الرسول من يات به الملك بالوحى وابتدئ يقال له ولما  
يوتى في المنام وفي العروبة الوحي كل من كان تصرفه في طواهر الخلق فهو سلطان وكل من  
كان تصرفه في طواهر الخلق ويوطن المؤمنين به مودته عند الله مستغنيا بنفسه بالتلقي  
مذوبه عن بشره مثله فهو نبي فالنبي سلطان في الظاهر وفي الباطن مستغنى في  
ارتداد الخلق عن بشره فاذا اجتمعت السلطة والولاية في شخص واحد انتشر اهل  
في الظاهر والباطن ويتم معاش الناس ومعادهم على نحو اكمل وافضل والرسول كعام  
يطلق على الملك والبشر والنبي خاص لا يطلق الا على البشر وفي معام التنزيل وجملتهم مائة  
الف واربعة وعشرون الفا والمرسل منهم ثلثمائة وثلاثة عشر كما مر والمدكور في  
الكتاب ثمانية وعشرون نبيا وفي البنايع **روي** الكلي عن كعب الاحبار ان عدد  
الانبياء الف وثمانمائة وخمسة وعشرون الفا والمرسل ثلثمائة وثلاثة عشر وفي  
الصحاح لم يبعث الله نبيا من اهل ايدية قط ولا من النساء ولا من الجن ويوبى قوته تعالى  
وما رسنا من قبلك الا رجلا يوبى اليهم من اهل القربى وسيجي الخلاق في نبوة النساء  
في الباب التاسع في حوادث السنة الحامسة والعشرون من النبوة وفي ربيع الاخر  
لقد تحسني عن فرقة السجعي لم يبعث نبي قط من مصر من الامصار وانما يبعثوا من القري  
لان اهل الامصار اهل السواد والزيف واهل القربى بارق **وعن** ابي ذر الغفاري  
قال قلت لرسول الله من اول الانبياء قادم فقلت ابني مرسل فانم ثم قادم ايا اذ  
اربعة سويابون ادم وسنت وخنوخ وهو ادرسي وهو اول من خط وحاط  
ونوح **واربعة** من العرب هو ووصال وشعيب ونبينا ابا اذر واول انبياء بني  
اسرائيل موسى واخاهم عيسى بالوقت كم انزل الله من كتاب قادم مائة صحيفة وعلى  
ابراهيم عشق صحايف وعلى موسى قبل التوراة عشق صحايف وانزل التوراة والانجيل  
والزبور والفرقان ولم يذكر احد في هذه الرواية **وفي** البنايع وعبد الله بن عباس  
ولم يذكر صحف موسى وقال وانزل التوراة على موسى والزبور على داود والانجيل  
على عيسى والفرقان على نبيكم **وفي** المدارك انزل التوراة وهي سبعون وثلاثة  
كم نبيا لها كلها الاربعة موسى ويوشع وعزير وعيسى عليهم السلام **وفي** عن العلوم  
وعشرين صحيفة على ابراهيم والتوراة على موسى الف سورة كل سورة الف آية والانجيل  
على عيسى والزبور على داود والفرقان على محمد صلى الله عليه وسلم **وفي** الاسانيد الكامل  
الزبور ثمانون سورايتية وهو عيسى القات فاستعملها العرب حتى انزل الله تعالى  
وكل نبى فعلوا في الزبور ابي في اللب وانزل الزبور على داود ايات مفصلات

اليوم

باسم العلم

الاسانيد

واربعة كتب على نبي محمد  
صحيحة وعلى اصفوح للابن  
صحيحة

دكتة

ولكنه لم يرحبه ابي قومه للاجتهاد واحدة بعد ان كمل الله عزله عليه وكان ذوا لطف  
الناس مجاوردة واحسنهم شمائل وكان يخيف الدنيا فقصر القافة ذواقه شديدا  
كثير الاطلاع على العلوم المستوفى في زمانه **وفي** الرايس قال وهب وكعب كان  
داود عليه السلام ازرقا احمر لوجود دقيق الساقين بسبب اللبس قبل الشعر ايضا  
الجسم طويل الجبهة فيها جهرودة حسن الصوت وكان اذا تلا الزبور وقفت الحيوانات  
حوله من الوحوش والطيور وكان يهلك النمل في مجلسه من صوت الحسن ونعمته  
الذي يثق والتزجيج والالحاف ولم يعط احد من خلق الله مثل صوته وكان يقرأ الزبور  
تسعين لحة لانه يثق منها الجنون والجنون عليه وما صنف الزمير والعيد  
والرباط وسائر انواع الاوتار والملاهي الا على نغمته واجناس صوته بتعليم  
ابليس وعفاريته انبي كلام الهاسي **في كتاب** طهارة القلوب للشيخ العارف عبد  
العزيز التديري **روي** ان داود عليه السلام كان اذا اراد ان يتوحى على ذنبه مكث  
سبعة ايام يباليها لا ياكل ولا يشرب ولا يقرب النساء فخرج له منبوا في البرية ثم  
يامر سليمان عليه السلام ان ينادي بصوت عال من اراد ان يسمع نوح داود فليأت  
فتاتي الوحوش من البراري والحمام وتاتي الهوام من الجبال والطيور من الاوكار  
وتخرج العذارى من خاورهن وتجتمع الخلايق لذلك اليوم فتاتي داود فيقول على  
المنبر فتمطيه بنوا اسرائيل على طبقهم وكل صنف من الخلق على حدته وسليمان  
عليه السلام واقف على قدميه عندك يا داود في التنا على الله تعالى بصوت  
بالبحا والصلاة تقر ياخذ في فكر الجنة وان رفيعات خلق كثير من الناس والو  
والطير والهوام تقر ياخذ في اهواك القيامة وينوح على نفسه فيصوت من كل صنف  
طائفة عظيمة فاذا راي سليمان كثرة الطوي قال يا ابتاه صرقت المستمعين  
كل صمرك وماتت طائفة من بني اسرائيل ومن الوحوش والطيور والهوام ثم يا  
الد عا حيا يقع معشيا عليه فيعمل ابي منزله وتكثر الجبابرة في الناس فيقال  
هذا قبيل ذكر الله تعالى وهذا قبيل خوف الله وهذا قبيل ذكر الجنة وهذا قبيل  
ذكر النار ثم يدخل داود بيت عبادته ويعلق بابه ويقول يا الله داود اعفيا  
ان علي داود ولا يزال ينادي ربه حتى ياتي سنيها ن فسينادون ويدخل فيقيد  
اليه قرصا من تشير وينفك يا ابت تقوا بهذا علي ما تريد فياكل منه ماشا الله  
تعالى فخرج ابي بني اسرائيل **وقال** يزيد الرقائبي خرج داود عليه السلام  
مرة ينوح على نفسه ومعه اربعون الفا فمات منهم ثلاثون الفا فارجع المعتق لاه  
وكان اذا جاءه الموقف سقط واضرب حتى يفتقد انسان على رجليه واخر على صدره  
لئلا ينفك اعضاؤه ومفاسله **وفي** الاسانيد الكامل انزل الانجيل على عيسى  
باللغة السريانية وتروى على سبعة عشرة لغة واول الانجيل باسم الاب والام والابن  
كما ان اول القرآن بسم الله الرحمن الرحيم واخذ هذا الكلام قومه على ظاهره فظنوا  
ان الاب والام والابن عبارات عن الروح ومريم وعيسى فليد قالوا ثلثة

العينين صح

احسن صوت منه

حوش

ولم يعلق ان المراد بالاب هو اسم الله وبلا ذكره انما ان المعنى كما هي الحقيقة  
وبالابن الكتاب وهو الوجود المطلق لا نه فرع ونتيجة عن ماهية الكنه وايه اشار  
في قوله تعالى وعند ام الكتاب **وقرآن** فوازل التنزيه ان السبب في وقوع الصاركة  
في هذه الصلاة ان ارباب الشرايع المنقذة كانوا يطلعون الاب علي الله باعتبار انه  
السبب الاول حيث قالوا ان الاب هو الرب الاصغر واسم سميانه هو الاكبر **وشر**  
ظنت الجملة منهم ان المراد به الولادة فاعتقدوا ذلك تفهيداً او ذلك كقولهم  
ومن مطلقاً حسب المادة **وقرآن** وهب من منه قال ان صح ابراهيم عليه الصلاة  
والسلام انزلت في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت النوراة علي موسى عليه السلام  
لست بذكره من شهر رمضان بعد صحف ابراهيم بسبب عام وانزل الزبور  
علي داود عليه السلام لا تبتعد عن ليلة حلت من شهر رمضان بعد النورانية  
بجسامة عام وانزل لا يجيل علي عيسى عليه السلام ليلة عشرة علي ما في الكتاب وقيل  
عشرة ليلة حلت من شهر رمضان بعد الزبور بالعام وما يتبع عام وانزل الفرقان  
علي محمد صلي الله عليه وسلم لادب وعشرين اوسبع وعشرين ليلة حلت من شهر رمضان  
بعد الابدل بسبب عام وعشرين عاماً واختلف في كيفية انزاله علي ثلاثة اقوال  
احدها انزل جملة واحدة في ليلة القدر من اللوح المحفوظ الي السما الدنيا واملاه  
جبريل علي السفرة فكان ينزل بعد ذلك علي رسول الله صلي الله عليه وسلم نحو ما في  
عشرين سنة اربع وثلاث وعشرين سنة اربع وعشرين علي حسب الاختلاف في ذلك  
اقامته صلي الله عليه وسلم مكة بعد النبوة فيقول عشر وقيل ثلثة عشر وقيل خمس  
عشر ولم يختلف في وقت اقامته بالمدينة منها عشر واختلفوا في وقت بيده القدر  
فاكثروهم علي انها في شهر رمضان في العشر الاواخر في يوم الاثنين واكثره الاقوال  
انما السبعة منها كذا في انشاف وهذا اي القول لانه اشهر واحسن وايه ذهب  
الاكثرون ويويك ما رواه الحاكم في مسنده ركه عن ابن عباس قال انزل القرآن جملة  
واحدة الي السما الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة قاله الحكم علي  
شروط اثنين واثنان في تصديق من جهة حسان بن ابي الاسود عن سعيد بن  
جبير عن ابن عباس قال فصل القرآن من الذكر ابي ام الكتاب وهو اللوح ابي بيت العرش  
في السما الدنيا جملة واستاده جميع وحاصل بن ابي اسود وثقة القناني وعين الله

السابعة

من ليلة القدر  
والا ان ليلة القدر  
من قاله

القدر التي قبلها وبدا اي بالقول الثاني قال مقاتل والامام ابو عبد الله الحلي في المنهاج  
والما ورد في تفسيره والقول الثالث انه انبث في ليلة القدر ثم نزل بعد  
ذلك مجزئاً في اوقات مختلفة من سائر الاوقات وبدا اي بالقول الثالث قال  
التشعبي وغيره واعلم انه اتفق اهل السنة ان كلام الله نزل واختلفوا في معنى  
الانزال فيقول معناه اظهار الآيات وقيل ان الله اخبرهم كلام جبريل ويعقوب السما وهو عال  
من المكان وعلمه قرائته ثم جبريل اذاه في الارض وهو يهبط في المكاتب **وذكر**  
البيضاوري في تفسيره كلامه من انزل بالقرآن في ليلة واحدة وفي ليلة القدر فسمعه  
جبريل وحفظه بقلبه وجاءه الي السما الدنيا الي الكعبة فليق ثم نزل علي محمد صلي  
الله عليه وسلم بالجموع ايام الاوقات قال الزركشي في البرهان في التنزيل طريقان  
احدهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اتلج من صوت البشرية الي صوت الملكية  
واخذها من جبريل والثاني انه اتلج الي البشرية جبريل ياخذ رسول الله صلي الله  
عليه وسلم منه والاول اصعب الحالين **وقيل** بعض من السمرقند بحكاية  
ثلاثة اقوال في ان المنزل علي النبي صلي الله عليه وسلم ما هو احوالها انه النطق  
والمعنى وان جبريل حفظ الآيات من اللوح المحفوظ وانزل به وذكر بعضهم ان  
اخر الآيات في اللوح المحفوظ كل حرف منها بقدر جبريل فان تحت كل حرف منها  
معان لا يحيط بها الا الله وهذا معني قول النبي ان هفت الارق ستره لمعانيه  
والثاني انه انما نزل جبريل عليه السلام بالمعاني خاصة وانه صلي الله عليه وسلم علم  
تلك المعاني وعلمها بلغة العرب وانما ضلوا بقوله تعالى ينزل به انزل لانه يبيح  
قلبك والقول الثالث ان جبريل عليه السلام انما انزل عليه المعاني وانه عرفه  
لانه لغة العرب وان اهد السما يفر وانه بالعبودية ثم انه نزل به ذلك في السر في  
انزاله جملة الي السما الدنيا للتخيم **واحد** وامر من نزل عليه وذلك باعلام سمات  
السماوات السبع ان هذا امر الكتب المنزلة علي خاتم الرسل لا شرف الا هم ولن يصرفا  
اليهم لينزله عليهم ولو لا الحكمة الالهية اقتضت نزوله مجزئاً سبب انما لا يهبط الي  
الارض جملة فان قيل في اي زمان نزل جملة الي السما الدنيا بعد ظهور نبوة محمد  
صلي الله عليه وسلم ام قبلها **قلت** قال الشيخ ابو شامة الظاهر انه قبلها وكانها اعتزل  
قبل ان يبيد القدر مما منح الله علي صلي الله عليه وسلم واخص به بعد ظهور نبوته  
فيكيف يمكن نزوله قبل ذلك وفي غير العلوم للشيخ محمد الدين عم النبي وكتاب البرهان  
لابن عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي الثاني قال الامام ابو القاسم الحسن بن محمد بن  
جيب من اشرف علماء القائل علم نزوله وجرهاته وتزيين ما نزل بمكة ابتدا ووسطا  
واختما وتزيين ما نزل بالمدينة كذلك وما اختلفوا فيه فقال بعضهم هو علي وقال  
بعضهم هو جدي وما نزل من بين وما نزل بمكة وحكمة مدين وما نزل بالمدينة وكلمة  
علي وما نزل بمكة في اهل المدينة وما نزل بالمدينة في اهل مكة وما ينسبه نزول  
المكة في المدينة وما ينسبه نزول المدينة في مكة وما نزل بالجمع وما نزل بين المدينتين

المنهاج

بال  
النسائي

من قاله



وما نزل بها بالطائف وما نزل بالحديبية وما نزل ليلاً وما نزل نهاراً وما نزل شتاً  
وما نزل صيفاً وما نزل صبيحاً وما نزل موقداً وما نزل في الليالي في السور المحكي  
والآيات الحكيم في السور المدنية وما نزل من مكة في المدينة وما نزل في مكة  
وما نزل من المدينة في أرض الجنة وما نزل بجبل وما نزل مفسراً وما نزل صريحاً وما  
هو ناسخ وما هو منسوخ فمكة ثلاثون وجهاً من غيرها ولم يميز بينهما لم يزل له ان  
يتكلم في كتاب الله **ذكر ترتيب ما نزل بمكة روي** عن الحسين بن واقد انه قال  
اول ما نزل من القرآن بمكة اقل باسرى وكان اول ما نزل سورة الفاتحة كذا في البرهان  
وهو ضعيف وفي رواية اورد نزول الفاتحة بعد ما نزل المدثر ثم نزل واقله ثم يا ايها  
المرسل ثم يا ايها المدثر ثم نزلت بيدي ابي لب ثم اذا الشمس كورت ثم سبح اسم ربك  
ثم والليل اذا يقبض ثم والضحى ثم والعصر ثم والقاديات ثم انا انزلنا  
الكتاب ثم انزلنا ما نزل في مكة ثم انزلت في المدينة ثم انزلت في مكة ثم نزلت  
البيد ثم الفلق ثم اعوذ برب الناس ثم قل هو الله احد ثم والجمادى الاولى ثم نزلت  
ثم انزلت في مكة ثم والشمس وضحاها ثم والسموات البروج ثم والليل والنهار ثم  
لا يلاف فريش ثم الفارعة ثم لا اقسم بيوم الايامة ثم الضحى ثم والمرسلات ثم قاف  
والفرقان الحمد ثم لا اضع جندك الا اضعه الله لك ثم ص والفرقان ثم لا اقل  
ثم الجن ثم يس ثم الفقان ثم الملائكة ثم مريم ثم طه ثم الواقعة ثم الشعراء ثم الضحى  
ثم بنو اسرائيل ثم يوسف ثم الحجر ثم الاحقاف ثم الصافات ثم لقمان ثم  
سبا ثم الزمر ثم المؤمن ثم حم السجدة ثم عمق ثم الزخرف ثم حم الدخان ثم حم الجاثية  
ثم حم الاحقاف ثم والذاريات ثم الفاتحة ثم الكهف ثم النحل ثم نوح ثم ابراهيم ثم الانبياء  
ثم المؤمنون ثم الاحزاب ثم التوبة ثم الملك ثم الحاقة ثم سأل سأل ثم شعراء ثم يس  
ثم وان زعمان ثم اذا السماء انشعبت ثم اذا السماء انشعبت ثم الزمزم ثم اهتف لقولنا  
ما نزل بمكة قال ابن عباس العنكبوت وقال الضحى وقد المومنون وقد ما نزل في المدينة  
فصل ترتيب ما نزل في القرآن بمكة وعليه استقرت الرواية من الثقات وهي خمس وثلاثون  
سورة كذا في بحر العلوم للشيخ والبرهان للزركشي **ذكر ترتيب ما نزل بالمدينة**  
اول ما نزل بالمدينة سورة البقرة ثم الفاتحة ثم الانعام ثم الاحقاف ثم  
انفسا ثم اذا نزلت ثم الحديد ثم سورة محمد صلى الله عليه وسلم ثم الرعد ثم الرحمن  
ثم هل اتي على الانسان ثم الطلاق ثم لم يكن ثم الحشر ثم اذا جاء نصره ثم التورع ثم  
المنافقون ثم المجادلة ثم الحيات ثم الحاجر ثم الصف ثم الجمعة ثم النصارى ثم الفتح ثم التوبة  
ثم المائدة ومنهم من يقول المائدة على التوبة وروى ابي بصير صلى الله عليه وسلم سورة المائدة  
في خطبته يوم حجة الوداع فقال يا ايها الناس ان اخر القرآن نزولاً سورة المائدة فاقبلوا  
علاها ومرحوا امرئكم **روى ما اختلفوا فيه** اختلفوا في روي للمفسرين قال ابن عباس  
في مدينة وقال عطاء بن ابي رباح ما نزل بمكة كما مر وقال في سورة المائدة من مدينة قال  
ابن خنوف هي مكة واختلفوا في الفاتحة وسبب بيانه وقد اختلفوا في ما نزل بالمدينة وهي

ان يقال في القرآن الحديث لا اقله هذا  
البلد بعد السماوات والارض هو

لا يزل

تس وعشرون سورة في اختصارها اربعاً وثلاثون وقال عليه والحسن ما في القرآن يا ايها  
المرسل وما فيه يا ايها الذين امنوا فمديني وقال في المدينة عن النبي في بحر العلوم  
في نسخة الكتاب انها حكيت او مدينة او مكة ومدينة معا على ثلاثة اقسام على ابن  
عباس وابي بن كعب ومقاتل وقتادة في جماعة اخرى انها مكة وقاد بها مدينة  
وذكر الحسين بن الفضل الجليل والشعبي انما هي هذاتك بالقول انها مدينة **ذكر ما نزل**  
**مديني** قال بعضهم ان الفاتحة نزلت مرتين مرة بمكة حين فرضت الصلاة ومع بالمدينة حين  
نزلت الفاتحة وقد مر انها حكيت لغو لتعالي ولقد اتينا من سبعا من المشايخ والعتان العظيم  
وهو ملكي كذا في احوال النبي ولقد اتينا من سبعا من المشايخ وهو نزل قوله تعالي اليس الله  
بكا ف عبيد وهو ابني صلى الله عليه وسلم وهنك انما في حقه انه دفع عنه مكر الكفار  
كما قال واذا بك ربك الذي كفرت الالهة ونزلت هذه الالهة مرة اخرى في شات خالد بن  
الوليد حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبض النبي صلى الله عليه واله في مكة  
ان فيها عري فوفه الكفار منها وكما نوا يقولون يا عز خيلية وجنية فجا وطمعها ورجت  
عزبي فقتلها وقال عليه السلام تلك الهة في وم يقبل ابا **وما نزل بمكة وحده**  
**مديني** منها قوله في الحيات يا ايها الناس انما خلقناكم من ذكر وانثى الالهة نزلت بمكة يوم  
نزلت في مكة ومدينة لانها نزلت بعد الحج ومنها قوله في المائدة اليوم اكملت لكم  
دينكم اي قوله الحاسر من نزلت يوم الجمعة واناس وثون بوفات فبركت ناقته عن  
هيبة القان وسورة المائدة مدينة نزلت بعد الحج وهي عت آيات **واما**  
**ما نزل بالمدينة وحده** فيها قوله تعالي في الرحمن يا ايها الذين امنوا لا تحذروا  
عدوي وعدوكم اوتيا وهي قصة خاتم بن ابي بليلة وسابح والكتاب الذي دفعه  
ابي سادح بن ابي اهد مكة ومنها قوله تعالي في سورة النحل والذين هاجروا في الله من  
بعد ما ظهروا اي قوله ويقولون ما يأمرون ويمنون **وي** البرهان في سورة مدينيات  
يجاب بها اهد مكة ومنها سورة اعراب يجاب بها اهد مكة وهي مدينة ومن اول برهان  
قوله انما المرسلون على خطاب من مكة وهي مدينة فذا الذي ذكرناه من كلام النبي  
من عهد **ما نزل بمكة** في اهد المدينة وكلمة مديني **وما نزل بالمدينة** في اهد مكة وحده  
**مكة** **واما ما يشبهه نزل في سورة المائدة** فمن ذلك قوله تعالي في سورة  
النجم الذين يجادلون كجراير الالهة والفقاحش الالهة يعيرون كل ذنب عاقبة النار  
واكفوا حشر يعيرون كل ذنب فيه حد الالهة وهو ما بين الحديد من الذنوب في نهيان  
**المادة** التي راودها عن نفسها فابت واستقرت الرواية باختلافها واهل المدينة  
انهم في مكة هذولوى ومنها قوله تعالي في هود اقم الصلاة طرفي النهار لا يزلت  
في **مقتل الحسين** ابن عم ابن قيس والمادة التي استقرت بها روايتها **واما ما**  
**نزل بمكة في سورة المائدة** فمن ذلك قوله تعالي في الانبياء لو اردنا ان نخذلوهما  
لا اتخذناهم من دعا نزلت في نصارى عثان العبد والهاق ومنها سورة والهاديات  
ضحك في رواية الحسين بن واقد ومنه قوله تعالي في الانفال واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو

بلغ مقابلة

بان  
ولتنته

بان  
المدينة

السيد

الحق الاية **واما ما نزل بالجحفة** فتأوله تعالى في سورة القصص ان الذي فرض عليك القرآن  
ترادك لي معاد نزل بالجحفة في طريق المدينة والبي بي صلى الله عليه وسلم مهاجرا **واما ما نزل**  
**ببيت المقدس** فتأوله تعالى في الزخرف **واما ما نزل بالظايف** فتأوله عز وجل في الفرقان المزمز  
الرحمن الله يعبدون نزلت بيئت المقدس في ليلة اسرى به وفي الكشاف قيل ان النبي صلى الله  
عليه وسلم جمع له الا نبيا ليلة الاسراء في بيت المقدس وامره فينزله سلم فلم يشكك ولم  
وفي البي بي سمع النبي صلى الله عليه وسلم من الرسول مع الامة التي بعدتها ليلة المعراج  
مما للحق تعالى به واسطة **واما ما نزل بالظايف** فتأوله عز وجل في الفرقان المزمز  
اي ربك كيف عد الظلال الامة وفي الكشاف ان النبي صلى الله عليه وسلم انزل في مكة  
فلترحم بعد اب اليربعين كفة ركة **واما ما نزل بالحد بيبه** فتأوله تعالى في الرعد وهم يذكرون  
بالرحمن الامة نزلت بالحد بيبه حتى صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهدم مكة فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لعلي اكتب باسم الله الرحمن الرحيم فقال سريد بن عمرو صاحب الزحف وتوهل انك  
رسول الله فتابعت انما نزل الله وهو يكفر وان بالرحمن في سورة الرحمن نزلت بالحد بيبه في حق  
الص **واما ما نزل ليلا** فتأوله في اول الحج يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة تاتي  
عظيم نزلت ليلا في غزوة بني المصطلق وهم في منعة والانس بيرون فم يرا انزل باكيها  
من مكة ليلة **واما ما نزل في المايك** والله يصعقك من الناس وذلك ان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان يرسد اصحابه كل ليلة في غزوة النبي صلى الله عليه وسلم في جبهة من امر  
نبت علي باب الخيبر خديعة وسعد في اخري فلما ان كان بعد هجره من الليل انزل الله عليه  
الاية في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم والخيرة وفي البرهان في راسه من الخيرة فتأوله تعالى  
اناس اصرحوا فقد عصيت الله تعالى ومنها قوله تعالى انك لا تدري من اجبت قالت عايشة  
رضي الله عنها نزلت تلك الاية وانما مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحاق ومنها ما نزل ليلة المعراج  
وهو قوله تعالى ان الرسول مع الامة التي بعدتها سمعها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج كما  
مر من رواية البيهقي ونزل عليه انزل من السماء **واما ما نزل في الشنا وما نزل في الصيف**  
فتأوله تعالى ان اية اللالة في اواك سورة الشنا نزلت في السن وان الامة التي في اخرها  
نزلت في الصيف **واما ما نزل في الصيف** فتأوله تعالى في سورة النحل ومنها ما نزل في رواية سبعا  
الف ملك طفقوا بين السماء والارض لهم زيد بالنبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسبحوا الله  
وخربا جدا ومنها سورة الانعام نزلت جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملكا لهم  
زيد بالنبي والتخيد وكان في الكشاف وتا في البرهان طفقوا ما بين السماء والارض فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله وخربا جدا قال الزكري في قدروي ما يخالفه فروي ايضا  
لم نزل جملة بل نزلت في ايات بالمدينة اختلفوا في عددها فقيل ثلث وفي قوله تعالى فلننزلها  
الي اخر الامة انك وقيل مائة ايات وقيل غير ذلك وسابرها نزل بمكة ونزلت اية الكسبي  
ومعها ثلاثون الف ملك ونزلت سورة يس ومعها ثلاثون الف ملك **واما ما نزل في الجحفة**  
ونزلت واسار من رسلك من رسلك ومعها ثلاثون الف ملك وذكر الامام احمد في  
صنك من حديثه معقل بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بقرع ستام الف وذرورة

هذه

نزل

نزل مع كل اية منها ثمانون ملكا ورواه الطبراني ايضا في الرهان **واما ما نزل في الجحفة**  
نزل به جبريل عليه السلام معز ابلا تيشيع **واما الايات المكتوبة في السور المكتوبة**  
فمنها سورة الانعام وهي مكتوبة خلاصة ايات استقرت بذكر الروايات وما ذكرها  
المحقق قدح الاية نزلت في مالك بن الصيف من احبار اليهود وروى صاحب كتاب تبة  
وانت لثة ومن اظلم صن افتري على الله كيا او قال اوي اي وهرج ابي فثني قال الكشاف  
هو مسيلة الحنفي الكتاب او كتاب صنع الا سود العيسبي ومن قال سائر مثل ما نزل  
الله ليعيد الله بن سعد بن ابي سرح القرشي اخوعثافي من المصاحفة وثلث ايات من اواخرها  
فقطها في قوله يتقون ومنها سورة الاعراف كلها كية خلاصتها ايات واسمها  
عن القرية ابي قوله واذ نطقنا الجبل الامة ومنها سورة اهلهم مكة عزيمين نزلت في قتله  
بدر وما قوله تعالى المنزالي التي بدلوا نعمة الله كف الاثبات ومنها سورة النحل مكتبة  
ابي قوله تعالى واذن هولوا في الله والبقية مدنيات ومنها سورة بني اسرائيل مكتبة بن  
فوله تعالى قد رب ادخين مدخل صدق واخرجني مخرج صدق الا بتين ومنها سورة  
الكهف مكتبة عز قوله تعالى واصبر نفسك في سلمات القارسي ومنها سورة القصص  
مكتبة عبراية وهي قوله تعالى والذين انبت في الكتاب بعوني الا جعل من قبله يوم منون  
بعوني بالفرقان نزلت في اربعين رجلا من هومي اهل الكتاب قدموا من الجسد مع جعفر  
بن ابي طالب قاسلوا ومنها سورة الزمر مكتبة عز قوله تعالى قل يا عباد الذين امنوا علي  
انقسم الامة ومنها الحواميم كلها مكتبة عز قوله تعالى في الاخطاف قد رايتم ان كانت  
من عند الله الامة نزلت في عبد الله بن سلام ومنها سورة الحجر مكتبة الا قوله عز الذي  
نولي الامة ومنها سورة ارايت مكتبة عز قوله تعالى فويل للمصلين فلما مدينة كذا  
قال مقاتل ان سليمان **واما الايات المكتوبة في السور المدنية** فمنها قوله تعالى  
في الانفان وما كان الله ليعذبهم وانت فهم يعذبون اهل مكة حتى يخرج من بين اهلهم ومنها  
سورة التوبة مدينة غير اثنين بعد جاك رسول من انك في اخذ السورة ومنها سورة الزمر  
مدينة غير اثنين فوله تعالى ولوان راها سيرة به الجبال اي فوله جيبا ومنها سورة الحجر  
مدينة غير اربع ايات هيئات وما رسلنا من قبلك من رسول اي فوله عذاب عقوب **واما ما نزل**  
**ما حمل من مكة الى المدينة** فاود سورة حلت من مكة الى المدينة سورة يوسف انطلق بها عوف  
عفا في الثانية الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلوا وهو اول  
من اول اسم من الانصار ثم حل بعدها فلما صوا احد اي اخرها ثم حل بعدها الامة  
التي في الاخر فلما صوا احد اي اخرها ثم حل بعدها الامة  
طواب من اهل المدينة **واما ما نزل من المدينة الى مكة** فنذكر قوله في البقر بسا لو نك  
عن النصار الحار قاله نزلت في سرية عبد الله بن جعفر وقتل بن الحار جيم حلت اية  
الربان المدينة **اي مكة** في حضور ثقيف وبنو المصيرق ابي غناب ابن اسيد عامر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على مكة فظ غناب جيلهم وفي رواية الذين امنوا اتقوا الله وذوقوا ما في  
من الربان واوحى محبة وتابوا واخذوا لاس المان ثم حلت سبع ايات من سورة براق  
من اولها واهل بن ابي طالب رجمه يوم الحدي على اناس ثم حلت من المدينة الى مكة الامة

اتل ما هو ركب

وان كادوا ليفتنواك عن الذي  
اوحيانا اليك يعني لثيفا وغير  
قوله تعالى هو

ايان  
سيرة

قوله

في قوله **اما** المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الى قوله **عقوا عنوهوا** **اما**  
ما قبل من **الدين** في **ارض الجحشنة** في ست ايات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعفر  
بن ابي طالب في خصوصية الرضا والفضل بين اهل الكتاب فقالوا الي كل سوايتنا ودينكم  
فاسم النبي واسم **اما الجحش** فكقوله تعالى اقم الصلاة واسئلكم الزكاة وافعلوا الخير  
وتقربوا الي الله جميعا **واما المنصر** فكقوله واحزابكم مثلا اصحاب القرية انطابية اذ جاءها  
المسلمون اصحاب عبيدة اذ ارسلنا اليهم اثنتين ناروم وماروس فكذبوا بها فعرزنا  
بثالثهم من الصفاضة اصحاب القرية ومنهم مشتملة عبدالمشيتي المنل وهو قوله اذ ارسلنا  
اليهم اثنتين ليوضح بياننا وتفسيرنا وهو قوله اذ جاءها المسلمون الي ارضها كذا في الكثر  
وهو قوله ان يكون القابول الالية وقد اخرج المصنف وقوله الله الصمد وقصر بما يدعي  
وقوله خلق هلوغا وفسد بما يدعي **واما الموهوب** فقوله طه يس وقالوا ليطه يا قاتل قاتل  
خاطبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا طه وقيدها بارجله وقيدها بيمينه  
يا طه ما لك لا سارقا جارا **الاسفار** ويس يا سيد المسلمين وقيدها بيسرناك ولا منك  
الكتاب المدين واثبت لك رسالتك بالشهادة واليهين قدي بالله شهيدا انك سيد المرسلين  
فكن من اشركين وقال الحدس رب العالمين **واما النسخ والطسوخ** ففي انوار التنزيل سنة  
الاية بيان انها القيد بقايا الحكم استفاد منها او بعضها جميعا **فما شئت تلاوته**  
ما قال ان الله في الذين قتلوا يوم بدر مرمونة وانما نسي بعد وهو يظن ان قوما انما قد  
لقتنا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه وفي رواية عنه وارسانا **وما شئت تلاوته وفي**  
**حكه** في قوله اذ انزلت الامه بالتيول ماروي ان كان في سوق النور الشيخ والشيخ اذا  
زينا فارجموا الله كما لا من الله واسمك حكم وهذا قال عمر لولا ان يقول اناس زاد عمر  
في كتاب الله ككتبتا بيدي رواه ابي بصير في **ومنه قراة** بن مسعود  
في كتابه ابي بن ثلاثة ايام هتتبعات **وقراة** ابن عباس في السرة فانظروا ايجانها مكان ابيها  
نسخت تلاوتها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بصرك القلوب عن حفظها الا قلوب ذبيك  
الزواتين اولادك كذا قاله في الاسلام **وما شئت حكه ونسخت تلاوته** قوله تعالى  
وعلى الذين يطيقونه فديننا حكه وهو جواز القطع مع اعطى الفدية وكلوا من ثمره قبل  
لكم دينكم وديننا وهو قوله تعالى لا تجلدك النساء من بعد فانه منسوخ بما روت عائشة  
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اجرا باها يات من الله تعالى اياه كمن لست عاشا وفي الكثر  
عن عائشة رضي الله عنها ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لعل له النساء يعقون الالية قد  
نسخت ولا يجلوا نسخها اما ان يكون بالسنة واما بقوله انا اصلت لك ازواجك وترتيب  
النور بسبب علي ترتيب اوصفت **وقوله تعالى** اتلوا المشركين فانه نسخ بقوله عليه السلام لا تتلوا لاهل  
الذمة وهذلت العثمان من قبيل سنة الكتاب بالسنة كما يجي **وما شئت تلاوته وحكه معا**  
ما شئت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بالانسا **وماروي** عن عائشة رضي الله عنها انها قالت  
كان فيما اتزل عشر رخصات معلومة من جرح من ففعلت بحس معلومة قال النبي جلال الدين  
الدراوي اقلت التلوا في جواز سنة بعض ايات القرآن بعد اتفاق قاطبة على انه لا يجوز سنة

في خصوصية الرضا

بيان  
شؤون

تتلوا

حكا

بيان  
الروايات

بعض

القرآن في الصحيح

بعض ايات القرآن وذهب بعض الاصوليين كما يرمي الاصحاب وجماعة من الشيعة المبالغة  
ليس في شي من ايات القرآن منسوخ اصلا وذهب اخرون الى السنة واتبع في بعض ايات القرآن  
وجعلوا المنسوخ منها ثلاثة اقسام اولها ما نسخ تلاوته وفي حكه ان كان له حكمه وانما في حكه  
وانثالث ما نسخ جميعا كما مر امثلتهما واهم ان السنة كما يكون في الكتاب يكون في  
السنة ايضا **مثال سنة** بالسنة قوله صلى الله عليه وسلم كتبت اليكم عن زيارت  
البور لا تزوروها وفي رواية فانما تذكر الموت **وقال** سنة السنة بالكتاب نسخ  
التوجه الي بيت المقدس فانه صلى الله عليه وسلم كان بكفة متوجها الي الكعبة ثم تحول  
بوجه الي بيت المقدس بالمدينة ثم نسخ بقوله تعالى فويل للذين كفروا من المسجد الحرام  
**ومثال سنة** الكتاب بالسنة ما مر من رواية عابدة في اباة عافان من انك ومن الذي  
عن قتاد اهل الذمة قال النبي جلال الدين الدراوي رايتني يقض النفا سير ان قوله  
بروسم من هذا القيد فانه سنة بالسنة للمواتح في وجوب الفدي في الرحيلين  
**اول** من تتبع القرآن وجمعه في زمن ابي بكر رضي الله عنه زيد من ثابت الاضاري  
بتبع القرآن وجمعه من العسب والرقاع والخاف وصدور الرجال حتى وجد اخر  
المؤبة كقيد جاكم خزيمة الهضاري ذي الشها دينا لم يجدوا مع احد غيره فاحتموا  
في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى تفضت عند  
حفصة بنت عمر والعسب بضم المجهلين ثم موحد في عسب وهي جريد الغلب  
كما في كسطين الحوقس ويكتبون في الطرق العريض وقيل العسب طرف الخريد العريض  
انما يرمي ببيت عليه الخوص والذي يفت عليه السعف والرقاع جمع رقة وقد يكون  
من جرد او ورق او كاغد وفي رواية دفع الاديم والخاف بكسر اللام وخافجة خفيفة  
واحد فاجع لحففة بفتح اللام وسكون المعجمة وفي رواية والحف جضتين وفي  
اخر فاقال ايوداود في الجارية الرقاق قال الخطابي صفاء الخافج الرقاق قال  
الاصمعي قبا عمن ورقة وهنك ابي حنيفة بالحرف من البحة والنزاري الية  
التي تصنع من الطين المستوى وفي رواية قال ابو يزيد ففداية من الاضراب حيث  
نسخت الصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بياها ما اجدها مع احد  
الاصم خزيمة الهضاري من القميين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقنا ما في  
سورتها وخزيمة هو ذوالسهار بن **وقيل** البخاري في صحبه عن انس ان خديجة  
قدمت علي عثمان وكان يغازي اهل الشام في فنة ارضية وادرجان مع اهل النواقي ما  
واضع خديجة اختلا فيم في القراة وقال لعثمان ادركت هذه الامة فيل ان تجلفوا  
اختلاف الروع والضاري فارسل عثمان الي حفصة ان ارسلنا اليها الصحف لتسجها  
في المصاحف ثم مرها اليك فارسلت اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير  
وسعيد بن العاصي وعبد الرحمن بن العارض بن هشام فاستحقوا المصاحف وقال عسك  
لرمض العسبث الثلاثة اذ اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شي من القرآن فابسوخ  
بلسان قريش فانقول بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان

بيان  
الروايات

الصحف الى حفصة فاردت ان تكتبها فمعت ما سخطت وامر عباسوا من القرآن في كل صحيفة  
او صحف ان يحرقها **واعلم** انه قد استمر ان عثمان اول من جمع المصاحف وليس كذلك  
اول من جمعها في صحف واحد ابو بكر الصديق ثم امر عثمان حين خاف الاختلاف في القراءة  
بتحقيقها في المصاحف هكذا نقله ابي هريرة في كتابه في بيان الصفات التي نزل بها كلام الله  
الطرية والوالية والسريانية اقلها نزل باللغة الوسية والسورية بالوالية والزبور  
والانجيل بالسريانية كذا في لاهنا ان الكافي يعني الانجيل بالسريانية وفي صحيح البخاري  
في قصة وثق بن نوفل انه تصدىقها بالهبله وكذا كتب الكتاب العليل بكت من الانجيل بالعربية  
ففرغ منه ان الانجيل كان بالوالية وسوماية وحسنه سوتك فاذا اعبر عن كلام الله بالوالية  
يسمى قرآنا عربيا واذا اعبر بالوالية يسمى توريت واذا اعبر بالسريانية يسمى زبور وانجيل  
وهذه الالفاظ جميعها كلام الله تعالى من غير خلاف بين العلماء لانها فهمت ما يرمز من كلام الله  
الذي هو انعام بالقدس وهو مدلول هذه العبارات فان العلماء اجمعوا على ان المحفوظ في الصدور  
والفقر والالسن والكتوب في المصاحف قيات كلام الله واما اولي القلم من الرسل ثم الذين كانوا  
مامورين بقراءة الكتاب وجماد النجار بعد بلوغ الرسالة لهم بحرف النبوة والرسالة فان الجبار  
يسمى بشرط فيها كما كان في اوابل بعثة نبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يروي اليه تارة وان  
عليك اله البلاغ وقت يجاب بقل الحق من ركب فمنا قلوب من شاف فيك في الا واخر صار  
مامورا بالقتال والجهاد قال الله تعالى فاقبلوا الشركى كافة فاقبلوا الشركى حيث وجدتمهم  
واقتلوا حيث تقفتمهم وفي الكتاب اولي الجهد والنبوت والصبر عليهم يومه وراهم  
ويعقوب ويوسف وايوب وموسى وادريس عليهم السلام وفي المدارك الى الاد من اولي العزم  
ما ذكر في الاصاب واذا اخذنا من النبيين ميتهم وفلك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن  
مريم وفي عملك لقاب اولي القلم هم اصحاب السباع وقدم نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام  
ويبلغ ثمانية عشر نبيا ذكر في الامام في ثلث اواربع ايات صوابت واما الخاتم فهو النبي  
جمع فيه معنى النبوة والرسالة واولي القمية ولا يبعث بعد نبى ولا ينسب دينه ولا يبعث غيره موثقا  
فخذ **وفي الفرق الوحي** كل من كان من اولي القلم من الرسل والائمة الا ان النبي هو النبي المرسل  
اليه سيد اولي القلم في كل ما وسعه الا نابعه وتوحيده عيسى به تزوجه يا امام  
من ائمة واما النبي في النبوة والملك ففقد في عفايت رسل البشر افضل من رسل الملائكة  
ورسل الملائكة افضل وعامة البشر وعامة الملائكة وافضل لقما علي ان النبي  
عليه السلام افضل من جميع البشر ولا يبلغ احد من الوجود والصدقين درجات الانبياء وانما كانت  
في اعالي مراتبهم قال الجوزي بسطري قدس روحه اخرها بان الصدوقين اورا صلوا اليه  
وقال بن عطاء اذ بعثت الصدوقين اعلم من مراتب الشهدا وادب مراتب الشهدا اعلم من مراتب الصالحين  
وادب مراتب الصالحين اعلم من مراتب المؤمنين فانه قد علمت بعض اولي الله من ان الوالية افضل من  
النبوة فبني علي ان النبي جسد احد بجماعة الوالية التي هي باطن النبوة وحياتها النبوة  
التي هي ظاهر الوالية والنبوة حجة الوالية يامة ايضا والعلامة من الله تعالى وجملة النبوة يلقب الي  
الخلق ولا شك في ان جنة الوالية افضل من جنة نبوة وفي من جنة انه ولي افضل

صرون

صرون

صرون

صرون

وعامة

ان الرسل الذين ارسلوا  
افضل من مراتب الصالحين  
والصدوقين اعلم من مراتب الشهدا

معه

من حيث انه نبى لان ولايته تايح افضل من نبوة بني ميثوق حين يلزم ان يكون الولي افضل من النبي كما  
يتوهم التصور فان مرتبة الوالية حاصلة بلقي على جنة افضل من ولاية الولي مع ان الولي وهو  
مرتبة النبوة فكذلك ولي ولا عكس وما وقع في كلام محمد بن علي الحكيم الترمذي وذهب اليه الشيخ  
سعد الدين الجوزي ايضا من ان نهاية الولاية جده الولاية كما كانت شرعا الا ان النبوة تنقصر  
وتهد في اولي القلم كما ان نبينا صلى الله عليه وسلم في اولي القلم قيل له اليوم اكملت لكم دينكم  
والولي ما لم يأت الشريعة بكما لم تكن له الشريعة في الولاية كما ان ما هو النبي في الشريعة في اولي  
الامر كولي في اوله ولو ان احدا مثلا سلك جميع الاحكام انا وله بركة ولم ينفذ اليه الاحكام الا ان  
بالولاية لئلا يرتبة الوالية التي هي الشريعة التي في نهاية الولاية كما في شواهد النبوة **وفي**  
**الفرق الوحي** ولا يبعث بعد نبى ولا ينسب دينه ولا يبعث غيره موثقا من اولي القلم  
يستحق ان يبعث لايدين واقادة للستقيدين وتقليم العقول وهو العام الوالية وفي هذا السر  
استد النبي صلى الله عليه وسلم حيث قاد اليه في قومه كما بين في امته دايم ينبغي ان يكون وليه والولي  
لا بد ان يكون هاديا لا يضل ما اتخذ وليا جاهلا قاطا واما الفرق بين النبي والولي والساحر  
فالفرق ان النبي يتوكل بالحق والحق يستعمله في اياتها بحسب ما يحرم بحرف العادة بمقتضى  
ولو كان كاذبا لم يتوكل بالحق على يديه ولو فرقا الله على يد كاذب لم يقا على يديه  
العامين للولاية واما الوالية والساحر فلا يتوكل بالحق ولا يستد لان علي بنوق ولو  
ادعي شيئا من ذلك لم يتوكل بالحق العادة لقسا واما الفرق بين النبي والولي والوسيط  
احد قار وهو المشهور اجماع المسلمين على ان السحر لا يظهر الا على يوسف فاستد بالكرامة لانظر  
الا على ولي ولا تظهر على فاسق وبدانجم امام الحسين وابو سعيد الخدري وغيرهما  
واثن ان النبي تاشيا فيقول ويصبر معاناة وعلاج والكرامة لا تنفق الي ذلك وفي  
كثير من الادوات يقع ذلك اتفاقا من غير ان يستد عليه ولا يشوبه والله اعلم  
**وفي التفسير الكبير** للامام ابي جعفر الدين الزاري اذا ظهر قصد خارق للعادة  
على يد انسان فذلك ما الايمان امان يكون مقودا بادعوي اولي القلم الذي هو  
**والقسم الاول** وهو ان يكون مقودا بادعوي امان يكون دعويا الالسية  
او دعوي النبوة او دعوي الولاية او دعوي السعي وطاعة الشيطان ومنه اربعة  
اقسام **القسم الاول** وهو ما قال الالسية جوز اصحابنا فموجودات القارات  
على يد في غير ما رضى بها نقل ان فهو كاذب يدعي الالسية وكان يظهر على يد  
خوارق القارات وها مثل ايضا في حق الرجال فالاصحاب وانما جاز ذلك لان شكل  
وخلقته تدل على كذبه فموجودات القارات على يد لا يقين في التبيين **والقسم الثاني**  
وهو ما دعا النبوة وهذا القسم يكون على قسمين احان يكون ذلك المدي صاوقا  
كاذبا فان كان صادقا وجب ظهور الخوارق على يديه وتبقر بر ان يظهر وجهه  
للعارضة **والقسم الثالث** وهو ما دعا الوالية فانها تكون بكمالات الالسية فانها  
في الالسية اذ دعا الكرامة ثم اتاحصل على ذلك ودعوا الالسية **والقسم الرابع**  
وهو ما دعا السعي وطاعة الشيطان فموجودات الخوارق القارات على يديه

فصحة علي بن ابي طالب

بل لو انكرها لكانت بداية الولي

النبوة  
عن الله تعالى

وحده المخلوق لا يجوز في ما القوم اشياين وهو ان يظهر حواذق القادات على بيادان من غير  
 شئ من الدقائق قد كنت الانسان اما ان يكون صالحا مرضيا عند الله واما ان يكون خبيثا  
 مدينا فالاولى ان يكون بركات الاولية فقد اتفق اصحابنا على ان يكونا المعترزة الايا  
 الحسن المصري وصاحبه محمود الخوارزمي واما القسم الثالث وهو ان يظهر حواذق  
 القادات على بعض من كان مردودا عن طاعة الله فهذا هو المسمى بالاستدراج قال  
 العلامة الدراني في اغتوبح العلوم في اصل الملل اشلاث ابي ان الهام وهو ما سواها  
 تقاب وصفاة من الجوهر والاعراض عادت اى كايين بعد ان لم يكن بعديه حقيقة لا بالذات  
 فقط جيب انما في حد ذاتها لا تتحقق الفجوة بل حقا جدي الغير ووجودها متاخر  
 عن عدمها بحسب الذات كما نقوله الفلاسفة ويسمونه الحوادث التي لم تكن في  
 ويسمونه كذا من الحوادث والقوم ابي ذاق وزمانه بل انما ايضا طبعي انما لم تكن في  
 زمان فوجدت بعد ما لم يكن فيكون كما يتوهم المبتدئون ويصومونه الحوادث الزمان  
 بل ليس الحوادث والقوم عند الامم المعين فقط بعد ما لم يكن في الاول بل من  
 السمات بوجودها كما هو في الحديث الصحيح كان الله ولم يكن معه شئ او جوده الموجودات  
 على ما اتفقت عليه في الروايات في اول الخلقات في قوله رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم **وفي رواية القوم وفي رواية اللوح** وثالثا  
 الاثبات وروايات اخرى مختلفة في اول ما خلق الله نور محمد صلى الله عليه وسلم **وفي**  
**الاشهر** ان الله خلق اوله نور رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الورش والكرسي  
 واللوح والقلم والاسماء والارض والجنة والنار بالالف وسبعمائة الف وسبعين الف سنة  
 وفي خبر اخر ان الله خلق الله العقل فقال له اقبل فاخذ وقال له ادبر فادبر فقال  
 وعزني وجاه لي بك اعطني وبك امسح وبك ائيب وبك اعاقب وفي الشكاة عن ابي  
 هريقة عن ابي بصير صلى الله عليه وسلم لما خلق الله العقل قال له قم فقام ثم قال ادبر فادبر ثم  
 قال له اقبل فاخذ ثم قال له اقتصد فقعد ثم قال له ما خلقت خلفا موزينك ولا اقل  
 منك ولا احسن منك بك اخذ وبك اعطي وبك اعز وبك اعاقب وبك التواب وعليك  
 العقاب **وفي** في كتابه بعض العلماء رواه البيهقي في شعب اليمان وفي خبر اخر  
 اول ما خلق الله القلم عن عبادة بن الصامت موقعا اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب  
 فقال له رب ما اكتب فقال له اكتب مفا وركب شئ رواه احمد والترمذي وصححه في القلم  
 بما هو كائن ابي يوم النياحة وندنا قال صلى الله عليه وسلم جف القلم على عم الله وفي رواية  
 جف القلم بما هو كائن ابي يوم النياحة وفي خبر اخر اول ما خلق الله اللوح الخلق جف  
 الله ما كتب فيه مما كان ويكون لا يمم ما فيه الا الله وفي الدار كما عرفت من وصول الشيطان  
 ارضي وهو ذوق ايضا ذوقا يتوفا حرا لان في عظم لا يوصف وخلق الله قلبا  
 من جوهه طولها مسيرة خمسمائة عام مشفوقا السن ينبع منه النور كما يتبين  
 اقدم اهل الدنيا المداوم في القوم ان كتب فامطرب من هول السد حتى صار  
 يترجم كتر من اللوح بما هو كائن وما هو قاعد في الوقت الذي يفعله في يوم

طبع  
 نقل الخبر

عن ابي جاسم  
 اول ما خلق الله  
 اللوح المحفوظ

اقيامة فامثلا اللوح وجف القلم سعد من سعد و شئ من شئ وفي طواع الايام  
 ليضا وي القوم يشبه ان يكون العقل الاول لقوله عليه السلام اول ما خلق  
 الله القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب فقال القدر ما كان وما هو كايين الى الابد  
 كما مر واللوح وهو الخلق الثاني يشبه ان يكون الورش او يكون منضابا لقوله  
 عليه السلام ما من مخلوق الا وصورته تحت الورش وفي نوادر التزويد وقوي في  
 لوح بصم اللوح وهو الهوي ابي ما فوف السماء ابفة الذي فيه اللوح وفي الدار  
 اللوح عند الحسن بن يونس الملايكة فيقول منه وعن ابن عباس هو من ذوق بيضا طوله  
 هو ما بين السماء والارض وهو ضد ما بين السماء والارض قوله نور محمد صلى الله عليه وسلم  
 وعن مقاتل هو عن يمين الورش وقيل اعلاه مقفوع بالورش واسفله في حجر ملك كريم  
**وفي الواهب** المدينة قد اختلف اهل العلم في اول الخلقات بعد انور الهوي في تقاس  
 القاد و ابو يعلى الهذلي في الاصل ان القوم ملائكة في الصحيح في قوله تعالى ان خلقنا  
 السموات والارض خمسين الف سنة وكان عرشه على الماء وهذا امر ان التقدير  
 وقع بعد خلق الورش والتقدير عند اول خلق القوم حديث جادة بن الصامت  
 كما سبق **وروي** في حديث ايضا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان القوم  
 الورش وروي السدي باسناد جيد منقولة ان الله لم يخلق شئ من  
 خلق قبله الا فيجمع ما بينه وبين ما قبله بان اولية القوم بالنسبة الى ما عدى النور  
 الخدي وفيه انما الورش قبل اول شئ كتب القوم على اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم  
 انا الله الا انا وحده رسول من اسلم نفسي وحبر على بلواي وشكر  
 على نعمي ورضي عني كعبته صديقا وبقيت مع الصديقين ومن لم يستسلم  
 لفضائي ولم يسكن علي فجاى ولم يصبر علي بلاي ولم يرض عني فكيف يفتخر الفاسواي  
 وفي رواية لما امر الله ان يكت ما كان وما يكون الى الابد كتب علي مراد في  
 الورش لا انه الا الله ثم كت كل فطره نازلة من السماء وكل ورقا تاب علي الاثمار  
 وكل حبة نابتة في الارض وكل حصة علي الارض وكل رزق مقدر في لا يقا  
 وقاب في هذا المعنى تشد  
 جبري قلم اقتضا بما يكون هضبان الترك والسكون  
 جنون منك ان تسع لوزق ويرزق في عشا ونه الجنب وفي هدي القوم  
 سهل عليك فار لا يرفدور وكل مستاتف في اللوح مسطور  
 فلا تك في القول صدقه ان الحبيب علي الدنيا لمعزور  
 وجه الجمع بين الاحاديث المختلفة المذكورة على تقدير صحة الكل ان يقال الاول  
 الحقيقي ثورينيا صلى الله عليه وسلم واوية العقل والقلم اضافية بعين او ك  
 خلق من الخيرات العقل ومن الاجام القوم او يقال اول المفعول الذي ما خلقه الله  
 تعالى امره بالاقبال والادبار فاعلم فقال من رب العلق با انواع الاعذار  
 والامر واول الاقدام القوم الذي اثبت با من اساقية تغذرت الا شئ في اللوح

العرش قبل القلم  
 عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم

المحقة واول الانوار نور محمد صلى الله عليه وسلم واصل التحقيق عيان الحاد من هذه  
الاحاديث شيئا يكن باعتبار نصب وحيثيات نقدات العواقب كما ان الاسود والياض  
والاراق عتاق عن الحجب باعتبار النسب **في شرح المواضع** قال بعضهم  
ان المعلوم الاول من حيث انه محقق يقفله انه ومبداه وسائر الاشياء يعنى عقلا ومن  
حيث انه واسطة في صدور ساير الموجودات وتغوش العقول بسبب قلمه ومن حيث  
توسطه في افاضة انوار النبوة ومن حيث اكتمالات المحدثين من انزكان نور سيد الانبيا  
صلى الله عليه وسلم من حيث انه سبب لحياته بسبب روحه وسبب لحداد ذيرة بيان  
**في شرح المواضع** ان نبينا صلى الله عليه وسلم وان كان اقر الانبيا في عالم  
الشهادة لكنه اولهم في عالم اليب قال عليه الصلاة والسلام كنت نبيا فادم بين المسما  
والطين بيانه ان سر يقيني في ازل الازل كان الله ولا شيء معه جميع البقوع من غير  
امتيار من بعض وصورة معلومية ذلك ان الله لا يسمي شيئا او له حقيقة محرمه وقد  
ساير الموجودات كلها اجزء وتفصيل تلك الحقيقة والتجليات التي وقعت بصورها  
في افي انما اشياء وابعدت من تجلي بصورتك الحقيقة والصورة الوجودية تلك الحقيقة  
اولا في مرتبة الارواح كانت جواهر محمدا عبر عنه الشارع صلى الله عليه وسلم تارة بالعب  
وتارة باقلم وتارة بالنور وتارة بالروح صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله  
العقل واول ما خلق الله القلم واول ما خلق الله روحا انوري ولا شك انها الاخلا فاعلم  
اذ مرتبة الاولوية حقيقتا لا تصح لغيره في واحد والصورة الوجودية تلك الحقيقة  
مرتبة بعد مرتبة حتى تنقل من الصورة الجمالية العنصرية الانسانية التي اوت  
افرادها ادم في نور ساير الانبياء ما لم ينظر في ابصورة جسمانية محض في الشهادة لم  
يوصفوا بالنبوة بخلاف نبي صلى الله عليه وسلم فانه كما وجد بوجود روحاني بشر  
واعلم بالنبوة بالاعتقاد في كل السرايع اعجز الحكم له لكن بايدي الانبياء والرسل الذين  
كانوا نوابه كما ان عليا ومعاذ بن جبل في عالم الشهادة ذهبا بنبوته اي اليمن  
وبقا الاحكام فان نبوت النبوة ليس الما باعتبار صراع حذر من عند الله جميع السرايع  
شريفته اي الخافق بايدي نوابه ولما ظهر بالوجود الجسمانية العنصرية في تلك السرايع  
التي كان اقتضاها عيب الناطق فاما اختلاف الالام في الاستقلالات والفايلا  
مقتضى لاختلاف الشرع وفي ضوء الحكم وشرحه وما كان من تبي ياخذ شيئا من اكاملات  
الامر مشكاة خاتم النبيين وان تاخر عنهم وجود طينته اذ لا تعلق لشكائه بوجود  
الطين فانه حقيقة موجود قبلهم لانه ابوالارواح كان ادراجا الا شياح وفي يديه  
خلق نوره صلى الله عليه وسلم وردت روايات متعددة وحاصل الكدر راجع الي ان الله قال  
خلق نور نبوة محمد صلى الله عليه وسلم قبل خلق السموات والارض طالع رش والعب  
والنور والجنة والنا رمالا بركة والاشه والجن وسائر المخلوقات كما ان الله سنة  
وكان يري في ذلك النور في فضا علم القدس فتارة يامر بالسجود وتارة يامر بالسيح  
وانتدب وس خلقا له حجيا واقامه في كجباب من صديقت يسع الله تعالى فيه

شواهد

بني

بنيه خاص بعد ما خلق من الحجب تنفسا بآفاس خلقا من آفاسه ارجاع الانبياء والارواح  
والصد بيقين والرشدا وسائر المؤمنين والملائكة كما روي عن جابر بن عبد الله  
الاصم روي انه قال سالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول شيء خلق الله  
قال هو نور نبيك يا جابر خلقه هو خلق منه كل حبيب وخلق به كل شيء وجب خلقه افا  
قدامه في مقام القرب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام خلق الله من قسم  
والكرسي من قسم ودجلة المرشدة الكري من قسم واقام القسم الرابع في مقام  
الحب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام خلق الله من قسم والنور من قسم  
والجنة من قسم واقام القسم الرابع في مقام الخوف اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة  
اجزء الملائكة من جن **وخلق الله من جن** وخلق الشمس من جن **ومخلق** والكلاب  
من جن واقام الحزب الرابع في مقام الريا اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزء خلق الله  
من جن **وخلق** والعلم من جن **والعصاة** والتوفيق من جن واقام الحزب الرابع في مقام ليل اثني  
اثني عشر الف سنة ثم خلق الله سبحانه اليه فخلق النور عرقا فقطرت منه مائة الف  
وعشرون الف واربعة الاف قطرة من النور خلق الله سبحانه من كل قطرة روح  
بني او رسول ثم نثقت ارواح الانبياء فخلق الله من انفسهم نور الانبياء والسلا  
والشهداء والمطهرين من الموضين الي يوم النيام فالرش والكرسي من توري والكرسي  
من توري والروحانيون من الملائكة من توري وملائكة السموات اسبح من توري  
والجنة وما فيها من التقيين من توري والشمس والقي والكلاب من توري والنقل  
والدم والتوفيق من توري وارواح الانبياء والرسل من توري والشهداء والصابين  
من نبياء توري ثم خلق الله سبحانه اثني عشر الف جناب فاوله انور وهو الحزب الرابع  
في كل جناب الف سنة وهي صفات اليهودية وهو جناب الكرامة والسعادة من  
الهيبة والرحمة والرافة والدم والحلم والوقار والسكينة والصبر والصدق واليقين  
فبعد الله ذلك النور في كل جناب الف سنة فخلق الله النور من الحجب ركبته في  
الارض فكان بصني منه ما كان منه بين الشرق والمغرب كالسراج في الليل ان لم يشر  
خلق الله احر في الارض وركب فيه النور في جيبه ثم انقل منه الى شيت ومنه  
الي يوشى وهكذا ينقل من طاهر الي طاهر الي ان اوصله الله الي صليبه  
الله بن عبد المطلب ومنه الي رحمة الله ثم اخبرني ابي الدنيا فخطبني سيد  
المرسلين وخاتم النبيين ورحمة للعالمين وفايد الف المجلدين هكذا خلق نبيك  
يا جابر ذكوه البرقي واخرج من في صبحه من حديث عبد الله **وقام النبي بن عمرو**  
ابن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل كتب كتابا  
المخلق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الكا  
ومن جملة ما كتب في الذكر وهوام الكتاب انه خاتم النبيين وعن الهياخ  
ابن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني بعد الله وخاتم النبيين  
وان ادم فخلق في طينته وسافر كما باو ادمي دعوى ابراهيم وبشاش

العقل من عز وخلق هو

وارواح

المع كالملة

وليززل هو

عيسى روي ابي ايوب رات بين وضعتي وقد خرج منها نور اصوات منه فصور انتم  
رواه احمد وابي ياقان والحاكم وقاد حجة الاستاد كذا في شرح الستة قوله لم يدر  
في بيته يعني طريقا بلقي على الارض قبل خلق الروح فيه عن مسيرة الصبي قالوا  
يرسول الله مبي كذا نبيا قال دام بين الروح والجسد هذا الفظ روية الامام احمد  
ورواه البخاري في تاريخه وابو يعين في الحلية وصحة الحاكم وامامنا شتر علي الائمة  
بنقط كتيبا وادم بين الماء والطيب قال الشيخ الحافظ في السير السخاوي في كتابه  
المفاد الحسنة لم يبق عليه بهذا اللفظ انيقا وقال الحافظ بن ادب في الكفاية  
وبعض يرويه كتيبا عن النبي كذا في كتابه كذا في كتابه وادام بين الروح والجسد فتم  
هذه الرواية في رواية امر باص بن سار بن عبد جوب بن جوبته وثبوتها وظهورها في التاريخ  
فان الكتابة تسجل فيما هو واجب قال الشيخ في كتابه كذا في كتابه وادام بين الروح والجسد  
ابي صريح الفم قالوا يرسل الله مبي وجبت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد  
رولة الترمذي وقال حوث حسنة وروي في جز من امالي بن سهريل الفظان عن  
سهل بن صالح الهذلي قال سالت ابا جعفر محمد بن علي كيف صار محمد صلي الله عليه  
وسلم يتقدم لانيب وهو ان من بعث قال ان الله تعالى لما اخذ من بني ادم من ظهور  
ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بركم كما في كتاب محمد صلي الله عليه وسلم في قوله  
بني وادنا صار تقدم لانيب وهو ان من بعث قال ان الله تعالى لما اخذ من بني ادم من ظهور  
ان يكون الموصوف به موجودا وانما يكون بعد بلوغ الاربعين سنة فكيف يوصف به قبل وجود  
وارساله اجاب الفالي في كتاب التبع والتسوية عن هذا وعن قوله انا اول الانبياء  
خلفا وانهم بعثوا بان الماد بالخلق هنا التقدرون اليجاد فانه قبل ان يخلق  
امه لم يكن موجودا مخلوقا ولكن الغايات والتكاليف سابقة في التدبير في حقيقة  
الوجود قال وهو معنى قولهم اول الفلك اخر العول واقبل اول الفلك وبيان  
ان المهند على المقدر للدار او ما مثل في نفسه صوت الدار ثم يقدر ما يشاء فيجعل  
في تقديس دارا كاملة وانما يوجد من اعماله في الدار الكاملة والدار الكاملة  
في اول الانبياء في حقه تقديس وانها وجوه الامن ما يتركها من مزب النبات والحيوان  
الحيوان وتركيب الجذوع وسيلة اي قايته وكهان وهي الدار في المكاتب والجلها  
تقدم الامان والاعمال ثم قاروا قوله كذا في كتابه فاشارة الى ما ذكرناه  
وانه كان نبيا في التقدير قبل عام خلقه ادم عليه السلام لانهم يتسائلون  
الا يخرج من ذريته محمد صلي الله عليه وسلم ويستصغي تدريجا ان يبلغ  
كمال الصفة قالوا ولا يفهم هذه الحقيقة الا بان يعلم ان الدار وجودية وهو  
في ذهن المهندس ودخله وان يظن الى صوت الدار خارج الذهن في الاعيان  
والوجود الذي سبب الوجود الخاوي كذا في كتابه كذا في كتابه كذا في كتابه  
ان الله تعالى يتقدم بوجوده على وفق التدبير ذكره هذا كله في المعاليب اللدنية  
وعلى كعب الاحبار قال الله تعالى ان يخلق محمد صلي الله عليه وسلم امر جبريل قائله

بان  
كتبت  
تسجل

بالجنة

بالجنة البيضاء التي في موضع قبر محمد صلي الله عليه وسلم فحنت بما التستيم ثم غسنت قبره فقال  
الجنة وطيف بها السموات والارض فوعت بها الملايكة محمد صلي الله عليه وسلم قبل  
ان تعرف ادم عليه السلام ثم تحنت بطيخة ادم وعن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه  
وسلم انه قال كنت نورا بين يدي الله قبل ان يخلق الله عز وجل ادم باقعي عام يسع ذلك  
النور في صلبه وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما عطيني الله ابي الارض في صلب ادم  
وجعلني في صلب نوح في السفينة وقذفني في النار في صلب ابراهيم ثم لم يزل  
يقذفني من الاصلاب الكريمة والارحام الطاهرة حتى اخرجني من ابي لمر تلقينا  
علي سفننا فظروني علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم في قوله تعالى  
من انتم قالوا نسا وصهر ليين في اباي من لدن ادم سفننا كلها نكاح قال ابن الكلبي  
كتبته ليني صلي الله عليه وسلم خمسين ام فوجدت فيهن سفنا ولا نسا ما كان عليه  
الجاهلية ذكره في الثلاثة في الشفا وفي الصفوح عن ولده بن الا سفة ان النبي صلي  
الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اصطفى من ولد ابراهيم اسعيل واصطفى من ذري  
اسعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفا في  
بني هاشم اقره بالواجب مسلم حديثه **صلى الله عليه وسلم** عن شام بن  
العاصي قال يقيني ابو بكر الصديق رضي الله عنه ورجلا من قريش اني لفرقت صاحب  
الروم يدعوني اليه مسلما فلما وصل اليه السلام امرنا بمثل حسن ونزلنا فامتنا  
ثلاثا فاسلنا ايننا ليل فدخلنا عليه فذكر لي بشي كالمريضة العظيمة مذهبته فيها  
بيوت صفراء عينا ابواب فقه بيت فاستخى حريق سودا فخرها فان اذنا صوتا  
حرا واذا فيها رجد فجم العينين عظيم الا ينسب لم ار مثل طول عنقه واذا ليس  
له لجة وانه طير تانا احسن ما خلق الله تعالى فقال لمرقون هذا اقلنا قال  
هو ادم عليه السلام واذا انموكث الناس شعاع ثم باجا ان فاستخى منه حريق  
سودا فاذا فيها صوت بيضا واذا رجد له الشعر القلط احر العينين فجمها فاحاه  
حسن رلية فقال لمرقون هذا اقلنا لا قار من الفوع عليه السلام ثم نثرت بابا افر  
فاستخى منه حريق سودا فاذا فيها رجد لمرقون بيضا حسن العينين صلت  
العينين طولها لحد شارح الالف ايض اللجة كانه ينسب قال لمرقون هذا اقلنا  
لا قار هذا ابراهيم عليه السلام ثم باجا ان فاستخى منه حريق بيضا واذا اول  
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال لمرقون هذا اقلنا ثم اندم رسول الله  
صلي الله عليه وسلم وبينا قار فانه يعلم انه ثم تام قايما ثم جلس وقال الله  
بديك الله له وقتك ثم انه هو كما تكلم اليه فامسك ساعة ينظرا لينا ثم  
قال اما انه كان ان الصور هو كذا عملته فكم لا تطع ما عتدك ثم عاد فقه باجا  
اخر واستخى منه حريق سودا فاذا فيها صوت ادم اسحا فاذا رجد لمرقون  
غير العينين حد يد المظ عباس من كعب الاستان فقلنا لمرقون كانه غضبان  
قال لمرقون هذا اقلنا قال هذا موهبي ابن عليان فلما اراد ان يوجابه

وسمى الملايكة بتسبيحه  
فلما خلق الله ادم النبي  
ذلك النور

رضي الله تعالى عنه

ابو البشر

صوت تشبهه الامام مدهان البراس عريه الجيني في عينيه قيدا كهل تقرفون هذا قلنا  
لا قال هذا بصوت عليه السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريق بيضا فاذا فيها ابر مسيطر  
ربعه كانه عضيان حسن الوجه قال تقرفون هذا قلنا لا قال هذا لوط عليه  
السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريق بيضا فاستخرج حريقا صوت رجل ابيض مشرب حمرا اخفا  
خفيف العارضين حسن الوجه قال هذا تقرفون هذا قلنا لا قال هذا السحق عليه  
السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريق بيضا فاستخرج حريقا صوت تشبه صوت اسحق الا ان  
علي شفته السفلي خالا فقاد هذا تقرفون هذا قلنا لا قال هذا يقفوب عليه السلام  
ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريق سودا فيها صوت رجل ابيض حسن الوجه اقبى الالف  
حسن القاعه بعاولا وجهه النور يرف في وجهه الخشوع يضرب اليد الخرق فقار هل  
تقرفون هذا قلنا لا قال هذا اسجد جد نبينا صلى الله عليه وسلم ثم فتح بابا اخر  
فاستخرج حريق بيضا كانا صوت ادم كان وجه الشمس قال هذا تقرفون هذا قلنا  
لا قال هذا يوسف عليه السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريقا بيضا فاستخرج  
رجل اخضر الساقين اخفض العينين خمد البطن وجهه متفقد اسيف قال هذا  
تقرفون هذا قلنا لا قال هذا اورد عليه السلام ثم طواها فاستخرج حريقا بيضا فاستخرج  
صوت رجل ضخم الاليتين طويل الوجهين راكب على فرس قفا هذا تقرفون هذا قلنا  
لا قال هذا سليمان بن داود عليه السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريق سودا فاذا فيها  
صوت بيضا واذا رجلا شاب شريد سواد الوجه كثير الشعر حسن العينين حسن الوجه  
قال هذا تقرفون هذا قلنا لا قال هذا عيسى ابن مريم عليه السلام قلنا من اين لك هذه  
الصور فانا نعلم على ما صورت عليها الانبياء لاننا رأينا صورته نبينا محمد صلى الله عليه  
وسلم قلنا فقاد انا ادم سار به عز وجل ان يريه الاله نبيا من اولادنا فانزل الله صورهم  
وكان في خزانه ادم عند مغرب الشمس فاستخرجها ذوالقرنين من مغرب الشمس  
فدفعت اليه ابيال في فرقة من حريق فهدت باعياننا العور التي صورها ابيال  
لنا قال والله ان تقريظي طابت وفي غير هذه الرواية لو درت الخروج عن ملكي وانا اكون  
عبد السرير ملكه حتى اموت ثم اجازنا ورحمنا فلي قدمنا على ابي بكر رضي الله عنه  
حدثنا وما قال لنا وما اجازنا فلي ابي بكر رضي الله عنه وقال مسكين لو اراد الله  
في الفعل قال اجازنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم واليهو يحدون نعت النبي صلى الله  
عليه وسلم قال الله تعالى يحدونك مكنوكا عندهم في التوراة والابجيل **وهذا**  
**الحديث** ابو بكر القفاة شيخنا الحسن صاحب البيت نبي عن ابراهيم ابن ابيهم كذا  
في المنسقي وعكس كعب الابار انه قال لما ادركنا ابراهيم الوفاة جمع اولاده وهو  
يومئذ ستة ودعا بنا بوزن ففتح فقال ايها الاولاد انظروا اي هذا التابوت  
تظنوا الي ذلك التابوت فوا وابتوت بعدد الانبياء كلهم واقول انبياء بيت محمد صلى  
الله عليه وسلم من يافوته حمل فاذا هو قائم يصلي وعن يمينه الكهل المنيح ابو بكر  
الصدقي رضي الله عنه مكتوب علي جبينه هذا اول من يتبعه من امته وعن يمينه

فيها صوت

بار ابايهم

القفاة

بالنور  
افاروق

افاروق عمر ابن الخطاب مكتوب علي جبينه قران من حديث امين شديد ولا ما جئت في الله  
لوعته لا يم ومن رواية ذي النورين عثمان بن عفان اخذ بحجته مكتوب علي جبينه ثالث  
الخطب ومن بين يديه علي بن ابي طالب شاهر سبطه علي عاتقه مكتوب علي جبينه هذا  
اخوه وابن عمه المويدي تصاربه **في المنسقي** مكتوب علي جبينه اث كرا غير  
قران حج الله ورسوله وحوله عموته والخطب والكتب والكيكة الحضر الذي احدث  
بها سلسلة وعم اضار الله واضار رسوله بسطع واذا من حوافر وواهم يوم اتوا  
قتل نور الشمس في دار النبي رضي الله عنهم اجمعين وفي فردوس الاخبار عن ابن مسعود  
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اننا مودة العلم وهو ابو بكر اساسها وعمر  
حيطانا وعثمان تسقفها وعلي بابها لا تقفون في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي الا  
اذكروه في فضل الخطاب **وفي خبر العلوم** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اجزي جبريل فقال يا محمد لما خلق الله ادم ودفن الروح في صدره  
امر في ان اخذ تفاحة من الجنة عدن فاقترتها وعصرتها في خلق ادم فقطعت جس  
نقط فالتقطه الادي خلقها منها والثانية ابو بكر والثالثة عمر والرابعة  
عثمان والخامسة علي وصوتوه تقاي خلقهم الا بشرا جعله سبا وصهره بالبشر  
انت والكتب والهر ابو بكر وعمر وعثمان وعلي **في الرياض النضرة** عن علي  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك مثل من عيسى عليه  
السلام بفضته يهود حتى بهتوا امه واجوع الضاري حتى انزلوا بالمنزلة  
التي ليس لها ثم قال يملك فيك رجلان محب حفر بما ليس فيك وصبغ بجمه سبابك  
علي ان يهتني ارضه اجد في المسند وعنه قال لجيني اقوام حتى يدخلوا النار  
جبري لم يفضني اقوام حتى يدخلوا النار في بغي ارضه في المناقب **وفي الحديث**  
ارحمكم يا عتي ابو بكر واطوفكم في رحمة الله من واشدكم يا عثمان واقضاكم علي ولكل  
نبي حواريا وحواريا علي والزبير بن عتي وحيث دار سعد بن ابي وقاص فالحق  
معه وعبد الرحمن ابن عوف من تجار الرحمن وابو عبيد امين الله وامين رسول  
ذكر في العوق **وزاد في الرياض النضرة** وسويد بن زيد من اجاب الرحمن **وفي**  
**خبر العلوم** قال صلى الله عليه وسلم ارحمكم يا عتي ابو بكر واقواكم في دين الله عمر  
واشدكم يا عثمان واقضاكم علي واعلمكم بالحد والحرام معاذ وافزلكم كتاب  
الله اي وافضلكم زيد واشهدكم به خرقة ابن ثبات واعلمكم بالمنافقين حذيفة ابن  
اليهماني من اصحاب الرحمن وسعد بن زيد من اجاب الرحمن وعبد الرحمن ابن عوف  
من تجار الرحمن وابو عبيد بن الجراح امين الله وامين رسول الله ومن اراد ان ينظر  
الي عيسى بن مريم فينظر الي زيد بن ابي ذر وصيت لامني ما رضي لها ابن ادر  
عبد واليت الي سمات اشوق من سلاه الي الجنة وخالد سيف الله ورسوله  
وحضرة اسد الله ورسوله وعباس بن عبد المطلب عمي وصنوايي والحسن والحسين  
شباب اهل الجنة وجعفر بن ابي طالب يطير في الخلق مع الكلابكة حيث شاول

المستقي

الخ



واول من تفرغ باب الجنة بلال بن حامة واول من يتسقى من حوضي صهيب واول من  
 يصلح الصلاة في غفلة القباينة ابو الدرداء من ياكل ثمن الجنة ابو الدرداء وعبد الله  
 بن عمر بن قنبر الرحمن وعمار بن ياسر من تابقيين وكل شي فارس وفارس القنات عمل  
 ابن عباس وكلابي خيلد وخيلي سعد بن معاذ وكلابي حواري حواري طلحة والزبير  
 وكلابي خاتم وفادي السرين مائة وكلمة كليم وكلمة لامة ابو هيرق وفي  
**الاسنيان** وابو هيرق وكلابي العلم وعنده سلمان علم لا يدركا وما اكلت الخضرا  
 اولا قلت العبر من لجة اصدق من ابي ذر انبي وحان بن ثابت مويدي روح القدس  
 وصوت ابي طلحة في الجيش خير من قبة **قال** اصحابي كالبحر باهم اقتديتم  
 اقتديتم **ذكر دلائل نبوته** منها ما يقى في التوراة والانجيل  
 ما ترجمته العك وبيتون وتفقه عنهم ثقافة من اسم منهم عبدالله بن سلام واي  
 شجرة ثعلبة واسيد بن امين وحنين بقا وكعب الاقبار واشياهم من اسلم  
 من علماء اليهود وظهر ونشور الجنته وصاحب بصري وصفاء واستغفا الشام  
 والجارود وسلمان والنجاني واستف بخان وعزم من اسم من على النضاري  
 وقد اعترف بتركه هرقل وصاحب رما **صاحبها** النضاري وروسيهم ومقوس  
 صاحب مصر والبيح صاحبه وابن صوريا وابن اخيل وافق وكعب بن اسيدته والزر  
 بن باقر وابو ارفع اليعود وكعب بن الاشرف والسيد الاعمم وغيرهم من علماء اليهود  
 ممن حمله الحد والتفاحة على البقا على الشفا والاحبار في هذا كثيرة لا تحصر  
 وما تراه في الاخبار على الرهبان والاحبار وعلماء اهل الكتاب مما صنفه وصنفه  
 امته واسمه وعلامته وذكر الخاتم الذي بين كفيه وما ذكر في كتاب من اشعار  
 الموحدين من المتقدمين مثل اشع بنع واليوس بن حارثه وكعب بن لوي وسيفان  
 ابن جاسع وقس ابن ساعد اليازي وما ذكر من ذكر سيف ابن زيبي بنع وغيرهم  
 وما عرفت من امر زيد بن عمر بن قنبر وورقة بن نوفل وعذاس وقتلان  
 الجري وشامول عالم اليهود صاحب نبيج من صفته وجرح وما انذره الكهان مثل  
 شافق ابن كليب وشق وبيهم وسيل بن قارب وقافر يوراني جرات وجدل بن جدل الكندي  
 وبن حلصه الدوسي وسعد بن كزيب وقاطة بنت النوات ومن لا يتعد كثرة وما ظهر  
 على السنة الاصنام من نبوته وحلول وقت رسالته وسمع من هو انتف الجان ومن فرأه  
 النبي واجواز الصور وما وجد من اسمه صلى الله عليه وسلم والشهادة له بالرسالة مكتوبا  
 في الحياق والصور الخط القديم ما اكثر مشهور واسلام من اسم بسبب ذلك ما عرفت  
 مذكور وسندك فياهن الطليفة بنذاتها ان شاء الله تعالى **ومن البشائر**  
 ما روي عن كوي الاخبار انه قال محمد مكتوب يعقوب في التوراة محمد رسول الله تحت  
 لا حظ ولا غلظ ولا صواب في الاسواق ولا يعجزني بالنسبة وكلي يعقوب وبنع امته  
 الحجام وبكبروت الله بكل محمد وخدمته في كل منزل رعاة الشمس يصلون لها  
 اذا وقتا يتادرون على انصافهم وينوضون على اطرافهم مناوهم يتادرون في حياق السما

لجنة

تخريف

وفرادح

هتم في القتال وصفهم في الصلاة سوا المعز والكليد دوي كدوي الخلد مولد ملة وبها جرح  
 بطيبة ومكة بانثام كذا في الصايح وقد ورد انما على امة محمد صلى الله عليه وسلم في انك  
 الصائفة نحو ما في اليجد امة محمد صلى الله عليه وسلم حيا رحما على كل من في الفقه انما ابي عبيد  
 ذلك كذا في شرح التوقيف **وعنه** **عنه** ابن سلام اما نجد صفة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يعقوب في التوراة يا ربنا النبي انا رسلك شاهدنا وصيقلنا ونذيرنا وحررنا  
 انت عبيدي ورسولي سميتك المتوكل لست بفظ ولا غليظ ولا صخا في الاسواق ولا  
 تدف السبية بالسبية ولكن تقفوا وتقفر ولت اقتضك حتى اقيم بك الملة العوجا  
 بان يفولوا لا اله الا الله وانك ابك اعيننا عميا واذا كنا صما وقلوبنا غلقت كذا في سواهم  
 التوراة **ومن البشائر** ما روي عن عبد الله بن سلام قال ان الاخيرة النبي تم بها  
 التوراة من ضمها بالعبودية هكذا اجاب الله **وهو المصطفى** اللدنية تجلي الله من سينا  
 واشرف ساعة واستقل من جبال فاران وهو اسم عراقي وليست الفه الاولي  
 هجرت وهي جبال بني هاشم التي كان بها رسول الله صلى الله عليه وسلم نجت  
 في احدى وهي قاعة الوحي وهي ثلاثة اجاد امرها ابو قبيس وانما في قيققان و  
 شرقا فانان وسفح الذي يلي قيققان الى بطن الوادي هو شعب بني هاشم  
 وعينه مولد صلى الله عليه وسلم في احد الاقرا وليس هذا هو من لانه اراد جرح  
 كتابه وتوراه كما قال الله تعالى فانما هو الله من حيث لم يجنبوا اي انام اصرة  
 وللذين بذك انزل التوراة على موسى بطور سينا وسارارض الخلد من انا  
 وكان عيسى يسكن بقية يقال لها ناصح **ومن البشائر** ما روي عن نبوة النضاري وفي  
**انوار التنزيل** نضاري جمع نضار وابي في نضار في لغة كعاقبي احري سوسا  
 بذلك لانهم كانوا معه في قرية يقال لها نضار ابي وناصح فسموا باسمها امة  
 والمراد انزاله المجد على عيسى وهو كناية عن ظهوره لا يعيد ويسمى بن المسلمين  
 واهد الكتاب خلاف في ان فانان في مكة والمراد انزاله القران على محمد صلى الله  
 عليه وسلم وظهوره من شريفه **ومن البشائر** ما قاله الحق عبد الله  
 جاسه عز وجل بالبيان فانان فاضلانات السموات من تبيح احوالته محمد بن  
 البحر كما عهد في البر ما بيننا كتاب جدي يور فيه خاب بيت المقدس كذا في  
 سواهم التوراة **ومن كلام** شعب الايمان رات راكين اضاحط الارض احدما  
 على حمار ولان على جبل ركب الحار عيسى وركب الجبل بيتا صلى الله عليه وسلم  
 وايضا في كلامه يا قوم اني رات صوت مثل صوت القم وكما يا موسى عليه السلام  
 بيت اسرائيل سيأتيكم بني ما بين اخوتكم اي اعماكم فله صدقوا منه فاسمعوا  
**ومن البشائر** ان في الجزء الثاني من السفن الخامس من التوراة وفي السبعين  
 التي انفق لسبعون من الاجار اليهود على صحفنا انه غاب الله بما حوسني نا  
 وترجمتها بالعبودية هذه العجاة في اقيم لعمري من بني اخوتهم مثلنا  
 وارجي فولي فيه ويقول لهم ما امره وانزل النبي يقبل قول النبي صلى الله عليه

انه كان يقول صحبين

بلغ مقابلة كان الذي التوراة في الاخرى ترجمتها بالعربية هكذا صح

سبحان قيعمان والثالث حربي قال ابن قتيبة صح

كارزي صح



اليمن وحيث يقع اليمن حين اذا كانا بين عسفان واج اتاه نهران هذين بنو عمرو  
ابن النجاشي بن حضرمين نزار بن معد ثقفاوا ايها الملك الهذلي انك في بيت عامي وان  
تغلبت الملوك فذلك فبها الملوك وان يرحم واليا فقت والذهب والفضة قال  
بي بيت مكة يعين اهله ويصلون عندك وانما اريد العهد يكون هناك وبذلك لما  
عرفوا من اهله انك من اهل مكة وبنو الملوك وبنو القوم الاهلكك وهلكك خذك  
وانفع بيته الله اتخذه لنفسه في الارض غيره وليس فعلت ما دعوك اليه لنفلكم يا  
وليدك من مملكتك جيفا قال فاذا انا بلي ان اصنع به اذا قدمت عليه قال لا يصنع به  
عنت ما يصنع اهله فظوف به ونفطه ونكره وعلق راسك عنك قال فما يفعلكم انما  
بذلك قال اما والله انه ليبت ابينا ابراهيم وانه لك اخيرا نك وكن اهله حالوا  
بيت وبيته بالا وتان الذي نضوا هوله ويا ابراهيم يبرقون عندك وهم على اهل  
الترك تعرف نهمي وصدق حديثنا فرب المشرق هذيل فقطع ايديهم وارجلهم  
فرضني حين قدم مكة فظاف بالبيت وخرج عندك وحلق راسه واقام بمكة سنته ايام  
فيما يدكروا ويخربها للناس ويطعم اهله وصفيهم الصل فرب في المنام ان يكسوا  
البيت تكسا للمصنف فزاراد ان يكسوه احسن من ذلك تكسا الهلا والوصايك  
وكان يبع فيما يزعمون اورد من كس البيت وادعى به ولائته **من جهم** وامرهم  
بتظهيره وان لا يفرق دحا ولا مينة ولا ميلان ومن الما يبع وجعله بابا  
وفتا حاتم فخرج متوجها الي اليمن من معه من جنوده وبالبحرين حين اذا دار  
اليمن دعا قومه الي الدخول فيما دخل فيه فابوا عليه حين تخلموا الي ان رانيت حاتم  
باليمن قال ابن اسحق فيما يرفعه ابي طلحة ابن عبيد الله انه حدث ان تبعا لما دنا  
من اليمن بيد خلتا حاتم جبريليه وبين ذلك وقالوا لا ندخلها علينا وقد فارت  
دينتا فدعاهم الي دينه وقال انه جبر من دينكم قالوا فكننا الي ان رانيت فم قال وكانت  
باليمن نارهم فيما بينهم فيما يتلفون فيه تاكل الثاليم ونصر المظالم فخرج قومه  
باوثانهم وما يتقربون لبحري دينهم وفتح الي ان يصاحفهما في اعانتهما فمقتلها  
حين تقدمت للنار عندهم من الذي خرج منه خرج اليهم قما اجلت نحوهم حاد واعنا  
وهابوتها فمهم عن اخرهم من انس وامر ابا لصرها حين عشرينهم فمكثت  
الاوثان وما ترونها معها ومن حمل ذلك من رجال حمير وضع الي ان يصاحفهما  
في اعانتهما في مجاهم حاتم نصرها ان رانيت فمكثت عند ذلك في دينه من هناك كانت  
اصل اليهودية باليمن قال ابن اسحق وقد حوتني محبت ان ليبت ومن وقع من  
حمير انما اتفقوا النار ليردوها قالوا ومن ردها فهو ولي بالحق قدما من  
رجال حمير باوثانهم ليردوها فمكثت منهم تاكلهم فماد واعنا ولم يبينت طيموارها  
ودانها ليل بعد ذلك فمكثت في ثلوان النورية وتكلم حتى رانها الي محبت  
الذي خرج منه فاصفقت عند كس حمير على دينها والله اعلم اي ذلك كان وكان

فما اجمع ما قالوا انزل الي  
البحرين فاما ما عن ذلك  
فقال له ما اردوه

بني اسرائيل  
فما اجمع ما قالوا انزل الي

النور

فما اجمع  
اهلها

سأه  
فدركهم

النار  
وتلقوا

دينام بيت لهم يظفونه ويحيون ولعنك ويكفونه حزين كانوا على شركهم فقال لهم  
لا تتبع انما هو شيطان يقترب من كل بينا وبيننا فاني نكاهه فاسترحا منه فيما  
بين عمر اهل اليمن كلها اسود اقدحاه ثم اهدما ذلك البيت ففيا كما اليوم فمما  
ذكر فيهما انما رادما اليه كانت ففارقا عليه **ومن احب راجي** ما روي  
ان ابا عامر الراهب كان وصفا رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظهور امر وكما  
قد رغب عن الشرك وطب الخفية وبن ابراهيم وسافر الي جهنم بشقي رساله اهل الكتاب  
عن الخفية فاخبره اهلها بمقت محمد صلى الله عليه وسلم بمكة ابراهيم عليه السلام  
ونعتوه له فقال ابو عامر انه ذكر في كاهن باليمن انه يدكر الامور المتوقفة  
الحدوث فوهمت اليه منفرا واسرني في ليلية ففانفتحت في النور ففما اقلت  
الا وراحتي نفسي في محلا خريا منكرا فاجسنت فوقا وانفت فاذ ابراهيم كان في  
فموقفا حتى دونها فاذا بي ففانفت تدحفا مصطوف لا يتبهون البشر لهم فقط  
ولم اري بوئا ولا نورا فوقف شعرا ففرت بادي صوتي انا عايد برعيم هذا الزقا  
فاناني اربعة منهم فيوني ولسوا بجر فاذا صوت عشوة ومناظر فيهم فقال  
لي احدهم ممن اله شي فقلت رجل من غسان من بني قيلة قال ان نوبت قد است  
في ذمة جوار قال لي فلما جاس فينا فاجرته جري من فقة قلت انما امر الانس فمكثت  
عمل الكهان لما ياخذونه عنكم من العلم فاجروني بطيبي فاشار ثلثة منهم  
الي الرابع وقالوا علي الحبر سيقنت فخصت بالمسيلة فقال وهم فمكثت ابا عامر  
فقال ثم يا ابا عامر ونعامه عبت قد رانك علما ليس بالخير اقم بقاعس الفدر العا  
تفعلن العا صرا الصوامر الي اكرم ذا امر واضع امر ليزن من السما كلام ابراهيم  
الفضل العامر ويغم عن ايسر الما من يا ابا عامر ان الله قد اسلم له هياج ذوا امر  
وماع عوامر وكان قد ندي بها صلا كاسر وقيا ص در اقي عوفات اعاصر قال  
ابو عامر فقلت امك هذا المندوب قال لي بليني شراف كريم واف صوطا الاكاف  
من بني هاشم اني جدمان قال ابو عامر فمكث اركان نفسه فمكث في قلا اجل  
لا زهر وضاع ليس بالطوبى الملوام ولا بالهضير الدحلا اذ انظرونا ولام واذا  
اوذي اعرض واشاع في عينيه جلد ولحم وكلمه ولا مرد غيره كمنق وبيت  
كفيه امره وهو لا يدبر المنطق ياتي بالحقية الميسرة فيسعد من قضا الشرح  
اذي من الجنة السفق قال ابو عامر ثم نفض واستبسع اثلثة فنبعوا فمكثت  
مكاني ساير ليلتي فلما اصبح رجعت وابو عامر هذا ام بنفسه الله تعالى بعام من سنة  
البيي صلى الله عليه وسلم وكان يرتقب بعنة النبي صلى الله عليه وسلم فمكثت جسده  
فمكثت راننا سعة ولم يومئ به بل حاربه وهو الذي بين له مسيد الضار وصو  
لشار اليه بفوله تقاي وارصاد لمن حارب الله ورسوله وكان اول من  
انشب الحرب يوم احد ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ان يمته الله طيبا وجيلا

بيان  
الحقيقة

واقامة  
الطاهر

واقامة

لجابه

علم  
الامر

سأه  
الاكتاف

بيان  
بالحقيقة

دينام

فانجاب الله دعاءه فصار الى عبادة الالهة واما بمكة اليوم التي تم في يوم السبت  
 وطوق يارون الروم فنصر وعاقبها طريدا وحيدا فنقود بالله من عمل لا نفع ووليد خشم  
**من اجاب الكهنة** **ماروي** ان مشد ابن عبد كلاب كان ملكا قبيلا  
 راي في منامه رؤيا اخافته في حال منامه فلما استيقظ انبشها حتى ما تذكر منها شيئا  
 وبقي ارتعاده في قلبه واستقر خوفه في نفسه فاقبل سرورك حزنا فجمع الكهان  
 واستخبرهم فما اخبره احد بروايه ولا بنا وبها الى ان فرغ يومنا الى الصبي فادخل  
 في طلبه وانفق عن اصحابه فرفعت له لبيات في ذكركه وقد خفي العجيب فعدول  
 الي الالبيات وقصد بيتا ضامقا عنها فرزت منه عجوز فقالت انزل بالتراب والارض  
 والذرة والحقنة المددعة والعلية المترعة فنزل من جواده ودخل البيت فلما احتجى  
 عن الشمس وهبت الرياح نام بلا مشاحة فلم يستيقظ حتى قسم العجيب فجلس مع  
 عينيه فجاز اجارية بين يديه لم ير قبلها في الجمال حادته في الكهنة اسمها عقيرا فقالت  
 ايها الملك الهام هل تكا في الطعام ففررت اليه تزيدا او قد يد او حليلا فقامت تذب  
 عنه حتى انتمى اكله ثم اسقته بناصر فيها وضربا فاشرب ماك وجعلت يامها عقيمة  
 ومديرة فماتت عينه جمالا وقلبه هوي فقال لها ما اسمك يا جارية قالت اسمي عقيرا  
 من الذي دعوتني الملك الهام فقال مرشد عظيم انك حاسر الكواهن والكهان  
 لمعضلة لعل بها الى ان قال الملك يا عقيرا انك انك المفضلة قالت اجل انك رايها  
 وليست باصفاة احلام قال الملك اصبت يا عقيرا انك انك الرديا قالت رانت  
 اعاصيب ارجل بعصا بعض نوابه فيها لب لاسم واهار كان ساطع يقفوها فوجدت  
 وسعت فيها انت سامع دعا في جرس هلق الى الشايع روي جانج وعرق كاع قال الملك  
 اجل هك رويك فماتت ولبت يا عقيرا قالت لا عاصير الزواج موكنا تسامع والمنع  
 واسع والدايجي شاتج والجازع وي تاجع والكاع عدوله منافع قال الملك يا عقيرا  
 اسم هذا النبي ام روي قالت اقسم برافع السما ومنزل اما من القوا انه ليطل الوفا  
 ومطق الفقايل نطق الاما قال الملك الى عايدي عوايا عقيرا قالت الي حيلة وصيام وصلة  
 ارجا او كراصنام وتقطيل ايام واجتباب انا قال الملك يا عقيرا انا اخرج لمن اعصاه  
 قالت اعصاه مطاريف عانوف طارهم ييمون يفر ونم فيقرون وجرمش بهم  
 لرون والي ضرهم يعنون **من اجاب الكهنة** **ماروي** ان لهيبا بن  
 ماسا النبي قال حضرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له كاهنة فقلت  
 يا رسول الله عن اول من عرف حرا سنة السماء وجرانسيالين ومنهم من استراق السمع  
 عند تدف النجوم ودنا الى انا اجتمعوا الي كاهن يقال له خطر ان مائة وكان يشتمنا  
 كبيرا قد اتي عليه من الف مائتا سنة وثمانون سنة وكان اعلم كاهنا فقلنا له يا خطل  
 هل عندك علم تسهت النجوم التي يري بها قانا فكل فرغنا لها وما لنا امرها وحفنا  
 سوعاقتها فقال ابنوي بن اجبر كز حيب ام صدر وامر ام حذر قال لييب فاضرفنا

من قوله قال النبي  
 ولهم منه نفع وطار ويحلي  
 عن ربح والجار قال ابو جبر

بالجرم

فاضرفنا

فاضرفنا عنه يومئذ انتباه العبد في وجهه لئلا هو قائم على قدميه شاخص الى  
 السما بعينه فناديها يا خطل يا خطل فادبنا ان اسكن فامسكتا فاقطن عظيم  
 من السما فصاح الكاهن قائلا اصابه عاقبه عاجده عذابه امر قد شهد به  
 زائده جوايه يا ويكه ما حاله بلبه بيباله عارده حاله تقطعت جباهه وبخرت احواله  
 ثم امسك طويل ثم قال يا معشر بني قحطان اجركم بالخوف والبيان افسدت باه لكعبه  
 واهم ركاب والبلد الموعت اسكانا فدموع السمع فماتت لجانا ثاقب يكلف ذي سلطان  
 من اجل مبعوث عظيم انشان بيث بالتمزيق والاقاب وبالهدى وفاضل العرقان  
 يبطله عبادة لاوثان قد لبيب فقلنا له يا خطل انك نذرا كرا او اجيا فانزي فوكل  
 فقال اري لغوي ما اري انفسني ان يبيعوا خيرتي الا انسى برهانه مثل شعاع الشمس  
 بيث في مكة دار الحنن بحكم التنزيق غير اللبس فقلت له يا خطل ومن هو فقال  
 والحياة واليهش انه من قريش ما في حكه طيش ولا في خلفه يمشي يكون في جيش واري  
 جيشي من القحطان وان فرقتني فقلت له بيننا من اي قريش هو فقال والبيت  
 ذي ابراهيم واركن والاهرام انهلن تجدها شرم من حشر اكرم بيعت بالمالا حير  
 وقد كلن عام ثور قال هذا البيات اجبرني به ريبس الى ان ثور قال انه الكرك الملقا  
 ثم قطع عن الجح الحرام سكت واعني عليه فها افاق الابد ثلاث فقال  
 لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله قد نطق عن مثل النبوة  
 فانه يبيث يوم القيامة امة واحدة **الطبيعة الثانية من اقدمت**  
 في ذكر خلق السموات والارض وخلق الانسان والحيوان وذكر من الدنيا  
 ومنه هك المامة وايدخلوا في روحا واخذ اليشا وكيفية انتقال نبيها  
 صلى الله عليه وسلم من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة وبالكس وميان  
 نسبة من الطرفين وذكر انشاء الارض المقدسة وكيفية ظهور رزق اولادها  
 زمن ابراهيم واسماعيل وانطاسا بعد قيا وبقيا بها منظمة الى عيد المظلم  
 وفيها ذكر يعقوب ويوسف وذكر قتل شعيب وتخریب جت نصر بيت المقدس  
 وقصة قد ذكرها زكريا وعيسى وذكر ظهور ربي من عبد المطلب ثانيا **ذكر**  
**خلق السموات والارض** عن الحسن خلق الله الارض في موضع بيت المقدس  
 كهيئة الفهر عذبا ودار ظلماتي من اجودها ثم اصعد منها الدخان وخلق منه  
 السموات وامسك النهر في موضع وسط منه الارض **في المذكر** وغيره  
 بسط الارض من تحت الكفة فذكرا قوله تعالى كانت ارضا وهو الاضواء فخلق  
 جرد الارض فخلق السموات وادحوها وسبها فنادى قوله تعالى والارض  
 بعدة كما دحاها كذا في الكشاف والتمزيق وغيرها **في عرابي الشلق**  
 قالت الهيا ثور الله عز وجل ان خلق السموات والارض خلق جوهره مثل  
 السموات السبع ثم نظر اليها نظرا بيبية فصار ناما نظرا اليها فاعلوا ورفع  
 له زيد ووزان فخلق من الزبد الارض والسموات **لقولهم** استنوا اليها

بانه

بلغ مقابله

والا

وفي دعوات ثم فقها بعد ما كانت طيفه واحدة وصيرها سبعة وكذا قوله ان السموات  
 والارض كانت رقفا ففتنناهما قال الربيع ان انس سما الدنيا موهج مكفوف والثانية  
 من صفة والاشارة من حديد والرابعة من نحاس والخاصة من فضة والسادسة من ذهب  
 والسابعة من ياقوت **وكسر منه خلقا محمد** ابن سيرين عن رجل من اهل الكتاب  
 اسم قاذان انه تقاي خلق السموات والارض في ستة ايام وان يوما عند ربك  
 كالف سنة مما تعدون وقاذان عباس تكلف الاليام الستة مقدار ستة الاف سنة  
 انتهى قال انه تقاي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام من الايام الى الجمعة  
 وتفصيل ذلك في سورة ص السجدة خلق الارض في يومين الاليات وفي الحديث  
 ان اس خلق الارض يوم الاحد والاشين وخلق الجبال **وفي رواية** الحديد يوم  
 الثلاثاء وخلق يوم الاربعاء الشجر والنبات والحيوان والاشياء النباتية والحيوانية  
 واقوات اهل الارض وارضهم فلكا اربعة ايام وخلق سبع سموات في يومين  
 وخلق يوم الخميس السموات وخلق يوم الجمعة الشمس والقمر والنجوم والملايكة وخلق  
 ادم في السادسة من يوم الجمعة افر الخلق في ساعات يدي الساعة التي تقوم فيها القيامة  
 وخلقها بالصلة قبلها لثلاثة ايام ولما ان خلقها في ساعة واحدة كما في انوار التنزيل  
 وغيره **وفي بحر العلوم** والمشارف بعلامه سم عن ابي هريرة قال اخذ رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بيدي خلق خلق التربة يوم السبت وخلق منها الجبال يوم الاحد  
 وخلق الحي في الثاني يوم الاثنين وخلق المكر يوم الثلاثاء وخلق النور يوم  
 الاربعاء وبنى الدواب يوم الخميس وخلق ادم يوم الجمعة افر الخلق في ارض ساعة من ساعات  
 الجمعة فيما بين الصلوات الليل **وفي صحيح مسلم** في ارض ساعة من ساعات وفي الجوارح خلق  
 ادم وزوجه يوم الجمعة وسكن الجنة وهبط منها ونزهاه وذلك كله في يوم الجمعة  
**وفي العنبر** روى الزواجر ان الله تعالى ابتداء خلق الاشياء يوم الاحد الى الخميس  
 وخلق يوم الخميس ثلاثة اشياء السموات والملايكة والجنة في ثلاث ساعات بقيت  
 من يوم الجمعة خلق في الساعة الاولى الموقوتات والاموات وفي الثانية الملائكة الارواح  
 وفي الثالثة ادم عليه السلام وقاد يحيى ابن تيمر خلق الله الساعة فاسكن سماوية  
 الى دار بعناية الركب في المختصر **ذكر خلق الملايكة والجنان في انوار التنزيل**  
 اختلف الفقهاء في حقيقة الملايكة بعد انفاهم على انها ذات موجودة قائمة  
 بانفسها فذهب اكثر المسلمين الى اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة  
 مستديرات الورد كانوا يرونهم كذلك وقاد طافية من الضاد عاري النفوس القاصدة  
 البشرية المفارقة للابدان ونعم الحكماء انها جواهر مجردة خالصة للنفوس الناطقة في  
 الحقيقة منقصة اليه فتمت انهم الاستفاد في معرفة الحق والتفهم تحت  
 الاستفاد بعين كما وصفهم في حلم تنزيهه فقال يسبحون الليل والنهار ولا يفترون  
 وهم الطلويون والملايكة المقربون وفسر يدور الامر من السما الى الارض على ما سبق  
 به انفسا وجرم عليه القلم الالهي لا يصفون الله ما اوهم ويفعلون ما يأمرون وهم الملائكة

بيان  
فلكا

بيان  
اللائات

امر فخرهم مساوية ومنهم ارضيه **وفي بحر العلوم** روي عن ابن عباس انه قال ان  
 الله خلق الفلك وخلق تحتها جوارح الارض والسموات وخلق الملايكة منها من وعين  
 خلق من لهما نوعا ومن جوارح نوعا فاذي خلقهم من اجساد سماوية والملايكة والذين  
 خلقهم من جوارح سماوية جانا قال والجنان خلقناه من نار السموم فاسكن الله  
 السما واسكن الجان الارض فاختلقت النوعان من ثلاثة اوجه اولى سماوية والذين  
 واوليا سماوية جانا واوليا من نور وهو من عينها واوليا اسكفا السما  
 وهو اسكفا الارض واليوس كان منهم لقوله تقاي الالابليس كان من الجن **وفي**  
**المدارك** عن الجاهل ابن الجن والملايكة جنس واحد فنظر منهم فوملك ومن جنس  
 فهو شيطان ومن كان بين ففوج **وفي لابر** ان صفات الملايكة لهم ستة اجزاء  
 جناحات يلقون بها اجسادهم وجناحها يطرون بها في الامر من امور الله وجناحها  
 على وجوههم **وفي اصول الامم** انصار سيد رضي الله عنه ان تكون الملايكة في الاجزاء  
 في الجنة فانهم لانهم يلقون النار الله على المؤمنين كما قال الله تقاي والملايكة  
 يد خلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنحن عفيفي الدار وسيد رضي  
 عنه ان الملايكة هديرون رهم في لا يرون رهم سوى جبريل مرة واحدة فليل  
 اذا كانوا امواتين لا يرون رهم قال لان الرديئة فضل الله والله تقاي يوتي الفضل  
 من يشاء كما قال تقاي وان الفضل بيبي الله يونيه من يشاء والسر والفضل العظيم وسيل  
 رضى الله عنه محم الجن هدي خلون الجنة قال كما قال الجن مع كفار الانس في انساب  
 ابد كما قال السر تعالي لا مدان جنم من الجنة والانس اجمعين وامام مؤلف الجن  
 قال ابو حنيفة رضي الله عنه لا يكونون في الجنة ولا في النار ولكن في معلوم الله تقاي  
 وعند صاحبه يكونون في الجنة ولكن لا يرون الله تقاي كما ذكر في الملايكة **وفي**  
**انوار التنزيل** روي عن ابن عباس ان من الملايكة من يابنوا الدون يقاد لهم الجن  
 ومنهم ابليس وفي كآب ابولعين للنسبي وقدجا في الخبر ان الشياطين اذا فرجوا  
 على معصية بني ادم يلبسوا بيضتين فيخرج منها الولد وعمره هو الصبح وقدجا في الخبر  
 ان في احد خذييه فرجا وفي الاخرى ذكر في جامع نفسه فيخرج منه الولد وهذا غير صحيح  
 والصحيح هو الاول **وفي اخبار التنزيل** والمدارك ان ايمان ابولجن كما ان ادم  
 ابوالانس ويقال ان ابليس ويجوز ان يرايه جنس الجن خلقه من قبل خلق الال  
 او قبل خلق ادم **قوله** من نار السموم ابوالانس ان النار التي خلق الله منها الجنات  
 قيل هذه السموم جز من سبعين جز من سموم النار التي خلق الله منها الجنات  
 وهو لا يراي تقاي خلق الجن من حايح من نار الحايح النار الصائبة الحاصلة  
 من الدخان قوله من قاي بيان ان النار كانت في الاصل للمصطب من مريح ان الضن  
 ولا يمتنع خلق الحياة في الاجسام البسيطة كما لا يمتنع خلقها في الجواهر الجردة فضلا  
 عن الاجسام الموقوفة التي القاب فيها الجن اشاري فانها اقبلت من لولفة التي

سنان

الغايبة في الجنا الارض وقوله في نار باغبار الغالب لقوله تعالى خلقكم من نار وفي  
المشكاة الجن ثلاثة اصناف صنفا لهم اجنة يطرون في العوا و صنف جيات وكلاب  
وصنف جالوت ويظهرون رواء في شح السنة **وفي جبالهم** ان الله اسكن الجن  
الارض وموكبهم فيم الشروق وكلهم العبادة فاني علم الزمان فتناسلوا وفتانوا  
وتكلموا وتنازلوا وناسدوا ونقاطوا الحار وازنكوا الاثار فبعث الله اليهم رسولا  
فصوى في عالم قابض وكان فيهم عابد زاهد فقار فيهم وصعد جبالا واخذ صومعة  
وعمل يعبد الله تعالى ويقول لا طاعة لي بعقاب الله ولا طاعة علي عقاب الله وكان اسمه  
يوميذ عزازيل لعزح بالطاعة ففقد زمانا وبلغ حتى اعجبه نكلا ملائكة السما الدنيا  
فساق الله ان يرفعه اليهم ليعزها برؤيته فخرج المطيعين بالطيعين وانس الجبين  
بالجبين وقاوا طاعات جميع الارض لوقول بطاعة واحدة من اهل السما الدنيا  
واهل الارض لوقول بطاعة واحدة من ملائكة السما الدنيا لانه عمل هو  
وكذلك كل سماء علي هذا المقيار ان العرش يفرحون بعباد اهل الارض ويتفرحون  
اليوم فرقه الله الي السما فليختم فيهم وزاد في البلد فظن اليه اهل السما انانية  
فاجرم فالتوا ما سال اهل السما الدنيا ثم كن كما الي ان رضعه الله الي العرش واجبط  
جملة العرش والطائفتين حوله واجتمعت في العرش فخرت العرش ورفعه اليه مقنا  
فكان يظن فاحول السموات ومعه مقنا الجنة وكما ان يتفرحون اليه وينادون  
فيما بينهم ياخذنا الجنة ومعه اهل العبادة فلا اغتار بالبر فتمت كل بر مشر  
ولا اعتماد بالطاعة في كل طاعة انة وفي رواية اخرى لعن العصة قال اي  
ركب وجودتي في التورية ان الجنة بيتي الجنة كالمناجيلة من الجنة الملائكة ارفعهم  
الله تعالى الارض وركب فيهم الشروق فتناسلوا وكروا صاروا سبعين الف قبيلة  
كل قبيلة سبعون الف كروا كل كروا سبعون الف نفس كلهم كما نقل  
مطيعين مصليين حتي مضى علي ذلك ان رضات فانفقوا واحدا منهم مر بارض  
نبت في ثبات رايي فاعجبهم مربيهم ليام فاذا هو قد طام ثم مربه بعد رضان  
فاذا هو قد اوراق مربيهم بعد زمان فاذا له عن ايده وهو زرجون اقبابا  
وقد ابيع فتناوله فاذا هو حلو ففصره كله وشرب من عصير وجمد ما بقي في  
نرف فاوكاه ثم طليه بعد زمان فاذا هو قد اشتد ورجي بالزبد وسكن  
وصار مسك فتناول شيئا منه فاخذته الحيا فان سكر وبسط ثم غلبه السكر  
فوقع فلما صحا اخبر اصحابه بذلك فذهبوا الي تلك الزواجر واخذوا تلك الفتايد  
واعترضوا واخذوا الحور وشربوا واعنادوا ذلك حتى كثرت فيم السكر ووقوعا بزكنا  
في الزنا واللولة وانقلد وسائر الخصال وافضاهم ذلك في الكف وكان ذلك كله  
سبي الخمر ولقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر الخمر الخمر الخمر  
الحارث وهو اسم ابليس في الابتداء وقيل كان اسمه عزازيل فاقرب واللف  
نفس معهم واجتمعوا في موضع يعبدون الله وكرهوا د اويكنا جيئ شكتا

السما الدنيا لعل ذلك لكل الراح  
عمل على هؤلاء وطاعات اهل  
الديار

الارض ابى الله منهم وسات اهلهم فقال الله انا جليل ولا اعاجلهم بالقوبة حتي  
الزم الحجة وانما يعمل بالقوبة من يخاف الموت والله يعبد ولا يعمل واذا اخذ  
فاخذة شديدا وامر الله تعالى عزازيل ان يرسل اليهم واحدا منهم من معه  
يدعوهم الي الايمان وترك العصيان فارسل اليهم سهلوت ابن يلاعت فالتوا  
والي الاسلام دعاهم فقصوع وقتلوه فلم يزل يرسل واحد او احدا من الالف  
ولم يقبلوا حتي ارسل اكرم يوسف ابن يوسف ففاسي منهم اشد في طوبى  
مع يدعهم ويؤذونه ويذريهم ويخوفونه حتي اغلوا دهنيا في مرجل والقى فيه  
حيث اهلكوا ولم يسلوا ولا احد منهم ثم شكت الارض الي ربه وقالت اني قد علمت  
النهاية وبلغت القاية فاستخفوا العذاب واستوجبوا الازهار بعث الله تعالى  
كروا وسامن الملائكة بيد كل واحد منهم سيف او حربة وكان يخرج من افواههم البرق  
وامر عليهم الحارث في اوم وقتلهم وكان ليلى اوي فوج وباس شديد فقتلهم  
واشتد الحرب والطعن والضرب بيدهم ثم طفر في الملائكة بهم وهم مومنون الي  
المغرب وارسل الله نبي نارا فارقتهم ورجعا قاذرتهم واتي الجار فالقتهم  
هذا الكفر والكلوان وعاقبة الذنب والطغيان **وفي مقام التنزيل** ان  
الله خلق السموات والارض وخلق الملائكة والجن فاسكن الملائكة السما واسكن  
الجن في الارض ويقال لهم بنو الجنات فبعدوا دها طويلا في الارض **وفي جرح**  
**العلوم** ايضا مضى ابليس وحيد في طاعة الله وعبادته ثلثماية سنة اختمت  
ثم ظهر فيهم الحسد والبغى فافسدهوا واقتتلوا بعث الله جندا من الملائكة يقال  
لهم الجن وعم فان الجن ان اشتق لهؤلاء اسم من الجنة ربيسهم ابليس وكان  
اسم عزازيل بالسرمانية وبالعمل بية الحارث فلما عصى غير اسمه وصورته  
فقتل ابليس لانه ابليس من رحمة الله وكان ربيسهم ومرشداهم واكثرهم علم  
فقبضوا الي الارض وخرجوا الي شعوب الجبار وبنو الجبار وسكنوا الارض  
وحقق الله عنهم العبادة واعين ابليس ملكة الارض وحكما السما الدنيا  
وخزانه الجنة وكما يعبد الله تبار في الارض وتبار في السما وتبار في الجنة ما  
تدخله الي وماذ ينضه ما اعطاني الله حينئذ الملك الا في الملائكة عليه فكان له وحينئذ ايت  
جاء في الارض خليفة وسبغى تسمية ان سما الله تعالى **ذكر من هذه الدنيا**  
**وذكر من هذه الامة** ذكر النبي جلا والدين النبي في رسالة الكشف عن عجائب  
هذه الامة لانه احاديث تدل على كية من الدنيا وهي من عن انس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عرا لثيا سبعة ايام من ايام الاخرة قال الله تعالى واني يومئذ  
عند ربك كالت سنة مما تعدون وعن النفا ابن زعل الجهمي انه راى في الرؤيا منبلا بينه  
سبع درجات وانه في اعلاها درجة فالدينا سبعة الاف سنة وانا في اخرها العا  
اخرجه اليه في الدليل واوروه السريبي في الارض الا نطق وقال وهذا الحديث

سهلوت

وذكره

الحارث

رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله في الخلاص  
ان الملائكة عليه فقال صلى الله عليه وسلم  
وانا في الدنيا رايت في سبع درجات

المشكاة

وان كان ضعف الاستاد فقد روي في موثوقا علي ابن عباس من طرق صحاح انه قال الدنيا  
سبعة ايام كل يوم الف سنة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرها وصي ابو  
جعفر الطير بما هذا الاصل وعرض باشار وقوله في هذا الحديث انا في اخرها الف  
اي معظم المسيرة في الالف اثنا بعة ليطابق ما سياتي من انه بعث في اخر الالف الف سنة  
كانت الاثنا والكبرى كالدرجك ونزول عيسى وطلوع الشمس من مغربها وبعثت قبل اليوم  
بأكثر من مائة سنة تقوم الساعة عند تمام الالف ولم يوجد شيئا من ذلك فدل على ان الباقي  
من الالف الف سنة اكثر من ثمان مائة سنة وقال في كتابه في تفسيره عن ابن عباس  
قال الدنيا جمعة من جميع الاخرة سبعة الالف فنفذ مضمون ستة الالف ومائة سنة  
ويبين عليها سنين ليس عليها موجد وقال ابن ابي الدنيا في كتاب زمل الامل  
حدثنا علي بن سعيد حدثنا صفوح بن ابي هاشم قال قال سعيد بن جبير انما الدنيا جمعة  
من جميع الاخرة وقال عبد بن حميد في تفسيره حدثنا محمد بن الفضل عن حاد بن زيد عن  
عيسى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن رجل من اهل الكتاب اسم قال ان الله تعالى خلق  
السموات والارض في ستة ايام وان يوما عند ريكه كانت ستة مما قدوت وجعل  
اجل الدنيا سبعة ايام وجعل الساعة في اليوم السابع فقد مضت الستة ايام  
وانتم في اليوم السابع وعسى ان عباس ان اليهود كانوا يقولون ان من الدنيا  
سبعة الاف سنة انما مضت بكل الف من ايام الدنيا يوما واحدا في النار  
وانما في سبعة ايام معدودات ثم يقطع العذاب فانزل الله وقالوا ان غنت النار  
الايام معدودات ابي قوله ههنا فانه خادوت اخرجه بن جرير وابن المنذر وابن ابي  
حاتم وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام الشفاعة يوم القيمة  
لن عبد الكبير من امتي ثم ما نوا عليها فزم في ابواب الهم من جهنم لا تنود وجوعهم  
ولا تزرق اعينهم ولا يقولون بالاعلاك ولا يقرضون مع الشب طيب ولا يضربون  
بالقاع ولا يطرحون في الادران من يكف فيها شهر ثم يخرج منهم من يكف  
فما سنة ثم يخرج واكثرهم فربما مكث من يكف فيها مثل الدنيا منذ خلقت اليوم  
افقيت وذلك لسبعة الالف سنة قبل الحكمة في اختم من بين الاعداد بان  
يكون من الدنيا في انا عدد وترها شفع وشفعها وتر وجوع عدد وترها وشفعها  
مثل نفسها كما يقال واحد وثلاثة وحنة وسبعة وهي عدد وترها وهي شفع  
وقال ايضا اثنان واربعه وستة وهي عدد شفعها وهي وتر واذا جمع احتل  
الوتر والشفع يكون سبعة وسبعمائة وسبعة الالف وهذا الشرف كان عند  
الافلاك والكواكب السبات وطبقات الارض والاقايم والبحار وايام الالف  
ومع الدنيا سبعة الالف سنة والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمرفق  
وروي لبحار وابواب جهنم ودكانها وامتنان يوسف في السجين ورويا  
ملك مصر سبع بقرات والفاحة سبعة ايات وشركب ابن آدم سبع اعضاء

فيها يومان ثم يخرج منهم من يكف شهر

وليس في الاعداد مثله الا ان يكون ضعفا منه مثل سبعين صم

وخلت

الافلاك

وخلقت من سبعة اشيا قال وقد خلقت الالاف من سبعة اشيا في قوله تعالى فيسطر الالاف  
احسن الخلق ورزقا لالاف وفذوة من سبعة اشيا قوله تعالى فيسطر الالاف  
اي طعامه ابي قوله وفاكة وابا وامرنا بالسيود على سبعة اعضاء ابي غير ذلك قال  
وهي كادت الا شيا ان تكون سبعة ايام في عيسى النقيبي وعن عبد الله بن عمرو  
بن العاص انه قال ما كان هناك من الدنيا راس مائة سنة الا كان عند راس مائة  
امر فاذا كان راس مائة خرج الرجال ونزل عيسى ابن مريم فيقتله ويكف الناس  
بعد الرجال اربعين سنة في الالف سواق ونفس الخلد اخرج الطبراني عن ابي  
هريرة واهن احمد في منسك عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يخرج الرجال فينزل عيسى ابن مريم فيقتله ثم يكف عيسى في الارض اربعين  
سنة اما ما عاد وما حكما مفسطا واهن الحاكم في المستدرکة عن ابن مسعود عن  
البيهي صلي الله عليه وسلم قال ما بين اذ في الرجال اربعون ذراعا فذكر الحديث  
اي ان قال ينزل عيسى ابن مريم فيقتله ثم يكف في الارض اربعين سنة فيسعون  
لا يموت احد ولا مرض احد ويقول الرجل لعنمه ودايه اذ هين فارعين وقراما شية  
بين الزرع لا تاكل سنبلة والحيات والعقارب لا تؤذي احدا والسبع على ابواب  
الدور لا تؤذي احد وياخذ الرجل المرحم اليه فيبدر بلاوت فيجي منه سبانية  
مد فينكس في ذكك ابي ان ليس سدا بجوج وما جوج فيخروف وتبسد وت  
فيبعث الله دابة من الارض فتدقل اذ اقمه فيصوت صوتي اجمعين وتنت  
الارض منهم فيودون الناس من نلتهم وبسيفنون ابي الله فيبعث الله عز  
وجل رجلا ياتيهم فتنسف رصمهم وتقتل جيعهم ابي البحر لا يلبثون الا قليلا  
حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ابن ابي شيبة يبلغه ابي عبد الله بن  
عمرو قال يكف الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة واهن  
ابو نعيم ابن حاد عن كعب قاذة ارض في عيسى ابن مريم والمؤمنون من ياجوج  
وما جوج ينوا سنوات ثم راوا الكهية الهن والبارفان ابي زه قد بعث الله  
القبض ارواح المؤمنين تلكا امر عصابة تقبض من المؤمنين ويسقي الناس بعد مائة  
عام لا يعرفون دنيا ولا سنة يتزارعون في الحمر عليهم تقوم الساعة والخرج ابو  
نقيم عن عبد الله بن عمرو قال يرسل الله بعد ياجوج وما جوج رجلا طيبة فقبض  
روح عيسى واصحابه وكل مؤمن على وجه الارض ويسقي بقايا الكفار وعسى  
نزل الناس مائة سنة واخرج ابو نعيم عن عبد الله بن عمرو قال لا تقوم  
الساعة حتى تقيد الموب ما كانت تقيد اياها عشرون ومائة عام بعد نزول  
عيسى ابن مريم ويعد الرجال قال في السبع جلال الدين السيوطي ان من  
الاحاديث والامثال ان من هذه الامة نزيد على الف سنة ولا تبسغ  
الزيادة حسامية سنة فاهو المشهور على السنة الناس ان النبي صلي الله  
عليه وسلم يكف في بين الف سنة باطل اصله وذلك لانه ورد من طرق

مقدودة اذ مدت الدنيا سبعة ايام سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في  
الارض اربعة ايام سبعة كما ذكره والاربع ايام سبعة وبنو اعرابي  
يقولون ان الارض اربعة ايام سبعة فيستعملون في اخر الحديث المذكور وورد ان  
الناس يموتون بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين وثمانين سنة وان بين النخيل  
اربعين سنة كما اخبره البخاري ومسلم عن ابي هريرة واخرجه ابن ابي داود ابن مردويه  
عن ابي هريرة وافرحه ابا المبارك عن ابي الحسن قال عاين النخيل اربعين سنة  
الاولى يموت الله بها كل حي والاخرى يحيى الله بها كل ميت ففزع مايتا سنة ولا يد  
منها والباقي الايام من الالف مائة سنة وستة ايام الا ان لم تطلع الشمس من مغربها  
ولا يخرج الدجال الذي خرج في طلوع الشمس من مغربها بسنتين ولا ظهر المعك الذي  
ظهر قبل الدجال بسبع سنين وكما وقعت الاشرار التي رفق بها قبل ظهور  
الهدى ولا يبي ما يمكن يخرج الدجال من قرب لا انه اقام في عترة اربعة ايام  
سنة وقبل خروج الدجال عترة مائة تكون في سنين كثيرة فان لم يخرج خروجه  
على رأس الالف ان لم يتاخر ابي حنيفة بعدها فليكن يوم امد ان الساعة تقوم قبل  
تمام الالف هذا شي غير ممكن بل ان اتفق خروج الدجال على رأس الالف وهو  
الذي ابداه بعض العلماء احتماله مكنته الدنيا بعد اكثر من مائة وفي انايات  
لشاريها والباقي ما بين خروج الدجال وطلوع الشمس من مغربها ولا يدركه هو  
وان تاخر الدجال عن رأس الالف ابي حنيفة اخرجي كانت المد اكثر ولا يمكن ان تكون  
المد اكثر من مائة سنة اصلا قال الشيخ جلال الدين السيوطي رايت في كتاب الغلال  
للامام احمد بن حنبل انه قال حدثنا اسود بن عبد الكريم بن معقل عن حنيفة بن  
عبد الصمد انه سمع وهيب يقول قد خلا من الدنيا خمسة ايام وستماية سنة ايت  
لا عرض كل من فيها ولا ما فيه من اهلها ولا نبيها وهذا يدل على ان مائة سنة  
لا امة تزويج يجوز بمائة سنة تقريبا **ذكر ان خلق آدم وحواء**  
في معان انزله فاعلم انه ارسلها ادم قال لا يمس وجده ان جاء في الارض  
خلقة ابد لا تمك ولا تفعل الي تكلموا ذلك لانهم كانوا اهل الملايكة عبادة  
والاد بالخلقة ههنا ادم ساء خلقه لانه خلق الجن اي جاهد هم  
والصحيح انه خليفة الله في ارضه لا قامة احكامه وتنفيذ وصاياه قالوا  
اجعل قوما من يفسد فيما ربيتموهما والوا وذننهم بحدك وتفقدس لك قال ايت  
بهم ما لا تقبلون قال النبي في بحر العلوم عن وهب ابن منبه لما اراد الله ان  
يخلق ادم اري الى الارض ان جاء في الارض خليفة فتم من بطيبي ومنهم من يعصيني  
فما اعني ادخله الجنة ومنهم من عصاني ادخله النار فقالت الارض مني خلق  
خلقا يكون للنار قال نعم فبكت الارض فابتعدت منها الفيون الى يوم القياض قال  
وهي بعث الله ايتها جبريل يا ايتها منها بقبضه من زواياها الاربع من اسودها  
واحرها وطيبها وجيدتها وسهلها وجبلها ودمرها فلما اتاه جبريل يقبض منها

واخره ابو داود عن ابي هريرة

وهي

فان الارض اربعة ايام سبعة الذي ارسلك الي من ان تاخذ مني شي يكون منه ضيق  
لنا رغدا فرجع جبريل الى مكانه ولم ياخذ من الارض شيئا فقال يا رب استغفرت بك  
الارض مني فكرهت ان اقدر عليها فقال الله لميكائيل فاني مني بمحضة من زواياها  
الاربع من اسودها واحمرها وسهلها وحزنها وطيبها وجيدتها فلما اتاه جبريل  
ليقبض منها قالت الارض له كما تاليت جبريل فرجع ميكائيل فقال كما قال جبريل  
فقال الله لا اقبل كما قال لها ورجع وقال مثلها فالا من العترة ثم قال ملك الله  
انطلق فانني بقبضه من الارض كالاول فلما اتاه ميكائيل قالت الارض اعود بعث  
الله الذي ارسلك الي ان يقبض مني قبضة يكون للنار فيها غدا فقال ميكائيل  
اعود بعثه ان اعصي له امر فقبضت منها قبضة من زواياها الاربع من اديمها الاربع  
**وفي الحديث** ان الله خلق ادم من قبضة قبضتها عن رايي من جميع الارض  
في بنوا ادم على قدر الارض منهم الاعمى والكميقي والاسود والاه صغروين ذكرا  
والسهل والحزن والحيت والطييب كذا في الصايغ **وفي الوفا** بعث عزراييل  
يقبض منها قبضة وكان ايليس قد وطئ الارض بقدر هيبه فصار بعض الارض يرتفع  
يريق اقد عليه فخلقت النفس مامس فوجر ايليس فصار ما وبي الشر ومن  
التربة التي لم يصل اليها قدم ايليس اصل الانيبا والاموييا قال في العوارف  
فكانت دقة رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع نظره تعالى من قبضة عزراييل  
لوعيشها فوجر ايليس وفيه ما خاطبه الله السموات والارض بقوله ايتها طوعا او ترها  
الاية اجاب من الارض موضع الكعبة ومن السما ما يجاد بها **ومن ان عباد الله**  
طينة النبي صلى الله عليه وسلم من سوا الارض بمكة يعين الكعبة وهو مشعر بانها اجاب  
من الارض ورثة صلى الله عليه وسلم ومن الكعبة رحبت الارض فصار صلى الله عليه وسلم  
هو الاصل **وقال في العوارف** عقبه وتزيه الشخص مدفنه فكانت مقبضية  
ذلك ان يكون مدفنه هناك كمن لما خلقه المارحون الزيد الى النواحي فوقف  
جوهرة النبي صلى الله عليه وسلم الى حاجي زي تزقيه الشرقية بالمدنية فكان ميكائيل  
مدنيا فلكه الفضل بالهداية وكلدية بالاستقرار بالنهاية اني قال فصلا  
عزراييل بالقبضة الى السما فامر به جعلها طينا اربعين سنة حتى صار كراما ثم  
صامسونا اربعين سنة ثم تزكته حتى يبس وصار صلوا اربعين سنة فجعله  
جسدا موضوعا على طريق مكة للملايكة الذين يصعدون والارض الى السما اربعين  
سنة كلما مر عليه سلاجحوا من حسن صورته ولم يكونوا راوا قبل ذلك على صوت ادم  
شيئا من الصور حتى مر به ايليس فقال لشيء ما خلق الله هذا اجوف باكل الطعام فقال  
لا حيا به ايتي لا رجا صوت مخلوق سيبكون له شان ان ايتهم هذا الذي لم تر اعلى  
صورته شيئا والخلق ان فضل الله هذه اعينكم ما ذكروا صانعون قالوا سطيع  
ربنا ولا نفضي الله امر قال ايليس في نفسه ليس فضل علي لا يبعده ولبس فضل عليه  
لممكنة بعد اعاني بحر العلوم **وفي الحديث** كما عاين ان رسول الله صلى الله عليه

تحت الارض

الذين

صانعون

بلع



وبم قادم صوراه ادم في الجنة تزكاه ماشاه ان يتركنا جعل ابليس يطوف به ينظر  
 ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلقه فلما لم يتكلم اراه من عرق ابن عباس ان ابليس  
 روي جسد ادم وهو مليء بين الكلمة والطيف الي بوادي نمان لاروح فيه فقال لامرئ قاتل  
 هذا ثم دخل فيه وخرج من دبره وقال انه خلق لايتها كك لانه اجوف ثم قال للملكة  
 الذين معه ادبيتم ان فضل هذا عليكم فامر فطاعته ماذا اتصفون قالوا نطيع امر  
 ربنا قال ابليس في نفسه والله توسلت عليه لاهلكته وبيت سلط على اعصيته كذا في  
 معالم التنزيل قال يحيى السنه اري هذه الحديث منسكلا جده اي بين حديثي انس تناف  
 تفويت بالكتاب والسنة اراهم خلق من اجاب الارض قد عد على انه او قد اجته وهو  
 بشري وقال القاصي الاجار قضاها على ان الله تعالى خلق آدم من تراب قبض من  
 من رجه الارض ثم صارت في ثم تزكاه حين صار صلصلا وكان مليء بين مكة والطائف  
 بهن نغان ولا ياتي ذلك ضويح في الجنة لجواز ان تكون طينة لما قررت في الارض وتركت  
 فيما حتى مضت عنها الاطوار واستقرت لتولد الصورة الانسانية حملت الى الجنة فصور  
 ونوع فيها الروح كذا ذكر الطيبي في شرح الشكاه وكذا في شرح المشرق **وقال وهب**  
 روي ان الله تعالى قال لعزراييل انت تهب قبض اروح اولاده وسماه ملك الموت  
 وسلطه على ذلك وقد جعله ليقبض التراب الذي جعله بد ابيه فلو لم جعله ليقبض اروحهم وختم  
 به عرقهم كذا في بحر العلوم **روى** ان عزراييل لما قبض تلك البقعة خلط بعضها ببعض  
 من ملكه والتفت فطرت عليه قرعة اربع سنه من بحر الامران وهو بحر تحت العرش يقال  
 له بحر الامران ولذا اقل ما يمر على بحر ادم يوم يلحز **وفي** الحكمة النفوس فطرت عليها  
 من بحر الموت تسعا وثلاثين سنة ثم مطرت عليها السور سنة واحدة **وفي** القاموس  
 كاد جسد ادم يعلو على الجنة اربعين سنة وكان يعلو عليه الحزن ثم مطر عليه السنة الواحدة  
 سورا فذلك كثرة الفهم في اولاده وتبديل عاقبتهم في النج والراحة **وفي** هذا قيل  
 : اي شيء يكون ارجب من ذا : : : : :  
 : حادق السرور تورن وزنا : : : : :  
 : وكان الله عز وجل بحجر طيبته بيد قدرته من غير مشاركة الغير وجعل في خلقه وطنه  
 ما ارا **وعن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله ادم يوم  
 الجمعة من كل تربة من البلاد راسه من بيت المقدس وصدرة من العراق ومفخرة من  
 بابل وبيد اليمنى من البيت النقي وبيد اليسرى من فارس ورجليه وقدميه من يابوع  
 وناجوع ولذا كذا اخلفت الالوان من بني ادم **وفي** رواية ابن عباس فرجه من يابل  
 وبيده من ارض الكعبة وجماله من ارض الخيبر وقديه من ارض اليمن وبقطنه من ارض  
 اليمن الطائف وطرح من ارض الشام ووجهه من ارض الجنة وعينه من ارض الكوفة  
 وقبلة من نور العرش كذا في بحر العلوم وكان في الاول نزايما فحين بانها وصار طينا فكت  
 مات الله فصارها اوطينا نقيمه واسود من طول مجاورة لك مسنونا منتنا فخلص ضد  
 سلالة فصوت ويبس فصار صلصلا اي طينا يابسا غير مطبوخه يصلص ابي صوت

وفي رواية ابن عباس فرجه من بابل وبيده  
 من ارض الكعبة ورجليه من الهند وكليته  
 من ارض اصطن وعظامه من الجبال واصحاه  
 من الجزائر وكبده من ارض الموصل وجماله  
 من الجزائر وحنجرته من ارض اليمن وبقطنه  
 من ارض الطائف وظاهر من ارض ارام  
 ووجهه من ارض الجنة وعينه من ارض  
 الكوفة وكلمه من نور العرش كذا في بحر العلوم  
 انتهى هذا الصحيح

اذا انقذ ثم عيش ما طور بعد طور حتى سواح ونوع فيه من روجه كذا في المدارك  
 وانوار التنزيل **وفي** القوقحات الملكية ان الله تعالى خلق ادم عليه السلام الذي  
 هو اول جسم انساني تكون وجعله اصلا لوجود الاصحاح الانسانية وفضلت من طينه  
 خيرته فضله خلق منها النخلة في ارض ادم عليه السلام وفي ناعمه وسماها  
 الشراع عمه ونسبها بالمومن ولها اسرار عجيبه دون سائر النبات وفضل من  
 العلية بعد خلق النخلة فدر خلق السمسمه في الحفا فمداه من تلك الفضلة  
 ارضنا واصعك الغلا اوائل الهش وما حواص والكروبي والسموات والارض وما تحت  
 التري والجنات وانما ركلمها في هذه الارض كانت الجميع كحبة معلقة في فلاة  
 من الارض وفيها من الهيب والغراب ما لا يتدر فدر الله وفي كل نفس خلق الله  
 فيها الفواعل يسعون الليل والنهار لا يتنزلون وفي هذه الارض طهرت غنمة الله  
 وعظمت عند المشافه لها قدرته وتبين من الحلال العقلية التي قام بها  
 الدليل الصحيح العقلي على عبادتها وفي موجوده في هذه الارض وفي شرح علوم العالم  
 العارفين باسمه وفيها يجوزون وخلق الله من جملة عوالمها عالم على صورها اذا  
 ابصرهم العارف يشاهد نفسه فيها وقد اشار الى مثل ذلك عبد الله بن عباس رضي الله  
 عنهما فيما روي عنه في حديث هذه الكعبة الهيب واحد من اربعة عشر بيتا  
 وان في كل ارض من السبع ارضين خلقا فلما خلق الله في ارض بني اسرائيل وصدقت  
 هذه الرواية عنه اهل الكشف **ذكر الروح** في انوار التنزيل فيها توكيد  
 عن الروح اي الذي يحيي بدن الانسان ويديره قل الروح من امر ربي اي من الابدان  
 الكائنة يكن من غير مادة وتولد من غير اصل كما هي جسد او وجدت وحدث  
 بتكوينه على ان السؤال من قدمه وجد وشه وقيل من استار الله تعالى جعل  
 لاروي ان اليهود قالوا من قس يسلو عن اصحاب الكهف وعن ذي القرنين  
 وعن الروح فان اجيب عن اوسكت فليس بنبي وان اجاب عن بعض وسكت عن بعض  
 فهو نبي فان لو فيمن لهم القسنيين فيهم امر اروح وهو صهم في التوراة فيقول جليل  
 ويقدر خلق اعظم من الملك وقيل انان ومن امر ربي معناه من رجه **وفي** الطوايب  
 الدنية قد اخلفت في الشرا بالروح في قوله يب لونها عن الروح والحواد **يدل**  
 انها سبب بوجود مغاير لطبايع والا خلاط وتربتها في جوهر بسيط يوجد لا يحدث الا بعد  
 وهو تربه تعالى فكان قاضي موجوده محوثة بلواه قاي وتوحيه ولما لم يغير في افادة حتى  
 الجسد ولا يتزم من عدم العلم بكيهتها المخصوصة نقيه **قال** في نه الاري قد اخلفت  
 قوم وتباينت اقوالهم فيقول في النفس اذا دخل الحارج وتبدل جسم لطيف جلي في  
 جميع البدن وقيل في الدم وقيل الاقوال فيها بلغت الغاية واسه اعلم **وقيل**  
 ان من من عن بعض المنكرين ان كل نبي حسة اروح ولكل مومن ثلاثة **وقال** ابن  
 العربي اخلفوا في اروح والنفس فيقول متغيرا في وهو الحق وقيل لها نبي واحد  
**وقيل** وهب انه روي ما تم خرد ادم وعدلت اجز اروح وسوي اعضاء اراد الله ان

من طينته

وذكر في العقول المرددة

وذكر فيها

سببها

نفس

في جبر العليم وقصتها لما حاصت اقبلت مكانا شرقيا في بيت المقدس او شرق دارها  
 ونزلت المصاري للشرق قبله **وفي** اخذت من دونم جيا ووسدا وقوت في مشرق  
 ثلاثا من ليفس بجبه بشي يسرها وكانت تقول من المسجد الي بيت خالتها  
 او ايتها اذا حاصت وقود اليه اذا ظهرت فينا هي في مفستها اذاها جبريل في صوت  
 شاب بمرد وصي الوجه جعد الشعر سوي الخلق اناس بكلامه واهله تشبه شهواتها  
 فتجد رطفتها ابي رحما فدنا جبريل فتوح في جيب درعها فدخلت الخفة في جوفها كذا  
 في انوار التنزيل في قوله النبي شعوتها فتحة رطفتها ابي رحما **وفي الدار**  
 فوصلت الخفة ابي بطنا فخلت بعيني وكانت مع حملها ستة اشهر وقيل سبعة اشهر  
 كاي رالت وقيل ثمانية ولم يمشي قولوه وضع ثمانية اشهر عينه وقيل كان الحمل ساعة  
 واحدة كلها حملته بنذته قائم ابن عباس وقيل حملته في ساعة وصورت في ساعة ووضفنه  
 في ساعة وفي باب التاويل وضفته حين زالت الشمس من يومها انتهى وكان سن مريم  
 جيدة ثلث عشر سنة وقيل عشرين وظل حاصت جيمصتين وقيل عشرين سنة كذالك  
 انوار التنزيل والمدارك وغيرها **وفي بيان التاويل** سنها كانت ست عشرين  
 سنة وكانت قد حاصت جيمصتين قبل ان تحمد بعيني **وفي معاني التنزيل** قال اهل  
 التواتر حملت بعيني وهي بنت ثلاث عشر سنة وورثته بيت لحم من الارض المقدسة  
 لمضي خمس وستين سنة من غلبه الا سكندر على ارض بابل وكلم في العهد وهو ابن  
 اربعين يوما **وفي رواية** انه انشأ بسببته وقال صوت ضيق ابي عبد الله كذا  
 في المدارك **وفي الحديث** ثم تكلم في العهد الاثنته عيسى ابن مريم وصاحب جنته  
 والصبي الذي رات امه ركب دابة فارهة حسن الهيئة فقات اللهم اجعل ابني مثل  
 ورات جارية وهم يصيرونها ويقولون لها زينت وسرت وبي تقول حسبي الله ثم  
 اوكيد فقالت ام العبي الله لا تجعل ابني مثلك الصبي ارضع وقال اللهم اجعلني مثلك  
**وجاء الخبر** ايضا من ابي يوسف والذبي في قصة اصحاب الامم ان صبي ارضع  
 حين امتنعت عن ان يرضعها امه اصبريا فانك على الحق فاخذ الذي وقع في الحديث في  
 اشدك لئلا واما هذه تكلم في العهد وعدم الاختلاف فيهم ووجوده فيهم عدم  
 فيقول اهل كذا كذا بلقوا احدا كلام واما الامم التي صلى الله عليه وسلم كان اخبر بها  
 علمه مما اوجي الله اليه في تلك الايام ثم بعد ذلك اعلمه الله بما سأل من ذلك فاخبر به  
 كذا في شرح المشرق **وفي انوار التنزيل** عن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم  
 اربعة صقات ابن عاتقة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جنته وعيسى ابن مريم  
**وروي** ان فرعون لما امر بقتل ابنه الماشطة وجرعت انطلقه الله تعالى فقال يا امه  
 لا تجزي واتعري ابي فوقك فنظرت فرأت الجنة فاطمات وارجى الي عيسى على راس  
 ثلثة ثنين سنة وكانت بتوته ثلاث سنين ورفع الله نبيته لله ليله القدر  
 من شهر رمضان وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة **وفي الاطال والنقل** للشمراني  
 سياتي ان عيسى بن مريم عليه السلام هو المبعوث حقا بعد موسى عليه السلام البشر

صدره ولم يتمكن منه اراد  
 ان يقوم وفي رواية لما  
 ادخلت الروح صم  
 انوار التنزيل  
 في جبر العليم  
 في جبر العليم  
 في جبر العليم

بيان  
تقبل

في الخبر

في جبر العليم وقصتها لما حاصت اقبلت مكانا شرقيا في بيت المقدس او شرق دارها  
 ونزلت المصاري للشرق قبله **وفي** اخذت من دونم جيا ووسدا وقوت في مشرق  
 ثلاثا من ليفس بجبه بشي يسرها وكانت تقول من المسجد الي بيت خالتها  
 او ايتها اذا حاصت وقود اليه اذا ظهرت فينا هي في مفستها اذاها جبريل في صوت  
 شاب بمرد وصي الوجه جعد الشعر سوي الخلق اناس بكلامه واهله تشبه شهواتها  
 فتجد رطفتها ابي رحما فدنا جبريل فتوح في جيب درعها فدخلت الخفة في جوفها كذا  
 في انوار التنزيل في قوله النبي شعوتها فتحة رطفتها ابي رحما **وفي الدار**  
 فوصلت الخفة ابي بطنا فخلت بعيني وكانت مع حملها ستة اشهر وقيل سبعة اشهر  
 كاي رالت وقيل ثمانية ولم يمشي قولوه وضع ثمانية اشهر عينه وقيل كان الحمل ساعة  
 واحدة كلها حملته بنذته قائم ابن عباس وقيل حملته في ساعة وصورت في ساعة ووضفنه  
 في ساعة وفي باب التاويل وضفته حين زالت الشمس من يومها انتهى وكان سن مريم  
 جيدة ثلث عشر سنة وقيل عشرين وظل حاصت جيمصتين وقيل عشرين سنة كذالك  
 انوار التنزيل والمدارك وغيرها **وفي بيان التاويل** سنها كانت ست عشرين  
 سنة وكانت قد حاصت جيمصتين قبل ان تحمد بعيني **وفي معاني التنزيل** قال اهل  
 التواتر حملت بعيني وهي بنت ثلاث عشر سنة وورثته بيت لحم من الارض المقدسة  
 لمضي خمس وستين سنة من غلبه الا سكندر على ارض بابل وكلم في العهد وهو ابن  
 اربعين يوما **وفي رواية** انه انشأ بسببته وقال صوت ضيق ابي عبد الله كذا  
 في المدارك **وفي الحديث** ثم تكلم في العهد الاثنته عيسى ابن مريم وصاحب جنته  
 والصبي الذي رات امه ركب دابة فارهة حسن الهيئة فقات اللهم اجعل ابني مثل  
 ورات جارية وهم يصيرونها ويقولون لها زينت وسرت وبي تقول حسبي الله ثم  
 اوكيد فقالت ام العبي الله لا تجعل ابني مثلك الصبي ارضع وقال اللهم اجعلني مثلك  
**وجاء الخبر** ايضا من ابي يوسف والذبي في قصة اصحاب الامم ان صبي ارضع  
 حين امتنعت عن ان يرضعها امه اصبريا فانك على الحق فاخذ الذي وقع في الحديث في  
 اشدك لئلا واما هذه تكلم في العهد وعدم الاختلاف فيهم ووجوده فيهم عدم  
 فيقول اهل كذا كذا بلقوا احدا كلام واما الامم التي صلى الله عليه وسلم كان اخبر بها  
 علمه مما اوجي الله اليه في تلك الايام ثم بعد ذلك اعلمه الله بما سأل من ذلك فاخبر به  
 كذا في شرح المشرق **وفي انوار التنزيل** عن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم  
 اربعة صقات ابن عاتقة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جنته وعيسى ابن مريم  
**وروي** ان فرعون لما امر بقتل ابنه الماشطة وجرعت انطلقه الله تعالى فقال يا امه  
 لا تجزي واتعري ابي فوقك فنظرت فرأت الجنة فاطمات وارجى الي عيسى على راس  
 ثلثة ثنين سنة وكانت بتوته ثلاث سنين ورفع الله نبيته لله ليله القدر  
 من شهر رمضان وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة **وفي الاطال والنقل** للشمراني  
 سياتي ان عيسى بن مريم عليه السلام هو المبعوث حقا بعد موسى عليه السلام البشر

في الخبر

بيان  
تقبل

نسمع الصبي وهو وضع ورك الصبي  
 اللذي وقال اللهم اجعلني مثله

في التوراة وكانت له ايات ظاهرة وبيانات واضحة مثل ايات الموتي وابر الكله والامه  
ان يقس وجوده وفطنته ايات كاملة على صدقه وذلك حصوله من غير خلقه سبحانه  
ونطقه من غير تعلم سالف وجميع الانبياء بلا غم ووجوه بعد اربعين سنة وقد  
اوتي اليه انطقا في الطهد وادوي اليه ايلة غا عند الثلاثين وكانت معه وعوخته  
ثلاث سنين وثلاثة اشهر وثلاثة ايام فلما رفع الي السماء اختلف المواريون وغيرهم  
فيه **وفي الحديث** ان عن بعض العلماء انه اسر بالرمم فقال لهم لم تقبلوا عيسى  
قالوا لانه لا ابره فان فاهم اولى لانه لا ابي له قالوا كان عيسى الموتي قال هرقيل اولي  
لان عيسى ابي اربعة نفر من سيدنا ابياتية المات فقالوا كان يبري الاكله والابريه قال  
فجر عيسى اولى لانه لم يبع واولق ثم قام سالما **وفي الحديث** ان قالوا لبي صلي الله عليه  
وسلم ينزل عيسى خيلته على امي يدي الصليب ويقعد الخنزير ويهلك اربعين سنة ويترجم  
ويولد له ثم يتوفى وكيف تنكح امة وانثى اولها وعيسى في ارضها والمهدي في اهل بيت  
في وسطها **روي** انه قدم جذام وم اصلا مدين فقال النبي صلي الله عليه وسلم مرجعا بقوم شعيب  
واخهار عيسى لا تقوم الساعة حتى يتزوج فيكم للبع ويولد له **وفي حديث** ابراهيم  
عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم انه اخطب الله عيسى الى الارض فانه يعيش في هذه  
الامة ماشا الله ثم يموت عند يفتي هذه ويردف ارجاب بر عمر فطوي لابي بكر وعمر  
لانها جنان بن نبيس كما سيجي وعاشت امة مريم بعد رفعه ست سنين كذا في معالم النبوة  
**وفي اخبار التنزيل** والمدرك في نسب عيسى بن مريم بنت مائتان بن  
سليمان بن داود بن المشي من نسل يهود ابا بن يعقوب وعيسى ابن زكريا امة  
سابعة بنت علي بن ابي طالب وعيسى ابن خاله وامه علي بن ابي طالب وهو من  
فروع ابي بصير بن فاهش بن غاز بن ماري بن كعب بن يعقوب كذا في كتاب الامم  
وروي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال في مريم من نسل هرون النبي ابي موسى عليها  
السلام وبنتها الف سنة وام مريم بنت خاتون امرأة بن ابي مائتان وطا ولدتها  
لقنسا في فرقة وهدتها ابي المسجد ورضعها عندها اجار ايشامرون وهم في بيت  
الهدس كالحية في اللجة فقالت لهم وكنم هذه التوراة فنتا فسوا قرا ما نكحها  
كانت بنت امارم وصاحبها بنم وكانوا مائتان روسو بني اسرائيل واجابهم  
فقالت لهم زكريا اذا احقبا بما عندنا اختنا قالوا لا حتى نتفق فانطلقوا وكانوا  
سبعة وعشرين ابي نرفا لثقا فيه افلامهم وهي اقدم ائمة كانوا يكتبون التوراة  
عنا افتاروها للقرعة تبركوا فانرفع قلم زكريا فورا الى ورصيت افلامهم ففتلها  
زكريا وكان حال مريم من كونها عذراء ومنزلها عنك رغب ان يكون له من  
اللباع اخت مريم وله مثلها كذا انها حنة في الكرامة عيسى له وان كانت عاقبا  
فقد كانت ام مريم كذلك وكان زكريا جنيق ابن خمس وسبعين سنة او ثمانين  
سنة **وفي رواية** كان له سبع وتسعون سنة ففتل الله عيسى مصداق الكلمة  
فاليه ابي يعقوب موسى به فهو اول من امن بعيسى وذلك لان امة كانت حاملا

ما  
واصهار

ما  
العمر

ما  
ايشاع

وقد حملت مريم بعيسى فقالت لها ام يحيى يا مريم احامل انت فقالت كيف تقوين  
ذلك قالت اين اري ما في بطني يسجد لما في بطنك فذكرا فصدقته له واما انه يسر  
وكان يحيى اكرم من عيسى بسنة اشهر وكذا ان موكدا يحيى كان قبل مولد عيسى  
بسنة اشهر ثم قتل يحيى بعد ان يرفع عليه السلام كذا في عيسى الطليبي وسجي  
قصة يحيى عليه السلام ولم يركب يحيى سنة فقط واقامه الله الحكم صبيبا وموزم  
القول والحقه في الدين وقبل النبوة احكم الله عقله في صباه واستنشاها  
**روي** ان الصبيان دعوا ابي العيب وهو صبي فقال ما للعيب خلقا ولقد انقضت  
وقفت في البيت وفصلت انصار انكلا من فلنرجع الي ما كنا فيه تياك سمي ادمر لانه  
خلق من اديم الارض ووجهه لانه في لونه ادمه ويولون البر ومثل كان طهنت  
مخلوطه بالمال والتاب من ادمت بين الشيبين اذا خلطتهما هذا على تقدير كونه عوريا  
كاستنطاق يعقوب في القف فادريس والدرس وابليس والابليس واما  
على تقدير كونه الجحيا وهو المروب كاذر وشاع بويد مع الصرف فدا استنطاقا  
**وفي خبر المعلوم** للسفي ان الكلب ذكرا عن ابن صلع عن ابي عباس انه قال  
ان ادم طاهبط الى جحيم فوجد اشد كان راسه عيسى اسمها فضلع فاوردت  
ولده الصلع وهو المشهور بين الموزحين وقالوا كانت ادم بعد اجد نبيس  
نبيس الملايكة فقطع الله نقاي حتى بلغ سنين ذراعا وهو مخالف طاروا ابو  
هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال خلقنا الله ادم على صورته وطوله سنون  
ذراعا كذا في حيوه الجوامم وزاد في الشكاة في سبعين وعرضا في الصحابي من فكل  
من يورخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق يتفنن حتى لان كذا في المشرق  
واختلف في ان ادم ذراع ادم او الذراع المقارن بين الناس لان وفي حياة الخلق  
في قوله صلي الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته قال القاضي ابو بكر بن  
الغزي انه انكبي العلم مريمي على صفاته ونسبته خلقا احسن من خلق الالاف فان  
الله عز وجل خلقها عالما قادرا مريدا متكلما سميعا بصيرا عذرا حديما وهذه  
صفات الرب تقاي عن ابي اماعة ان رجلا سوادا سودا الله صلي الله عليه وسلم  
انبياء كان ادم خاد نعم فادم بيته وبين نوح عشرة قرون صحه ابن جابر في  
الخلق الف ذمعية سنة طاروا ان النبي صلي الله عليه وسلم وضع بين علي  
راسي غلام وقال سيعش هذا الفلح فزنا قالوا كذا الله قال مائة سنة  
فعاث مائة سنة ويكالف ثمان مائة سنة وفي اربعون سنة **وفي**  
**المواهب اللدنية** في تحديد القرب كرمح من الزمان من عشق اعوار الي  
مائة وعشرين لكن ارم صر بالسنين ولا مائة وعشرة وما عدا ذلك فقد  
قال به قاييد **وقاد صاحب الحشم** انقون هو اطلق بسط من اعمال كل زمن  
وهذا عدل الاقوال **روي** ان ادم لم يكن له لجنة واما كانت بنبيه  
واول من مشي منهم ابراهيم عليه السلام وسجي كما ورد في وصفه اهل الجنة

ما  
فيه

جود من قبل صوت ادم عليه السلام **ووي** في بعض الاخبار ان ادم لما  
بكره على فواف الجنة بنتت لحيته والاصح هو الاول كذا في المنقي وفي الخبر  
الصورة صوت ادم عليه السلام وسيد للملائكة اسرافيل وسيد لابن ابي محمد  
عليه وسلم وسيد الشهدا هابيل وسيد المؤمنين بلال وسيد المشهور ومضات  
وسيد الايام يوم الجمعة وسيد الليالي ليلة القدر وسيد المساجد للسيد الامير  
وسيد البيوت الكعبة وسيد الجبال جبل موسى وسيد الانعام النور وسيد الطيور والشجر  
وسيد ابي حوشن تليل وسيد السباع الاسد كذا في بحر العلوم وفيه قال ابن عباس  
لما قالت الملائكة اجعلن فينا من ينفذ فيها الاية اراد الله ان يظهر فضل ادم عليه السلام  
فعله واظهر فضله عليهم بعلمه ما لا يعلمون في وجه تعليمه قيل انه ارسل  
ابيه ملكا من غير هؤلاء يدرك اسماء الخلق قسما وحفظها وقيل الله فوضع  
قلبه في ربي لسانه **عيسى** كانه عاين قلبه بسمية الاشيا من عند واختلف  
ايضا في انه يرى ربه عاين قلبه بسمية الاشيا من عند ابي يوم القيامة وعلم  
ذنا كلهم اولاده قبل ان يخلقوا فكل قوم منهم بلسان اسفلت منها وانفق  
اشيا غيره بعد نظاوت الزمان وقيل اصحوا وكل قوم يتكلمون بلسان  
نه شوا غيرها في ليلة واحدة واختلقوا في انه كان تقليم الاسماء وحده  
او تقليمها بعينها انفع اسم كذا وسينول في كذا ونفعه كذا وصرح كذا  
قال ابن عباس ابن ابي اسير وابو الهيثم علمه اسما الملائكة جبرائيل وميكائيل  
واسرافيل وعزرائيل وكذا كل ملك وقاب عبد الرحمن بن زيد علمه اسما ذنوبه  
من وقت ادم ابي القاسم العائذ رقد ابن عباس ومجاهد وقنادة والضحك علمه  
اسم كل شي حتى القصة والقصبة والحرق وقاب بن عباس في رواية علمه اسم  
كل عتي وكل عمل وقال مقاتل خلق كل شي من الحيوان والجماد وغيرهما علمه ادم  
اسما وما يقال له يا ادم من هذا اقرب وهذا اشد وهذا ارحم حتى ايت الي اخرها  
وقال سعيد بن جبير اسم كل جنس البعير والبقر والاشاة وعوها وقال ابو موسى  
الاستقرى علمه صنعة كل شي وقال الضحاك عن ابن عباس علمه اسما المذنب والفرج  
واسما الطيور والشجر واسما ما كان وما يكون ابي يوم القيامة وقيل اسما  
الخلوقات كلها في الارض وفي السماء من الحيوانات والجمادات والمطعمات  
والمشروبات وكل نعيم في الجنة وقال عكرمة اسم الغراب والحمامة وقال حميد  
الاشجى اسما النجوم وقال الحسن البصري علمه كل صنعة فعله صنعة الخدي  
الذي يعمل به في الزرع فربما به وسبق حتى يله ثم احصت قدره ثم ذراه  
ثم طحنه ثم عجنه ثم خبزته **وقال الامام المتكبر** عمور قوله الى ستم تنقيها  
لا ستفارق واقترب قوله كلها يوجب الشمول والتحقيق فلما علمه اسما الخلق  
وبذلك المذنبات رحمته يعلمه واما اقتاده باسمايه سبحانه وتعالى فذلك  
سبب اعطاه عليه ملك ومن ليس لدرية مساواة ادم في موقفة اسما الخلق

واوحي اليه

بسميتها المسان واحدا من الال كليا  
التي ينظر بها جميع الناس في اليوم  
القيامة

بلغ

فان لم له في سا وانه في معرفة اسما الخلق ووقوفه على اسرار القرب فاذ كان  
التخصيص بمعرفة اسما الخلق فانا بقصبي ان يصح لسجود الملائكة فما الظن بالتخصيص  
بمعرفة اسما الخلق الحقاقي في استحقاق حوزة الاعزاز فقد عزم على  
اي عرض اسما الاسماء المسمايات وهم الملائكة فاساس واجت واستباط  
وغيرهم فاجتمع في ذلك من يعقل وما لا يعقل فاذ كان جمع بالها والميم  
تقريبا للفظ على غيرهم وهو فذاة العامة وفي فذاة كبرية عرضها وهو يرجع الى الاسماء  
قال قتادة لما خلق الله ادم عليه السلام علمت الملائكة فيما بينهم وقالت لله ان  
يخلق من الخلق ما يشاء ولكن يخلق خلقا افضل واعلم منا فانظر الله تعالى بحكم وعلم  
ادم للاسما كلها وامر الملائكة فقال انبيون باسما هولاء ايجابون وباسما  
هولاء المسمايات ان كنتم صادقين انكم اهل منه وما نحن واعن ذلك قالوا في  
جوابه سبحانك لا علم لنا الاية قال وهب ابن منبه الهه الله ادم للاسما فقال  
يا ادم ابليسهم باسماهم فسمى كل امة باسماها من الهام والنبات واصم  
البر على حث واصم البحر على حث ثم نعت له السموات فسمى اهلها باسماهم فلما  
ابنواهم باسماهم بذكاء وعلموا فضله وعرفوا بحكمهم قال الله ان اول نكر ابي اعلم  
غيب السموات والارض الاية وما ظهر فضله عليهم بالعلم امرهم بكنسته عن منته  
وهو قوله واذا قلت للملائكة اسجدوا لادم اقبلت في ذلك فقيدهم ملائكة الارض  
الذين كانوا على ابيهم لارض من اشد قهرها من الجن وتبديهم ملائكة  
السموات السبع وقيل هم جميع الملائكة وذكاء قال كلام اجعوت وقيل انه قلاب  
للملائكة ولغير الملائكة من عالمهم بسمهم بسمهم واه جميعا والملائكة لما كانوا  
اشرف العالم جليل كان من علمهم بسمهم ثم اختلفوا في تفسير هذا السجود  
قيل هو استنجاؤهم لادم وولد لان اسما تلي عن الملائكة له وهم في انزال اللطيف  
عليهم وحفظ اثارهم وكتبه العالم والعروج **وقال** في اسما لان السجود  
في اللغة القنور والانسار وقيل هو التواضع وقيل ان السجود المأمور به  
كان اليمادون السجود المستوفى في الصلوة كالذي يتعمده الناس في لقاء عظمائهم  
من الخضوع والتواضع لهم تشريفا وتطيها وليس بسجود تام ونقد هذا  
عن ابي ابن كعب وابن عباس حيث قال كان ذلك اتما ولم يكن خروبا وقيل  
وهو قول الاكثرين وهو الظاهر السجود وهو السجود المستوفى المأمور به  
في الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض بيد يدي اية اخرى فقصفوا له ساجدين  
فدري انه اراد به الاغتنام بالخروج من اسفوط على الارض واختلف ايضا في انه  
كان على الدوام موصى فتم جعله سلتنجا ففوقه وفي ذلك لي قيام الساعة  
ومن جعله تواضعا له فعوله ابي ارضع ومن جعله فعلا واجداية له فهو حرق  
واختلف ايضا في قوله لادم ان اسجد كيف كان في حقه قيل معناه فعل ايم له  
تطيها له وتشريفا وبيانا فحدث وقيل هو عباد اقيمت لله تعالى لان الله

والاكرام  
يك

بوضي

بيان

فسم

بيان  
تسخر

به

كان  
 يا مريم وكان آدم قبله لها وفيها بيان قدس وتخصص لانه امره شريفا لشانه  
 وقيل كان الفعل خيرة له لا عبادة له لانه لا عبادة الا لله تعالى وقال قتادة  
 كان خدمته لله تعالى حرمته كصلاة لسان عبادة لله تعالى وقيل  
 معناه السجود لاجل آدم اي شكها خلق من خلق جديد واصح ذلك كله انه كان خيرة  
 لادم على الخصوص ولو كان عبادة لله وادم قبله في ذلك لما استبدت ابليس وانما كان  
 خيرة لادم على له وتعليمها له خاصة فلم يركب ابليس ذلك الا مستحقا فانتمتع  
 عنه واختلف ايضا في ان الامر كان خطايا من الله تعالى للملائكة من غير واسطة او كان  
 بواسطة رسول الله اليهم واختلف في ان هذا النوع من السجود الذي هو خيرة  
 وتعليم لادم ملكا كان مباحا لادم بحال قبله كان مباحا لغيره كما يجب لغيره  
 وقيل كان مباحا لادم من يقرب وقال تعالى وخرنا له سجدا وكان اخر من فعله  
 ذلك ثم سجع وقيل بنديق اي رجع اليه صلى الله عليه وسلم حين سجدت له الشمس  
 والحل وقال له اصحابه انا احق بالسجود لك من هذه الاشياء ففهم عن ذلك  
 وقال لا ينبغي لخلوق ان يسجد لله تعالى ولو امرت احد ان يسجد لادم لادم  
 المذبح ان يسجد لزوجها واختلف في معنى الامر بذلك والحكمة فيه فقيل هو  
 فضيلة العلم واستحقاق اتمام خدعة عينه له وقيل هو بيان ضرر الطغيان  
 الفير وقيل هو بيان استغنايه عن عبادتهم وانكار عجزه وقوله ونحن نسبح  
 حمدك وتقديس لك فقال لهم لا حاجة لي ابي عبادتكم فاخذوا عبادا من عبادكم يعلم  
 كبري عمل قلب وهب من منه اول من سجدا لادم جبريل فكرمته الله تعالى بانزل  
 الوحي على النبيين خصوصا على سيد المرسلين ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل  
 ثم ساير الملائكة وقيل من سجدا لادم ابراهيم فوضع راسه وقد ظهر اقتناكله مكتوبا  
 على جبهته كرامته على سبقتة على الابدان واما موضع السجود فقد قيل كان  
 في الارض وقيل كان في السماء واما الوقت فقد قيل كان في الريح سجدا لله  
 لقوله تعالى فاذا سويته ونفي فيه من روي فقوله له ساجدين والملائكة  
 وقيل بل كان بعد انبا الملائكة بالاسماواظفار فضله عليهم وايجاب خدمته له  
 بسبب العلم وقام نظم الامية في سورة البقرة يدعي عليه وفي تفسيره شفا  
 الصدور كما في بقراتش عن بعض انه كان سجود الملائكة مرتين مرة لها خلقا  
 بدليل قوله تعالى فقوله له ساجدين وصر بعد ظهور فضله عليهم بعد العلم  
 بالاسما بدليل ما في سورة البقرة وهذا قوله في هذه القابل ولم يوافق  
 احد من القسدين وقالوا لم يكن ذلك الا في وجهه والارض هو السجود بعد الانبا  
 بالاسما فاما انها تكونا للتقريب مع الترابي كما في قوله تعالى فانها السجود  
 عنها فافهمها كما في ذلك بعد ذلك وكذا قوله فلقى ادم من ربه كلمات من  
 ربه قاب عليه كانها سنة والسجود ففقد قيل سجودا ففلكنا  
 في سجودهم خمسين سنة والسجود بها في موضع وان قل وهذا التخييف

سجود  
 ولو كان ذلك لامرته

توابعها

بان  
 بعد ما

لا بد  
 من

لا بد الا مني اما لضعفنا واما لغنا فاذا تقاي خلقا لانا ضعيفا والله  
 الفق ونوسوله وللمؤمنين كما قال انت ضعيف فلا تكلفك فوق طاقتك وانت  
 عزيز فلا ارضي مشقتك فلما رفعوا راسهم من السجود بعد خمسين سنة واول  
 ادم من الجنة فقبوا فسجدوا مرة اخرى وهذه السجود كانت لله تعالى فلكنا  
 في سجودهم خمسين سنة ايضا فلما رفعوا راسهم راوا ادم قد اهبط الى  
 الارض ونوبي ودعا في الجنة لحد قالوا البنا وسيدنا مات ادم مع عاقبة امرته  
 ناسيا كل نفس ذايقة الموت ومن ذلك الموت اي يومنا هذا قريب من سبعة  
 الاف سنة لم يبق لهم من امة وفي بيته الملعون وجد الملعون ابني صلى الله عليه  
 وسلم اصل السموات في ايكا واما قصة ابليس فلما امر الله الملائكة بالسجود  
 وسجدوا اذ ابليس لم يتوجه الى ادم بل ارضاه عنه وولاه طوع وانصاع  
 هكذا ان سجدا ووقفوا في سجودهم مائة سنة وفي رواية خمسين سنة  
 ورفعا راسهم وسوقايم لم يتدبر على الامتناع ولم يعزم على الاتباع ولما رفته  
 خذل ولم يسجد عاد والي السجود ثانيا فكان هذا الله والاول لادم وابليس  
 يري ذلك ولم يفعل ما فعلوه وصعد ابواب **والله اعلم السنان**  
 في معالم التنزي عن معاند وغيره من اهل التفسير لما خلق الله ادم  
 مع صفة طهره ابيض فاتج منه ذرية بيضا كريمة الله ارفقان يا ادم هو  
 ذريتك ثورقان لهم السنن بركو نقالوا ابي فقال تليق هو بالثور بركم  
 ومع اصحاب اليمين وقال للهود هو لسان ربه اباني وهو اصحاب السموات  
 ثم اعادهم جميعا في صلبه وفي الحديث ردها اليه الارجح عيسى فانه امسكه  
 ابي وقت خلقه ذكر المقدسي في تاريخ القاي وفي المشكاة عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مع خلقه منسفا  
 من خلق كل شمة هو خالقنا الي يوم القيامة فجعل بين عيسى كل امة منهم  
 وميضا من ذرية ادم فقال ابي ربه من هذا فقال ابي ربه من هذا  
 قال ذريتك فابي ربه منهم فابيه وميضا من ذرية ادم فقال ابي ربه من هذا  
 قال داود قال ربه كم جعلت عمه فان ستمين سنة قال اوم نطقها انك  
 داود فحدث ادم ذريته ونسبهم ادم قال من السجود فذريت ذريته وخط  
 ادم وخطات ذريته فمن يومئذ امر بالكتاب واستفود رواه الترمذي وفي  
 المشكاة ايضا قال ادم ابي ربه فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة  
 قال انت وذكنت ثم سكن ادم الى بنت مائتا ادم ثم اهبط منها وكان ادم يهت  
 لنفسه فانه ملك الموت فقال له ادم قد جعلت فذريت في الف سنة قال ابي ولكنك  
 جعلت لابنك داود ستين سنة **وفي عمري المخلص** قال يارب كم  
 عمه قال ستون سنة قال يارب ربه في عمي قال لا الا ان تريد انت من عمرك  
 فقد جفا انعم باعاري بي ادم وكان عمر ادم الف سنة فوجب له من عمي ان

يكونون ثم  
 فخرج منه ذرية سود الالهية  
 الدرهم

هو النقص  
 قال ادم ربه اني وهيت من عمرك اربعين سنة  
 فلما انقضت عم ادم الا اربعين سنة جاءه ملائكة  
 فقال اولادك يدين من عمرك اربعين سنة قال ادم  
 تعظها ابناك

عام فقلت انه عليه بنو كافي واشهد عليه الملائكة فلما مضى من عمره تسوية  
 واستوفت سنة جاء ملك الموت ليقبضه فقال ادم عجلت يا ملك الموت فادعنا  
 بك استوفيت اجلك فقال ادم فقد بقي من عمري اربعون سنة فادعنا فادعنا  
 لا يتك دابة فادعنا ما بهت ولا وهبت له شيئا فانزل الله نفايا الملائكة واقام الملكة  
 شهودا ثم انزل الله نفايا اكل لادم سنة ولد ادم مائة سنة قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم نبي ادم فتمسيت ذريته ووجد ادم فخذت ذريته فامر الله نفايا  
 بالكتاب والشهود من حيث واهد القور محيوسون حتى يخرج اهل الجنة  
 كلهم من اصحاب الرجال والنساء فلا تقوم الساعة حتى يولد كل من اخذ  
 ميثاقه **وفي بحر العلوم** قوله مع ظهور ادم بيت ابي امرية ملكا ففعل  
 فخرجت ذريته كاشان اندرا واناشم وحرارهم وعبيدهم وموهمهم وكافهم  
 واغنياءهم وقفاؤهم وملوكهم ورجالهم وعلماؤهم وعوامهم ومن ولد جيتا  
 ومن يوت طفلا ومن ينشأ ابي الشيب ومن كان ابي اقراض الدنيا فخرجوا  
 كهية الذئب وركب الله فيهم العقول والسمع والنطق واخرج الطيفة الملو  
 عن عين ادم وهم بيض مثل الياقوت وقاد هو اهل الجنة ويعمل اهل الجنة  
 يعاونوا واخرج الكوكب عن ادم وقال هو اهل النار يعمل اهل النار يعاونون  
 وهو تفسير للرواية الاخرى السابقة وهي هو اهل النار ولا اياي وهو اهل الجنة  
 ولا اياي **وفي المشكاة** في موضع الميثاق قال ابن عباس بيض نون واد ابي جب  
 عنة وعنه جيا وقال ابن جبير كان نون السماب ويعوق بقر عفات كذا في  
 بحر العلوم **وفي المشكاة** بنهان يعني بوحه قال ابن الاثير نفايات نون  
 وفي معجم ما استعجم نون بفتح اوله واسكان ثابته وادوي تعرفه الى معنى  
 الاركان **وفي شفا الغرام** موضع مشهور فوق عرفة على طريق الطائف من عرفات  
 وفيه مزار حسنة وفيه اقد الله ليلث فاعلى ذرية ادم على ما قاله ابن عباس  
**وروي** ابن عباس ايضا في هذا من ارض الهند وهو الموضع الذي اهبط به  
 ادم عليه السلام قال الكلبى بين مكة والمدنية والطائف وقيل بعد ما حوى  
 الى السما على سرير من ذهب على اكناف الملائكة على باب الجنة في صحراء ضحا  
 مسيرة ثلاثين الف سنة كذا في بحر العلوم وقال **الشمسي** اقع ادم حيا  
 ولم يهبط من السما ثم مسح ظهره واخرج منه ذريته **روي** ان الله تعالى  
 اخذهم جميعا وصعد بهم ليجعل لهم عقولا يعقلون بها والنساء ينطقن بها كلهم  
 فيك يعنى عيانا وقال است بركم قال **النجاشي** جاز ان يكون الله جعل لا مثاق  
 الذرفها تعقل بها كما قالت نمله ياربنا النمل ادخلوا مساكنكم روي ان الله تعالى  
 قال لهم اعلموا ان الله عز وجل وان اركبكم اربكم غيري لا تشركوا بي شيئا فاني  
 ساتقم ممن اشرك بي ولم يوصني واني مرسل اليكم رسلا يذكرونكم عبادي  
 وميثاقى ومنزل عليكم كتب فتعلمون جميعا وقالوا شهدنا انك ايتنا والنا

حتى يلو العالم وهم كل مولود  
 ولادة ذكوره ص

لاري بنا عركه فاخذ بذنبا ما يتعمق تركت اديهم وارتقروا ومصايرهم فلما قروا  
 بنوحك واشهد بعضهم على بعض اعداءهم الى صلب ادم عليه السلام  
**وفي المشكاة** وانوار التنزيل وغيرهما في تفسير قوله تعالى ولا اخذنا من بين  
 ادم من ظهورهم ذريتهم ابي افضح من اهلهم من اهلهم من اهلهم من اهلهم  
 بعدت من ظهورهم يدل من بين ادم يدل لبعضهم واستشهدهم على انفسهم الست بركم  
 قالوا ابي فنزل عليهم من العليقيا وتمكثهم منزل لا شهاد ولا اعتراف على طريقة  
 التنزيل ويد عليه قوله تعالى قالوا ابي شهدنا ان يقولوا يوم القيامة ابي كراهة  
 ان يقولوا انا كنا عن هذا غافلين **وفي بحر العلوم** عن ابن عباس ما خلق  
 الله ادم ظهره في ظهر نور محمد صلى الله عليه وسلم وكانت الملائكة خلفه ينظرون  
 ابي ذلك النور فقال ادم يارب ما هو لا ينظرون من خلفي ابي ظمري قال ينظرون  
 ابي نور محمد خاتم الانبياء الذي اخرج من ظهره نور محمد خاتم الانبياء  
 في سبائته فقال يارب هدني في ظمري من هذا النور شيئا قال نعم نور صاحبه قال  
 يارب اجعله في يقينة اصابي فجعل نور ابي بكر في الوسعي ونور عمري البصر ونور  
 عثمان في الخصر ونور علي في الياهم وكان ادم ينظر الى تلك الانوار تتلا في خلال  
 اصابع يمينه ابي ان اكل من الشجر وعوتب بذلك فقال لك اكله ابي ظمري قال بن عباس  
 بعث الله ابي ادم ملايكة من السما معهم سرير من ذهب فخلعوا على السرير حتى  
 صعدوا به الى السما فادخلوا الجنة فحوى الجمعة وفاد محمد بن علي الترمذي لما اكل  
 الله نفايا خلق ادم رقه على اكناف جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل والملا  
 على سرير من ذهب ونفايا من ياقوت احمر له سوية فباعة فقال لهم طوفوا به  
 في سمواتي يبري عجايبا ثم امرهم ان يولوا وجوههم من العرش ابيه فيسجدوا  
 قبله ففعلوا واذن كما اخذ جناح اولاده باربعة وسبيل كعب ك طاف الملائكة  
 بادم في السموات مكرما فاذن ثمرات اولها على سرير اكناف والساني على اكناف  
 الملائكة وانتات على الفرس الطيبون وهو مخلوق من تلك الادر وله جناحان من  
 الدور والمجان وجبريل اخذ بهاها وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره  
 فطافوا في السموات كلها وهو يسم على الملائكة عن يمينه وعن شماله فيقول  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا مديكة الله وهم يقولون وعبيك السلام  
 ورحمة الله وبركاته يا ادم هفت تحتك وخية ذريتك فيما بينهم ابي يوم القيامة  
 فالذهب وجماعة خلق الله حواجر الجنة ثم امرها بدخول الجنة ثم اختلف هؤلاء  
 فقال بعضهم خلقنا في الارض وادم بين مكة والطائف ثم حملا على سرير الى الجنة  
 وقال بعضهم خلق ادم وامر حملا على سرير الى السما الدنيا فلما وصل الى باب الجنة  
 وضع السرير واني عليه الفاس وخلفت حوا من ضلعه اليسرى نظر امر به حول الجنة  
 وقال ابن عباس وابت مسعود وجماعة خلقنا في الجنة بعد دخول ادم فيها  
 فالراة اصفا من الجنة ولها الحري والذهب ولها لاهل الجنة ولها

البحر في بيان  
 اي ويضبط لحد لا يربطه  
 تتوهم ما يدعوههم الى الاقرار بها  
 حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم  
 الست بركم ص

بكة

فوزداد يقينا فطافوا به مقدار اية عام  
 حتى وقفوا به على كل حين من عجايبها ص

الملك

وقال ادم ص  
 والملائكة الله وهم يقولون وعبيك السلام  
 ورحمة الله وبركاته يا ادم ص

مطرا

ابن ماجه المير وانما لعت وقيل لاهل الجنة وهذا اليميل الزوج من الزوجة الحسن الصالح  
كما يمد من بقم الجنة وفي تفسير التعليل ان امر عليه السلام لما استبده  
من يومه راحا عند النوم وقيل عند راسه والخصن ما خلق الله فقال لها  
من انشأ نظار وجهك خلقتي الله لك تسكن ابي واسكن ابيك فقالت الملائكة عند  
ذلك يا ادم ما هذه عاد امرأة قالوا قال لا ما خلقتا من ابي قالوا اجتمعا قال  
نعم فقالوا لحو الحبيبة قالت لا وفي قلبها اصغاف ما في قلبه قالوا فلو صوتت امرأة  
في جنتنا لزوجها لصدقت حوا قال ابن عباس ان الله تعالى خلقا حوا من ادم في الجنة  
من ضلعه الايسر يقابل له القصور وكان بين النيام واليقظان ولو كان في النوم لم يسمع  
انما خلقت منه فلم يعطف عليها ولو كان يقظا تاما بذكرها لم يعطف عليها قال الشاعر  
هي الضلعة الصوحا طست تقيسها لله ان تقويم الصلوع انكسارها  
اجمع ضعفها واقتدارا على الصوا ايسر عيبا ضعفها واقتدارها

**وفي نحر العلوم** قال الله يا ادم هذه زوجتك خلقتها منك لاجلك اقترصني  
قال صيت هذه لحمي ورجلي وقرع عيني **وفي المواهب اللدنية**  
فما استيقظ وراها سكن اليها ومد يدك لها قالت مع يا ادم قال ولم وقد  
خلقتها الله لي فقالوا حيترة في مهرها قال وما مهرها قال لو قبض علي محمد صلى الله  
عليه وسلم ثلاث مرات وذكر بن الجوزي في كتاب سلوة الامحان انه لما رام  
القرع منها طلت منه اظفر فقاد يارب ما ازا اعطيا فقال يا ادم صل علي جديا  
فلم ينزل علي من الله عشرين مرة ففعل في رواية قال الملائكة مع يا ادم حيت تنكها فعند  
ذلك زوجها الله اياه وهذه خبطة تكاه ادم وحو اجظها الله تعالى الحمد ثاب  
والقطعة ان اذيه واكبر ياردا وخلق كلهم عبيدي واهي اشهد ويا ملايكيت  
وعلمه عريشا وسكان سماواتي الخي زوجه حوا اميتي عدي ادم بديع فطرتي  
ويبيع يدي علي صداق تفدي سبي وتبيعي وتبليبي يا ادم اسكن انت وزوجك  
الجنة وكان منها الاية **وفي المواهب اللدنية** ان الله تعالى ابع لها  
قيم الجنة ونهاها عن شجرة الخنفة وقيل شجرة الغيب وقيل شجرة التي كما  
سبحي قال الضحاك ادخل ادم الجنة عند الضحوة وزاد غيره يوم الجمعة وافزع  
منها ما بين الصلوتين فمكث نصف يوم من الايام الاخيرة وهي الايام التي يوف  
منها الف سنة فنصف اليوم خمسمائة سنة وهذا قول ابن عباس والكلي  
وفيه خلاف سبي وعسا وهب بن ميثه قال الله تعالى لا امر عليه السلام يا ادم  
انطلق قاني قد نضبت لك في عبوحة الجنة سريلا لا ينبغي لاحد فلتك ولا بعدك  
ان يجلس علي مثل طوله ما بين المشرق والمغرب سبع مرات وده سبواية قائمة  
من قائمة الي قائمة صيرح تمام وكان يجلس ادم عليه في مقابلة شجرة الخلد وكان  
يولي وجهه عنها يتوقفا ان يدخل عليه ما يستخط ربه وكما حوا معه ولما  
اسكنها الجنة الخلد نهاها عن اكل البر قال الله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة

من المير قالوا ما اسمها قال حوي  
قالوا لم يسمي حوي قال لاها  
خلقت حوي

سار  
روحت

نكونا

فكونا من الظالمين **وفي نحر العلوم** اختلفوا في هذه الشجرة قال ابن عباس  
ومحمد بن كعب القرظي والحسن البصري وعطية وقتادة ومجرب بن ديار ومفا  
في شجرة البر الذي جعله الله رزقا وولاده في الدنيا وقال السدي وابن  
مسعود وسعيد بن جبير وجعد بن هبيرة في الكرمه لا فتت ان اولاده بها وقا  
باجنه وحكاه عن بعض اصحابه انه التين وقال علي رضي الله عنه هي شجرة الكافور  
وقال الكلبي والدينوري في شجرة العلم وهو علم الخير والشر من اكلها  
علم الا شئ وقيل علم بالاكل منها ظهور عورتها قال الله تعالى يوت لها سوا  
وقال محمد بن اسحق في شجرة المنطلد وقال ابو مالك في شجرة الخلة وقال ابو  
بن عاصم في شجرة الحكمة التي كانت تتنا ولها الملائكة وقال ابن عباس في رواية  
في شجرة الفزدوس وكانت في وسط الجنة فيها من اوانب الثمار كلها وقال  
ابن ابي عمير ان انس كانت شجرة من اكلها احدث والجنة لم يكن حوض الحدث وقال  
ابو منصور كما تعرف ما هيتمها الابابوي ولاوي وقال ابن عباس في وصفها كانت  
شجرة الخنفة فيلها من شجرة ما احسها واجملها خلقها الله علي احسن صوت في  
الجنة من كل ذي لون في رزقها لون ومن كل ذي طعم في نزهها طعم ومن كل ذي  
حسن في صورتها حسن وفي رواية عنه اوراقها من الخلد واعضاها من الذهب  
ونهارها من نور الفرش التي من الزبد واجلي من العسل واشد بياضا من الثلج  
فاذا اكانت يوم القيامة يكون من المومنين عليها فينجمون من حوضها فتقول  
له الملائكة لا تمكثوا ههنا فان الجبار يريد ان يخلع عليكم خلع الزيادة  
يفتخرون من حوضها فتنادى بهم الملائكة انتم في دار ايضا فنجتمون من هذه الشجرة  
مع دعوة الرب اياكم فيزيد يقولون لا نعلم علي ابينا وقال ابو علي الترمذي  
كان اصلها السنبله وعينها من كل لون ومتر من التين والعب وسائر الالوان  
كل حنطة ككينة البقر اجلي من العسل والين من الزبد **وفي رواية** الشجرة  
التي اكل منها ادم شجرة الفم لها سبعة اعصان علي كل عصن سنبله 6 كل  
سنبله ثلاثة اشيا في كل سنبله خمس جات اخذ سنبله واحد من فاحية  
اكلها ادم ووجه اكلها حوا والسنا نزل بها جريدي ادم في الدنيا وقطع  
كل حية سقاية فاصل في الدنيا منها يقال اول ما اكل ادم وحوا من يقم  
الجنة القيت واخر ما اكل البر روي ان ايليس طار ابي بعد ما صار ملعونا  
ان ادم وحوا في جبل عيشا ونعمة وراي نفسه في مذلة ونقمة حسد هما  
فحوا ودم حسد فاراد ان يدخل الجنة ليو سوس اليهما وذيكا بعد  
ما اخرج منها فسقته الجنة فجلس علي باب الجنة ثلثا ليلة سنة من الدنيا  
وذلكا ثلاث ساعات من ساعات الاخرة وابليس وان صار مطرودا من  
الجنة وهووعا من دخولها لكن لم يمنح من السموات وكان يصعد الي السماء  
السابعة ابي زمن ادريس فلما رجع ادريس الي السابعة صنع ابلين منها

تل

سار  
الحاق

سار  
الحلق

لزيادة فكيف ملائكم اياكم

وكان لا يمنع من السموات الا ان الارضات غيبى وما رجع غيبى الى السماء الرابعة  
منع ابليس منها وها فورها وكان يصعد الى الثالثة ولما اوجي الى محمد صلى الله عليه  
وسلم منع من ذلك الا ان ايضا ضار ممنوعا من السموات كلها وفي كيفية دخوله  
الجنة اخلافا **قال في معالم التنزيل** وانوار التنزيل اختلف في انه تمثلهما  
فقالوا بذكر واقاه اليهما بطريق الوسوسة وانه كيف يتوصل اليهما  
بعد ما قيل له اخرج منها فانك رجيم فقيدهم من الدخول على وجه  
النكرة كما كان يدخل مع اللذائكة ولم يمنع من ان يدخل للوسوسة ابتداء  
لا دم وهو عليهما السلام ويقدم عند الباب فنادي بهما وقيل تمثله بصوت  
دابة فدخل ولم يفرقه الجنة وقيل ارسل بعض اتباعه فارتبها وقيل قد  
في الجنة حتى دخلت به والعم عند الله **وعن وهب** كان الطاووس  
مسكنه شجر طوي وكان ان اشربا حبه ظلل بهما سدق المنتهى وكان يقوى  
في صياحه انا لله المفق الذي عثر في بغيره لثان فلا اخرج منها ابدا وبخبرة  
طوي بخر في الجنة في فضل النبي صلى الله عليه وسلم ولها في كل قصر عرس كالشمس  
في الدنيا لها في كل دار **وفي خبر** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بطيها  
ياقوت احمر وثرابها مسك اذ فرودها غير انثرب وكتباها كافور ابيض  
وسرها زرد اخضر وانما لها سندس واسترق وزهرها رباط اصفر  
ورقها رده خضر وثمارها حمر وصنوكها نجيل وعسل وعينها زعفران  
مرتفع ينفي من اصلها انار السليد والرجيق والطعين ولوسا ركبها الجوار  
في ظلمة مائة عام لم يقطوعا وكان الطاووس يسكنها ويظن حرج من باب الجنة  
كل يوم من حرج يوم كرمه فاذا اشبع قاعد وهو ابليس فقارده من ان قال  
ابليس انا من اللذائكة الكروبيين من الصيغ الا **ابليس** اعني عم ابليس حيث لا دخل  
الجنة فانظر فيها وما اعادته لا وليا به فيما **وفي العرائس** وقفا  
ابليس على باب الجنة وقيد هناك ثلاثين سنة وانتظار لمن يخرج  
منها احد يا بته بجر ادم وهو فيلينا هو جالس اذ خرج طائر حوشي مزين  
ينجي وينتيد في منيه فلما راها ابليس قال ايها الخلق الكريم حرات  
وما اسما فاريت من خلق الله عز وجل احسن منك قانا اني اسمي  
طاووس قال من اين قانا من حديثه ادم وبستانه قانا الميت من ادم قال  
هو في احسن الخاد واطيب العيش هي ائت له الجنات ونحن من قدومه ففان  
تستطيع ان تكي خليتي عليه قانا من انت قانا من الكروبيين عندى لا دم  
بضعة اريد ان اودعها ابيه قانا ما لا تذهب الى الرضوان ليدخلوا عليه  
قال منعوني من الدخول قال الرضوان لا يمنعون احدا من الدخول قال نعم  
ولكن اريد ان اخفيهم قال ابليس لا يكون مخفية والخفية لا تكون بضم  
فادع معاش الكروبيين لا تقود الا من ان فعلت ما قول اعلمك دعائنا

بلغ مقال

وهي

بشعر

تسب

تسب بعنه ابدانا ما قدر على ذلك ولكم ادلك على من يقدر عليه قانا افضل بها الطاووس  
الي الجنة وكانت يوهب عقيقة منذ ابد الخلق وكانت من اصن حيوانات الجنة لها اربع  
فؤام كقوام الابد من زبرجدا خض وفيها من كل لون وفي رواية مزينة احمر واصفر  
واخضر نيل كليله الف راسها من الياقوت وعينها من الزبرجد وراسها  
من الكافور وفي رواية من اسكنا الابيض واسنانها من الدرر وفي رواية نعل  
اللولو وثابها من اللؤلؤ الرطب وفي رواية مثل ثياب الابد من المسك ايضا الظهر  
صفرا بطن وفي رواية جسدها من نور ووبرها من زعفران وعقربها كالتفيزات اللؤلؤ  
وذو ابيها كذو ابي الجوارح الا بكار وعرفها كجناح الطير ففان لها طرادوس  
ياجبة ان مسكا على باب الجنة يقوى عند يقوى لادم من يذهب ي اليه اعلمه  
دعوى في حث اليه الجنة وقالت ابليس اني اذ خلكت الجنة ولدي الخوف من  
لحوق البليغي قانا ابليس ان في ذمتي وجوارحها لا يفتكها مكره قانا النبي صلى  
الله عليه وسلم اقتلوا الجنة ولو كنتم في الصلاة وانما سر به ابطاله لذمة  
ابليس فقالت الجنة بسب ادم اخرج من الجنة وانا اخاف ان يبصيني مثل  
ما اصابه قانا ابليس انا اعطيت جوهرا ينما تضعها بين ساكنة فاعطاه ابليس  
درن جعلتها في فيها فماتت تلك الحرة في قفاها فخره بالليل رقتا يدك للزرق من  
نبا وتضعها حيث شئت فتستضيئها **وفي العرائس** قات لعلمية كيف اكلت الجنة  
ورضوان الاكبر لا يمكنني من ذلك قال ابليس انا اخول فتقول رجيا ودخل في  
الجنة فاطقت قانا قانا ابليس اذ تقبلي اني شئت البر فانا امنت الحية الى  
بيت ارمها به ابليس جعل ابليس يتغني بمزمار فلما سمع ادم وهو صوت المزمار  
رجلا يده يسمعانه فاذا في الحية يخرج صوت المنقبي من فيها فاجمها الصوت  
فقد حاليه شيا قنبا حيا وقفا عليه وجماعها ان الحية التي تغني قانا لها  
ابليس تقدر قانا لا تقبنا عن قرب هذه الشجرة قانا ما فيها كما رجبها عن هنت  
الشجرة اي اخرج وطام يقبلا قول ابليس قاسمها اي لئ انما يحسب قسما مؤلا  
فهو اول من حلف كاذبا واول من غش فلما سما اسم الله واعترا قنلاها بفرور ما  
فسقت اي الشجرة حوا وتناوت منها حبة فاكلتها وجاءت به الي ادم وقالت اني اكلت  
منها وما صرتي دم ياكل ادم اي مائة سنة وطام يرمز ولا انشرا على حوا فبنا  
ظلمه طامات ثنت عندك جعل حبة منها في فيه فقبل ان يهد طمها اي حلقه  
وجرحها الى جوفه بان عنه تاجه وطام راسه وثافت نيا به التي كانت عليه  
ما حبر واسترق وفي رواية كانت من نور وفي رواية كانت من جنس اطفال  
ونودي في الجنة عصبي ادم ربه ففوق وفي رواية ما دخل ابليس الجنة ودنا من  
ادم وهو تغني بمزمار سمعت صوتا حسنا فجات ومعها ادم ينظران اليه  
وكان ابليس يتغني بمزمار وينوح ويبكي نياحة وبكاء وكذا من نفعها فهو اول  
من ناع قنالا له ما يبكيك قال ابكي عليك لانكما تموتان وتقيان وتشارقان

بحا فاجعلني من ابيابك وادعيني  
الجنة وهو لا يعلم قالت افعل صح

ويل



ما اتى عليه من العفة والكرامة قالوا ما الموت فعت ابيس لهما الموت فقال  
 تذهب الفرج والقوق ونقدم حركة الاعضاء ولا يبقى للعين روية ولا للاذن سماع  
 وكذلك كل عضو يقطع عن عمله فوقع ذلك في انفسهما واعتما فعند ذلك قال ابيس  
 هذا لكم على شجرة الخلد ومكة لا يبلي واستاراي الشجر المتي عنها فقلنا قد نرى  
 عنها فامرنا انما كما ربكنا عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين  
 وفي رواية حضر ابيس عند شجرة البر واخذ حبة منها وجاها اليهما وقاد انظر  
 اليه من غير ان يراه فاحسبوا انهم اطفال واظلمت من هذه فكلما منها فقلنا نضبت عنها فقال  
 ما فاكما ربكنا الالهة وقاسمهما ابي كما لمن الناصحين وايضا باديد اكلها  
 فله العفة على ما حبه فسبقته الياحوا الى واخذت منها جات فاكلت واحدة وماتت  
 واحدة واتت ابي ادم فقلت فقلت انا اكلت منها وكانت جبهة الظم وما اصيبي منها  
 مضى فاخذ ادم الحبات الثلاثة فاعطى حوا منها واحدة وامسك حبتين قبل ان ياكلها  
 حوا احدى الحبات من زوجها ادم صار حيا انسانا عن ارضه من بعض الا شيئا عاده لمن  
 ولا مسان ادم لفته حبتين من ثلث واعطاه حوا واحدة منها شئ فذكر مثل  
 فقلنا لا يتبين في اليراث وما اكل ادم طار من راسه نايجه للملك بالدر واليا قوت  
 والجوهن حيا حيه كطير يطير وهو ينادي يا ادم طائسترتك وندامتك والفق  
 السرير يخرج من تحتها وقال ابي اسحق من الله ان اكون سريبا من عصي ابيس لهما  
 ونساقط ما عبيهما من السوار والدميخ والخان والمنطقة الموصفة ونزع عنها  
 لباسهما وقطعت ثيابهما وكافهن جسر ظنهما وكانت ادم مسبغاية حلة وكانت  
 عورتها قبل ذلك مستورة ولم يعلم ان لهما عورة قال القائلين لم يكونا  
 رايها عورتها ابي ذلك الوقت وكان على سريرهما نور اذا انظر اليهما  
 غلب ذلك النور على ابصارهما ومنعهما من ابصارها اياها فذهب ذلك النور  
 ايضا فبدت لهما سواهما فمرا اياها فترعا عا دسا انا غيرهما اينا برهما قال الحضري بدت  
 لهما ولم تبد لغيرهما ليدلهم الا غير مكافاة الخباية ماعلى ولوبدت للا غير لهما  
 بدت منهما وقال القام لما اذا اشار باسهما فلما اكلا بدت لهما سواهما  
 وتغير عيما كل شي في الجنة وفي رواية عن وهب ابن هب انه قال لما توسطت  
 الجنة الجنة فالت لا يبيس اخرج قال لا والله لا اخرج حتى ينفق سكتن بما ربي فابن  
 هذا ان الخلف ان اللذان ادخلا الجنة فاتي اليهما حياة قال ربهت حوا اذ وجت ادم  
 وانا انسيتهما ومخدرتهما فنطق ابيس على سنان الجنة فقال ليا حوا ما فاكما  
 ربكنا عن تلكا الشجر قالت لبيس بنوع من الجنة ايدا فقلت في شجرة الخلد من  
 اكل منها خلد قالت فانك انسيتهما ومخدرتهما اذ اوقرت هذا فعلا اجبرنتي  
 قالت الا ان اجرتك فقولك وكلي واظلمت زومك ليكون كذا الفوز والقر عليه فاني  
 ابن لكاهن الناصحين فقامت مسرعة ابي الشجر فتناوت سبع حبات وناوت ادم  
 خمس حبات فقال ادم يلهوا فابن العهد الذي اخذ الله فينا قالت اوليست ههنا

ليس في الجنة  
بيان  
الطعم

٥٤  
رحب  
الشجر

الجنة خلف لنا باه فاكل ادم قليا اكل ادم طار تاجه تخفت ابي يصفق بجناحه  
 كطير يطير وهو ينادي يا ادم طائسترتك وندامتك وانقض السري وقال  
 ابرن فاني اسقي من الله ان اكون سريبا من عصاه كما سبق فولي ادم هاربا  
 فلم يبرشعي ولا نهر الا نادى عصي ادم ربه حيا اتي الي سدق المشرقي وهو  
 يهرب فعلقت به الشجر وقالت ابن من الله المهرب ومديت يثك وورقه  
 من اوراقها يستر بها عورته فارقت الورقة في ادم فهاضد ابيس لياخذها  
 من ورقها الا امنتت عنهما وقالت ما كنت لا استر من كشفه الله وبعثها شجر البت  
 الى نفسها تزحما على حالهما فاخذت من ورقها وطقت عصفها عيها وشجر نيكيا  
 ونوديها من اعلا الله فلا سا نزله ومن تركه ذلك فاصره فضر عا وسالا الله ان  
 يسترهما فلما اتياها لياخذ الورق ثانيا اقرت لادم فسقطت منها ثلثة اوراق  
 فجعلها ادم سترة له ثم اقرت مرة اخرى لحوا فت ثرت منها حبة اوراقا فجعلها  
 حوا سترة لهما وذلك شرت لاه كان للرجاء ثلثة وللنا حبة وقال الله  
 لشجرة البت لى لم اعطيتيها اوراقا قالت يا رب انك لا تحرم من عصاك الازرق فما  
 يكون لي اذ ارحه الورق فلذسا جعل الله شجرة البت تحت لياخذ لاه عيها  
 ولا يجرها انسان ولا ياكل الحيوانات ورقها وقال الله قاي لسائر الاشجار لاه  
 تدفن الورق اليها فقلنا ما كنا نكسوا من ارضه فلذسا جعلت الله عيها  
 يجعل عيها ورقها ويجرقها الناس وياكل اوراقها الحيوانات فعابت الله ادم وها  
 لم اكلت من هذه الشجر ام انكها عن هذه الشجر قال المحتين حوا فقال لهما  
 لما اكلت اياه قالت دنتي الجنة فقال الجنة لم فعلت قالت دنتي الطاور فقال  
 للطاور لم فعلت قال صرفي ابيس فعاب ابيس ولعن وغير صفته وهات  
 وبدد اسمه وحكائه وصورته فاول ما تغير منه صورته فقم غايبة البت وكان  
 له ستاية الفرج ومرصع بالجواهر ولباس من نور وكانت حدة ذلك الارض  
 ومدق عام للابكة ومرحقاتنا الحما يطير من الهش الى التري واهل السما  
 والارض ينظرون اليه وكان به وامر الله ما خلقه الله نقاي جعله تحت الارضين  
 السبع على الشري فعبده صباي هناك الف سنة فرغم الي الارض السابعة السبعي  
 فعبده فيها ابي سنة ثقراي ابي فوصفا وبي انك دسة فعبده فيها ثلثة الف  
 سنة ثم في الخامسة اربعة الف سنة ثم في الرابعة خمسة الف سنة ثم في  
 السادسة ستة الف سنة ثم في الثانية سبعة الف سنة ثم في الاولى ثمان  
 الف سنة فرغم الي سما الدنيا فعبده ثمان مائة الف سنة ثم في الثانية  
 عشر الف سنة ثم في انك له احدى عشر الف سنة ثم في الرابعة اثنتي  
 عشرة الف سنة ثقراي الخامسة الف سنة ثلاث مائة الف سنة ثم في  
 السادسة اربعة عشر الف سنة ثم في السابعة خمسة عشر الف سنة  
 فذلك كله مائة وعشرون الف سنة ثم فدام الف سنة صنفه كنت فذلك

مات واربعون الف سنة لم يبق في السموات والارض موضع شبر لم يسجد فيه ابليس  
فقال الرب من يني موضع لم يسجد فيه قال نعم هو في الارض فاهبط فربط فقال ما هو  
قال ذلك ادم فاسجد له فقال ربني سوي ادم قال لا قال لم تاخرني بالسجود له وتفضله  
علي قال انا المختار اخذ ما اشاء ولا اسأل عما افعل فهابت الملائكة لما سمعوا ذلك  
وارتعدوا وارفضوا فهدى ادم ابليس ادم طينا وصورا ووضع بين الطايق ومكة  
فظهر نفسه لزيته ولحق ادم لطينة فزالت زينة ادم ونبدن اسمه وفسد حاله  
وسقط منزلته وزال ايمانه وحطت اعماله وبري منه ربه قال الله تعالى ايا  
ابليس استكبر ابي عدوه اكره ان يخدم غيره وقيل عد نفسه من ان يوسر  
بعنه فانه عارض بقوله لم اكن لا يسجد لي وبغوه انا جبر منه قال ابو الهادي  
لم ارك نوع السيفنة اذ هو بابليس علي كونهما فقال له وجدا قد غرقت الناس من اجلك  
قال فما تاخرني قالت قال اسيد ربنا هل يامر بوجه فقيل ان توبته ان يسجد لغير  
ادم فقال تركته حيا واسجد له ميتا واما الطائوس ففضله عليه فعاقبه مع  
رجليه وتغير صورته واما الجنة فخص الله عيها فعاقرها بجمجمة اشيا التي  
عنها القوام وقال جعلت رزقي في التراب وجعلت عيني علي بطنك ولا يرحمك  
من ذابرك **رواية** سببت في راسك من لقيتها وجعلت موت في كل سنة  
في الدنيا واما ادم فلما اكل من الشجرة المرمية عنها ابتلاه الله بعصا اشيا  
**الاول** معاينة ابيه علي ذلك بقوله ام انكم اعدت عن ذلكما الشجرة **الثاني**  
**الفيض** فانه لما اصاب الذئب يدت سؤنة ونفاق ما عليه من باب الجنة  
الثالث او من جلد بعد ما كان كالظفر والي من ذلك فذرا علي انا مله ليند اكر  
بذلك او حاله **الرابع** اوجه من جوار وتودي ان لا يبني ابيجا وربي من  
عصا **الخامس** الفرقة بينه وبين حوا **السادس** العداوة قال الله تعالى بعضكم لبعض  
عدا **السابع** التنا عليه بالنسبة قال تعالى نفسي ومجرد عني **الثامن**  
تسليط العدو علي اولاده وهو قوله واجلب علي غلب ورجلك **التاسع**  
جعل الدنيا سونا له ولا ولاه **العاشر** التبع والشقا وهو قوله ان هذا  
عدوك ولزورك فلا يجركلما من الجنة فتشقي **الحادي عشر** جنته في القبا  
واما حوا فابليت في وبناتنا من الفتنة وخت عن حصلة سواهن  
**الاولي** الميضي كبروي انها طان اولت الشجرة وادمرت قال الله تعالى ان لنا  
علي ان اميك وبناتك في الشهر صق كما دجيت هذه الشجرة وفي رواية  
قادات يا حوا فكما ادجيت هذه الشجرة ندمت في كل شهر **وفي العاشر**  
**المدنية** ولا دجيتها في الشهر مرتين **الثانية** نقل الحمل **الثالث** الطلق  
والراض **الرابعة** فقصان دجيتها **الخامسة** نقصان عقلها **السادسة**  
ان ميراثها في النصف فميراث الرجل قال الله تعالى فلذلك كمن حط الاتيين  
**السابعة** تخصيصها بالحق **الثامنة** جعلت تحت ايدي الرجال قال الله

وتبدلت خلفته

توكل

بيان اول

سان ادمياك

قال

فقال ارجع فوامون علي انسا **التاسعة** ابليس اليهن من الطلاق شيئا وانما الطلاق  
لدرجان **العاشر** حر من الجهاد **الحادية عشر** ابليس متهن يني قظ **الثانية عشر**  
ابليس متهن سلطان ولاحكم **الثالثة عشر** لا تقاقر احداهن الا مع الحام **الرابعة**  
**عشر** لا تنفق بن الجمعة **الخامسة عشر** لا سلام عليهم وقاد الطائوس ابليس  
لويظف شيئا من ابدا وجملة الية وم يظف عقوقه وبادرت حوا الي الشجرة وكانت  
منها لم يغير حالها فلما اكل ادم بعد مائة سنة ظهر ابدا فذويت عن الطائوس  
النفقة وعن الية الصور وعن حوا الصفة وعن ادم الدولة وهذا كله بسبب  
اكله بالسيان وانشا ويد فابان من ياكل طول عمر الحام بالفضد من  
غير تاويد وذلك لان حوا وغيرهما كانت تبعا وادم اصلا فلم يواخذ الشيع  
بالزلة والاصل ثابت عند الطاعة فلما زل الاصل اعد المصلح والفتح فكذلك حال  
العامة مع الخاصة وحال المصنع الفيل ثم قال الله لادم وحوا ارجعا من جواردي  
فرضع ادم واعتذر وقال اني جيتي من الجنة بجعية واحدة فلم يسع معذرتي  
وقال الرب ان كنت اكلت بطوعي فعدي يني وان لم افزها فاعفني فلم يقبل  
وقال ليحيا وربي من عصا في امره فرفع ادم طرفه الي السماء الرشي فاقاد هو مكتوب  
لا اله الا الله محمد رسول الله قال يارب بحق محمد ابني اعفني فقال يا ادم كيف  
عرت محمد من ذريتك قادات اسمها مكتوب مع اسمك علي رادق عرشك لا اله  
الا الله محمد رسول الله فعلت ان هذا نبي كريم عليك قادات غوت ذنوب بحق  
محمد ولكن ليحيا وربي من عصا في وقاد ادم الي باب الجنة ولما ان ادان في نزع نظر  
فراي باب الجنة وبهجتها وشجق طوي واغصان سدت المشهي وظل  
الورث ونور اخص العتق وجمال الحور وبها القصور فيكي وودع كل واحد  
منها حتى بكت عليه اشجار الجنة كلها الا الهود فقيل له لم لا بكت فقال لم اكن  
لا بكي علي من عصي الله فتودي ان كما عظمت امرقا عظمتك ولكن عقلتك  
للحاق قادي يارب ان عزرتي في ما هذا الامور قوا وان في قيني فما هذا الا عذرا  
فتودي انك عظمت فلذلك يعظونك لكان لم يجترقا قلبك علي عنتنا جرتونك  
وفي بجمه الا نوار كان ادم يفرد من شجرة الي شجرة فلم يقبله الا شجرة العود  
فتودي قد قلت من عصا في فقال الرب رحمة لا يني علمت ان هذا عتب لا عقاب  
قال الله تعالى لما اقبلت ورحمت عليه لا جاني جعلت عذرا فيما بين اولاده  
حيي يستر ونكلا يوزن الدرهم ولكن لما قبلت بغير اذني فموتت ورجلاي  
لا بعندك محال لا حرج منك طيب حتى تحرق بانار لكون ذلكا الطيب مع  
الوجع فلما انبى ادم الي باب الجنة ووضع احدى رجليه خارج ابواب قال  
بسم الله الرحمن الرحيم فقال له جبريل تكلم بكلمة فليطعمه فقطف ساعة فربما  
يظفر من ابي لطف فتودي جبريل ان دعه حتى يحج فقال الرب دعان حيا  
فارحمه فقال ان ارحم من رحمتي شيئا وان يدع حيا عليه شير

بلغ من بلية

قد عتد حيتي يذهب ثم يرجع عند ايام الوفاة عصابة حتى يتشاهد فصلنا  
 على اولاده وتعلم سعة رحمتنا قال الضحاك ادخل الجنة عند الصبح  
 واخرج منها حامين الصلابين كما مر اذا قال ادخل الجنة واخرج منها وحلقة  
 كان يوم الجمعة كذا في المنتكاة وفي مقدار ركنته في الجنة ثلاث قال ابن عباس عكش  
 ادخري الجنة نصف يوم من ايام اللذة وهو خمسمائة عام وهو قول ابي  
 وقال الحسن البصري ثبت في الجنة ساعة من نهار ومن حايته ومخافون سنة  
 من سبيل الله في الدنيا والآخر في الجنة ساعة من نهار في الجنة سنة  
 ايام وتيل خمس ساعات وتيل ثلاث قبل الصبح انه خلق مطيبي احدى عشر ساعة  
 ما يوم الجمعة وهو من الايام التي كل يوم منها الف سنة من سبيل الدين  
 في قدر ربعها عاما من احوالها في يوم الجمعة وفي الجنة بقية الايام عشر ساعة  
 من يوم الجمعة ومقدار ثلاثة ارباعها من احوالها من احوالها من احوالها من احوالها  
 الارض وهذا قول الطبري في احوالها من احوالها من احوالها من احوالها من احوالها  
 مفزولين اخذوا منها بيد الاقرح الجليل لادم دخل بها فان للدنيا ما مركا  
 ان تغار قوما فنادوا فقد كل منهما بيد الاقرح الجليل لادم ضرب ادم بيده على فخذه  
 ووضعت حوايرها على هامها فعمل بيكيات هذا يقول واذا قاتاه وحدث تقول واغريته  
 وقد اذا حرك الرجال اصحابهم بضربوا ايديهم على رؤوسهم وهذا ميراث لك ولهم  
 عن الجدي والجدي **بن الانسلي** كان هبوط ادم من الجنة وقت العصر وبين هبوط  
 ادم والصحق النبوي سنة لا فاسنة وما يقان وست عشرة سنة على حكم النبوة  
 اليونانية وفي المصنف عند المحققين من المورخين وفي ذلك خلاف  
**في احوال التبريز** اصطلحوا بصمك بعض عدد الخطاب لادم وحوا لقوله تعالى ايضا  
 منها جميعا وجمع الضمير لافها اصلا الامس فكانها الامس كلها اولها ولبس  
 خرج منها ثانيا بعد ما كان بداخلها للوسوسة اودخلها كسارفة او من السماء وهو  
 قول مجاهد وقوله ابن عباس والسوي الخطاب لادم وحوا وابليس والجنة ومن  
 ابن عباس في رواية اخرى الخطاب لقولا الاربعة للاطوارس معمر فصارها  
 خمسة وهذا الامر ان اتفقهم في كلة لكن ما كان هبوطهم جملة بل هبط ابليس  
 حين لقا بدليل قوله تعالى في حق ابليس الهبط منها وقال فانزع منها وهبوط  
 ادم وحوا الجيد والظاوس كان بعد كثير من الزمان واما الهبط ففي حياة الحيوان  
 قال كعب الايجار الهبط الله الجنة باصهار ابليس عكش وحوا بعرقه **في**  
**معالم التبريز** الهبط ابليس بايده وحوا عكش وهبط ادم بسريه من ارض الهند  
 على جبل يقال له قود وهو با على الهند جبل عال يراه الحيوان من مسافة ايام  
 وفيه اتر قدم مكتومة في الحى ويرى على هذه الجبل تجدي السبول والاعط  
 اي الحظي وبه يوجد الناس ايضا والنوع رقي عيسى اتعلي قال ابن عباس  
 الهبط ادم عليه السلام على جبل وادي سرديب ان ذروته اقرب ذري

والتقون

فناداهم

ايدهم على فخانهم  
 قانا وهم الن  
 شئى منهم ينجح  
 ايديهم

كل ليلة على هيئة البرق من غير سحاب  
 ولا بد له في كل يوم من مطر يعزل  
 قدمي ادم ويقال ان الباقية  
 الاخر يوجد على هذا الجبل

للخضيب

جبال الارض اى السما وكانت رحله في الارض ورأسه في السما بسبع وعالملايكة  
 وشيخهم وكان ادم ياربون لكانا فبانته الملايكة بنفسه اى الله فنقص الله قامته  
 الى السبع ذراعا بطل ادم وكان قبل ذلك بمس رأسه السماب فضلع واخذ الى  
 الصلح **في كرام العلوم** روي ان ادم الهبط بالهند وحوا عكش سامرته  
 ويسمى قصيرا وابليس بسائل بجاليه واجيه باصهارم والظاوس من عيسى  
 وفيه ايضا في رواية قال الهبط ادم بالهند وحوا بايديه ولبس جبال والحية  
 بسبعين سنة الحسن فانك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هبط ابليس قال  
 وعزتك لا افارق ان ادم مادام الروح منه فقال الله تعالى وعزتي وجلالي لا اجه  
 عنه النبوة حتى يفرغ من ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان الشيطان قال وعزتك لا ابرح اعنوي عبادك مادامت ارواحهم في اجسادهم  
 قال الرب وعزتي وجلالي وكرمي وارتقاء مكاني لا ازل اغفر لهم ما استغفروني  
 ذكرهما في بحر العلوم **في** كان مصط ادم على جبل سرديب في شرقي ارض الهند يقال  
 له باسم ويقال واشعر ويقال واقد واثبت الله على ذلك الجبل اشجارا واشبع حايته عين  
 عذبه وجعل ترابها واوعرضه حايته فرسح في حايته فرسح وفيه غار فيه عبادتهم **قال**  
**ابن ابي عمير** الهبط ادم من الجنة في السحاب وكان اول شئ رآه ادم في دار الدنيا مطيبي  
 مطية قال انه فلما رآه بي اربعين عاما للقدور **في** بحر العلوم ايضا عن وهب ابن  
 منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبال الارض التي الهبط الله بها ادم وهي  
 ارض الهند **في** رواية اطيب الارض مصط ادم قال وهب ان ادم كان خفيف عليه  
 من ورق الجنة وهي التي فانفع بها نزل مطيبي الى الارض حين هبط وهي عليه فذرفها البرق  
 في بلاد الهند فماتت عكش الهند وهي في بلاد الهند **في** رواية كان على ادم  
 وهو من اوراق التين وورق التين فماتت توت بها اي في تلك الارض فما انشا  
 الطيبي من ورق ادم صادمكا وما اصاب بضر البحر صارعنا ومن ورق حوى صافيا  
 دور القز صار حريا وما اصاب الخيل صار عكش فصار تلك الاربعة منها ميراثا  
 لا ولاحها اي يوم القيمة كذا في بحر العلوم وفيه ايضا **قال** وهب ما الهبط ادم  
 من الجنة كان برأسه اكمل من رجات الجنة يظلمه من الشمس وعي عورته وورقة  
 التين كما سمي **قال** ابن عباس ييسى اكمل حين اصابه جراثيس وتناطف  
 منه الورق وذا بارض الهند فبنت منه هذا النوع وكل طيب في الهند فاصله من  
 ذلك الورق والرياح **وذكر** الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس اتفق ان ادم  
 هبط الى جبل الهند وكان رأسه بسبع السماب فضلع فاوردت ولد الصلح وكان يقرب منه  
 لدواب الوحش اى ان قتل قابيل ها بيل وكان يومئذ وحشيا وامثلا لطيبا حامسه  
 من سموم وحول وواد من ربح الجنة فمن شتم طيب من الهند وكان ادم انما يسبح  
 اصوات الملايكة وزج الجنة والهبط الى الارض وحط الى سبيل ذراعا فقال ادم يا رب

جبال

الروح

من القدر

فلما اصابها صبحى الارض وزبحها  
 بلبست تلك الورقة فحدثت عليه

جبال

كذا جارك فادرك اكل منها رغدا فاهبطني الي الارض ابي سني ذراعا وذهب البرق البيضا  
 وابتدت مكانها بزخ غطله فاجبه الله تعالى يا ادم عصيتا كان ذلك اني حرص بحيال  
 عرشني فانطلق فاني قديت بيتا مخفي فيه كما رايت ملايكتي يحفون بعرشني فماتلك استنج  
 لك ولو لك من كاهنهم في طاعتي فقال يارب وكيف لي بذلك المكان ولا الهدي له فقبض  
 الله له ملكا وهو جبريل فتوجه به عن وكان ادم جبريل كلما تلا مكانا صادقة ومكرات  
 وكل مكان نغدياه ولم يتزل به صادقة وقفارا فقد ما هلكة **روى** رواية ماركره عمار  
 مير باد مر حض وكان فديض الله له من الارض الا صار عمرا وتطوي له لفانق كذا في بحر  
 العلم **روى** روضة العجا قبل كان نظوي له الارض في كل خطوة انسان وحسبون  
 فرس حتى بلغ حلة في زمن قليل فكل موضع اصابه قدمه صار عمرا وما بين قدميه  
 في مفايق وتقال **روى العرابين** عن ابن عباس ان خطوته مسيرة ثلاثة  
 ايام **روى** رواية كان يمشي بين الجبال والمفايق فكل موضع اصابه قدمه صار قرية  
 عظيمة وكل موضع استقر فيه صار مدينة وكل موضع هبط فيه ركبتين صار مسجدا  
 جامعا عظيمًا وسيجي كيفية بنا ادم الكعب **روى** مصبي في الدنيا مقدار  
 خمسمائة عام كثر ولده وولد له فارسك الله لم يهرجك فكم منهم حكتم الله حتى نوافه  
 الموت وانزل عليه خمسين صلاة في اليوم واليلة والزكوة والصوم والاعتساف من الجنة  
 ونحوها الهية ولحم الخنزير وانزلت عليه المروف المقطعة في احدي وعش بترقه  
 وهو كتاب ادم النيا يهابه الف لسان بقدره الله وعن وهب هبط ادم من الجنة ومعه  
 بذرة وعش واجانه على راسه اكلد من ريجان الجنة تنظله من الشمس وعلى عورته ورق  
 التين واعطي للعلاق والكلبتين وثمانية اذواج من الجنة الابل والبقر والمعز والغنم  
 واعطي عيسى موسي وقال الله له ولولدت له ولولدت لابنوا لئلا اب **روى الموارك**  
 قبل نزل ادم من الجنة ومعه خمسة اشيا من حديد السندان والطبتين والنفق  
 والمطوقة والبرق والسمكة **روى** ان ادم هبط من الجنة ومعه خمسة اشيا  
 امدتها العصى وهي من اسر الجنة وسبب ذلك انه كان ياكل من طعام الجنة فلا يبيبه  
 شي حتى اكل الخطة فبقيت في اسنانه فاصبح الي الخليل فاخذ عود آس فخلل به  
 فبقي معه فربط وهو معه وتوارثت ابناوع الي ان وصل الي موسي عليه السلام فصا  
 معن له وتنايبها خاتم كان معه فلما سقطت عنه ثياب به وذهب تاجه اخذ **روى**  
 وجعله في فم في معه وتناقلت البذرة الي ان وصل الي سليمان عليه السلام فصارت  
 ملكه وتاثر الحجر الاسود وهو الاصل كان من جواهر الجنة وكان ادم يتردد اليه  
 ويكره نظره فلما امر بالخروج اخذ معه فتمسك به فصار رجلا وهبط معه وصار  
 من اركان الكعبة ورايها قطعة من عود حنثي لم يبد عليه فقوت وحرقت  
 بالنار فاغتر فيه فخل فيه الطيب وجعل معه قطعة منه خامسها ورق التين  
 وستر هو وحوي بذلك سواتما ولما نثر ذلك وعريا في الدنيا تشكي ادم

باكان من الارض من حياض الخيل  
 لجعله خطوة ولم يصنع قدمه  
 في شئ ص

وروى ان معه المر  
 والمسحاة

الي جبل فاهب شاة من الجنة عظيمة لها صوف كثير وكانت قامت ادم الي قرب من السحاب  
 وحوي من بيده ايضا وقال ادم فلحوي تفرك من هذا الصوف وتبع منه فن لباسك  
 وباسا فقال لحوي كيف وقع هذا العمل علي فاعلمت بذلك وجعلت نفقتا علي ادم  
 ولذلك لما كانت حوي سببا لا كمال ادم من القم وعريه جعل عليهما ان تفرك وتكسوع ولما نقل  
 عليهما ذلك جعلت نفقتا عليه ولما نقل ذلك عليه جعل حظ النزوع في الميثا حظ  
 الزوجة فقيل حوي ذلك الصوف ونسجت واخذت منه لتغصها ذراعا وغارا ولما مر  
 قيصا واناب **روى** انه لما هبط الي الدنيا قام بالجمع معتم ام الحيز من عمل نفسه وقاسا  
 العري معتم بسو الصوف من عمل حوي قال وهب لما قبل الله تعالى نوبة ادم قال يارب  
 شغلت بطلب الرزق والمعيشة عن التيب والعبادة ولست اعرف مقدار التيب في اجسادنا  
 من ايام الدنيا فاهبط الله عليه ديكا فاسمعه اصوات الملايكة بالسيب فهو اول داجن  
 في الارض اخذ ادم من الخلق وكان الديك اذا سمع التيب في السماء يسيب في الارض يسيب  
 ادم بتيبه وقال الله يا ادم قل لحوي كذا علي كل حال حمدا يوافي فيه ويكافي  
 مزيد فذلك نسيب الملايكة الذي يسيحون الليل والنهار لا يفترون **روى**  
 معاذ بن جبل انه قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الديك الابيض  
 وقال الديك الابيض اذا صاح يقول اذكروا الله يا قافلين **روى** عنه عليه الصلاة  
 والسلام ان قال ان الله ديكا ايض تحت العرش **روى** روايه انه ديكا رجلاه تحت  
 الارض الكرمي السفلي ورأسه تحت العرش ولجج احان ايضا ان اذا صاحها جاز الخراف  
 والمزب فاذا جازت الصلاة تترجأ فيه وقال سبحان الله الملك القدوس  
 سبحان ابي القيعوم فبسيب الديك في الارض بهذا التيب وطا هبط ادم الي الارض  
 استشرت عليه اوقات الصلوة فتشكي الي جيل فجاهه جوبكنا ابيق من الجنة وقال  
 عليه السلام عليم بالديك الابيض فانه هودن وحارس وذو ذلك كله في حر العلوم وقال  
 ابو سفيان كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ديكا ايض كذا في سيرق الهموي وصيق الجو  
 كما سيجي في الخاثة **روى** ابن عباس مكي ادم وهو علي ما فاتما من نعيم الجنة ما بين  
 ستة ولم ياكل ولم يتربا اربعين يوما ولم يقرب ادم حوا مائة سنة **روى** وهب  
 ابن مته لما هبط ادم الي الارض ملكا بيكي ثلثماية سنة لا يرق له **روى** وقال  
 المسعودي لو ان دموع اهل الارض جمعت فكان دموع ادم اكثر حين اخرج الله من الجنة  
 ذكرها في المواهب اللدنية **وقال** علقته ابن مرثد وابن مياك قالوا لو ان دموع  
 اهل الارض جمعت فكان دموع داود اكثر منها حين اصاب الخطيئة ولو ان دموع  
 ادم ودموع ادم جمعت فكان دموع ادم اكثر حين اخرج من الجنة كذا في بحر العلوم  
**وقال** مجاهد بيكي ادم مائة عام لا يرفع راسه الي السماء فانبت الدم من دموعه  
 الهود الرطب والزعجيد والصندل وانواع الطيب ويكت حوا حتى انبت الله من  
 دموعها الف نقل والاقاوي كذا في المواهب اللدنية **وقال** نثر ابن حوشب بلعيني

لكن الشاة كانت  
 كبيرة ايضا

وكان ذلك اصل الدباس ثم توسع فيه  
 الناس حتى شأوا ووزاروا ما ارادوا

فلك به مثل تسريح الملائكة الارض

والله من علي ذلك الملك ففرقه فلما  
 اهبط كان يسيب صوت ذلك  
 الملك فيصيح فيعزده ادم

اصاب الخطيئة ص

اشهدك

ابي مراد

اذا ادم ما اهبط الى الارض مكث ثلثمائة سنة لا يرفع رأسه الى السماء جاثما ثم الله تعالى **وفي**  
**في القول** مكث ادم بالهند مائة سنة لا يرفع رأسه الى السماء لكي على خطيته وجلس على  
 الخدين مائة سنة **وفي وايس** الشعبي قال الشبي انزل ايليا شتم الصاعى مرة  
 يمرت ذنته من اثني اعور في احد برجليه **وقد روي** ابن المبارك عن خالد الجداء عن  
 حميد بن هلال قال انما كره الخضر في الصلاة والتخف لانه ايليس هبط مختصا **ذكر**  
**كيفية انتقاله** صلى الله عليه وسلم من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة من نكاحه ابنة نقيان  
 وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراكم حين تقوم وتقبلون في اساجدين قال بعض الحكماء منهم  
 ابن عباس وعكرمة اراد يراكم حين تقوم بالبوق ويرى نعليها في الاساجدين في اصلاب  
 الموحدين مما ياتي اليه حتى انزلت نبياني هذه الائمة وبيانها انا ادم عليه السلام كان اول  
 فرد من افراد الانبياء وكان سيرا وانه من درجة في صلبة بصور الذرات كما ذكر في صور  
 اخذ الميثاق فلما فتح فيه الروح صار نور شمس على صلي الله عليه وسلم بلع من جبهته  
 كالشمس المشرقة لا شئ من اصله من الجوز الذي هو مادة للبدن المنصرب  
**وفي معالم التنزيل** كان ادم يسمع من تحيط اصابه جبهته شئيا كنفثيش الذر  
 تقال يارب من هذا فودي يا ادم هذا تيسم محمد ولدك من اناك يكون ولدك  
 وانت له ابنا من الوالد ونعم المولد ثم انتقل ذلك الى الذر من صل ادم الى رحم  
 حوا ومنها الى صل نيت ومنه الى روح خويليه ومنها الى صلها نون وهكة كان  
 ينتقل من اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات ومن ارحام الطاهرات الى اصلاب  
 الطيبين وذلك النور ايضا كان ينتقل بتدبيره الى الجبهة التي جبهة وكان  
 يوجد في كل مرتبة عهد وميثاق على ان لا يوضع ذلك الجوز الا في المعرفات فاول  
 من اخذ العهد ادم اخذ من شيت وشيت من انوش وهو من قبائل وهكنا ابي  
 ان وصلت النبوية الى عبد الله ابن عبد الطيب فلما اودع ذلك الجوز في صلبه لم يكن  
 النور من جبهته فظن له حاله وبعده حتى كانت نواقش يرفعت في فكاكه وسبح في  
 ضفة الختم في الطلبة الثانية انشا الله تعالى وقد اسعد الله تلك السفارة  
 ونزل ذلك الشرف امة بنت وارب فولدت بنت النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر**  
**سيرة البوي** بنت صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ابن هاشم  
 بن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك ابن  
 النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان  
 رواه البخاري قال بن الاثير ذكر ريب انه عن ابن عباس رضي الله عنهما **وفي**  
 سيرة مغلطاي اي هاشم عليه وما فوق ذلك فقلت فيه كما يسجي **ذكر**  
 نسبة اهل ام بنينا صلى الله عليه وسلم في امة بنت وارب ابن عبد مناف بن زهر بن كلاب  
 ابن مهدي ابن قريش **وفي المنتقى** زهرة هذه امرأة نسب اليها ولها ولها بنو ابي  
 فاقمت في التذكار مقام الاب وفي المواهب اللدنية وام وهب ليو عبد مناف

من السامع

سان

كيفية انتقاله

ابا زعم

ابن زهر بن عاتكة بنت الاوفى ابن مرة من بني سليم ذكره ابن قتيبة وفاد ابن عمر  
 وبعرف ابوها اي ابو عاتكة باي كبتة وينسب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فيقال ابن ابي كبتة وانما نسب اليه لانه كان يعبد المشوري ولم يكن احد من  
 العرب يعبد المشوري غيره خالف في ذلك جميع العرب فلما جاء رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مجلا فمات عليه العرب فالوا هذا ابن ابي كبتة وقيل بدنس **ابو**  
 ابن امه وهب وكان يعي باي كبتة وقيل ان اباها عن الرضاغة الحارث بن عبد العزير  
 بن ربيعة السعدي زوج حليمة السعدية كان يعي باي كبتة كذا في دواير القين  
**وفي المنتقى** هو غالب بن الحارث وهو ابو كبتة التي كانت قريش تنسب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اليه لانه جد من قبل امه وهو اول من عبد المشوري وكان  
 يقول المشرك قطع السماء صفا ولا ارمي في السماء سقما ولا في الاكحال يقطع السماء  
 غيرها والفرب تنظ ان احد الابدان شيئا الا بوق ينزعه شبهه فلما خالف رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم دين قريش قال مشركوا قريش نزعوا ابو كبتة **وفي المنتقى**  
 ام وهب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن امنة بن قيلة ويقال همد بن قيلة وقيل  
 عمة بنت وجران القاب بن الحارث بن محمد بن ملكات وامها سيلي بنت  
 لوي بن غالب بن فهر بن مالك وامها مارية بنت كعب وام وجران قابل السلافة  
 بنت وهب ام ريبك وامها بنت قيس بن بكر وامها بنت قيس ابن ربيعة وام عبد  
 مناف ابن زهر بن كلاب بنت مالك وام زهر بن كلاب ام قضى وهي خاتمة بنت سعد  
 بن سيل وام امنة ام ابني صلى الله عليه وسلم برة بنت عبد العزير بن عثمان  
 بن عبد الدارين قضى بن قصي بن كلاب وام برة هي ام جيب بنت اسد بن عبد الوهي  
 ابن قصي بن كلاب فله ابن قتيبة وقال ابو سعيد ام سفيان بنت اسد ابن عبد  
 العزير بن قصي ابن كلاب بن مرة وام امر ابن جيب بن برة بنت عوف بن عبيد بن  
 عوف بن عدي بن كعب بن لوي وام برة بنت عوف بن قلاب بنت الحارث بن صعصعة  
 ابن عابد بن لحيان من هذيل كذا في المواهب وامها في المنتقى فقال ام قلاب ام ايممة  
 بن مالك بن غنم بن لحيان وامها داب بنت ثعلبة ابن الحارث ابن قيس ابن سعد وامها  
 ليبي بنت عوف فان محمد بن السك كتبت لبيبي صلى الله عليه وسلم خماية ام فاوودت  
 فيها سفاحا ولا شيئا مما كان من امر الجاهلية كما في اذ اراد السكاه بقولون عند  
 الخنية خطبوا يقولون ارباب المرأة نكاح وهو عدم عبارة عن العقد ومن امت الهم  
 اسع من نكاح ام خارجة وامه ان افواك الشيبين والمورجين في سلسله نسب نبينا  
 صلى الله عليه وسلم الى عدنان متفقة وفيما فوق عدنان خلاف كثير حسب  
 ملكية الاعداء وكيفية الاعداء سما قال ابن زهير اجمع العلم والجماع حجة على ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انما اتسب الى عدنان ولم يجا وثق ائمة والله تعالى اعلم  
**ولله در القايل حيث قال**

ابن قتيبة على

والمنتقى هو غالب بن الحارث وهو ابو كبتة التي كانت قريش تنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه لانه جد من قبل امه وهو اول من عبد المشوري وكان يقول المشرك قطع السماء صفا ولا ارمي في السماء سقما ولا في الاكحال يقطع السماء غيرها والفرب تنظ ان احد الابدان شيئا الا بوق ينزعه شبهه فلما خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم دين قريش قال مشركوا قريش نزعوا ابو كبتة

بلغ نقاله

ونسبه غفها ثم من اصولها وعندها المضي اكرم محمد  
سنت رتبة عليا اعظم بقدرها ولم نسبه الاباليتي محمد

**ورحم القليل محمد**

وكم اب قد علا بابن له شرف كما علمت برسول الله عدنان  
وعن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان اذا نسب لم تجاوز محمد ابن عدنان ثم  
يسكت ويقول كذب النسابةون رواه في مسند الفردوس لكن قال السريبي الا في  
هذا الحديث انه من قول ابن مسعود **وفي الاكثاف** عن ابن عباس كان النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا انتهى الى عدنان اسكت ثم يقول كذب النسابةون قال الله تعالى وقرنا  
بين ذكركم كثيرا روي كان ابن مسعود اذا قرأ قوله تعالى لم يأتكم بنا الذين من قبلكم  
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله قال كذب النسابةون يعني  
انهم يدعون علم الانساب ونبي الله علمها عن العباد **ومن** ابن عباس انه قال  
اسمعيل وبين عدنان ثلثون ابلا يورثون **وفي التنقي** وعد بعضهم بين محمد  
واسمعيل اربعين ابنا وفي رواية ثلثين قرنا لا يعلمهم الا الله **وفي حورد اللطافة**  
قبل بين عدنان وبين اسمعيل شعبة ابنا وقيل اربعة شعبة ابا **وفي الاكثاف**  
الصحيح المجمع عليه في نسبواي عدنان وما فوق ذلك فختلف فيه واختلف في ان عدنان  
من ولد اسمعيل نبي الله بن ابراهيم خليل الله عبهما السلام واغا الاختلاف في عدد  
من بين عدنان واسمعيل من الابرار فقلد ومكث وكذا من ابراهيم ابي ادم عليهما  
السلام لا يعلم ذلك على حقيقته الا الله تعالى وكذلك الاختلاف في ان عدنان من ولد  
ثابت ابن اسمعيل او من ولد قده واسمعيل وثابت بروي بالتون وبالثا الله  
روي الله كان ماكن ابن انسي بكرة ان ينسب الالان نضه ابا اب الى ادم وكذلك  
في حق النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يعلم اوليت الابرار الا الله تعالى كما في معال  
التزويد **وفي سيرة** عدنان ابن ادم بن مقوم ابن ناحور ابن يثع  
ابن يوب بن يثع **وفي سيرة** مفلطاي وقيل يثع ابن يوب بن يثع  
ابن ثابت ابن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن بن نوح وهو ازار بن ناهور بن  
ساروق بن راعوا بن قالم بن عمير بن شام بن ارششد ابن سام ابن نوح ابن  
ابن منوشة ابن اخنوخ وهو ادرسي النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين عموت والله اعلم  
وكان اوزيبي ادرسي النبي صلى الله عليه وسلم وخطبا قلم بن يرد بن صليل بن قيس بن ياثش  
ابن شيبث بن ادم صلى الله عليه وسلم قال ابو محمد عبد الملك بن همام حدثنا زياد  
بن عبد الله البجلي عن محمد بن اسحق الطائي بهذا النبي ذكرت نسبه صلى الله  
عليه وسلم قال به همام وحدثني خلف بن قرق ابن خلف السدي وسي عن شيبان بن زهير  
ثقفيا يورث عن قنوة ابن دعامة انه قال اسمعيل بن ابراهيم خليل الله بن  
نوح واذر بن ناهور ابن اسع بن راعوا بن قالم بن عمير بن شام بن ارششد ابن

من بني ادم

حسان  
واشته

من بني ادم

سام بن نوح بن لامك ابن متوشلح بن اخع بن يرد ابن مهليل ابن قاي بن انوش بن شيبث  
بن ادرصيل الله عليه وسلم وسرد الطريحي في خلاصة السير النسب النبوي الابوي  
ابي ابراهيم موافقا لما رواه همام عن اليكاي **وفي الصفوح** ابو دود بن الهبيس بن  
اجل بن ثبت بن قيذر بن ابراهيم وكذا في المنقي الا ان فيه قد مرت على اجل وبعضهم  
يقول عدنان بن اهدد وكذا في دلايد النبوة وابراهيم بن نوح وهو ازار بن ناهور ابن  
ساروق بن راعوا بن قالم وفي بعض الكتب فالع ابن عابر وهو هو بن نوح بن ارششد  
بن سام بن نوح ابن لامك ابن متوشلح ابن ادرسي ابن مهليل ابن قاي بن انوش  
بن ثيبث ابن ادرصيل الله عليه وسلم **وفي حديث** ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عدنان بن ادم بن زيد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
ويروي هو ثبت واهلها في التزي هو اسمعيل وقيل اعراق التزي ابراهيم بن ادم  
راوه لم يجترقا با نوار قالوا ما هو الا اعراق التزي وزيد بابا قالوا وقيل بالتون  
كذا في دلايد النبوة روي عن ابن عباس انه قال لم يمت ادر حيتي بلع اولاده  
واحداه اربعين الفا الصلبة منهم اربعون عشرون منهم ذكور وعشرون انا  
وقيل الاثان شبع عشق وقيل الذكور اعدو عشرون والامات عشرون روي ان حوا  
كانت تكدي كل بطن فوهين غلاما وجارية الا في توبة شيبث فان التور المحدي  
ما انتقل من ادم الى حوي حملت شيبث وحك لشرف نور النبوة وهو المشهور زليل  
كانت تومة وفي معالم التزويد كان جميع ما ولدته حوا اربعين ولدا في عشيرة بطنها  
اولهم قابيل وتومته اقليميا واقهر عبد ليفث وتومته امة لليفث واختلفوا  
في مولد قابيل وهابيل قال بعضهم غنبي ادم حوا بعد صمطها الى الارض عابدة  
سنة فولد له قابيل وتومته اقليميا في بطن ام هابيل وتومته يودا في  
بطن وكانت بينهما سنن **وفي المختصر** يقال ان بعد حابة وعشرين سنة  
من هبوط ادم ولد له وولدان في بطن واحد قابيل وهابيل فقتل هابيل قابيل  
على الرواية الصحيمة لان قابيل اشتق من اسمه فنون قريانه وهابيل من  
هبل وفي رواية ما هو المشهور وقال محمد بن اسحق عن بعض اهل العلم بالكتاب  
الاول ان ادم كان يقضي حوا في الجنة فلدان يصيب الخفية فحلت بقابيل وتومته  
توجدت عليهما اوجج والظلف والدم **وفي بحر العلوم** اول ولد له لاهم  
الحارث ولاحته معه في اليمن قابيل وحده اخته اقليميا ثم هابيل واخوه يودا  
ثم اسوق واخوه شيبث وايضا بعض في بطن قريانه من اسمها حروق ثم ايا و  
واخوه ثم صول واخوه م بارق واخوه م الكذا وكذا الى تمام اربعين خمسة بطن  
تمام الله ولد وبني فيهم وفي اولاده اللسنة من العربية والعربية والبرانية  
والفارسية والتركية والرومية والهندية والسعدية والخوارزمية وغيرها  
**وفي المدارك** روي انه اوي الله ابي ادم ان يورث كل واحد من قابيل وهابيل  
تومة الاثان وكانت تومة قابيل اجل حسد عليها اناها ونحفظ وقال لها ادر

بن اسماعيل

قلم محمد عليهما وصما والاطلاق حين ولدتهما  
ولدت معها دما فلما هبط الى الارض  
نفسها فحلت بهابيل وتومته

بطنها عند محمد بن اسحاق وقال وهب بن  
ساية وعشرون بطنها وقيل عشرين

قريبا قريبا من ايها قبل تزوجها ففصلت قتل قريبان هايل بان نزلت تارفا كلته  
 فازد ادقاييل حسدا وسخطا فقتله قبا عليه غفلة منه روي ان قاييل لما قتل  
 اخاه اناه ايليس فقال له انما اكلت النار قربان اخيك لانه كان يخدم النار  
 ويبيد كما فاضب ان نار تكون لك ولقيدك ففعل قاييل اول من سن القتل وعادة  
 النار **وفي ذكر العلوم** فان وهب كان يولد لهما في كل بطن ذكر وانثى  
 فولد قاييل واخيه اقليبيا ثم ولدها بيد واخيه ليوزا قامرادم قاييل ان تزوج  
 باخت رعبه عن حكم الله تعالى وقد اناحق باخيه التي ولدت في بطنه وخت من اولاد  
 الجنة وهايل واخيه من اولاد الارض فغضب ادم غضبا شديدا وقال هت معصية  
 لله تقايي اذها فتأخاها ابي الله تعالى وقربا قاييل قاييل قربانه هو احق باقيلها  
 وكان هايل صاحب غم يرميها في الحور وقاييل صاحب زرع خارج من الحور فزار  
 هايل كبت من اعظم غمه واسمها وقرب قاييل سنبلا من ارض زرعها **وفي**  
 قتل الله قربان هايل وكانت تزك من السناد في سلسله ايضا لبس لها  
 ويوم ولادها من قتل قربان الحق وتبع قربان البطل ولم يقبل قربان  
 قاييل فقال قاييل لها يا ايليس قتل منك قربانك ولم يقبل مني فقال  
 هايل حالي به لك من عم قاييل عيضا وحسد اخيه فقال هايل انا  
 يقبل الله من المتقين فقال قاييل لا تقبل فقال هايل لم قال لان الله يقبل  
 قريبان ورد قباي قاييل فادع حبيبي ويقول اناس بعد اليوم انك  
 حرميني فقال هايل لبي هايل ليس بسطة ابي يدك **وفي الواريس**  
 انكر جعفر الصادق ان يكون ادم زوج ابنته من ابيه قال ولما اهب ادم  
 وهو ابي الارض وجمع بينهما وتلدت حواشيه سماها عناق فقتل وهي  
 اول بني علي وجه الارض فسلط الله عليها من قتلها فولدت ادم علي اترها  
 قاييل ثم ولدته له هايل ثم ادرك قاييل اظفر الله جنية من ولد الحن  
 يقال لها اجماله في صورة انسية فاوحي الله ابي ادم ان زوجا من قاييل  
 فزوجها منه فلما ادرك هايل اهب الله حورا في صورة انسية وخلق  
 لها حواشيه سماها بركة فلي يظن ايتها هايل وضعا فاوحي الله تعالى الي  
 ادم ان زوج بركة من هايل تفصل فقال قاييل المست باكر من ابي واجق  
 بما فعلت به منه فقال يا بني ان الفضل بونييه من قباي فقال لا ولكنك اترته  
 بهواي فقال له ادم ان كنت تعلم حقيقة ذلك فقب با قربانا ابي اترته وكان  
 موضع القربان هني ومن اجل ذلك صار هني مديع الناس اراد قاييل ان  
 يقد هايل لم يدر كيف يقبله فوه ايليس ابي طابر فقم راسه ليح قاييل  
 ينظر اليه فوه هو ابي ابيه فدعاه فقتله حين فكله لك ارضنا جسدا وسقط  
 في بين ولم يدركه صبح واصبح نادوا واذك اول قتل كان وحمله ثلاثة ايام  
 عني ظم ويظنك به حتى تزوج حسدا واتبع بطنه **وفي** ظهر رهومه **وفي**

هايل وامر هايل ان تزوج باخت  
 قاييل قاييل باخته صح

نلقه

سان  
 لا تملكك

وظن لها حواشيه سماها بركة  
 فقتلها قاييل وصمها

هايل  
 قاييل

هايل

قاييل  
 هايل  
 قاييل

المدارك في قتل قاييل تركه بالوا لا يدري ما يصنع به فاق عليه السباع فخله في جراب  
 عني ظهر هاية سنة حتى ادوم وعكفت عليه السباع فبعت الله عزابا فاقبل بهوي  
 حتى قتل عزابا اخ وجعل عيف الارض عنقار وبحث برجله ثم انقاه في الحرق  
 ثم اتى رالثاب عليه حتى واره وابت ادم ينظر اليه فقال يا ويلى اعزت  
 ان يكون مثل الفرب الاية **وفي ايضا المدارك** روي انه لما قتله اسود جسد  
 وكان ادم فسا له ادم عن اخيه فقال عاكت عليه وكيدك تقابل قتلته ولذا  
 اسود جسدا فاسوه انا من ولدك وفي الهاليس كانت لها بيد يوم قتل  
 عشرون سنة واتلف في مصره وموضع قتله قال ابن عباس علي جبل  
 ثور وقال بعضهم عني عقه حاروقا جيف اصادق بالبع في موضع السم  
 الا عظم **وفي** جسامه لوم لما رجع ادم من حبه لم يجد هايلك وسال عنه قالوا  
 لاندرى فمكت سبعة ايام وليايتا بيثام فراه بعد ذلك في مناصه ينادي يا ايتاه  
 يا ايتاه فاستنقظ وصاح وخر مغشيا عليه فجاه جريد فاخذ راسه وعزاه بالمصيبة  
 ويده انه كان يصيح عند ما قتل وكذا اعني من قبره فقال ادم انا بري من قاييل فقال  
 الله تقايي وانا بري منه ايضا واذك جيل علي موضع مواراة فانه فحنت فراه  
 مشد وخاضعا بادم فادري يا همتاه ويا اسقاه يا ولدك في كل احد اسما لكانه  
 وقالوا لان كان استراهم هذا المكين من بكايه فقال الله تعالى دعوه فالدينا دار  
 البكا **وفي** الهاليس صار قاييل طيدا شريدا فرعا مرعوبا لا يامن فاخذ بيد اخيه  
 اقليبيا وهرب بها ابي عدو من ارض اليمن **وفي بحر العلوم** بعد ما دفن قاييل اخاه  
 انطلق هاربا حتى اوي ابي وادم من اودية اليمن في ثرابي عدو فكن فيه زمانا وبلغ  
 ادم ما صنع قاييل فوجد ادم هايل قتيلا ووجد الارض فوثقت دمه فلعن الارض  
 عند ذلك لمن اجد له ادم لا تنصف الارض بعد هايل الي يوم القيامة وابتث الشوك  
 لمران ادم احتمل ابنه علي عتقه زمانا طويلا به وره في البنا دولايحف دموعه ثم رفته  
 وفي رواية لم يقبله حتى غاب ادم لم تقبله كذا ثم رجع ادم فمجد هايل ووجد سايرا اولاده  
 ونوافله قد استقلوه فقال اين هايل فاعل قاييل بشي ثم ظهر له في فلعن الارض  
 بنشف دمه فارت ما كانت تنصفه وتزلزلت وهرب السباع الي الجبال والامان من  
 الناس فقد قد المرح اخاه وعق الولد اباه ودعا ادم علي قاييل فامر الله الارض بان  
 تحسفه خشية ابي ركنه ثم اكل من مناجاته يارب انت ارحم الراحمين لا تزك رحمتك  
 لذني فامر الله ان تظلمه وانا ملكا لكل رجليه ويديه وقيدك وغله وطاقبه مجرورا  
 علي الارض في الدنيا كلها سبع مرات وكما يعذب في هت الطوفان في اشد عذاب  
 وفي الصيف يجاد النار ثم رماه بهمن اولاده من نواخله حتى قتلته فصار ابي انسان  
 فيس العمار وقاد الله تعالى في حاله في جهنم وقول الله انار ربنا اننا الذين اصلانا  
 الاية وفي حديث مقاتد باسنادك عن علي لما انكر قاييل قتل هايل شهدته جوارحه  
 وبوت الله ملكا فاخذ واستقبل به الشمس يدور معها حيث دارت يعذبه في النار

علة

ايضا

في الصيف وفي الصيف في الشتاء ثمانية سنة ثم التاه الى الارض ثم اضحسفه في الارض  
 قال القاي سبط الله عبي قاييل النخ حتى القاه الي اقرب مواضع الشمس واشدها  
 حران الصيف حتى يبتقا وفي الشتاء القاه الي ابعد مواضع من الشمس واشدها بردا  
 وهكذا يجوله ويعذبه الي يوم القيامة وهو قول مجاهد وقيل ان قاييل من لقته  
 النبي نبي عمها في الجنة فطهره لكة في ولده فصار احاد للكوفة والظلمة ويا جوج وما جوج  
 من نفسه **وفي معالم التنزيل** في قتل قاييل هابيل وادم حيث بمكة استكان  
 النبي وتيفت الاطوة وحضت الفكرة وراى واعزمت الارض عن عبي رضي  
 الله عنه اجرت الارض وانتصت الاشياكلها يومين طغوم النار وضوا الشمس ونور  
 والحق وريح الرياحين وعذوبة لآ ونبت العوج وبكى ادم وحوا واشنع عن غيبها  
 ونادى ادم وهو عليه بابيان سبيي ذكرها فقال ادم قد حدث في الارض فاتي الهد  
 فاذا قاييل قد قتلها ييل وهو اول من قاي الشفر واسه سبحانه وتعالى اعلم

فانما يقول تغيرت البلاد ومن عيلها فوجه الارض صعبت قية  
 تغير كل ذي طم ولون وقد بشاشة الوجه الضيق  
 فوالسما على هابيل ابني قتيلا قد نضنه المصروع  
 وقاييل قد اذا الموت هابي فواض في لقرقند الميعة  
 وياي شهدة ولها ابني لها بلها وقابلها نصيح  
 لقد اب النبي جبر جرم فقلبي عند قلته جرع  
 وياوزاعه وليس فيني لهي كايوت نستريح **فاجاسته**

قالت حوا رحما الله تعالى  
 دع انكوي تقدر هلكا جميعا بهلك ليس باليمن اليوم  
 وما يفتي البكا على البكا اذ اهل اللعيب الضيق  
 فبد الفنى منك اودع هو لها فلست فخذ بعد الدرع  
**فاجابه ابليس** لعنه الله تعالى  
 تنع عن ابلا روسا كبرها في في الخلد ضاق لك الشبع  
 وكت بعا وزوجنا في رفا وقدك عن اذي الدنيا مع  
 فازات كبايدي ومكرو الي ان فانك الخلد الشبع  
 فولا رحمة الجار احي بكفك من جنات الخلد مع  
 تابعته التقليبي في قول ادم وتقر في قول حوا وابليس وغفلت عن التبر  
 ايضا في كتاب كاهل النوازع وصاحب زين القصص وغيرها شعرا حر كفى قات  
 صاب انشهان اسناده الي ادم كذبا محض وقال الامام في الدين الرازي  
 صدق صاب الكشاف **وفي معالم التنزيل** بعد ما فقد الشو المذكور روي صبيون  
 بن هراما عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من قال ان ادم عليه السلام قال شهلا  
 فقد كذب علي الله ورسوله فان محمد والابنبا عليهم السلام كلهم في النبي عن الشع

ولكن

ولكن لما قتل قاييل هابيل رثاه ادم وهو سرياني وقال لثيث ياني انك اوصي فانك  
 هذا الكلام يبرق اناس عليه فلم يزد يتنقل حتى وصل الي مراب بن خطان وكان يكلم ما  
 بالعبانية والسريانية وهو اول من تكلم بالعربية وكان يقول الشعر وفي القاموس بوب  
 بن خطان ابو اليمن قيل اول من تكلم بالفارسية فنظ في الرية فزد المقدم الي الموشر  
 والموشر الي المقدم فوزته متعا وزيديه باياد شعور

**سها** وما يد له اجود بسك دعي وهابيل تضمنه الضع  
 اري هو بل الجاه على غم هذا انا من حياتي مستريح

**وفي معالم التنزيل** وفي معنى من مراد مائة وثلاثون سنة **وفي البحر المحيق**  
 وثلاثون سنة وذلك بعد قتل هابيل خمس سنين وحدث حوا شيئا واسمه في المختصر  
 تفسير هبة الله يعني انه خلف عن هابيل وكذا في الواسي عن جعفر الصادق **وفي البحر**  
 المحيق كان قيامه في ايام بعد ادم هابيلان واثنتي عشرة سنة ومات ولد تسوية  
 واثنتي عشرة سنة واختلف في نبوته **وفي معالم التنزيل** ان الله علم ادم جميع اللغات  
 ثم تكلم كل واحد بلسنة ففرقوا في البلاد واقتل كل واحد منهم بلغة وعاش محمد بن جرير  
 ان اضاب جميع بني ادم تنسوي الي شيت لاننا نسل سابر اولاده قد انقطع في  
 الطوفان **وفي معالم التنزيل** والوايس وكانت احد بي بيات ادم لصلبة عتيق وكان في  
 خربا من الارض وفي الواسي وكان كل اصبع منها طفلا من حد يدان مثل الجليلين  
 وكان موضع جلوسها من الارض وتقال انها اول من بقي علي وجه الارض فارسل  
 الله عليها اسوه اكاليندة وذيابا كالميل ونسور كالجير فسلطهم الله عليها فقتلوا واكلوا  
 طمنا وشربوا دمها اممي فولد منها عوج وكان طوله ثلاثة الاف وثلاثمائة وثلاثة  
 وثلاثون ذراعا وثلاث ذراع **وفي الواسي** كان طول عوج مائة وثلاثة وعشرون  
 الف ذراع وثلثمائة وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ذراعا بن ذراع زمانه وكان حجر  
 بالسحاب ويتراب مند ويتناود الحوق من ابي فيلستويه بعين الشمس يرفعه اليها  
 ثم ياكله ويروي ان الماطفق ما على الارض من جبل وفي موضع اخر منه علا الي جبل  
 روس الجبال بقدر ربعين ذراعا وقيل خمسة عشر ذراعا وما جوج وزديكي عوج  
 وفي موضع اخر منه كان اما اي جسته كما سيجي وفي القاموس عوج بن عقوق صخرها  
 رجل ولد في وقت ادم وعاش في زمن صوبيي وذكر من عظم خلفه شناعة وواقف  
 ايضا عوج كنع و الصوج الطويل ومن قال عوج بن عقق فقد اخطا **وفي اناس الجليل**  
 عوج بن عناق تشبه لاهه عناق بنت ادم وهي اول من بقي علي وجه الارض وعمل  
 الجود وعملت النسي وجاهرت بالمعاصي وولدت عوجا الجبار ولم يعرفه الطوفان  
 ولم يبلغ بعض جسده وظل السحينة يعرفها **وفي معالم التنزيل** عاشت ثلاثة الاف  
 سنة حتى اهلكه الله على يد ي موسي وذا ان الله وعد موسي عليه السلام ان يورثه وهو  
 المرض المقدسة وهي الشام وفي سميت للعاقبة المرض المقدسة اي المطفح وهي ما  
 دمشق وفلسطين وبعض الامم وقيل ان اسم كلها وسيجي وكان يسكنها الكنعانيون

في قوله بن جرير  
 في قوله بن جرير

الكل على كل



المبارون فلما استقر لبيبي اسيد الدار بعد هلاله فرعون كما سيجي ان هذا تعالى  
بالسيرة ارجا من ارض الشام وفي الارض المقدسة وكان لها الف قرية وفي كل قرية  
الانسان وكان لا يعمل عنقودا من غير لاهية انفس في خشية بينهم وبين ذلي  
شغل الرماة اذا شغ جركه انفسهم انبي قال ابن عباس ارجا قرية الجارية كان فيها  
قوم من بقة عاد يقال لهم العالفه وراهم عوج ابن عنقا وقيل بلقا **وفي** معالم  
التنزيل سميا اويك القوم جبارين متناعا لظول قاتمهم وفتح اجسادهم وكانوا  
من العالفه وبقية قوم عاد وقاله يا حويبي اني اكتفينا لكم ارا وقرارا خارج ايرا  
وجاهد من نرك من العدا ويا ناصر علمهم وخذ من قومنا انبي عشر ثقب من  
كل سبط ثقبا كقيد اعلي قومه بالوقاف من علي ما امرنا به فاقار موسى الثقب واسار  
بيبي اسيد حتى قربوا من ارجا وبث هو لا الثقب يتجسسون المجرار ويعلمون  
علم فيقوم رجلا من الجارين يقادله عوج بن عنقا وكان طود قامته وعمره عبي ما ذكرنا  
وعلى راسه حزمة حطب فاخذ الثقب المني عشر وجعلهم في حوته واطلقهم  
الى ارات وقيل انظري الى هولة الدين يزعمون انهم يريدون قتالنا وجرهم من  
يدينا وقادوا ارجا فقاتل اراة بل دخل عنهم حتى جرحوا فمرفق ذلك  
**وروي** انه جعلهم في مكة وايقام الى الملك فتنهم بين يديه وقال الملك ارجوا ال  
فانزلهم ارجا ثم اراة جافور المحلج من الجبل في قد ركب موسى فرحا  
في فرج واحد لم يطبقها عليهم فبعث الله العرود فخور الصخر **عنقار**  
ا فوفقت في عنقه فصرعه فاقبل موسى وهو مصروع فقتله وفي الاثار الخليل  
والعالم فارس ارسا طيرا فقتل الصخر فنت من راسه ابي عنقه ومنف  
لركة فوث موسى وكانت وثنته عشق اذبح وطوله عشق اذبح وطوله  
عصاه مثل ذلك ولم يلق الا عوقوبه وهو مصروع وضرب كعبه فقتله  
وتركه موصعه واردم عليه اثواب والرمل فكان كالجلد العظير في صحرا مصر  
وجات جماعة كثيرة من بني اسرائيل فقطعوا راسه بعد جمعه جمعه بالخنازير  
ووضعا صنعا من صنعا على جبل مصر فخره ستة كذا في العوايس وروي  
عمر واحد من وثبة موسى وطوله وطول عصاه اربعون ذراعا وحدث  
القصة لغابها اوردت في النبي فلنرجع الى ما كان فيه روي ان ادم عاش تسعاين  
وستين سنة وقيل الف سنة وفي حيوع الجيوات كان طول ادم ستين ذراعا  
وعاش الف سنة الم ستين عاما **وفي** المختصر الم سبعين عاما وفي الاثار  
الجلد تسعاين وثلاثين سنة وكان وصية بنت ومدة مرضه امة عشر  
يوما ونوفي مكة يوم الجمعة وصلي عليه بريد واقتدي به الملايكة وبني ادم  
وفي رواية صلي عليه شيت يام جريد ودفن مكة في قبر خلد في غار اريا  
قبس وهو غار يقال له غار الكثر قاله ايرنا **وفي** العاليس قال ابن  
الصحق في مشارق القروس عند قرية بني اولعربة كانت في الارض وكنت

عليه الشمس والقت تسعة ايام ورايها **وفي** العالوم عن ابن عباس انه قال لما فرغ  
ادم من الحج رجع الى الهند فأتى ابي قود بالهند ودفن بها واثبت الباني حفرا  
لامر ودفنوه بسر تديب من بلاد الهند في الموضع الذي اهدى عليه وصحة الحافظ  
عهاد الدين ابن كثير في تفسيره والزحرفي في الكشاف وفي المدار لما توفي ادم  
عسلة الملايكة وهنطته الملايكة وكفنته في وتر من اثياب وحور واله قبل ودفن  
بسر تديب من الهند وقالوا لبيته هذ سنتم وقيل ان قبره في معارة  
بين بيت المقدس ومسجد ابراهيم رجلاه عند الصخر وراسه عند مسجد ابراهيم  
وعن ابن ابراهيم عمر انه قال راسه عند الصخر ورجلاه عند مسجد الخليل  
ونوفيت حوا بعد ادم سنة وقيل بثلاثة ايام ودفن في جب ادم في ذلك  
الفاروم يزلق ادم هناك في زمان الطوفان واطا حدث الطوفان حمله في  
وقيل **عنه** في تابوت معه في السفينة وجعله معترضا بين الرجا والسنا  
قاله مقاتل واما انقضي الطوفان رفته في مدقة الاول **وفي** روي عن  
ابن عباس دفن بيت المقدس وقيل عند مسجد الخيف حكاه الذهبي وقيل  
بمسجد الخيف قاله عروة بن الزبير وفي المختصر الجامع قيل ان سام ابن نوح  
اخرجه عن السفينة وحمله اليه في مدقة عند منارة مسجد الخيف **وفي** الاثار  
الليل تزلج جريد علي ادم اثنتي عشرة مرة وقام بالامر بعد ادم شيت وقيل  
شأت ومعناه هبة الله ويقال عبيبة الله كذا في سير مغلطاي وكانت اجمل  
اولاده واشهرهم به واهم ابيه وافضل وعلمه الله الساعات وعلمه العباد  
في كل ساعة منها وانزل عليه خمسين صحيفة وزوجه الله تحاويله البيضاء بنت  
ادم في جنة وكانت جملد كما مهاجوا وقيل جريد وشهدت الملايكة وكان ادم  
ولها فولدت اوشش وكانت من شيت تسعاين واثنتي عشرة سنة وما  
طبع الف ومائة واثنين واربعين سنة من بسط ادم ودفن في غار اريا قبس  
الي جب ابويه وانتقلت رياسة الخلق بوصيته الي ابنه يا نشن ويقال ل اوشش  
ومعناه الصادق وقام مقام ابيه وعاش تسعاين وخمسين او ثمانين سنة وقيل  
تسعاين وخمسين سنة وولد ل اوشش فأتى ويقال قيان ومعه المبتول  
وفي سيرق ابن هشام قيان وقام مقام ابيه وعاش تسعاين وعشرين او خمسين  
سنة وقيل تسعاين وثلاثين سنة وولد لقيان مهيد ويقال مهلاييل ومعناه  
المديح وفي المختصر الجامع مهلاييل اول بني المدين واستبح العادون وبني مديبة  
بايد ومديبة السدس وكانت اول ما بي علي وجه الارض وعاش ثمانين سنة وخمسين  
وتسعين سنة وولد لمهلاييل يزد ويقال يازد ويقال الزايد ومعناه الضابط  
وكان هو اقايم بوصية ابيه وعاش تسعاين وستين او تسعين سنة وفي زمانه  
عملت الاصنام ورجع من رجع عن الاسلام وكل هو ماولد في حيوع ادم ونزح  
يزد اغوث وقيل بزورق وفي الفاصحة اسوة فولدت له اخوة به منق

تسعين

وحدثنا والمشهور انه بالخيار المحمدي لكن قافية الالف الجليل بحامه وبنون وراثة  
قافية وفي سيرة ابن هشام اربعة وثلاثون وهو ادرسي سمي به كثرة  
ادرسه من حياة جده بنيت عشرين سنة وقيل ان ولادته كانت في زمان ادر  
نزل وفاته بمائة سنة وفي المختصر ولد بعد وفاة ادم بمائة وستين سنة والحجوة  
علي ان ادرسي اول بني **بعل** بعث بعد ادم بمائة سنة ومات في السبع  
مائة وخمس وستين ونزل عليه ثلاثون صحيفة وترد عليه جبريل اربع مرات كذا في  
الاشعري الجليل وكان على شريعة ادم وكانا خايطا وهو اول من خط باهق قال  
ابولحسن ابن فارس في كتابه فقه اللغة يروي ان اول من كتب العربي والسرياني  
واكتب كلهما ادم عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة كتبها في طين وطينا وطا  
اصاب الارض الفرق وجد كل قوم كتابا فكتبوا فاصاب اسعيل الكتاب العربي  
وكان ابن عباس يقول اولى من وضع الكتاب العربي اسمعيل كذا في كتاب البرهان  
للزركشي وكان ادرسي اول من خايط الثياب وبس الخياط وكان من قبله  
يبسول للبلود وهو اول من نظر في علم الخوم والياب وهكذا اليونان يتسبون  
اليه في علم الهيئة والخوم والياب وهو اول اولي الخوم واودا اولاد قاييل  
ويشيرهم ويستقيمهم وقيل كانا من اكله في جبهة ادر وقيل **العلم** ان ادرسي  
صعد السماء وعلم دور الارض والياب والياب والياب وقيل كانا ذكرا  
مواجدا له ولما مضى من عمره مائة وخمسون سنة او اكثر او اقل **وفي** المختصر  
بالحق والاشعري الجليل ثلثمائة وخمس وستون **الان** في حفظ ربح الي السواقال  
انه تقاي ورفعه فكانا عليا عن الحسن الي الجنة **وفي** رواية الي السماء  
ثلاثمائة وخمس وستون سنة في زمان ابيه وعاش ابيه اربع مائة سنة وخمسة واربعين  
سنة وقيل انه قبضت روحه في السماء الرابعة وصلت عليه الملايكة ويدنه  
في السماء الرابعة ضفي عليه الملايكة كلما هيمت وقيل انه مات ثم احياه الله تقاي  
وادخله الجنة في وقتها الما وسبغ وقيل فقورانه نبي بعد ادم بمائة سنة  
ورفعه اربعة وخمسة وستون سنة الاول اشهر وفي باب التاويل  
والمدارك وكان سيب رفته الي السماء الرابعة علي مقاد له كتب المهار وبعث  
انه سارة ات بومر في جلكة فاصابه في الشمس فقال يارب اني ضلت يوما  
فكيف من جعلها مسيرة خمسين عام في يوم واحد **اللام في يوم** اللام خفف عنه  
من ثقلها ورحمها فلما اصبح الملك وجد من خفة الشمس ورحمها ملكا يوحنا  
فساد الله عن سيرة نبي فقال ان عبيدي ادرسي سألني ان اخفف عنك  
جهلك ورحمها فاجتته فقال يارب قاجم بيتي وبيتته واجعل بيتي وبيتته  
خلة فاذن له حتى اتى ادرسي فقال له ادرسي اشفق في عند ملك الموت  
يوحنا اجل فارتد شكل وعبادة فقال الملك **فقال** الله ان يوحنا الله تقاي اذا  
جاهاها وانا جعله فرغم الي السماء ووضعه عند مطلع الشمس ثم اتى ملك الموت

الكتب في صحف ادم وثبت كذا في كتاب التاويل  
**وق** العرابين واشتقاقه عن البركة  
علي تقدر بركونه عربيا ويعني مع  
صرفه **وق** الانس الجليل ادرسي  
ادرسي م

اول من اتخذ العلاج وقيل الكفار اول  
من اعد السبي والاسرو كان يسمي الجرح

فقال

فقال في ابدا حاجة صديق لي من بني ادر **تيسع** بي ايكا لتو ح اجله فقال ملك الموت  
ليس في ذلك ابي ولكن ان اجبت اعلمه اجله فيقدم لنفسه قال ثم نظر في ديوانه  
فقال انك كلمتي في انسان ما اراه يموت ابد اقل وكيف ذلكا قال لا اجن يموت الا  
عند مطلع الشمس قال انا ابتدا وتركته هناك قال انطلقا فارا كما تجت الامم وقدمت  
فوالله ما بقي من اجل ادرسي شي فرجع الملك فوجد ميتا قال وحب كان يرفع  
لادرسي كل يوم من العبادة مثلا يرفع لجميع الارض في زمانه فبقي منه للامثلة  
وجب الزم واشتاقا اليه ملك الموت فا ستاذن ربه في زيارته فاذن له  
فقال ملك الموت اذقني الموت يهرس علي ففعل باذن الله **بن جيبني** بعد ساعة  
ثم رفته الي السماء فقال ادخل في النار وازد درجة ففعل ثم قال ادخل في الجنة  
ازد درجة ففعل فقال له اخرج لتقود ابي مقركا فتعلق بجرح وقيل في اخرج  
منها **فوق** الله ملكا حكما قاله الملك ما لنا لا نخرج قال لان الله تقاي كل الناس  
ذابقة الموت وقد ذقتهم وقال وان منكم لا وارثا وقد وردت ما وقال  
وما هم فيها يحيى فليست اخرج فاوتي الله الي جلد الموت باذني دخل زمانا  
لا يخرج ففوجي هناك **واحت** لفوا في اتهم في السماء ميت فقال قوم هويت  
وقال قوم هومي وقالوا اربعة من الانبياء الاجيا اثنان في الارض وهما الخضر  
واييس واثنان في السماء وهما عيسى وادرسي وفي قصص الحكم اليها هو  
ادرسي وكان نيا قبل نوح ورفعه الله مكانا عليا في بطن الفلكا كان ساكن وموت ملكا  
الشمس ثم بعث الي قرية بعيلك وبعد اسم صتم وبنا اسم سلطانا ملكا القرية  
وكان هذا الصنم المسمي بولك خصوصا بالملك وكان الياس الذي هو ادرسي  
**وكان** في بطن نوح وجميع الالهة زمانا فلما راه ركع عليه فنظت عند المشهور  
فكان عقله بذا مشهور ولم يبق له تقاي بما تقبلوا الامن النفسية **وفي** الكتاب  
قيل الياس هو ادرسي ابني وراه ايم مسعود وان ادرسي لما للرسولين في  
موضع الياس وفزي ادرسي وقيل هو الياس ابي ياسين من ودهرون النبي احي  
موسى وبعث له لصنم مكاه وهيد وقيل كان من ذهب وكان طوله عشرون  
ذراعا وله اربعة **ع** اوجه فنشوا به وعظوه حتى اخذ مواله اربعة فاذا  
وهملوه **ابن** ابراهيم وكان الشيطان يدخل في جوفه وتبكم بشرية الضلال  
والسند به يحفظوه ويهلونها الناس وهم اهل بعيلك من بلاد الشام وبه  
سميت مدينتهم بعيلك وقيل بعيل الرب بلغة اليمن اتم كلام الكشاف فلما رفع  
ادرسي الي السماء وقع الاختلاف بين الناس وفتن الوحي الي زمان نوح وكانت  
ادرسي قد تزوج بروحا فولدت له مئونة وشيخا ولادرسي خمس وستون سنة  
المشهور انه بمائة سنة لكن في الاثر الجليل بحامه سنة وستين سنة  
وقيل تسعين سنة وشعبة عشر سنة وقيل اربعة مائة سنة وولد له ملك ونفياك كامن وكان رجلا  
اشفق اعلى قوم وبطشا وتزوج باسم الزوايتين شيئا بنت اتوش وقيل فينوش وفي الواس

واحياء الله  
تعالى ص

قد مثل له انغلاق الجبل للمسلمين بيان من البيان  
وهي الحاجة عن فرس من نار

فقال

اسمه انه شوس بنت ملكم من كابل ابن اغاويل ابن ملك وكان عمره ثمانين سنة  
وانت ان وثلاثون سنة فخرج وها صار الملك من الف مائة وسبع او ثمانية وثلاثون سنة  
ولد له **نوحا** وكانت ولادته بعد وفاة ادم بنسوايته وانثني عشر سنة وفي معالم  
التزيين وانوار التزيين كان ملدا وشيخا ابونا نوحا موهبا في سمي نوحا لكثرة ما نوح  
علي نفسه وفي تفسير القشيري في الجزان نوحا عليه السلام كان اسمه يشكر وكثرة ما يبكي اروي  
اسم تعالي اليه يا نوح يا نوح فسماه نوحا وان ذنبه انه كان يوما مراكب فقال ما اوحى  
فاوي الله تعالي اليه ان اخلق انت احسن من هذا فكا ذبيكي مقتدرا من مخالفة نكته وفي  
حيوة الحيوان كان اسمه عبد الجبار وانما سمي نوحا لوجهه علي ذنوب امته وفي ربيع  
الابرار بي نوحا ثلثين سنة لقوله ان ابني من اهلي **وفي** انسى الجليل اسمه عبد  
الفقار وولد بعد الف وتسماية واثنا واربعون سنة من هبوط ادم وكان بعد رفع  
ادريس الى السما مائة وخمس وسبعين سنة واخوه صابي ابن لامكا واليه ينسب  
دين الصابيين والله اعلم وفي اليا سين ارسله الله الي ولد قاييل ومن تابعهم من ولد  
سيت وهو ابن خمسين سنة **وفي** معالي التزيين عن ابن عباس انه يروي عن  
اربعين سنة وبن في قومه يدعوه سموا بية وخمسين سنة **او حكى** يدعوه سموا  
**وخمسين سنة** وكان عمره الف واربعين نهاية وخمسين سنة واي هذا القول  
انما الرخا في ربيع الابرار اروي الفخا عن ابن عباس انه قال كان نوحا يطرب  
فويلف في بدم يلقى في بيته فيرون انه كدمات فخرج يدعوه حتى ايس من  
ايمان قومه قد عاينهم فاجاب الله دعائه وامر ان يصنع الفلك قال نوح يا رب  
ما افنك قال بيت من خشب يجرى علي وجه الماء حتى اعرق اهل مدينتي وات  
ارضي منهم قال يا رب واين التي قال يا نوح عبي ما انت قد ركب يا رب ابن الخشب  
قال افرس من الشجر ففرس واقي علي ذنب ارهون سنة وكف في تلك المدة عن الدعاء فله  
يدعهم فاعظم الله تعالي ارحامنا هو فلو ولد لهم **والله** فلما ادرك الشجر امر به ان يقطع فقطع  
وجففه فقال يا رب ابلغ اخذ هذا البيت قال اجعله اذور علي تلك صور راسه كراس  
الديكة وجوجو كوجو الطير وذبته كذب الديك ما بلا وجعلها مطعنا واجعل لها ابوابا  
في جنبها واجعل ثلاث طبقات واجعل طولها ثمانين ذراعا وعرضها خمسين ذراعا  
قال له تادة وطولها في السما ثلاثين ذراعا والذراع ابي للكب وكذا في حيوة الحيوان  
وعمام التزيين وفي رواية اوي الله تعالي الي نوح ان يجعل صفة السفينة فقد  
استند عصبي علي من عصاتي فاستخرج نوح بخاريين يحملون معه واولاده حام وسان  
وبانك معه يختمون السفينة جعل طولها في هذه الرواية سنماية وستون ذراعا وعرضها  
ثلثمائة وثلثون ذراعا وعلوها في السما ثلاثة وثلاثون ذراعا وهذا قول ابن عباس  
**وفي** رواية الفخا ان طلائها بافار من داخلها وخارجها وشرها باللسان  
المسامير الحديد وفي له عيب القار يقي فيها حتى طلائها به هذا كله في عليين الثعابين  
وعن زيد بن اسم انه قال حكى نوح مائة سنة بقرى الا شجر يقطرها مائة سنة يبول

فان به ثمانون نفسا من الرجال  
والنساء

الذئبة

الفلك وقيل عرس النبي اربعون سنة وقطعه اربعين سنة كما مرو عن كعب الا جابر  
ان نوحا عمل السفينة في ثلاثين سنة وفي رواية طادها هلاك قومه اتاه جبريل وقال  
له ان اربك يا مكرم ان تصنع الفلك قال وكيف اصنع ولست بخار فان ربك يقول  
لك اصنع فانك **يعني** في الكفاف كان له معه اعمى بكولة ان يبيع في صنعة علي  
الصواب وان يبول بينه وبين عمله احد من اعدائه فاخذ الفلك وجعل يصنع ولا  
يخفي وقيل اوي الله اليه ان يصنعها مثل جوجو الطير فلما امر الله ان يصنع الفلك  
اقبل نوح علي عمل الفلك ولبى عن قومه وجعل يقطع الخشب ويضرب الحديد **ويحي** ما يحتاج  
اليه الفلك من القير وغيره وجعل قومه يبرون به وهو في عمله قبس وون منه  
ويقولون يا نوح صرت جادا بعد النبوة وروي اضره كانوا يقولون ماذا تصنع  
فيقول اصنع بيتا علي وجعلها افضل من استنار به الفسفنة فانه كانت  
يملأها في بيرة مملها في اهد موضع من الماء وفي وقت الماعة شديدا **وفي** روي  
الاخبار روي ان نوحا لما امر باعادة السفينة جابريل بشاها وامر به بقر  
فادرك واستوف بعد عشرين سنة او اربعين سنة وها ادركنا قطعه ونزكه حيث  
ييس جابريل فعمله صنعة السفينة فاستعمل هو وبنوه الثلاثة واين الخليل  
السفينة **وفي** حيوة الحيوان اول من اتخذ الكلب نوح عليه السلام قال يارب امرتني  
ان اصنع الفلك وان افي صناعته اصنع ايما فيحيون بالليل فيفدون كلما عدت  
فحي يلبس لي ما امرتني به فطال علي اوي الله يا نوح اعزك يا عرسك  
فاخذ نوح كلبا وكان يهد باثنا وثمانين بالليل فاذا اجا قومه يفسدون بالليل  
حجم الكلب فيلته نوح ويأخذ الهراة ويثب لها فينهر موم من فاتم لهما  
**وفي** بعض الكتب الممتدة لما امر نوح بقطع الاشجار وقطع الاشجار فقطعها وقطع  
منها حاية الف واربعه وعشرين الف نوح بعد الانبياء عليهم السلام وكان علي كل  
نوع اسم يبي من الانبياء اولهم ادم واكرم محمد صلى الله عليه وسلم صلوات الله عليهم  
اجمعين فكان علي الفوق الاول اسوادم وعبي الثاني اسوشيت وعبي الثالث اسم  
ادريس وعبي الرابع اسم نوح والي من اسوهود والي من اسوهود والي من اسم  
ابراهيم الي حاية الف واربعه وعشرون الفا وكان كلما يبيع لوجا يظهر عليه اسم  
بيتي واوي الي نوح انه ناقص من سفينتك اربعة الف لا يد لها منها لتكلم  
وان في نص البند بحرة فارس ايتا من ياتي بها فقال نوح لاولاده ذلك فلم يجبه  
احد منهم فقيل نوح ان قد ذك لوجا ابا عوق فانه قوي عليه ويقدر علي  
السير اليه فقال نوح ذلك لوجا وشرط عليه ان يبيعه فذهب عوق اليها وجابها  
فقدم اليه فوج ثلاثة افراس من شعر ففعلها عوق متعبا وقاتل يا نوح كيف اشبع  
بعد اوانا اكل ابي عنده الف فرص وما اشبع قيل كان عوق لم يشبع من طعام  
فطام **يس** في باس فقط فقال نوح يا عوق قد لبس الله الرحمن الرحيم وكل فقال عوق  
بسم الله واكلا نصف من فاشبع وبقي قرصان ونصف ثم ان نوحا قلع من ذك الشجرة

الذئبة

اربعه الخواج وكلها السفينة وكان مكتوبا على اللوح الاول اسم ابي بكر والآخر اسم  
عمر والثالث اسم عثمان والرابع اسم علي رضي الله عنهم اجمعين فقال نوح من هو  
يا جبريل قال هو اول اصحاب محمد خاتم النبيين فكما اناسيتك لم تكلم بدون لولا الاربعه  
قال ابن عباس اخذ نوح السفينة في سنتين وكان طولها ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسون  
ذراعا وسماها ثلثين ذراعا وكانت من خشب الساج وجعل لها ثلثة بطون داخل  
البطن الاول الوحوش والثاني في البطن الاوسط الدواب والالثاني والاربعون من  
سعة من وود ادم في البطن المعلى وجعل الذرعه في الطبقة العليا شقيقة عليها  
لضعفها لئلا يصل اليها شئ وحمل معه طائر الى من الزاد وفي معمل التنزيل انها  
كانت ثلث طبقات الطبقة السفلى للدواب والوحوش والطبقة الوسطى فيها الابر  
والطبقة العليا فيها الطيور وروي عن الحسن انه قال كان طولها الف او مائتين ذراع وروى  
سنة ذراع وفي بعض الكتب كان عرضها اربعماية ذراع ولها سبعة طبقات والذروف  
ان طولها ثلثمائة ذراع واختلفوا في النور في الالية قال عكرمة والزهرمي في النور  
اذا ريت لها فارعي وجه الارض فاركب السفينة والى وبالنور في الالية وجه  
الارض وروي عن علي رضي الله عنه انه قال اذا نورا ارباع الخ السراويل يضيح  
وقال فار النور مثل كنية وعن اشتداد الامر كقولهم جي اوطيس اي اشتداد  
وقال الحق ومجاهد والشعبي انه النور الذي يجيبه ابتداءه النبوة يعرف  
العادة عن ابن عباس كان نورا من جحاح وقيل من حديد كانت تحت فيه فصار في نوح  
وقيل كان نوح يقبل يارب ما علاقة الطوفان قيل له علامته ان يفور نورا من انك  
واينك وينبع الماء بين النار ويرتفع كالفور يفور فلما بنى الماء من النور اجرت  
امراته فركب **وفي الممارك** اخذ سبب الفرق من موضع فرق يكون اربع  
في الا تزار والاعتبار واختلف في موضع النور فقال مجاهد والشعبي كافي في ناحية  
وقيل نوح اخذ السفينة في مسجد الكوفة وكان النور على يمين الداخل مما يلي باب  
كذلك وكان قوراك الائمة على نوح وانه من ذلك الموضع ركب السفينة وقال  
مفانك كان ذلك نورا ادم وكان بانام في موضع يقال له **عبد** ورده بقرب جليلك وفي  
انوار التنزيل كان يعين ورده من ارض الجربين وعن ابن عباس كان بالهند  
وادخل معه كل من امن به واختلفوا في عدد اصحاب السفينة قال قتادة وابن  
جبريل ومجاهد بن جبر لم يكن في السفينة الا ثمانية عشر وقال الاعمش كانوا  
سبعة نوح وثلثة بنوه وثلثة كتابيون له وقال ابن اسحق كانوا عشرة نوح  
وبنوه ستم وعام وبنوه وستة انا من كان امن به وازواجهم جميعا وقال  
مفانك كانوا اثنين وسبعين نورا نوح واولاده وبنوه اثلثة وبنوه جميعهم  
ثمانية وسبعون نورا نوح وبنوه ثمانية عشر نورا نوح في سفينة نوح قالوا  
رجل اقدمهم وهم ورجل نوح معه جسعادم وجعله مقرض بين الرجال والنساء كما  
وامر نوح ان يعلو ذكر علي انما ما احوالي السفينة فاصاب حم اولاده في السفينة

اللوحة كذا في الجمل  
اسم محمد الابرار

نوح اذا ريت الماء ينور فاركب السفينة  
الله واصحابك وفي رواية صح

ان نوح وامراته وبنوه ثمانية  
واثنتون وهم جميعهم ثمانية

ذراعا

فوعا نوح عليه قفيلا نطقه بقا من السود ان ووثب الكلب على الكلبة فدعا نوح  
عليهم فقال اللهم اهلكهم على كذا في الهاميس **وعن** ابن عباس لما امر نوح بالهند فبنا  
قارب كيف اجد فيها من كل زوجين ثلث ابيه الوحوش والسباع والطيور من البر  
والبحر والسهل والجد ليحملها قال بن عباس ارسل الله المطر اربعين يوما وليدة  
فاقت الوحوش والطيور ابي نوح حين اصارها المطر وسخت له ففعل ضرب بيديه  
في كل جنس فيقع الذكر في يده اليسرى والانثى في يده اليمنى فيحملها في السفينة وعنه  
او ما حمل نوح الذكر في اليمين او ما حمل معه من الطيور الذراع واخرج الحمار ودخل  
صدره ونقل ابيليس بذنبه فلم تستقل رجلاه فجعل نوح يقول ويجك ادخل  
فينكس حين قال نوح ويجك ادخل وان كان الشيطان معك كلمة زلت على لسانه فلما  
قالها نوح خذ الشيطان سبيله فدخل ودخل الشيطان معه فقال نوح ما ادخلك على ابي  
الله قال لم تغد ادخل وان كان الشيطان معك فقال نوح عن ياعد والله قال والله  
بدان تخلي معك وكان فيهما رعود فيظهر انك **وفي** تفسير القشيري جاني الفضة  
ان ابيليس فر من له وقال احمد بن محمد في السفينة قايي نوح عليه ادم فقال يا شقي  
تطلع في حيلي اياك وانت راس الكفخ فقال ابيليس يا نوح اما علمت ان الله انظر لي ابي يوم  
القيامة وليس يجوز اليوم احد الا محي في السفينة فادري انه ابي نوح اما حمله وكانت  
ابليس ح نوح في السفينة **وفي** تفسير القشيري ان الية والحقاب اتيها فحافات  
احمد فقال نوح كما اهلكها فانكما سيب الضرر والى فحافات احما ونحو فحافات  
لنا ان لا نرض احد اذ كرنا في فراجه خاف مصرتها سلام على نوح في العالمين ان  
كذلك اخذوا المحسب انما ما عبادنا للمؤمنين ما صرنا كذا في جيب الحيوان وعن  
زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طاق في السفينة من كل  
زوجين اثنين قالوا صحابه وكيف نظيم او يطير المواشي ومعنى الاسد فاقى الله  
عليه الحي فحافات اول جبر نزلت في الارض فمولا نورا في هذا المعنى قيل شعير  
وما الكلب محمو ما واطال عمره الا انما الجبر على الاسد الورع وعن وهب بن  
صهبة لما امر نوح ان يجلس كل زوجين اثنين قال يارب كيف اصنع بالاسد والقر وكيف  
اصنع بالعتاق والذئب وكيف اصنع بالمهام والقر قال من ابي بينهم العداوة قال  
انت يارب قال قاي اولف بينهم فلا يتصرونا او ردها في جيب الحيوان **وفي** انوار  
التنزيل حملها من كل نوح من الحيوان ثمانية المتسعة بها واما الحسن بن محمد نوح الا ما يلد  
وببيض فاما ما يتولد من الطين من حرات الارض كالبق والبعوض والذباب فلم  
يحمل منها شيئا فلما دخل وحمل معه من حمل خنزرك يتابع القوط الاكب وامررت  
السما كاقول القرب فجعل اما ينزل من السما وينبع من الارض حتى كثر واشتد  
وكان بين ارسال اما واحمار اما افلكا اربعون يوما وليدة فعلا اما رس  
الحيات بقدر اربعين ذراعا وقد حنطت عشر ذراعا وكثر الها في اسلك خنثيت  
ام الصبي عليه وكانت حجة جاسد يذخرت به ابي الجبل حتى بلغت ثلثة فلما بلغها

ونوح

الكرة

الكرة  
اربعون يوما  
فما وليدة

ارتفعت حية بلفت تليته فلا بلغنا استوفت على الجبل فلما بلغنا انما بقربها رفعت الحية  
بيديا حتى ذهبها لقا فلورحم الله منم احد لرحم ام الصير قاص الفخاك كان نوح اذا  
اراد ان يجري السفينة قاديسم سحرت واذا اراد ان تزسوا قانيسم الله رست قان  
الله تعالى بسم الله بحرفها ومرسها ان ذري لعفور رحيم وفي العتق من رب البحر فامانه من  
الفرق ان يقول بسم الله بحرفها ومرسها ان ذري لعفور رحيم وما قدر والله حق قدر  
والارض جميعا قبضته يوم النيات والسعوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون  
وكذا في المعجم الكبير للطبراني وعبد الوهم والبليلة ما بالسي وسند يولي المعصومي  
**وفي** معجم التفسير والعلامة فلما كثر ارباب الرواب اوحى الله الى نوح ان اغر  
ذنب الفيل فوقع منه خنزير وخنزير فاقبل على الزوت فاكله فمما دفع الغار  
بفسد السفينة وتقرن الجبال لانه نزل في السفينة قاصي الله **بسم الله** ان اضرب  
بين عيني المسد فخر بخرج سنور سنور فاقبل على الغار **وفي** جوق الجبلان  
شكوا القار فقلوا الفوسفة ففسد علينا فمنا ومتاعنا قاصي الله ان الله  
تغطين وفي موضع اخر من كتابه نوح عليه السلام حرمته الله سد فطس حتى جت الهرة  
من تحتها الفارة منها **وفي** روضة الاحباب روي ان السفينة كانت مطبقة  
وكانت قلعة الهول حيث لا يميز النار من الليل قان ابن عيسى خلق الله على حرف السفينة  
كهيبة خنزيرين يتبين نوحا احوالها مثل الشمس والخنزير مثل الحق ومن حركت يعلم  
البلد والنار واوقاف الصلوات **وفي** معجم التفسير ان نوحا كان يخاف  
صنع السفينة وركبها فمشى صحت من رجب ومرت بهم السفينة ستة اشهر  
ومرت بالبيت وطانت به سيما وقد رضعه الله من الفرق وقد بقي موضعه وفي رواية  
انها طانت سبعين من وقد اعقته من الفرق وفي الفارس طانت السفينة باهلها  
كلها في ستة اشهر لا تستقر على شئ حتى اتت الحرم فلم تدخله ودارت بالحرم اسبوعا  
وقدر رفع الله تعالى البيت الذي كان حجه ادم صيانة له من الفرق وهو بيت الخور  
وخابير بل البحر المسمى في جبل اير تبيس فلما طافت السفينة بالحرم ذهبت في الارض  
ستين من حين استقرت الى الجودي وهو جبل بالحصن من ارض الموصل فاستقرت عليه  
قال مجاهد لما حثت الجبال وتطاوت ليلنا لانا فلما فورا حثت عشر  
ذراعا وقاضه الجودي لمرريه فلم يفرق ورست السفينة عليه **وفي** الكتاب  
عن قتادة استقلت بهم السفينة في رجب لم يدخلوا منه وكانت في الماحسين ومائة  
يوم واستقرت على الجودي منزلا وهبط يوم عاشوراء **وفي** معجم التفسير في طافت  
على غمامة وجه الارض وبنينا حتى استقرت على الجودي وهو جبل بالجزيرة بقرب الموصل  
وقيل بالشارم وقيل بالهدر روي ان نوحا هبط الغراب ببنيته جبال الارض وتبين  
فرقت البلاد على جيفة طابفة على وجه الماء فاستقل بها فلم يرجع فدعا عليه نوح  
بالخوف ففعلت رجلاه وخوف من اناس فلذلك ما يلقى البيوت فبكت حمامة فحالت  
بورق ربيون في منقارها ولطخت رجلاها بالطين فحلم نوح ان الماقد غيب والبلاد

بيان  
تفسير

قد جفت

قد جفت فوقنا بالحضرة التي في عقوبنا ودعا لها بالانس وان تكون في اعان ومن عتق  
تألف البيوت والهدميين **وفي** جوق الجبلان ان ورثنا اجز نوحا عليه السلام بنقص  
الما طكان في السفينة **وفي** معجم التفسير قد ما نوحا من الكفار من الفرق غير نوح ابن  
عنتا كان الما الذي حن به كجواهر وكان سيب نجاة ان نوحا احب اليه خشب الساج ولم يملكه  
نقلها فخلها عرج اليه مما اثم وهو بالكونه فحياه الله من الفرق لذي كذا كحمار وفي الفيل بسا  
لما نوح و من معه من السفينة اخذ بناحية بآقور من ارض الجزيرة موضعنا والبقين  
هالكا قرية سموها سوق ثمانين لانه كان يبني فيها بيوتا لظلمات من معه وهم  
ثمانون فبالي اليوم نسفي سوق ثمانين **وفي** المعجم بس قان اهدا نوحا ارسل الله الطوفان  
ليلة عشر خلقت من شرايب من الشهور الرومية قضى ستماية سنة من عمر نوح  
ولسنة التي سنة وفي رواية وثلاثة امان سنة ومايتي سنة وستة وخمسين سنة  
**وفي** المحضر واثنا واربعون بدل خمسين سنة من لدن اهبط الله ادم عليه السلام  
وركب نوح ومن معه في السفينة لم يدخلون من رجب وخرجوا منها في الهاشم من الحرم  
فكذ لنا سمي يوم عاشوراء واقاموا في الفلذ ستة اشهر فلما هبط نوح ومن معه  
سالمين صام نوح ومن معه من الناس والوحوش والدواب والطيور فصاموا شكر الله  
وتقيا لانه نوحا ومن معه كانت قد اظلم اعينهم في السفينة من دوام الظلم في انا فامر وابلها  
يوم عاشوراء الذي خرجوا فيه من السفينة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اكل بالاناء يوم عاشوراء لم يمتعه الله **وفي** المعجم بس عاش نوح بعد الطوفان  
ثلثماية وخمسين سنة فبقي هذا القول يكون مبلغ عمر نوح الف وثلثماية سنة  
**وفي** ربيع الأجر ان كان نوح في بيت من امم الفاء ورواية سنة فكلما قيل له رسول  
الله لو اخذت بيت من طيننا ودي اليه قال انما ميت عند انك لم يزد فيه حتى فارق  
الدين وروي انه قيل لنوح حين حصرت الوفاة كيف رات الدنيا قال كبرت له بايات  
دخلت مما احدهما وخرجت من الاخر وروي انه لما كثر اولاد نوح وذريتهم وكانوا ساكنين  
بعد نوح بالموصل اي بابل سنيت وكان كلام جميعهم بالريانية فاقضت الامم ادة الالهية  
تغير البلاد باصناف العباد فقامرمت ذات ليلة السنتم وتكارت ايتهم فاجوا  
يوما وقد تبدلت السنتم وتكلم كل واحد منهم باللسان الذي عليه اعقابهم اليوم فلم  
تفرق فرقة منهم كلام الاخر في جوامع بابل كدفرة اهلهم يرمون في الارض  
فتفرقوا في البلاد والاقطار واخذوا في القرب والاصار فتودوا فيماتوا وتكاثروا  
واشهر كل مكان باسم ساكنيه وفي الناس الجليل لما حث نوح من السفينة قسم  
الارض بين اولاده الثلاثة سام وياث وحام اعطى سام الحجاز واليمن والانس والجزيرة  
واعطى ياث المشرق واعطى حاما المغرب وفي الوفاة عن ابن عباس في حق الناس من  
السفينة ونزلوا اطراف بابل وكانوا ثمانين نفا فسمى الموضع بسوق الثمانين كما صدر  
وطول بابل مسيرة عشق ايام واثنى عشر سنة فكيفها حتى كثرت واصار  
ملكهم عزودا بن كنعان ابن حام فهاكك والبلعوا قرضت السنتم على اثنين وسبعين

بني لها بيتا من معد وهم ثمانون نوح  
الي الان شهر سوق ثمانين

مع  
الملك

وكان جميع عمر الف سنة الا خمسين عاما  
ثم قبضه الله اليه وهذا قول اكثر العلماء  
وكذا هو في التوراة **وفي**  
عوف ابن ابي نوح عاش نوح عليه  
السلام بعد الطوفان الف سنة الا خمسين  
عاما وقبل الطوفان ثلثماية وثمانين

سام وحام وياث فاعطى سام الحجاز واليمن  
واعطى حاما المشرق واعطى ياث المغرب  
المغرب

ابن النعمان منهم عمليق وطعم ابانوه ابانام وعاد وعجيل ابني نوح بن ادم  
ابن سام وعود وعديس ابني جافق بن ادم ابانام ونظروا بن غابر ابانام  
ابن سام فولد عييل يثرب ويثرب اسم عييل ثم ازواجها وتزوجوا الحفة فجام سيل الجحوم  
فيه سميت حفة وقادابا القاسم الربيعي اول من سكن المدينة عند النوق يثرب لبا قانيد  
ابانام عييل ابانام بن عييل بن عوص بن ادم ابانام بن نوح عليه السلام به سميت يثرب  
وروي عن ابن عباس ما يدل عليه وقال يافق كان اول من زرع بالمدينة واخذ بها الخلد  
وعمرها الدور والاطام واخذ بها الضياع الهالقي وقام بها عملاق ابن ارخشند ابن سام  
ابانام وكانت الهالقي من البصرة فاحذوا ما بين اليمن وعمان والحجاز الى الشام  
ومصر وجازت الشام وقرعته مرمزم وفي النوق الحجاز وبكركمة والمدينة واليامد وها  
**وفي** الحضر وكان اول من اخرج مرمزم من باب يافق ابن نوح وكانوا سبعة اخوة منهم الترك  
والحوز والصفانية والناريس ومنسكا وكالاصيين فلكوا مطلع الشمس ما بين الشرق  
وتسوقم ومع الجفوب والصبا ففرقوا في تدا الارض الى الشمال وكل واحد منهم  
بلسا عليه ولد له المات ثم بعدهم ولد حام ابن نوح وكانوا ايضا سبعة اخوة منهم السند  
واغند والجوش والقبض والجمعة فلكوا بجمعة عن مطلع الشمس ما بين الغرب والشرق  
في اليوم حيا انتهى الى بستان يسمى اليوم بستان النعمان الذي عليه اولادهم لان  
واقام سام ابن نوح ببابل على نفي احوالهم واختلفت اقوالهم وتفرقت كلمتهم وله اولاد  
وبنوت ذواجان وعقل منهم ابراهيم سنا واذكرهم علقه وافضلهم كلاما وكلاما عام ابن سام  
وكان افضلهم فلذكر والنضرب سام وكان ابن سام عملا والاسود ابانام وكان اخوه  
نفا ولام اولاد كثيرة منهم واقابان عام وكرحان بن ابراهيم ابن سام وخاسان ابن  
عام وقارس ابن اسود وروم بن الاسود وارمن بن ابراهيم بن سام وهيطل ابن عام فطيلوا  
هؤلاء البلاد التي يعلها اعقابهم الى الاما فلبق في صلحة بابل المولود ارخشند ابن سام  
ابن نوح واما ولد ادم ابن سام ابن نوح الحضر النامى بن ادم الله عليهم والبنان الصفا  
والنوق والبطن عند تبديل الاسنة وكانوا سبعة اخوة ادم عام وكان اعظمهم  
بطنا واقوام وعود وعمار وطسم وجديس وهاسم واوبار وقد اتموا الناس  
وملكوا على انفسهم شديد ابن عمليق ابن عاد واخاه عمليق الواقفة شداد  
وابليل بابل اول من دخل عاد ابن ادم في ولدت وسار نحو الشرق فسمع مكا وبيا في  
انفوا باعاد خذ حثمة فلكها سمي باليمن فسار امام ولدت هبتى ابي ارض اليمن  
واقطنها ورفق ولدت زينا ثم تبعه اخوه عود فاخذته وحاله خار حيا نزل من بين  
الحجاز الى الشام وكان ذاما ويحي ثم تبعها اخوه طسم في اهله وماله وسار نحو  
عمان والبحرين وسار وهو امام حيا ابي عمان فزاي بلاد واسعة كثيرة المت  
واظلا فنزلها ورفق اولاده فيها ثم تبعهم اخوه جديس فسار يولد واهله حيا  
اقي اليمامة فزاي بلاد واسعة طيبة التربة فزايها وكان يسمى اذ ذاك  
نوحه بعض اولاده ابي جاش فاصحى عليا فنزلها ثم تبعهم اخوه صحارقي ولدت وماله

اعرف نوح

نوح

يسمى السميت الذي سلكه اخوه عاد فارحى نزل تهامة والحجاز واقام بها ورفق  
اولاده فيما بين الطائف ابي جيل بن نوح تبعهم اخوه جاسع وكان اجلام وجها  
فاراها قومه يقفوا اثار صحار حيا حفته وقد اسقطها تهامة والحجاز فاقام  
معه بها وتفرقت اولاده فيما بين الحرير ابي جيل صقوان ثم تبعهم اخوه الاصق  
وبار باهله وصار ابي جيل صقوان على شاطئ القندم بجب شير الخير فمكة العرب  
السنة الاولى الذي انقضوا الى ارضهم وهو الكعبة الذين اختاروا النامى كثر نام ونفروا  
وقوم وملكوا عليهم ننديا بن عمليق ابن عاد ولده كان اسود وجبل في الجبارة من  
ولد عاد واعقلهم قال وكان نوح نبيا مرسل من اولي النعمان واول نبين نسي شر  
شريعة من قبله فليست شريعة ادم وكان ادريس على شريعة ادم وبيد عوا  
الخلق انما **وفي** معالم التنزيل كان نوح اطول اليتامى وجملة يوحته في نفسه  
قائه عمر الف سنة او اكثر ولم ينقص له سن ولم تنسب له شفة ولم تنقص له نوح  
ولم يصبر بي على اذى قومه مثل ما صبر على اذى قومه على طول عمره فنزله عن عذرة  
وكانت من الصالحات اتقانت فودت له ما والصح عند اهل الاخبار واهل  
التوراة ابانام واما ورافا ولدوا نوح بعد ان مضى من عمره خمسين سنة  
قال قتادة وروى ابن منه ان ابانام كلهم من ذرية نوح ولذا يقال له ادم  
الثاني **وفي** معالم التنزيل عن ابن عباس لما فرغ نوح من السفينة مات من كان  
معه من الرجال والنساء الا اولاده وضاهم وتزل عليه جبريل حين مع وقيل بكر  
نوح وكان نوح اربعة بنين الموم سام وكند يسلمى قبل الطوفان بشان وتسعين سنة  
وهو بكر يديه ووصيه وولي عهده كذا في الكتاب كان سام المتوسط وكان يافا اسبن  
منه واما اقدم الابن من نوح وولد له ادم واسود وارخشند وهو يلم ونوح  
وصام ابوالرب وفارس والرزم وكان هو اليتيم بعد نوح في الارض ومن ولد له ابياسيا  
كلم عزيم وبجهم وجعل في ذريته النوق والكتاب واليمن كلها من ولد  
وعاد وعود وطسم وجديس والفرس من ولدت وقد مرت الامم اثنا عشر اية وتزل نوح  
سرع المرض ووسطها وهو الحرم وما حوله من اليمن ابي عمان ونها بيت المقدس  
والنيل والفرات ودجلة وسجودا وهو الذي انقضت مدينة القدس واسس سجدتها  
وكان ملكا عينا ومات وعمر ستمائة سنة وانشأ في يافا وهو ابو النوك وياجوج  
وماجوج والحزر والصفانية وشا قلام شمالي الارض للروم والصفانية وترخان  
والترك ابي الصين دياجوج وماجوج وانشأ في حام وسكن بنوح وذريره عزيف  
ابيل ابي صاورا وهو ابو السودان من الحبشة واليمن والنوبة والارض والقبض  
من ولد قوط ابن حام فلذلك كان نوحا نايما وانكسفت عورته من به حام فنزلت ولم  
يسرها فلذلك قطع الله النوق من نسله وجعله من نسله من السودا **وفي** بيحة الانوار  
عن ابنه لونه حام ابن نوح اذ نزل الى عودت ابيه فلما اجاب نوح فدعا عليه وسوده الله  
مثل الهنر والحبشة وقد مر ان حاما اصاب امراته في السفينة فدعا نوح عليه

يعت

قوله نطفة نجات منه السوداء كذا في القاموس ثم يافت قلم يسترها ثم يفتحون ثم  
سام فسترها ثم يفتحون ونذكره بعد الله النبي في نسله الرابع يام ويقال له كنعان  
وهو أيضا ابنه الصديقي عند اليهود وقيل كانا ربييه وابنا امراته وأعد وكان هو راعه  
كافرين ففرق في الطوفان ولم يبق له نسل ونزوح سام أمهات لم يوجد مثلها في الجبال  
والصفاق في زمانها فولدت له أرخشند ويقال انخند ويقال له الخند ومفناه صبا  
معي كذا في سيره مفضايبه وتسميه العرس هو شنتا وعاش أرخشند اربعماية ومفناه  
وستين سنة ومن ضله خطان كان اسم بورد **روي** ليا سياتا ويد اسمه يقطن  
والطعام انما في الخط يذبحها الخطوط ربيعها سحرته عاشت في ربيع أرخشند  
موجاهة فولدت له ستين وعاش الرسول وعاش اربعماية وستين سنة وفي طينتي  
ثم بكر شالخ وولد لشاخ غابر ويقال له غير وعاش اربعماية وستين  
سنة وكان ولد بعد مبعي ستمائة وتسع وستين سنة مما عرّفوه وعند البعض قابر  
هو عود ابي صلي الله عليه وسلم المبعوث ابي عاد الكوفي وهو عقب عاد ابي هو من ينام  
ابن سام ابن نوح عليه السلام سموا عاد اباهم ابراهيم كما سموا بطيها بم باسمه ونحوه يوجد بين عاد  
بما دام بن سام ابن نوح وطعم وعلاق واميم بطيها كذا في القاموس ابن نوح عرب كذا في  
سيرة ابراهيم نقلها عن ابن اسحق روي انه كان لها ابناء مشاد وشادي وشكاد وقرها  
ثم مات شادي وخلص الامر لشاد فلما ادت له ملكها منع بكر لجة بني اعر  
علي ثارها في بعض صحار عدن في ثلث مائة سنة وكان عمره ثمان مائة سنة وهي مرتبة عظيمة  
لم تخلو مثلها في البلاد فصورها من الذهب والفضة واسيطرتها من الزبرجد واليا قوت  
ونها اصناف المنجا والاربارد طام بنا وهما سايلها باهد صكته قتل كان على  
سيرة يوم ربيته بعث الله عليهم حجج من السماء فلكوا وعما عبد الله بن قلابه انه خرج في  
طلب ابله فوقع يلهما فخل فاقدر عليه وبلغ جنه معاوية فاستحق نقص عليه فبوت  
الي كعب رفساله ففاد في ارض فوات الفداد وسير خلفا رجلا من المسلمين في زمانها  
امر اشتر قصير على حاجبه خال وعبي عقبه خال يعنى في طلب ابله ثم التفت فابص ابن  
قلابه فقاروا له هذا ابله ابل كذا في الكفا فادعوه وهو خلفا فاذكره ابن الجوزي  
في الصفوح من ان كعب الاجار مات سنة ثنتين وثلثين في خلافة عثمان روي الله به  
انه هود اعيد الله الى عاد وكانوا قوموا زادهم الله في الخلق بسطة ابي طول في الاجرام  
داعداد في القدره اقصرهم ستون ذراعا واطولهم مائة ذراع وقد بسطوا في ابله  
ما بين عان وحض صوت **روي** انما الصنيد كما هو كسوها بالاختلاف ابي بين رجال  
مشرقة على البحر باليمن **روي** الهل بسبب الاختلاف في رواد يقاد لنا  
علي ودهنا ومدن بين عان وحض صوت وكان لهم اصنام يعبدونها صدا ودهنا  
واللب نقاد لم هود ابن كرم رسول اميت فاتفقوا له واطيعون فكذب وقالوا له  
ما هذا الذي جيت به الكذب فاصمكنا الله عزم القطر تلك ستين وكانوا اذا نزل بهم  
بلا طلبوا من الله العزم منه عند ربيته الحرام فاودوا اليه قتل ابا عنق وليم ابن هذال

وقال قيل العيون من  
نقل قاله والعب من  
نقل خطان صح

خطان بن  
هشام

رواه البحر على مشرق  
من العين

وعقيل

وعقيل ابن صد ابن عاد الأكبر ومثله ابن سعد وهو ابن يهود وكان يكتم ايمانه واهل  
مكة اذا ذكر القابيق اولاد عمليق بن لاود بن سام ابن نوح عليه السلام وسيدهم معاوية  
بن بكر فنزلوا بين مكة فقال لهم مرتد من نسفوا حتى تؤمنوا يهود فخلوا امرتوا  
وخرجوا قفا في ذلك اللهم اسق عاد الكفا كانت شقيقه قاتلته سمها بة ثلاثا بيضا وحما  
وسودا ثم ناداه مناد من السماء يا عقيل ائت نفسك وتوكل فاقفنا رعا فاستر السور على  
ظن انها اكثر ما خرجت على عامر وادهم فاستبشروا وقالوا هذا عارض مطر فلف  
تبع وكما د بورا لقوله عليه السلام نصرت بالصبا واهلكت عاد بالبور وكما في ايام  
غيات وكان ابتدا العذاب يوم المربع اخر اشهر المو المربع الايام روي انهم دخلوا  
في الشب والحصر وعكوا بعضهم ببعض فتر عام الربح منها وصر عنهم موي **روي**  
استوار لتزليل سلطها الله عليهم سبع ليل وثمانية ايام وهي كانت ايام العجز من  
صحة المربع ابي عزوب الشمس من المربع المحزب وانما سميت عجزا لانها عجز الشتاء  
اولان عجزا من عاد توارت في سرب فاستر عنها الربح في انشائه فاهلكت روي  
ان عودا لما احس بالربح اعترل بالمو من بين في الحصرة وجات الربح فاما الاختلاف  
وهي رمال مستطيلة مرتفعة في الخا على الكفر وكانوا يخرجون سبع ليل وثمانية  
ايام ثم كسفت عنهم واحتلمهم ومدتهم في البحر وجا هود والمؤمنون معه وانوا  
مكة فهدوا الله في ساحتي ما قوا روي رواية عاش هود بعد هلاك قومه من الكفار  
خمسين سنة وكان عمره مائة وخمسين سنة ردفن بحص موت وقيل بالبحر واه اعلم  
وكان هود نوح ميثا صا فولدت له قانع وقانع قانع عاش ثلث مائة وتسعا  
وثلثين سنة وولد لقانع راعوا وقياك ارعوا ومفناه قاسم وعاش ايضا  
ثلث مائة وتسعا وثلثين سنة وعند مولد راعوا بتدبت الالسن وتقرت الارض  
وتفرق بنوا نوح وذلما طيني ستمائة وسبعين سنة من الطوفان ثم ولد لراعوا  
ساروخ وقيل بالعين بدل الخا واسمها في التورية سردان عاش ثلث مائة وثلثين  
سنة ثم ولد لساروخ ناهور وعاش مائتين وستين سنة وولد لنا هور تارخ  
وهو ازرعاش مائتين وخمسين سنة وولد له ابراهيم عليه السلام واول ثمان صحف  
كانت كلها امة المورخين واصل السير والاشباب على ان عدد الاشخاص  
بين ابراهيم هود وصاع وفي بعض الكتب وولد لقانع شالخ ولساخ استروخ  
والشروع ارعوا ولاوعوا فاحور وناحور تارخ وهو ازرعاش هود **روي**  
رواية ادنا بنت عزود فولدت له ابراهيم **روي** انه كان لارز ثلثة بنين ابراهيم  
عليه السلام وسبي ولادة وهرن ابولو عليه السلام وفا حور جد لقان فولد لنا هود  
ناحور وناحور ليقان وهو ابا افت ايوب وابنا خالته وفي ليا ب انتا وبل قال  
وهب ابن منه كانا ايوب رجلا من الروم وهو ايوب بن اموص بن رازق بن روم ابن عبي  
بناحور ابا ابراهيم وكانت امه ماود لوط **روي** المويق لقان بن ناحور بن ناحور  
بن ازر **روي** انما التزويد ان لقان كان من اولاد ازرعاش العا سنة حتى ادرك

ونوح تسعة كمن اختلفوا في كيفية  
النطق بالاسماء وفي الكفا في باب  
ابراهيم الانبياء ص

داود واخذ عند العلم وكان يقبى بل سمعت داود قد ابعث داود قطع الفتوي فقيدله  
في ذلك وقتا والما الكتي اذ الكتي وقيد كان لغمان خباطا وتيد كان بخارا وقيل كان راعيا  
وقيل كان قاصبا في بين اساييد وقال عكرمة والشعبي كانا نبيا والجمهور على انهما  
كثيرا ولم يكن نبيا وتيد خبر بين البوق والحكمة ذاتا الحكمة وهي الاصابة في القول والعمل  
وقيل لخلة ما لفت بيني وتيد له الف نبي ومن حكته ان داود قال له يوما كيف اصحت قال  
اصحت في يدي عبري فقفل داود به فصفا صحفة وانه امره بان يتبع شاة ويأتي  
بابي مضطربين منها فاني بالسان واقبل ثم بعد ايام امر بان ياتي باجت حصفتين فيهما  
فاية بها فاشا الله عن ذلك فنادى ايها من اذ اظاها را حث شي اذا جث واسم الله الذي  
في الخوان انهم او اسم او مافات **روى** ان النبي قيل ان لقمان جمع في الحكمة اربعماية الف  
كلمة واختار منها اربع كلمات ثنتان منها بذكر ولا ينسب واما الله الموت  
وثنتان منها ما ينسب ولا يذكر وثالثا احادك اي الخلق واسم الخلق **ابن** وانه اعلم  
**ذكر مولد ابراهيم عليه السلام**  
روي ان ابراهيم عليه السلام ولد في زمان عذرة بن كنعان بن كوثي بن سام بن نوح وكان  
موجود يوم الجمعة ليلة عاشوراء التي انف واحد في ثمانين سنة من الطوفان وكان  
الطوفان بعد هبوط ادم بالقيس ومائتين واثنين واربعين سنة كما مر  
**روى** العباسي زمان بني الطوفان وروى مولد عليه السلام الف ومائتا سنة  
وثلاثون سنة وذلك بعد خلق ادم عليه السلام ثلاثا ثلثة الاف سنة وثمانماية سنة  
وسبع وثلاثين سنة وروى مولد ابراهيم **روى** في تصاصي الله عليه السلام ثمانماية  
وثلاث وتسعون سنة على اخيها والمورجس والاضلا في ذلك كثير وطاسفت ابراهيم  
اي المرض نرد جبريل وقطع رننه وادنا في اذنه وكساه قوبا ابيض في يوم ولادته سمح  
عزود من تحت سرج الف نوحا لس انفا صا شديدا وسه ما نفا يقول نفس من كثر  
باله ابراهيم فقال عزود لما سمعت ما سمعت قال ثم قال في ابراهيم قال اذ كان  
لا عرق فارسد اي السحق والكنة وسالم عن ابراهيم فلم يجيبه بشي من علمه  
به وراي عزود التي قد طعم ما صنع ازر وبي نوح كالنور المدور بين السما والارض  
وسع قايك بقول جبال الحق وزحق الباطل وتطري الامتصام وبي منسكه عن كرايها  
فاستيقظ فرعا وقصا رياه على ازر فخاف ازر على نفسه منه وقال انما ذلك للكرة  
عبادتي لها وكان عزود ابليدا جانا فرضي بقول ازر وسكت واختلف في مولد ابراهيم  
قيل بالسوس من ارض الاموار وقيل ببابل **روى** في المهرج في بابل المهرج سميت بذلك  
لنتلجيد الامس بها عند سقوط صخر عزود وقيل ولد بكونيا بصرا وله وبان  
اشلكت مفضولة ونوبا لها ف معلوم بسوا الكوفة وقيل يكسك **روى** انفا موسى  
كسك كيعف كوق قصتها واسط وقيل ولد بين انا وكى اياه نقله الي بابل ارض عزود  
ابا كنان **روى** معام السنزلي قدا اهل انفسير ولد ابراهيم عليه السلام في رص  
عزود ابن كنعان وكان عزود اول من وضع التاج على راسه وجبر وطفا في الارض

٢٣٩

ودعا اناس الي عبادته وكان له كهان ومجوفون فقالوا انه سيولد في بلدك في هت السنة  
غلام يغير دين اهل المرسا ويكون هلاكك وزوال ملكك على يديه ويقال ان امر  
وجد واذا نك في كتب الهنبا وقال **السدي** راي عزود في منامه كان كوكبا طلع  
فذهب بصو الشمس والحق حتى لم يبق لعمارة نور ففرغ من ذلك فرعا شديدا فدعا  
السحق والكنة وسالم عن ذلك فقالوا هو مولود يولد في ما بينك في هت السنة  
يكون هلاكك ملكك وانفد بيتك على يديه فاريد في كل عام ولد في ما بينك في  
تلك السنة واربعة من الرجا عن النسا وجعل على كل عشق رخل فان حاضت المرأة  
خني يرها وبني زورها لم يتم كانوا الهيجا معون في الحين فاذا طهرت حاد يرها ازر  
موجود امراته قد طهرت من الحين فواقها حلت بابراهيم وقال محمد بن اسحق يقول  
عزود اي كل امرأة جيلي جبرها الا ما كان صام ابراهيم لانه لا يعلم حبلها لانه كانت  
جارية حديته السن لم يعرف الحلي بطنها وقال **السدي** خرج عزود بالرجال  
الي انفسك ونحاهم عن النسا عوقا من ذلك المورود ان يكون فكذلك ما شا الله ثم  
بدت له حاجة الي المدينة فلم يات احد منها فومه الا ازر فبعث اليه ودعا  
وقال له اني حاجة اجس اوصيك بها ولا اقبل الا لتقني بك فاقضت عليك ان  
لا ندنوا من اصدا فقال ازر في عبيدي من ذلك فاقصاه بجاجة فدخل المدينة  
فرضي حاجه ثم قال لودخلت علي اهل بيتي ابراهيم فلما نظر الي ام ابراهيم لم يمانك حتى  
واقها حلت بابراهيم وقال ابن عباس فاحلت ام ابراهيم قال الكهان لعزود ان  
الغلام الذي اجرتك به قد حمله امه الليلة فامر عزود ببيع الغلام فلما دنت  
ولادة ام ابراهيم واخذها حرج عاربه فماتت انا يطعم عليها فيقتل ولدها فوضعه  
في خرابيس ثولقت في خرقة حرير ووضفته في حلفا ورجوت واخرت زرجا  
بانها ولدت وان الولد في موضع كذا فانطلق ابوع واقت صا لكا كان وحفر له سريرا  
عند قبر فوارك فيه وسد عليه بابا صحفة محافة السباع وكانت امه تختلف اليه في  
وقال محمد بن اسحق ما وجدت ام ابراهيم الطلح خربت ليك الامعاق قريبة منها فولدت  
بنا ابراهيم واصلحت من ثا نه ما يصنع للمورود ثم سدت عليه فم انفا روجت  
اي بيتك كانت مطاعة لسطر ما فعله فخرج جاييس ايهامه يقال ان ذلك بين قريبه  
من بلاد الكوفة **روى** ان ام ابراهيم قالت اذا يوم لا نظر في اصبه فوجدته عبي  
من اصبع ما ومن اصبع لنا وما اصبع عسك وما اصبع غيا وما اصبع سنا وقال  
محمد ابن اسحق كان ازر قد سال ام ابراهيم عن حملها ما فعله فقالت قد ولد غلاما  
فما قصدتها وسكت عنها وكان اليوم على ابراهيم في السباب كالشعر والشعر كاسنة  
لم يملك ابراهيم في النفاخ الا حنة عشر حتى قال الله امر جاني فارجدت عننا فقل  
وتفكر في خلف السموات والارض وقال ان الذي خلقني ورزقني واطهني وسقاني  
لرب عالمي غيرك وكان ابوع وقومه بعيد من الاصنام والشمس والحق والكواكب  
**روى** رواية كانوا يعظمون الجفم ويبدونها ويرون الامور كلها ايها نظر الي



اراد ان يبيدكم يا اصنام الحجية في افعا غير معجزة فلما كان ذلك العيد من غد تلك الليلة  
 قاد ابراهيم له يا ابراهيم لو زويت مع الاعداء اجد ديننا في حق معكم ابراهيم فلما كان  
 بعض الطريق بين النبي وقته وقال ابن سقيم استيكي رجال فقولوا عنه مدبرين ابي عبدكم فلما  
 مضوا نادى في اذنه وقد بقي في ضعفه الناس تالله لا يكيدن اصنامكم فسمعوها منه ثم  
 رجع ابراهيم ابي بيت الالهة وهي في نفوسهم مستقبلا باب التوضيح عظيم الى جنبه صنم اصف  
 منه والاصنام الى جنب بعض كل صنم عليه اصغر منه الى باب الهو واذا هم جعلوا طعاما  
 فوصفوه بيدي الملمة وقالوا اذ رجعتا ذرنا الالهة في طعامنا اكلنا فلما نظر ابراهيم  
 والي ما بين ايديهم قارنهم على طريق الاستهزاء التماثلون فلما لم يجدوا ما يظنون  
 فجعل صرخة ويكسر عن نفاس في بين حق يعلم جزاء اذ كسرهم قطعاً فلما لم يبق الا  
 الصنم الا كبر علوا الفاس في عقته ثم خرج وكانت اثان وسبعون صنماً بعضها من  
 ذهب وبعضها من فضة وبعضها من رصاص ومن حديد ورسبه خشب وجر وكان الصنم  
 الاكبر من الذهب مكلل بالجوهر وفي عينيه يا هو تسانت تغلغات ولما اجبر الهوى يصيح  
 ابراهيم بالهتهم رجوا من عيدهم واكلوا اليه سرعين فيما خذوه ودخلوا بيت الالهة  
 راوا الاصنام جزوا والوا من فعله هذا فلما انهم انظروا في الحصى قالوا الذين سمعوا  
 قول ابراهيم وتالله لا يكيدن اصنامكم سمعنا فيهم يذکرهم بقادله ابراهيم قالوا  
 مجاهد وقتاده لم يسمع ذلك القول من ابراهيم الا واحدا منهم فاذنك عليهم فقالوا سمعنا  
 فاذنكهم بالسوق وبقبيهم بقادله ابراهيم انهم انه صنع قطعاً فلما لم يبق الا  
 وانما في قومه قالوا فاقابه واحضروا على عين اناسي يعلمون من عبيد الذي فعل  
 او حمز ودا عاقبه وما يصنع به فلما اناب به قالوا انتم فعلت هذا فلما قالوا ابراهيم  
 قال بل فعله كبيرهم هذا اعصبت من انبيدك معه هذه الصغار وهو اكبر منها فكسرهما  
 واراد ابراهيم بذكرا اقامة الحجية عليهم والزامهم وقال لهم فاسيولكم ان كانوا ينطقون  
 حين تجربون بجر فعل هذا من جعلوا الى انفسهم وعقولهم وتقدروا بقلوبهم فابروا الله الحف  
 على كهم فقالوا ما نركم الا كفا قال انكم انتم الظالمون بعبادكم من لا يتكلم ثم ادر كنتم  
 انتم تفتقروا ورجعوا الى حالهم الاول وقالوا لقد علمنا ما هؤلاء ينطقون فكيف نالهم فلما  
 اجرت الحجية لا ابراهيم قاد ان يقدر ان يسمعك سلبا ان عبد عمر ولا يرضى ان تركتم عبادة  
 انيسرتم عقل تعرفوا هذا فلما نزلت الحجية عزود وقومه وعجزوا عن الجواب اذ لم  
 الله ابراهيم والهم ما لهم الحجى وغلبوا في الحاجة ما نوا الى المذ والمضائق فاجروا  
 ان يعرفوا فقالوا ابوا له شيا فالتوى في الحجى ان ينادى بيه الوعود وخرقوا  
 واضروا اليك والذي اشار الى اواقه رجل من اكراد فارس اسمه هو ان خسف الله به  
 المرض فوعد ان ياتي اليه في اليوم الياثمة وقيل قال في ود **ذَكَرَ الْقَالَ اِبْرَاهِيمَ فِي النَّارِ**  
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت النجوم من السماء فالتوى في الحجى ان ينادى بيه الوعود وخرقوا  
 لصاوفي وهي قرية من ارض العراق مما سواد الكوفة كاهم وقاد معانل يتوا  
 حايطا طولها في السماء ثلثون ذراعاً وعرضه عشرين ذراعاً **روى** الحدائق طوي جودان

ويشور في الفرائض ويسعون في  
 ابيهم الطعام بل وعدهم الى  
 عيدهم ويحسون التركة واذنوا  
 من عيدهم دخلوا على الاصنام

اراد ان يبيدكم يا اصنام الحجية في افعا غير معجزة فلما كان ذلك العيد من غد تلك الليلة  
 قاد ابراهيم له يا ابراهيم لو زويت مع الاعداء اجد ديننا في حق معكم ابراهيم فلما كان  
 بعض الطريق بين النبي وقته وقال ابن سقيم استيكي رجال فقولوا عنه مدبرين ابي عبدكم فلما  
 مضوا نادى في اذنه وقد بقي في ضعفه الناس تالله لا يكيدن اصنامكم فسمعوها منه ثم  
 رجع ابراهيم ابي بيت الالهة وهي في نفوسهم مستقبلا باب التوضيح عظيم الى جنبه صنم اصف  
 منه والاصنام الى جنب بعض كل صنم عليه اصغر منه الى باب الهو واذا هم جعلوا طعاما  
 فوصفوه بيدي الملمة وقالوا اذ رجعتا ذرنا الالهة في طعامنا اكلنا فلما نظر ابراهيم  
 والي ما بين ايديهم قارنهم على طريق الاستهزاء التماثلون فلما لم يجدوا ما يظنون  
 فجعل صرخة ويكسر عن نفاس في بين حق يعلم جزاء اذ كسرهم قطعاً فلما لم يبق الا  
 الصنم الا كبر علوا الفاس في عقته ثم خرج وكانت اثان وسبعون صنماً بعضها من  
 ذهب وبعضها من فضة وبعضها من رصاص ومن حديد ورسبه خشب وجر وكان الصنم  
 الاكبر من الذهب مكلل بالجوهر وفي عينيه يا هو تسانت تغلغات ولما اجبر الهوى يصيح  
 ابراهيم بالهتهم رجوا من عيدهم واكلوا اليه سرعين فيما خذوه ودخلوا بيت الالهة  
 راوا الاصنام جزوا والوا من فعله هذا فلما انهم انظروا في الحصى قالوا الذين سمعوا  
 قول ابراهيم وتالله لا يكيدن اصنامكم سمعنا فيهم يذکرهم بقادله ابراهيم قالوا  
 مجاهد وقتاده لم يسمع ذلك القول من ابراهيم الا واحدا منهم فاذنك عليهم فقالوا سمعنا  
 فاذنكهم بالسوق وبقبيهم بقادله ابراهيم انهم انه صنع قطعاً فلما لم يبق الا  
 وانما في قومه قالوا فاقابه واحضروا على عين اناسي يعلمون من عبيد الذي فعل  
 او حمز ودا عاقبه وما يصنع به فلما اناب به قالوا انتم فعلت هذا فلما قالوا ابراهيم  
 قال بل فعله كبيرهم هذا اعصبت من انبيدك معه هذه الصغار وهو اكبر منها فكسرهما  
 واراد ابراهيم بذكرا اقامة الحجية عليهم والزامهم وقال لهم فاسيولكم ان كانوا ينطقون  
 حين تجربون بجر فعل هذا من جعلوا الى انفسهم وعقولهم وتقدروا بقلوبهم فابروا الله الحف  
 على كهم فقالوا ما نركم الا كفا قال انكم انتم الظالمون بعبادكم من لا يتكلم ثم ادر كنتم  
 انتم تفتقروا ورجعوا الى حالهم الاول وقالوا لقد علمنا ما هؤلاء ينطقون فكيف نالهم فلما  
 اجرت الحجية لا ابراهيم قاد ان يقدر ان يسمعك سلبا ان عبد عمر ولا يرضى ان تركتم عبادة  
 انيسرتم عقل تعرفوا هذا فلما نزلت الحجية عزود وقومه وعجزوا عن الجواب اذ لم  
 الله ابراهيم والهم ما لهم الحجى وغلبوا في الحاجة ما نوا الى المذ والمضائق فاجروا  
 ان يعرفوا فقالوا ابوا له شيا فالتوى في الحجى ان ينادى بيه الوعود وخرقوا  
 واضروا اليك والذي اشار الى اواقه رجل من اكراد فارس اسمه هو ان خسف الله به  
 المرض فوعد ان ياتي اليه في اليوم الياثمة وقيل قال في ود **ذَكَرَ الْقَالَ اِبْرَاهِيمَ فِي النَّارِ**  
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت النجوم من السماء فالتوى في الحجى ان ينادى بيه الوعود وخرقوا  
 لصاوفي وهي قرية من ارض العراق مما سواد الكوفة كاهم وقاد معانل يتوا  
 حايطا طولها في السماء ثلثون ذراعاً وعرضه عشرين ذراعاً **روى** الحدائق طوي جودان

يبيد ظاهر ابراهيم ص

ما عجزهم

ستون ذراعاً جمعاً له من حلاب الحطب من أصناف الخشب من كان الرجل يرضى فيقول  
أول عافيت الله لا جمع حطباً من إبراهيم وكان المراد تشد في بعض ما تطلب لبن أصابته لحطب  
حطباً بقله في نار إبراهيم وكان الرجل يرضى بغير الحطب والفاية فيها وكانت النار تغرق  
وتشتري الحطب وتغيب فيه ما **روى** أبو بصير كانوا جمعوا الحطب من نار إبراهيم في  
أربعين ليلة فلما اجتمعوا إلى النار اشتعلوا في كل ناحية من الحطب فاشتعلت نار عظيمة شرب  
حتى كادت البرق تغرق في الهواء **روى** الخديبة فارتفع لها وسطه وكانها حياض علم  
المدينة حتى كانت يسمع لها وهم النار من مسيرة ليلة **روى** رواية كانت كرمها  
فقطت من شدة وجوعاً فأرقدوا عليها سبعة أيام دون أن يموتوا كيف بهوت  
فيها حتى لم يلبس فغلام علم للمجنين فقلوب قد ان غرود كما اخبر إبراهيم عن النبي  
يخبره حاجه في ربه ففادته من ربك الذي تدعو اليه قال زني الذي يحيى ويقتل قال  
أنا يحيى وأنت قد ما برجلين فقتلوا واستحي الأخر جعل تركه القديس يريد  
أعني عن القتل وقتل وكان الأوصاف عتيدي ولكن إبراهيم عليه السلام لما سمع جوابه  
المعنى لم يحاجه فيه بل انتقل إلى حجة أخرى أوضح من الأولى وأيق بدليل يقدر  
فيه على عزة للملوك ليسهته أول شئ قال خذت الله بياقي بالشمس من  
الشرق فأتتها من المغرب فبرت غرود كذا في الكشاف ثم أنهم عمدوا إلى إبراهيم  
فرفعوا إلى رأسه بيضان وقدمت ثم وضعوا في المنجنيق مفيداً مفلولاً فصعدت  
أسماء والأرض ومن فرس من الملائكة وجميع الخلايق الكاثوليت صيحة واحدة أي رب  
إبراهيم خذك البقي في النار وليس في الأرض أحد يهدك عبيد أو أغان الإله  
وليس له الذي يجر فان استعان بشئ منكم أو دعاه ليصنع فقد أدت له في ذلك  
وإن لم يبع غيري فانا أعلم به وأنا وليه خلقوا بيدي وبين خالي قتل أراه  
القاه أمه حازن المياه فقال إن أردت أخذت النار وأنا خازن المياه فقال  
لأن شئت بطلت النار في الهواء فإبراهيم لم حاجة في أيك حبراه ونم إلى كبر  
**روى** أبو بصير عن أبي بصير أن إبراهيم حين أوثقوا في النار قال له لا اله  
إلا أنت سبحانك لله المردود الملك لا شريك لك ثم رموه بالمجنون في النار فاستقبله  
جبريل فقال يا إبراهيم هل لك حاجة قال أما إليك فلا قال جبريل فمكرك قال إبراهيم  
حسبي من سواي عبد عائل **روى** المدركه فرموا فيها وهو يقول حسبي الله ونعم الوكيل  
قال ثيب الخدي التي إبراهيم في النار وهو ابن ست عشرة سنة **روى** رواية ثلثين  
سنة بعد أن حبه ثلث عشرة سنة قال كعب الجبار جمد كل شئ يطوق عند النار  
أما الفرنج فاستنبح في النار وفي الصحاح بين أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بتقل  
الوقوع وسماه قوبسقا وقار كان ينفخ على إبراهيم وفي مع السحابة في أفاد صم  
عنا أي هرب من قود زغا في أوز منية كتب له عايد حسنة وفي الثانية  
دون ذلك أنه ذكر صاحب النار أن الفرنج أصغر قالوا السب في صومه أنه كان ينفخ  
في نار إبراهيم عليه السلام فضمم بذلك وبرص كذا في صوم الجوان **روى** رواية ابن الكثير

لإبراهيم

قال الله عز وجل أنه طيب اللين  
طيب العين

وفي الثالثة مردد ذلك

الوزع

الوزع جمع الوزعه بالتحريك وهو التي يتأذيها سام أبرص سمها وزع ووزعان وفي قد  
عائشة لما ورق بيت المقدس كانت الأوزاع تنفخه ومن هنا يقال أن ضاد الأبايض  
بالأولاد كالوزع وإن صلح الأبايض في الأولاد وإن كان من غير ذرية العقول  
كما في حمام الحر فإن من أبويه ما يحمل النبي صلى الله عليه وسلم فدعاها وفرض لها جزاء  
علي من تلها قال فنادى جبريل يا خادك كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ففعل الله  
ببركة قول إبراهيم حسيناً ونعم التوكيد للظهير روضة قال ابن عباس لو لم يقل ذلك  
لجلى إبراهيم من بردتها وانقلاب النار هو أظلم ليس بحال إلا أنه على خلاف المعتاد  
فهو إذا من معالمة ويكفي كانت النار جالها لكن الله تعالى دفع عنه أذاها كما يروى في  
المتنهد ورواية النار **روى** المدركه أن الله نزع عنها طبعها عليه من الحرق والحرارة  
وأبقاها على الأضواء والاشراق وهو على كل شئ قدير ومن الموروث في الآثار كرم  
يقوم في الأوصاف الأظف فم يتسع في ذلك اليوم بنار في العام **روى** الخديبة  
بفردت يومئذ على أهل المشرك والمغرب فلم ينضها كراع ولو لم يكن على إبراهيم ليق  
ذات برد أبداً فاحذف الملائكة بضبي إبراهيم فاصفد على الأرض فاذ أعين  
ما عذب وورد أي ونرجس قال كعب الجبار ما أوتت النار من إبراهيم الأوتان  
وتماوا وكان في ذلك الموضع سبعة أيام فاد إبراهيم حانت في أيام نظاً ثم من الأيام  
التي كت في النار قال ابن سير روت أنه ملأ الظل في صوت إبراهيم فغفرت له  
جناب إبراهيم يوضه قال ومث جبريل يفيض من حري الخنة وطهسة فالبه رافعت  
على الصلصة ومعد مع عورته وقال جبريل يا إبراهيم إن ربك يقول أمانت إن الله  
لا تفرج أبداً إن غرود **روى** الشرف على إبراهيم وأطلع من صم له ينظر إليه فراه جالساً  
في روضة ومعه جليس من الملائكة فلهذا أي جنبه وما صوته نار غرق الحطب  
فناداه يا إبراهيم كبير هكذا الذي بلغت قدرته إن حاق بدينك ويبيح عار يابراهيم  
هو نستطيع إذ نحن هنا ما نؤم قال هذا غرضي إن أوتت أن تفرك النار قال لا  
قال فم فاحضه منها فقام إبراهيم يحشي فيها حتى ضج به الله قال له يا إبراهيم من أزل  
الذي رأيت معك في مثل صورتك قائداً إلى حبيك قال ذلك ملك الظل أرسله  
إلي زني يوضني فيها فقال غرود يا إبراهيم إن محوب إلى الحكمة وما ناطار أيت  
من قدرته وعزته فيما صنع معك حين أنتت إلى عبادته ونوحيه إلى ذم  
له أربعة المذيق ففاد إبراهيم إذا ما يقبل الله منك ما كنت عبدي دينك حق  
تفادته إلى ديني فقد لا أستطيع ترك ملكي ولكن سوق أذعها فذبحها غرود  
وكف عن إبراهيم وجاء في بعض الروايات أنه كان لمزود بثلثين لها غرود يابنت  
أن إبراهيم قد صار حاداً فبانت حتى إذا لمها غرود فم تطرت إلى إبراهيم  
رائحة في أظف عيش وأصن حال ففادت يا إبراهيم المني تك النار قال من كان في  
قبله موضة أنه وعلى لسانه بسم الله الرحمن الرحيم لا تحيته النار قالت أفاد  
لي أن أدخلها قال قولي لا اله إلا الله إبراهيم رسول الله ثم أدخله ولا تخافي فلما ألتها

رغمته استأذنت أباها أن يذبحها  
إلى إبراهيم حين المني في النار قال غرود  
بابيته

لي

حدث النار فخذتها واسلمت ثم رجعت إلى أبيها وتدسم ابوها فوالها ففصها فلم يقبل  
فقد بقا بمساير من حديد فامر الله بني يدي حتى رفعها من بين اهلهم ثم جابها إلى ابراهيم  
وذلك بعد ما اجبرها من ارض غرود فزوجها ابراهيم من ابنة عدي بن خلت منه عسرتا  
بطن اكرم الله بالبنوع **قال** الثعلبي لما حج ابراهيم غرود في ربه قال غرود ان  
كان ما يقول ابراهيم حقا فلا انبي حتى اصعد إلى السما فاهم ما بينا فيني مرحا عنيما  
ببابل ورام الصعود إلى السما لينظر إلى الله ابراهيم فاختلف في طول الصبح في السما  
فقد خفت الامن ذباغ وقيل قريظان ثم عد إلى اربعة اشراخ من السور قريبا والظهور  
الظفر والظفر حتى ثبتت ذكرت واخذت بيبيتا من خشب وجمع له بابا من اعلى وبابا من  
اسفل ثم جعل السور ونصب خشبات اربع في اطراف التابوت وشدده هو في التابوت  
واقدم معه رجلا اخر وجعل معه القوس والنشاب دار بالسور وربطت في اطراف  
التابوت من اسفل التابوت **وفي** رواية وربط التابوت بارجل السور ثم جيل  
عن السور فترك وصعدك طوعا في اللحم كذا رايه ابيهم طرقت اليه فقلنا السور يوما  
اجع حتى البعدن في العواقل غرود لصاحبه انة الباب المسمي فاطط في السما هل  
قرن بها ففتق ونظف فقاد ان السما كهيتم ثم قال انة الباب المسمي فانتقل إلى الارض  
كيف تراها ففتق ونظف فقاد ارض الارض مثل الحجة والجداد مثل الدخان كما في قطار  
السور يوما له وارقت حتى حالت الرء بينها وبين الابدان فقال غرود دلتنا  
انة الباب المسمي ففتق فاذا السما كهيتم وفتق ابواب الاسفل فاذا الارض سودا  
مظلمة ونودي ابيها الطائي ابن تزييد فامر غرود لكاهما **قال** جرمي بسهم  
**قال** عكرمة وكان معه في التابوت غلام قد حمل القوس والنشاب فاخذت  
القوس فزومي بسهم فعاد اليه الرهم مدحيا بالدم فقال كيف شغل الله السما واقتل  
في ذنبا السهم باي شيء تلعب فقول بدم سمكة قد ذقت نفسها من بحر معلوق في  
العواقل فذرا رجع الذئع عن السمكة وقيل بدم طيور اصابت فقتلها يدهمه وذلك  
استدراجا ومكر من الله ونازع اليه السهم ملحظا امر غرود صاحبه ان يصوب  
الخشب المنصوبة فوق التابوت إلى الاسفل وينكس اللحم ففعل ففتقت السور  
بالتابوت فسقطت الخيال هقيقا التابوت والطيور ففتقت **ان** الله وظن ان  
قد حدثت حادثة في السما وانما بعد قد قامت تكاد تزول اما كنا فذلك قوله  
تعالى وان كان مكرهم لزول منه الجبال **وفي** حديث عن عبي في معنى الآية انها  
نزلت في غرود الحي الذي جاح ابراهيم في ربه كذا في معاني التنزيل واستعد  
بعض العلماء هذه الحكاية وقارن الخط في عظيم وما يكاد تقاقل ان تقيم على مثل هذا  
الامر العظيم وليس فيه خسر ضييع يعتمد عليه ولا مناسبة فذات الحكاية بتاويل الحكاية  
كذا في كتاب التاويل ثم ارسل الله رجلا على غرود فافتت راسه في التي فانكفات  
جنولم واخذت المرجفة غرود وتبليت الناس حين سقط الصبح من الغسق  
فتكلم بلسانه وسبعين سنة فلما سمع ما يبدل لسبل الحسن بها **وفي** بحر

والحمد

ما  
اخر

بوسم

بحر العلوم لما سئل غرود كل الارض وليق وانحة السور وصعد العواقل بطن السما وعلم صرحا  
ونعم انه عاد رب السور في تزل جبريل وقال ابراهيم ان الله تعالى يقول اختر لما رزقك  
ما شئت من الحيوان فاني معي كما معيت فاختار البعوض فادى الله تعالى ابي ابراهيم لولم  
تختار هذا لاهلكنا بشي لا يزن سبعون من ذلك خايم بعوضة قبا غرود جيتنه اربعة  
فاسخ في اربعة قبا سم فامر الله تعالى من السما البعوض ان يخرج من البعوض فاخرجت  
حيث هلات الهوى وبسرت السما فوقع نهم فاكلت مناخه وذرورهم واسلحهم وسعوا  
وجلودهم وطولهم فغرب غرود ودخل صرحه تسلط الله عليه شق بعوضه فجعل يطير في  
وجهه سبعة ايام وهو يقصد اخذها فلا يقدر عليها ثم جلست على شفته فعضتها  
فورمت ثم دخلت انفه فاجتهدوا في اخراجها بكل حيلة فلم يقدروا وكانت تاكل دماغه  
وهو يحال بكل علاج فلا يقدر على الاخراج **وفي** رواية كعب انفا بقت ودماغه ان  
سنة كذا في العواقل وكان عمره قد تكس في ملكه اربعة ايام سنة ولوناب تباب  
الله عليه لكن تماري في الغار واصر على الفسار وماله يريد ظننا للعباد وكان امر  
بكرقة احقرت فكان يضرب بها على راسه بقوق فذكت البعوضة لذكاسه ففتق  
به ثم تعود إلى ان دخل عليه بعض من خواصه يوما فاصر يضرب المرفة وبالبح  
فتق راسه ودفع ودهل المدعون وقيل فخر المدعون فضرب راسه بالجد ارجحت  
اشقت هامته وقامت قياضه فامر الله جبريل فحسف بصره وبما فيه وهو  
في الارض فهو يجلد بها في يوم القيامة **وفي** جوارح الجوارح قاده وبان منه  
ما ارسل الله تعالى البعوض على غرود اجتمع منه في عكس ما لا يحصى عددا فلما عانى  
غرود ذلك انفرد عن جيتنه ودخل بيته واغلق الابواب وارجم السور وقام على  
قفاه متفكرا فدخلت بعوضه في انفه وصخر وصعرت إلى دماغه فتقررت  
بوماعه اربعين يوما إلى ان كاد يضرب براسه المرض وكان اعلى الناس عنده من يضرب  
راسه ثم سقطت منه كالقوة وهي تقود كذا سبكت الله **وفي** رسله على من ثا من ثا  
ثم هدانا جيتنه **قال** ابن اسحق واما جالس **وفي** ابراهيم من غرود لجا روايات ان  
استجاب له رجال من قومه حين راوا حاصه الله به من جعل النار عليه بردا وسلا  
واسم خلق كثير على خوف من غرود وقومه وامن له لوط وقيل هو اول من صدقه  
وكان ابن اجنه هاران وهو لوط ابن هاران ابن نوح وهاران اخو ابراهيم وكان  
له امة ثالثا يقال له ناحور وهو جد لقمان الحكيم كما امر وقيل اول من امن بابراهيم  
بعد خروجه من انا ب هارة بنت هاران فقالت لابراهيم امة بالله جعل النار عليك  
برد او سلما فقالت ام ابراهيم المختصين فذكت كذا كيف اخاف وقد امتت برب  
ابراهيم وطارح ابراهيم ابي منزله فكما وكانت من اجل سار ما ضا قيل كانت  
حسن يوسف ثلث حسن سارة واختلف المورخون في هارات ابي سارة فبعض على  
انه ملكها وانك ابراهيم ابنة سارة حين هاجر من وطنه الجوارح وقال بعضهم هو  
اخو ابراهيم وكان فكاك بنت الحمة جاز في شرايعهم وبعضهم على انه هاران الم بكرم ابراهيم



بيان  
ابراهيم

وكان اسم عمه واخيه موافقين والله اعلم **روي** عن ابي النبي سارة بنت قاهور روي  
انا النهرود بين كانوا ياتون اني كيدا لابراهيم كيدا ويعدون نوع اخر فاضره  
بمكرهم ابن اخيه لوط ابنا هاران فخرج من كوثي ارض العلفا معا جالي ربه وساراهله  
ساره ومعها لوط بلبنيس الفرار بدعيته والامان علي عبادة ربه وخرج معهم اذ راوا  
ابراهيم هائنا الله فخرج منها بمن معه فنزل الوها ويقال بعليكم فخرج منها ابي اسحق  
فوجد فيها الخمر فسار الي مصر فوجد وايقنا فرعون سارا عنتما تجد لستان ابا عقوان  
من اولاد حام ابا توح عليه السلام ثم فرجوا الي اثم فنزل ابراهيم السبع من ارض فلسطين  
وفي بريدة الشام ونزل لوط الامردن فارسله الله نبيا الي احد سدوم وما يليها وكانوا  
اصغر ذوا اشرار وبعي قصه بنية لوط قال فقاتلها جارا ابراهيم وهو ابن خمس وسبعين  
سنة **روي** ان ابراهيم لما هاجر من ارض بابل اتخذ تابوتا للمصارع وكان من ارض  
النس وجها فادخلها التابوت وحده معه وكان صوم على عثار ففعل ما له حتى بلغ  
التابوت فقال افتحه حتى اقوم ما فيه واعلم قال ابراهيم لا يمكنني فتحه هب لنا  
ما فيه كوني ديباح وحرير فاعرض قاي ذلكا وقال هب انك اعم ودنايتير اوجوا  
فاعرها الا القم ففزع ابراهيم باب التابوت فاذا فيه امرأة حسنة لم ير الناس مثلها  
فاجرها ملكه وكان يميل الي النساء **قال** السبيلي اسمه صارق بن الامردن وكان هاجرا  
لدناد ابراهيم عن ابن بلهنا الاصلية قال في اختي وخافا لوط قال امراني يتكلم  
واراد بالاخت الكف في الاساءم فارسل اليها فاخذها منه عجا مند لجالها فادخلها  
في قضي وبي ابراهيم خارج القمر صمما فجعل الله حيطان العرش شفاعة كان خراج حين  
يري باطنها من ظاهرها فلما في ذلكا منها رايا وجهها لم ير مثلها قط فندبها اليها ليصنها  
اي نفسه فيبست بيت وجعل سقف البيت وجدانه تحتها فاق علي نفسه فابتر الي  
صحن النار فاندم البيت فسالها الملك فاجرتهم الما امرأة ابراهيم واندر صلح اتمك  
لها ادعي الله ان يعا جيتي ويربي يوي فدمعت فشفيت فم بها فيبست بيتك  
فصرع مكانه وهكذا الي ثلث مرات ثم هبت جارية اسمها هاجر **قال** ابن همام يقول  
الغيب هاجر واجر قتل الكف من الما كما قالوا هجر اثارا انا وعبيره وهاجر  
من الماصر قال ابن لهيعة هاجر من ارض العرب من قرية كانت امام الفري من مصر  
كذاتي سيرة ابن همام يقان ان هاجر كان قبل ارق بنت ملكا من ملوك القبط فافقه  
اياها وولي سبيلها وقال هذه لك لما نظرت ابي شعوبا وكان ابراهيم يري نكث  
الاهوال من ولا الجهاد وكان لا يولد له عن سارة ولد فوهبها هاجر له وقالت  
الله ان يبرز قل من هاجر له احدث هاجر باسمعيل وولده **روي** سيرة علفطاي تفسيره  
مطيع الله وصوال الذبيح ويلقب اعراف الرعي والموط في هارلات ابن قاي قتل  
الموتفك وبينها وبين المسيح منزل ابراهيم يوم ولده **روي** انوا والتبديل الموتفكات  
فزيات قوم لوط ايفكت بهم ايفقت بهم ضارعا يمس فلها دامر واجاح من  
سميل وفي صيظ اسمها اخلاذ في الحق الموتفكات حد ابي قوم لوط وهي سار وادار

وكان متهما على كثره ولما نزلوا ارض  
مات بهما اذ راعى كثره علم وطولهم

تسبحوا في حثتها

وعامورا

وعامورا وعلبور وسدوم قبل كانت في ارض الجحدر في مفادة بين سجستان وكوفان  
ولم يتحقق بل التحقيق انها كانت في ارض اللوب وكانت خمس مدائن صفه وصعق وعرف  
وجزرة وسدوم **روي** بعض التفاسير سدوم وادي اعظم مدائنها وعامورا ودارمادسا  
وصفودا وكانوا في كل مدينة الف الف انسان في سنة **روي** لوط ابراهيم قال الله  
وجناه ووطا الي ارض التي باركنا فيها للعالمين يعني اثم باركنا الله فيها بالخصب  
وكثرة الاشجار والاعنار والانهار يطيب فيها عيش القبيح والفقير ويث انرا لابيها  
بركب ساهها الله مباركة لانه عامر ما عذب الا ويبيع اصله من تحت صخر بيت المقدس  
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها تكون  
لجرح بعد الحج فجار اناس الي صحرا ابراهيم **روي** الحديث طويل لاهد اثم فيل ولم ذلك  
قال ان ملايكة الرحمن باسطة اجحتها عليه كذاتي الحق **روي** انكثا فيل كانت الموتفكات  
خمس مدائن وقيل اربعة الاف بين اثم والمدنية فاصطادهم اهل الكبريت وانارهم  
حسيفا بالمقيمين واصطرت للحاج علي ما فرهم وشدا اثم وتيد اصطرت علمم خفا  
م **روي** ان تاجورا منهم كان في الحرمر فوقف له الحاردين يوما حتى قضى تجارته  
وخرج من الحرمر فوقف عبدا **روي** في الواسيس جاءه الحاردين فبسته ملايكة الحرمر  
ورده وقاتوا له اجمع فان الرب في حرم الله في الحاردين وخرج خارجا عن مكة ابراهيم يوما  
معلقا في السماء فلما قضى الرحلة حاجته وخرج من الحرمر اصابه الحاردين فقتله **روي**  
باب التاويل قال بن جريح كان في قري قوم لوط اربعة الاف وفيه ايضا قري  
قوم لوط خمس مدائن اكرها سدوم وهي الموتفكات وقيل كان فيها اربعة الف وبقيل  
الاف **روي** الف ليس كانت مدائن قوم لوط خا سدوم وعامورا ودارمادسا  
وصوام سدوم كما مر من رواية الورد وهي القرية العظيمة وكانت في هذه القرية  
اربعون الف فقير فلما اصبحوا ادخل جبرئيل حه تحت ارام الاربع وفي كل قرية مائة  
الف او يزيدون ثم ارفعها علي خافقه من ضاحه وفي رواية فاقبل ارضهم ارضهم  
ارضين فحلبها صحت بلغ بها الي السماء الدنيا **روي** سمع اهل السماء الدنيا نيا كل كلام وصراخ  
ديولهم ولم يكفاهم انا ولم يذنبه ناييم ثم قبرا وجعل عاليها سافلها فلما سميت  
الموتفكات اي المنقلبات وكانوا سر لا ياتون الذكران وكان يقدم بها من احد من العالمين  
واما القرية الخاصة فانها تحت العذاب لانها امت وكانت امرأة لوط هو ايمقاهل  
سله وم وسقت بالهخ قال تفتت وفات واقوماه فانها هاجر وقال خلف مسقت  
حجا وكانت ضيبي هلسفة وقيل واعلة عن ابن عباس قال سمعت ابا جعفر لعذب الله  
نسا قوم لوط بذنوب رجالهم قال ان الله تعالي اعد من ذكنا واما استغيب  
الرجال بانرجال والنساء بالنساء فوصيت العقوبة عليهم جميعا عن ابن سبي قال اعنا  
فقد ذكنا من قوم لوط ثيف وثلاثون رجلا لا يلفون الا ربيهم فاهلكم الله جميعا  
وكان ذلك بعد ما قضى شخ وتسعوت سنة من عمر ابراهيم عليه السلام م

ذكر الشام والارض المقدسة والقدس والخليل

وشد

في الالسن الجليل في تاريخ القدس والجليل ان الاديان فتمت الشام حنة اقام الشام الاولى  
فلسطين بكسر الفاء ومع اللام سميت بذلك لان اول من نزلها فلسطين من اولاد يوحنا  
بن ياقان ابن نوح وراسطة بلدتها الرملة التي ارض سبعة كثيرة التجار والنجار والنجار  
مزراع ومقاصد كثيرة وهي من جملة الثغور فان الى الملاح قريب منها نحو نصف ريد من جهة الغرب  
وكانت في عهد بني اسايدي عظيمه الساعسة فكانت جالوت احد جبارين الكنعانيين  
ملكه بر فلسطين **وقال** ان التزبد ان جالوت ومن معه من الوافه كانوا يسكنون  
ساكن جبال الروم بين مصر وفلسطين فظهر واعز بني اسايدي واسرا من اولاد الملوك ان يوحنا  
واربعين وان يونس اقام بها ثم توجه الى بيت المقدس يعبد الله فيها وبظواهرها من جهة  
الشام على صافة قريسيه من المراكب منزلا جبلا فيه ناس يهوده وكانت تنزل فيه  
الغوا فكل سنة الواصلة من مصر الى الشام **وقال** الحديث ان عيسى ابن مريم يقدر  
الرجال ببابل وكانت بدد كينسه عكمة البنا والنصارى بها اعتقادا في يومنا وقد  
خرجه الملكا صلح الذي وبنظروا من جهة المشرق حنظله يقال ان به فتر عبد الرحمن  
ابن عوف الصعالي واول حدود فلسطين من طريق مصر وهو الوشيش ثم يليها غزة ثم  
رملة ومن مدن فلسطين ابيك كبيرها وحكي فيها الغص وهي مدينة عظيمة بيت المقدس  
ومن اسمائها شام بالثمن الجمعة وتشديد اللام ويروي بالهمله وكسر اللام ويروي  
شام مفناه بالثمن ابيه داريلام **وقال** بعض الكتب دعيت بيت المقدس اودي شام وديعت  
الحنة دار اللام وصفوة بكسر الصاد كذا في الامس الجليل وبينها وبين الرملة ستة فراسخ  
وهي ثمانية عشر ميلا بخار ووهاد ومن ملة فلسطين عسقلان ونابلس وهدنية ابراهيم  
الجليل وفلسطين من اهل الى حد الى ابي الجديوحا وامامير الانتقال فلكر من  
اربعة ايام وعرضها بين يافا الى ارجاصافة يومين والشام اثنا عشر ايام الخورات  
وهديت الفضي طرية والشام الثلثة الفوطية ومدنها الفضي دمشق والشام  
انرايه حص وثوابها واثام الخاصة فتنسرب من هديتة الفضي هلب واما مدينة  
حدود الارض المقدسة من الشام فخرها القيلي ارض الحجاز بقصلا بينها جبال سورب  
وهي جبال صبيغة بينها وبين ايلة نحو مرحلة وسبع ايلة هو اول حدود الحجاز وهي  
من نيه بني اسرائيل وبينها وبين بيت المقدس ابي قنبرين **وقال** اثني عشر فرسخا واثنا عشر  
فراسخ ابيها وحرها الشرقي من ملة دومة الجندل برية السماوي وهي كبيرة مشهورة  
الى الفراف ينزلها عرب الشام وصارتها عن بيت المقدس نحو سافة ايلة وحرها  
الشعالي صابلي الشرق من الفراف على قول الحافظ الذي لم يوجع الشام وصافت  
عن بيت المقدس نحو عشرين يوما بسير الانتقال فيدخل في هذا الحد للملكة الشاميه بكالها  
وحرها الفرجي من الروم وهو الى الملاح وصافته عن بيت المقدس من جهة فلسطين  
نحو يومين وحرها الحوفي رملة مصر والوشيش وصافته عن بيت المقدس حنة ايام  
بسير الانتقال ثم يليه بينه بين اساييل وطور سيناء ويمتد من تلك الجهة الى تبوك ثم الى  
دومة الجندل بالها لشرقي ومن ارض المقدسة ارجيا واورعان وبيساييل فاريجا

دومة الجندل

مدينة

مدينة الجارين وهي شرق بيت المقدس يقرب من الاردن وهو النهر المذكور في القرآن في  
قوله تعالى ان الله جعل بينكم نهر في قصة طافوت وكان ابني صلي الله عليه وسلم قد اجلي  
اليهود من المدينة فخرجوا الى الشام الى ادرجات وارجيا وارجيا وهو من ارض  
الحجاز الى نينها وارجيا وقد صارت ارجيا قرية من قريبي بيت المقدس ونابلس بالارض المقدسة  
مقابل بيت المقدس من جهة الشمال صافرتا عنه نحو يومين بسير الانتقال خرج منها  
كثير من العلماء وهي كثيرة المعين والاشجار والفاوكة هفظه الاشجار فيها الرنينون واما  
حدود بيت المقدس غربا **وقال** يطول عليه عمل المقدس ويسوع لفضا القدس الحكم فيه فمن  
جهت القبلة عمل يلد ابراهيم عليه السلام ويفصل بينها قرية سميت واحاداه من عمل  
القدس ومن جهة الشرق من الاردن المذكور في قصة طافوت ومن جهة الشمال مدينة  
نابلس يفصل بينها قريبا كسجل وغزوة من اعمال القدس ميايدي الرملة قرية بيت  
نوية وهي من اعمال القدس وهي ميايدي مدينة غنق قرية عجمور ابل المصملة وهي من اعمال  
غزة الجاور لبيت المقدس وفيها ولد سليمان بن داود عليهما السلام والامام الشافعي محمد بن ادر  
رضي الله عنه وهي من الثغور ايضا فان الى الملاح قريب منها وهي كثيرة الاشجار والنجار والنو  
عن ابن الخبير طوبى لسكن احدي المر وسين عسقلان وغنق **ذكر اولى**  
**بيت الله الحرام** وركنه المسمم والمقام ومن توطئه من الملائكة والابيا الكرام ومن  
دوهم من ميايدي الحرام والامام وبنظروا من في عهد ابراهيم عليه السلام قال الله تعالى  
ان اول بيت وضع للناس للاية **وقال** الصحاح من حديث ابي ذر الغفاري انه سأل  
رسول الله صلي الله عليه وسلم اي مسجد وضع في الارض اول فقال المسجد  
الحرام قال قلت **وقال** المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون يوما وذكر ان  
ابن ابي بكر باساده ابي جعفر الصادق ان رجلا سأل ابا محمد الباقر عكة في لياك  
القدس قبل التروية في الحى وكان الساجد الحض فقال له يا ابا جعفر اخبرني عن بدء  
خلق هذا البيت كيف كان قال بدأ خلق هذا البيت ان الله خلق في الارض الملائكة ابي  
في الارض خليفة فرد عليه اجعل فيها من بعد فيها الاية ففصب عليهم فنادوا بالمرش  
فطافوا حوله سبعة اطواف بيترضون يوم فرضي عنهم وقال لهم ابنوا لي في الارض  
بيتا فبهود به من سخط عليه من بني ادم ويطوفون قوله كما فعلتم بونى فارضونهم  
فبنوا هذا البيت فبدأ خلق هذا البيت قال الكرد في ترجمته ان ذلك قبل خلق  
ادم طاروي عن زهير النعا ببيت عبيد الحسين ان الله تعالى وضع بيتا تحت الوش وهو  
البيت المعور وامر الملائكة ان يطوفوا به ثم امر الملائكة الذين هم سكان الارض  
ان يطوفوا في الارض بيتا عياله عبي قدره ومثاله ففخا وامرهم ان يطوفوا  
به كما يطوف اهل السعيا بابيت الطهور **وقال** حديث جعفر الصادق لقتل  
الرجل يا ابا جعفر من بدأ خلق هذا الركن قال ان الله تعالى لما خلق الخلق قال لبيتم  
الست بربكم قالوا بلى واوجري نفس اهل من الصد والذين الذين بدأ امرهم فاستمد  
من ذلك النهر فكتب اقرعهم وما هو كائن الي يوم القيامة ثم انفرد لنا الكتاب هذا

الفة  
بلغ مقابلة

لله سبحانه وتعالى  
الهدى الى صراط مستقيم

الحرف الذي نرى انما هو بيعة علي اقرارهم بالذي كانوا اقرابيه وقال  
 جعفر بن محمد كان ابي اذا استلم الركن قال اللهم امانتي اديتها وميثاقي اوفيتها لبيته لبيته  
 لي بالوقاع عندك وخرج الترمذي عبد الله بن عباس وصحة فان قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشده بيضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم  
**روى** تاريخ الازرقى فاسود من طين الجنة في الجاهلية **روى** حديث عبد الله بن عمر  
 وموقوفه قال انك والتمام يا قوتان من يا قوت الجنة من يا قوت الجنة طمس الله  
 نورها ولوم يطمس نورها لاضاعابين المشرق والمغرب ومن حديث ابن عباس ايضا  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر الاسود والله ليبعثه الله يوم القيامة له  
 عينان يبصر بهما ولسان ينطق به فيبشئ علي من استلمه **روى** الخبر انك والتمام  
 يا قوتان من يا قوت الجنة انك فوضعا علي السفا فاضا نورها على كل الارض حيث  
 المشرق والمغرب كما يصير الصباح في الليل النظم يوم الوردية ويستأمن ويبيح في يوم ايقا  
 دعاني النظم مثل ابي قيس بنهم ان لمن واقفا بالوقاع وخرج النور عنها ومير حسنا **روى**  
 لوضعها حيث تراها فيه وذكر ابو جعفر محمد بن سيرين النبي في حديث عبد الصمد بن معقل  
 اشبع وهب ابن عتبة يقول ان ام عليه السلام لما هبطت الي الارض فرأيت سعتها ودميا فيها  
 احد اعبره قال يارب ما كرتك هذا عامر يسوع وبيته سر كما غيرت قال الله تعالى  
 اني ساجد مما ولدك من يسوع مجدي ويدينني بليتي وعليه وصفت جلالي ثم ان مع ذلك  
 في كل شئ اجمل ذلك حراما ما يتم يرحمه من حوله ومن تحته ومن فوقه ومن  
 حرمه جرمي استوجب بذلك اكرامتي ومن افاض اهلها بقدا عقرت عتي واباه جرمي جعله  
 اول بيت وضع للناس يظن بكه مياركا ياؤنه شعثا غبا علي كل في عميقا **روى**  
 بالبية ترجوا ويخوف باليكاجيها ويخوف بالتليج عجيها في اعمت ولا يري غيره  
 فتن وفداي وزارفي وضاقني وحق علي الكبر ان يكرم وفن واخيفه وان يسف  
 كلابا جته ترح يا ادم ما كنت جاثم فوق الامم والقرون من الانبياءم ولدك امة بعد  
 وقرنا بعد **روى** حديث ابن عباس يمد قوله ويسمع فيها خلقي وسأؤتيك منها  
 بيتا اخضه بكاهمي **روى** حوز لقيبي واوتنح عي بيوت الارض كلها وارنح بي  
 راجعه احق بيوت الارض كلها عندي واوتي بك امين اصغره في القصة التي احدثت  
 لقيبي فاني احدث مكانه يوم خلقت السموات والارض عن عطا وقارة ان ادم  
 عليه السلام لما هبط الله من الجنة وقفل حكاك في بيعة ويا نسي اليد من اصوات الملا  
 وتسيبهم السنوح حتى جثي شكاة لنا ابي الله تعالى في دعابه وصلوته فوجه ابي مكة  
 وارتل الله عليه يا قوتة من يا قوت الجنة **روى** رواية لذيبيان من زرد اخضر باب شرف  
 وباب عزب فكانت علي موضع الكان وقال الله يا ادم ابي الهبط لك ابيها تطويها كما  
 يطاف حول عرش ربي عنك كما يصلي عند عرش خاتنك ابي ادم فطاف به هو  
 وما به من الانبياء الي ان كانت الطوفان فرقت تلك ايا قوتة حتى امر الله ابي  
 عليه السلام بينا ابي الله فتمت له قوله واذ جوناك ابراهيم مكان ابي الجنة **روى** في ربي

وما جعل فيها بيتا من تلك البيوت  
 اخضه بكاهمي واوتنح بي  
 فاسميه

الاعمال مختصرا في الازرقى عن عثمان بن عفان قال بلغني حرق ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 قال لكعب بن كعب اجترى عن ابيته الى امر قال لكعب انزل الله تعالى يا قوتة مخوفة مع ادم  
 فقاها ادم ان هذا بيبي اترننه معك يطاف حوله كما يطاف حول عرشني وبيبي  
 عنده كما يصلي عند عرشني فلما اعرف الله تعالى يوم رفعه الله تعالى الي السماء  
 وبقيت قواعده عن عثمان بن عباس عن وهب انه وجد في التوراة ان بيتا في اسمها  
 الكلمة اسمها راض وهو البيت للهور يرد كل يوم سبعون الف ملكا كما هو روي  
 اليه ابا داود عن ابن عباس ان الله تعالى اوحى الي ادم ان لي حرمه مجال الكلمة عرشني فاطلقت  
 فابا لي بيت فيه ثم حفاه كما راي الملايكة يعفونا بهرشي هناك **روى**  
 اسبب لنا ولونذنا كان ضم في طاعتني فقال ابي ادم الارب وكيف لي بذلك  
 لست اقوي عليه ولا اهتدي لمكانه فقبض الله به ملكا فانطلق به نحو مكة  
 فكان ادم عليه السلام اذا امر برضة او حكم بوجه انزل بها ههنا يقول له الملك  
 امامك حتى قدم حلة فبني البيت من حسة اجلد من طور سيناء وطوزيا وحري  
 وبنين والجودي **روى** رواية وهب ابن عتبة وشبير واحد بدل لبنان والجودي  
 انهي وبني قواعده من حة فلما فرغ من بنايه فرج به الملك الي عوفت فراه  
 المناسك كلها ابي يقفها الناس ايوهر **روى** رواية قال ابن عباس انما سمى  
 عرفات جمعا لانها اجتمع بها ادم وحوا **روى** ان ارا تتركي اسمها الموقف  
 عرفه لان ادم وهو النبي ايد فقارها اوله منه فقام لهم عليه السلام فقام اص  
 عرفه اولان جبريل كان يدور في المشاعر **روى** في قوله عرف اوله اني انما ينعرفون  
 فيه وفي عرفات امانة في ذلك وهي من المسمى المرجله لان جميع جمع عرفات  
 في ادم واقام المناسك قال وهب ابن عتبة تلقته الملايكة بالاباط فرفحت به وقالت  
 يا ادم ان كنت ظنرتنا وقد حججتنا هذا البيت فقلت يا بني عام ثم قدم به الملك  
 فطاف بالبيت اسبوعا ثم رجع الي ارض الهند فانتهاها **روى** رواية ابن عباس  
 حج ادم من الهند اربعين حجة قال ابو يحيى قلت لابن عباس انما يركب ادم  
 قال اي ينلي جملة فوالله ان خطوته ثلاثة ايام كذا في العاريس وذكر الواقدي  
 عن ابي بكر بن سليمان بن ابي خسة الهدوي قال قلت لابي جهم ان حديقته يا محمد  
 وحديثي عن بنا البيت ونزوله ادم عليه السلام قال يا ابن ابي سبي عن نشاط  
 مني فاني اعم صلايعله عبريا فكت سها اذكره المرق بهي الرة فيقول مثل قوله  
 لاور وكان قد كبر ورن وشفق فقلت عليه يوما وهو مسرور فقال لي اسمع  
 حديثك الذي سالتني عنه ان البيت حاه صم في اسما السابعة وفي الارض  
 السابعة يعني ان ما يقابل حرم **روى** النووي في ابصاحه للمناسك عن مجاهد  
 ان هذا البيت اربعة عشر بيضا في كل سنة وفي ارض بيت بعضهم مقابل بعض  
 بيت ابن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعماس عشريتها سبعة  
 في السما الي العرش وسبعم ايتحوم الارض السفلى واعلاها الذي في العرش البيت

وزاد مع ذلك كله نفعه او امدح من  
 الحجاب ثم وضع البيت عليها وكان  
 ادم يطوف حوله كما يطاف حول العرش

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 البيت الذي في الدنيا يقال له الصراط  
 وهو مثل بيت النبي الحرام ولو سقط  
 سقط عليه ليدخل كل يوم سبعون الف ملك  
 ملك لا يعودون اليه الي يوم القيامة  
 وعن ابن عباس من حج

المعروف لكلا بيتيها بحر كرم هذا البيت لو سقط من بيت لسقط بعضها على بعض الى تخوم الارض  
السفلي وكل بيت من اهل الارض من يمن كما يوجد هذا البيت ذكره في زينة الامم  
قال ابو جهم وان آدم عليه السلام امر باساسة بنته هو وحوا استسبه بصي امثال  
الخطوات بعين النوق التي في بطنها اجنة واحك حلقها واذا ناله الصبي ان يظلمها ثم تزل  
من السما من ذهب او رطل من الملائكة سيمون الفهلك فوصفوا على راسه عليه السلام  
وتزل الركن وهو يومئذ في بيضا فوضع موضعه اليوم من البيت وطاف به ادم وصلى فيه  
كل كان الفرق بعين الطوفان يفت الله تعالى سبعين الف حلك فرفقوا الى السما كي يبعثوا  
انا وبقية ناعم وجات السعينة فدارت سبعة ثم دخل البيت فلم يجه من بين نوحه وبين  
اراهيم احد من الانبياء عليهم السلام **وقد** ثقت الفام عن عبد الله بن عمر بن ابن ابي اسحق قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الله عز وجل جبريل الي ادم وحواء فقال لهما ابنياني  
بيتا خطما جبريل بعد ادم جبريل وحواء نقل التراب حيا صاحبه انا نودي من تحت حبلك  
يا ادم فلما بناه اوحى الله تعالى اليه ان يطوف به وقيل له انت اولى الناس وعدة الوريثين  
تسألته القرون **وقد** تسنوني الما جد حفطت على ادم الملائكة فخر حتى بلغ الارض  
التي بعد ففتت للملائكة في الصخرة حتى انزل على وجه الارض وهبطت بيافوتة حمرها  
اربعة اركان بيضا فوضعها على الاساس فم نزل اليافوتة كذلك حتى كان زوا الفرف فرفعها الله  
سجانه وتعالى **وقد** المازقي عند مقابلة روض الحديث الي البيت صلى الله عليه وسلم  
في حديث حدثه علي بن ابي طالب قال ابي اعرف اني لا اري شيئا من نورك فاستر الله عز وجل  
البيت المعور على رصا البيت وموضعه من يافوتة حمرها ولكن طولها كما بين السما والارض  
وامره ان يطوف بها واذبح الله عنه الفصح الذي كان يذبح قبل ذلك ثم رفع  
عليه محنوه عليه السلام كذا في ثقت الفام **وقد** جرح الفوم انزل الله خيمة من حمار  
الجنة فوضعت له مكة موضعه الكعبة بكل ان تكون الكعبة وتلك القبة يافوتة حمرها  
من يواقيت الجنة فيها ثلاثا فادب من ذهب لها بابان شرقي وعربي من ذهب منظومان  
من درر الجنة فيها نور يلهب من الجنة وتزل معها ان كرتا جو ميد وهي يافوتة بيضا  
من يواقيت الجنة وكان كرسيا لادم يجلس عليه **وقد** اجمعة الخوار ان الحجر الاسود كان في  
الابن اكلها صالحا واطلق الله ادم زينة واسكنه الجنة وابع له الجنة كلها الا الشجرة  
التي شاء الله عنها وشرا عليه واشهد عبيد كذا وكذا قوله تعالى ولقد عهدنا الي  
ادم من قبل فنسي ولم يجد لغيره ما جعله لنا لسا **وقد** حوكل من كلام علي ادم جنتي لا يفتني  
عهد ربه وكل خطب له ان ياكل من ادم قاب عنه الملك فاكل منها فطار عند الملك  
فانزع من الجنة فلما رجع ملكا وجب قد نفض عهد ربه فظن الي ذلك الملك بالهيبة نظار  
جوهرا وذلك ان الله تعالى لم ير من الملك عيبه وقال له انت هفتك سترا ادم وعربي  
وجلاي لا جعلت جمل المازني اندجا في الحديث ان الحجر الاسود ياتي يوم القيامة ولدي  
ولان واذا وعين لا نه كان في الابد ملكا قال وهب ان ادم لما صار ملكا حرسه  
الله وحسن ملك الجنة بالملائكة يعزونه ويردون عنه سكان الارض وسكانها يومئذ

فلما مات ادم عليه السلام ولحقه  
ابن شيث فكان كذا في الحديث  
نوح عليه السلام

ان ياكل من الشجرة نهاه ذلك  
الملك على قدر الله فقال ان  
ادم

الجنة والارض فلا يبقى لهم ان ينزلوا الي من الجنة كما من ينزل الي من الجنة حيث  
له الجنة والارض يومئذ طاهرة نقية خبيثة لم تحس ولم يستكف فيها الدعا ولم يجل  
تبا الخطايا فت اجد ذلك جعلها الله مستغفا للملائكة وجعلهم فيها كما كانوا في السما  
يسبحون الليل والنهار يفترون وكان موقفهم على اعلام الحرم صفوا واحدا مستديرا  
محيط بالبحر والحد كله من خلفهم والحرم كله ورتب وقال ابن عباس ان للحرم حرمة  
البيت الى السموات ثم ابي العرش والارض السفلي فلا يجوز لها ان تزل ولا سلطان من  
اجل مقام الملائكة حرم الله الحرم حين اليوم ووضعت اعلاه عبيد حيث كان مقام الملائكة  
**وقد** مناسك السروجي او من حده المراد من حده الله من الشياطين ففتت  
للملائكة على حد ورواة تمنع الشياطين ثم حوده ابراهيم عليه السلام وجبريل يريه موضعه  
ثم قصي ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن اسد بن كذا ثم حوده عمر بن عثمان ثم معاوية  
رضي الله عنهم ثم عبد الملك بن مروان لما قال ابو جهم الهندوان صفوا الحرم من  
حجاب المشرق سنة اميال ومن الثاني اثني عشر جلا **قال** صاب المحيط وفيه نظر فان ذلك هو  
الثقيم قرب من ثلاثة اميال ومن الجانب الثالث ثمانية عشر ميلا ومن الرابع اربعة عشر ميلا  
ومن الخامس من طريق المدينة دون الثبعين عذبيوت تقارب كسر النون وبالها على تلك  
ومن طريق اليمن وط اصاه لبن في القنينة بن علي وزنا الصاء **ومن** بكر الام وابا  
لوحدة على سبعة اميال ومن طريق العراق على ثلثة جلا بالمقطع على سبعة اميال  
هكذا ذكره المازقي وجاءه عن المازقي فاد في حد في طريق الطائف احد عشر ميلا  
واكرمهم قالوا سبعة اميال فاد وان خيمة ادم لم تزل في مكانها حتى قبض الله ادم ثم  
رفعها وتو بنو ادم بعد في موضعها بيتا من البيت والحجارة فلم يزل  
مخورا برونه م ومن يومهم حتى كان زمن الطوفان فلسفه الفرق وتيد الحديث  
عمره من اول ما نشيت فانفس في الطوفان ومكانها ندامي والمغرب حتى مكانه  
حتى بعث الله خليله ابراهيم عليه السلام وطلب الناس الذي وضعت بنوا ادم في موضع خيمة  
فوجدوا رفع الفوا عد وان حوا هبطت يحد وهي ساحل مكة وحرم الله عليها دخول الحرم  
والنقل الي خيمة ادم والبيتي من مكة من اجل خطيائهما النبي امضا ثقتا في الجنة وقيل  
ارادت ان تزل معه فنعها ادم وقال ايبت عيني حرم الجنة ليصليك فترديين ان حرم  
هنا وقاد وهب كان ادم اذا راها لمها ليم بها للودح من الحرم كله حتى يلقاها  
في الحد وم تزل مكة دار ادم هذا تزلها الي ان توفاه الله تعالى **وقد** الملائكة ان ثبيت  
ابن ادم هو اود من بين الكعبة والحكاكات قبل ان يبنيتها خيمة من يافوتة حمرها  
بها ادم ياشي بها لا نسا انزل اليه من الجنة رفعت وكافة قدح الي موضعها من الهند  
**وقد** الخبر ان موضعها كان غشا على لنا قبل ان خلق الله السموات والارض فلما بدا الله  
خلق الاشياء خلق التربة قبل السما فلما خلق السما وقطعت سبع سموات وحوا الارض  
اي بسطها واناد حاقا من تحت الكعبة فمذ ما سميت مكة ام القري وقال  
وهب ابن جنته خلق الله الكعبة قبل سائر الارض بالقي عام وخلق الارض قبل ادم بالعام

سان  
التبئية  
طريق الجوز الى شعيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن  
اسحاق بن الفايظ بن السنين بن جبريل  
جرح سقطع الالف بن جهم  
عشر اميال من طريق الطائف  
على عرفات من بطن سمع على اميال

ودجيت الارض من تحت البيت الهير من موضع الكعبة من ان تكون الكعبة وتشر السامور  
وقدم في اول الكتاب مثله تزور الملكة الكعبة كل يوم سبعون الف لا يعودون اليه  
ابدا وفي كل ليلة كذلك وكان ابتدأ حجر الكعبة قبل ادم باني عام كذا في بحر العلوم  
وذكر ابن لتمام ان الامم يصل الكعبة بين الطوفان وكان قام حولها وبقيت في هو الي  
السمان ونواقار لاهل السفينة وفي نظوف بالبيت الكيم في حرم الله وحول بيته  
امر من الله ولا يس احد امره وجعل بينهم وبين الساجد انفق احام قدما عليه بان  
يسود لون بنيه فاجابه الله عبي وفقا دعاه واسود كوش ابن حرم وودع الي يوم القيا  
قد كرم وقد قيل في سب دعوته غير هذا والله اعلم ويروي انه لما نصب ما الطوفان  
وان يوب قال لهود عليه السلام الما بينه قال اغاييلينه يبي كرم من بعدي يتخذ  
الرحمن خيلا **قال** ابو الجهم من حديث الواقدي حتى ارح الله باراهيم ما اراد  
فولده اسويد وهو ابن سبعين سنة فكان بكر ابيه اشمي قال اهل الاخبار ان  
ها كانت لسارة فوهبتها لبراهيم اذ لم يولد له منها وتدفق لقبها الله ان يزرع  
منها ولد اقبلت هاجر باسعيد فلما ولدت كان نور محمد صلى الله عليه وسلم لا سا  
من حيث كاهن فارت سارة ونزل ان ابراهيم اجبر سارة بان الله وعد ان يزرعه ولدا  
تليبا وكانت ترجوا ان يكون الولد منها فلما حدثت هاجر باسعيد وظهر نور محمد صلى  
عليه وسلم في وجهه اغتمت سارة وحزنت حزنا شديدا وغارت عليه عين صاف  
بما صدرها فاشدت ابراهيم ان يخرجها من عندها وموارها فاوحي الله تعالى ان يلج  
سارة في كل ما تقول وتامر في هاجر واسعيد وحلفت سارة عبي ان تنطق بك  
من اعضا هاجر فلما علمت به هاجر تنطقت ونبئت للفرار **قال** ابن عباس اول  
من اتخذ من النساء تنطوق ام اسعيد اتخذت منطوقا ليعقب ابراهيم على سارة فامر ابراهيم  
سارة ان يفر قسمها ثوبا ذبيها وخفاضا ففعلت فصار ثوبا لالزن والحفا من سنة  
في النكا في تنطق العار **وقيل** لانس الجليل غارت سارة وحلفت ان غلاها  
من دها فقال ابراهيم خذ بها واخينها كما تكون سنة بعد كما وتخلصين من  
يمينك ففعلت فكانت هاجر اول امره ثقت اذها واول من خفض من النساء  
واول من جربها ومع ذلك لم يسكن جاثي سارة ولم تزل تقيع عينا وتقتنر  
حتى الال امراني ان هاجر ابراهيم بهاجر واسعيد الي امرض التي في المن حرم  
مكة **وقيل** ليس قال العلي من اهل الكلب حديث سارة باسحوا وقد كانت هاجر  
حلت باسعيد فوضعتا معا ومثي الفلحان والين اضلان وقد كان ابراهيم قد  
سابق بينهما فسبق اسعيد اسحق فاخذ ابراهيم وبقته ووضعه عبي ركبته  
فقات له سارة يجلس اسعيد على ركبته دون ولدي اسحق وي عليك ان لا تسوي  
ولا تغايري وامدها ما خذت من الهيرة فحلفت ان لا بد لها ما تقير خلقها  
ولتقتض بضعه منها فلما سكن غضبها وآب اليها عقلها تدمت على ما كان منها

ابراهيم

ابراهيم

اليمين وبقيت حائرة في ذلك فقال لبراهيم اخفيها واشقي اذا انها ففعلت فصا  
ذلك سنة في المنام قالوا ان اسعيد واسحق اقتتلا ذات يوم كما  
يفعله الصبيان ففضت سارة على هاجر وقالت لا تشا كيشي بعد يومنا هذا امرت  
ابراهيم ان يحوها وين بها فاروي الله الي ابراهيم ان ايت بهاجر وابنها الي مكة ففعل  
وسياق الصرع بان اسعيد اكبر من اسحق **وقيل** لما كتفا فلما اراد الله عز وجل  
ان ييوي لبراهيم مكان البيت واعلمه اوحى الله الي امره بالمسير الي بيت الحرام  
فركب ابراهيم الباق وحمل اسعيد امامه وهو ابن سنتين وقيل وهي ترضعه  
وها رخلقه ومع جبريل يولد على موضع البيت ومعالم الحرم **وقيل** ربيع الاعمال  
عن عمر بن ساه قال بلغنا والله اعلم ان ابراهيم خيل الرحمن عليه السلام عن  
به الي السعا فقل الي امرض مشارقا ومغارها وبقا فوده صاوي وكذا كثر  
ابراهيم ملكوت السموات والارض ويكون من المؤمنين فاختار موضع الكعبة  
فقات له الملكة يا خلد الله امرت حرم الله في الارض قال فيناه من  
جماعة سبعة اجل ويقا حمة اجد فكانت الملكة تاتي بالجماعة الي ابراهيم  
عليه السلام من تلك الجهاد **وقيل** تفسير القشيري وبيت الميوان وغيره ان ابراهيم لما  
هاجر بولت اسعيد وام ولدن هاجر الي مكة مر علي قوم من العاقبة فوهبوا لاسعيد  
عشرة اعتر فجميع اعز مكة من نسها **وقيل** لما كتفا فكانت لايي بقرية الاقبات  
ابراهيم بهذا امرت يا جبريل فيقول لا حتى قدم به مكة وهي اذ ذاك اعصابه  
وسر والها ليق يوسيد حول الحجر واوكد من نزل مكة ومكانها المعروفة وكانت  
الماية يومئذ قليلة وكان موضع البيت قد رثرو وهو ريق حرام صرع وهو  
مشارق على حوله فقال جبريل حين دخل من كذا وهو الجبل الذي يطلق على الجحوش  
والطيرة بهذا امرت قال ابراهيم كان في قاتنما الي بيت موضع البيت فهد ابراهيم  
الي موضع الحى فاوحي فيه هاجر واسعيد وامهاجر ان اتخذ عريشا **وقيل** معالم  
التزويد فوضعت ابراهيم عند البيت عند روحه فورا من في اعيد المسجد وليس  
بمكة يوسيد احد وليس بها ما ولا عمار ولا زراعة وفي رواية وصنعها عند  
سنتي الكعبة عليه **وقيل** لما كتفا فلما اراد ابراهيم ان يخرج وركب ام اسعيد  
انه ليس بحضورها احد من الناس ولما تكلمت تركت ابضا في مكانه وتبع ابراهيم  
فقات يا ابراهيم الي من تدعنا فكت عنها حتى اذا ارنا من كذا قال لي الله عز  
وجل ادعكم قال فانه امر كما هذا فانعم قال في خبيتي نزلتني الي كاف وانصرت  
هاجر الي ابنتها وخرج ابراهيم حتى وقف الي كذا ولابنا ولاطل ولا شيما جوب  
دون انه فقل اليه فادركه ما يدرك الوالد من الرحمة لو نزلت فقال لي اني اسكت  
من ذريتي يواد في ذريتي ربح عند بيتك الحى **وقيل** رواية فانطلق ابراهيم  
حقا اذ كان لا يروى استقبل بوجهه الي البيت فحفت الدعوات عن مجاهد لوقال  
ايقظ الناس لرحمتكم فارت والاروم **وقيل** انكشاف لوم يقال من لا زد حواجلها

ابراهيم

بعد امرت



حيث اكرم والترك والهند **روى** ان ابا التزديد لمجت اليهود والنصارى والمجوس **روى**  
الاكتفاء ثم اضرب ابراهيم راجعا الى الشام ورجعت ام اسمعيل الي ابنتها وعمدت هاجر  
وجعلت عريشا في موضع الحجر من قروقام القته عليه ومعها شئ من ثيابها **روى**  
رواية وضع عند هاجر ايا فيه مكر وسقافيه ما **روى** لا تكف فاما هذا الما عطش اسمعيل  
وعطشت امه فانتقم لها فاخذ اسمعيل كعبية لثوب فطقت انه جيت فخرت ورجعت  
جزعا ان تراه على تلك الحالة وقالت يموت رانا غايبة عنه امون على وعين الله ان يجعل لي  
في صغري خيرا فانطلقت فظنت اني جيت الصفا فاشرفت عليه فستغيبت رجا وتكلمت  
ثم اخذت الي المرق فلكا كانت في الوادي همت جيت انتهت الي المرق **روى** رواية فلا يكون  
بطن الوادي غاب الولد عن عينها فرفعت طرف ذرعها ثم سقط سعي الانسان المهود جيت  
جاوزت الوادي ثم ات المرق فقامت عينا قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم  
قلد لك سعي الناس بينهما جيت صا در ساعين **روى** الاكتفا فطقت مرات كلما  
اشرفت على الصفا فظنت اني ابنتها فترجع على حاله واذا اشرفت على المرق فظنت ذلك  
فقلد لك سعي بين الصفا والمرق وكافوا من قبلها يطوفون بابيت ولا يسعون  
بين الصفا والمرق ولا يقفون للوقوف حين كان ابراهيم فلما كان الشوط السابع  
ويكسرت سمع صوتا فالتفت فلم تسمع الا المرق فظنت انه يبني عمن لسمعا من الصفا  
ولجده فظنت اني ابنتها فاذا هو يركب فقامت على المرق ثم اسعدت الصوت  
الاول فظنت اني سمع صوتك فاجيبين فان كان عندك اجتر فاعتري فان قد هلك  
وهذا ما عدي **روى** رواية قالت ايها الذي قد اسعدت ان كان عندك عرش  
فاغني وكاذ الصايت جبريل اني في حق الصوت بصوت بيديها ورجعت تكلم  
وقد قويت له نفسها جيت اني الصوت عند اسمعيل ثم بدا لها جبريل فانطلقت  
بها على وقف على موضع زعم فخر ببعقه مكان البير تطرفا فوق الارض حين  
خص بعقه **روى** الخرافة فحيت بعقه او فان جناحه على مثل الراوي وقارت  
بالر او جعلت ام اسمعيل عصاها بالتراب فاستنقت وباءت الي ابنتها فستت  
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله ام اسمعيل لو تزكت زمزم او  
قال لوم تزوت من اني لكان عينا **روى** الاكتفا فخرت جمع ثيابها  
تعلقان به فكانة لكا اللين طما وثرايا لا سمعيد وكانت تجزي بما زعم  
فقد لك لا تخافي ان يفقد هذ او ابتر في فان انك سيستيب ويات اوج من  
الشام فينبون هلهنا يننا ياتيه عار الله الصالحون من اهل الارضتين جليس  
له على جلد ثوب مشوعا بن ايطوفون به ويكون هذا الما مثل با حيقا فنه  
الله عز وجل للذين يزورون بيته فقالت في جوابه بركن الله خير وطابت  
نفسها وحدث الله تعالى فلقبل غلامان من الواليق بين ابنيها لهما اخطاها  
وقد عطشا واهلها بركة فظن اني جيت نفوي قد الكعبته فاستنكت  
ذلك وقال ان يكون الطير على غير صفا فقال احد لها صاحبه امهل جيت ببرد ثم

بان جعلك

بما لم بلغه

سلكا

سلكا في صهوي الطير فابردت ثم تزوجا فاذا الطير تزود وضد فاستبعا الواردة منها  
حيث وقفاه على ابي قيس فظن اني الما وايد الرشيد فزله وكلا هجر وسالاها  
سنت تزوت فاجر نضا وقال لك هذا الما فقالت لي ولا بين هفلا من خوف فقالت  
سقلنا الله عز وجل فوعدا ان احد لا يقدر على ان يجره عنك ما وعهد لها  
بما هناك قريب ونيس به ما فرجها الي اهلها من بيوتها فاجيرهم فخر كما جيت  
تزلوا معها على انا فانست بهم ومعهم الذرية فنت اسمعيل مع ولدانهم وكان  
ابراهيم يزورهما جيت في كل شهر على ابراهيم يفد ما عدوة بناي مكة ثم يرجع فيقبل  
في منزله باثام فزارها بعد فظن اني ما هناك من الخاليق والي كثرتهم وعمات  
الما فسر بذكاء ولما بلغ اسمعيل ان يسوع مع ابراهيم في الشفاه ويهينه في  
حواجه واعماله وذلك حين كان بر اثام عشرة سنة وقيل ان سبع سنين  
وقيل اربع سنين راي ابراهيم في النوم ان يذبحه واختلف على الاسلام  
في هذا القصة الذي ابراهيم بذبحه بعد اتفاق اهل الكنايين على انه اسحق  
فقال قوم على انه اسحق وايه ذهبيها الحياطة عمر وعبد بن مسعود ومن اتا بعين  
داياهم كعب وسعيد ابراهيم وقادة وسرورا وعكرمة وعطا وفتا والزهرة  
والسدي وهو رواية عن ابن عباس وقالوا كانت هذه القصة باثام **روى**  
عن سعيد ابن جبيرة انه قال راي ابراهيم ذبح اسحق في المنام فارب حيرة شهر  
في عدوة واحدة جيت اية به الي الخي عيني فلما امر بذبح ابنيك ذبحه وساربه  
مسيرة شهر في راحة واحدة وطويت له الجبال والودينة **وقال** اخرون هو  
اسمعي وايه ذهب عبد الله بن عمر وهو قولي سعيد بن المسيب والنهي  
والحسن البصري ومجاهد والربيع بن اشس ومحمد بن كعب القرظي والكلبي  
وهو رواية عن عطاب بن رباح ويوسف بن ماهك عن ابن عباس قال **المفرد** اسمعيل  
وكلا القولين يرويا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجة من قال اذ ذبح اسحق قوله  
تعالى فبشرناه بهلام حليم فلما بلغ معه السبي امر بذبح من يشريه وليس في القرآن  
ان يشر ولد سوي لصق كما قاله في سورة هود فبشرناه باسحق وما  
روى في الحديث يوسف بن يعقوب الساميل الله بن اسحق ذبح الله تعالى  
وما روي ان يعقوب لما بلغه ان يني امين اخذ بعض بيلة السرقة كتب الي العزيز  
ربان وهو يومئذ يوسف بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب اسراي الله  
ابن اسحق ذبح الله وسبي عامه وجهه من قال ان الذبح اسمعيل الله  
ذكري اشارة باسحق بعد التناهي من هبة الذبح **وقال** فبشرناه باسحق فبينا  
من المسلمين فدروا ان النبي عيرج وايضا فان الله تعالى قال في سورة هود  
بشرناه باسحق ومن ورا اسمعيل **وقال** يعقوب وكاثير ابراهيم  
باسحق بشرنا به يعقوب فليعنا يا صر بن ذبح اسحق وقد وعد له نافلة  
منه **روى** ان ابا التزديد ولا ابن اشارة باسحق كانت مقرونة بولادة

بلغ مقابلة

يقول منه فلا يربها الامريته من اهق اولان قري الكيش كان منوطا بكعبة في  
يدي بني اسعيل اي ان ادق البيت واقتا القنات في ايام ابن الزبير والحج  
ولم يكن الحق حقه قال الشعبي راي قري الكيش تعلق بعينية من ميراب الكعبة  
وقد وضع يمين يمينه وصار يد يا قال لا يصحى سالت عمر وابن علايت النخعي  
اسحق واسعيل فناديا اصيغ ابن ذهب عقلك متى كان اسحق عكة وانكاث اسعيل  
عكة وهو الذي بين البيت مع ابيه هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال انا ابن النخعي  
اي جيت اسعيل واباه عبد الله جيت من عند عبد المطلب علي الفتي قال ابن القيم  
ووجدت علي ان النخعي اسعيل لانه لا يرب ان النخعي كان عكة ولذا جعل النبي يوم النخعي  
كعكة النبي بين الصفا والمروة وروي الحيات بتا تذكره بشان اسعيل وامه ولو كانت النخعي  
بالشام كما يزعم اصل الكتاب ومن تعلق عنهم كانت القبايل والنخعيان في لاجعة **رووي**  
ما ذكره المعاني ابن زكريا ان عمر بن عبد العزيز سأل رجلا اسم من علي يهودي ابي ابي  
ابراهيم امريته حقه فقال والله يا امريته ان اليهود يعلون انه اسعيل ولكن  
جسد نبي مع الهاب ان يكون باوم للفصل الذي ذكره عنه المدينة **والتا قصة**  
الشيخ فقال السدي لما دعا ابراهيم ربه فقال ربه هب لي من الصالحين فسرته و  
به هاهو لادنه فبحر في اوله وويله معه انسي قيل له اوفت نورك من اهو السيب  
في امره اياه بنق انه فقال عنده نكا لاسعيل تطلقا فزب قربان الله عز وجل  
فانذرت سكتا وجك وانطلق معه حتى ذهب به بين ايام فقال له الهك ام يا ابي  
اي قربانكا فقال يا بني ان اري في المنام ان اذبحك فاطل هاة اري بها يا ابي  
افعل صانق حرق اسحق كان ابراهيم اذا ارهاق واسعيل حمل علي البراقا فيقول  
من اشك حرق اذ ابلع اسعيل معه السبي امري في المنام ان يذبحه وذلا انه راي  
يلة التردية كان قايله يقول له ان اسديا مركبا بنق ابلع هذا فلما اصم وروى نفسه  
اي فكر في الصياح ابي ارواه امن الله هذا الخلم او من الشيطان في نمة يوم التردية  
فلا يصح راي في المنام ثانيا فلما اصم عرف ان ذلما من الله في يوم عرفة **وقال**  
مقاتل روي في المنام ثانيا فماتت متباهات هي مقتران ذبا لجرية **وقال** ابن ابي  
وعين لما امر ابراهيم بذكره قال لانه حليل واندية تنعكف اي هة الشهب  
تسجد قانق في فاطلعا حيا اذا كانا بصفى المطرف عرحا لهما الشيطان عن  
كبا العجار واير اسحق لما امر ابراهيم بنق ابنه قال الشيطان بين لم اقس عند هذا  
اي ابراهيم لا اقس من احد منهم ابلا تسجد جك واتي لم افعل فقال لاهل ندرين  
اير ذهاب ابراهيم بائنا قال ذهابه خصلتا من هذا السب فان له واه ما ذهب  
به الاين جك قالت كلا هو ارحم به واسد جاسم فلكا قال انور مع ان الله امس  
بذلك فقد احسن ان يطبع ربه في الشيطان من قدتها حتى ادركا الابن وهو يتيم  
علي ان ابيه فقال يا علام هل تدري ان يذبح بك اوكا قال خصلتا من هذا  
الشعب قال والله ما يريد الاين جك قانق في نمة ان ربه امس بذلك قال فيفعل ما من

ثم يحدو ذلك ويروي في الحاق  
لأن الحاق ابراهيم كما في الحاقهم

السلام ويروي في الحاق من كل فديت  
عند اهل الشام

قالت ان كان الله عز وجل

به ربه سماد طاعة فلما امتنع عند الهكم اقبل علي ابراهيم نقاد لارا ترين اياها النبي فاد اريد  
صد الشعب حاجته في قبه قاروسه ان لا يري ان الشيطان قد جاك في حنك فامر بنق  
ابنك هذا فخره ابراهيم فقال ايكن عيني يا عدو الله فواسلا مصيغ امريه نزع ابيسا  
بقيظه من يد من ابراهيم والله مشيا مما اراد قد امتنعوا منه بصوت الله عز وجل **روي**  
ابو الطيحل عن ابن عباس ان ابراهيم لما امر بنق عن الله الشيطان بهذا المشرفا بته  
سبته ابراهيم فذهب ابي جرح الهبة فرج ذلك الشيطان فزماه بسبع حصيات ثم ذهب  
ثم عرض له الشيطان عن الخرم الوسيط فزماه بسبع حصيات ثم ذهب ثم ادركه عند المرة  
الكبرى فزماه بسبع حصيات حتى ذهب من ابراهيم لامر الله فلما خلبا بانه في شعب بن ابراهيم  
بما امر به قال له ابته يا ابي افضل ما نور سجد في انك الله من الصابرين فلما اسلم ابراهيم  
لما امر به تقالي وتله للجيت ابراهيم علي المصطفى **روي** ان ابراهيم مره علي شقه فوقع حنقه  
علي الارض وهو احد جاني الجنة قالوا لاهل له ابته الذي اراد حقه يا ابي اشدره ربا علي  
حتى لا اضطرب واكف عيني نيا ايل حتى لا يستخ ويلما من دمي فينقص ابراهيم ونراه اي فخرت  
والسجد صفونك واسم مر السكين علي حلقه فانه اهون علي خاف الموت شديد فاذا  
ايتت اي فاق اعلمها السلام حتى فاني راي ان ترد شيصبي علي اي قال الله ابراهيم ثم العوت  
الكنت يا بني علي امر الله ففعل ابراهيم ما وصاه ثم اقبل عليه فقبله وقد ربطه وهو  
بيكي والابن يبكي وقد فتح ابواب السما والملايكة ينظرون ويكونون يقولون احق له ان  
يختر الله خيلا ثم انه وضع السكين علي حلقه ثم يقطع السكين ففتح بلح مرتين او  
ثلاثا حتى صار كسفلة النار كلة نسا وينظف **روي** انوار التريه روي انه امر السكين  
بقوته علي حلقه مرارا فمقطع قال السدي صرح الله صيغة من غاس علي حلقه فقال  
البن عند ذلك يا ابا بكيه علي واهي ليك تري في نقر افند كوكا رة ففعلها بيك رينا امر  
الله وانما انظر الي الشفرة فاجع ففعل ذلك ابراهيم ثم وضع السكين علي ففاه فانقلب  
السكين وكاد ذلك عند الحق يعني وفي الموضع المشرف علي صوب او الموق الذي يجمر  
فيه اليوم وفودي ان يا ابراهيم قد صدقت الرويا فلما ابراهيم فاذا هو بكامل جمر  
ومعه كس امل اقرب فقال هذا افند المينكا فاذهبه وونه فبكر جريد وكبر الكيش وكبر  
ابراهيم وكبر امه فاضد ابراهيم الكيش واتي به الحق من ميني قد جحه فقال اكثر  
المفجرين كاد ذلك الكيش رعي في الجنة اربعين خريفا وعن ابن عباس الكيش الذي ذبحه  
ابراهيم هو الذي قربته ابن ادم هابيل ففقد منه قال الحسن ما قد ي اسعيل نبي  
من الماروي **روي** انوار التريه وعلي اعيط عليه بن جبر وروي انه هرب عند الخمر  
فزماه بسبع حصيات حتى اخذ ضرسته **روي** لا كفتا لما بلغ اسعيل عليه  
السلام مبلغ الرجاك تزوج امراة من العوايقا في ابراهيم زابرا سمعيل واسعيل  
في ما شتته برعاها ورجع مشكبا فؤسه في رمي الصيد رعيه في ابراهيم عليه  
السلام اي حمله فقال لاهم عليكم يا اهل البيت فكت فلم ترد الا ان يكون ريت  
في نفسها فقال عد من منزل فقال لاهم الله اذا اتا فيكنا طعامك وشراكم وسوا

قال ابن عباس اصححه في اجنبه  
علي الارض صو

ان  
الحمد

فذكرت جدا فقالت اما الطعام فلا طعام واما الشاة فانا غلبنا ثم بعد اننا المصلاة واما الى  
فقبل ما تزي من اهلنا قال قاتن ربي البيت قالت في حاجته قال فاذا جاء فاقربه السلام وكولي  
له غير عبته بيتك ورجع ابراهيم الي منزله واقبل الصعد راجعا الي منزله بعدة نساء  
الله عز وجل قبل ان ياتي الي منزله سال امراته هل جانا احد فاجبت بابراهيم وقوله وما  
قالت له **رواية** قالت جارية شيخه صفة كذا وكذا كما استخفنه بنسائه ففارقها واما  
ما شاة الله ان يقيم وكانت ابايهم هم ولاة الحكم بمكة فصيغوا حرمة الحرم واستحلوا  
امورا عظيما وتناولوا ما يكونوا يفتنون فقام منهم رجل منهم يقال سموقا فقال يا قوم  
ايقوا اي اهلكم فقد رايتم من هلك من هلك لا يكون الا من هلك من هلك فاصولوا ولا  
تتعلق بحرم الله عز وجل وموضع بيته فم يقبلوا ذلك منه وتعدوا في هلكه انفسهم  
ثم ان جرهما وظفورا واما ابناهم خرجوا سابقا من اليمن اجذب اليه عليهم فادوا  
بذرا ربيهم واموالهم فلما قد حوالة راوا فيها مبيعا وبجلا مملقا ومبا تكتبا و  
من البلاد ودقا في الشاة فقالوا ان هذا الموضع جمع لنا ما نريد فاجرم وتزلوا به  
كأن لا يخرج من اليمن قوم الا ولهم ملك يقيم امرهم سنة فيهم اجروا عينا والعتاد وهما  
وكانوا في بيبيرا فكانت مضاض ابن عمر وعلي قومه من حرمهم وكان علي قطورا السميح  
ابن هوشر فنزل مضاض بحرمهم على مكة وكان مؤتمهم وجه الكعبة الركن المسود والمقام  
والركن اليماني والغراب والابواب بين والنبية الي ان مضض في هاز واذت ابايهم  
الي ان يناديهم امرهم فغلبت ابنهم علي ابايهم واذا جوههم من الحركه فصار في  
الي اخذوا بي حوته وجدوا مضاض والسبيح يقطها ان لنا من ورد عيها من قومها  
فكافوا واذا وكان مضاض يعقل كل من قد من اعلاها والسبيح يهتركل من دخل  
من اسفلها وكل على قومه لا يذول احد في علي صاحبه وكانوا عربا وكانوا النساء عربيا  
وتنا السبيح فيهم واخذوا بيهم وتعلم الفرية منهم وكان افسهم واخبرهم وكان  
ابراهيم بزور السبيح فلما نزل الي حرمهم نزل في سانية واعي وسمع كلاما حسنا  
فقول ابن عباس او من تكلم بالونية السبيح قال اذ انه اول من تكلم بالونية بيته  
الفصحة البليغة السبيح ومع انه قد اصل اللغة منهم في الفصاحة والبلغة ونزل  
السبيح الي وعلة بنت مضاض ابن عمر فاجتهد فقطها الي ابيها فتر وجها فاجراهم  
تارا فلما الي بيت السبيح فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته فقالت اياه  
المراة فودت ابيه ورجسته فقال بيق عيتم وبنكم وما شيتكم فقالت خير عيتم حمد  
الله عز وجل في ليل كثير ولم كثير وما هوها يلب قال هذا من ج قالت يكون ان شاة الله  
ومن قولهم قال بارك فيهم قال ابو جهم فكان ابي يقول ليس احد يخلي عن الحرم والما بغير مكة  
الا ان يتيك بظه ولو ي لوجدها عندها جادعا فيه باليركة فقات ارض ربح ويقال  
ان ابراهيم فان لها ما طما مع قالت اللهم والين قال فاشركم قالت ايمن قالت بارك الله  
في هاسك وشرايك فالسبيح وراي قالت فترت رحمتك الله فالهم واشرب قال  
اي لا يستطيع انزل قال واي ان اشعث افلا اعصد راسك وادهدت فان هم

سابع

وموضع زمزم مصعد اعينها  
وشمالا ويقعان الي اعلي  
الوادى وركب السبيح  
تظور السبل مكة واجباد  
كان مورهم وجد الكعبة

في كل شهر

ان سبت جنة بالقاء وهو يومئذ جرح رطب ابيها شد المهارة صلي في بيت اسعيل فوضع  
عليه قدمه اليمنى وقدم اليها راسه وهو على دابته فقصت شق راسه اليمين فلما فرغت  
حولت له المقام حتى وضع عليه قدمه اليسرى وقدم اليها راسه فقصت شق راسه  
اليسرى فلما ان الذي في المقام من ذلك قال ابو الجهم فقد رايت موضع القيق والاه صبيح  
وعن الفل قدي من غير حديث ابي الجهم ان ابا سعيد الخدري سأل عبد الله بن سلام  
عن الاثر الذي في المقام فقال كانت الحجارة على ما هي عليه اليوم لانا الله جعل بنا  
اراد ان يجعل المقام اية من اياته قال ابو الجهم فلما فرغت ابي المرافة من غسل  
راسه ابراهيم عليه السلام قال لها اذا جاء اسعيل فقولي له انت عبنة بابك فان صلت  
المترى القبة فاجبا اسعيل فان هل جاك احد ابعد يا فاجتبه بابراهيم وما صنت معه  
ثم قال هل قال لي ان تقولي شيئا قالت قالي انت عتبه بابك فان صلت  
القبة فتح اسعيل وكان هل تدريين من هو قالت لا قلت عتبه بابك فان صلت  
اي واما قوله انت عتبه بابك فقد امرت ان اقولن وقد كنت على كريمة وقد اذوت  
في كرامة فان ريكيت ففان ما لك قال لا اكون عتبت من هو فاكروه واصن به عتبت  
الذي صنت فقال لها اسعيل ما يكي ولا تجري فقد احسنت ولم تكوني تقديرا  
فوق الذي فعلت ولم يكونا يزيدك فوق الذي صنع فولدت لا سعيلا  
عشرة ذكور ثابت احدهم كذا في الكتفا وشقا انقام **رواية** سيرة ابن هشام  
عن محمد بن اسحق قال ولد لاسعيل بن ابراهيم اثني عشر رجلا وهم ثابت وكان اكبرهم  
وقيدر واذيل وعثبي وسننح وهانثي ووما واذا وطيما وايطور ونشس  
وقيد ما وام بنت مضاض بن عمر والحريهي قال ابن هشام ويقال مضاض  
وبرهم ابن خطان وخطانا ابو اليمن كلها وابيه يجتمع نسبها بن عابر بن صالح  
بن ارخند بن سام ابن نوح **رواية** ابو اسحق جرحهم ان يقطن ابن عبيد بن صالح  
وخطان ابن عبيد بن صالح **رواية** ابن هشام العرب كلها من اسعيل وخطان وبعض  
العرب يقول خطانا من ولد اسعيل ابو العرب كلها فلما بلغ اسعيل ثلاثين سنة  
وقيل عشرين وقيل ستا وعشرين واربهم يومئذ ابن مائة سنة وهو باثام اولى الله  
عز وجل ابيه ان اتبع السكينة وحي ربه فواجه وجاهان ومع ابراهيم الكنة واخذ  
فانفقوا ابا ابراهيم الي مكة فنزل اسعيل الي الموضع الذي بواحه عز وجل ابراهيم  
وفي رواية بعث الله السكينة على موضع البيت كما تظن في الحفة فكشف ما حول البيت  
عن الناس هذا قول علي **رواية** جعوق الجوان قد طاح ابراهيم من انشاء لنا البيت  
كانت السكينة معه والحد ديله على موضع البيت والسكينة عتدها في صارا الي  
الموضع وقتت السكينة في موضع البيت ونادت ابراهيم على مقدر اخطا وقال  
بن عباس بوالله سخاية على قدر الكعبة جعلت قبير واربهم عتيبي في ظلمها  
الي ان واقت مكة ووقف على موضع البيت فتودي منها ابراهيم ان ابن علي ظلمها  
لا ترد ولا تخلص كذا في الكشاف **رواية** ان ابراهيم لما صارت اقبل من امينته

ان تفعل

وهي صح صحيح كما اسان احد صاحبها  
فامر ابراهيم عليه السلام ان يلبس حتى تنق  
السكينة فتبها ابراهيم حتى اتيا مكة  
تظن السكينة على موضع البيت صح

علي البراق وهو السكينة ويروي هفافة ابي سالمه طيبة لها وجه يتعلم ومنها عطفها  
 على موضع البيت حيث انبأ الي حكمة وبها اسمعيل وهو يوهب ابن عشرين سنة وثلاثين  
 سنة وقد توفيت امه قبل ذلك ودفنت في موضع الحى **روى** زياد بن جهم قال ابن جهم  
 مات ام اسمعيل قبل ان يرفع البيت ابراهيم واسمعيل ودفنت في موضع الحى **روى**  
 للاكف موضع البيت ربيع مائة سنة شرفة من ماحولها حف ابراهيم واسمعيل عنهما  
 وليس معها غيرها **روى** الشيخ وقد ان يعينه سبعة املاك اسمعيل اساس البيت  
 بريك انا اساس ادم المارون حف عن ربيع البيت يعني حوله فوجد عظاما مأكلا  
 صخرة لا يطبقها الا ثلاثون رجلا ومفاجي بنف اساس ام ثم بيا عليه وحلق السكينة  
 اوقاف طوقت كانا ساجدة على موضع البيت ففاد ابن علي فلكه لا يطوق بالبيت  
 احد بلدا نافع ولا جبارا الارايا عليه السكينة فكان ابراهيم بيته واسمعيل يقبل  
 له الحجاج على رقبته ونبأ له **روى** العلاء بن رستم قال سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 نعم انه هذا السان هذا فكان ابراهيم يقول لا سمعيل هاتني كيب ابي هاتني حجل  
 فيقول سمعيل هاتني حتى فكا ارتفع الباقرب له المقام فكان ابراهيم يقول عليه  
 ويبيتي ويحوله اسمعيل في نواحي البيت **روى** انوار اشرافه واسمعيل كان ياتوه  
 الحجاج لما كان له مدخل في الباعطف عليه في الامة وي واذ يرفع ابراهيم التوكل  
 من البيت واسمعيل وقد كانا بيته في اشرافه او عبي التواب **قال** ابن جهم  
 انما بين البيت من حجة اجل طور سينا وطور زبتا ولبان وهو جبل باثام والوادي  
 وهو جبل بالجزيرة ونبأ فواعن من حله وهو جبل حكة كذا في الكشاف الاله فيه اسسه  
 من حله **روى** له نبيا فواعده ويروي انه اساس البيت من سنة اجد من ابي قبيس **والظهور**  
 والظهور والقدس ووزقان ورضوانه واحد وقيل من حجة من حل وتبير ولبان والظهور  
 والجبل المحر وله اسم **روى** للاكف قبلي ابراهيم واسمعيل البيت جعل طوله في السما  
 تسعة اذرع وعرضه ثلثين ذراعا وهو طائف المقارف وطولها في الارض اثنتي  
 وعشرون ذراعا ووزن الحى وهو سبعة اذرع في البيت وكان قبل ذلك زراعا تقسم  
 اسمعيل **روى** ابي العيص ويسمى الحى حطين اسمعيل طالت الحى قبل ما الكعبة كانت  
 زراعا تقسم اسمعيل قال ابو الوليد الازري في جعل ابراهيم الخليل عليه السلام طولها الكعبة  
 في السما تسعة اذرع وطولها في الارض ثلثين ذراعا وعرضها في الارض اثنتي وعشرون  
 ذراعا وكانت غير مسقفة كذا في ايضا المتاسك **روى** تشويق المساجد جعل  
 ابراهيم واسمعيل طولها الكعبة في السما تسعة اذرع وطولها في الارض من  
 الركن الاسود الي الركن العوالي الذي عند الحى من صوب المشرق ويسمى الركن  
 الثاني ايضا اثني وثلثين ذراعا وجعل عرض بابي الركن العوالي الي الركن  
 الثاني الذي عند الحى من جهة المغرب ويسمى الركن الثالث ايضا اثني وعشرين  
 ذراعا وجعل طولها اي من الركن الغربي الي الركن الشمالي اثني وثلثين  
 ذراعا وجعل بابي الركن الشمالي والاسود عشرين ذراعا فكذا سمي الكعبة

لما بنا على خلقه الكعب وكذا بياني اسما ابراهيم وجعل يارها طلقا بالارض غيره  
 ويدل اني جت البيت عريشا من اركان تقفه الفس وكان زراعا تقسم اسمعيل **روى**  
 الاكف وانما بناءه بحاج بصفها على يقف ولم يجعل له سقفا وجعل له بابا وجعل برافيد  
 بابها من اذن تليت ينق فيها ما صدي لبيت **روى** ابو العيص قال ابن اسحاق ان ابا العيص  
 التي كانت في جوف الكعبة كان على يمين منادها وكان عقبا ثلثة اذرع حصر  
 ابراهيم واسمعيل ليكون فيها ما يهدى للكعبة وكان اسم البيرا حصف **روى**  
 رواية وهو الي الذي نصب عليه عمرو بن لحي هبل الصنم الذي كان في بيت يقبل  
 ونسبهم عند بالارلام حيث جابه من البيت الركن الايمن للجزيرة **قال** ابن هاشم  
 حدثني بعض هذا العلم ان عمرو بن لحي انقعه بن لياس فخرج من مكة الي اثم في بعض  
 امور فلما قدم ماب من ارض ايلف وبها يومئذ العاليف روم ولد علقا وبنك  
 عميقا ابن لا وبن يسام ابن نوع راهم يعبدون الاضام فقال لهم ما هذه الاضام  
 التي اراكم تعبدون فاسير به الي ارض العرب فبعده وقت فاعطوا صنما يقاد له  
 هبل فقدم به مكة ففضبه فامر ان سر به اذ قد تقطعه قال ابن اسحاق يرفعه الي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذ قد رايت عمرو بن لحي يعرضه في النار وجعل ابراهيم  
 الركن علما للناس فذهب اسمعيل الي الوادي بيلسج او تون جبريل بالحى الاسود  
 وكان قد رفع الي السحاحين عرفت المارضا كارتع البيت فوضعه ابراهيم موضع  
 الركن ويا اسمعيل بالحى من الوادي فوجد ابراهيم قد وضع الحجر فتنازل من ارض  
 هذا من جابه قال ابراهيم من لم يطعن اليك ولا الي حرك **روى** رواية تحف ابونا  
 قبيس فاشق عنه وقد جني فيه في ايا الطوقان وكان ياقوته بيضا من الجنة  
 فطالسة الجص في الجاهلية اسود كذا في الكشاف وقد مر مثله **روى** رواية وهو  
 تيلك لا تلو من شقة بياضه قاصا نوح شرقا وغربا وعيا وثملا وكان نوح  
 يصير الي شقه هذا الخمر من كل ناحية من نواحي الخمر **روى** حيوة الجوان عن عبد الله  
 بن عمر قال اذ كنت بالاسود وضع علي ابي قبيس كانه بها ايضا فلك اربعين سنة ثم  
 وضع علي قواعد ابراهيم وعن انا قدي ايضا عن ابي اربير انه يقول انه ابراهيم  
 اذ كان في قناد من حوق ابي قبيس الي انا هلك في ايه ابراهيم واخذ فوضعه في  
 حوضه الذي هو في موضعه اندي هو فيه وكان الله جل ثناؤه لما عرفت الارض ما  
 اسنود ابا قبيس الركن وقاد اذ رايت خيل بيدي بيضا فاعطه الركن وعما غير ابن  
 اربير ان ابا قبيس كذلك كان يسمى في الجاهلية الاميين فوايد بنا اسنود  
 انه اياه ويروي انه كان بين بانية وسيا ابا يعث الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 ثلثة ايام **ذكر في القربين وذكر في الوبان وذكر في الحضر معتقون**  
 ذكر في القربين روي انه في القربين قدم مكة وهما بينيان فقاد ما هذا قنالا عن  
 عدان ماموران باليت فقاد قنالا البينة عين ماموريات قنالا حنة ايش فقلنا  
 تشبه ان ابراهيم واسمعيل عبدان ماموران باليت فقاد رصيت وسلي وصفي

روى تشويق المساجد

فقالوا له هذه اصنام يعبدونها فاستطروها  
 فطروها ونسبتموها فقتلهم فاقول  
 لهم افلا تعلمون اني منها صنما فاسجدوا  
 به الي ارض العرب فبعده

روى تشويق المساجد

بلغ مقابله

وذلك ان القناع عطا ابن السائب انه قال انا ابراهيم عليه السلام رجلا يطوف بالبيت فاتفق  
فما سمعت قاربا احيا بذبي القنين قال ابن هو قبالا بالبحر نقلناه ابراهيم واعتقته  
فقيل لذبي القنين لم لا ترك قاربا كنت لا اركب وهذا في حاشية قاربا الازرق **وقيل**  
ان قاربا التبريد والدارك ذوالقنين هو الاسكندر الرومي الذي ملك الدنيا قبل  
ملكها مومنان ذوالقنين وسليمانا وكان ذوالقنين عزودا وعقاصا وتلك كان بعد عزود قاله  
بجاهد وقيل ابن الحقق لم يملك تمام الارض الا انك من الملوك عزود وذوالقنين  
وسليمان **وقيل** للدارك ان شداد ابن عاد ايضا ملك الدنيا **وقيل** اخى الازرق ملك  
المعروف **وقيل** للدارك ان ذوالقنين رجلا ملكا ملكه الارض واعطاه انعم والحكمة  
ومنى له النور والظلمة فاذا سار بجديبه النور من امامه وتحوطه الظلمة من ورائه  
**وقيل** اليبس كان له علمان ابيض واسود وجعل الله معهما فيهما جعل ضوء النار  
في الابيض وظلمة الليل في الاسود فاذا اراد النور والظلمة في الليل في النهار يضيء  
انعم الابيض فيضير الليل عند النار واذا اراد الظلمة في النهار في الليل يضيء  
الاسود فيضير النهار عند الليل المظلمة واذا اراد في وقت الحار يبرد ان يلقى الظلمة  
في عكر العدو فيبطل فيكون النار عليهم مظلمة كالليل ويبقى النور في النار في  
عسكر فينتقم العدو واذا سار بجديبه النور من امامه وتحوطه الظلمة من ورائه  
كما مر ليل يقدم على عكره قاصد من ورائه **وقيل** للدارك قاربا عليه السلام بنى قاربا  
انه وجد في الكتب ان احد من اولاد سام يشرب من عيون الحياة فيخلو فيسير في طلبها  
ولحقه وزرع ابن خالته فقام في مقدته فظف فسرير ولم يظف ذوالقنين  
**وقيل** اليبس قاربا شيخ ابي قزاة في وصية ادم بالجنة شئت عينيما انما ان شئت  
فقد على وجه الارض من جانب الغرب وجانب الحياة يتصدق جانب المغرب **وقيل**  
الدارك ان قاربا ذوالقنين بنيا وقيل ملكا من الملكة بيعة وعن علي انه قال ليس ملك ولا  
بني ولكن كان عبدا صلحا فرب على ربه الامين في طاعة الله مات ثم بعته فصر  
علي قزاة الميسر فمات فبعته الله فسمى ذوالقنين وقيام مثله اذ نفسه والاصم  
الذي عليه الاكثر ان كان ملكا صلحا عادله وانما يبلغ اقصى المغرب والمشرق والشمال  
وهذا هو القدر المعروف من المرض كذا في باب ان ويد وقيل عليه السلام يسمى  
ذوالقنين لانه كلف قزاة في ارض يبعي جانيها شرقا وغربا وقد كان له قزاة  
اي ضربتان في ارضه قزاة من اناس اولاهم ملدا اوزم وقارس اوزم  
والترك وكان ناهج قزاة او على راسه ما يشبه القزاة او كان كرم الظرفيين  
اباوما **وقيل** ان قاربا التبريد انما نصفه بده شجاعة كما يقال الكلب للشيء كان  
ينطق في ثبوته مع الاتفاق في ايمانه وصلاحه **وقيل** اليبس ذكر  
التقاضي في تفسيره عن وهب ابن منبه ان ذوالقنين كان رجلا من الاسكندرانية  
وكان ابن عجوة ولم يكن من الاممات لكن تروى في الادب ويبلغ الفصل وكان له اخوه  
والزوج والحقة والخلق الجيد راوي في المنام انه وقام من الشمس واخذ بعينها

الحقير

اي جانيها

وقيل جانيها ثلثا وغربا وثلثا قسروياه قالوا له ذوالقنين **وقيل** الحق كان اسمه  
ذوالقنين قبل اسمه مزربان ابن مرتبة البويهي ابي ياقث ابن توه **وقيل** جعالم  
السنوي اختلفوا في اسمه ذوالقنين قبل اسمه مزربان ابن مرتبة البويهي  
من ولد يونان ابي ياقث ابن توه وقيل اسمه الكندي ابن هيكفوس الرومي وكان  
ولد عجوة ليس له ولد غيره ونقل الامام خرداذبة الرازي في تفسيره عن ابي الربيع  
الرومي المفضل انه من الكندي **وقيل** ابن عبيد بن ابي بنيس الجعري قال ابو الربيع  
يشبه ان يكون مثل هذا القول اقرب لان الكندي كانوا من اليمن وهم الذين  
لا تخلوا اسماهم من ذي كندة المناروزي نفاس وذالوث وذير عين وغيرهم  
واختلفوا في زمانه قيل كان في زمن عقود وكان عمه الف وستمائة سنة وقيل  
وهب هو كما في فترة بين عبيد بن محمد بن عبد الله **وقيل** المفضل الجعري ان ذوالقنين  
اشان اصغر واكبر **وقيل** اما ذوالقنين الاكبر فهو المذكور في القرآن وهو من ولد  
سام ابن نوح وولي ابراهيم وكان في زمانه وطاق النبوة والخضر على مقدته وبلغ  
منه نهر الجوق فشب من ما الجوق وهو لا يعلم قله وهو الكندي وهو قول البراء  
وسد علي ياجوج وما جوج وبني الاسكندرية قال ابن عباس كان اسمه عبد الله بن  
الغياث واما ذوالقنين الاصغر وهو الاسكندر اليوناني وهو الذي قتل دارا  
سب ملكه وتزوج بابنته واجتمع له اوزم وقارس ولقد اسي ذوالقنين وبيد  
ان دخل النصف صابلي القطب الشمالي وطب عينا الخلد وصار فيا ثمانية عشر  
يوما ثم رجع الى العراق وفي الملوك محمد بن عبد الكريم الشهير مستألي الاسكندر  
الحكم الرومي هو ذوالقنين الملك ليس هو المذكور في القات بل هو ابن قبطس  
الملك وكان مولد في السنة اثنا عشر من ملك دارا الاكبر سلمه ابو اي ارسطو  
الحكيم المقيم بمدينة انطاس فقام عند حنى سنين تبع من الحكمة والادب  
حيث بلغ احسن المباح وقال من الفلسفة ببل ساير فلا مدته فاستروا له حيا  
استشعر من نفسه عند خاف منها فلما وصل اليه جدد العهد واستولت عليه العلة  
فتوفي منها واستقبل الاسكندر رعا الملك وله حكم كثيرة **وقيل** لبا ب التاويل  
ذكر وهب ابن منبه ان ذوالقنين كان رجلا من اوزم ابن عجوة ثلثا بن كان  
عبد الصلحا قاربا له ابي باعته ابي اعم فخلقه السنم منهم امتان يسمى طول  
اقرب احداهما عند حوب الشمس يقال لها ناسك والآخر في عند مطوعا يقال لها  
مسك واحداث بينهما قول الارض احداهما في الفظ يقال لها هاوي والآخر في  
في القل الامير يقال لها تاويل واحم في وسط الارض منهم الجيا والاشي ويجمع  
وما جوج **وقيل** ذوالقنين قوق الكابلهم وباب سبي الكاشم وباب لسان اناطهم  
فاد استالي ابي ساطونك واسط نساكك وانشد عضدك قلا هو نك نبي  
والسكة الجيبة فلا يروعد شي واسم لك النور والظلمة واهلها من جنودك  
فالنور يبعيدك من امامك والظلمة تحوطك من ورائك فانطلق من حوب الشمس

اسكندر

طاليس

هذا هو اسم الجبل الذي...

فوجد جمعا وعددا ما يحصى الا الله فادعيتهم النقلة في اجافهم وبيوتهم فدخلوا في دعوتهم فجددوا من اهل المغرب جندا عظيما وانطلقوا بغير علم وانقلة تتوهم حتى ادخلهم هارويد فعمل بهم كعمله في ناسك ثم مضى حتى اتي عنتسك ففعل بهم كعمله بالاميين وجندتهم جندا ثم اخذ قاصية الارض الى اسراي فابتدأ تاويل ففعل بهم كعمله فيما قبلها ثم عمدا الى الامم التي في وسط الارض فلما كان عماديل الترك ما يلي المشرق قامت له امه صالحة من الامس ياذا القرينين ابانين صلتهم اليدين خلف اسباه ابراهيم فيفترسون الدواب والوحوش والسباع ويكفون الحيات والعقارب وكل ذبيح روح خلق في الارض وليس يزداد خلقا كزادهم فلما شك انهم يصيدونها الارض وينظرونها عنها فيفسدون فيها فلما جعل لها خرجا ان يجعل بيتا ويبنون سد اقاد ما كنتي فيبذل في خير فاعاد اليهم الحديد والالحاق حتى اعلم علم فانطلق حتى توسط بلك دم فوجد دم على حقدار واحد سبع الواحد منهم مثل نصف ازجالي الروع منها لهم غايب واخذوا الكسابع وهم هيدسور واريا اجادهم وهم يتفنون به من الحرد والرعد ولكن واحد اذا نون عفتها نيت من صاوما ويتوقف بالاعرف يوصف في راحة ويشغل في افرية يكفون ساند ابراهيم حيث التقوا فلما عين ذوا القرين ذكرا صريف اليها الصدفين فقامر ما سبوا وصوره الله ساسر حتى بلغ ذكذك قوله تعالى قالوا يا اذ القرين ان يا جوج وما جوج معدوم في الارض وفي انوار التبريد فارجح ان اذ ابلغ معرب الشمس ابرهه القاهمة نحو المغرب وكذا المظلم وعبرها تقرب في عين حامية ابراهيم حارة اوجبه من حارة البير اذا صارت فيما الهامة ابراهيم في تارطين ولعلها يحيط في اها كفاك اذا لم يكن في مبلغ صبح غير لقا وكذا كذا من كان في البحر يري مطم بصبح كاهن تقرب في البحر وكذا كذا ما كان في البر او الجبل لا نجرم الشمس تقرب في عين اذ جرم الشمس اكبر من ان يسوعها عين ولا تترايل عرف فلكها وذكذكا قال وجودها تقرب دم يقيك وكات تقرب وذكذكك الهين فوما تكاد اعرف من الشيا بياهم جلود او حوشا والصيد وهما مع صانطة البحر فخرم الله بين ان هيدسور باهد على كره وبيا انا عشا ارم للارشاد وتعلم اشرا العدم اتيه سببا اى طريعا يوصله الى المشرق فارجح ان اذ ابلغ مطم الشمس اى الموضع الذي تطلع عليه الشمس اوله من صعود الارض وجدها في نطق تطلع على قوم لم يجعلهم من دون اسرا من ايدس والشيا فانا ارضهم لا عسك اله بيته وانهم لخذوا الاسراب بدل له بيته **ذكر ابو الليث** كما قاله علق عها تمن الحى ذكذكا يستقر فيه ابن ديس فيه بحر واجبل وقان قتادة ثم الفزع كانوا في مكان لا بيت فيه انبيات كذلك اى كان من ذي القرين في اهل المشرق كما صفي اهل المغرب من النخيل والاشجار وصفة قومها القوم مثل ذلك القوم الذي تقربهم الشمس من الكف والحكم وامر في القرين كاد صفتاه في رفة المكان وسطه الملك ثم ابع طريقتا ثاسا عرضا بين المشرق والمغرب اخذ ابن الجعفب والسعال فسادعيا اذ ابلغ لبيبا السدين **وفي انوار التبريد** ابراهيم الجبلين الميبي بينهما سد وها جلا تا في انا اشمال في منقطه ارض الترك صينات ما ورايها يا جوج وما جوج وفي المدركة وهذا المكان في منقطه ارض الترك ما يلي المشرق **وفي انبا بيع** هاجلا ما قيل

المرضا

اللبيا

المشرق في فجان بحيث يحجز الخلق عن صعودها وبلوغ قلوبها وكان بينهما واد كبير ومن دونهما قوم لا يكادون يقعون قولها يقال من جهم لدي القرين ان يا جوج وما جوج مفسدون في الارض وعن الكلبى كان فيما نبات النعش وقيل لسدور البحر الروم وقيل بناحية ارمينية وقيل ارتفاعه مقد اربع اذراع وعرضه خمسون ذراعا وفي المدركة بعد ما بينهما ما مائة فرسخ **وفي البيا بيع** جاني بعض الروايات طولها مائة فرسخ وعرضه خمسون فرسخا **وفي رواية** فرسخ في فرسخ **وفي باب التاويل** قيل ان خمسون ذراعا وارتفاعه مائة ذراع وطوله فرسخ **وفي انوار التبريد** فخر الاساس حتى بلغ للما وجعل الاساس من الصخر والخاس المذاب والبنيان من ريد اليداي القطع الكبار من الحديد بينهما الحطب والشمع حتى ساوي اعلى الجبلين ثم وضع فيه المنايح فنفخوا فيه حتى صار كالتار فصب الخاس المذاب عليها فاختلط والتقى بعضه ببعض كاللايب من حديد والخاس مذاب في تجا ونفها كذا في انوار التبريد **وفي المدركة** روي ان رجلا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالسد فقال كيف رايتك قال كالتبريد المخرطة من حديد وطريقه حرقا قال لقد رايتك **وفي البيا بيع** عن الكلبى فخر واحتي وصلوا المسك فوضوا قطعه من حديد وقطعة من نحاس وقطعة من صخر بعضها فوق بعضها ووضعوا الاجار في وسطها والحطب في خلاها حتى ارتفع الي اعلى الجبل ثم وضوا المنايح الكبار وكان يعمل ابراهيم الفاعله فصار يبار فيها لا يقدر الطير يطير من اعلاه ثم نفخوا فيه حتى صار مثل النار ثم صبه عليه الخاس المذاب حتى سد التجا ويف والثقب وجعلوه المسك لا يقدر على تسوره وتركوه حتى برر فظهر فيه خطوط حط اسود من الحديد وخط اصفر من الصخر وخط احمر من الخاس **روي** ان رجلا جالي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت ردم يا جوج وما جوج قال صفه كال طريقه بيضا وطريقه سودا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجل مارايت **وفي رواية** قال رجل يا رسول الله اني رايت السد قال كيف هو قال كالتبريد المخطط قال قد رايتك **وفي انوار التبريد** يا جوج وما جوج قبيلتان قبيلتان من ولد يافت بن نوح وقيل يا جوج قبيلة من المخرطة خرجت فغير فجاء ذو القرين ففرب السد فبعثت حاجرة فسموا الترك بذلك لانهم تركوا اها رجين وقيل كانوا الايام الربيع لا يتركون شيئا اخضر الا اكلوه ولا يابس الا اكلوه وقيل كانوا ياكلون الناس ولا يموت احد هم حتى ينظر الي الف ولد من صلبه كلهم قد حملوا السلاح وهم على صفتين طوال مفرط الطول وقصار مفرط القصر كذا في المدركة وعن علي قال منهم من طوله شهر ومنهم من هو مفرط في الطول واذا ناه بسجبان في الارض واذا قام فيفر من احد اهما ويلتحف بالآخر **وفي ربيع الابرار** عن ابن عباس يا جوج وما جوج شهر وشهران وثلاثة اشبار **وفي ربيع الابرار** عن ابن عباس وهم من ولد ادم قال كتبهم نادرة في ولد ادم وذلك ان ادم احتلم ذات يوم واسترخت نطفته بالتراب فخلق الله تعالى من ذلك الما يا جوج وما جوج فبهم يتصلون بيمان جنة الاب دون الامركة في باب التاويل وفيه نظر لان الانبيا لا يحتلمون **وعن ثوبان** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يا جوج وما جوج امتان كل امة اربعة الاف فوج قلت صفهم يا رسول الله كيف صفهم قال هم ثلاثة اصناف صنف منهم على مثال الابل وطول قامتهم كطول الازر والارز

وصار جلا صلدا وقيل ناه بالصخر مرتبطا بعضها ببعض

ابن قاسم حديد وساي غراس في صخر صخر بعضها فوق بعضها

من الترك وما جوج من الجبل قال السد في الترك طابفة من يا جوج وما جوج

لا روي ان

شجر باتشام يكون طوله مائة وعشرين ذراعا في السما وصف منهم عهده وطوله سوا عشرون  
 ذراعا وهو لا يتعدى جبل واحد يد وصف يفرش احد اذنيه ويلتحف بالآخر لا يقبلون  
 بغير ولا وحش ولا جن ولا اكلوه ومن مات منهم اكلوه وفي بعض الروايات على اجسادهم  
 شعر كشعر البهائم ولهم خاليب وانياب كالسباع واصواتهم كاصوات الذباب وصوتهم  
 كصوت الانسان وطعامهم حشرات الارض والتعبان والتمساح فيخرج كل سنة تمساح من  
 البحر **رواية** اخرى تاتي اليهم حيات من البر فياكلونها **وفي رواية** يبعث الله  
 تعالى كل سنة سحابة تمطر في ارضهم حية عظيمة ثيابا تكون منها وتكونهم الي الاخرى واي سنة  
 تاتيهم فيها واحدة تكون جذبا وغلا عليهم واي سنة تاتيهم اثنان تكون وسطى واي سنة تاتي  
 ثلاثة تكون ردا وسعة عليهم **وفي حياة الحيوان** التين ضرب من الحيات كما يكون منها  
 كهيئة ابومرداس وهو ايضا نوع من السمك وقال القزويني في عجائب المخلوقات انه شر من  
 الكوسج في فمه انياب كاسنة الرماح وهو طويل كالخله السحيق احمر العينين مثل الدم واسع الفم  
 والجوف يراق العينين ببلع كثير من الحيوانات يخافه حيوان البر والبحر اذا تحرك يخرج  
 البحر لشدة قوته **قال امر** يكون حية ممرجة تاكل من دواب الارض البرمازير فاذا اكلت رقادها  
 احتملها ملك فالهاها في البحر تفعل بدواب البحر ما كانت تفعل بدواب البر فيعظم بدقا  
 فيبعث الله ملكا يلقها الي باجوج **رواية** بعضهم انه رأي ثغيبا طوله نحو من فرسخين ولونه  
 مثل الفرفلسا مثل فلوس السمك بجناحين عظيمين على هيئة جناح السمك راسه كراس  
 الانسان لكنه كالثل العظيم اذا ناه طويلتان وعيناها مدورتان **وفي رواية**  
 طعام باجوج وملجج شوك يابس يكون في بلاد العرب كثير يدقونه ويجعلون منه طعامهم  
 ولا يدين لهم ولا يعرفون الله وقيل ان يصل الاسكندر الي ذلك المكان بشهرين يخرج بعضهم  
 الي المسلمين وقتلوا بعضهم واخذوا كل واحد من التراك وغيرها **وعن** ابن هرون عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان باجوج وما جوج والخرون الردم كل يوم حتى اذا كادوا  
 يرون شعاع الشمس **وفي** رواية اخرى يلعقون السد بالسنة فيجعلونه رقيقا  
 كيشير البيض انتهى **قال** الذي عليهم ارجعوا فحرفونه عند ان شا الله تعالى فيعودون  
 اليه كهيئة حين تركوه يحفرون ويخرجون الي الناس فينشقون المياه ويخصن الناس  
 في حصونهم وينشرون في الارض ولم يسلطوا على اربعة مساجد مسجد لدينه والمسجد الحرام  
 ومسجد بيت المقدس ومسجد طور سيناء وكثير فمحيث اذا خرجوا يكون معدتهم بالشام  
 وسائرهم يخرجون من مياها المشرق ويمر اوابهم على حطيريه وينشرون ما فيها ويمر اوابهم  
 ويقولون كان نضك من ما وخرجهم يكون من امارات بين يدي الساعة كخروج الدجال  
 ودابة الارض وغير ذلك وسياقي ذكر دابة الارض والله اعلم

**ذكر خروج الدجال**

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان الدجال يخرج من ارض العراق كثيرة السباح يقال لها كوثي  
**وفي المشكاة** عن العباس بن سفيان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال **قال**  
 ان يخرج وانا فيكم فانا نجيبه دونكم وان يخرج ولست فيكم فالمرء مجيب نفسه والله خليفة

الطعام

بيان  
يلتشدون

على

علي مسد انه شاب قطط احدي عينية طا فيه كما في اشبهه بعبد العزي بن قطن  
 فمن ادركه منهم فاليقرا فواخ سور الكيف فانها اجود كرم من ثلثته انه خارج خلة  
 بين الشام والعراق فعافت يميننا وعافت شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله  
 وما البتة في الارض **قال** اربعون يوما نوم كسنة ويوم كشيء ويوم كجمعة وسائر  
 ايامه كما ياتكم قلنا يا رسول الله فليوم الذي كسنة ايكثينا فيه صلاة يوم **قال** لا  
 قدر والله قد نزلنا يا رسول الله وما السراعه في الارض **قال** كالغيث استدرته الرياح  
 ثيابا على القوم فيدعوهم فيومنوا به فيا من السما فتمطر والارض فتثبت فتروح عليهم  
 سارحهم اطول ما تبت فوي واسعة ضروعا واعدة خواصا ثم ياتي يومهم القوم فيدعوهم  
 فيردون عليه قوله فيصبحون محلين ليس بايديهم شيء من احوالهم ويمر بالجزيرة فيقول لها  
 احري كثوركي فتنبه كثورها كعباسيب الخيل ثم يدعوه رجلا متقلبا شابا فيضربه  
 بالسيف فيقطع جزلتيه رمية العرض ثم يدعوه فيقبل ويتهمل وجهه يصيح  
 فيبها هو كذلك اذ بعث الله عيسى بن مريم فيزل عند المنارة البيضاء شرق دمشق بين  
 مبرودين واصنعا كفه على اجحه ملكين اذ اطاطا براسه قتل واذا فرج جدر منه جمان  
 كاللولؤ فلا يخيل كما في جدر **رواية** نفسه الامات ونفسه يتهي حين يتهي طرفه  
 فيطلبه حتى يدركه يباب كد فيقتله **وفي رواية** لوراه عدو الله لذاب كما يدق  
 الملح في الماء فلو تركه لذاب حتى يهلك ولكنه يقتله بيده فيرى بصره في حربه اخرجه  
 الامام الحافظ ابن عمير وايق في سننه **رواية** ان التسبيح والهليل مجرى اذ ان  
 مجرى الطعام وفي صحيح مسلم مجرى المسلمين من الطعام التليل والتسبيح فويل  
 يا رسول الله انما اللحن عجيبا فلا تخبره حتى تجوع فكيف بالمومن يومئذ **قال** مجرى  
 ما يجري اهل السما من التسبيح والهليل **قال** ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله تعالى فيسبح  
 عن وجوههم ويحدث عن درجاتهم في الجنة فيبها هو كذلك اذا وحى الله تعالى الي عيسى  
 اني قد اخرجت عباد الايدان لا احد يقا لهم حذر عبادي الي الطور فيبعث الله تعالى  
 باجوج وما جوج وهم من كل حدب ينسلون ثم اوابهم على حيرة طيريه فيلشرون فيها  
 ويمر اخرهم ويقول لقد كان بهذه مرة ما لم يسرو واحتي ينهوا الي جبل الحمر وهو جبل بيت  
 المقدس فيقولوا لقد قتلنا في الارض همام فالنقل من في السما فيرمون نشا صم الي السما  
 فيرد الله تعالى نشا صم محضوبة بالدم ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور  
 لاهدر خير امن مائة دينار لاجد كرم اليوم فيرغب نبي الله واصحابه فيرسل الله تعالى عليهم  
 القنف في رقابهم فيصبحون موت كوت نفس واحدة ثم ينبط الله تعالى عيسى واصحابه  
 فلا يجذون موضع شبر الا ماله زهمهم وثلثهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الي الله فيرسل  
 الله تعالى طيرا كما عنق البخت فيعلمهم وتطرحهم في البئير وتسنون المسنون من قسهم  
 ونشاهم وجعهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكون منه نبات مدرو ولا وبر فيفسل  
 الارض حتى يتركها كالزلفه ثم يقال للارض اني عمرك ورجدي بركتك فيومئذ تاكل  
 العصاة من الرمانه وليستظنون نجفها وبارك في النسل حتى ان اللقحة في الايل

بيان  
دري  
فينصرف عنهم صح

تكنفي القيام من الناس واللغة من البقر لتكنفي القبيلة واللغة من الغنم لتكنفي  
فبيها هم كذا اذ بعث الله تعالى نوحا طيبة فناخذهم تحت ابطهم فقبض روح  
كل مسلم وكل مومن وتبعى شرارها وبيها دعوت فيها تهاج المجر فاعلمهم تقوم الساعة  
وهو قوله الا رواية الثانية وهو قوله نظرهم بالقبيل الى سبع سنين رواه الترمذي  
وهذا وقع في البين فالنذكر بقية ما يتعلق بالاسكندر والحضر **روي** ان من اشجار الاسكندر  
بالاسكندرية بالمغرب بقرب مصر وهي من عجائب البلدان وفيها بئران عجيب ومنا على اربعة  
اساطين طوله ثلاثمائة ذراع وكان في القديم على ذلك المنار منارة قد حفر فيها صنمها بلبان  
الحكيم تلميذ ارسطاطاليس الحكيم تلميذ افلاطون يطلع بها على القسطنطينية وبلاد  
الروم والافرنج بها اسطوانة تستدير الدهر كله ومنها الدمشق بالشام وهزاره بخراسان  
وسمرقند بماورالنهر وبردع بالبحران **ولما** دني وفاته تسمي المملوك للملوك الطوائف  
لا يتقاد بعضهم لبعض ولم يقدروا ان يحكموا الروم التي هي بقار ابيه ومولده فبقيت  
سالمة عن القتل **وفي الحضر** بني الاسكندر اثني عشرة مدينة وسماها كلها الاسكندرية  
ومات بناحية السواد في موضع يقال له شهر ذور وحمل في تابوت من ذهب الى امة  
بالاسكندرية وقبر هناك وكان عمره ستا وثلاثين سنة بالاتفاق ومدة ملكه اربع سنين  
وقبل اثني عشرة سنة قيل كان قبل المسيح ثلاثمائة وستين سنة **ذكر الحضر**  
في شواهد التوضيح في شرح جامع الصحيح لابن الملقن الكلام عليه في مواضع احدها  
في صنبطه وهو يفتح اوله وكسر ثانياه كما في كبد وثالثها في سبب تسميته بذلك قال  
البخاري لانه جلس على فروة وهي تسمى من خلفه حضر او الفروة الارض اليابسة  
والحشيش الاحضر قال ابن الفارسي الفروة كل نبات مجتمع اذا يبس **قال** الخطابي الفروة  
وجه الارض اذا انبتت واحضرت بعد ان كانت جردا ولبية قوله اخر انه اذا جلس  
احضر ما حوله وثالثها في اسمه وفيه اقوال قول اسمه بلبيا ببناء موحده مفتوحة ثم  
بلام ساكنة ثم مثناه تحتية ابن ملكان يفتح الهم وسكون اللام من قاله بن ارحم  
ابن سامر بن نوح حكاه ابن قتيبة عن وهب بن منبه **وحكي** ابن الجوزي عن وهب  
ابليا بدل بلبيا وكان ابو من الملوك **وفي انوار التنزيل** اسم الحضر بلبان بن ملكان  
وقيل الميسع وقيل الياس **وفي قوله** اسم الحضر بن عامر بن عامر بن عامر بن عامر  
قوله ارميا بن حد قيا قاله اسحاق ووهاه الطبري وقال ارميا كان في زمن نوح نضر  
وبين عهد موسى وحدث نضر من طويل **وفي قوله** الياس قال يحيى بن سلام ووهاه  
ابن الجوزي **وفي قوله** الميسع قاله مقاتل وسمى بذلك لان علمه وسع سميت سماوات وست  
ارضين ووهاه ابن الجوزي وقال الميسع اسم اعجمي ليس بمشتق وفيه قول سادته  
اسمه احمد حكاه القسيري ووهاه ابن دحية فانه لم يسم احد قبل نبينا محمد  
صلي الله عليه وسلم بذلك وشايح ان اسمه عامر حكاه دحية في كتاب منج البحرين  
وفي قول خضر بن العيص حكاه ابن دحية **وروي** الكلبي عن ابن صالح انه من ولد ادم  
**وفي باب التاويل** اسمه خضر بن قاييل بن ادم وعن عبيد قال امه رومية

بن اثار

لا يقد

ويجوز كسر اوله واسكان  
ثانيه ص

بيان  
والحشيش

ابن قاييل بن ادم

وايون

وابوه فارسي **وقيل** اسمه ابو العباس **ورابعم**  
في ابي وقت كان **روي** الضحاك عن ابن عباس قال للحضر بن ادم  
لصلبه وقال الطبري انه الرابع من اولاده وقال ابن مقاتل سبط هارون  
وكذا قال ابن اسحاق وروي محمد بن ايوب عن ابن الصعبة  
انه ابن فرعون موسي وفيه القاموس فرعون والد الحضر فيما حكاه  
النقاش وتاج القران في تفسيرهما والعروة عليهما وقال عبد الله  
ابن اثوث انه من ولد فارس **وقيل** كان ايام افريدون  
من ملوك فارس قبل موسي وكان على مقدمة ذي القرنين  
الاكبر وبعي الي زمن موسي عليه السلام كذا في الكشاف وانوار  
التنزيل **وقيل** كانت اولادته قبل ابراهيم ولكن اعطي النبوة  
بعد يعقوب يوسف والاسباط **قال** الطبري كان في ايام  
افريدون كما مر **وقيل** كان علي مقدمة ذي القرنين الاكبر الذي  
كان في ايام ابراهيم الخليل عليه السلام وذو القرنين عند قوم هو  
افريدون **وقال** اهل الكتاب ابن خالدة ذي القرنين وروى في  
من عين الحياه **وذكر** الثعلبي اختلافا هل كان او بعثه بقليل او كثير  
**وذكر** بعضهم انه كان في زمن سليمان عليه السلام وانه المراد بقوله تعالى  
قال الذي عنده علم من الكتاب حكاه الراودي واختلف فيه هل كان  
نبي او وليا علي قولين **وبالثاني** جزء القسيري **واختلف** ايضا هل  
كان مرسل او لا علي قولين واغرب ما قيل انه من الملائكة **والصحيح**  
انه نبي وجزءه جماعة **وقال** الثعلبي هو نبي علي جميع الاقوال  
معمور محجوب عن الابصار وصححه ابن الجوزي ايضا لقوله تعالى  
حكاه عنه وما فعلته عن امري فدل على انه نبي او حي اليه  
ولانه اعلم من موسي **وخامسها** في حياته وقد انزلها جماعة منهم  
البخاري وابراهيم الخزي وابن المنادي وافردا ابن الجوزي  
في تاليف له والمختار بقاوها **قال** ابن الصلاح هو حي عند جاهل  
العلماء والصلحين والعامه معهم في ذلك وقد انكرها بعض  
المحدثين **وفي** رواية انه لا يموت الا في اخر الزمان حين يقع  
القران **وفي صحيح مسلم** في حديث الدجال انه يقتل  
رجلا ثم يحييه **قال** ابراهيم بن سيبين راوي كتاب مسلم  
انه الحضر وكذا قال يعمر بن ميسرة **وذكر** الشيخ  
علاء الدولة القسيري في العروة الوثقى كنيته ولقبه  
واسمه هلكه ابو العباس الحضر عليه السلام  
اعطي بلبان بن ملكان بن سمعان واورد له فيها حديثين

صالح



سمعنا عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم احد هما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الرجل ما من مؤمن قال  
صلى الله على محمد لانظر الله قلبه ونوره **والثاني** قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الرجل لوجا محبا برأيه فقد عمت  
خسارته وفي كتاب **القري** عن ابن عباس  
قال يلقي الخضر والياس في كل عام في الموسم فيلق كل منهما  
راس صاحبه ويفترقان عندهم هذه الكلمات ليس الله ماشا  
الله لا يسوق الخبز الا الله ماشا الله لا يصرف السوا الا الله ماشا الله ما كانت  
من لغة فمن الله ماشا الله لا حول ولا قوة الا بالله فمن قالها حين يصبح ويمسي  
ثلاث مرات عوفي من السرق والحرق والعرق قال ومن الشيطان والسلطان  
والحية والعقرب خرجة ابو ذر **وفي** العرائس عن ابن اسحاق ان الحضرمي  
ولد فارس والياس من بني اسرائيل **وفي** رتبة الاعمال عن عبد الله بن عبد الله تعالى  
عنه من سكن الحضرمي بيت المقدس فيما بين باب الرحمة الى باب الاسباط وهو  
يصلي كل جمعة في خمسة ساجد في المسجد الحرام وفي مسجد المدينة وفي مسجد بيت المقدس  
ويصلي كل ليلة جمعة في سجدة الطور وياكل كل جمعة اكلتين من كفاه وكر نسج ويشرب من  
شهره ومن حب سليمان الذي في بيت المقدس ويغتسل من عين سلوان اخرجه الحافظ  
ابو القاسم بن عسكروني في ربيع الاخر من الانبياء اربعة اثنان في السماء عيسى وادريس واثنان  
في الارض الياس والحضر فالياس في البر والحضر في البحر معان كل ليلة على ردم ذي القرنين جرسانه  
وتحان كل سنة لا يراه الا من شاء الله تعالى واكلاهما الكفاه والكر نسج وهذه القصص وقعت في  
البيت وقطع اتصال حديث ابراهيم عليه السلام فالمرجع الان اليه **وفي الاكف** قال ابو جهم وما فرغ  
ابراهيم من بنا البيت واطل الحجر في البيت جعل المقام لا يصق بالبيت عن عيين الداخل فلما كان في ريش قصر  
اخرج واسوا ابراهيم الخشب فامر جوار الحجر فحرقه التفتق من الخلال كما سيجي وكان ما اخرجوا منه بعد اذ ذرع  
واثر ابراهيم بعد اذ ان يوذ في الناس بالحج فقال ابراهيم ما يبلغ صوتي قال الله عز وجل اذن منك للنداء على  
البلد فارتفع على المقام وهو يومئذ ملصق بالبيت فارتفع به المقام حتى كمال طول الجبال فتأدى وادخل صبعيه  
في اذنيه واقبل وجهه شرقا وغربا يقول يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت العتيق فاجيبوا ركنكم فاجابه  
من تحت الجبال السبعة ومن بين المشرق والمغرب الى منقطع التراب من اطراف الارض كلها البيك اللهم لبيك افلا اراهم  
ياتونك يلبون فمن حج من يومئذ الى يوم القيامة فهو ممن استجاب الى الله عز وجل وذلك قوله تعالى فيمدايات بيئات  
مقام ابراهيم يعني هذا المقام على المقام بالحج في الية **قال الواقدي** ان الليرة هي ثلث ابراهيم المقام **وفي انوار**  
**التنزيل وغيره** ان ابراهيم صعد ايا قيس فقال يا ايها الناس حجوا بيت ربكم **وفي العرائس** نقل ثبير ونادي  
يا عبدا لله ال اخرج فاسمع الله تعالى من اصحاب الرجال وارحام النافين بين المشرق والمغرب حتى يوق في علمه ربح  
وكان بنا الكعب بعد مئتي مائة سنة من عمر ابراهيم ويكون بالقرب بين بنا الكعب وبين الحج النبوي  
الفان ربيع ايه وللانشاء وتسعون سنة قال ابو الجهم فلما فرغ ابراهيم الاذان ذهب به جوار  
قاره الصق والمزود واقام على حدود الحرم واما **رو** ان يصب عليها الحجاس

تفعل ابراهيم

المشرق ربيعان حيث بقي المثلث من صفودها وبلغ قلبها اياما بينهما واكبر وهو  
قزم لا يكادون يفتقرون فوكا قاتل قتر جهم لذي القرنين ابراهيم وداوقه ففقد في  
في الارض وعن الكلبى كانا يتمايل بنات النفس وقيل السهم وراجر الهم وقيل بنا حية ار  
وتدل ارتفاعه مقدر ما في ذراع وعرضه نحو ثمانية اذاعا وفي المدرك يعمل طينتها  
مائة فرسخ **وفي** ايسابيع جاني بعض الرمال طولها مائة فرسخ وعرضه نحو فرسخا **وفي**  
فرسخ في فرسخ **وفي** كتاب التوبى قيل انه نحو ذراع اعلا وارتفاعه مائة ذراع وطوله  
فرسخ **وفي** انوار التنزيل فقول لا ساق حتى يبلغ الماء جعل الاصح من الصبح والخماس  
انما اب والبيت من حمز زب الحديد ابن العطف الجار من الحديد بينهما الحب والشم حتى توك  
الحج الجليل من موضع فيه المنافع فحوى فيه حوى صارت كالنار فصبك الماء عليها فاشاط  
والنصق لعنه يفتقن بكلايت ما حبه وغاس مغاب في حيا ويريها كذا انوار التنزيل  
تفعل ابراهيم ذلك وكان ارد من اعام اضاب اللحم وريبه اياها جبريل فدعا في اليوم السابع من  
ذي الحجة خط ابراهيم عليه السلام بركة حيا ذاعت الشمس قايما واسمعيك جالس ثم خرجا من  
الغد عيشان عيدا قدامهما بلبسا ذهبا من كل واحد منهما اذوات يجلتا وعصا يوقا عليها  
ففي ذلك اليوم يوم التروية فاتيما فصيلا يقا الظفر والعصر والقرب والعت والجمع وكانا  
نزلا في الجاب الا عين ثم اقامتا حرت طلت الشفق فغير ثم خرج عيشا هو واسما عبد حوت  
الارعة فحير يد بعها برهنا الاعلام حتى تركا بتمت وجود ربيهما الام وعفات وكانت  
ابراهيم قد عرفها فذكت ففاد ابراهيم قد عرف فسميت عرفة فلما ذاعت الشمس خرج بقما  
جبريل حتى انتهى الى **موضع المسجد الحرام** مقام ابراهيم فكانه بكلايت واسمعيك  
جالس ثم مع بين الظهر والعصر ثم ارتفع لهما الى القصاب ققاما على ارجلها يدعون اليات  
غابت الشمس وذهب الشفق ثم دفعا من عرفة من عرفة على اقد اصفا حتى انتهيا الى جمع قتر  
فضلا ابراهيم المغرب والعت في ذلك الموضع الذي يصلي فيه اليوم ثم بانا حتى اذا طلع  
البحر وقف على فرسخ فلما استقر قيل طوى الشمس دفعا على ارجلها حتى انتهيا الى  
مخسر فاسرعا حتى قطعاه ثم عادا الى مشرهما الاول ثم صياحوا العقبة بسبع  
حصيات خلاصا جمع ثم نزلا من ممتي في الجاب الا عين ثم دجا في المني اليوم وخلقنا با  
روسمنا ثم اقاما ايام مينا يرميان الحار حتى ترتفع الشمس ما شئت ذاهبت  
راجعت وصدرا يوم الصدر فضليا بالامع وكل هذا ابراهيم جبريل عليه السلام قد  
ابو الجهم فلما فرغ ابراهيم من الحج انطلق الى منزله بانا فكانت في البيت كل عام  
وجهة سارة ووجه اسحق ويعقوب والاسياط والابنبا وعلم با وجه موسى  
ابن عمر ايه السلام **وفي** الواقدي باسناده عن ابن عباس قال من سوي  
الله صلى الله عليه وسلم بصفاء الأرواح يبلي تجاوبه ايجان عليه عياقات قطونيا  
من عياتم وعما جابر ابن عبيد الله رضي الله عنه قال في هرون نبي الله  
البيت ثم بالدينة يريد انام في صوم المدينة فادعي ان يوق باصل احد ولا  
يعلم به اليهود مخافة ان ينسبوا فدفنوا وقبره هناك وعن ابن عباس ان الحار ارجت

سان  
عباياتان

كانوا اذ بلغوا الحرم تزكوا بمسوح حتى ياتوا البيت وعن ابن الزبير ان الحواريين خلفوا  
فقالهم حين دخلوا الحرم اغتسلوا حتى اغتسلوا فيه ثم توفي خديجة ابراهيم عليه السلام بعد ان  
وجه اليه الموت فاستنطق ابراهيم ثم اعاد اليه لما اراد قبضه فاجتمع عامرية فيمن  
ابراهيم لمريريه عز وجل فقال ملأ الموت يا خديجة الله على ان حال تحب ان اقصاك  
تقبضى وانا ساجد قبضته وهو ساجد فعند بروحه اليه الله عز وجل ودفن ابراهيم  
عليه السلام بالنشام وعاش اسمعيل عليه السلام بعد ابيه ماشا الله وكانت ولاية البيت له  
مادم في حياته وتوفي بمكة ودفن داخل الحرام باب الكعبة وهناك قبر امه هاجر ودفن  
معها وكانت توفيت قبله **وقال يحيى بن عمار** سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله  
عنه الصلاة الحقة التي في الحرام اجاب الله بان الصلاة الحقة التي في الحرام سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال  
ويشكر من اسما الصلاة التي تاحية الركن الغربي حيايى باب بني سهر وهو الذي يقار له  
اليوم باب الحرم ستة اشبار فقد انتهى بان يكون اسما سمعيل عليه السلام ثم ان النبي  
صلى الله عليه وآله بعد ابراهيم عليه السلام وبعض الموحدين بقدر موت بنو جرهم على بيت الله الحرام  
اعم ولما توفي سمعيل وفي البيت بعد ابيه ثابت وقام مقامه ماشا الله ان يديه  
وم يديه احد من ولد غيره وكان اكرمهم ثم مات ثابت فدفن في الحرام مع امه رعدة بنت  
مضاض فولد البيت بعد ذلك مضاض ابن عمر والجرحي وعلم بيتي ثابت وبيتي سمعيل  
ايده ولما مات مضاض بقيت ولاية البيت ومجاها وولاية الاحكام بمكة لعلمهم واستبلا  
وكان البيت قد دونه السيد عن اعلاه قاطنهم فاعادته جرهم على بيت ابراهيم وكان  
طوله في السابعة اذرع **قال بعض** اهل العلم ان الذي بني البيت الحرام لجرهم ابو الجدر  
عمر الجادر ويسمى بنو الجدر **وقال** بعض الفراءة كرم السعدي ما يقضي الذي بين  
الكعبة من جرهم هو الحادث ابن مضاض الاصغر وبعثت جرهم لبيت مضاض وقلنا  
ثم انجرهما وقلنا يقضي بعضهم عدي بنو قنونا الملكا حاجي ثبنت الحيايى بنو  
علي الله وبنو اسمعيل وبنو ثابت يومئذ مع مضاض واياه ولاية الامر وولاية البيت  
دون السمين فلم يزل النبي بينهم حتى سار بعضهم الى بعض فخرج مضاض ابن عمرو  
من قفقان في كتيبة ابي السمين ومع كتيبة عدنان من ارم وادرق والسيرف  
والجباب تفتقه معه ويقال ما سبوا قفقان الالهة كذبح السبيح بقول حجاب  
ومعه الجيد الجاد والرجل وقيل ما سبوا ابياد الالهة في الجبل الجاد مع السمين منه  
وعنه ابن اسحق يقول انما سبوا ابياد الالهة من مضاض حارب في ذلك للموضع ابياد حامية  
رجل من العاقلة وقيل امر بعض الملوك غير مسيحي بضرب رقاب فيمنه فكان يقول  
لسياقه توسط الاجياد وهذا عن اصح وتسمية الموضع ابياد من قال ابن اسحق  
قالوا فالتقى بغاض فاصطوا قتالا شديدا فقتل السبيح وقضى قطونا فيقال  
ما سبوا قاضي فاضا الالهة كما تم اما القوم تدعو الى الصلح فارادوا حتى تزكوا المطاع  
شجبا على حكمة يقار له شغب عبدالله بن عامر ابن كزير فنزكوا ابنتك الشعب  
فاصلها به واسلو الامر في مضاض ابن عمرو فلما جمع ابيه امر مكة وصار ملكها دون

ملك

ويشير

ولاية البيت في الحرام  
جرهم قنونا عليه فكانت

باني  
يقضي

السميع

السميع نحو الناس واطعمهم فاطم الناس فاطموا فيقال حانيت اطعمة الالهة كذبح  
ابن اسحق قد زعم بعض اهل العلم انما سميت بذلك لما كان تبع عن بها واطم بها وكان  
منزلة قار وكان الذي كان بين مضاض والسبيح او في كان مكة فيما يزعمون فقال  
مضاض في تلك الحيايى يذكر السبيح وقوله وفيه والتماس ما ليس له ثم  
وعن قننا سيد النبي عنق فاصبح فيها وهو حيران موحج  
وما كان يبقي ان يكون سويانا لها ملكة حتى اننا السبيح  
قد افادوا ما حين حاول ملكنا وعالج حناصة ينجح  
فمن عمرنا البيت كما ولتمه نحامي عنه من اتانا وندهم  
وما كان يبقي ان يبي ذلك غيرنا ولم يبي في قننا ثم يمنع  
وكما ملوكا في الدهور التي مضت ورتنا ملوكا لانرام وتوضع  
**قال** ثم نشأ الله بيتي اسمعيل بمكة واخوانهم من جرهم اذ ذكروا ولاية البيت ولما بمكة  
كانوا كذلك بعد نابت بن اسمعيل فلا ضاقت عليهم مكة وتزكوا بها انيسوا في الارض فافعلوا  
الفايش والتفيع في الارض فلا ياتون قوما ولا ينزلون بلدا الا اطمعهم الله عز وجل  
عليهم بنوهم فوطيهم وغلبهم حتى ملكوا ابلاد ونحوها العالين وجرهم على ذلك  
على ذلك بمكة ولاية البيت لا يات عنهم اياه ليعلم اسمعيل خولتهم وقابهم واعطاء الحرم  
ان يكون به يفي او قال ثقات ان جرهما بفوا بمكة واستحلوا حلالا من الحيايى واركبوا  
عظما ما واحد ثقات ان جرهما بمكة فقام مضاض ابن عمرو بن الحارث وهو مضاض الاصغر  
بنهم فظييا فقال احذروا النبي فانه لا يمينا لاهله فدر ايتم من كان قدامك من العالين  
استحقوا بالحرم فلم يعطوا ونساروا بينهم واختلفوا حتى سلط الله عليهم فاقضوا  
ونساروا **ابن** ان خرجوا منه خروج ذل وصغار فقالوا فيل منهم يقال له مجذع  
من الذي يخرج منه السنا عن العرب واكرمهم رجلا وامواله وسلاحا وقال مضاض اذا  
جا الامر بطل حانقولونه فلم يقصر واعن النبي ما كانوا يصنفون وكان لبيت خزينة  
يسر في بطنها بليق فيها الحيل والتماع الذي يهدى له وهو موجد لا سقف له ونحوها  
له حمة ثقات يسرقوا حايه فقام على كل زاوية من البيت رجل منهم واقتصر  
الحامس فجعل الله عز وجل اعلاه اسفله وسفط حنكسا فملك وفرار بهة الاحر  
قال اهل العلم ان جرهما لما طفت في الحرم ودفنهم رجل وامرأة يقال لهما اساف  
ابن بعي وتابكة بنت ديك البيت فحايه شعما الله تعالى حيايى فخرجت من الكعبة  
فصبا على الصفا والمروة ليعقب بها من راحها وليزد جالس عن مثل ما ركبها وتيقان  
انها رجل من جرهم والحارة من بيتي قطونا ثم لم يزل امرها يندرس وتيقان حتى  
صار اصغر من بعدنا وقاد بعض اهل العلم انه لم يبق بها في البيت وانما قبلها وقيل  
ان عمرو بن لحي دعي اناس ابي عبادتها وقال انما نصبا لها هتلا من ابا لحي كهر  
ومن قدامك كانوا يعبدونها وانما القاه عليه الميسر وكان عمر بنهم شريفا مطا عانصبا  
وقد اختلف اهل العلم في نسبها واشهر ان الرجل اساقبة سبيك والقرابة تاليلة

بلغ مقابلة

تتفرق قوا في الدلا فالكلم ان فطمت ذلك  
تخوت عليكم صو

يوم النحر

بنت عمرو بن ديكه ونم يز الأبيوان ويستلمهما الطائف اذا فرغ حي كان الظاهر  
 فكسبا **في** شفا الفارم اختلف اهل الاخبار فيما اخرج جرهما من مكة اختلافا بهما  
 التوفيق قيل ان بني بكر ابن عبد مناف بكثارة وعيشان من فزاعة اخرجوا جرهما  
 من مكة حين لم يترك جرهم بني عمرو ابن عامر ان يقيموا عندهم مكة حتى يصل اليهم  
 روادهم وقيل ان عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو اخرج جرهما حتى طلبت حياية البيت  
 لسيادته ونزفه من مكة بعد ان سلب الله على جرهم افاك من اعراف والملك الذي  
 قتل به من اصحاب مكة وقيل ان الله سلب على الذي يكون البيت من جرهم روادهم  
 فطبيعة بالشفق فضلك منهم ثمانون كهلا في بيته واحدة سوي الشيا ب حتى خلوا  
 من مكة اياضهم والعقد الاول ذكره اما الحق لانه قال ان جرهما بقوا بمكة والحقوا  
 استخلاها من الحجة فخلوا من خلفها من غير اهلها واكلوا مال الكعبة الذي يهدى  
 لها فرق اوتهم وكان ملكهم يومئذ عمرو بن الحارث ابن مضا بن الحارث بن قيس بن  
 بكر ابن عبد مناة ابن كنانة ابن عنتان من فزاعة **في** اجمعوا الحرام واخرجهم من مكة  
 فاذنوا بالي فقتلوا فقتلهم بنو بكر وعيشان فقتلهم من مكة وكانت مكة في  
 الجاهلية لا يبق فيها ظلم ولا يبق فيها احد الا اوجته يقالا سميت مكة  
 باناسه باليون والشين المهيمنة الا افانسى عن الحد فيها اي نظره وتقمه  
 او قلته ما بها والنسب اليها كذا قاله الهارودي ولا يريد بها مكة بسهل حرمنا  
 الالهة ويقال ما سميت باسمه باب الوصية والنسب المهيمنة الا لا تسمى من  
 الحد فيها اي تحطه ومنه قوله تعالى وفضل الحيا بكذا ذكرها اي النبي باليون  
 و**ابن** ربيع المصنف ويقال ما سميت بمكة الا انها بنت اعناق الجبار اذا  
 اعدت فيها شيئا اي توقعا وما قصدوا جبارا فقصه الله تعالى او من الارحام  
 اي ارحم الناس فيها يبيت بعضهم يعطى اي يرفع عما زجرام الطواف وعما ابن عباس  
 انه تار مكة من الجو الى التميم وبكة من البيت الى البطحاء **في** عكرمة البيت وما  
 حوله بكة وما كان ذلك مكة وتلك بكة موضع البيت وما هو اول ذمت مكة وقاد الضحاكا  
 وانه مكة وبكة اسمان من فزاعة لهذا البكة والبايدون من الميم وقيل بكة باب  
 الموحدة موضع البيت وقيل باسم البيت وقيل بكة اسم البويهي اوقاد القوية سميت مكة  
 بكة لانها بنت النذيق اي يذ يهيمها وقيل لانها بوعها انسى من كل ناحية وكانت  
 فكانت جديها وفضل الله قول يرفع اي قول الحرب اتمك الفصيل ضع اذا اصغره  
 وحذب بغيره حافيه كذا في ربيع الاممال **في** ميرت مغلطاي تسمى ايضا الارس وصلاح  
 وام رحم وكرامان الفري والحاطة والشمس وطيبة قال ابن السمعاني خرج عمرو  
 ابن الحارث بن مضا بن الحارث بن قيس بن بكر بن كنانة بن عبد مناة بن كنانة بن  
 هود بن معد بن جرهم الى اليمن **قال** المسعودي في احوال العرب وكانت  
 الفرس تصدق الى الكعبة اسولا في صدر الزمان وجواهر ومد كان ساسان ابن  
 بابل وقيل المسعد بابل هو عزماني من ذهب وجوه وسبوقا وفيها

بيان  
كلمة

وقيل ان النبي ساعل  
اخرجوا جرهما

كثير

كثير اقدم في زمن قلدن بن جهم على ما فادنا من مكة وكلها حارنا شديد قضا  
 عمرو بن الحارث ابن مضا بن قلدن وقيل بمضا بن الحارث بن قلدن  
 كان لم يكن بين الجرح الى الصفا ابيس ونم يسم مكة سامر  
 بل يثنى كذا اهلها فان السا صروف البياني والحدود العواتر  
 وكذا ولاية البيت من بعدنا نطفون بد ان البيت والجزيرة  
 ونحو ولاية البيت من بعدنا نطفون بد ان البيت والجزيرة  
 ملكا فوزنا فاعظم بملكنا وليس في غيرنا فاضر  
 فانجدي غير نطفون فانا وه منسا ونحو الاصاهر  
 قائم الهاسي في شفا الفارم افاك الهاسي امورا ثم يفرها عن حياية منسا  
 كون السبيد وقومه من الهاليق ومنها انهم قد جرحوا مكة فقتلهم فقتلهم فقتلهم فقتلهم  
 طابته من الهاليق ولوطه قبل جرحهم وطابته من الهاليق فقتلهم فقتلهم فقتلهم فقتلهم  
 ومنها ما ذكر في من جهم واذا في تاريخه ان اول ملك من ملوك مضا بن عمرو بن سعد  
 ابن مضا بن مائة وعشرين سنة ثم ملك الحارث حياية سنة وفكروا في ذلك ثم ملك  
 بعد عمرو بن الحارث مائة سنة ثم ملك مضا بن مائة سنة ثم ملك عمرو بن الحارث  
 ابن عمرو بن مضا بن عمرو بن سعد بن الرقيب بن هين بن نيت جهم ابن فطان ابن  
 سنة اسمي فذل كانت ولاية البيت بعدنا ابن اسمعيل في جرح ثلث مائة سنة وقيل  
 خمسمائة سنة وقيل ستمائة سنة **في** شفا الفارم ذكر ابن هشام ان جرهما هون  
 فطان ابن العيص والية يجمع نسبها ابن عامر بن شاع ابن ارغيش بن فزع وقيل ان جرهما  
 ابن حلك من الملائكة قال ابن عباس كان ملكا من الملائكة اذا ذب ذبا عظيم الهبط  
 الى الارض ونزعت منه روحانية الملائكة وجعل في خلق ادرفاذب حلكا من الملائكة  
 يقاد له عددا او نحوها ذبا ففاد في الهواء ثم هبط مكة فنزح امرأة من الهاليق فولدت  
 جرهما فذل قول الحارث ابن مضا انهم انجرهما عبادة والناس طرف وهم تلاكنا  
 ثم بني البيت هصبي ابن كلاب بعد ما اتفرقت العاقلة وجرهم وجرهم فربا وبيشيش  
 واستولت على الحرم لكنهم بعد العلة وعزمهم بعد الذلة وكان قصه اول من  
 جددها من قرين بعد ابراهيم وسفقا بنجب الدوم وجرير الخلد كذا في شفا الفارم  
 ثم بعد قصه ابن كلاب بني البيت قرينش وكان ذلك قبل لبعثت بحسن سنين ورسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حضر هذا البناء وهو ابن خمس وثلاثين سنة وكانت مولد فاطمة  
 انزل تلك السنة كما سمي قال ابن السمعاني كانت الكعبة في عهد قرينش رخصة  
 فوق القامة ولم تكن مسفقا بنجب الدوم وجرير الخلد فربا وبيشيش ونبتا  
 مسفقا وسب ذلك انه كان في جواربا يريكون فيها اموال الكعبة فدخلها جماعة  
 ليللا فسرقتها **في** سيرة ابن هشام وكان الذي وجد عنك اكثر دويك مولى  
 لبني جهم بن عمرو من فزاعة ويقال كانت امرأة منهم جرح الكعبة فطارت شرابك  
 من جرحها فتعلقت بنيا ب الكعبة فوهنت البيت من ذلك فمابوا اخذها وكان

ابن الرقيب بن هين بن نيت جهم بن فطان  
مائة سنة ثم بعد عمره

بين

وكذا ما مر ان هصبي كلاب بن مالك

الحق قد التي سفينة التي جرت لرجل من تجار الروم فمقطعت فاشترت قريش خشبها فاعدا  
لسقفها وكان رجل بمكة فبيع غاب فتمسك بهم في انفسهم بعض ما يعلها وكانت حية  
كل يوم تخنق من بئر الكعبة التي كان يفتح فيها ما يبعدها فتشرف على جدار الكعبة  
وكانت مما يهايونها من ذلك انه كان يمدقها فيها احد الاضراس وكشت وتحت فاقها فكانوا  
بها يوفوا فيبني يوم تشرف على جدار الكعبة كما كانت تفتح بعث الله اليها طائر فاقطعها  
فذهب بها ففقت قريش انما الرجوع ان يكون قد رعى ما رونا كذا في سيرة ابن هشام  
**روى** وابي لما فرغوا في نقض البناء وهدمها فرجت عليهم الحية التي كانت في بطنها تحرسها  
سود اليمن راسا منذ راس المدي ففقتهم عن ذلك فلما راو ذلك اعزلوا عند مقام  
ابراهيم وكان يومئذ في مكانه الذي هو فيه اليوم فقتلها وروا فقال له الوليد بن  
المغيرة يا قوم السم نريد ونهنا لاصلاح قالوا بل قال فان الله لا يهلك المصلين  
ولكن لا تدخلوا في عمارت بيت ربكم الا من طيب احوالكم وجنبوه الجيث فان الله يبي لا يقبل  
الاطيب **روى** اسد انما جية قال يا عمار قريش لا تدخلوا في بيتنا فاحكمكم الله  
طيبا لا تدخلوا من بني ولابوا ولا مظلة ويدان وهب ابن عمرو قال ففعلوا ودعوا  
وقالوا اللهم اذ كان نكاحي هدمنا رضاقامة وانفك عنا هذه النعانة فاقبل طير من  
جوار الكعبة المقاطع اسود ويطرد ابيض ورجل واصف اوان والحية على يد  
البيت فاها فامد براسها حتى ادخلها جوار الصغير قال انما الرجوع ان الله قد بدل علمكم  
وتنسى **روى** جيونج الجوار التي التي في جوف الكعبة احطفه العقاب حتى اراد  
قريش بيت البيت للام وانه الطير حين اخطفها انماها بالمحوت فالتفتها الارض  
في الداية التي تخنق عند اصفا تكلم اناس **ذكر دابة الارض**  
عن عبد الله بن عريش بن عبد الله انه قال تخنق دابة الارض حين ترك الامم بالكون  
فلا يري عن الملك **روى** باب ان اوله عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايمان خروج الشمس من موقها وخرج الدابة  
على اناس حتى لا يبقا كات قبل صياحها فالأقرب على انزلها فربما عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخنق الدابة ومعها حاتم سليمان وعمير  
موسى فقتلوا وجه المومن وتعظم انك الكافر بالحق ثم حين ان اهل الحوان  
يجهنمون فيقول هذا ايامومن ويتود هذا اياكافر ويقون هذا اياكافر  
وينزل هذا ايامومن اخرجه الترمذي وقال حديث حسن روي البقوي  
باستناد التعليل عن ابي بصير صلى الله عليه وسلم يكون للدابة تلك حجات من  
انهر تخنق خروجها قضى ايمت فيفتوا ذكرها باليدانية ولا يري خذ ذكرها  
القرية يعني مكة ثم عكث زعانا طويلا ثم تخنق ثم خرجة اقرب فربما من  
مكة فيفتوا ذكرها باليدانية وينزلها القرية يعني مكة ثم بينا الناس يوما  
في اعظم المساجد حجة واكرمها عن الله يعني المسجد الحرام ابراهيم انه ومي في  
ناحية المسجد تدق وتدقوا كذا قال من وميها الركن لاسود ابي بيبق

الطير يبيض

الكلاب

كسبي

نور

موتهم

مخوم

مخوم عن يمين الخار في وسط من ذلك فارضا انها عنها ويبت لها عصابة عرفوا  
انهم يوموا والله في جت عليهم تنقص راسها من ارباب فربهم فقتل وجوههم  
حيث تركها كان الكواكب الدرية ثم وثق في الارض لا يبر راسها طاب ولا يخرها  
عارب حتى ان الرجل ليقتل فيقتونها فتابيه عن خلفه وتود يافتان ان يقبل  
يقبل عنها بوجهه فنفسه في وجهه فيجاء ورائها في ديارهم ويصطليحون  
في السفادهم ويشتروا في الاموال يعرف انك اقر من المومن فيعالي المومن يامون  
وتيان للكا قريماق وباستناد التعليل عن حة بيعة بن ابي بكر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الدابة قلت يرسل الله من اين تخنق قال من اعظم المساجد حجة عن  
الله يعني النبي السلام يطوف بالبيت وصعد السلوف اذ تضطرب وتنشق  
الصفا ما يلي المسن وتخنق الدابة من الصفا او من ما يليها من راسها با  
ملعة ذات وبرر فيفتها ليريد ركنها ما يدم بينوقها عارب مشتم ان س مؤنا  
وكاف اما المومن فتتركها وجهه كانه كوكب دري وتكث بين عينيها مومن واما  
الكافر فتكث بين عينيها نلثة سودا وتكث بين عينيها كان **روى** عن ابي جاس  
انه سمع الصفا بهما وهو موم وقال ان الدابة لتسمع قع عصاي هذ  
وعن ابن عمر قال تخنق الدابة ليه جمع والناس يسيرون ابي جاس  
وعن ابي هريرة عن ابي بصير صلى الله عليه وسلم قال ليس السجف سجع اجساد  
صريق او ثلاثا فيد **روى** ولم تدنا يرسل الله قال تخنق الدابة نصر  
ثلاث صرحان يسعها من بين الخافقين **روى** عن ابي ابي بصير انه وصف  
الدابة فقال راسها راس الثور وعينها عين الخنزير واذنها اذنت  
فيل وقرنها اذنت الفيل وكسر الشاة التحتية وفيها الوعل وصدورها  
صدر اسد ونوقها لون عذوقها خامرة وورودها ذنب كبش وقرنها  
قرن احمق وبيها كلب مفصلين التي مسودة رافا وعن عبد الله بن عمرو قال تخنق  
الدابة الشمس والسماء والسحاب ورجل عاق الارض **روى** عن ابي بصير  
لعاذت ولكن لها حية وقاب وذهب ووجهها وجه رجب وسار فلقها  
كخلق الطير فتخبر من يراها اهل مكة كانوا يمدوا القلائد لا يصي قنوت  
**روى** العتق في الحرب دابة الارض طولها ستون ذراعا **روى** النبي  
عن عبد الله بن عمر قال انما تخنقها بطايف ضرب برجله الارض وكان تخنق  
من هذه الارض **روى** رواية تخنق من غار في جبل عسفا فخنق وخنق حنيت  
لوعده القوس السبع العدو ثلثة ايام ولما ربا اوحاد راسها واما بعد  
ثلاثا من الارض وتدل تخنق الارضها وراسها يبلغ ثمان الساع **وقال**  
القائل الدابة تشبه البقل تدور حول الدنيا ويديها عصا تضرب  
الناس بها فاذا ضربت على راس الكافر تطوقه اسود مكتوب فيه هذا  
كافر بالله واذا ضربت على راس المومن تطوقه الفضة مكتوب فيه هذا مومن بالله

سار فيعوزها بالصلوة

سار فتكثت

سار ليست

سار ورها

رواية دابة الارض تقبل على الكافرين فتقول ايها الكافرونات بصركم الي انار  
 ثم تقبل على المؤمنين فتقول ايها المؤمنون ان الله قد اراد ان يهلككم الي الجنة قال الذي علم الناس وحدهم  
 يظن ان جميع الاديان الا دين الله **رواية** اولها ستون ذراعا وانما تنك في  
 وجه الكافر فكلته سودا فقتلوا في وجهه حتى يسود وجهه وتنك في وجه المؤمن  
 فكلته بيضا فقتلوا في وجهه حتى يبيض وجهه ويتناهبون في الاسواق فيؤخذون من  
 من الكافر **رواية** عن صفات انا رسما حتى من الصا حتى يرى اهل للشرق وللغرب  
 رسما وعقها فلما رواها تنواري حيث خرجت فلما حضرت من الهارست سا عات تقطعت  
 اصغر باعظما فبينت اناس تلك البيدة على خوف ولا اصعوا يكس صياح ويفسوا اذ  
 الخربان الدجان قد خرج فيرد اناس الي بيت المقدس ويتبعه سنون ان يهودي  
 عليهم ثياب لسة زرق على رؤسهم وجبير في تمام الارض في اربعين يوما وتطوي الارض  
 تحت قدميه ويرمي ان يزل ملكة فيضرب الملكة بوجهه وظفها فمتعه عن رجليها  
 وكذا يخرج عن المدينة وحين يصل بيت المقدس يتزل عيسى بن مريم ويبيد ربه  
 يضربه بها فيقتله فيقع قتال عظيم بين المسلمين واليهود وتكون الغلبة للمسلمين  
 حتى ان اشترى الخبيخ الحرام من اهل مكة كافر ليقتله وفي رواية لابن ابي شيبة  
 بنو اريه به اليهود الا قال يا حوض اقل هذا غير ان قد فاته من شرمهم **رواية**  
 رواه ولا يبقى نبي ما خلق الله حله عن وجه بنو اريه به اليهود ما جرى ولا ينشر  
 ولا يحايط الا انطق الله ذلك النبي فقال يا عبد الله المصطفى هذا يهودي فقال اقله  
 الا انطق فانه من نبيهم لا ينطق ويبين كذبا كذلك اذ جاء الخبز بان الجنة قد  
 حوت وقصدت الكعبة فيقتل عيسى بن مريم في مكة فياتي بالجن فقتل اباي الخبز  
 فيقتل عيسى ويصلي عليه رجل من همة اممة المهدي **رواية** ربيع المبرار  
 بلقا ان عيسى بن مريم عليه السلام تكون همة من السما الى المدينة فستوطنها  
 حتى ياتي امره وفيه ايضا روي ابو هريرة عنه عليه السلام اذا الهبط عيسى  
 ابن مريم فانه يعيش في همة لامة ماشا الله ثم عوت بعد نبينا همة **رواية**  
 وروي في ابي جات قبر عمر فظنوا لا يبي بكر وعمر فانهما جثا اباي بيت وهذا  
 ذلك حتى يا جوع وما جوع وتاوي في فارس ومسكنا يجلون اناس كلهم ثم تطع ن  
 الشمس والقمر ما تطرب منك ريت كانهما نوران اسودا مقطوعان النور  
 الوسط السما ثم برجان ويوربان فيلب يا جوع وما جوع ويحيا المسلمون في  
 الساجد فيميت الله يا جوع وما جوع كما سبق فيخرج المسلمون جوعهم ولا يصدقونا  
 حتى يروهم باعتراف فيرسل الله فينزلهم حتى ينزلهم فيرسل الله رجا طيبة  
 حرام قبل اليمن فيقبض روح كل مسلم فيصيده ولا يبقى احد فيمتصني على ذلك  
 حاية سنة او اربعين سنة ثم تقوم الساعة **رواية** في جراح عن حد بيعة  
 ابن ابي عمير ان الاود مزوج الدجال ثم نزول عيسى ثم طوع الشمس من فوقها  
 فخرجت الدابة الارض وبعد ذلك ثلث الدنيا مقدار ان يلق احد ركلة

الخبر

اذ انزلهم

من العمام

وربك فلوها دماك بعصم اشراط الساعة عنت قد مضى حشرنا وعجزنا وحيرونا الي  
 صلي الله عليه وسلم وانتشاق الفت والدخان والذمام والبطشة وكلها عذاب  
 يوم بدر قال الله تعالى يوم ينطق البطة الكبرى وقد روي ان عذابها  
 كان على ابي ذر اما وبي حشرنا ويحشرنا يا جوع وما جوع وضوح الدخان وطلوع  
 الشمس من مغربها ونزول عيسى عليه السلام وخروج دابة الارض وهو اونها وفي ما  
 رواه عبد الله بن مسعود كذا في ابينا يبع وهكذا الكلام وقع في البيت وانصرك  
 الكلام في بنا الكفة فلترجع اليه **رواية** انطا انكبت السفينة في نواحي جنة  
 ابن الوليد بن المغيرة في نفر من قريش فاستروا حشرها كما مر وكلوا ريس السفينة  
 وكان اسمه باقوم الرومي **رواية** في هاشم هاشم بن عبد مناف بن قيس بن كلاب بن  
 الذي قبله انه هو الذي عمل منبره عليه السلام عن طرف القابة وقيل ان الذي عمل  
 منبره عليه السلام مينا وقيل صبا وقيل باقول وقيل ميمون وقيل قبيصة فيما  
 ذكره ابن بشكوان وكان سيد بنا حادة قفا نواله لولينا بيت رنا وقد انا قوم  
 منهم فاروا بالحق فحقت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ابن حشر  
 وثلاثين سنة كما حرم به اسحق وغير واحد من العلى وقيل ابن حشر وعترته  
 سنة كما حرم به موسى ابن علقمة في مفازيه وابن جاعة في حشره وكان صلى الله عليه  
 وسلم ينقل معهم الحجارة وكانوا يصفون انهم على عوا تقفهم ويحملون الحجارة  
 عليها ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقط على الارض من قيام فتودي عورتك  
 وكان ذليلة اول ما نودي ففاد ابوطاب بيا انا في اجعل ان اركب على راسك فاقاب  
 ما اصابني الا في توري فارتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عورخ روك الخاريا  
**رواية** سيرة ابي هاشم قال ان قريشا عجزت الكعبة واقتلعوا عنها فكان سقا  
 الباب ليني عبد مناف وبي زهرة وكانا يلبين الركن الاسود واركن اليماني ليني  
 محرم وبيم وقابل فرشتي افضوا اليهم وكان ظوا الكعبة بيتي حج ومهم اني  
 عمرو ابا هصيصا ابن كعب بن لوي وكان سقا الحج وهو الخظيم ليني عبد الدار  
 ابن قيس وبيق اسد ابن عبد العزي ابن قيس وبيني عدي بن كعب بن لوي **رواية**  
 سيرة ابي هاشم ان اناس هابوا هدمها ووقوا حشره فقال لهم الوليد بن  
 المغيرة انا ابعثكم في هدمها فاخذوا الملعول ثم قام عليها وهو يقول اللهم انزع  
 وقيام الكهف ثم نزع اللهم لا يزيد الا الخير ثم هدم من ناحية الركن فترشقوا  
 تلك الليلة وقالوا انزل فان اصيب احدكم منا فاصبر وردناها كما كانت وان  
 لم يصيبه فقد رضي الله بما صنعنا هدمنا فاصبح الوليد من يلبته غاويا على عماله  
 فقدم وهم اناس معه حتى اتى الهدم بهم لي لاساس اساس ابراهيم فوصلوا  
 الي حجارة حصر كالا سنة امة بعضها بعضا **رواية** في اهلها الاساس  
 الذي روي عن ابراهيم واسمه عبد الله اقول ان من البيت فابصر والحجارة  
 كانها المابل الخلف لم يطبق الحج منها ثلثون رجلا قد تشكب بعضها بعضا فاذن

تطع

بانه

وسهم

بلغت له

الوليد بن المغيرة غلة بن حريز انفلت منه فلقه فاخذها ابو وهب بن عمرو ابن  
 عابد بن عمرو بن حريز فموت مزيح حتى عادت مكانها وطارت من تحتها برقة  
 كادت ان تحطف **في** الا بصار ورجعت حلة باسرها **في** رواية ارحل الوليد  
 بن المغيرة عقلة بين حريز يقطع بها احد هاهنا خرك الحرجة حلة باسرها  
 فلما راوا ذلك امسكوا عن ان ينظروا ما وراء ذلك **في** رواية ابن هشام قال ابن  
 اسحق وحدثت ان قرينا وجد في الركن كتابا باسرها **في** رواية ابن هشام قال ابن  
 حبان قاله لهم رجل من اليهود فاذا هو انا الله ذوابك خلقتها يوم خلقت السموات  
 والارض وصورت الشمس والقمر وحققتهما بسبعة املاك حقا لا تزود حتى  
 يزول انشأها صارت لاهلها في الازل واللين وقام ابن اسحق وحدثت انهم وجدوا  
 في المقام كتابا فيه حلة بيت الله الحرام يابنها رزقها من ثلثة سيد لا يجها اول  
 حتى يجها ازل من اهلها ثم قلت هم النقة فممن ساءت البيت كله قلنا وروا  
 في ذلك قاصح رايهم علي ان يفسر في من قواعدهم ويخرون ما يهدرون عليه  
 من باب الكعبة وتركوا بقبته في الحجر عليه جدار يطوق من ورايه ففعلوا ذلك  
 وبوا في بطن الكعبة اساسا بنون عليه من شق الحرجة وتركوا من ورايه من شق  
 البيت سبعة اذرع اذرع **في** رواية ابن اسحق وروا في ذلك قاصح رايهم  
 ايدهم في بنائها قالوا رفعوا بايات الارض حتى لا ينزلها السيول ولا ترفى  
 الالاسم ولا ينزلها الا من ارضهم وانكرهم احد اذعموم ففعلوا ذلك وبقوا  
 الذي كان لهم ذلك ابو حريقة ابن المغيرة وقال ابو اسحق ثم اما قايدي قريش  
 جعل الحجاج بنايها كل قبيلة على حدة بنوا بسا في حرجي وساق من حرج  
 حنن بين الحجاج فلما نال حنن سبعة عشر مد صفا والحجاج ستة عشر  
 مد صفا وجعلوا طوقها في الساعات عشرة ذراعا **في** رواية ابن هشام كانت  
 الكعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر ذراعا فلما بلغوا موضع الركن  
 الاسود انقضت قريش في ايام ابي ابي بكر رضي الله عنه وكثر النكاح فقلت قريش  
 على ذلك اربع ليل او حنن فاقضى الحان بينهم ان يجعلوا اول من يطعم هذا  
 السور وفي النبي ثم اتفقوا على ان اول رجل يدي في باب بيتي يتببه يكون هو  
 الذي يصغه فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فذطلع فقالوا هذا الامين  
 قد رصينا بحكمه في الجحيم فيسقط رده ثم وضع على الاسود فيه ثم امر  
 سيد كل قبيلة ان ياخذ من الثوب **في** رواية ابن هشام قال صلى الله عليه  
 وسلم هم ابي قحافة فابى به فاخذ الركن فوضعه فيه بين ثم قال ياخذ كل قبيلة  
 بنايته من الثوب ثم ارفعوا جميعا ففعلوا حتى اذ بلغوا به موضعه وضعه  
 هوبيل ثم بنى عليه اترق فذهب رجل من اهل نجد ليثا وى النبي صلى الله  
 عليه وسلم حنن يشد به الحنن الامود فقل العباس ابن عبد المطلب لا والله  
 وناول العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم حنن فشد به الركن ففصل الحنن

في

حيث

حيثي قناب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيدي مقاي البيت المما ثم بني حتى  
 انتهى الى موضع الخشب وسقفوا البيت وجعلوا فيه ستة دعائم في صفت كل  
 صفت ثلث دعائم من الشق انتهى الذي على الحرجة التي الشق انتهى وجعلوا درج  
 في بطنها في الركن اسان في بصورتها ابي ظهرها وروقا سقفها وجد رانها من  
 بطنها ودعايمها وجعلوا في دعائمها صور الامتيا والملك بركة والنبي ولما كان يوم  
 النسخ امر النبي صلى الله عليه وسلم بطمس تلك الصور فطمست وجعلوا لها بابا واحدا  
 وكان يلقب ويغنى وكانوا اعدوا ما كان في البيت من حلية وعمل وجعلوا  
 عنك ابي طه وارجو اهدى وضربوا عند المقام حتى فرغوا من بنا البيت فربطوا  
 ذلك المال في الجب وضربوا هدمكاته كما كان قبل ذلك وكسوها حتى فرغوا من بنائها  
 جرات الامانية **في** رواية ابن هشام وكانت الكعبة تكسوا القباي ثم نسبت البرود  
 واول من كساها الديباج الحجازي بن يوسف بن الكعبة بعد قريش عبد الله بن  
 الزبير بعد ان هدمها كلها وسببه نوهن الكعبة من حجاج المنجنيق التي  
 امها حين حوصر ابن الزبير مكة اذ عصت في المسجد الحرام اول مرة قبل حصار  
 الحجاج حاصر الحسين بن علي السكوني في اوائل سنة اربع وستين من الهجرة بامر  
 يزيد بن معاوية كما سيجي في العظم الثاني في سنة ولاية عبد الله بن الزبير  
**روى** ان اول من كساها على الكعبة سمع ابن كاهن الكعبة في سنة ١٥١هـ وما اصابها  
 مع ذلك من الحريق بسبب النار التي اوقدها بعض اصحاب الزبير في حنة له ما  
 فطارت الفرياح فجلب تلكا قامت كسوت الكعبة والسيارة اذ يهجد في ساعات  
 جدارها حين نمرتها قريش فضعت حدران الكعبة حتى انما لتنفق من اعلاها  
 في اسفلها ويح الحام عليها فقتلوا حدرانها ولما ذاك الحصار عن ابن الزبير  
 لا دبار الحصري بن ميمر من مكة بعد ان بلغه خبر موت يزيد بن معاوية راي  
 ابن الزبير ان يعيد الكعبة ويبنيها فوافق على ذلك ثلث قبل منهم جابر بن  
 عبد الله وجير بن عمير وكوه ذلكا نف كثير منهم عبد الله بن عباس ولما اجمع على هذا  
 حجاج كثير من مكة الي صبي فاقاموا بها ثلثا فحافة ان يصيروا عذاب بسبب هروها  
 واهراب ابن الزبير جماعة من الجبسة فهدموا رجا ان يكون قريش الذي اجر النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه يهدمها فهدمت الكعبة اجمع حتى بلغت الارض وكان لهم  
 ابن الزبير هاجم انسبت النصف مما جادى الا فرج سنة اربع وستين **في**  
 رواية ابن اسحق ان ابن الزبير هدمها ما اجت على ذلك احد فلما ذكنا علاها بنفسه  
 واخذ المصون وجعل يهدمها ويرمي اجارها فلما راوا انه لا يصيبه شيء  
 اجترأوا وصعدوا وهدموا حتى بلغوا الحامى الاول ففازهم زيدوا قديرا بنا  
 صورها موكبا امتك المبل الخلف قال يزيد بن روحان شهد ابن الزبير  
 حين هدمه وبناه واخذ حنن من الحنن وقدر ايتا ساس ابراهيم كما سنة لملك  
 فقال ابن الزبير زيدوا حنن فلما ادوا هو امن عاد فلقم ثلثا فالتف

فكلموا

قالوا لا نستطيع ان نزيروا نيا ام عظيمنا فقال لهم ابوعليه قالوا برون ان  
 ذلكا النبي من بنا ادم عليه السلام **وقال** العباسي عدم عبد الله بن الزبير الكعبة  
 حرقها واهابها بالارض وكان اناس يطوفون بها من وراء الاصنام ويصلون الى موضعها  
 ويجعلون الحبال السود في صندوق عنده وقفل عليه وكان قد نضدع وانكسر مثلها  
 من الخديج الذي اصاب الكعبة فانطت عنه شظية كانت عند بعض النبيين  
 بعد ذلك بل هو طوي في فسد بن الزبير بالفضة الا لكنا الشظية في اعلاه  
 موضعها في اعلا الركن **وقال** موضع الركن في حيا الزبير حتى وضعه بنفسه وكل  
 وصفه ابنه حماد وجران بن شيبه يجعل الركن في ثوب ويخرج به وهو  
 يصلي بالناس في صلاة الظهر في يوم شديد الحرارة **وقال** فينا نسوا  
 في وضعه في ففلاذكا وقيل وضعه حمزة بن عبد الله بن الزبير باهرايه  
**وقال** فينا في المازري وكان ابن الزبير يربط الركن الاسود بالفضة طاهرا  
 من الخريق وكانت الفضة قد تزلزلت وتقلقت حول الحيا حتى خافوا عليه ان يتقص  
 قلا اعترى الكعبة السوداء فثبتت بالاس من فوقها ومن تحتها ثم اخرج منها  
 الفضة كذا في ثقب القام وجعلها بين ركني وعربي يدخل من الشرق ويخرج  
 من الغرب ويناها على قواعد ابراهيم وادخلها فيها ما نقصته قرين من الحجر  
 وزاد في طولها في اسفانسة اذرع اخرى فصار ارتفاعها سبعا وعشرين ذراعا  
 ولم يزل كذلك حتى قتل ابن الزبير وطاق في بنائها خلقها على داخلها ومن  
 خارجها من اعلاها الجا انقلها باسك والعنبر **وقال** ايضا الماسكا ان ابن  
 الزبير حوّل الكعبة كله وعن عائشة لان اظب الكعبة اجب اليها اما اهلا  
 لها ذمها او قمتها وكها القبا والديبا **وقال** في عبيد طاعة  
 فبنيها وليعتق من التبعيم من فدور على ان يجر بدنة فينقل ومن لم يقد  
 فليذبح شاة ومن لم يقد فليذبح بقرة **وقال** عابيا وقره الناصحه  
 مشاة حتى اعترفوا بالتبعيم شكل لله تعالى ولم يري يوم انتم عتيفا ولا  
 الربد نه محور ولا مشاة مذبوحة ولا صدقة عنه في ذلكا **وقال** ابن  
 الزبير ما يد بدنة **وقال** الحجاج ابراهيم يوسف الثقفي **روي** انه بناها باسر  
 عبد الملك بن مروان حين ارسله الي ربه عبد الله بن الزبير فاصح الحجاج  
 بمكة وقله وصلبه بالجون سنة اربع وستين وروي الحجاز من قبل عبد الملك  
 ابن مروان كذا في العباسي وسيجي في الفضل الثاني من الفوط الاول وان  
 الحجاج بعد ما حاصر بن الزبير وطمع به كتب الي عبد الملك بن مروان يخبره  
 ان ابن الزبير زاد في الكعبة واحرق فيها بابا اقر واستاذن في رد ذلك  
 على ما شرع له في الجاهلية فكتب اليه عبد الملك ان يبني بابها الذي شرع  
 ما زاد فيها ابن الزبير من الحج ففعل ذلك الحجاج فبنا في الكعبة الجدار الذي  
 من جهة الحج بسكون الجيم واباب الغرب السود في طها لكعبة عند الركن اليماني

هاتون الرشيد وجاور في شمس وغالبه  
 وماله امر بالحجارة التي هي عليها وبينهم  
 الاسود

مالسبها

وماقت عتبة اباب الشري وهو اربعة اذرع وقيل على ما ذكره ابن الازرق وترك  
 وترك بقية الكعبة على بنا ابن الزبير وكما ذكرنا في سنة اربع وسبعين من  
 الوجود على ما ذكره بن الاثير كذا في ثقب القام **وقال** العباسي فثقب الحجاج بنا  
 الكعبة الذي بناه ابن الزبير باهر عبد الله واعادها الي بناها الاول  
 بعثوه من مشايخ قرين بن ابي ابيوم عبد الله واعادها الي بناها الاول  
 الكعبة بنيت سبع مرات **وقال** الاول بنا للملايكة وادم على الملايكة بنيت بنا ابراهيم  
 ان لبن بنا العالمة الاربعة بناهم الخاصة بنا قرين قبل الاسلام بحسنة  
 اعمام وقدم ابن النبي صلى الله عليه وسلم هذا بنا السادة بن عبد الله بن الزبير  
 السبعة بنا الحجاج ابراهيم يوسف الثقفي فوالذي من ناحية حي السميد الذي  
 هو موجود المني **وقال** ثقب القام لا شك ان الكعبة المعظمة هرا بنيت  
 مرارا وقد اختلف في بناها ويحصل في مجموع ما قيل فيه بنيت عشر مرات ومنها  
 بنا للملايكة ومنها بنا ادم ومنها بنا اولاده ومنها بنا ابراهيم ومنها بنا الهنود  
 ومنها بنا جدهم ومنها بنا نقي ابن كلاب ومنها بنا قرين ومنها بنا ابن الزبير  
 ومنها بنا الحجاج ووجدت بخط عبد الله بن عبد الملك المرجاني ان عبد الملك  
 جد النبي صلى الله عليه وسلم بنا الكعبة بعد قضي وتيد بنا قرين وم اذ ذلها هرة  
 واخرى ان يكونا وقي والله اعلم **وقال** ثقب القام الساجد ان الحجاج عدم الكعبة وبنها  
 ولم يغير طولها في السط ونقص طولها في الارض مما يلي الحج منها ستة اذرع وشبرا  
**وقال** رواية تصعب اذرع تزكها في الحج **وقال** وبنها على اساس قرين فالدر  
 التي في بطنها اليوم وابابان اللذان عيسهما اليوم من عند الحجاج قار واستمرت  
 الكعبة الي يومنا هذا على بنا الحجاج وسببني على هذا ابن ابي ان تحرقها الجبنة  
 وتلقها الحج كالي الحديث **وقال** خبر ارضي الجبنة وجر بورنا في ابا لا يبعد  
 ابد اوم اللذين وهم الذين يستخرجون كثره ان عبد الملك بن مستور **وقال**  
 المستدرك ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحج البيت وليعمرها  
 بعد قومه يا جوج وما جوج قال العلماء بغير هذا اليها ويروي ان الخليفة  
 هرون الرشيد وقيل المهدي وقيل جنت المنصور اراد ان يغير حاصفه  
 الحجاج في الكعبة وان يردّها الي ما صنع ابن الزبير فنهت عنه ذلكا الامام ملك  
 بن ابي وقاد شذذنا الله يا امير المؤمنين لا تجعل بيت الله مملوكة للملوك  
 لا يثا اذ ضم ان يقين الا غيره او قال الا تقضه فذهب هيبته من قلوب  
 اناس كذا في ثقب القام **وقال** ذكر اهل التاريخ ان عبد الله ابا طاهر القرظي  
 وهو منسوب الي رجب يقال له حمدان فرمط وهو احد من قرين واسط ورجي  
 في الخاتمة في فلاة الحقتور بالله ففعل فيها واصحابه امورا سلك منها  
 ان يعصر ضرب الحج الاسود بن يوسف فسكن ثم قلعه وقيل قلعه جعفر بن علي  
 الشاهل ابي طاهر يوم الاثنين بعد الصلاة لاني عشق خذ من ذي الحجة

عدد

وافق مكة في ربيع ذي الحجة وقيل سنة اربع  
 والاشارة في خلافة المعتز بالله

من السنة المذكورة وقيل الباب واصعد جلاله ليقلع الميزاب فتزدي ومات  
واخذ استلام اهل مكة والحجاج وانصرف معه الحج الأسود وعلقه علي الاله سلوانة  
السابعة من طيات الغي من جامع الكوفة فلما منه ان الحج الأسود ينقل الي الكوفة  
ثم عمل في بلادهم وفي عتق القاطعة اثنتا عشرة سنة **وفي** الاله ليس قلع القحيط صاحب  
المسيحي وقيل له نثر وقيل غايا وعشرين سنة **وفي** الاله ليس قلع القحيط صاحب  
الحريين لعنه الله الحج الاسود عام اوقع بالحج بمكة فذهب به مع اسر من الحجاج الي  
الحريين وكان لا يبرح كالمركي مدبر الخلافة بقدر ان يكون قديرا وان يطبع لاجل  
ديار يروها قابوا وقالوا اخذناه بامر والتمذه بالباهر وقيل ان الطبع لاجل  
العباسي اشتركا بثلاثين الف دينار عن القاطعة كذا قال ابن جماعة في  
ملكه وفيه ثمان مائة الف دينار من قبل خلافة المطيع في سنة اثنى عشرين وثلاثين  
وثلثمائة علي ما ذكره بن الاثير وغيره وقيل ان ابا طاهر باعه من الهقدرب ثمان مائة  
الف دينار واعيد الي موضعه من بيت لحم خلوصا في الحج تسعة وتسعين وثلاثين  
وثلثمائة وبعي موضع الحج الاسود من الكعبة خالصة بقاياه عند القاطعة بضع ايام  
فيه ايديهم للبركات الي حين ردا الي موضعه من الكعبة الفخمة وذلك في يوم الثلاثاء  
يوم الخميس سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة علي ما ذكره المسيحي **روي** انه لما اخذ  
القرمط هلكا تحت اربعون جملا ولما اعيد انوبه علي ففقدت تحت هلكا واد  
جسمه الي مكة وزاد المسيحي اذ الذي واقى به بكلمة سنبريما الحسن القرطبي وان  
سبوا صار بها الكعبة ومعه امير مكة التي سقطت عليه قصبات من فمها  
وتكلمت على طولها ومعرضه تضبط سفوقا مدته عليه بعد القلاعة وانصرمه  
جسام يسد به فوضع سنبريما بيبي ولسانها في البحر وقام مستهرا رده  
افذناه هدم الله وردناه بجيشه الله تعالى ونظر الي الحج فتأخروا وجعلوا  
ومردوا الله تعالى وكان ردا في الحج الاسود الي موضعه قبل حضور الناس لزيارت الكعبة  
يوم الحزب وسيجي في خلافة المقتدر بالله واما ما صنعته في الحج الاسود بان  
رد القرمطي له فذكر المسيحي ان في سنة اربعين وثلثمائة قلع الحجة الحج الاسود  
الذي نصبه سنبريما وجعل في الكعبة فوق اعليه واحبوا ان يجعلوا له فوقها من فضة  
بطنه كما كان قديما حين عمله ابن الزبير واخذوا في اصلاحه من انهارت فارتابا  
فجاء له فوقها من فضة واحكامه ونقل المسيحي عن محمد بن نافع الخي ان  
جبلت ما علي الحج الاسود من الطوقا وغيره ثمان مائة الف وسبعماية وتسعون درهما  
ونصف علي ما قيل ان في بعض ليلة بنجرية الحج الاسود لان كان اوديا عيسى  
للمسيحي امير مكة اخذ طوقا الحج الاسود قبل عزله من مكة في سنة خمس وعشرين  
وخمسمائة واما ما اصاب الحج الاسود بعد ذلك القاطعة له من بعض الملاحات  
فلزم فذكر ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن في سنة ثلاث وعشرين واربعمائة  
يوم النفل لاول قام رجا ففقد الحج الاسود فزبه ثلث ضربات يدوس فلتشق

علي ما ذكره ابن اسود وغيره ولا يخفى  
ان الحج الاسود قلع من موضعه بعد رده  
القرمط لانه لم يزل يلهو من هذه الاعيان  
بعض القرمطيين الذين بين اهل الحجاز  
الحج الاسود نزل من موضعه كذا ذكره في بعض

وهو الحج من تلك الضربات وتناقت منه شظايا مثل لانت ورمح مكنس امر اجرب  
الي الصنع محب عند المشرك فاقام الحج علي ذلك يوم مينا في ايام بني نبطية جمعوا  
القات وعجوها بالمسكا واللبان وحسنوا الشقوق وطلوها بطلا من ذلك  
وذكر ابن الاثير عند الحادثة ان اجرب سنة خمس واربعمائة ثم بعث الوليد بن عبد  
الملك الي واليه علي مكة خالد بن عبد الله القتيبي بستمه وثلاثين الف دينار  
فحزب منها علي باب الكعبة صفحا الذهب وبعي من باب الكعبة وعلي للمسلمين الي في  
بطنها وعلي الاركان الي في جوهرها فكل ما علي للميزاب والاركان من الذهب فهو من عمل  
الوليد وهو اول من ذهب الي بيت في الاسلام واما ما كان علي باب من عمل الوليد  
في ذلك الي ان رقا وقيل في ذلك المعظم محمد بن الربيع في خلافت فارس الي سلم  
الحج عمله علي مكة بثمان مائة الف دينار ليضربها صفحا علي باب الكعبة فقلع  
ما كان علي ابواب من الصفحا ويزاد عليه الثمانية عشر الف دينار فحزب الصفحا  
الي عليه اليوم وحلقة ابواب والعبه وكلهم كله من عمل المؤمنين المعصومين الزبير  
فالذي علي ابواب من الذهب ثلث وثلثون الف مثقال وعمل الوليد بن عبد الملك  
الرخام لايض والمهر في بطنها من زركا به جداتها وفي روثها بان رخام خفيف ماني  
الكعبة من الرخام هو عمل الوليد بن عبد الملك وهو اول من ضربها بان رخام  
وازيه جد رانها وهو اول من زحف المسامد **قال** الازرق فان من حج كان يبع اول  
من كسا البيت كسوة كاملة اري في انام ان يكسوها فكما لا انطاع ثم اري ان  
يكسوها فكساها الوصايل وهي ثياب محططة بعناية كذا في الصحاح **وفي** الوفا اسم  
تبع الذي ك الكعبة اسعد **وفي** شفا الثمام كسيت الكعبة في الجاهلية والاسلام  
اوقافا من الكسبي بها الخصف والعارف والملا والوصايل وانصب كساها كلها سبع  
الحجري وكان موثقا وقد سبق ذكره وقد كساها النبي صلى الله عليه وسلم ثيابا كيامية  
وكساها ابوبكر وعمر وعثمان فباقي ما مر وكساها معاوية وابان الزبير رضي الله  
عنهم ومن بعدهم كذا روي الازرق وكانت تكسي كل يوم عا سورا ثم صار حلاوية يكون  
في السنة مرتين ثم كان الما عونا يكسوها ثلاث مرات فكسوها الديب الاحمر  
يوم التروية والباقي يوم هلال رجب والديبان للبعين يوم سبع وعشرين من  
رمضان وهذا ايضا ابتك المأمون سنة ستة وعشرين حين قالوا ان الديب  
لا يحترق قبل الكسوة الثانية فالعن اصل ما تكون للكعبة فيه قبل الديب  
الايضا ففعله وكان عبد الله بن الزبير يحكي الكعبة كل يوم برطل من الطيب ويوم  
الحجة برطلين واجر معاوية للكعبة الطيب لكل صلاة واجر الزيت لقناديل  
الحج الخيام من بيت المقدس **وفي** تسنونا بقا اسامد اما ذرع الكعبة الشريفية وذرع  
ما بين الاركان وغيرهما فاعلم ان الذراع اربع وعشرون اصبعيا مطومة سوى  
الاصبع بعد حوزة لاله الاله محمد رسول الله والاصبع ست شعيرات والشيرة  
ست شعيرات من شعيرات العجل وذرع الكعبة الشريفية اليوم ارتفاقا الي السما سبعة

امير  
وزاد  
كسوة الكعبة



وثمانون ذراعاً وربع ذراعاً **قال** الركن الثاني الى الركن الثاني اثنا عشر ذراعاً  
 وعن الركن الثاني الى الركن الثالث اربع وعشرون ذراعاً وشهر اثنا عشر  
 اصبعاً ومن الركن الثالث الى الركن الاسود امد وعشرون ذراعاً واما طولها  
 ابيض النور والكعبة اليوم طولها في السبع وسبعة وعشرون ذراعاً واما طولها  
 في الارض وهو ما بين الركن الاسود والركن الثاني كذلك واما عرضها وهو ما بين  
 الحائط تحت وعشرون ذراعاً ومن البيتين والثاني كذلك واما عرضها وهو ما بين  
 الركن الثاني والاسود فثلاثون ذراعاً **قال** الركن الثاني والثاني احد وعشرون ذراعاً  
**قال** العبد الضعيف مولف الكتاب حسين بن محمد الديار بكرى عقاب الله لها  
 انما ما ذرعت بين الركن الكعبة الشريفة وغيرها في سنة احدى  
 وتشرين وسعوية وجدت بعضها فحاضاً في التسوية والايضا فوجدت بيت  
 الركن لا سود والركن اربعة وعشرون ذراعاً ووضعت ذراعاً في الثاني الكعبة  
 وبين الثاني والثاني احد وعشرون ذراعاً واما طولها في الارض ابيض  
 ابيض والاسود احد وعشرون ذراعاً وسبع اصابع مخالفت ما في الكعبة  
**قال** تتنوي الحائط وعرض جدار الكعبة ذراعان ولها سقفان احدهما  
 فوق الثاني وقيل ثلثة اعمت مضطفة على طولها كلها من خشب الساج وعرضها  
 الباب اربعة اذرع وارتفاعها اربع وثمانون ذراعاً وعشرون اصابع  
 والباب في الجدار الشرقي والباب من خشب الساج مذهب بصيقاً من فضة وعرضها  
 الكعبة ثمانية عشر ذراعاً في حنة عشر ذراعاً والباب في وسط الجدار الذي يلي الحجر  
 وعرض المذبح وهو ما بين البابين الى الاسود اربعة اذرع وارتفاع الحجر الاسود  
 من الارض ثلثة اذرع الا سبع اصابع وعرض القدر الذي يركب منه شهر اربع  
 اصابع مضمومة فاد الحسين بن محمد انا وجدت عرض المذبح اربعة اذرع وست  
 اصابع وارتفاعها ما بين الباب من الارض اربعة اذرع وثلث اصابع وعرض السجائر  
 وهو ما بين الركن الثاني الى الباب المسدود في ظهر الكعبة في ذابا حقايل  
 للمذبح اربعة اذرع وثلثة اصابع ويبيد هذا الموضع سجائر من الذنوب  
 ووضعت الباب المسدود اربعة اذرع ووضعت ذراعاً **قال** الابيض واما المذبح  
 فهو مخطط مدور على نصف دائرة وهو خارج من جدار البيت في صوب الثاني  
 وهو مكداه بعضه في البيت تركه قريش حين بنت البيت واخرجه عن بابهم  
 وصار له جدار خفي **قال** عن عارضة رضي الله عنها انها تدرت ان تم الاسر  
 تقابل مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في البيت ركعتين فلما قامت  
 مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم يداه وادخلها الحميم وتاد صلدها فان  
 الحميم من البيت الا ان قومك فترتهم النقة فانزحوا من البيت وولوا حدثاً ذوقاً  
 بالجاهلية لقتت بنا الكعبة وظهرت فؤاد الخليل وادخل الحطم في البيت والصلت  
 الفتنة الى الارض وجعلت له بابين شرقياً وغربياً وبين عتباتي قايلاً لا تفلت ذلكا

الركن الاسود  
 الركن الثاني  
 الركن الثالث

وبين الركن الثاني والركن الثالث  
 ذراعاً مائة وثمانون اصبعاً

وثمانون ذراعاً وربع ذراعاً **قال** الركن الثالث الى الركن الثالث اربع وعشرون ذراعاً  
 وعن الركن الثالث الى الركن الاسود امد وعشرون ذراعاً وشهر اثنا عشر  
 اصبعاً ومن الركن الثالث الى الركن الاسود امد وعشرون ذراعاً واما طولها  
 ابيض النور والكعبة اليوم طولها في السبع وسبعة وعشرون ذراعاً واما طولها  
 في الارض وهو ما بين الركن الاسود والركن الثاني كذلك واما عرضها وهو ما بين  
 الحائط تحت وعشرون ذراعاً ومن البيتين والثاني كذلك واما عرضها وهو ما بين  
 الركن الثاني والاسود فثلاثون ذراعاً **قال** الركن الثاني والثاني احد وعشرون ذراعاً  
**قال** العبد الضعيف مولف الكتاب حسين بن محمد الديار بكرى عقاب الله لها  
 انما ما ذرعت بين الركن الكعبة الشريفة وغيرها في سنة احدى  
 وتشرين وسعوية وجدت بعضها فحاضاً في التسوية والايضا فوجدت بيت  
 الركن لا سود والركن اربعة وعشرون ذراعاً ووضعت ذراعاً في الثاني الكعبة  
 وبين الثاني والثاني احد وعشرون ذراعاً واما طولها في الارض ابيض  
 ابيض والاسود احد وعشرون ذراعاً وسبع اصابع مخالفت ما في الكعبة  
**قال** تتنوي الحائط وعرض جدار الكعبة ذراعان ولها سقفان احدهما  
 فوق الثاني وقيل ثلثة اعمت مضطفة على طولها كلها من خشب الساج وعرضها  
 الباب اربعة اذرع وارتفاعها اربع وثمانون ذراعاً وعشرون اصابع  
 والباب في الجدار الشرقي والباب من خشب الساج مذهب بصيقاً من فضة وعرضها  
 الكعبة ثمانية عشر ذراعاً في حنة عشر ذراعاً والباب في وسط الجدار الذي يلي الحجر  
 وعرض المذبح وهو ما بين البابين الى الاسود اربعة اذرع وارتفاع الحجر الاسود  
 من الارض ثلثة اذرع الا سبع اصابع وعرض القدر الذي يركب منه شهر اربع  
 اصابع مضمومة فاد الحسين بن محمد انا وجدت عرض المذبح اربعة اذرع وست  
 اصابع وارتفاعها ما بين الباب من الارض اربعة اذرع وثلث اصابع وعرض السجائر  
 وهو ما بين الركن الثاني الى الباب المسدود في ظهر الكعبة في ذابا حقايل  
 للمذبح اربعة اذرع وثلثة اصابع ويبيد هذا الموضع سجائر من الذنوب  
 ووضعت الباب المسدود اربعة اذرع ووضعت ذراعاً **قال** الابيض واما المذبح  
 فهو مخطط مدور على نصف دائرة وهو خارج من جدار البيت في صوب الثاني  
 وهو مكداه بعضه في البيت تركه قريش حين بنت البيت واخرجه عن بابهم  
 وصار له جدار خفي **قال** عن عارضة رضي الله عنها انها تدرت ان تم الاسر  
 تقابل مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في البيت ركعتين فلما قامت  
 مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم يداه وادخلها الحميم وتاد صلدها فان  
 الحميم من البيت الا ان قومك فترتهم النقة فانزحوا من البيت وولوا حدثاً ذوقاً  
 بالجاهلية لقتت بنا الكعبة وظهرت فؤاد الخليل وادخل الحطم في البيت والصلت  
 الفتنة الى الارض وجعلت له بابين شرقياً وغربياً وبين عتباتي قايلاً لا تفلت ذلكا

ذراعاً مائة وثمانون اصبعاً

ذراعان

ذراعاً مائة وثمانون اصبعاً

جدار الحج ذراعين واحدي وعشرين اصبعاً ووجدت ذراع تدوير الحج من داخله اربعة  
ونفلا من ذراعاً وسبع عشرة اصبعاً وما خارجه اربعة واربعين ذراعاً واربعة اصابع  
فقد عطفه واحداً وحول الكعبة والحج على مائة وسبعة واربعون  
ذراعاً ونفلا من ذراعاً وسبع عشرة اصبعاً **وفي** شفا القسام من فضائل الخليل ان فيه قبر تسعة وتسعين  
نبيا عن عبد الله ابن صخر السلواني يقول عارفين الركن ابي المقام ابي زمرم قبر  
سبعة وتسعين نبيا حيا واجيا فقبضوا هناك عن محمد بن اسباط عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال كان النبي من الانبياء اذ اهلك امته لحق بكفة فيعيد الله تعالى فيها  
حياتهم فانت بها وهو وصلي وشعب علم الامم وقبورهم من زمزم والحج **وفي**  
المعوق في الحديث ما من نبى هرب من قومه الا هرب بكفة فيعيد الله فيها الى ان ماتت  
ذكره الازرقى **وفي** جبريل يقضي ان يكون في الخليل تسعين نبيا قال مقاتل في الجهد  
الحام بين زمزم والركن قبر تسعين نبيا منهم هو ووصلي وابراهيم واسحق واسحق  
ويساقوب ويوسف عليهم السلام في بيت المقدس من ابي المقام قال كان من حديث جبريل  
وبني اسحق لما توفي اسحق دفن في الحج مع امه وزعموا انها فيه **وفي** دفن من مات  
**قال** السعدي بقيا اسحق وولد من ابي مائة وسبع وثلاثون سنة ودفن في المسجد  
الحام اجمال الموضع الذي فيه الحج الاسود كذا في شفا القسام وهو الحف في الحفة  
الخاصة للكعبة في المطاف من جهة الشرق ثمانية اشبار وسبع اصابع عطفية  
روي ان النقية اسم عبد الحفيظ لما حج الى مكة سال النبي محمد الذي لم يزل عن الحفة التي  
للکعبة فاجاب النبي محمد الذي لم يزل عن الحفة مصلياً بالبيت صلى الله عليه وسلم **قال**  
الشيخ عز الدين ابي عبد السلام الحفة الملاصقة للكعبة من الباب والحج وهي المكان  
الذي صلى فيه جبريل عليه السلام جابني صلى الله عليه وسلم اهلوا الحفة في اليوم  
حين فيها الله تعالى على امته **قال** القاضي عز الدين ابي جعفر في حفا مكة الكبرى  
واما ذلك الحفة وفيه بعد لا ندري ان كان حياً ام ميتاً فبها عليه بالكتابة في الحفة  
وما اقتصر بالكتابة على من امر به المظان في اتم كلامه وليس من اهل العلم ما  
يحمل ان يكون الامر كما قال عز الدين ابي عبد السلام ولا يلزم التثنية بالكتابة عليه والشيخ  
عز الدين بن جماعة وحررت لما كتبت بكفة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة هجره اذ ارتفع  
المقام من الارض فكان نصف ذراع وربع ذراع وثمان ذراعاً بالذراع في زماننا عصر  
في القامتي واعني المقام من كل جهة نصف ذراع وربع ذراع وموضع عرض القدام  
في المقام ملبس بفضه وعقد من فوق الفضة سبع واربعون نصف ذراعاً من ذراع  
القاسم والمقام هو في صدره من حديد وعرض السبائك عن يمين المصلي وعن  
يساره خمسة اذرع وكن ذراعاً وطوله الى جهة الكعبة خمسة اذرع الا في ارضه ونفلا  
السبائك المصلي وهو مجوز بلو دين من حجارة وكثير من بني المصلي وطول المصلي  
خمس اذرع ونفلا ذراعاً من صدره وارتفاع السبائك الذي داخل المقام ابي شاد وان الكعبة  
عشر اذراعاً ونفلا ذراعاً على ذلك بالذراع المقدم ذكره انتهى كلام بن جماعة كذا في

ناقل وهو حجة على من لا يتقن كذا في البحر  
العريق **واما** مقام ابراهيم **قال**  
عز الدين ابن جماعة صح

الحول

ذراعاً

الحج الحقيق ومن الحج الاسود ابي المقام سبعة وعشرون ذراعاً وثلث عشرة وعشرون ذراعاً  
ذراعاً بين زمزم من اعلاها الى اسفلها اعمى عقماً سبع وستون ذراعاً وعرضها اربع ايام  
اربعة اذرع ومن الكعبة الى زمزم ثلث وعشرون ذراعاً اما عرض البساط المزوش  
في المطاف فنصوب المشرق وباب المقام من شبك مقام ابراهيم الى شاد ورات  
الكعبة متباعدة اربع واربعون ذراعاً ومن صوب الشمال والمقام الحقيق من طرف المطاف ابي  
جوار الحج متباعدة ثمان واربعون ذراعاً ومن صوب المغرب والمقام الذي من طرف المطاف  
الي شاد ورات الكعبة ثمان وستون ذراعاً وهو بعد الجوانب من الكعبة ومن صوب الجنوب  
والمقام من طرف المقام ابي شاد ورات النبي تحت الحج الاسود سبع واربعون ذراعاً واما مقامات  
الائمة الاربعة ومصلح مقام ابي في من صوب المشرق مستقبلاً الى وجه الكعبة ذلك مقام  
ابراهيم واما مقام الحقيق فمن جهة الشمال مستقبلاً الى الميزاب وهو بيده اهل المدينة واما  
مقام الحبيبي فمن جهة الجنوب واما قبر مستقبلاً الى الحج الاسود واما مقامات الاربعة  
المدكوت كلها وما المطاف وخلف بين زمزم فية الفنايين والشهوج وخلف بين  
افري وحي سقاية العباس واما المسجد الحام فكان في حوال الكعبة لثلاثين ومائة  
عقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه جدار محيط به وانما كانت  
الدور محيطة به وبين الدور ابواب يدخل منها من كل ناحية فلما استخلف عمر  
ابن الخطاب وكثر الناس وسع المسجد الحام واستمر دوراً فهدمها واصغرها منه ثم  
اعاد عليه جداراً فصيرا دون القاعة وكانت المصاحم موضع عليه فكان من ارضه اتخذ  
الجدار للمسجد الحام ثم لما استخلف عثمان ابع الماشق في سنة ست وعشرين ووسع  
الحج بها ايضا وبني المسجد والاروقة فكانا عمارة او من اتخذ المسجد الحام الاروقة  
ثم لما بنى ابن الزبير زاد في المسجد زيادة كثيرة واستمر دوراً من جهتها الى الازرق  
استمر في ذلك العمارة بسبعة الاف دينار وادخلها منه مائة بعدت عنه للكنيسة  
مردان وميزان فيه كثر في جدار المسجد وسقف بالسنج المنحرف وعمد عمارة  
حست ثم انه الوليد بن عبد الملك وسع المسجد وحمل اليه اعمت الحجاج والرخم ثم  
ان المنصور زاد في المسجد في سقفه اشيا وبناه وجد فيه عدل رخام ثم زاد المهدي  
بعده مرتين احداهما بعد ستين ومائة والثانية بعد ستين وسبعين  
ومائة الى سنة تسع وستين ومائة وثمانون للمهدي واستقر بناه الى يومنا  
هذا وكانت الكعبة في جانب من المسجد فاجب ان يكون في الوسط فاستمر في الدور  
من اناسي ووسطاً كذا ذكره النووي في الايضاح **وفي** الحج الحقيق الحج المهدوي  
امير المؤمنين سنة ستين ومائة واحراب من الرضام فنقلت في السقف من  
النظام حتى انتقلت بعد مائة من الحج من بيت ابي مكة وجعلت اساطير  
**وفي** الحجر الحقيق عن ابي هريرة انما نجد في كتاب الله تعالى ان حوال المسجد الحام من الارض  
الي المصلي وعن عبد الله ابن عمر بن القاص قال اساس المسجد الحام الذي وضعه ابراهيم  
عليه السلام من الخزوق الى المصلي ابي عن سيدنا جبار قادم المهدوي وضع المسجد على

البيان المقام للحج من ارضه وارضه  
سبع وستون

ابن الخطاب

زيادة للمهدي الزيادة التي دار الندوة  
**وفي** البحر العميق صح

السعي وعن عمار بن ابي ربيع المسجد الحرام كله **باب** المسجد الحرام كله **باب** المسجد الحرام كله  
 الخ وهو من باب بيتي شيبه المشهور باب السلام الذي بالبحر والحداد الغربي فارتفع  
 ذراع واربعه اذرع كذا في البحر العميق فكذا ما كانت كذا ما تون فظفها وبعدها  
 ما باب بيتي مخزوم المشهور باب الصفا في الحداد الجنوبي للمسجد الحرام الاصلي له في  
 حمة الشمال الذي من باب الذوق فلما بناه ذراع واربعه اذرع كذا في البحر العميق فكذا  
 ما كان وست خلفات وفي غير ذلك ثمانية ذراع وعشرون اذرع والله سبحانه اعلم  
**ذكر عدد ابواب المسجد الحرام**  
 في البحر العميق عدد ابوابه اليوم تسعة عشر تقدم ان على السيرة تقع على ثمانية وثلاثين  
 مدخله في جدرانها الاثني عشر ابوابه في جداره الشرقي فاربعة ابواب باب بيتي شيبه وسائر  
 له باب السلام وباب بيتي عبد شمس ابراهيم مناف وبه كما يعرف في الجاهلية والاسلام عن  
 امه مكة وفيه ثلاث مدخلات كان الازرق وهو الذي كان به دخل منه الخلق السابق  
 باب النبي صلى الله عليه وسلم وبيتنا اليوم بباب الجنائز واما قبل له باب النبي صلى الله عليه وسلم  
 لانه صلى الله عليه وسلم كان يخرج منه الى بيت فديجه رضى الله عنها وفيه مدخلات اثنا  
 باب الفيل من ابن عبد المطلب وعند علم السعي من ثمانية وفيه ثلاث مدخلات وسماه  
 صاحب النبوة وبن الحاج باب الجنائز لم يزل يصبى عليها في الربيع باب بيتي علي  
 وفيه ثلاث مدخلات **باب** ابوابه في جدران الخوالي فسيب الاون باب بيتي عابد  
 ويقال له اليوم باب باران وفيه مدخلات السابق باب بيتي سفيان بن ابي اسيد  
 ويقال له اليوم باب له بخله وفيه مدخلات وسماه صاحب النبوة الخافض الناسا  
 باب بيتي مخزوم ويقال له اليوم باب الصفا وفيه خمس مدخلات ابواب الرابع باب  
 ابياد الصغير وفيه مدخلات الخامس باب الجاهلية وفيه مدخلات وبيتنا له  
 باب الرحمة وهو من ابواب بيتي مخزوم وكذا ابواب اجساد الصغرى كما ذكره الازرق فيهما  
 السادس باب مدرسة الشريف علي بن ابي طالب وفيه مدخلات ويقال له باب بيتي  
 نعيم وسماه صاحب النبوة باب العلاقات السابق باب ام هانئ بنت ابي طالب وفيه  
 مدخلات وهذا الباب ما يلي دور بيتي عبد شمس وبيتي مخزوم ويقال له الباب  
 باب الملك عبيد ويقال له باب الفرج على وجوده في الاقشيري وسماه صاحب النبوة  
 باب بيتي جمل واما ابوابه في جدران الغربية فثلاثة ابواب باب الخروخ وهو  
 الذي يلي المنارة التي تلي اجساد الكبري سمي باب الخروخ باسما لانه وجد يقال له  
 وكيم يرتسله وكان اليه امر ابنت بنتي فيه ضوفا جعلت فيه امة يقال لها خروخ  
 كذا في شفا الفام وسيجي في ذكره في رزم وعامة اهل مكة يسمونه عزوقا بالعين  
 واما في بابا المصلاة وفيه مدخلات قال الازرق ويقال له باب جليل بن ابي حزام  
 وبيتنا الزبير بن العوام واقاب عليه باب الحيا امية السابق باب ابراهيم وكان  
 فيه في الترمذي السابق احد ما كبروا اما اليوم فدخلوا احد كبروا وذكر ابو  
 عبيد الكبري ان ابراهيم النسوي اليه هذه الابواب هو جيا ط كما تعتقد

مدخلان

علي ما قبل مسعود الدين الاسفاني في كتاب ربيع الامم فقاى ابراهيم الاصبهاني بعضهم  
 يقسبه ابي ابراهيم الخليل عليه السلام ولا وجه لخصيصته دون ما يراى ابواب  
 والله اعلم قال الازرق ويقال له باب الحيا طين انكس با يد بيتي مسلم وبيت  
 بيتي بياب العوج وهو مدخل واحد واما ابوابه في جدران الضلعي فثلاثة ابواب  
 باب بيتي انوهوط ويقال له باب عمرو بن العاص وهو مدخل واحد صغيرا  
 باب العجلة وهو مدخل واحد صغيرا انكس با يد ابن النضر وهو مدخل واحد  
 الرابع باب زيادة دار الندوة وقاب الازرق وهو باب دار شيبه ابن عثمان  
 بيلنا منه ابي السباعية وفيه مدخلات الخاصة باب الدريسة وهو مدخل  
 واحد صغيرا كذا ذكره في البحر العميق **ذكر عدد** الاساطين التي بالمسجد الحرام  
 في البحر العميق الاساطين التي حول المسجد الحرام غير ما في الزيادة من اربعها  
 اسطوانة وتسعة وستون اسطوانة بتقويم اثنا عشر اسطوانة وهي مضمومة  
 في كل جانب من جوانبه الاربعة ثلاث صفوف واما عدد الاساطين زيادة  
 باب ابراهيم فثمب وعشرون اسطوانة واما عدد اساطين زيادة باب دار الندوة  
 ثمت وستون اسطوانة اثنا اسطوانة من خارج وعما لثان ثقات قدام  
 ابراهيم من جانبها والباقي وهي احدى وثلاثون اسطوانة من اصغر وابنه  
 سبعا ثة وثلاثون اسطوانة **ذكر قيام المسجد الحرام**  
 اربع منها في زواياه المربع واحد في زيادة باب دار الندوة وواحد في  
 مدرسة قايين في جدران المسجد واما المصيبة فاعلم ان الامم اختلفوا في ان  
 مكة حرمها الله تعالى افضل ام المدينة فعند ابي حنيفة واثنا في حرمها الله تعالى  
 ان مكة افضل من المدينة سوى موضع قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقاب  
 مالك المدينة افضل من مكة واما البخاري فمكة فقد اختلفت على الذين في ذلك  
 فذهب ابو حنيفة وبعض من اصحاب الشافعي من الخاطين في دين الله عن ابي  
 القلوب ابي ان القام بها مكره لعونه عليه السلام من فرغ من حجه فبذل الرجوع  
 الي اهله فانه اعظم رجوع ولما كثرة المشاهدة توجب التبرم وتقل الخيرة من  
 حيث ولقد قال صلى الله عليه وسلم لا يبري هدية يا ايها هويح زرعنا نزردها  
 وقال عمر رضي الله عنه لما فرغ من فسك الخ يا اهل اليمن عنكم ويا اهل اسام تشامكم  
 ويا اهل العراق عراقي وقد روي ان عمر رضي الله عنه لهم ان منع الناس عن  
 كثرة التبرم الطواف وقاب عثيثنا بانس اناس هو البيت فتزود هيبته من  
 صدرهم وقال ابن عباس رضي الله عنه حين اختار القام من مكة الي اطراف  
 وهو اليه لان اذنت حسين **وفي** ربيع الابرار سبعمائة ثمان مائة  
 ذبوا واحد بمكة ومركبة موضع بين مكة والطائف بقاب الطائف كثير الهنت والملا  
**وقال** ابن مسعود رضي الله عنه ما نزلوا احد الله العبد لله بالعمة قبل الحق الامانة  
 وتلي هذه الآية والمسجد الحرام الذي جعلناه لربنا وسوا العاكف فيه والباري وعمره

واما الاساطين التي حول المطاف فتعلق  
 القناديل فثلاثون اسطوانة  
 واما ما يراى المسجد الحرام فثمت



ما كنت تفعل فيما قال الذي اصعدك انك قد اذنت له عند وانه ابليس طاعنا  
الله تعالى قد استجاب دعاهي وعفلا مني اخذته **وفي** ربيع الاخر من سنة  
بالويل والنور قاضية حاريت من جنة بما جاءه **وفي** ربيع الاخر من سنة  
ابن حزيمة يرفعه من حارة في احد الحرمين بوقت الله يوم القيامة انما روي ان حجة  
غير عقولة حيرت الدنيا وما فيها ويقال الذي لا يقبل حجه منه عرج من ذنوبه  
والذي يقبل الله منه فقد فاز قال مولانا الشافعي ابن محمد الديار بكر في قائله  
في اواز هذه القضا يد جزيدي الى الجاوت بفتح اعان في باب عزمه يجرها كما ينبغي  
هذا فلزم الى احوال ابراهيم عليه السلام في الانس الجليل في تاريخ القدس والجليل  
اقام ابراهيم عليه السلام بين الرملة وايليا بموضع يعرف بواديا السبع وهو شام  
لامباله واقام فيه حتى كثر ماله وشاع وصاق على اهل الموضع موضعهم من  
كثرة ماله ومواسيته فقالوا له ارحل عنا فقد اذنبت بما لنا ايها الشيخ الصالح وما  
يسمونه بذلك فقال لهم نعم فلما لم يرحل قال بعضهم بفض جانا وهو فقير وقد  
جمع عندنا هذا المال كله فلما قلنا له اعطاشنا ما لنا وقد التفت فقالوا له  
ذلكنا فقال لهم صدقت جيت وكنت شابا وروايت شيئا وخذوا ما سئتم من مالي  
لخصمهم ورحل فلما كان وقت وروايتهم جانا يستقون فاذا الاماير قد جفت فقال  
بعضهم لبعض الحقوا الشيخ الصالح واسيلوا الرجوع الى اصوصه فانه ان يرجع هكذا  
وهلكت مواشينا فلحقوا فوجدوا بالموضع الذي يعرف بالمفانق وسئلوا عن ان  
يرجع فقالوا في استبراحه ودفع اهلهم سبع اشياء من عمره وقالوا ذهبوا بها معكم  
فانكم اذا اوتوتموها البير طمنا حتى يكون حيا معيتا ظاهرا كما كان وانتم واولاد  
تقرها امرأة حابسة فرجعوا بالاعتزاز فلما وقعت على البير طمنا فلما قوا يستقون  
منها وهي على تلك الحالة واتت امرأة حابسة ففما عفاها ورحل ابراهيم عليه السلام  
وتزل الجوز فاقام بها ما شاء الله ثم اوى الله اليه ان اتر ابراهيم فرحل وتولد عليه  
جبرائيل وميكائيل يجرى والعاير يردان قوم لوط خرج ابراهيم ليذبح العجل  
فانفلت منه ولم يرد حتى دخل مفانق حبرون فتودي يا ابراهيم سلم على عفا  
ابيد ادم فوقع ذلنا في نفسه ثم ذلنا العجل وقربه اليهم وكان شانه ما نقل به  
عز وجل في كتابه فضي ابراهيم معهم ابي قريبا من ديار قوم لوط فقالوا له اتعد  
ههنا فقعد وسمع صوت الديك في السماء فقال هو الحق ابيعتن فما يقن بهلا  
القوم فسمي ذلنا الموضع مسجد ابيعتن وهو على غور من من يلد ابراهيم عليه  
السلام ثم رجع ابراهيم قال اهل السير او من مشاب من بني ادم ابراهيم عليه السلام  
ولما راى الشيب في لحيته قال يا رب ما هذا ايجب بانه وقار فان ربا ربي  
وقار **وفي** رواية قال لخدمه الذي يبيع القار وسماه القوار **وفي** كتاب المغازي  
لابن قتيبة لما وكد اسحق بن اسحاق في الكفانيون فقالوا الا تزونا هت والوجه  
بنت ليطا ولم يكونوا يصدقون ان يولد لابراهيم ولد غيره تجاوزا لما به فجعل الله صوت

مشبهه يا ابراهيم حيث لا تخالم يعرف بين الاب والابن فجعل الله الشيب علامة لابراهيم  
يمتاز عن اسحق **وفي** نشقا القلم والفايس عاشت ساق مائة وسبع وعشرين سنة  
وقاد في الوايس ماتت ساق مائة وسبع وعشرين سنة من ارض كنعان في حبرون فدفنت بئر  
استراها ابراهيم وكان هاجر قد ماتت قبل سلعة بمكة ودفنت في الحجر قبل عافى ابراهيم بعد  
ساره خمسين سنة **وفي** ان من الجليل عن كعب الاخبار او من ذفن في حبرون ساره  
وذلك لما ماتت خرج ابراهيم يطلب موهبا ليقيمها فيه ورجا ان يجد لعرب يمرى موهبا  
فخطى ابي عوفين وكان ملك الموضع وكان عسكه جري فقال له ابراهيم يعق موهبا  
اقبل فيه من مات من اهل قلع عوفين قد اجتهدت في حيث دعت قاي عليه وطلب منه  
المفانق فقال له ابيكم يا رب ما يدعهم وزن حنة درهم وكل مائة درهم ضرب ملكا واد  
بن لك الشويك عليه كيه بعد في جع ابي قومه وخرج ابراهيم من عندنا فاذ اجرت قلوب  
ان الله قد سمع مقالة الجبار وهنت اندرام ادفعها اليه فاحذرها ابراهيم ودفعها الى الجبار  
فقال له من اين لك هنت الدرهم فقال من عند الهى دخا في وراقى فانه هنت ورحل ابراهيم  
ساق ودفنها في المفانق فكانت اود من دفنت فيها وتوفيت وهي بنت مائة وسبع وعشرين  
سنة وعاش ابراهيم ما في سنة وعليه ان الصلح وقيل مائة وخمسة وستين سنة وقيل مائة  
وخمسة وسبعين سنة كذا في الحديث **ذكر وفاه ابراهيم**  
قال اهل السير لما اراد الله قبض روح ابراهيم ارسل اليه ملك الموت في صورة شيخ  
هم قاطعه فجعل الشيخ ليصنعا في فيه يمدخها في عينه واذا له ثم يدخها فاه وكان يميل  
لعاجه الخلوط بالشفاه على لحيته وحدث فاذا دخل الطعام بطنه يخرج من ريق وكذا ابراهيم  
قد سار ربه ان لا يقبض روحه حتى يكون شاه الذي يد الموت فقال للشيخ حين راى  
الشيخ حاله يا شيخ ما لك تصنع هذا انا يا ابراهيم اكلت خا بنكم انت قال فزاد على عمر  
ابراهيم ستين عاما ابراهيم انا بيثني وبيثني فاذ ايلقت ذلك صرت مثلك قال ثم  
فوففت الكاهة في نطق ابراهيم فت اللهم اقبض ابيك قبل ذلنا فقام ذلك اليه وكان  
ملك الموت فقبض روحه كذا روي عن كعب الاخبار **وفي** الحديث عن ربي  
ابن منه قال له ملك الموت يا اخي الله على ابي ما رحب ان اقبض روحك فقال اقبض روحي  
وانا ساجد فقبض روحه وهو ساجد قد مات من الاثينا فاجة ثلاثة ابراهيم وادود  
وسليمات عليهم السلام عن عابثة رضى الله عنها وبن مسعود رضى الله عنه موت  
الجماعة راحة للمؤمن واخذت عقيب او اسف فلما كان كذا في الحجر الوصل وطا توفي ابراهيم  
دفنه اسحق جذا ساق من جملة القرب ثم توفيت ربيته زوجة اسحق فدفنت فيها  
بازا ساق من جملة القبلة ثم توفي اسحق فدفن بجوار زوجته من جملة القرب ثم  
توفي يعقوب فدفن عند باب المفانق وهو جبال **وفي** الحديث عن ربي  
كل بيتي امراته فاجمع اولاد يعقوب واليوس واخوته وقا لوانع باب المفانق  
مفقوحا وكل من مات من اذناه بها فدفن جوار ادم اخو اليوس **وفي**  
رواية احد اولاد يعقوب بين وظهر اليوس لطفه سقط لسه في المفانق فحلوا

الصالح اذ في حبرون

بان الطعام

يما روجه يعقوب فدفنت بحواله

جنته ودفن بقبر راسه وفي الراس في المفاق وهو طوا عليها وعلو اقربها علامات  
القبور في كل موضع وتبوا عليه هذا قبر ابراهيم هذا قبر اسحق هذا قبر يعقوب  
هذا قبر يعقوب هذا قبر زوجة يعقوب جوارحه والبطون بابه وكل من جاز اليه بطون به  
ولا يصل اليه حتى جات الادم بعد ذلك ففتحا له بابا ودقوا اليه وبغايه كينسه نزلوا  
اسه الاسلام بعد ذلك ثم ملأ السور تلك الديار وهدوا الكيكة وبالقرب من مدينة ابراهيم  
قرية تسمى سيهر وهي افاصلة بين همل الخليل وعمل القدس وبها قبر يدعى مسجدها  
يقال انه قبر العيص عليه السلام وقد اشترى ثوبا عند الناس وصار يقبضه بالبرية والله اعلم  
وعن وهيب ابن ميمونة انه قال اصابت يد ابراهيم عليه السلام عكوبا خلفه في حجر رجز  
جره لانه يموت من جأ امله ولم تغن عنه جيله وانقطع ابني صلي الله عليه وسلم ليتم  
الداري الارض التي بها بلد ابراهيم وما حوله من الاراضي وكب له ذلك في قطعه ادم من  
خف ابراهيم امير المؤمنين هي ابناي طالب ربي الله عنه غطه وقد وجد في هذه  
ملك التلعة وقد صارت رثة وزنا اثرا لكاتبه ومها رثه مكتوبة بخط امير المؤمنين  
الشهد بالله العباسي صورته هكذا الحمد لله هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الذي كتبه نعيم الداري واخوته في سنة تسع من الهجرة بعد هجرة من غزوة  
بنو لفظه ادم من خف امير المؤمنين هي نسخة كتيبه باسم الله الرحمن الرحيم هذا  
ما انظر رسول الله نعيم الداري واخوته جرون والمرطوم وبيت عينون وبيت ابراهيم  
وما بينهما نقيه بت بينهم وفقدت وست ذلك نعم ولا عقابهم في اذاهم لعنه الله شتم  
عتيق ابناي قاضه وعرا بن الطيب وعثمان بن عفان وكتب عن ابي طالب وشهد وقد  
سعى ذلك من خط المستنجد بالله كريتته وفقدت الام حاقيل بيه والله اعلم **وفي منزل**  
الخطا اسم نعيم الداري سنة تسع من الهجرة وكان نصرانيا فبذله في دار ابي ابي الله  
عليه وسلم قطع قرية ابراهيم وفي جرون باسرها نعيم الداري بعد ان فتح الله على المسلمين  
بانام **وكب** وكتب له ثلث كتابا وجات ابناي بك واجازته كتاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وكذا اجابني عمر فاجازته بعد الفتح ما اجازته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ونسك القرية الاق توف بالخيل اسم ثاؤها عليه السلام وفي قيل بيت المقدس حشد بين  
حول المسجد من الجهات الاربع وبنوها محذرا بعد بنا السور السلطانية الذي هو المسجد  
برمان طوبى فان المفاق في زمن ابراهيم كانت في صهي او لم يكن هناك ابنا وكمان ابراهيم  
صقيا طم في حيمه وفي بالقرية من جهة الشمال بقا عين ما وكرم واستمر الى ان على ذلك بعد  
وفاة ابراهيم الى ابناي سليمان السور على القنور الشريفة روي انه امر الخن  
يقفون في باب رعيه وطاقم السور امر اربع حتى رفعه من فوق السور الفته  
الى الخان فيقي السور كذبتا من غير مدخل الى ان تقب الروح اجاز بانار والى جعلها  
لبابا ثم اخطت المدينة بعد ذلك واردم اخط الميكة حول السور رجل من الدامة  
من ذمير الاموال من بني اسدييل اسمه يوسف الرامي ادركه من عيسى عليه السلام وامن  
به فبقا بالقرب من السور **سور** سليمان بيوتا لسكن منكم كما بقوا لانييا عليهم السلام

باب  
المستنجد

ثم تعلق

ثم تابع ابنا قليلك قليلا فصارت هناك مدينة وهي محيطة بالمسجد من الجهات الاربع ما  
بعضها مرتفع الى راس الخلد وهو مرقى المسجد مسي يتونوا وبعضها منخفضا في واد  
هو عن في المسجد احابنا السور السلطانية فاندبنا عقب بنا بيت المقدس واما بنا مدينة  
ابراهيم فانه بعد زمن عيسى ومن رفع عيسى الى السماء الى اخر سنة تسعائة وخمس وثلثين  
من الهجرة الف وخمسة وثلث وثلثون سنة واحمد وولد ابراهيم المنسوبة اليه  
عرفان جمعة القبلة منزلة المدعي درب الحجاز وقاب **الف** اوريه وهي قرية عشوية  
الي بني شاور من اصرا بجم وعن جهة الشرق عين جدي ح من بلد ابراهيم وعبر  
لوط وهذا الخط صوابا صل بين عميل بلد ابراهيم وعمل مدينة الكوكب وما حوله الشمال  
على القدس يفصل بينهما قرية سبيير وما حادها مدينة الرزق سماه الى الرملة  
وما يحاذيها قرية زكريا وهي من اعمال الخليل وعن جهة وقفه وما يلي غره وما  
يحاذيها قرية سميت **سبيير** الجوارح لقرية السكرية ربلاد بني عبد وهي من اعمال الخليل  
واما المسافة بين مدينة ابراهيم وبين بيت المقدس فهي قرية من ريد ريد ريد ريد ريد  
وهي قرية على نحو برين من القدس من جهة القبلة وقاب كان هذه القرية في عصرنا  
خاريا وبها كينسة عملة البنات ثلثة حارب مرتفعة احد صاوجه الى جهة القبلة  
والثاني الى جهة الشرق والثالث الى جهة الفتح وسقفها خشب مرتفعة على خشب  
من الفخ لا سفلا الصل غير السوانك المنبئة بالاجار وارضا مقر وثنة بارقام وعلى  
قاص **سبيير** سطور صاص في غاية الامكام وهي من بناه لانه ام قسطنطين  
وفي د اظها مولد عيسى عليه السلام في مغارة بين الحارث الثلثة وللنصارى بها اعتنا وتقبل  
ابها من بلاد المشرق وغيرها الاموال للاهلين المقيمين بالديار الجارية للكنيسة واعاقبتهم  
فقي بيت المقدس في كينسة في ذيل جيل طور رزق تسمى الحسانية خارج باب الاسباط وهو  
مكان يقصد الناس للزيار ما المسلمين والنصارى وهذه الكنيسة من بناه لانه وسما  
بيت المقدس وينحتم قبر جليل ام يوسف عليه السلام الى جب الطريق في جهة موجه الى  
جهة خفق بيت المقدس والله اعلم **ذكر سنين ابراهيم عليه السلام**  
وفي الالاسي الجليل عن ابني صلي الله عليه وسلم لانوا ان ثمانين سنة بالهدوم بالتحقيق  
والشهداء وفي الراسي اختن ابراهيم بقدم في موضع يقال له قدوم وهو ابن مائة  
وعشرين سنة وعاش بعد ذلك ثمانين سنة **وروي** عنه صلي الله عليه وسلم انه قال  
ربط ابراهيم عن لثة وجمها اليه وهد قد امه وضرب قدومه بمود كان معه فدرنت  
بين يديه بلا الم وادم وختن اسمي وهو ابن ثلث وعشرين سنة وختن اسحق وهو ابن  
سبعة ايام **وكن** عا كحة اختن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة فالواي الله اليه اكملت  
اعمالك الا بقعة من جردك فالتماخن نفسه بالفاقر وسبب اختنانه انه امه امه امه  
الواقفة فقاتلهم فقتل خلق كثير من القريتين فم يورق ابراهيم اصحابه ليده فقام قاصر  
بالختان فيكون علاحة وختن نفسه بالهدوم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قال اول  
من سماه ناسي ابراهيم عليه السلام وهو اول من ضرب بالسيف من الانيبا وقيل اول

الله كالاختن ابراهيم النبي عليه السلام صح

باب  
انك كملت

من مزب بالسيف ادرسي كما مر وكسر الاضام واقتن بسب السراويل والنعيلين ورفق بربه  
 في الصلاة في كل خفض ورفع رصلا او لثنا دار ابروكيات وجعل ايس على نفسه فصاهه الله وفيها  
 وهو اول من اضاف الصيف وثرد اشربيه ورفق الشعر واستخى بآل وقدم الغنم وقصا الثوب  
 وتصف لايط واول من استكان وعظف واستشقق وحلق العانة واول من صلبه وعاقق وقيل  
 بين الصيغ موضع السبي واول من شاب فناداه هذا فقال الله وقار فقال ربه زوني وقار اجنبي

**اولاد ابراهيم عليه السلام**

ابيضت لحيته في معالم التنزي لابراهيم غايته بنين اسمعي سمى به لان ابراهيم كان يدعوا الله ان يرزقه ولدا  
 ويعقوب اسمع يا ايل وايل هو اسم وطارزقه سماه به واحه هاجر البقطة ام ولد واسحق  
 وامه سات حلت به ليلة حسا الله فوم لوط وولده دته سمعوا سنة ومن ولد الزم  
 واليونان والارمن ومن يجرى علم وبنوا اسرايل ومدينا ومدان وقيطان وورمان وشيخ  
 وشوخ ومولا السنة منهم فطوبيليت يقطن الكهنة وفي الالانس الجليل والمرايس  
 تزوجها ابراهيم بعد موت سارة ثم تزوج امراة اخرى فالحرب اسما جوار بنت ابيه فولدت له  
 خمس بنين كيسا وسورا واميم ولوطا وبياس فكان جميع اولاد ابراهيم ثلثة عشر  
 واسمها ارض الشام ورفق صاير اولاده في البلاد وفي انوار التنزي وبنوا ابراهيم  
 كانوا اربعة اسمع واسحق ومدان وقيل ثمانية وقيل اربعة عشر قال ابن جرير بشر ابراهيم  
 ولدا اسمع وهو ابن مائة والثمان عشق سنة قال سعيد ابن جبير بشر ابراهيم  
 باسمع وهو ابن مائة وسبع عشق سنة **وفي** ثلثا انعام ان اسمع اكبر من اسمع  
 باربعة عشر سنة وكذا ذكره السخاوي في الاحمال الاصيل في عريم النقل من التوراة والجميل  
**وفي** الالانس الجليل ثم يت ابراهيم حين يهت اسمع الى ارض الشام وبنت يعقوب الى ارض  
 كنعان واسمها ارض حرم وتبايد العيون والى العاليق ولوط الى سدوم وكانوا ابناء علي  
 عهد ابراهيم **وفي** معالم التنزي يقال ان الله لم يبعث نبيا بعد ابراهيم الا من نسبه وفيه  
 ايضا قال ابن عباس كل الايام من بني اسرايل الا عشق نوه وهو ود وصاب وشيبي ولوط  
 وابراهيم واسمعي واسحق ويعقوب وسجد صلى الله عليه وسلم في اوم وسعيت وادريس  
 واسرايل هو يعقوب ابن اسمع من ابراهيم وفي بعض النسخ اسمع سنة ولد له عيسى  
 ويعقوب **وفي** ثمان امانع من ابا النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذاقه وبعث الغنم  
 واما يعقوب فاعب النبي قيل سمى به لانه من بن ابيه عيسى وقيل ككرة عيسى  
 كذا في الحق هذا على تقدير كونه عربيا واما على تقدير كونه نجيبا وسوا الامم لعدم صفه فلما  
 استقامت له كاهن في اوم **وفي** عيسى التثليبي واما اسمع عليه السلام فانه ذكره بقية بنت  
 سوي فولدت له عيسا ويعقوب في بنت واحد فمما اردت ان تضع اسمك في بطنها وادارت  
 غير قبل الصياقة عيسى واسم بنت بنته في بطن امي فاقلمها تلح يعقوب  
 وضع عيسى قبله فسمى عيسا لانه عيسى وقيل يعقوب لانه فرح حاسكا بعيسى  
 وكان يعقوب اكبر في البطن فلما كبر افلا ما كان عيسى اب ابيه ويعقوب اب ابيه  
 وكان عيسى صايب صيد فلما كبر اسمع وعيسى قال لا ينه عيسى كما ياتي ابيهم ثم صدوا ذن

وكان اسمع اكر اولاده فانزله  
 ارض الحجاز واسحاق صح

ولما سجد لوط وبنوا اسمع  
 وسمعون من اولاد اسمع  
 سنة وبعث اذكره وهو اولاده  
 عيسى ثم وولد اسحاق لرحم

عيسى واولاده عابا ابراهيم وكان عيسى ويعقوب اجد فخا عيسى في ملك صيد وسحق  
 الكلام فانت يعقوب وقالت له يا بني اذهب الى اعمق واذا في نخلة واستوثقها وقدمها الى ابيك  
 وقيل يا ابني اكل من الصيد الذي طلبت وقال له من انت فقال ابنك عيسى ففعل يعقوب ذنبا وخدم العانة بين يديه  
 وقال يا ابني اكل من الصيد الذي طلبت قال له من انت فقال ابنك عيسى فاذن له في كل ما فعل  
 فقال اذن مني فذرتني منه فدعاه بان يكون من ذريته الا ينسبوا اليه وقال يعقوب  
 واتي عيسى فقال له يا ابني اذهب الى اعمق بالصيد الذي اردت انه قد تبيعك اخوك يعقوب فاستبد  
 فبغضه وقال لا تلن يعقوب فقال له يا بني لا تحب ما قد بقيت لي دعوى فاذن مني فامع  
 لك بها فدنا منه فدعاه بان تكون ذريته بعدد الثراب ولم يحكم احدنا لآخر واخافت  
 م يعقوب عليه من احميه عيسى فقالت له الحق حاكما وكما عند فانك تعلم ان الخالة  
 يسرى بالليل ويكتم بانها قلتم اسمي اسرايل لانه سرى وقيل غير ذلك ان يترجمه  
 من نبات خاله بياض فاهق في اسمع يعقوب بعد خاله حنبا بانه فقال له خاله  
 هلدنا من حال ازوجك عليه قالد وكني اخذ منك حتى تفسد في صداق ابنتك قال  
 صداقها ان تخدمني سبع فاذ يعقوب ثم وكن شرط معك ان تزوجني بر احمي قال له خاله ذلك  
 بليني وبنك فرعي له يعقوب سبعة سنين فمما وفاه بشرطه زوجه ابنته بكر غير  
 راجل وكان امرها يا فلما امع يعقوب وجد عينا من شرطه فاق خاله وهو في نادي قوم  
 فقال له يا خال خد عيتي وغزرتي واستحللت علي وادخلت علي بمر امليت فقال له خال  
 يا ابن اخي الست مني وانا فلما اردت ان تدخل علي الفدا رايت بزوجه ابنته الصوري  
 بد الكبر فكما اخذ مني سبع سنين ارضي وانا ازوجك ابنتي الاخرى وكان اناس يجمعون بين  
 الماتين الى ان دوت الله بنيه ارموس مبيدا ان ارتدت عن التوراة **وفي** الكشاف تزوج يعقوب  
 راجل بعد موت امرأته يا فلما تزوج يعقوب له سبع سنين اخر زوجه ابنته الاخرى  
 وهي راجل فولدت له ثمانية ابيساط روييل وهو دا وسموحا ولاوي وولدت له  
 راجل يوسف وبنامين وهو الثقل وكان يان دفع ابنته حين زوجه راجل يعقوب  
 جاريتم اسم احد حازقي والآخر مبلية فوهب له جاريتين فولدت كل واحدة منها  
 ثلاثة اسياط فولدت لثلاثة دان ومنه وقا يي وزبالون وولد ثمانية جاد وشيخ  
 ودينه **وفي** الكشاف وغيره غير هذا وسبحي كما علمت بين يعقوب اثن  
 عشرو لدا وم الاسباط سمى ابنا كان كل واحد منهم وكذا قيل له والسيط بسلام العرب  
 الشجيرة الملتفة الاغصان والاوراق فالاسباط من بني اسرايل والشعوب  
 من العجم والقبائل من العرب قالوا ان يعقوب فرسخا له يان ومعه اولاد وخيار  
 المذكورات الى منزل ابيه من فلسطين خوفا مما اجد عيسى ثم يرا من الاجن قال له  
 ونازله وتلطف به حتى نزله وتيقن ان السواحل لم يمر ادم فاستوطنتها فصار ذلك  
 له وتولد من بعده قال ابن اسحق تزوج عيسى ابنته عه شيمه بنت اسمعيل  
 عليه السلام فولدت له في بلاد ادم ولد اسماء الاصغر وناسلته ادم فالادم كلهم  
 من بني الاصغر قالوا وعاش اسمع من بعد ما ولد له عيسى ويعقوب هاتين سنة ما

اسما صح

سابق

سابق

قيل يعقوب خاله وكان اسحاق قد اوصي  
 يعقوب ان لا يتكلم امرأة من الكنعانيين  
 وامر صح

دان ويوشا وريالون

توفي وله من العمر مائة سنة وقد دفن بالأرض المقدسة عند قبر ابراهيم عليه السلام في حزرعة  
 جرون وحياتي اشرايا عليه انعام كذا روي عن عده من منسوم وكذلك العيسى ويوسف  
 دفن في تلك الزرعة عند قبر ابراهيم عليه السلام واما يوسف فعوضا للثمن في بطن الوادي  
**دليل من تضرع يوسف** روي انه لما بلغ يعقوب ثلثا وسبعين سنة ولد له من  
 راجيل يوسف والبالغ يعقوب تسعين سنة فقد غره يوسف وكان في فاته اربعين سنة  
 او ثمانين سنة قال الثعلبي كان يوسف ايمن اللوح من الوجه بعد اشترى من العيت  
 وكان اهداب عليه مثل قوام السور مستورا الخلق غليظ البصير والسادس والعشرين  
 حني البظ صغير اسرة افي المنف جند الماين قال اسود وبين عينيه شامة وكان اذا  
 يتم روي النور في صواكته **روى** للدركا كان فضل يوسف على الناس في الحس كفضل النور  
 ليلة البدر على نجوم السماء وكان اذا اسارت في اربعة مصر بركب تيلالا وجهه كما بر من تلالا نور  
 الشمس ونور الخ على الجدران وكان يمشي ادم يوم خلق ربه وقيل ورث الحال من جوده  
 سابق وكانت قد اعطيت سدس الحسن من سارة وسارة ورث الحسن من حوا عليم السلام  
**روى** الحورث اعلى يوسف شطر الحسن **روى** روي قسم الاسير يوسف من الحسن والحال ثلثي  
 حسن الخلق وقسم بين سائر الخلق الثلث كالموهب بن مينة الحسن عشق اجل تسعة  
 منها يوسف وواحد منها يعقوب اناسي ولما بلغ يوسف ثلثي عشر سنة راى في انعام  
 احد عشر كوكبا والشمس والقمر في ساجدين كما في تفسير الحادي وقيل كان ابن سبع عشر  
 سنة وقيل سبع سنين كذا في باب تاديل والكشاف والهايس روي جابران يعقوبيا  
 سال النبي صلى الله عليه وسلم عن نجوم التي راها يوسف فقال جبريات وكذا في كتاب الاعلام  
 ولباب السابيل والطارق والذيان وقاس وعود انا والفيلق والمصب والضحج والفرج  
 ووثام وزر الكففين **روى** الكففين فقال اليهودي واسمه اغلاسا وثا فاسم كذا في الكف  
 واما اسم اولاد يعقوب في روي روي ابراهيم دتمقون دلا وير ويعقوب اور يابون وشي  
 ودينه وامه صولا السبع ثابنت ليين وهي ابنة خالة يعقوب وولد له من سوسين زينة  
 وبهجة اربعة بنين دان وقتا في وجاد واشم ثم توفي يا فتزوج يعقوب  
 اختها راجيل فولدت له يوسف وبني ميين وعانت راجيل من نفس بني ميين وقيل  
 حج من لاخير حينئذ في زمان موسي ونزول التوراة كذا في الهايس وقد مر  
 فعلى ما في الكشاف يكون جملة اولاد يعقوب ثلثة عشر كما اثنى عشر كما لا يخفى خلاف  
 ما في الهايس فانه اثنا عشر كما **روى** ان في التوراة ذكر اولاد يعقوب هكذا  
 روي يانوا وتمقون ولا وير ويعقوب وبشوخون وزبولون ودوي وفتوي  
 وكودي واونير وبنيامين ويوسف ويعقوب ثم روي يوسف في روي عليه  
 زادهم صدا بلوغهم جنورا وباه وقالوا ارضي ان يسجد له اخوته حتى يسجد له  
 ابواه فاجتهدوا ان يكيدوا له كيد الخوايا من ابرس له معهم ليرتعد ويلجوا فيقتل  
 يعقوب باخون عليه الا الذي يب فالخا وبالفق حين ارسله معهم فذهبوا به جميعا  
 على اقباه في الج ابروا خلفوا في مكان الج **قال** وهب ومقاتل هو في ارض

ويؤيد هذا الكلام

روى يقال انه ورث الحسن جميع الحق واصحاب ورث الحسن

ولم يكن جميع

الازد علمه ثمان مائة من سرد يعقوب وكان موردا بر عليه اكثر المسادين وقال قسادة  
 هو يوريت المقدس **روى** الهايس كان ذكرا ليك بين المقدس وطرسه عبي قارعة  
 الطريق وكانا جيا وحشا مقل صنيق انتم واسع السعد يهدك حتى فيه وكانا ماص  
 على ما وكان الجي من حواسم ابن نوح وبيبي جبالا خبار قال وكانا برزوا الي البرية اظهروا  
 له العداوة وضربوه وكانا يفتنونه ففهم يهودا فلما ارادوا القاص في الجي نقلوا  
 بنيتاهم فترهوا من يدك فقلوا بشيفد البير فربطوا يد به ابي عفته بعد ان تزعوا  
 قيصه ليلطحن في الدم فيحتراب به على ابراهيم ودلوه في البير فلما توسط البير قطعوا  
 الجيد حتى يسقط ويعوض فخرج اسه تعالى له على وجه القاص فامته كالجنين سقط عليها  
 كذا في الهايس **روى** رواية كان في البير ما فسقط فيه م اروي في صحى فقام عديدا  
 وهو يبكي وعن ابن عباس كان يوسف يوم التي في الجب ابن سبع عشر سنة قاله  
 ابن السائب وقال الحسن بن ثنيتي عشر سنة وقد مر في الجب ثلثة ايام وكان اخوته  
 يرعون حول البير وكان يهودا ياتيه بالطعام خيفة **روى** روي ان ابراهيم حين التي في النار جرد  
 عن ثيابه فاتاه جبريل فلبس من حرير الجنة فدفعه ابراهيم الي الحق واسمى ابي يعقوب في يومه  
 وعلما بان عنق يوسف فاخرجه جبريل والمسه اياه **روى** انهم ذهبوا اسجدوا للحق الميصة  
 بدما وزلعتهم ان يمزقوه **روى** ان يعقوب لما سمع خبر يوسف صاع با عدا صوتة وقار  
 ابن الميصة فاضح واتقاء على وجهه وبكى حتى خضب وجهه يوم الميصة وقاد ثابده حاريت  
 كاليوم ذيا احلم من فرب اهل ابني ولم يزل عليه قيصة فاد بل سولت لكم انكم ابي زينت  
 ورسلت لكم انكم امر اعظيما ارتكبتموه نصير حيد واه المستعان على ما تفتون رجات  
 سيات دقة نصير من قبل مدينة الي مصر وذلك بعد ثلثة ايام من انما يوسف في الجب فافظوا  
 الطريق هايين فنزلوا قريبا من الجب في فنز بعد من العا انا وكانا البير لها فعدب حين  
 التي فيه يوسف فارتسلوا وادعوا الذي يرد انا ليستسقيوا ليقوم اسمه مالكا ابن دمر الذي من  
 الوب الوباوم كذا في رواية فسال يوسف ابي دعوا انه بالو تم قد عانه فرزق اني عشر ولدا  
 عقب كل واحد منهم قبيلة كذا في كتاب الاعلام فادي دلوه ليملاها ففتشها يوسف في  
 الدول فزعه فما اخو يوسف وقالوا هذا اعلام لنا قد ابقنا نشرف متافكت يوسف  
 مخافة ان يتسلوا فاعوز بثمان جنس ابي يعقوب ناقصا عما القيمة نقصاها في ارضهم  
 معدودة اثنا عشر ابي العلة وكان عادتم انهم لا ينزون الا ما يبلغ اوقيه وفي اربعون دهما  
 قال ابن عباس كانت الكدراهم المعدودة اربعين درهما كذا في باب السابيل ويروي ان  
 ان اخوته ابيعوم وقالوا استقوا ثمنه ما يبايق وكذا يسوا به الي مصر استرا  
 العزيز الذي كان على خزائن مصر واسمه فظيفر واظيفر **روى** باب انما ويل حال ابن عباس  
 لما دخلوا مصر لقي فظيفر مالا ابا ذرع فاشترى يوسف منه عشرين دينار وزوج نعل  
 وتوبين ايضين **قال** الهاديب ابن مينة قد مات السيارح يوسف مصر  
 دخلوا به السوق بعرضونه للبيع فترافع الناس في ثمنه حتى بلغ ثمنه وزنه ذهبيا  
 وزنه فضة وزنه مسكا وزنه حرا وكان وزنه اربعمائة رطل وكان عن جينيد

اللازم



ثلاث عشرة سنة اوسع عشق ستة فاتباعه فطعن هذا المثلث انبياء والملايكة يومئذ في ان  
الوليد الصليبي يعني من اولاد عمليق بن اماره ابن ارم بن سام ابن نوح قد اصابه بسفوحات  
في حياته وقيل كان الملك في ايام يوسف فرعون موسى وهو مصعب ابن اريافه ويروى  
ان مصعب عاش اربعماية سنة وبعث الى زمان موسى بدليل قوله تعالى وقد جاءك يوسف من قبل  
بالبينات والمشهور ان فرعون موسى من اولاد فرعون يوسف من بقايا عاد والاية من قبل  
كتاب الانبياء باحوال الالهي **في** كتاب الاعلام كان من اولاد الفيل في مصر فرعون قال المسعودي  
لا يعرف تفسير فرعون بالعربية وكنته ابو مرقع وافق قابوس بن مصعب هو الذي كان بعد  
الريمان لما هلك فرعون في يومه في اليوم ملك مصر امره ان يقاد لفساد لوطه ولما فيها اشار عليه  
وكان فرعون موسى ارضي ازرعا كما ان اشقي الله عاقبته صاعدا فذرا ابن سالف كان كذلك  
**في** كتاب التفسير كان فرعون اربعة عايب كانت تحت خضرا ثمانية اشبار وقامته سبعة  
اشبار وحيته الطول منه بشير وعمر اربعة سنين وكان له فرس اذا صعد الجمل قصرت بيده  
وطالت رجله واذا انحدركون على منتهى ذلك وكان يخرى اليد بامع كما قاله في الكفاية  
عمره ستمائة واثنتين مائة اربعة ادمي الربوبية انبياء وكان فرعون طامعا غائيا اذني الاله  
وقال ان ربكم الاعلى وقاد يا ايها الملك اعلمتكم من اله غيري **في** انكنا فكان بين القولين اربعون  
سنة وكان له وزير يقال له هارون فقال يا هارون اوقد لي عمدا في النار واخرج الاجر قيل له  
اودن اخذ الاجر وبعث به فاجعل لي صرا عايب لعلي اذع ابني اله موسى انظر اليه واقف بعيني  
حاله واين لا تظنه يعين موسى من الكاذبين في زعمه ان الله والخلق اله غيري وايقه  
رسوله **في** معام التزويل قال اهل التفسير لما امر فرعون وزيره ببناء الصرح جمع هارون  
العمال والفعلة حتى اجتمع خمسون الف بنا سوي الالبياء والاجر **في** من يطعم الاجر  
والجص ويحرق الخشب ويصير الماء صير فرعون وشيئا حتى ابلغ تمام يبلغه بنينا احد  
من الخلق واراد الله عز وجل ان يفتنهم فيه فلما فرغوا منه ارتقى فرعون فوقه قاهر  
بضابة فرمى بها نحو السماء فارتدت اليه وفي رواية ما نقلت انه موسى وكان فرعون يصعد  
على البرازين قيل كانت تقصر به البرازين حتى يصعدوا وتقول رجله وقت الصبوة هي  
عكس ذلك كما مرسته من الله واستدل بها فبعث الله عز وجل جبريل الى فرعون عزوب الشمس  
فصرخ في حياحه ففقطه لك قطع فوقعت قطعة منها على عسكر فرعون ففقت منهم الف الف  
رجل ووظفت قطعة في البحر ووظفت في القرب ولم يبق احد من عمل فيه شيئا الا هلكه **في**  
من كتب ملكا العاقبة والهيض ككعب وقبير والفاشي لكون الزميل والروم والجماعة  
**في** الهدار كما يقال لكون مصر القبا عنة كما يقال طولك فارسا كاسق واسم فرعون  
قابوس وقيل كيكاس وقيل حقيق اي جدير اتمى روميا يوسف لما اشتراه العزيز  
كان ابن سبع سنين وقيل اربعين وقيل اربعين اكرمي متواضع منزلة ومقامه  
عندك **في** ابن مسعود فرس اناس ثلاثة الف في يوسف حيث قال اكرمي  
متواضع اتمى وابنة شيب في موسى حيث قال الخليلات استاجر اتمى واجر بكر فيهم  
حيث استخلفه بعد كذا في الجبابرة واولد واقام يوسف في منزله في بيت امارته

الانهار

سار  
فقطر به

الذي اشتراه من مصر يعني قطير بن اهل مصر  
وكان اسمها صح

زنجيا

زنجيا من سنة تكا مروحي كانت بنت خمس عشرة سنة وعشقت يوسف وراودته  
هو في بيتها عن نعمة ابن طيب من المواقعة وتحت قفازها ابرو اذ ابرو اذ ذهب وغلفت  
الابواب قيل كانت مبيعة وانفسه يدلتكثير اوليا لفة في اميقات الابواب وقالت هيت  
لك ابراقيل وباد رادفقيات لنا نعت اسم فعل بن علي النعم **في** كتاب التفسير كفايت  
واللام للبيتين ابرو اقول كما تقول هلم لنا قادمه اذ ان اشد والحوث زيب  
ومالكي وسيد قطير احد مشايخي وسامي فلا اخوند في اعله ولقد همت به وهم  
بها فصدمت مخالطة وقصه مخالطها والهم بالشيء تصدق واليوم عليه ومنه المعام  
ومواذني اذ اتم بشي اصفاه دم مكال عليه **في** انوار التنزيل المار به  
ميل النظم ونازعة الشروع لشب الفقه الميلا الاخي روي ذنبا مما لا يحذر  
تحت التكليف والتحقيق بالملاح والاجر لا يل من الله سبحانه بكن نفسه عن الفعل عند  
قيامه هذا الهم الاختياري والمراد به مشاركة اله كقولك قتلته لوليه  
اخف الله **في** لولا ان راي برهان ربه بفتح الزنا وسو عاقبته ولا يجوز ان يجعل وعام  
بها جواب لولا فانها في حكم ادوات الشرط ولشرط صدر الكلام فلا ينقده عليها  
جوابها بل الجواب محذوف يدل عليه وهو ما كقولك همت بقتله لولا ان خفت الله  
معناه لولا ان كنت الله لتنته **في** كثرة وتفسر يوسف باحد الهما اجلس منها  
بجلسه الجامع وبانه حدثه صراويله **في** تعد بين شعها الاربع روي مستثنية على  
تفاها وفسر البرهان بانته سمع صوت ابيك واياتها نلم يكثر له نضع ثانيا نلم يبدل  
به نضع ثالث فلم ينجح منه حتى مثل ليرغوب عاصا على اعله وتبدل ضرب بيد في مدها  
فقت مشهوره في ان الله وتبدل كان وتبدل كان روي **في** ابني عشر ولد الا يوسف فانه  
ولد له اربعة عشر ولد من اجل ما نقص من شهرته حين لم يولد به يا يوسف لا تكن كاهن  
كالطير كان له ريش فلما زف ابرو سفد غير انته تعلق لا ريش له وتبدل بدت كفت ينها ليس له  
عنه ولا معمم مكتوب فيها وان اقدمها فظن كما ما كتب في نلم يفسر ثم روي قبا وانقروا ما رجعت  
فيه اله الله فلم ينجح فقال الله ليريد ادر كاهن يبدل ان يصيب الخفية ثم اتاه حيريل وميريل  
يا يوسف ابدع عملنا سفها وان مكتوب في ديوانه ان نبيا وتبدل راي ثمان الوزير تظير وتبدل  
تامت المرأة الي صنم كان هناك فسقرته وقالت اسمي اذ برانا نفا ليرسف استجيت صنم  
لا يصح ولا يصير ولا اسمي من الصنع والبصا العليم بذات الصدور وهذا روي مما  
يورده احد الخشود والجر الدين دينهم همت الله وانيابه راهد العدل والمؤجد ليعسا منها  
تقالاتهم ورواياتهم بسبيل ولو صدرت من يوسف اذ من ذمة المنيع عليه السلام روي  
وعلى داود وعلى نوح وتوبهم واستغفانهم كيف وقته اتمى عليه وسماه مخلصا اتمى  
راستيقا اليا ب: اجده رايه في منبر يوسف قاسم يربق الباب لفتح واصرعت  
وراه ليعنه الخروج اريد بالباب ابواب اتمى الذي هو الخرج من الدار والمخلص قلا  
يرد كيف وحده الباب وقد جمعه في قوله وغلفت الابواب **في** روي كعب انه لما هرب يوسف  
جعل خراش القفل يتناثر ويسقط حتى يعثر من الابواب وتصدت له قبضه من تدبير

الانهار  
لكنه

بلغ

ولا تقربوا الزنا انه كان قاحشه وسا  
سبيلا فلم يلبثه سم راعي فيها صح

عليه  
بيان  
بسبيل

الجنينة فانفذ اي الشق طولا حتى هرب منها الى ابي يوسف فتمتعه والغي سيدا لها  
اي وجد زوجها وبها وهو قطفير له الباب تقول المرأة بعلمها سيدي وانما يقبل سيدا  
لان حله يوسف لم يكن سيدا له على الحقيقة وقيد الفناء مقبلا يريد ان يورث  
فزلت نفسها وثلاث مرات حبس اذ باهكت سولا الا ان يسكن ابي يوسف او عبد ابي  
مومبا بن يوسف قال يوسف حين يراي راودتني عن نفسي وشهدتني هذا **روي**  
انه كان في المهد عن ابي صلي الله عليه وسلم تكلم اربعة وهم صفت ان ما سطره فرعون  
وشاصير يوسف وصاحب فرعون وعيسى وقادسوه في المدينة **روي** قال جماعة  
من اهل مكة ومن حبس امرأة انثى في امرأة الجفاف وامرأة صاحب الدواب وامرأة صاحب  
السيخ وامرأة الحاج امراء الفريزيرود فتاها عن نفسه فاستغفها جبا فميتت  
في الكائن شفها فرجحه شفها فميتت حتى وصل الى القواد والشفا في القلب وقيل جلت  
رقيقة يقال لها سنان القلب فلا سمعت بكر من بغيتي وسوقا لهن وقولن امرأة الورد  
عشقت عبد لها الكفافي وارسلت اليهن وعينت وقيل دعت اربعين امراة في الحسد المذكورات  
واعتدت اعداها وبيات لهن هيكلا يتكى عليهن من غارت عن مجاهد متكا فاما مجاهد  
بغيره وهو الاخر عن ابن وهب ارجوز او بطيخا وانت اعفت كل واحد منهن سكتا  
وقالت يوسف انهن عليهن الالهة للبين نحو قولك استقيا لك هذا **روي** هذا  
الاملا كيريم قالت امراء الفريزير قارات ما حدثت من فذلك الذي طميت فيه في جه بيان  
لعدرها ولقد راودته عن نفسه فاستقسم ولينم يقبل حاوي ابي ما ارجبه في ذلك الحاد  
الصغير الموصوف او امرها اياه ابي موجب امري ومقتضاه على ان فاصولوية لم يسمي  
ويكونان الصاعين من الذليلين قد له اطع مولتك ولم يطعها فسمي بسيرة سبع  
سنين على قول الجمهور ودخل معه البحر فسيان عبدان للذليل سأل ابيه وجان بتمه الله  
في كتاب الاعلام اسم امه حاشم والاف سرهم فقالوا فقال الشرايب رايت كائين في بيستات  
فاذا باصل حبله عليها ثلاثة عن ابيد من غيب فمظفها وعمرها في كاسه الملكا وسقيته  
وقال الحار رايت فوق راسي ثلاث سلاسل فما انواع الكملوه فاذا سباع الطير  
تفقت منها نقالا له نيتنا بنا وولد خاويل يوسف روي الشرايب بانه يعود ابي حمله  
ويبيي سيدا حمله واود روي الحار با قد يقبل روي انه قال لا وى ما رايت من الكله  
هو الملكا وحسن حالك عند واما الفضيات الثلاثة فاما ثلاثة ايام عتقت في السجين  
ثم خرج ونفود ابي ماكث عليه من عملك اذ كرفي وصف في عند الملكا بصفتي وقص عليه  
قصتي لعله يحسن ويخلصني من هذه الورطة **روي** الحديث رحم الله اخي يوسف لو لم يقبل  
اذكرف عند ربك طاليت في السبع سبعا وقال الملكا في ما رايت من السلال انك ثلاثة  
ايام ثم خرج وقيل وكان امراة كاقال ولي رفاق يوسف راى عند مصر ريانا ريانا  
روي عجيبة هاله راى يوسف نزلت سما فخرج من مصر يابس وسبع جملات نجاف فابلسف  
النجاف السمانا وراى سبع سلاسل فخره ففعلت جهاد سبعا ابي يوسف قال استصعبت  
وادركت فالقوت ابي ماكث على الخضر حين غلبت عليها فاستعيرها الملكا وقال الله **روي**

دورى متكا  
ابراهيم بالسكاكين ولم يشعر بالاله  
لشعق قلبه من يوسف وقل حاشا  
له تدمر له

جها

في ردي

في روي في فومه من جين عبا رفا وقالوا اصفا اولام اي خاليت ضامات باطله  
وليس لنا به علم ولا استفتي الملك في روي ايه واعضل على الملكا ما وياها وعرضا  
تذكر اسامي بعد مدة طويلة يوسف وتاويله روي ايه وروي ما جبه فقال اما اخر كرم  
عنه تاويله فارسون فاطلق ابي يوسف ونقض عليه روي الملكا واستغفر فقال ايها  
الصديق اقباني سبع مرات سمات ابي اخر ماراه الملكا قتاد يوسف البقرات السمان  
والسبلات الخضر سبين فحاصبه والجماع واليا سات بستين مجذبه ثم يرمهم بعد  
الزراع من تاويله الرويا بان اهم انت من يحي جباركا كثير ليز غريبا نعم وذلك  
بعد اربع عشرون سنة من وقت استفتا الرويا قيل كان ابتدا بك يوسف في الرويا  
ثم كان سب نجاة ايها الرويا فراجع التسمي الى الملكا جري يوسف وتاويله الرويا  
قال ايتوي به استخلصه نقيب جاه الرسول جبه من السجين وكان معه سبعة حايا  
وسبعون مريكا وبعث الملكا تاسي الملوك فقال ايب الملكا خرج من السجين ودعا له  
الدم اعطف عليهم قلوب الاجبار ولا تقم عليهم الاخبار في الواقعات وكنت على باب السجين  
هذا اصارك البلوي وقبور اليا وسماة الاعدا وجرية لا صدقا ثم اعتدل وتنظف  
وليس ثيابا جردا فلما دخل على الملكا قال اللهم ابي اسأل عجزك من جيرة واعوذ بك جردا  
من شره ثم سلم عليه ودعا له بالثانية فقال ما هذا النساء قال هذا من ابي ومان  
الملكا يتكلم بسبعين لسانا فكلها فاجابه جميعها فبقي منه فقال ايها الصدوق احب  
اذ سمع رويي منك قال رايت بقرات فوصف لهن واحوالهن ومكان فردهن  
ووصف السابل وما كان منها على الهيئة التي راها الملكا وقال من حكت ان  
جمع بالاهو اقبائل الخلق من انواي ويمتارون منك ويبتع لك الكنوز عالم  
يجمع لاحد بلك قال الملكا ومن في بعد الامر ومن جمعه قال يوسف اجعلني على خراب  
الارض ابي وليت خراب ارضك يعني مصر **روي** الحديث رحم الله اخي يوسف لو لم يقبل  
اجعلني على خراب ارضك لا مستغله من ساعة ولكنه اقره لك سنة روي اذ الملكا  
توجه وختمه بجانته ورواه بسيفه ووضع له سريرا من ذهب مغطا بالدر واليا فبقت فقال  
له اما السرير فاشد ديه ملكك واما الخاتم فادبر به امرك واما الشيا فليس من لياي ولا  
بباس ابي فاستورده الربيع وهو ابن ثلاثين او ثلثين سنة ودفن عند  
براميه واوي يوسف الحكمة والهم وهو ابن ثلث وثلاثين سنة **روي** تفسير الحدادي  
في قوله صاى وما بلغ اشبح قال ابا عباس وما بلغ غاي عا سنة ابيته البس وما  
استورطت له اللون وفوض اليه الامر وكان الملكا كالتابع له يصدر عن رايه ولا يعر  
عنه في كل ما اياه وعزل قطفير بعد فزوجه الملكا امراة زليخا فلما دخل عليها قال لها ليس  
هذا اخرا ما طلت فوجد ما عذرا وكان الازيز عينا فودت يوسف وتزوجت اذ ايتهم وميتا  
وولد له فرايم نون ولنون يوسف في موبس واقام يوسف العدل بكر واحب الرجال  
والنساء واسم على يد الملكا وكنت من اناس وابع من اهد مصر في سني الخط الطعا بالاهم  
والدناير في السنة الاولى حتى لم يبق معهم شي من بلطى والجواهر في السنة الثانية ثم بالرداب

عنه

من درن السجين

بلغ مقابلة

قيل في وجه اسحاق وعمر مائة وخمسون سنة  
وكان ضريرا صم

في الثالثة ثم بما ليجو والاماني الرابعة ثم بالدرور والفقاري الخامسة ثم باولادهم في السادسة  
ثم بوقايهم في السابعة حتى استقرت جميعا ثم اعتقادهم من عن اقربهم ورد عليهم انكالم وكما  
لاحد اكثر من خمسين واصاب ارض كفتان نحو اصاب ارض مصر من الجسد فارسل يوسف بسبب  
نيتاروا منها في اخيه يوسف قد خلعا عليه فخرجهم وهم لم يذكروا لتبدل الاربي ولما  
كان من ورا حجاب ونظول للذخ وهي ارض يوسف ستر في ارضهم وكلوا بالبرانية قال  
لم اخرون في من انتم وماذا لكم قالوا نحن قوم رعاء اصحاب الجهد حيثما غمار فقال لهم  
جيتم عيوننا تمزونا عورت بلادنا قالوا معاذ الله عن بنو بنو من ينفذ ابن كان اجنا اليه  
وقد اسكن اخاله من امه يستأمن به فقال ايوفيه ان صدقتم وقال من يشهدكم انتم  
لستم ببيوت وان الذي تقولون نحن قانوا انبيلا ولا هو قانوا احد فيشهد قانوا  
بعضكم عندي رهينة وايوفيه بكم من ابيكم وهو جعل رسالة ابيكم حتى اصدقكم فانتم عوام  
يهم فاصابت الرقة ثمفون وكان احسنم رايا في يوسف فلول عنده وخرجهم واعى كل  
واحد حمل يبي وقال ايوفيه باهكم من ابيكم قالوا ستر او دعه باه اي ستر او دعه عنه وغنا  
حتى نترعه من يملك فلما رجعوا الي ابيهم بالظلم واجترت بما فعل يوسف قانوا ان ابنا  
سنة اليك فارسلهم اخانا نكلك واناه له لحافطت عن ان يذله مكره وقار هل انتم  
عليه الا كما احتكم على اخذ في قتل وان ارسله معكم حتى توفى موتا **رواية** وعهد امي  
الله بان علفوا في بالله ما نتيتي به الا ان يحاط بكم وتقبلوا قتلهم تطيقوا قتلنا اتق  
وعلقوا بالله رب محي ونعم بيا مين ايم وقال الله على ما تقول وكيل قاله خير حفظا  
وهو ارحم الراحمين **قال** كيف فعل قانوا فاسه فخر حفظا قال الله وعز في وجلي  
لا ردن عليك كلهم ووصاهم ان لا يدخلوا من باب واحد بدخلوا من ابواب متفرقة الجهور  
على انه خاف عليهم العين جها لم وجله ارحم فالعين حتى وجوده بان عرفت الله نقاي  
عند السط اي النبي والاعجاب به نقصا نابه وذلك **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان العين  
تدخل الجمل القدر والرجد القبر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يهود الحسن والحسين  
فيقول اعين كما بكلت الله انت من كل شيطان وهامة ومن كل عين كامة فلما  
دخلوا على يوسف قالوا له هذا اخوتنا قد جينا به قال احسنتم واوي وضع ابيده اخاه  
بنيا مين فانزلهم واحسن متقاهم وامانهم والكم نزلهم ومقامهم واجلس كل اثنين  
مهم على ما يدع في بني مين وحدث فيكي وقال لو كان ابي يوسف جيا اجلسي مع فقرا  
يوسف يوق ايتكم وجيا خالجه معه على ما يذنه وجعلوا كلهم وقا ان اكون انا  
بدن اجنت الهالك كان من يجد اخا مثلك ولكن في يدك يعقوب ولا اريد فيكي يوسف  
وعاقته وقاد في انا اخوك يوسف فلا تبئيس ولا تحزن بما كانوا يعلون بنا فيما  
مضي فان الله قد احسن ايتنا وحقا على من لا تعلم بما اعلمك **رواية** ان بنيا مين  
قال يوسف فاننا افارقنا قال قد علمت اعتمام واودي بي فاذا اجسنتك ازاد عنته  
ولا يسيل الي ذلك الا ان اسبكت الي ما لا يحل قاله اباي اقل جاهدك قال اي  
ادرساي في رحلت ثم انا في عبيك بانك سرقة لست في روك بعد فسررك مهم

مناج

قال

قال اخذ فلما هم يمانهم وعلما اسبابهم وادني الكيل لهم جعل السقاية جبين مشربة يقي  
وهي الصواع قيل كان يسقي بها اعداء ثم جعلت صاعا يكيل بها لفرح الطعام وكان يشبه  
النعاس من فضة او ذهب فدرسون في رحل بنيا مين **رواية** انهم ارخلوا وامرهم يوسف  
حيث انطلقوا ثم امرهم فادركوا وحسوا ثم فادي سادوا ايما المير وهي الابدان عليها الامم  
لانها يقي اي تغيب وهي والحاد اصحاب المير انكم لا تقولون كناية عن سرقتهم اياه قالوا  
واقبلوا عليهم مائة انفقونوا قالوا انفق صواع الملكا ومن جابه حله بغير قان المودة تش  
وانابه زعيم يريد ان يجعل البعير كقيد اوبيه الي من جابه ذاراد وسق بغير ما طعام جعل  
حمله قالوا تاهه قسم في سعي النبي مما نيب ايم ما جينا لنفقد في الارض **رواية**  
انهم حين دخلوا كان اخراهم **رواية** مشدودة ليلك تنساول زرع اوطعام احد من اهل  
السوق وما كنا سارقين قالوا فاجب الصواع اي برقة ان كنتم كاذبين في باجودكم ما  
وادعايكم البراة منها قالوا اجب امرقة اخذ من وجد في رحله وكان حكم الشرفان الا يعقوب  
ان يترقه سنة فبد ابي يعقوب او عزمه قتل **رواية** بنيا مين لفتي الهمة حتى بلغ وعاقه تقار  
ما امن هذا اخذ ضيا فقالوا والله لا يركنا حتى يتغل في رحله فانه ايطب لنتكنا وانفسنا  
ثم استخج الصاع من وعما اجنه قالوا ان يسرق فقتلوا في ارضه قتل اراه واوسعا قتل  
دخل كيسة فاخته ثا لم يصير ارضه بكانا يعبرونه فذنته وقيل كان في المراد دجاجة  
فاعطاها السائل وفي مكان منطقة لانهم يتوارثا اكار بلك نورثا اسحق ثم وقت  
اي ابنته وكان ابر او لاده فخصت يوسف وهي عمة بعد وفاة امه وكانت لا تصير عمة  
لما استراداد يعقوب ان ينترعه منها فهدت الي المنطقة حتى مرنا على يوسف تحت ثيابه  
وكانت قد فقدت منطقة اسحق فامتدوا من اخذها ففتنوا فوجد هاهن زمنة على  
يوسع فقالت انه في سلم اقل ما شئت فقله يعقوب عندنا حتى ماتت يقال قتل  
سلم في ايدي بني فلان اي اسير **رواية** انهم لما استخجوا الصاع من رحل بنيا مين نكس  
اخوته وروهم حيا واقبلوا عليه فقالوا له فضحتنا وسودت وجهنا بابي را حيل فاسر  
يوسف في سب مقارنهم قد سرق اهل من قتل وتقال عند كانه لم يسمعها ولما اخذ بنيا مين  
بعلة الرقة قالوا يا بنيا او بنو ان الله ابا شيخا كبيرا اخذ احدنا مكانه ويدرله قايي **وقال**  
معاذ الله ان تاخذ الامن وحينما غنا غلك فلما استيا سوا من يوسف واجابه ائودو  
عن ان سر متناجين في تدبير ارحم على اي صفة تذكرونا وماذا يقولون لابراهيم في ثبات  
ايزهم قان كبيرهم في السن وصور وييل اذ في العقل دعي هو يهودا او ريسهم ونصو ثقفوت  
الم تعلق اذ ابانكم قد اعد عليكم موثقات ابيه ومن قبل ما فرطم في يوسف وقصم في ثبات  
يوسف فلما ابرج ولن افارق ارض مصر حتى ياذن لي اي في الاضراف اليه اوحكم الله لي  
في الخروج منها او بالموت او بقتلهم رجعا الي ابيكم فقولوا ان ابلنا سرق وما شهدنا  
الا بما علمت من سرقة رماك لليوب حافظيت وما علمنا انه سيسرق حين اعطيتك  
المواثيق وابسيل ارض مصر كنه القصة واصحاب اليه وكانوا فوما من كفتان من جيرانا  
يعقوب وانا لصادقون في قولنا زجوا الي ابيهم فقالوا له ما قال لهم اخوهم قان يعقوب بل

ما يزال لنا منكم بلا متي اخذت هذا الصاع  
فقال بنو اصيل لاننا منكم عليهم بلا  
وهبتهم باخي فاهلكتموه

سوت لكم انفسكم اولاً اردت عن والاف ادري ذلك الرجل ان انا رقيب ترق لولا فواكم  
وتعلمكم حين جيد عين الله ان يابني جميعاً اي يويست واجنه وكبيرهم وتولي عنهم واعرض  
كراهة لما جاء به وقال يا احفاد عبي يوسف الالف من الحسن والالف من البكر والالف من  
وايضت عيناه من الحزن اي ان اكثر الاستعداد بوقت العيون وقبته اي بيان  
كدر وقيل قد عجز بصير وقيل يدرك اذ كان ضعيفاً ما جفت عين يعقوب عن وقت فراق  
يوسف الي حين فقائه ثمانين سنة او اربعين سنة كذا في المدارك **روي** الكنتشاف عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه سئل جبريل ما بلغ من وجد يعقوب عبي يوسف قال وجد سبعين نكالي  
قال فما كان له من اجر قال اجر مائة شهيد **روي** الكنتشاف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل  
فقال له في ذلك فقال ما رايك ان جعل لنا عاز اعني يعقوب وعوز لبيبي ان يبلغ الخبز ذلك  
البيع لان الاكل جيبول عبي ان لا يعلد نفسه عند الحزن فذلك ما وجد صير ولقوله في رسوله  
الله صلى الله عليه وسلم عبي ولد ابراهيم وقال لا تقرب من العيون تدمع ولا تقرب من العيون تدمع  
وانا عبيد ابراهيم محزونون وانما المذموم الصبي والسيء والظلم والصلور والوجع  
وتزيق الشيايب قدا يعقوب اشترى جارية مع ودها فبلغ ولدها فبكت حتى عمت  
**روي** انه راي ملا الموت في منامه فساله هل حضرت روح يوسف فقال والله  
هو حي فاطلبه وعلله هذا الدعاء يا ذا المودت ادايم الذي لا ينقطع موته ابد ولا يجيبه  
عني فزع عني فقال ليا بئني اذ هبوا فتمسكوا من يوسف واجنه ولا تيسوا من روح الله اي  
لا تقطعوا من رحمة الله في جوارح عند ابيهم راجعين ابيهم فمداد خلو اعني يوسف قالوا يا ابا  
العزيز مست واهلنا الضال من شدة الجوع وجينا بيضاعة رجاة حقيقه يد قوما  
كلنا برغبة عننا واحترارنا قدا كانت دراهم زيوفا لا تؤخذ الا بوضعة وقيل كانت  
موفادومنا فاوتنا الكيل ونضوق عيننا وما قدامنا وهذا امر وتعرضوا اليه وطلبوا  
ان يضرق عليهم ارفقت عيناه ولم تبق له اذ عرفهم نفسه حيث قال هل علمت ما فعلتم بي  
واجنه اذ انتم جا هلوب وقيل اذ قال الكاتب يعقوب اسرائيل الله ابن الحق ذبيح الله  
ابن ابراهيم خليل الله اي عزيز من ابا بعد فاننا اهل بيت موكل بنا اسلا من جرمي فشدت يدك  
ورجله درمي به في ان ربي ففجأه الله وصعبت النار برد او سلا كما واما اي فوضع الكعبين  
في فخاه ببقند ففلا الله واما ان ذكنا في ابن وكان اجد اولاد في فدهت به اخوة الي البرة  
ثم اتوا ببيض ملحن بالدم وقالوا قد اكله الذيب فذهبت عيني ما يكي عليه ثم كان في ابا  
وكان اخاه من امه وكنت اتسبى به فذهبوا به ثم رجعوا وقالوا انه سرق وانا اهل بيت  
لا نسرق ولا نصدقنا فان ردته عبي والادعوت بيكما نذكرك السابع من ذلك والاسلام  
فلما قال يوسف لم تبالنا صرح وعيل صبر وقال لهم هل علمت ما فعلتم بي وواجنه **روي**  
انه لما قال الكاتب بي وكنت الجواب اصبر كما صبر وانظر كما نظرت **روي** رواه جبريل  
يعقوب اخصر ما ذكر كتب بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب اسرائيل الله ابن الحق ذبيح الله  
ابن ابراهيم خليل الله بيتي باختر ابي العزيز ربان ابا بعد فاننا اهل بيت موكل بنا اسلا  
ابا جدي ابراهيم خليل الله بيتي باننا رفا ففجأه الله واما اي اسحق ابني بائنه قفلا الله

وإسماطنه بالله ساعة كطصو

وامانا فكان لي قرق عين من اولاد ي ابنت بعرا فخره حتى عمت وكان لي روح كل  
ي شوقه ضمته ابي صدي والان مجوس عندك بعلة السرقة واعلم اني لا اكون  
سارقا ولا ادم سارقا فان تفضلت بوجه في ذلك الامر والثواب يوم الحساب وكنت  
يوسف في جوارحه بجوارحه الهود ما ذكره قدا كان باصلا جبريل كتب بسم الله الرحمن الرحيم  
كاتب هذا الي يعقوب اسرائيل الله بن ذبيح الله بن خليل الله من العزيز ربان ابا بعد ففلا  
ابني كتابه بما وصف من حال ابايه وابنته بقران اولاده فوفقت عليه فعليه بالصر  
الجهد اما جدك ابراهيم ابني باننا رصير قطن واما ابوك ابني بالبنين صبر فظفر وانت ابن  
الصابرين فاصبر كما صبر ولا تنظر كما تنظر والاسلام عبي من اتبع الهدي ومعتن فعلهم  
باجنه يوسف نقر بصرام اياه للعلم بافاده عن اجنه لا ييه وامه وامن الهمم باه باقواع  
الاذي قال اخوة يوسف انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا ابي قد من الله  
عينا بالامنة بعد الفرة قالوا تالله لقد اتركنا الله علينا ابراهيم انا وفضلنا علينا  
بالعلم والتقوي والصبر والحسن وان لنا الخاطئين قال لا تتريب عديك اليوم يفضله لكم وهو  
ارحم الراحمين **روي** ان اخوة يوسف لما عرفوا ارسلوا اليه انك تدعوننا الي طعامك  
بكرة وعشيا ونحن نسبي منك لما فرطت فيك فقال يوسف ان اهد مصر واذ ملكتم فم  
فانهم ينكروا الي بالهين الا وبي ويقي لونا سبحان من بلغ عبد ابيع بعشرين درهمك  
ما بلغ ردمت انكم الان بكم حيث علم ان من ابن يوسف ابراهيم اذ هبوا فقيمين هتبا  
يبد هو الميضي الموقر ان الذي كان في تقوي يوسف وكان من الجنة امن جبريل ان يرسله الي  
ابيه فان فيه روح الجنة لا يتبع عبي مستبدي ولا يقيم الا عوفي قالوا لوقوع عبي وجه ابي  
يا تبصير ويا بيا ابي وهو بصير قال لعود انا اهل الميضي الشفا كما ذهبت تبصر الجفا  
قدا هو الميضي الموقر وهو حارس من مصر الي كفان ويزن ما تون في سخا وقال  
لهم يوسف اتوبوا باهكم اجعوا بسوا ملكي كما اغتفوا يا حبا رهديك وفاضل اليهم  
وخرجت من عرض مصر قال ابوه وهو في كفان لولد ولد ومن حوله من قومه ان لا بد  
روح يوسف لولا ان تفردون اجد الله روح الميضي حتى اقبل من صيرت ثمانية ايام فلما ان  
جا البشير وهو يهودا النبي الميضي عبي وجهه فارتد بصيرا **روي** ان يعقوب سأل  
البيتر كيف يوسف فقال هو مملوك مصر قدا اصنع بالملك عبي ابي دين تركته **روي**  
**روي** قال عبي دين الاسلام قال الان تحت النجمة ثم ان يوسف وجه ابي  
جمازا وما في راحة ليحمر هو ومن معه فلما بلغ قريبا من مصر خرج يوسف والملك في اربعة  
الاف من الجند والهنطا واهل مصر باجمعهم فلقوا يعقوب وهو عشي وبنوكا عبي رسوكا  
قلما دخلوا عبي يوسف وذهبا قبل دخولهم مصر حين استقبلهم نزل بهم في حضرة اوقصر كان له  
خنة فدخلوا عليه اوي اليه ابويه ابراهيم ابيه واغتنفها قبل كانت امه باقية وقيل ماتت  
امه ونزوح بخالته والحانة ام كما ان الم اب **روي** انه لما اخذ يعقوب قال انتم عديك  
يا عذرا ان كان قد لله يوسف بعد رح الامم يا ابنة بليت عبي حبر ذهب بصرك  
الم تعلم ان العمة جحفا فتا ببي وكن خست ابا بسب ديننا بنوا ببي وبيكنا في

ان يعقوب وولد ودفنوا مصر ولم اثنان وسبعون رجلا وسوي الذرية والهرمي وكانت  
وقفا تلم سنائة الف وثمانية وثمانون وسبعون رجلا وسوي الذرية والهرمي وكانت  
الذرية الف الف وثمانون رجلا وسوي الذرية والهرمي وكانت  
واجتمعوا اليه اكرم ابيه فرفعوا على السرير وزواجه بيمين الاخرة الاحدي عشر  
والاويين ذكرا لفرعون انا الله اميالم يوسف تخيموا لروايه راسه على كل شي قدير وكات الحج  
عند جارية محرم الحية والكنة كالتقار والمصنف وتعيد اليه قال الزجاي سنة  
التفطيم في ذلك الوقت ان يسجد للعظم وتلك كانت الاخذارونا تفطير الحية وزورهم جدا  
يباداه وتبي زواجه يوسف سجده شكرا وفيه ايضا نوح واصطف في استنابهم وكان  
يوسف يابا هذا تاويل رويي من قبل قد جعلنا رايها صاغة وكان بين الزواجل والتاويل  
اربعين سنة وهو قول ابن عباس واكثر المفسرين او ثمانين سنة وهو قول الحسن البصري  
ويحيى ويقل است وثلثون ويقل اثنان وعشرون **قال** مجاهد اخبرني يوسف معاذ  
يعقوب وهو ابن ست سنين وجمع بينهما وهو ابن اربعين سنة وعما الحسن حال النبي يوسف  
في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة وكان في اليهودية ثمانين سنة وعاش نحو سبع ذكرا عائة  
وعشرين سنة وتوفي وهو ابن مائة وعشرين سنة كذا في القاموس **قال** واقام يعقوب  
مع يوسف اربعا وعشرين سنة يا غبط حال واهنا يعيش واما سرور ويقل سبع  
عشر سنة ثم حضرته الوفاة واوصي بان يحمله ابي اثنان ويدفنه في الارض المقدسة  
عند ابيه وجرح فخذلسا وجعله في تابوت وعمله الي بيت المقدس ودفن معه يوسف  
وعظما اهل مصر ووافق يوم موته مائة اربعة الف الف فدفن في قبر واحد **وموافق**  
يوم واحد في قبر واحد عادي يوسف ابي مصر وعاش بعد ابيه ثلاثا وعشرين  
سنة كما مر فانه انطلي في القاموس والقباضي البيضاوي في اوار التبريد وكذا  
في الداركا **قال** ام يوسف طهرت قلبه الملكا فتمت الموت **قال** ما خافه يوم قبله  
ولا بعد فقاد رب قد انشئ من الدنيا وعلين من تاويل الاحاديث الالية  
فما حضرت الوفاه جمع قومه من بني اسرائيل وعرفهم بحضور اهله وكانوا ثمانين رجلا  
فقالوا يا بني الله اننا نحب ان نقلنا ما يورث اليه امرنا بعد خروجك من اهلنا  
في امر ديننا وملت قال لهم يوسف ان اموركم تزل مستقيمة على ما اتمت عليه من امر  
دينكم حتى يظهر عليكم رجل جبار من القبط يدعي الربوبية فيقول لكم دينكم ودين ابيكم  
ويستحيي ساكنم ويسوقكم سوا العذابة عذبا يصعد اياها من يدعي فيخرجهم عابث  
اسرائيل من دونه ابي لاوي رجل اسمه موسى بن عمران رجل جبار الشعر ارم اللون فيقيمكم  
الله تعالى به من ابي القبط قال ليصل لكل رجل من بني اسرائيل يسعي وملت عمات  
رجا ان يكون ذلكا ابي منه قالوا وكان يوسف ذلكا قد عجزت ثمانين سنة ايسنيم اكرم  
ماما هذا الذي يصنع فيكم فاذا اردت هذا الجبار سكت فلا يصح في حدي ولبية حيث اذا  
انقضت ايامه واذا ن بعولده هذا النبي من كذا كان يصنع اولا فتوكلت علاقه انقضت  
ملكه وظهور بني الله في الارض قاطن فلم يزلوا على ما هم عليه اى ان مكنت صراع الديك  
فوجهوا واقدمت اركان **قال** منهم وطان ما اعلم به يوسف من موقد الجبار وظهور

وكان في يوم واحد واما في يوم واحد واما في يوم واحد

فقال لهم يوسف

والثقلوا  
بلغ مقابلة

واغترلوا اليك

واغترلوا اليك واغترلوا اليك ان عاد اليك فاستشرفا وفرحوا وصدقنا  
وايقنوا بانهم وكان يوسف عليه السلام قبل موته استخلف اهل بيته ابي ابي  
ولما توفي اهل بيته طيب طاهرا بروج ورجعت فحاصره اهل مصر وتحتوا في دفته كل كليب  
ان يدفن في محلهم حتى هو بالقتل فاجتمع رايهم على ان يقولوا له صند وقامت ممرها  
ويجعلونه في يد قنوق في البند عكنا بكر عليه لما لم يصل الي مصر فيكونوا سوا في الانتفاع  
ببركته ففعلوا ولقد توارثت القاعة من القائلين بعد يوسف ولم تزلوا بنو اسرائيل  
تحت ايد يعقوب علي بقايا دين يوسف وابائه ولم يزل يوسف مدفونا في النيل حتى  
استرحبه موسى وبنينهما اربعين سنة وعمله ابي اثنان حين خرج بنو اسرائيل  
من مصر ودفنوا في كفات خان الحصة حيث هو اليوم فكذا ينقل اليهود موتهم  
الي اثنان كذا في ابي اسير النقلي وسبب استخراجه انه لما دنا هلكا فرعون امر الله  
تعالى موتي ان يسري بي بني اسرائيل ليلا فامر يوسف قومه ان يسجدوا في ثيابهم للصبح  
والقبي الله الموت على القبط فاما كل بكر لهم فاستغفروا به حتى اصبحوا وطلعت الشمس  
وخرج موسى في سنائة الف وثمانين الف مقاتل وكان يعقوب واهله يمشون  
دخول مصر سبعين نفسا وبين دفن يعقوب واهله مصر ورسا خروجه  
اسرائيل مائة علي ما قبل اربعين سنة وست وثلثون سنة فلما ارادوا  
السير ضرب عليهم البقية فلم يدرت ابي يزيهون **قال** انما بسا لما فرعون مصر  
ظلم عليهم الارض وتاهوا عن الطريق قال موسى مشايخ بني اسرائيل وعلموا  
عن ذلك فقالوا ان يوسف عليه السلام لما صنع الموت اخذ علي اخوته عمدا  
ان لا يخرجوا من مصر حتى يخرج معهم **قال** العرق اوصي ان لا يخرجوا حتى ينقلوا  
عظما معهم قالوا فكذا انفس عليهم الطريق فاصنع عن موضع قبره ففعلوا  
قيام موسى ينادي انشد الله كل من بعد قبر يوسف الا اجرني به ومن اوصيت  
اذناه عن قوتي فكان يمر من الرجلي فلا يسمع صوته حتى سمعته عجز فقال  
لها ميرير بنت موسى فقال لرب ابيك ان ديتك علي فتره انقضي كلامك  
فابي عليها فقال حيا اسال زني فامر الله بان ينادي سولها فقاتل ابي عجزت كبيرة  
لا استطع المشي فاعلني واخرجني من مصر هذا في الدنيا واما في الآخرة فاسالك  
ان لا تنزل عرق من الجنة الا تزلت معك قال نعم قال له في جوف اما في الجبل  
فامر الله حيا يسر عنه اما ودعا ان يخرجه طلوع الخي ابي انا يفرغ من امر  
يوسف فخرج يوسف في ذلك الموضع واستخرج من صندوق من مصر وحده حيا  
دفنه في اثنان فلما اخرج التابوت ظهر الضو ونم ففعل الطريق فاهتدوا وساروا  
وموسى علي ساكنهم وهارون علي مقدمهم وعمهم فرعون فخرج قومه وامرهم  
ان يخرجوا في طلب بني اسرائيل حتى يصبح الديك فوالله ما صلح الديك تلك  
الليلة حتى فرعون في طلب بني اسرائيل وعبي مقدمته هارون في الف الف  
وسبعماية الف وكان فيهم سبعون الف من دم الجبل سوي ساير السيار

لا يوردون ابن العشرين لصغره ولا ابن  
السنتين كدبره عن ابن سمور ورضي الله  
عنه كان اصحاب موسى من امة النبي  
وعن عمر بن ميمون قال كانوا استغابوا حاله

ابراهيم

فكان فرعون بيوتاً في الدهم وقيل كان فرعون في سبعة الف وكانت بين يديه حاية الف  
ثائب وعاية الف اصحاب حاب وعاية الف اصحاب اعمق فسارت بتوا اسرائيل حبي  
وصلوا الى البحر والما في غايه الزيادة ونظر افاذا هم بعزوة من ارض مصر  
فبقوا محبسين وقالوا يا موسى كيف تصنع واين حارعدنا هذا فرعون خلعت ان  
ادركنا قتلنا والنجح امامنا ادخلنا عرفنا قال الله تعالى قلنا تاملوا اهل  
موسى انما اردت ان تادبهم فادبهم كما ادب موسى ربي فاصبر يا موسى فاقبل  
فرعون فم يظن فاروي الله انك فخره فقال انقل ابا خالدا ان الله تعالى فانقل  
فكان كل فرقة كالطود المقيم فطهرتها التي عسرت بها لكل سبط نفا وارتفع الما بين كل  
طريقين كالجبل وابتعد الله اربع والسبع على فخر البحر حتى صار يراها فاصت بتوا اسرائيل  
البحر كل سبط في طريقه من جازهم انا كالجبل الضخم ولا يرى بعضهم بعضا ويسمع بعضهم  
كلام بعض حتى عبروا البحر سائرين فذبحوا قومه قباي واذ فرقت اليك البحر فاجتازوا  
الفرعون والفرق واخرت الفرعون وذكرا ان فرعون لما وصدا البحر وراه متقلما  
قال نفوسه انظر البحر انقل من ههنا حتى ادركت عبيدي الذين اتبعوا ادقوا  
البحر فجاب قومه ان يدخلوا وقيل كانوا انك تريا فادخل البحر كاد فرعون  
وكان فرعون يدحسان ادم وم يكن في جلد فرعون فرس اتي فجاه حديد على فرس  
انثى وذيق فتقدمه وخاص البحر فقام ادم فرعون ربحها اقم البحر في ارضها  
وم يملك فرعون من امره مشيا وهو يجر فرس جبريل واقسمت الجبل خلفه  
في البحر وجاهه الى ارض مصر خلف القوم يشدهم ويسوقهم حتى لا يشد رجل  
منهم ويقول لهم اخرجوا يا موسى اخرجوا اخرجوا اخرجوا اخرجوا اخرجوا اخرجوا  
اولهم بالفرع فامر الله البحر فياخذهم فانظم يدهم وغرقهم اجمعين وكان من طرقت  
البحر اربع قراع وهو يقرن طرف من بحر قارص قال قاده بحر من وراء مصر فقال له اساق  
وفي انوار التنزيه والدارك هو الفترم او ايل **وقيل** تفسير الحواديق  
هذا البحر هو الفترم يسكن الناس فيه من اليمن ابي مصر وكان ذلك بحر ابي من بين  
اسرائيل وما احب موسى قومه من ملك فرعون وقومه قال بتوا اسرائيل حارعدنا  
فرعون فامر الله البحر فياخذهم في ارض مصر فاصت بتوا اسرائيل  
في الوقت لا يقبل لك مينا ابد **وقيل** انوار التنزيه قيد ان موسى لبث في البسط ثلثين  
سنة فخرج الى مدين عشرين سنة ثم عاد اليهم بدعوى الى الله تعالى ثلثين سنة ثم بقي  
بعده الف وخمسين سنة فبعدها يكون عمره مائة وعشرين سنة وهو كان اكبر من  
موسى بثلاث سنين وكذا في الكشاف روي انه كان **موسى** واولاده  
اسرائيل اسحق الى ان زال عنهم بالفوس والرد بعد يحيى ابن زكريا ويصعب عليم الله  
وهذا وقع في البين وقطع اقصاء الكلام فلنرجع الى ما كنا فيه روي ان اسمعده كان  
بن سبع وثمانين سنة حين توفي ابراهيم **وقيل** جوق الميوان انا اول من ركب الجند  
اسمعه عليه السلام ولذا سميت العرب وكانت قبله وحيا كبريا في جود وذكرا قال

فخافوا وقالوا كل سبط قد قتل اهلنا قاروي  
الله عز وجل الرحيم المالك المشيخي فصاد  
الماشكات كالطوائف يرى بعضهم بعضا

دارت الخيل قاموس

النور والملك مستعملين بالشام

نينا

نينا صلي الله عليه وسلم اركبو الخيل فانما ميراث ابيكم اسمعيل ونزوح اسمعيل في حيوه ابراهيم  
رعدة بنت عمر وفودت له اثني عشر اب او عشق وكان اكبرهم ثابت وقيده ارضهم الرب  
الكبريت **وقيل** المهنتي كان احد لهم قيدر **وقيل** القواسم قال العكلم اكبر اسمعيل ويبلغ  
الكله تزوج امراته يقال لها اسمعيل بنت مضاة الجرحية وهي التي **وقيل** قال لها ابراهيم  
اذ انا زوجك فويل له قد صلت عتبة بابك وقد رصبت ما لك فو لنت لا اسمعيل انثى  
عشر وثمانين ثابت وقيده ارضهم الرب وقيده التي تزوجها اسمعيل وهادته بنت الحارث  
بن عمر والجري روي ان اسمعيل بعث اسمعيل الى مارب من اليمن ورض حوتهم فدعاهم الى الاسلام  
خمسين سنة فامن له قليل منهم وكان عن مائة وسبعة وثلاثين سنة ولاحقته الرخاة  
او صبي الى اخيه اسحق ابن تزوج ابنة قسيمة للفقير ففقد وتوفي بركة وروى في الجرح اسمعيل  
واثر **وقيل** هو اقا الماء وادق وعنه من ارض مصر قال **بن** لمصيبة ٢١ اسمعيل هاجر من ٢١ الف  
وقيل كانت امام الف من مصر وام ابراهيم حاربه سريه ابني صلي الله عليه وسلم التي اهدى بها له  
المقوس ابن صفر من كورة ايضا لكان في سبب ابن هشام وكان يقدر قد اعطى سبع خصال ابليس  
والسنة والصراع والرهي والنفى والفروسية واتيان النساء وكان صاحب **صفت** صغيرت  
غيره كل يوم ابي نفسه وكان من قصه طيبة كان او طيرا لا تزج حتى تسيب الله ولا تأكل  
فلم يذكر اسم الله عليه وكان قد تزوج مائة طبع من اجابة اسحق في سنة يظن ان المظنات  
التي امر بشاكتهم من ولد اسحق طعا ان يولد له منهن ولم يجلبوا فرح من ثمنهم وقد عبرت  
وموت الجبال ونادته يا قيدر لسميت بعد النور الذي في وجهك ابن نفسه ولما استودعته  
لكان افضلك ما اناينا وخصنا فاق الله ابراهيم وقد انك ان يحج نور ابراهيم  
صلي الله عليه وسلم من طرفك فوجع قيدر ابي اهدى فرعا موعودا خلف باله ابراهيم ان لا ياكل  
طيبا ولا يشرب باردا ولا ياتيه انثى حتى ياتيه بيان ماسع من السن او هو ثم ثلثا صوفا عد  
مقوم اذ جف عليه حلا من السنة في صورة رجل شاب فلم عليه وقال يا قيدر قد هلك الارض  
وداعطت من ابن عمك عيص وقد نقل ابيك نور محمد صلي الله عليه وسلم وانه كان لكا ولد من غير  
سدا الحق خلوقه بملء ابراهيم قريبيس لكا التزوج فقام قيدر فانطلق الى القصة  
التي ربط فيها **اسم** اسمعيل حين اريد ذبحه فرب سبعاية وقال الرب ان كنت رازقي ولدا يقبل  
من ياني دينا لي من ابن تزوج وكان كل ما فرح بك نزلت نار من السماء في سلسله بيضا  
تحمك ذمنا الفسان الى السماء فلم يزد كذبا حتى نودي من وراءه ان يكفينا يا قيدر  
فدا سبب دعاوكا وقيل ربنا انك انطلق الى بئح الوعد فتم في اصلها وانت الى  
ما تومر في من مكا فانطلق قيدر فقام في اصلها فنسب به هاتفي في ضامه نقاب  
يا قيدر ان هذا النور الذي في وجهك نور محمد صلي الله عليه وسلم وهو النور الذي فرح  
الله به الملائكة وخلق الدنيا لاجله وانه عزيب لا ينفى ان يجرى الا في العريبات  
فاتيقة لنفسك عريية وكن اسمك الفاضل فانثته قيدر مسرورا ووجهه في نزل الارض  
وقرعا من يظنها له حتى وجد الفاضل بنت مكا الى هيبين وكان من ذلك ذهب  
ابن عمرو بن يرب بن حطان الذي هو من سل سبب قريشها قيدر فولد له منها كل

قيد لوز الاف من الها كما قالوا

قربا نابيين



لحم وهذا الجنا الاسود وما اشبهه لربيعة وهذا الخادم وكانت شظا وما اشبهها  
لا يبار وهذا البدع والجلس لما عجز عنه وقال لهم انا امسك عليكم الامر في ذلك واضلقتهم  
في القصة ففعلكم بالاقام في الجاهل وكانوا يقاتلون فاضلقتهم فاضلقتهم فاضلقتهم  
الى الاقوام في صبيهم ابيه اذ رايهم كلما قدر في فقال ان البعير الذي يري هذا الامور  
فقد ربيعة وهو زور وقاد ايا د وهو ابتعد قال اغار وهو شرور فلم يسروا الا قبيلتنا  
حيث يفرم وجد توضع به لاجله فاما عن البعير فقال مضرو هو اعور قادم وكذا كان  
كيف اصدقكم واسم تصفون بعير عدي صفتة فندنا واجيت قد موافقان فتروا بالاقوام  
الجري فنادي صاحب البعير هو اصابوا بعير عدي فاضلقتهم وصعدوا لي صفتهم قانوا لم  
نرى ايها اللد قال الميخا كيف رصفتكم دم ترون فقال له مصر رايت يري جابا ويدع  
جابا ففرقت انه اعور فنادى بيه راي امدي بيده ثابته الاشر والاذري فلكم الاشر  
فعلت انه اضربها بشدة وطيه لاجوران وكان ايا د عرفت بتن باجماع بعير ولو كان ذبا  
لمص به وقاله اغار عرفت انه شرور لانه كان يري في المكان الملقق بنده م جاورن الى مكان  
ارقا منه واجت قان الميخا للبعير يلجوا باصحاب بعيرك فاطلبتم منهم فامرهم فامرهم  
فرب بهم وقال تخابوت ابي وانتم كما اري فمدعاهم بطعام وشراب فاكلوا وشربوا فقال  
لهم مضرو ان اري كما يرمي من اجوع لولا انها بنتت عبي فتر وقال ربيعة م اري كما يرمي  
لها ايطب لولا انه زبي يلجى كلبه وكان ايا د م اري كما يرمي من اجوع لولا ان الذي عجتته  
حايق وقاد اغار م اري كما يرمي لولا انه ليس لايه الذي يبيكي له وكان الاقوي وكل  
بهم من يسمع كلامه فاعله بما سمع منهم فطلب صاب ثرايبه وقال للمرا لتي جيت بقا ما مضتها  
قادي من جلدته عن شتها على باب ابيها لم يكن عنده ثراب ايطب منها وساد الراجي امر الخمر  
قار لحم شاة ارضفها من لبن كلبه ولم يكنه اسمن منها فخذ د ارح وساد الامة ابي  
عجت الجبين فاجرت انها كانت حايضا فاتي اصره وساد عنها فاجرت انها كانت تحت ملكا لم يرك  
له فركبت ان يرهيب الملكا فافكت رجلا تزلهم من نفسها فوطيها فانت به في من امرهم  
وسر عليهم عما كانوا فقال مضرو اعلمت انها من كرمه عزست عبي فتر لانا الخمر اشرت ازلت  
الهم وهذا بخلاف ذلك لاننا ما شرناها و دخل علينا الفهم **وفي** الاكثفا قال مضرو لانه  
اصابني عطش شديد وقتل لان الكرم اذا بنتت على قبور يكون له قليل **وقال** ربيعة اما  
علمت انه لم نشاة رصفت من كلبه لان لحم الفئان وسائر اللحم يكون عجا فوق اللحم الماطع  
الكلب فانه عكس ذلك فزايته ما افقا ففعلت انه لم نشاة رصفت عبي كلبه فاكتب لحم  
منها هت الخاصبة **وفي** الاكثفا قال ربيعة لان لحم الكلب يجعلني شحة وقد لاني شمت  
منه راجية الكلب وقال ايا د انما علمت ان اللد ليس لايه الذي يرمي ايه لانه صنع طعام  
ولم ياكل منه فعرفت ذلك من طباعه لان اياه لم يكن كذلك **وقال** اغار انما علمت ان الخمر  
عجنته حايق لانا الخمر اذا فمت نفضي في الطعام وهو جليل ذلك ففاد ما هو الا شياطين  
نرا انهم فقال رضوا عبي فضنكم فقصوا عليه ما وجد به اوجع وما كان من اخلاقهم فقال ما ابنت  
افقه على ان مال فهو مضر ضررت ايه الدباير والجلد وهي عري شحيت مخرجا وما اشبهه

قاله ربيع هو زور وقاله لم قال ايا د ما ابنت  
قاله لم قال ايا د ما ابنت وقاله لم قال ايا د ما ابنت  
وصف بعير يري دلون عليه فلعقوا البارود  
قلوبهم وقاله لم

بلغ

الجنا الاسود من دابة وهاد فهو ربيعة فصارت له الخيل وهي دهر فسمي ربيعه  
القس قال وما اشبهه الخادم وكانت شظا عن ماد فيه بلفت فلو ايا د فصارت  
له الهاشمية البلقا وقضي لا غار باله لاهم والارض ضاروا من عنتك عبي ذلك  
وكان يقاد مضرو ربيعة هما الصريحان من ولله اسمعيل **روى** هيمون ابن مهران  
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشبوا ربيعة ومضروا  
كافا مسلمين وقال صلى الله عليه وسلم فيماروي عنه اذا اختلف الناس فالحق مع مضرو وسمع  
صلي الله عليه وسلم قايلا يقول **شعر**  
ابي امر الجعدي حيثي تلمسني لامن ربيعة اباي ولا مضرو  
فقال صلى الله عليه وسلم هذا لك من انه ورسوله وما يوتى منكم عصف ابن نزل ورو  
من تررع شاحصه تداهم وخير الخير اعجله فاجلوا على انكم عبي مكر وهما فيما اصلكم  
واصرفوا عن هواتها فيما افدها وليس بين اصلها وانفاد الا بصبر فواق وتزوج  
مضرو عبة فولدت له ابياس بكسر الهمزة عند الكتبا ري ونقحها عند قانم ابن ثابت  
صد الرجا واللام قيد لتقريف والهضق للوصول **قال** السبيبي هذا اصح كذا في اللؤلؤ  
اللدنية واسم ابياس جيب كذا في سيرة مغلطاي وقته نور رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وانما سمي ابياس لان مضرو كان قد كبر ولم يولد له فولد على الكبر والياس فسماه **وفي** جيق الجوان  
كان ابياس مومنا وكان يسمي من صلته بليته ابي صلي الله عليه وسلم باي في شحة منه وعبان في  
المسقى وكان يسمع من طخت اجيما روي بليته رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ترد ان يسمي ابياس  
ابن مضرو تفطيم احد الحكمة كلفنا وانشاها وكان يدعى كبير قومه وسيد عشيرته ولا يتبع امر  
ولا يقين منهم دونه **وفي** الاكثفا فولد مضرو ابن تزار ابن اسير ابن مضرو وبنه ابا مضرو  
قال ابن تزار اصحاب الحفا بنت اياه بن مود وقال ابن هشام اصحابهمية وما ادركنا اسرا بن  
مضرو الكرم على بيتي اسمعيل مكنونوا من سنن ابايهم وسيرهم وبن فضلهم ولان جانيه لهم  
حيث جمعهم وردهم على سنن ابايهم وهو او د من اهدى الهدى الى البيت هو في زمانه واول  
من وضع الركن للناس بعد ذلك حين خرق البيت فاقدم فكان او د من سقط عليه ايسا و في  
زمانه فوصف في زاوية البيت للناس ومن انسر من يقول انما هذا الركن بعد ابراهيم واسماعيل  
عليهم السلام وهو الا سننه ان شا الله فترجوا ابي اسير من امره ابايها **وفي** جيق الجوان  
خندق فولدت له مدركة وكان اسمها قانم ابن اسحق وبن عمرو اما سمي مدركة  
لانه اوركا على عذ كان في اياه وبنه نور رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** الاكثفا فولد لياس  
بن مضرو ثلاثة نفر مدركة وطابحة وشمعة وامهم خندق بنت حلوان ابن علي بن الحاف بن قنفة  
وامها ليلى وام مدركة عامر دام طابحة عمرو **وقال** اسم قنفة عمير وانما حال اسماعيل  
اي الذي ذكرنا اول اعزهم فيما ذكرنا ان اربنا انقزت الى ابياس ابن مضرو فضباع بيته هو لا  
وان يبطلوا الابد والارب فاما عمر فاطلع من المظلة ثم قنع ففجر قنفة وزنه عامر وعمرو  
في اثاره لابلر ومرت امهم ليلى نسبي خلدنا فقال لها زويها ابن خندق فين اي نسبي  
فصبت خندق ومرض عمرو وبنطوي فرماه عمرو فقتله وقواد بدري الارنب التي انقزت

رضي نوح عليه السلام



والابن نقاد لم عام طبع ميدك فاننا الكفيا الابدل خصم طبع عمرو فسي طابحه وادركنا الابدل  
 عام فسي مدركة واسترهبوا خدق هو لا باهم خندق للذي سار من فعلها في اناس وكانت وفاة  
 الياس بن الحنيس فوعد مدركة ابن الياس فمات خندق خنق ابا مدركة وهذيل بن مدركة  
 واهما امراة من قضاة قتل في سبيل بن نرسود ابن اسم ابن الخلف ابن قضاة وقيل غير ذلك  
 كما ان الاكفنا وقاد بن عين ام ام خزعية واذا سمي خزعية تصغر خزعة لانه من نور اياه  
 وفيه نور سود الله صلى الله عليه وسلم فيق سبينا لا يورع كيف يتزوج حتى راي في منا مس  
 ان تزوج بن بنت طابحه فزوجهها وكانت يوبى سيد قومه في الحسن والحمال فولدت له كنانة  
**وفي** الاكفنا فولد لخزعية ابن مدركة كنانة واسد واستق والمعون وام كنانة لهم  
 عوانة بنت سعد بنت قيس بن مضر بن كنانة بن عبدمنذر بن قصي بن كلاب بن عبد  
 احد بن عدي بن جابر دام ساير بنسبه بنت مرفت عم بن مربي ادين طابحه وفي كنانة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واذا سمي كنانة لانه من نور كنانة رجاثة فولدت له النضر  
 ابن كنانة واسمه قيس كذا في المنتقى والواهب الدينية واما سمي النضر لضاقة وجهه وحاله  
**وفي** دخيل العقبى ام النضر بنت مضر بن كنانة بن عبدمنذر بن قصي بن كلاب بن عبد  
 النبويات فتيهم احواق قريش لان قريش من النضر بنى **وفي** المنتقى وهو الذي اختار الله  
 بالبسيط وسماه قريشا وكل من ولد من النضر فهو قريشي ومن ابيد النضر فليس قريشي  
**وفي** اقرا بن زيد وقريش ولدوا النضر ابن كنانة منقول من تصحيف في مضر وهو الذي  
 عقيقة في الي نقت بالغة والطاقات الابانار شعوا بها لانهما تاكل وتاكل وتاكل ولا تقبل  
 وصف لا اسم للتعظيم وكذا عجات المدركة بعينها الا ان قبا سموا بذلك لشدهم ومنهم  
 تشبيها بها **ومن** ابن عباس وقد سبوا عن سيد تستقيم قريشا قال بعد ابي في الجدر  
 من احسن دواع لانتق شيان الغنى والسعين الكانت عليه قالها القريش واشوا شوخي  
 شعر وقريش في الي تسكن الي بها سميت قريش قريشا  
 سلف بالصلوة في الحية الجدر **وعلى** سائر الجور حيا سنا  
 تاكل الفتن والسبين ولا تترك منه لذات الجوارح ريش  
 هكذا في البنادي قريش **ياكلون** البلاد اكلابيشا  
 ولهم في اقرا زمان نبي **يكثر** القتل فيم والحقوا  
 وقيل من القريش وهو الجمع والحب يحتم كاسيين بجاراتهم ورضعهم في اليلاد **وفي**  
 دخيل العقبى قريش هو نهر اياما ولد وقيل القريش كنانة وهو قول ابن السكيت **وفي** الواهب  
 الدينية واسم قريش ما لنا قريش في له تنسب قريش فها كانت قوحة فكان في كنانة بنى  
**وفي** سيرة ابن هشام قال ابن السكيت فولد كنانة ابن خزعية ارجعة قريش كنانة ا  
 وماكنا ابن كنانة وملكنا ابن كنانة وعبد مناظ ابن كنانة فام النضر بن بنت مضر ابن ادان  
 طابحه ابن الياس ابن مضر وساير بنيه لا يورع ارضي قال ابن هشام ام النضر وماسنا وملكنا  
 برة بنت مرام عبد مناة هالة بنت سويد بن العظيمة من اسد شيوخ سوا شيوخ  
 لشان كان بنهم والشان البقاع قال ابن هشام النضر هو قريش فمن كان من ولد فهو قريشي

بيان  
قريش

ومن يكن من ولد فليس قريشي **وفي** الاكفنا فولد كنانة بن خزعية جماعة منهم النضر وبنه  
 كان يكنى ووضر وماكنا وملكنا وعمر وعمار واميرة بنت مرفل عليها كنانة بعد ابيه  
 خزعية على ما كانت الجاهلية تفعله اذا مات الرجل خلفه **عليه** كنانة على زوجته بعد ابيه  
 بنيه من خزعية فزوي الله عن ذلك ولا تنكح ما عدا اباؤهم من انساب الامم فسلفا وقيل ان برة هذه  
 لما اعدت اولاد الخزعية ابن مدركة قالت له اني راي في المنام كاني ولدت غلامين من خلف  
 يسمعا سيبا يتنما انا انا ملهما اذا اجدها اسد من زر والآخر فر بنيس كاني خزعية كاهنة  
 يتنما فقصر عليهما الرويا فقاتلني صدفق رويها فلقدت منك غلاما يكون لولده قلوب  
 باسلة ثم لم يزل عليهما يتخلف عليهما ابن لنا فلقد صد غلاما يكون لولده عود وعدد وقدم  
 هذا وعرف الى اولادهم ثم توفي خزعية خلفت عنها كنانة بعد ابيه فولدت له النضر واخوت  
 واتي ابي كنانة وهو تميم في الجي قيل له عينا ابا النضر بين الصهيل والمصدر وعمان الجدر  
 وعن الدر فقال كنانة ارب فصار هذا العل في قريش **قال** السهم يتبع اديت الباقي ابا الهالك  
 السهمي في كتاب حرب الشقا ومن ذكره هنا فايض جيدة وفي الذي عليه الكرام السيرة ان  
 كنانة خلفت على برة بعد ابيه خزعية على عادة الجاهلية في ان اكبر ولد الرجل خلف على  
 زوجته اذا لم يكن منها وهذا مشكل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنا نكاه ليس فيه  
 سقاء ما ودرت من سقاء اهل الجاهلية **وقيل** السهمي وعين اعذار منها ان الله  
 تعالى ولا تنكح ما عدا اباؤهم من انساب الامم فسلفا **قيل** في هذا قيل الاستم وقايض هذا  
 الاستم ان لا يهاين نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعلم ان ليس في اجزاده سقاء لانه  
 ترى انه لم يقل في شي مني عنه في القران الاما سلف الا في هذا وفي الجمع من الاحاديث وماعدا  
 ذلك فلا وذكر الحافظ ابو عثمان عمرو بن بحر في كتاب له سماه كتاب الاصنام قال وخلف  
 كنانة ابن خزعية ابن مدركة على زوجته ابيه بعد وفاته وهي بنت ادان طابحه ابن اياس  
 ابن مضر وهي ام اسد بن الهوس ابن خزعية وم نكر كنانة ولدا وكات ابنة اخرا وهي بنت  
 ابن طابحه تحت كنانة ابن خزعية فولدت له النضر ابن كنانة قال اما غلظ كثير من اناس لما  
 سمعوا ان كنانة خلفت على زوجته ابيه به لا توافق اسمها وتقارب بشهها قال هذا  
 الذي عليه مشايخنا مما اصل العلم والنسب قال ومما زاد انه ان يكون احباب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صف ذكاه وقال من اعتقد غير هذا فقد اخطا وشك في الخبر ويؤيد ذلك  
 قوله صلى الله عليه وسلم تفلت في الاحزاب الزكية الى الارحام الطاهرين قلت ويؤيد ذلك  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى وتقبلها في اب جد يرب اي من بني ابي يوق حتى احرقت  
 نيا فقيل هذا التفسير لم يكن روي ببع المذكور سابقا من اخبار راتني انما كانها  
 ولدت غلامين الى امرها ثابته صحيحة والنضر هو جمع قريش في قول طيافة من اهل العلم  
 بالنسب والاكثر على ان قريش ابن عباس ابن النضر هو قريش فمن كان من اولاد قريش ومن  
 يكن من ولد فليس قريشي وقيل ان هذا الذي كثر في انساب ادركنا من نساب قريش **وفي**  
 المنتقى والنضر هو الذي راي في مناه وهو ناعم في الجي نوح خضر اخرجت من ظهر ولها  
 اعضاء بعد الاولين والآخرين وقد ارتفع بعض اعضاءها الى السماء وله نور في نور وقد

اي ما قد سلف صح

بلغ

ثفوق

عند انصافها الى السما وله نور تعلق به قوم بين الوجوه من لدن خلق ولما انقضى اقل  
المكانه فاجرها بنسب فقامت له بين صالقت رويان فقد صرفت ابدا الهزو خصصت  
باسم ونسب لم يصب به من كان قبلا فترجى النضر بكثارة هند ابنة عمرو بن ابي عمرو  
ابن قيس بن عيلان في قيسه وثمانية عشر من الجدات النبويات الا بويان فولدت له  
مالك بن مالك كان ملكا العرب **وفي** سيرة ابن هشام فولدت للنضر ابن كنانة رجلين  
مالك النضر ويولد ابن النضر فام مالك عاتكة بنت عدوان ابن عمرو ابن قيس بن عيلان ولا ادرك  
ايام ام جلد ام **مال** ابن هشام واصلت ابن النضر فيما قال ابو عمرو المديهم جميعا بنت  
سعد ابن نضر العدواني وعدوان ابن عمرو ابن قيس بن عيلان **وفي** الاكتفا فولدت النضر  
ابن كنانة مالك ويولد واصلت ابنه فتزوج مالك جندة بنت الحارث ابن جندة بن عامر  
ابن سعد ابن الحارث ابن مضاف الجرجي في حجر هيبه وحادية من الجدات النبويات فولدت  
له فقرا ابن مالك وهو اجمع قريش عند الاكثر قال التبريد فاجتمع النساب من قريش  
وغيرهم على ان قريشا انما تفرقت عن قريش **وفي** الاكتفا ويقال ان قريش هو اسم الذي  
سماه به امه ولقبته قريشا فتزوج سليمان بن سعد ابن هشام بن قيس بن عيلان وعاشق الجدات النبويات  
فولدت له غابنا وعائيا والحارث واسم واختم جندة وامهم جميعا ليلى بنت سعد  
ابن هشام ابن مدركة قريش غاب وحية بنت عبد بن عبد مائة ابن كنانة في كنانة  
وتاسم الجدات النبويات فولدت له لوبيا بالهزة تصغير اللام وهو النور **وفي**  
الاكتفا فولدت لابن قريش لوبيا وبيها وهو المازم كان منقوص الذقن ويقال لوب  
بي المازم واصها في قول ابن اسحق سليمان بنت المازم **وفي** قول التبريد عاتكة بنت عبد  
ابن النضر قال ابن هشام وقيس بن قلاب وامه سليمان بنت محارب بن مهران او مفرق لفظ في المصل  
قوم قريش فيهمه او قريش وناهنية الجدات النبويات فولدت له كعبا وكان يوم الجمعة  
يسمي يوم القروية قلبه اود من ماله للحمه كاجتماع قومه اليه به فيخلم ويذكرهم يهت  
التي صلى الله عليه بانه من ولد ويامرهم باتباعه والايمان ويلتشد في دنيا ابنا ما هو قوله  
شعر يا ليتني شاهد جواؤ رعوته **وفي** اذا قرئت نفي الحق خذكنا  
**وفي** الاكتفا فولدت لوبيا بن قلاب كعبا وعامر واسمه وعوف واسم وعوف وعوف وعوف  
سيرة ابن هشام قام كعب وعامر وسامه ماوية بنت كعب ابن العتيق ابن جسر ابن قضاة قال  
ابن هشام ويقال الحارث بن لوي وهو جشم ابن الحارث فيهل بن ربيعة وام بيت لوي كلهم  
الاسامة بنت لوي ماوية بنت كعب ابن العتيق ابن حير وام عامر بنت لوي عتيقة بنت  
سببنا ابن محارب ابن قلاب ويقال ليلى بنت سببنا ابن محارب ابن قلاب بنو قريش في سببنا  
ابن لعلة ويسمى قريش بنسبته خاضته كانت لهم من بيتي القيت من قضاة وقيل بنت لعل  
ابن قاسط من ربيعة فتسبوا اليها قال ابن اسحق واسامة ابن لوي قريش ابي عثمان  
وبن عمرو ابن عامر ابن لوي اقرجه وذلك انه كان بينهما نسبا فقفا سامية عين عامر فاقا  
قريش ابي عثمان ان اسامة ابن لوي ينسب على ناقة اذ وصفت راسها ترنغ فاخذت

بنت كعب بن عمرو الجرجي فتزوج  
لوي بن قريش سليمان

للعامر بن

وليسون فهم بياض وهي امرأة من  
اليمين كانت امي عبد بن خزيمة  
ابن لوي فتسبوا اليها وكذلك  
دخل بنو سعد ايضا في شيبان  
ابن تغلبه

حبة يشتمها فبصر تماحتى وقعت الناقه لشتمها ثم شتمت سامة ساقه فقتلته **قال**  
واما عوف بن لوي فانه خرج فيما بين عوف في كرب من قريش حتى اذا كان بارض غطفان ابن  
سعد بن قيس بن عيلان يلجى به فانطلق من كان معه من قومه فاذاه ثعلبه بن سعد وهو اخوة  
في نسب بنو ديبان ثعلبه بن سعد بن ذبيان بن يعين بن ذيب بن عطفان فجلسه والنقا  
واخاه وزوجه فانسب بذلك المواخاه الي سعد بن ذيبان بن ثعلبه فيما بين عوف هو الغليل  
**شعر** احبس على ابن لوي جملك . تركك القوم ولا منزل لك . . .  
**واما** كعب بن لوي وعامر فهما اهل الحرم وصرح ولد لوي وكان كعب منهما عظيم القدر  
في العرب وارجوا بمولته اعظامه الي ان كان عامر الغليل فارجوا به وكان بين موته والغليل  
فيما ذكره احسن اية سنة وستين سنة كذا في الاكتفا **وفي** شواهد النبوه بين موت  
كعب ومبعث نبينا صلى الله عليه وسلم خمسماية وستين سنة فتزوج وحشية بنت شيبان بن  
محارب من قريش فهمية ايضا وسابعة الجدات النبويات فولدت له مره **وفي** الاكتفا ولد كعب  
ابن لوي مره وهصيصا وعديا وامصر وحشية بنت شيبان بن محارب بن قريش بن مالك وقيل  
ان ام عدي وحده امرأة من قريش وهي حبيبة بنت مجالد بن سعد بن قيس بن عمرو بن قيس  
ابن عيلان بن مصر بن نزار فتزوج مره لعمرا بنت سري بن ثعلبه بن الحارث بن مالك بن كنانة  
فهي كنانية وسادسة الجدات النبويات الا بويان فولدت له كلابا واسمه حكيم وقيل عدو  
كذا في سيرة مغلطاي والمواهب اللدنية وهو ما منقول من المصدر الذي في معني المكاتبه  
خوكالبت العد ومكالبه وكلاتا واما من الكلاب جمع كلب لانهم يريدون الكثر كما تسبوا  
بالسباع **وسئل** اعرابي لم تسبون ابناكم بشرا لاسما حوكلب وذيب وعبيدكم بل احسن  
الاسما حومر ذوق ورجاج فقال انما نسبي ابنا فالاعد ابنا وعبيدنا لانفسنا يريدون الابنا  
عدة للاعد واسماهم في حورهم فاخترنا والهم هذه الاسما **وفي** الاكتفا فولدت له كعب  
كلاتا وبيها ويقظة **قال** ابن اسحاق فام كلاب هند بنت سري بن ثعلبه بن الحارث بن مالك  
ابن كنانة ابن خزيمه وام يقظة البارقيه امرأة من بارق الاسد من اليمن ويقال لها ام تيم  
ويقال تيم هند بنت سري بن كلاب كذا في سيرة بن هشام **فتزوج** كلاب فاطمة بنت سعد  
ابن ازاله سراة في ازدويه وخامسة الجدات النبويات فولدت له قصبيا واسمها زيد وقال  
الشافعي يزيد فيما حكاه ابو احمد كذا في سيرة مغلطاي وفيه نور رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**وفي** الاكتفا فولدت كلاب رجلين قصبيا وزهره وامها فاطمة بنت سعد بن سيل احد الجد  
من خثعمه الاسد من اليمن واسم سيل جيب واماسي سيل لطلوه وسيل اسم جبل وهو خير بن  
حالفه بن عوف بن عثم بن عامر الجادري بن عمرو بن خثعمه بن يسكر بن ميسر بن صعيب بن دهمان  
ابن نصر بن الازد وسمى عامر الجادري لانه بني جدار الكعبه كان وهما من سيل لطلوه ولانهم  
البيت وكان عامر تزوج منهم بنت الحارث بن مضاف **وقيل** لولده للجدار كذلك وذكر الشريفي بن  
العظامي ان الحاج كانوا يمسحون ويأخذون من طينتها وحجارتها ليركبوا به لان عامر هذا كان  
موكلا باصلاح ما شعث من جدرها فسمى الجادري والله اعلم وسعد بن سيل جد قصبى بن كلاب هو  
اول من حلي السيف بلاه هب فجعل في خزانة الكعبه وقصبى هو الذي جمع الله به قريشا وكان اسمه

واهدى الكلاب بن  
مع ابنته فاطمة بن سري بن  
عدي بن قريش

زيد افسح جميعا لما جمع من امها قال الشاعر ابو بكر قصي كان يجمعها به جمع الله القبايل من نصره  
وسمي قصي قصيرا لتقصيه اي تجده عن بلاده وقومه في بلاد قضاعة مع امه فاطمه بعد وفاة  
ابيه كلاب بن مرة وذلك لما هلك ابو كلاب بن مرة خلف ولديه زهره وقصي مع امها فاطمه بنت سعد  
ابن سبل من عدن وزهره حينئذ رجل وقصي فظيم فقدم مكة بعد مصلح كلاب حاج من قصا  
فيهم ربيعة بن خزام بن صبه بن عبد كعب بن عدن فتروج فاطمه فاحتلمها الي بلاده فاحتلمت ابها  
قصيا الصغرى واقام زهره في قومه فولدت فاطمه لربيعة بن رباحا فكان اخا قصي لأمه وكان لربيعة  
بنون ثلاثة من امه اخرى وهم حسن ومحمد بن يحيى بن رباحا فاطمه فاطمه فاطمه فاطمه فاطمه فاطمه  
لا ينسب الا لربيعة بن خزام الي ان كبر وخرج في حاج قضاعة في الشهر الحرام حتى قدم مكة الي  
قومه وهذا سبب تسمية قصيا فخرج قصي شابا جميلا ورعلا جادا وعالم قريش وقومه بالحق  
واول من وليه سدانه الكعبة من قريش قال ابن اسحاق بعد اخراج جرهم وقطونا من مكة ثم ان  
غيشان من خزاعة ولي البيت دون بكر بن عبد مناف وكان الذي يملكه منهم عمر بن الحارث الغبشاني  
وقريش اذ كحلوا وصوروا بيوتات متفرقة في قومهم من بني كنانة فوليت خزاعة البيت بنوا  
ذلك كابر اعن كابن حتى كان اخرهم حليل بن حبشيه على لفظ المشوب للحبشيه قال ابن هشام  
ويقال حبشيه بن الحارث واسكان بالالوحك بن سلول بن كعب بن عمر الخراعي وفي الاكتفا  
وخطب حليل بنته فخرج حليل النسب ورغب في الرحيل فزوجه وحليل يومئذ يلي  
امر مكة والحكيم فيها وجا به البيت فاقام قصي معه بمكة وولدت له حباريع بنت عبد الدار  
وعبد مناف وعبد العزى وعبد فلما انشأ ولد قصي وكثر ماله وعظم شرفه هلك حليل في  
قصي انه ولي الكعبة وبامر مكة من خزاعة وبني بكر ولا قريشا فرعة اسماعيل وابراهيم عليهما السلام  
وصريح ولد قلم رجالا من قريش وبني كنانة ودعاهم الي اخراج خزاعة وبني بكر من مكة  
فاجابوه الي ذلك فكتب عند ذلك قصي الي اخيه من امه رباح بن ربيعة يدعوه الي نصرته  
والقيام معه فخرج رباح ومعه اخوته من ابيه حسن ومحمد ويحيى فجمعهم من قضاعة في حاج  
العرب وهو محبوبون لنصر قصي والقيام معه فلما اجتمع الناس بمكة وفرغوا من الحج ولم يبق الا ان  
يصد الناس كانوا ولما تعرض له قصي من المناسك امر الاجان الناس بالحج وكانت صوفه هي  
التي تلي ذلك مع الدفع بهم من عرفه ورحم الحار وهو ولد غوث بن مرة فولد غوث الاجان الناس  
ويحسبهم اذ القردوا واذا كان يوم القدر او الرعي الجار ورجل من صوفه يرمي للناس لا يرمون حتى  
يرمي فاذا فرغوا من رمي الحار و ارادوا النفر من بني اخذت صوفه يجا بني العقبه فحسوا الناس  
وقالوا حين يرمي صوفه فلم يجز احد احق عمرو فاذا نقرت ومضت حلي بسبيل الناس وانطلقوا بهم  
وكانت اجان الافاضه من المزدلفه في عدوان بن عمر بن قيس بن عيلان بنو لؤي بن كلاب بن كعب  
كان اخرهم الذي قام عليه الاسلام ابو السيار عميله بن اعزل ذكره انه اجاز عليها ربيع سنة وعزم  
قصي على النزاع ذلك من ايديهم فاما هم من معه من قريش وكنانته وقضاعة عند العقبه فقال لحن  
اولي هذا الا منكم فقلوه فقتل الناس قنالا شد يد اثم انهم صوفه وعلبهم قصي على ما كان بينهم  
من ذلك وانحازت عندهم لخزاعه وبني بكر وعرفوا انه سيمنعهم كما منع صوفه وانه يحول  
بينهم وبين الكعبة وامن مكة فلما انحاز واعنه ناوهم واجمع جرهم وخرجت له خزاعه وبني بكر

فالتقوا

فالتقوا واتفقوا قنالا شد يد ابالاطح حتى كثر القتل في الغريتين جميعا فقتلت الحراجه فبصر  
واكثر في خزاعه ثم اظهر دعوا الي الصلح والى ان يحكموا بينهم رجلا من العرب فحكموا عمر بن عوف بن كعب  
ابن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فقضى بينهم ان قصيا ولي الكعبة وامر مكة من  
خزاعه وبني بكر موضوع تحت قدميه وان ما اصاب خزاعه وبني بكر من قريش وكنانته  
وقضاعة فغية اليه مودة وان يحل بين قصي وبين الكعبة ومكة فسمى بعمر بن عوف يومئذ  
الشدخ لما شدخ من الدما ووضع منها قال ابن اسحاق فولي قصي امر البيت وامر مكة وجمع قومه  
من مناز لهم الي مكة وتلك على قومه واهل مكة فمكوه فكان قصي اول بني كعب اصاب مكة اطاع  
له به قومه فكانت اليه الحيا به والسقايه والرقاد والذوق والوافحان شرف مكة كله وقطع  
مكة رباها بين قومه فاتزل كل قوم من قريش مناز لهم من مكة التي اصبحوا عليها وبني عم الناس ان قريشا  
هابوا قطع الشجر من الحرم في مناز لهم فقصي بيده واعوانه فسمته قريش بجمعها لما جمع  
من امورها ونيا منت بامرهم فما نكح امرأة ولا تزوج رجل من قريش ولا يتسا ورون في امر نزل  
لهم ولا يعقدون للحرب قوم غيرهم الا في دار يعقد لهم بعض ولده ولا يعذر غلام الا في داره  
ولا تدع جاريه من قريش الا في داره يشق عليها فيها دارها اذا بلغت ذلك ثم تدعه ثم  
ينطلق بها الي اهلها ولا يخرج عير من قريش فيرحلون الامن داره ولا يعقدون الا بزلوا  
في داره فكان امره في حياته من بعد موته كالدن المتبع ولا يعمل بغيره واتخذ لنفسه دار المذرة  
وقيل كانت في حمة الحجر واليزاب عند اللقمان في اليوم وجعل بابها الي مسجد الكعبة فيها  
كانت قريش تقضي امورها ولم يكن يدخلها من غير ولد قصي الا ابن اربعين سنة وكان يدخلها  
ولك كلمهم وخلفاءهم ولما في قصي من حربه انصرف اخوه رباح الي بلاده بمن معه من قومه وعز  
محمد بن جبير بن مطعم ان قصي بن كلاب كان يعشر من دخل مكة من غير اهلها فخذ احد رث قصي  
في ولاية البيت بعد حليل بن حبشيه واخراج خزاعة عنه وخزاعة تزعم ان حليل اوصي بذلك  
قصيا وامر له به حين انشأ له من ابنته من الولد وقال انت اولي بالكعبة وبالقيام عليها  
وبامر مكة من خزاعه فعند ذلك طلب قصي ما طلب قال ابن اسحاق ولم يشع ذلك من غيرهم  
وانه اعلم وقد سيع في سبب ولاية قصي وجه اخر قال ابو عبيد بن عمير ناس من خزاعه  
انه كان حليل اخر من ولي البيت من خزاعه فلما نزل جعل ولاية البيت الي ابنته حبا فقال لي قد علمت اني  
لا اقدر على فتح الباب واعلاقه قال لي اجعل الفتح والاعلاق الي رجل يقوم لك فحله الي رجل خراعي  
يقال له ابو غبشان بنح العين الجمه وضمها وهو سليمان بن عمرو بن اوى بن ملكان وهو الذي يسئل  
الكعبة قبل قريش فاجتمع مع قصي في شرب بالطايف فاسكن قصي ثم اشترى مفايح البيت الحرام  
منه بوزن حن وفي رواية بوزن حن وفي رواية بوزن حن وقعود واشهد عليه ودفع المفايح  
الي ابنه عبد الدار وطير الي مكة فلما افاق ابو غبشان ندم من البيع اي ندامه وعاهوا عليه فخذ  
البيع وقال انما رهنه بحقه فضرب به الامثال في الحق والندم وخسار المصفقة فقالوا  
احسن من مصفقه ابو غبشان فذهب مثالا كذا في القاموس ثم وقع الحرب بين قصي وابي غبشان  
وقومها قريش وخزاعه فذلك قول الشاعر

ابو غبشان الظلم من قصي واطلم من بني خزاعه فلا تلوموا قصيا في شره ولو مواسيتكم ان كان باعه

وان كلهم اصابه قصي  
من خزاعه صح

ونصر قصي ارجال من قومه قريش وبني كنانة وقضاة فبعد قتال شد يد استهوا الاستغاث قصي  
**فتزوج** قصي عاتكة بنت فالح بن مديك بن فالح بن زكوان من بني سليم فولدت له عبد مناف  
وقال ابو اليقظان بن عبد مناف حبا بنت حليل الخزاعي فام عبد مناف سليمان وقيل خزاعية فهي  
اربعه المجدات النبويات الابويات **وفي الكفا** فولد قصي اربعة بنين وبناتين عبد مناف  
واسمه الخيرة وعبد الدار وعبد العزى وعبد اوختر وبن واهم جميعا حبا بنت حليل بن  
حبشية قال ابن هشام ويقال حبشية ابن سلول **وفي سيب** ابن هشام سلول بن كعب بن عمرو  
الخزاعي قال الزبير بن بكار لما ولد قصي اول ولد سماه عبد مناة ثم نظر فاذا هو موافق لاسم عبد مناة  
ابن كنانة فاحاله الي عبد مناف وساد عبد مناف في حياة ابيه وكان مطاعا في قريش وهو الذي يدعي  
القرطيح واسمه الخيرة وكنيته ابو عبد شمس ومناف اسم صنم وذكر الزبير عن موسى بن عبيدة  
انه وجد كتابا في حجره انا المخير ابن قصي امر بتقوي الله وصلة الرحم واياها عنى القابل كانت  
قريش بيضة فتقلقت فالح خالصة لعبد مناف **عن الواقدي انه قال** مات قصي  
بكرة فدفن بالحجر فدفن الناس بعده بالحجون وكان فيه نور رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في عبد مناف وكان في يده لو ائذ ان وقوس اسماعيل **وفي شفا الغرام** فلم يزل السقايه والر فاده  
والقيادة لعبد مناف بن قصي يقوم بها حتى توفي قال ابن هشام فملك عبد مناف بطن من  
ارض الشام تاجرا **وقد تزوج** عاتكة بنت من بن هلال بن فالح بن زكوان من بني سليم فوحي  
سليبيه ايضا ثالثه المجدات النبويات الابويات فولدت له هاشما واسمه عمرو **وفي الكفا**  
فولد عبد مناف اربعة نفر هاشما وعبد شمس والمطلب ونوفلا كصم لعاتكة بنت من بن هلال  
ابن فالح بن زكوان بن ثعلبة بن لهيعة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن حفضه بن قيس بن غيلان  
ابن مضر الا نوالهم فانه لو احدث بنت عمرو لما زنيه مار بن منصور بن عكرمة **قال ابن هشام**  
وابو عمرو وعاصم وقلايه وحميه وريظه وام الاحتم وام سفيان بن عبد مناف فامر ابو عمرو  
وريطه امرأة من ثقف وام سائر النما عاتكة بنت من بن هلال هاشم بن عبد مناف وامها صفية  
بنت جوزابن عمرو سلول بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وام صفية بنت عاتكة بن عبد  
العثيمين بن مدحج **وفي المنقي** كان لعبد مناف خمس بنين وسبع بنات **وفي شفا الغرام**  
ولد عبد مناف بن قصي خمسة نفر عمرو وهاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل فعد عمرو وهاشم  
ابنين وفي غير الشفا عد هما واحدا وسيجي تحفيقه **وفي روضة الاحباب** كان لعبد مناف  
اربعة بنين هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل كانه عد عمرو وهاشم واحدا اما هاشم  
فهو جد النبي صلى الله عليه وسلم فاسمه عمر ويقال له عمرو العلي ايضا لخواص تبتة ولقبه هاشم  
لانه كان هشام الثريد لاهل مكة ايام الخط واطمتم الكسر للشئ اليابس كذا في القاموس  
ولما توفي عبد مناف ولي بعده هاشم السقايه والرفادة اما السقايه فحياض من ادم كانت  
علي عهد قصي توضع بعنا الكعبه ويسقى فيها الماء العذب من الابان ويسقاه الحاج واما الرفادة  
فخرج كانت قريش تخرجه في الجاهلية من اموالها في كل موسم فتدفعه الي قصي ليصنع به  
طعاما للحاج ياكل منه من لم يكن له سعة ولا زاد وكان عبد مناف يجعل به لجهه وكان هاشم  
يجعل به لجهه ليطعم الناس في كل موسم ما يجتمع عنده من ثرا فدر قريش فلم يزل من ذلك على ابن  
حي

الناس

حق اصاب الناس جذب شد يد فخرج هاشم الي الشام فاشترى بما اجتمع عنده من مال دقيقا  
وكعك فقدمه مكة في الموسم فهشم العنبر والكعك وخر الخرز وطبخ وجعله ثريدا واطعم  
الناس وكانوا في مجاعة شد يد حتى اشبعهم فسموا بذلك هاشما وقال عطاء بن عبيد  
انهم كانوا في ضر ومجاعة حتى جمعهم هاشم علي الرحطين يعني في الشتا الي اليمن وفي الصيف  
الي الشام وكانوا يتسمون مزجم بين الفقيس والغني حتى كان فقيرهم كغنيهم وقال الكلب  
كان اول من حل السمرا الي الشام ورحل اليها الابل هاشم بن عبد مناف وفيه يقول ابن  
الزبير السهمي قل للذي طلب الساحة والندي هلا هرت بال عبد مناف .....  
..... هلا هرت بهم تريد قواهم منعوك من ضر ومن كناف .....  
..... الرايشين وليس يوجد رايشين والقائلين هلم للاصناف .....  
..... والخالطين فقيرهم يعنيهم حتى يكون فقيرهم كالكاف .....  
..... والقائلين بكل وعد صادق والراجلين برحلة الا يلاف .....  
..... سبعين سنما له ولقومه سفر الشتا ورحلة الاصناف .....  
..... عمرو العلي هشم الثريد لعشره كانوا بمكة مستنون عجا ف .....  
وكان عبد المطلب بعد هاشم يعمل الرفادة فلما توفي قام بذلك ابو طالب في كل موسم حتى جاء الاسلام  
وهو على ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ارسل نبال جعل به الطعام مع ابي بكر حين حج بالناس  
سنة تسع من الهجرة ثم عمل بها النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع سنة عشر ثم قام بذلك  
ابو بكر رضي الله عنه في خلافته ثم عمر في خلافته ثم عثمان ثم علي وهلم جرا وهو طعام الموسم  
الذي كان الخلفا يطعمونه في ايام الحج بمكة ومنى حتى يتقضي ايام الموسم كذا في شفا الغرام  
**قال** ابن اسحاق كان اول بني عبد مناف هلك هاشما هلك بقره من ارض الشام  
واختلف في سنة حين مات فقيل عشر ورسنه وقيل خمس وعشرون سنة واما عتيق  
فهو الجد الاعلي لابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس وبه كان يكنى عبد مناف  
**وفي شفا الغرام** قيل ان هاشم وعبد شمس توامان وان احدهما ولد قبل الاخر قيل ان  
الاول هاشم وان اصبع احدهما ملتصقة بجمجمة صاحبه فتحت فسالك الدم فقيل يكون  
بينهما دم **وفي روضة الاحباب** كان جبا هاشم متلاصقين فطما عالجوا في نكهما لم  
يقدر واحتي فصلوهما بالسيف فبلغ الخبر بعض عقلا العرب فقال ينبغي ان يفصلوهما  
بشي اخر فاذا لم يفعلوا فلا تزال تكون العداوة واليسيف في اولادهما كما قيل **ولما توفي**  
عبد مناف ولي بعده القيادة من بنيه عبد شمس بعد هاشم بمكة فولي بعده القيادة ابنته  
امية ثم بعده حرب بن امية فقاد الناس يوم عكاظ في حرب قريش وقيس غيلان وفي الخار  
الاول والثاني وقاد الناس قبل ذلك بذات تكليف كاميير موضع بناحية يلملم ويوه تكليف  
معروف وتكليف موضع معروف كان به وقعت فمزمت قريش بني كنانة انتهى والاخبار  
يوميده مع بني بكر فخلعوا علي جيل يقال له الحاشي علي قريش فسموا الاحبابين بذلك وفي كتاب  
العربي الحاشي بضم الحاء المهمله وسكون الباء الموحدة وكسر الشين وتشد يد الميا جيل قريش  
من مكة قاله ابن الاثير وقال الحافظ ابو عمرو علي عشرة اسياك من مكة وقال الصاغاني علي ستة اسياك

وفي رواية عن علي هشم الثريد لعشره كانوا بمكة مستنون عجا ف

حي

**وقال** الجوهري جبل باسفل مكة **وكان** ابوسفيان بن حرب يعقود قرشا بعد ابيه حتى كان يوم يدر فقاد الناس عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ابوسفيان قاد الناس يوم الاحزاب وكان لخر وقعة لقرين حتى جاء الاسلام وفتح مكة واسلموا **وكان** المطلب فهو الجبل الاعلى للامام الشافعي مات بعد عبد شمس بردمان من ارض اليمن **وكان** نوفل فهو جد جبريل بن مطعم مات بعد المطلب بسلمان من ناحية العراق **وفي المنقح** كان هاشم الخزرجي وقومه واعلامه ما يده منسوبه لا ترفع في السر والظراء وكان جيل بن السهيل وداوي الخافيف وكان نور رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه يتوقد شعاعه ويتلاصق ضياءه ولا يراه جبر من الاحبار لا قبل يديه ولا يرسى الا بسجد له تفقد اليه قبائل العرب ووفود الاحبار يحملون بناتهم ليعرضن عليه ليمتنحنح بهن حتى بعث اليه هرقل ملك الروم وقال ان لي ابنة لم تلد للنساء اجل منها ولا ابيها وجمها فانك ابي حتى ان وجهكما فقد بلغني جودك وكرمك واعمالك بذلك نور رسول الله صلى الله عليه وسلم الموصوف عندهم في الاجليل وكان هاشم ياتي وكان ينطلق الي جبل ثبير يسأل اله السماء يرجع الي الاصنام وكان اذا اراد ان يدخل عليها يدركه جبريل فيتنزع نور رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظهره فلم يزل هاشم كذلك حتى ارى في منامه ان يتزوج سلمي بنت عمرو بن زيد بن ابيد ابن عامر بن الخزرجي ثمانية لجدات النبويات الابويات وكانت قبل هاشم تحت اجنحه ابن الخلاج فولدت له عمرو بن اجنحه وهو ابو عبد المطلب لأمه وكانت في زمانها كالحذجة في زمانها لها عقل وحلم فولدت له عبد المطلب وكان اسمه شعبة الحمد وقيل عامر كذا في سيرة مغلقة

**وفي** نور رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي المنقح** لان هاشم اخرج الي الشام في تجارة فمرو بالمدينة **وفي الكفا** فولد هاشم ابن عبد مناف اربعة نفر وخمس نسوة عبد المطلب واسمها وهو ابو فاطمة ام علي رضي الله تعالى عنها وابو صيفي واسمها عمرو وكذا في الحدائق ونضله والشفاء وخالد وضعيفه ورقية وحية وام عبد المطلب سلمي بنت عمرو بن زيد بن ابيد بن خديش ابن عامر بن عمرو بن عدي بن الجاهل واسمها الجاهلية بن ثعلبة بن مازن بن الخزرجي وام عمرو بن سلمي بنت عبد الاسهل الجاهلية وام اسد قبيلة بنت عامر بن مالك الخزرجي وام ابو صيفي وحية بنت عمرو بن ثعلبة الخزرجية وام نضله والشفاء امرأة من قضاة وام خالد وضعيفه واقده بنت ابي عدي المازنية واسم عبد المطلب شيبه الحمد ايضا سمي بها لانه حين ولد كان وسط راسه البيض ونزل اسمه عامر وهو قول بن قتيبة وتابعة عليه الحمد الشيرازي وانما سمي عبد المطلب لانه كان خلفا حين توفي ابيه فرباه عمه المطلب بن عبد مناف وكان عادة العرب ان تقول لبيتم كان في حجر واحد هو عبد وقيل لما دني وفاة ابيه هاشم بمكة وكان عبد المطلب حينئذ بالمدينة قال لاحيه المطلب ادرك عبدك الذي ييثر بسمي عبد المطلب **وفي المنقح** لان هاشم اخرج الي الشام في تجارة فمرو بالمدينة فمرو في ثعلبة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن الخزرجي فاجتبه فخطب الي ابيها فانكحه اياها وشرط عليه ان لا تلد ولدا الا في اهلها وصفي الي الشام ومات بغيره فولدت له عبد المطلب فمكث ييثر سبع سنين او ثمان ثم ان رجلا من بني الحارث بن عبد مناف من ييثر فاذا اعلنان ييثر لولون فجعل شيبه اذا حسق قال ابن لهاسم انا سيد البطحا فقال له الحارث هذه رحلتى بالفتا فاركبها فركبها

ابن عمرو بن الخزرجي وامه عميرة بنت عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن ابيد بن خديش

فقال المطلب لبيتم كان في حجر واحد هو عبد وقيل لما دني وفاة ابيه هاشم بمكة وكان عبد المطلب حينئذ بالمدينة قال لاحيه المطلب ادرك عبدك الذي ييثر بسمي عبد المطلب

المطلب وورث يثرب عشرا حتى عدني بن الحارث فاذا اعلنان ييثر لولون كره بين ظهري مجلس فعرف ابن اخيه فقال للقوم هذا ابن هاشم فقالوا نعم هذا ابن اخيك فان كنت توش اخذه فالساعة قبل ان تغاربه امه فانها ان علمت لم تذعك وحالت بينك وبينه فدعاها المطلب فقال يا ابن اخي انا عمك وقد اردت الذهاب بك الي قومك وانا خ راحلة مجلس على حجر لنا فانه لا يطلع به ولم تعلم امه حتى كان الليل فقامت تدعوه فاخبرت ان عمه ذهب به وقد مر بالمطلب مكة **وفي سيرة ابن هشام** خرج اليه عمه المطلب ليقتضه فيلحقه ببلده وقومه فقالت له امه لست بمرسلة معك وقال شيبه لعمه المطلب فيما يرون لست بمسافر فما الي ان تاذن لي فاذا نزلت له ودعتة اليه فاحمله ودخله مكة مرد فمعد على جبريل فقالت قريش عبد المطلب ابنا عمه فهاشم شيبه عبد المطلب فقال المطلب ويكلمنا هو ابن اخي هاشم قدمت به من المدينة **وفي المنقح** لما قدم المطلب من المدينة كان ارداه على رحلته وقد اثرت فيه الشمس وعليه اخلاق ثياب وقد مر مكة فحجوه والناس في مجالسهم فحجوا يقولون لمن هذا وراك فيقول عبدى وكره ان يقول ابن اخي وهو بمسيرة بذا فاشتمه ويعبد المطلب **وفي سيرة ابن هشام** وهلك المطلب بردمان من اليمن قبل ان ييس اليوم علي وجه الارض هاشم الامن اولاد المطلب اذ لم يبق من سائر اولاد هاشم نسل قال السهيلي ان عبد المطلب اول من خصب بالسواد من العرب قال ابن الاثير هو اول من تحنث بحر او كان اذا دخل شهر رمضان صعد حرا واطعم المساكين وقال ابن قتيبة يرفع من ما يدة عبد المطلب والوحوش في رؤس الجبال فيقال له الغياض جوده ومطعم طير السماء وكان محباب الدعوه فتزوج فاطمة بنت عمرو بن عابد بن عمرو ابن محروم وامه مارية ناقة كوما وعشرة اواق ذهب فني محروم وميه وحدة اولي النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك بن قتيبة في كتاب المعارف فجعله النسوة اللاتي تزوجن عبد المطلب خمس فولدت له اثني عشر ابنا على ما في الصفوة او ثلثة عشر على ما في دوائر العقبي او عشر على ما في سيرة بن هشام والاكففا وست بنات بالفاق الكل اميا النبوت في الصفوة قال ابن الناب هذا اثني عشر الحارث والزيبر وابوطالب وحزوه وابولهب والقيدان والمقوم وضرار والعباس وقثم وحجل واسم الخيزر وعبد الله **وفي سيرة مغلطاي** يقال حجل وعيدان ويقال عبد الله والمقوم واحد وقال غيره احدي عشر ولم يذكر قتما وقال اسم الخيزر حجل يتقدم الجيم وهو المسقا الضح وقال الدارقطني يتقدم الحاء في اسد الغابة وهو القيد والحلال كذا في المواهب اللدنية وفي دوائر العقبي وكان له اثني عشر عما بنو عبد المطلب ابو عبد الله عليه وسلم ثالث عشرهم الحارث وابوطالب واسم عبد مناف والزيبر ويكنى ابا الحارث وحزوه وابوطهب واسم عبد العزيز والغيدان والمقوم وضرار والعباس وقثم وعبد الكعبة وقيل عشره فاسقط الغيدان وحجلا وقيل تسعة فاسقط قثم ولم يذكر ابن قتيبة وابن اسحاق وشعده غيره **وفي اسد الغابة** عبد الكعبة درج صغير او ضرار مات صغيرا وقثم هلك صغيرا والغيدان اسم نوفل وامه معنعة بنت عمرو بن مالك الخزرجية **وفي رواية** الغيدان لقب حجل لقب به لكثره خيره قال ابن اسحاق عبد الله صغير بني عبد المطلب والصواب بني امه والاحزوه والعباس اصغر منه كذا في سيرة مغلطاي واما البنات الست فعاتكة واميمة والبيضا وام حكيم وبره وصفية واروي وهو لا اولاد لعبد المطلب من امهات شتي فخره والمقوم وحجل لامر وهي بشيلة بنت حباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر

وحجل ويسمى المغين وقيل نوا الكثير واستط القوم وقيل بن عبد العدي

وقال ابن اسحاق وشعده غيره

والحارث بن عصفية بنت جندب من بني عامر بن صعصعة وابوطيب من لبنا بنتها جندب بن عبد مناف  
ابن ضاطر بن حبشية ابن سلول بن كعب الخزازي ولم يكن لها اعمام وعبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم  
وابوطالب والزبير وعبد الكعبة والبيضا وامية وبره وعاتكة لامر وهي فاطمة بنت عمر بن  
عابد بن عمر بن مخزوم ولها صحبن بنت عبد بن عمران بن مخزوم بن بطة بن مرة بن كعب وام  
صحبن بنت عبد بن قصي بن كلاب ولم يعقب من الذكور الا خمسة الحارث وبه يكنى علي بن ابي طالب  
شهد معه عن زمر ومن ولده وولد له جماعة لهم صحبة وسياتي ذكرهم ولم يدرك  
الاسلام غير اربعة ابوطالب وابوطيب وحزبه والعباس ولم يسلم غير حزه والعباس ومن  
البنات لم يسلم غير صفية بالاخلاق واختلف في اروي وعاتكة في الصفوة قال محمد بن سعد  
اسلمنا وهاجرنا الى المدينة وقال غير لم يسلم منهم الا صفية **وفي ديار العقيبي ذهب**  
ابو جعفر العقيبي الى سلامها وعددها في الصحابة وذكر الدارقطني عاتكة في جملة الاخوة والاقر  
ولم يدرك امره وي واما محمد بن اسحاق وغيره فذكروا انه لم يسلم من عماته صلى الله عليه وسلم  
غير صفية وقد صح ان جملة اولاد اعمامه الذكور من اسلم ومن لم يسلم خمسة وعشرون اثنا  
منهم لم يسلم اباهم بن ابي طالب وعتيبة بن ابي لهب والباقون اسلموا ولهم صحبة  
تفصيلهم اربعة ابي طالب طالب ومات كافرا وعقيل وجعفر وعلي وعشرون للعباس الفضل  
وعبد الله وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن وعبد وكثير والحارث وعون وتمام وخمسة الحارث  
ابوسفيان ونوفل وربيعه والمغيرة وعبد شمس وابن الزبير وعبد الله وثلاثة لابن طيب عتبة  
وعتيبة مات كافرا ومعتب وابنان لحزبه عماره وبعلي والاناث عشرة تفصيلهم البنات  
لابن طالب امهاني وجانه وثلاثة للعباس ام حبيبة وصفية وامينة وبنات الحارث اروي  
وابنتان للزبير ضياعة وام حكيم وبنت لابي لهب دره وبنت لحزبه احامه وقد صح ان جملة  
اولاد الصحابة احد عشر رجلا وثلاث بنات عرفن اما الرجال لعامر بن البيضا من كثر بن زبيدة  
وعبد الله وزبير ابنا عاتكة من ابي امية المخزومي وعبد الله وعبيد الله وابو احمد بنو امية  
من حشش وطبيب بن اروي من غير بن وهب والزبير والسائب وعبد الله بنو صفية بن العوام  
كلهم اسلموا وبنو اعلي الاسلام الا عبد الله بن حشش واما الاناث فزينة وام حبيبة  
وحمنة بنات امية بن حشش وذكرت لام حكيم بنات لم يدرك عددهن ولا اسمهن ولا اسلامهن  
وسمعي ذكر اولاد الاعمام والعمات مفصلا **ذكر الذكور من اولاد عبد المطلب** اما عبد الله بن عبد  
ابو النبي صلى الله عليه وسلم فسمي ذكر اولادته وتزوجته ووفاته وغير ذلك في المطلبية الثالثة من  
المقدمة فالمطلب عمه **ذكر الحارث بن عبد المطلب** واولاده وهو اكبر اولاد عبد المطلب وبه كان  
يكنى وجملة اولاده ستة ابوسفيان ونوفل وربيعه والمغيرة وعبد شمس وروي خمسة ذكور  
اما ابوسفيان بن الحارث فهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضا عدا رضعها  
حليمة السعدية او اما نوفل اسمه المغيرة ولم يدرك الدارقطني غير المغيرة اخوه امه عزبة بنت  
قريش بن طريف من ولد قيس بن مالك وكان تربي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا لفة الفاشد يد  
قبيل النبوة فلما اجت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاداه وهجاه وهجاه الصحابة وكان شاعرا ذكرا  
فلما كان عمار الفتح التي التي في كلبه الاسلام فخرج متكررا فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاعرض عنه فحول الى الجاهلية الاخر فاعرض قال فقلت انا مقتول قيل ان اصل الله فاسلمت  
وذلك بغير ان الايو الكذا في الصفوة وفي معالم ديار العقيبي اسلم ابوسفيان وحسن اسلامه  
ويقال انه ما رجع راسه الى النبي صلى الله عليه وسلم حيا منه واسلم معه ولده جعفر

والعباس وابوطالب وابولهيبي وعبد الله  
وكان اكبرهم الحارث صح

وابو سلمة بن برة بن عبد المطلب

وقيل اسمه كنيته صح

لقب رسول الله

حيه بمشقة فقتلها حتى وقت المشاة لقتلها ثم ثقت سامة ساقه فقتله قتله  
واما عون بن لوي فاشترى فبما يزعمون في ركب من قريش حتى اذا كان بارح من غطفان ابعث  
عبد بن قيس ابن خيثمة بن ابي لهب فاشترى من قومه فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى  
وهو اخوه في نسب بن قيس بن ابي لهب فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى  
فبني ولناخذ وزوجه فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى  
فبني يزعمون هو الفقيه المشهور  
**ابن عيسى بن لوي بن حنبل** يركب القوم ولا يتركه  
واما كلب بن لوي وعمرهما اهل الحرم ورضع ولولوي وكان كلب فاشترى فاشترى فاشترى  
العرب واربع اجوة اخطاهما ان كان عام الفيل فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى  
ذكر واخواته ستة وستين سنة كذا في الاكثاف **وفي نسب اهل اليمن** بين موت كعب بن  
بنيتا عبد الله بن عبد المطلب وبنات ابي لهب بنت حبيبة بنت ابي لهب بنت  
فهم فيهم ثمانية ايضا وسابعة البنات ابويات فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى  
ابن لوي مرة وهبها وعيا واهم وحشيبة بنت ابي لهب بنت حبيبة بنت ابي لهب بنت  
انام من روي حمنة بنت ابي لهب بنت حبيبة بنت ابي لهب بنت حبيبة بنت ابي لهب بنت  
ابن خيثمة بن لوي بن حنبل بن ابي لهب بنت حبيبة بنت ابي لهب بنت حبيبة بنت ابي لهب بنت  
كنا من لوي بن حنبل وسادة لحيات البنات الامويات فولدت له كلابا وامه حبيبة  
وقيل عرف كلاب بن حنبل بن ابي لهب بنت حبيبة بنت ابي لهب بنت حبيبة بنت ابي لهب بنت  
الكاتبية فولدت لابي لهب بنت حبيبة بنت ابي لهب بنت حبيبة بنت ابي لهب بنت  
السبع وسهيل بن ابي لهب بنت حبيبة بنت ابي لهب بنت حبيبة بنت ابي لهب بنت  
عزمر زوجه وبنات فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى  
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابن واسما بقل خرد مكة وقيل بل لقيه  
هو وعبد الله ابن امية بين النخيل والفرج فاعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فقال له  
ام سلمة ليكن ابن عكر واخوك ابن عتكة اشقى الناس بك فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه فقال له ما قال اخو يوسف فاشترى فاشترى فاشترى  
اشركا الله عينا وان قالوا جيبين فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى  
ورجت معه فهدت فمكة وجينا فلما لبنا الله ورحمتي افتمت عن نوسي وبيدي السبيقت  
صلتا واسم علي ابني ابيد الموت دونه وهو ينظر الى قتاد ابياس بل رسول الله اخوك وابنة  
عكر ابون سفيان فارضا عنه فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى فاشترى  
رقا دمي لوي فقبلت رجلاه في الزكاد كذا في الصفوة **وفي** ديار العقيبي كان ابو  
سفيان ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفد ولم يفارقت بيت حجاب بهمة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واعرض على اخلاقه في النقل ويقال ان اذ ذكرا كان في شبره ما ابي صلى  
الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب والحسن بن علي وقثم بن العباس وابو سفيان بن الحارث  
والسائب بن عبد بن نوفل بن هاشم بن المطلب ابن عبد مناف وعبد الله بن جعفر

بلغ

سنة

لحم

الذرية

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولدي  
لحم وهو ارحم الراحمين قال ابوسفيان صح

ثم ستة وقيل عبد الله بن نوفل بن الحارث ثم سبع وكان صلى الله عليه وسلم في يومئذ في دار بني النضير  
وشهد له بالجنة عن عروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو سفيان الحارثي من  
شباب اهل الجنة او سيد قبان اهل الجنة خرج ابو عمر وعنه ابي حنيفة الديرى ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال يومئذ في دار بني النضير لما حضر ابو سفيان بن الحارث الوفاة  
عليه وسلم قال يومئذ في دار بني النضير لما حضر ابو سفيان بن الحارث الوفاة  
قال لا اهل لا يكونوا علي فاينم انتظن بحظيعة هذا صلت قال اهل النضير مات سفيان بن الحارث  
بالمدينة بعد ان استخلف عمر ستة وسبعين اشرا ويقال بمات ستة عشر في دار عقيل  
حتى عثر وصلى عليه عمرو بن عبد قيس بن قبيصة قاله ابن قتيبة وقال ابو عمرو وودق في دار عقيل  
بما ياتي طاب وكان هو الذي حفر قبر نفسه قبل ان يموت ثلاثة ايام وسب موته انه كان في راسه  
تؤلول خالقة الخلا ففقطه فلم يزل يرميها حتى مات بعد مقدمه من الحج وكان له من الولد عبد  
الله بن ابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي راي النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه  
وكان معه سفيان بن الحارث بن ابي سفيان بن الحارث وكان اهل بيته انه شهد جنتنا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن هشام وغيره وقطعه به اندار قطيع وانهم تزل ملازم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى بقوا وتوفي جعفر في خلافة معاوية وابو العباس بن ابي سفيان  
يُدعى عبد الله وقيل عبد وعائلته بنت ابي سفيان بن الحارث تزوجها صفت ابن ابي لهب فولد  
له واما نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ويكنى ابا الحارث وكان اسما من اخوته وفتح جميع  
من اسم عن ينيها ثم حيي من جميع والعباس اسر يوم بدر فقده ابا العباس فيلجأ بقدر نفسه  
ويُدعى اسم وهاجر ايام الخديفة وقيل اسم يوم فدانقه من عبد الله بن الحارث بن نوفل قال كما  
اسر نوفل بن الحارث بيد رقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم اقدى نفسك قال حاتم بن  
اقتدي به قال اقدى نفسك برحلكم النبي يخرج قاتل والله ما علم احد ان لي جيت رحا جيري  
بعد الله استشهد رسول الله وفدي نفسه بها فكانت الف رحمة ذكره ابو عمرو وشهد نوفل  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وخيبر والطائف وكان من ثبوت يوم جنت مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك الايام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كأن اري رحا حاك تلتصق اصلا بآخرين واخار رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه  
وبين العباس بن عبد المطلب وكانا شريكين في الجاهلية متفانين في المال متحابين  
توفي بالمدينة سنة خمس وعشرون في خلافة عمر وصي عليه عمر بعد ان تشبهه الي اليقيم  
ووقف علي قبره خندق وكان له من الولد الحارث وعبيد الله وعبيد الله والطفه وسعيد  
وعبد الرحمن وربيع بن نوفل فاما الحارث بن نوفل فهو الذي كان يقال له بيه لفته  
ابنة ابي سفيان بن حرب ابن امية كانت تزوجه وهو طفل لا تكلم بيه جارية خذبه  
مكرمة حجة بيه لفته وخذبه ابي عبيدة سمينة والحدب هو العظيم الجاني وكان قد  
اطاع عليه اهل البصرة حين توفي يزيد ابن معاوية وفتح مع ابن الاثنت فلما هرب  
الي عمان فات بها **قال** الواقدي كان الحارث بن نوفل علي عهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم رجلا فاسم عند اسلام اميه نوفل وولده علي عهد رسول الله صلى الله عليه

ابو

بلغ مقابلة

وسم ولد عبد الله قاتل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ ودعاه وكان تحت دية بنت  
ابي لهب ابن عبد المطلب واسمته ابني صبي الله عليه وسلم علي بعتا اعانه مكة واسمونه  
ابوبكر رضي الله عنه ايضا قاله الدارقطني وقيل ان ابوبكر ولي الحارث بن نوفل مكة  
وانتقل الحارث من المدينة الي ابي ابيصق واحتفظ بها دارا في ولاية عبد الله بن عامر  
وهما بها في اخر خلافة عثمان رضي الله عنه واما المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد  
المطلب ويكنى ابي عبيد فولد له علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة  
وقيل بعد ما ولده يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم غير ست سنين وهو اند في تلقى  
عبد الرحمن بن عليم الطردي حتى ضرب عليا بن هاشم بسيفه فصرعه فلما هم اناس به  
حمل عليهم بسيفه ففرحواله قتلناه الهنكاه المغيرة بن نوفل بقطيعة فرماها علي  
واحتمله وضرب بالمارضة فعد على صدره واسترع سيفه عنه وكان ابي ادم حملت  
مليم وحبس الي اذ مات رضي الله عنه قتلها بسيفي في الحافة ومنه ذا الاميد انه ابواب  
وكان المغيرة هذا قاصيا في زمن عثمان ومعه مع علي صديق وتزوج احامه بنت ابي  
العاص بن الربيع بعد علي ابن ابي طالب وولد يحيى منها وروى المغيرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وقيل ان حديثه مرسل ولم يصح من النبي صلى الله عليه وسلم وعن ولد عبد  
انكس ابن المغيرة بن نوفل وروى عنه الزهري وعبد الرحمن بن ابي النضر  
واما عبد الرحمن بن نوفل بن الحارث فكانت جميلة وكان يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان اول من ولى القضاء بالمدينة في خلافة معاوية واما اهل عبيد الله وسعيه فقد  
روى عنهم اهل العلم واما عبد الرحمن وربيع بن نوفل فكان ثقة طحا ولا رواية ذكره في  
الدارقطني في كتاب الاخلاق والاقوات واما ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب ويكنى  
ابا ايوب فكانت له حجة وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة الا ان  
كل ما روى كانت في الجاهلية حتى قديمي ودعاه الجاهلية موصوفا وان اوله م واضع دجر  
ابن ربيعة ابن الحارث وذلك انه قبل ربيعة ابن الحارث في الجاهلية ولد بسمرام وقيل  
تعا ٢ فابطل النبي صلى الله عليه وسلم المطلب به في الاسلام ولم يعد ربيعة في ذلكا بصفة وكانت  
ربيعه هذا سنة من العباس فيما ذكره ابنتين ذكره ابو عمرو وقال له النبي صلى الله  
عليه وسلم اطوه عاية وسقى ما خير كل عام ذكره الدارقطني في كتاب الاخرة والافراد  
وكان شريك عثمان في التماج ذكره ابن قتيبة توفي سنة ثلاث وعشرين في خلافة  
عمر **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وله من الولد بنون وبنات  
فابنوت العباس ابن ربيعة وعبد المطلب ابن ربيعة وعبد الله بن ربيعة ذكر  
عبد الله هذا ابو عمرو في باب عبد الله ابن عباس بنين شقيقين مع علي صديقين وغير  
ولم يقرده بان ذكره وذكر الدارقطني في باب الاخوة من ودر ربيعة بن الحارث  
وذكر من ولد ايضا الحارث وامية وعبيد شمس ومن ولده ايضا ادم ابن ربيعة  
وهو الذي كان مسترضعا في هذيل وكان العباس ابن ربيعة ابن الحارث  
اذ اقدروا قطعة عثمان دار باليمخ واعطاه عاية الف درهم وسهت صديق مع

ساد عليهم

والايد الثوب والايدي القوة

الله

بان خبير

عبد وكان تحت أم فرات بنت حاتم بن ثابت فولدت له اولاد اوعيته كثير ذكره ابن قتيبة واما  
 البنات فم يذكر اسمها ومن عند ذكره وذكر ابو عمرو في باب لعن بنت ربيعة ابن الحارث  
 ابن عبد المطلب ولدت علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدارقطني ان اسمها  
 اروي قال وقيل عند تزويجها جان بن هنفذ الاضاري البخاري فولدت له واسفا وخبر  
 ابن جان ولم اظفر باسمها باقتهن كما قد عرفت في ذخير العقبى واما عبد شمس بن  
 الحارث ابن عبد المطلب واسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله فمات بالصفاء في حياة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفته في قبضه وقال في حقه سعيد اذ ركة المسعدة قاله  
 الدارقطني في كتاب الاقرب والاحقرات والبقي في حقه ولبس له عيب وقال ابن قتيبة  
 عقبه بان اسم يقال لهم المورة لعلمهم لانهم لا يكادون يزيدون **وفي** علي ثلاثة **وفي**  
 شرح الكواكب عبيد بن الحارث لانه اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بوشع  
 سنين اسم قبل دخوله دار الهجرة شهد ببط وخرج بها وتاخرت وفاته حين وصل  
 وادي الصفاء فدفن بها وهو ابن ثلاث وستين سنة وسيجي في عزوف بدر انما  
 انه هاني واما المورة ابن الحارث ابن عبد المطلب فله حجة وقد قيل ان اباسهين ابن  
 الحارث اسمه الميرة والصحيح انه افصح وذكر الدارقطني ابيه ابن الحارث فكان للميرة  
 ابن الحارث وقال ولا عقب له ولا رواية واما اروي بنت الحارث فذكرها ابن قتيبة  
 وابو سعد في ذلك ولم يذكرها ابو عمرو فلعلها لم يثبت عندها اسمها وذكرها  
 الدارقطني في كتاب المهن والاصوات وذلنا دليل اسلاصها لانه لم يذكره الامم  
 اسم قال تزوجها ابوردة ابن صبرة السهمي فولدت له المطلب واباسفيان بن  
 ابي وداعة **ذكر ابي طالب واولاده** واسمها عبد مناف وجده اولاده ستة اربعة  
 ذكر طالب ومات كافرا في عزوف بدر حين وجهه المشركون الى حرب المسلمين وهو اكبر  
 ولد وبه كان يكنى وعقيد وجمع وعيل وبنان ارضان وجماعة اجمع فاطه بنت اسد  
 بن هاشم ابن عبد مناف وكان علي اصغرهم وكان جعفر اسن منه عشر سنين وعقيد  
 اسن من جعفر بعشر سنين وطالب اسن من عقيد بعشر سنين ذكره ابن قتيبة وابو سعيد  
 وابو عمرو واما علي فسيجي ذكره في المائة في ذكر الخلف واما جعفر فقد تقدم ذكر  
 امه ويكنى ابا عبد الله اسم قد عيا وهاجر الى الجنة الهجرة الثانية ومعه زوجته اما  
 بنت عيسى وولدت ثمة بنيه عبد الله ومحمد وعون فم نزل ههنا حيث قدم علي ابيه  
 صلى الله عليه وسلم وهو يجير سنة سبع فحصل له الهجرتان واحاد كرجوان في دار  
 الجنة وما جرى له في النجاشية في القصد انك في حوادث السنة  
 الخاصة من النبوة وسيجي ذكر وفاته وبعض احواله في الموطأ انما في تسمية  
 موته ان ساء الله تعالى واما عقيد ابن طالب رضي الله عنه فلم ينزل اسمه في الجاهلية  
 والاسلام عقيدا ويكنى ابو يزيد امه فاطمة بنت اسد قال العذري وكان  
 عقيد قد فرغ مع كهار قريش يوم بدر مكرها فاسرفناه العباس ثم ابي مسلمان  
 الحديثية وشهد عزوف موته ذكره ابو عمرو وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ولا يكتم من عمار من ذكركم علي  
 سبل الحج صم

يا ابا يزيد ابي اجك جبين جبالك انتك وجبالك انتك اعلم من جدي اياك اترجه ابو  
 عمرو والبقوي وكان عقيد اشرف قريش واعلم بابيها ولكنه كان مبعضا ايم لان كان  
 يهد مساويهم وكانت له قطيفة قفرت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى  
 عليها ويحتم اليه في عم النسب وايام الفرب وكان رضي الله عنه اسوع انما سر حوايا  
 واحضهم من اربعة في القول والبلغم في ذلك اترجه ابو عمرو عن جعفر ابن محمد عن ابيه  
 ان عقيد جاء الي علي بالحق فساله فقال ان اجيت ان اكتب لك ابي حالي ايسر فاعطيتك  
 منه فقال عقيد لانه لعن الي رجل هو اوصل الي منك فذهب ابي معوية فوفى ذلك  
 له حرجه البقوي قال ابو عمرو وكان عقيد غاضب مليا وخرج الي معاوية واقام  
 عنده فرعموا ان معاوية قال يوما بحضرة هذ ابو يزيد لو علمه باي خبره من  
 اجبه ما اقام عندهما وتركه فقال عقيد ابي حنيفة في ديني وانت خير من ديني  
 وقد اترت ديني واسال الله خاتمة خير وتوفي عقيد في خلافة معاوية ولم يوفق علي  
 السنة التي مات فيها ذكره ابن الصالح واما ام هاني فاسمها فاطمة وقيل هند  
 اسمت يوم الفتح حكاة ابو عمرو وتزوجها هيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عبد بن عمران  
 بن محرز وولد له اولاد اوهرب الي خراف ومات مشركا وروي النبي صلى الله عليه وسلم  
 في بيتها يوم الفتح فكان ركعات في ثوب واحد فخالقها في طريقه وقال لها قد اوجرتا من  
 ابرت بياض هاني ابي طالب يوم الفتح وكانت جايما فقال رسول الله ان اصهار  
 لي قد لبيوا الي وان علي بن ابي طالب لا يخلف في الله لونه كايوم وان اخاف ان يعمر  
 فيقتلهم فاجعل من ذكروه ايام هاني امنا حتى يسبح كلام الله فامم الله وقال اجرتا  
 من اجرتا ام هاني فتاد هو عنده من طعام ناكله فقالت ليست عندي الا كس يا ابي  
 وان لا سقى انا ففما ايكنا قال هليل فكسهن في ماومع فقادها على من ادا  
 قتلت ما عنده في برسوك الله الالبي من فضل قتاد بليية فضبه على طعامه فاكل  
 منه ثم قال في الامام الخليل يا ام هاني لا يبق بيت فيه رجل حرجه هذا البيت  
 البصري وجماعة فذكره ابي قتيبة وابو سعد في شرح النبوة افعافا فاطمة بنت اسد  
 واما ابو عمرو فلم يذكرها فلعلها لم يثبت عندها اسمها وذكر الدارقطني في كتاب الاقرب  
 والاصوات ولم يذكره الامم اسم فيقول علي انه صح عنده اسمها فمات وتزوجها  
 ابن عمها ابو سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب وولدت له فاد وم يسنه منها فتي وهذا  
 انقول دليل علي صحة اسلاصها اذ لم يوصف بذلك اثباتا ولا نفي والله اعلم  
 في **ذكر ابي بكر واولاده** ويكنى ابا الحارث وكان من اشرف قريش وجده اولاده  
 ثلاثة بنت اسد وابنتان ام الحكم وبيداد ام حكيم وضبيعة اما عبد الله ابن الزبير  
 فامه عاتكة بنت ابي وهب ابن عمرو بن عاتبة المزرجية اذ ركة الة سنام واسم وثبت  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فمات ثمة انه دارقطني وكان يوم اجناد  
 في خلافة ابي بكر سنة اربعة وحوله عصية من ادم فمات ثم اخذه الى ارحه

عن ابن عباس دخل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على ام هاني فحدثت ابي طالب يوم

لا يقدر  
 واما جادة



قَاتِلًا وَذَكَرَ الْوَالِدَ فِيهِ أَوْ قَاتِلًا قَدْ كَانَ الرِّدْمُ بَطْنًا قِيَمَهُمْ بَرَزُوا فِي الْبَرَارِ فَبَرَزَ لِيَعْبُدَ اللَّهَ  
ابن الزبير ابن عبد المطلب فاختلعا صريحا ثم قتلته عبد الله ثم تبرأ من سلبه ثم برزوا  
يدعوا الى الزرار فبرز اليه فما اقله بالرحمن ساعة ثم صار في السقيين فصر به عبد الله على  
عاقبة وهو يقول خذها وانما ابن عبد المطلب فائتته وقطع سيفه اربع واسرع في ضلوكه  
ثم ولي ازرعي منها فصر عليه عمرو بن العاص ان يبيأ زر فقال عبد الله ابي والله ما اجدني  
اصبر فلما اشد بعضا بعضا في ربه من الردم عرق حوله كلاله وهو يقول بينهم وكان سنة  
عفا من ثلثين سنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ابي عمي وحيي وهم من يقول  
كان يقول يا ابي لم يعقب قاله بن قتيبة واما بننا الزبير ابن عبد المطلب فتباعدة  
بنت الزبير وهي التي امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاشارة اليها وكانت تحت  
المطلب ابن امه سود وام حكيم وكانت ربيعه بن الحارث ابن عبد المطلب قاتله قتيبة  
ذكر لها ابو عمرو في باب اجمل عبد الله بن الزبير **حجرت** بن عبد المطلب  
وامه هالة بنت وهب وقد تقدم ذكرها وكان اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاة  
ارضعها وعبد الله ابن عبد الاسود تويبه بنت ابنها سرور وكانت تويبه مولاة  
لابي طيب وقال قتيبة امرأة من اهل مكة ولا تقصا ديني كونها مولاة وامرأة من اهل  
مكة وكان اسن من النبي صلى الله عليه وسلم يارب سني قال ابو عمرو هذا يريد ما عده  
ذكر انفا من تقيد رضاع تويبه بنت ابنها سرور اذ لارضاع الحبي حوثي ولولا  
التقيد بتكامل الرضاع علي رضاعتين فلت ويجت ان تكون ارضعت حنق  
في امر سنته في اول رضاع ابنها وارضعت النبي صلى الله عليه وسلم في اول سنته  
في ارضاع ابنها فيكون اكر يارب سني وقد كان اسن بستين وم تترك اسمها في الجاهلية  
وفي الاسلام حنق وبنيت ابانها ويا يحيى كيتيبا له بابية شحات ويحيى وكان يتيما  
اسد الله واسد رسول الله يحيى ابن عبد الرحمن بن ابي لبيد عن ابيه عن جده ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده انه ملكوب عند الله عز وجل في  
الصبا اسن بعد حنق اسد الله واسد رسول الله حنق البقوي في حنق وكان اسن يارب  
الثنة اثنا عشر من البقون وقد في السادسة بعد دخوله عليه السلام دار الارقم وقد  
بذل الاسلام عمر ثلثة ايام وسجى في الركن الثاني عن عبد الرحمن ابن عباس عن ابيه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حنقا عاي حنق حنق الحافظ الدمشقي عن جابر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيد الشهدا يوم القيامة حنقة عن ابن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابيكم يا فضل الشهدا عند الله بعد حنق ابن  
عبد المطلب قالوا ابي رسول الله قال وجد ابي امرأ جابرا حنقا فامر بالمود ذواته  
عن المنكر فان هو لم يقبله لم يجر عليه ذنب عادم جابرا وهو قوله كان من افضل الشهداء  
عند الله عز وجل بعد حنق ابن عبد المطلب حنق الحنق وهو ذكره حنق سيجي في  
الوطن الثالث في حنق احد كان له من اولادها حنق امه حنق بنت قيس بن زهر

ان حاولت السوف ص

حنق

ابن ماسا البخاري ويحيى قال صعب لم يعقب واحد من ولده وكان يعلى قور ولده حنق  
رجال وما توكلهم من غير عتق وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل واحد منهما المرم  
وعم خلفا لوحيد منهما وادوية وكان له ابنة يقال لها ام ايها قاله ابن قتيبة وكان  
صاحب الصنق اسمها امامة امرها ذيب بنت عميس الحنقية وكانت تحت عمرو  
ابن ابي سلة الحنقي ويحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي اقضم في  
حنقها علي وجعق وزيد فقال علي ابنة عمي فقضى بها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حنقا وقاد الحنق بمحنة الام اخرجاه وفيه دلالة علي من كان قريبا  
لا يسمع حنقا من الحنق **حنقا** علي رضي الله عنه قلت لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان تزوج ابنة حنق فانما احسن فذلت ابنا ابنة اخي من الرضاة وان  
انه عز وجل قد حرم من الرضاة ما هم من النسب حنق البقوي في حنق **حجرت**  
**العباس بن عبد المطلب** اسمه ثلثة ديقا وتلد وقد تقدم ذكرها في كتاب  
انما اول عربية كنت البت الحرام الربيع واصناف السوء وتلك ان العباس  
صل وهو صبي قد رث ان وجدته ان تكسوا البيت الحرام فوجدته ففعلت  
ولم يرد اسم العباس ويحيى ابا الفضل **حجرت** حنقه وكان رضي الله عنه حملا  
جسيما وسيمما ايضا **حنقا** طعنا تان معده واقامة وقيل كان طولها عن جابر  
الانصار لما اراد ان يكسوا البيت الحرام حتى اسروهم بدر فلم يصعب عليه ففعل  
الاقيص عباد ابن ابي بن سلون الانصار ففشاها على مات عبد الله ابن  
ابن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قيصر وتقل عليه من رقيه قال سفيان ففعل انه  
مكافاة لقميص العباس حنق ابنا الحنقا وابو عمرو وكان صوت قبل ان يلد  
ثلثة سنين وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بستين وقيل ثلثة  
عن ابي ذؤيب قال قيل للعباس ايها الكبريات او ابني صلى الله عليه وسلم قال هو  
البر صبي وانا ولدت قبله حنق ابن الحنقا وهو اصغر اولاد عبد المطلب غير عبد الله  
لذا في المواهب اللدنية وعنا ابن عم مثله حنق البقوي في حنق وغيره وكان العباس  
في الجاهلية ربيسا في قريش واهيه عاص المسجد الحرام والسقاية بعد ابي طالب  
اما السقاية فمروفة واما عاص المسجد الحرام فكان لا يبيع احد اصب قبه ولا يقول  
فيه لحنق وكانت قريش قد اجتمعت وتفاقدت فكانوا له عوناً عليه واسلواة لك  
اليد ذك من الزبير ابن بكار وعين من عمنا النسب حناه ابو عمرو والنسب تزريق  
الشع بذكر النساء وكانه اراد انشاء ذلك في المسجد والي بانضم الصديان والمقود  
الباطل ويطلق على الكلام انما حنق وذكره ثورود في بيعة العقبة **سجى** في الركن  
الثاني ذكر اسن قال في هذا العلم تاريخ كان اسن العباس قديما وكان بكنم  
اسن حنق وحنق مع المشركين يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لي  
ابن العباس فذا يقبله فاذن حنق مستكرها فاستكرها ابو اليسر كعب ابن عمرو ففادأ  
ينقله ورجع ابي مكة ثم اقبل ابي المربية مهاجرا قاله ابو سعيد وقيل انه اسلم

اعوام

وقال جمع ابنة عن والها حنق  
وقال زيد ابنة اخي ص

فكانت في قريش فقال الميسر

العباس بن عبد المطلب

بلغ عالية

يسعيب

يوم بدرنا استقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بولايته وكان معه يوم الفتح بمكة وبعث  
ختم الحج وقال ابو عمرو اسم قبيلة خيبر وكان بيتهم اسلمة من ديبين ما يبعث الله على  
السيرة والظن اسلمة يوم الفتح بمكة وشهد خيبر والطائف وبنوك ويقال ان اسلمة  
بكر بن روكان يكتب باخبار المشركين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المشركون يبعثون  
بني قريظة وكان يبعثهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبث اليه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم مقام مكة خيبر فكانت **حجيلة** بن سعد قاضي خيبر ابو رافع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه اصحابه ابن عبد المطلب اعقته فخرج ابو رافع  
السهمي في الفضايل وفي **اللو** الهب الدتية قال عليه الصلاة والسلام يا ميمون لا تزمر  
منزلة انت فان فيك حجة فلما اتاكم اشتمل عليهم ملك يدهم قال يا رب هذا امي  
وصوايي وهو لا اهل بييتي فاسترحم من ان اركبني اياهم بملائي حتى قد قامت  
اسكفة الباب وهو ابي البيت فقالت امية امين رواه ابن عبيد الله وابو القاسم حتى  
والسهمي ورواه ابن المسيبي وفيه فباقي في البيت مدر ولا باب الا ان **د**  
وفاته رضي الله عنه في سنة ثمان قد فعله بستين بالمدينة يوم الجمعة  
عشر ليلة خلت من ربيع ولم يذكر صاحب المصنف غيره وقيل من رمضان سنة  
الثاني وثلاثين وقيل ثلث وثلاثين وصواب ثمان وثلاثين سنة وقيل سبع وثلاثين  
سنة بعد ان خلف بعض ادرن منها في الاسلام اثنتين وثلاثين سنة وصلى عليه عثمان  
ووفى بالبيع ودخل في قبور ابنة عمي الله مروياته في كتب الحديث حسنة وثلاثين  
حديثا **د** وفتح وكان له من المذكور تسعة وسبعون رواية اثره ابن  
يكا رانهم عشرة وفي الاوقات ثلث الفضل وعبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن  
وقم ومعه وام جيب ام لم الفضل اللهم بابا الكريمت الحارث ابن حرب  
الهندية وكثر وقام ابا العباس م ولد والمارث امه هندية قائم الطرية  
وقال صاحب المصنف امه مجيلة بنت جذب وامه وام كلثوم وصفيحة  
لاصان اولاده قاله ثمان بن الطيبي وصبيح ومهر ابا العباس ولم يتابع على  
ذلك وقال ابراهيم المزني ولبية وامية ذكر ذلك كله الدارقيني في كتاب الحج  
والاوقات وتابعه غيره على اكثره اما الفضل ابن العباس فكان الكبر اولاده  
وبه كان يكنى امه ام الفضل بابنة الكريمت الحارث الملكية تحت ميمونة زوجة  
النبي صلى الله عليه وسلم وقرروا انها اولاد اسلمة بعد خديجة عند خروجه البعاه  
ومنزلة اسمه الفضل في الجاهلية والاسلام وكنى ابا عبد الله وقيل ابا محمد وكان اجمل  
الناس وجها **د** عن جارية النبي صلى الله عليه وسلم قال في من الغزوة  
الي من اورد الفضل ابن العباس وكان رجلا حسن المشي ابيض وسما في ثلث  
عشرين جعل الفضل فيض الهم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمي وجه  
الفضل فحول الفضل الي الشفق الاخر بنظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من الشفق الاخر علي وجه الفضل فصرف وجهه عن الشفق الاخر فيضل خوجه **د**

وقيل لا ربيع عشره

حجيلة

بعض العوات

بعض العوات فقال ابن عباس لويت عنك ابن عمك برسول الله فقال ربي شيا وشيا  
فلم امن الشيطان عليهما قال احمد العم بالتاريخ اعتر الفضل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هكاه وبعثنا وثبت يومئذ وشهد حجة الوداع وورد في رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه  
فيما علي ما تقدم وهو الذي كان يصيب الماني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي  
**د** وفاته قال ابو عمرو واختلف في وفاته فقيل اصيب باجنادين في خلافة ابي بكر  
سنة ثلث عشرون **د** ذخاير المعيني اجازين بفتح الحج وسكون الجيم وبالنون  
وفتح الدال المهله وقد نكس الموضع المشهور من نواحي دمشق وكانت الوفقة بين  
المسلمين والروم وكان الامير بها عمرو بن العاص وابو عبيدة ويزيد بن ابي سفيان  
وشرجيل بن حسنة كل منهم على طائفة وقيل ان عمرو كان الامير عليهم كلهم وفي يوم  
منع الصفر سنة ثلث عشرون ايضا وقيد مات بطاعون عمواس وهو اول طاعون كان  
في الاسلام باسم سنة ثمان عشرون في خلافة عمر وقيل قتل يوم اليرموك في خلافة  
ابي بكر ذلك الدارقيني وعين **د** وفتح توفي رضي الله عنه ومينزل ولد غير ابنة  
تزوجها الحسن ابن علي ثم فارقتا فزوجها الاشعري فولدت له موسي ومات عمرنا  
فزوجها عمر بن طلحة ابن عبيد الله وقيل ان الفضل خلف ابا بكر له عبد الله  
وم بيت ذناب جيب الدارقيني في كتاب الافق والاختلاف وتابعه غيره على بعضه **د** اما  
عبد الله ابن عباس ابن فخر الخبر ويكنى ابا العباس ولم يزل اسمه عبد الله امه الفضل  
ولد قبل الحج ثلث سنين بالشفيع بدرج بين هاشم منه وذكر الطائي ان النبي صلى الله  
عليه وسلم حنكه برقيقه ودعاه اللهم باركنا فيه وانتمنه وعلى الحكمة وسماه ترجمان  
القران وكان يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلث عشرة سنة روي ذلك عنه  
وروي عنه ايضا انه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين  
وقد قرأت الحكم بيده المفضل **د** رواية وانا ابن خمس عشرة سنة وانا اخي ومعه **د**  
ان روي عنه انه قال في حجة الوداع وانا فخرنا لالاخلاق وصم ابو عمرو القول وهو  
ظاهر اختيار الدارقيني **د** صفت وكان طويل ايضا مشربا بشقرة جسيما وسمي  
صبيح الوجه وكان يصفى حبيته وقيل كان يحض بالمنا وكان له وقت خوجه ابن العاص  
وقال ابن اسحق رايت ابن عباس يمشي طويل الشعر فوقت ان قص ولم يجلق وعليه اراد  
وعليه رد الصغر وكان يحض بالسواد وهذا صفا يربط تقدم من فضايده ولعله كان  
يفعل هذا مع وهذا الرزي فيروي كل ما يلقه قال ابو عمرو شهد عبد الله بالعباس  
مع علي الجمل وصفين واليرقان وكان من شهد ذلك مع علي الحسن والحسين ومحمد بن  
وعبيد اخن وعبيد الله وقم ابنا عمه العباس وعبيد الله ومحمد بن عوف بنوا جعفر والفضل  
ابن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب وعبيد الله بن ربيعة بن عبد المطلب وعمر بن العباس  
رضي الله عنهم عن عبد الله بن عباس عن ام الفضل قالت ما وصفت ابنتي به النبي صلى الله عليه  
وسلم فاذت في اذنه اليميني واقام في اذنه اليسار ولته من رقيقته وسماه عبد الله وقا  
فاذ ليبي بابي خلفنا خوجه ابو القاسم السهمي في الفضايل **د** وفاته توفي رضي الله عنه

حجيلة

ابو موسي

ذكر عبد الله

بالطائف سنة ثمان وستين ايام ابن الزبير وهو ابن سبعين وقيل احدى وسبعين  
اربعين وسبعين وصلى عليه محمد بن الحنفية ذكر عليه اربعاء وقاد اليوم مات ريان هذا الامامة  
وضرب على قبره فسطاطا ذكره في كتاب ابو عمرو والفقير في حقه وفي رواية عنه ريان العبد  
سعد بن جبير قال مات ابن عباس بالطائف فشهدت جنازة جابر بن عبد الله بن جابر  
ومر خارجا عنه فلما دخلت هذه الامة يابنها النفس المطمينة الامة خرجت بعرفة  
العدي وروي بن الزبير مثله **ع** في كتاب ابن عمر بن ابي سويد قال شهدت جنازة بن عباس  
يا لطيفا فلما حلناه جابر ابيض قد دخل في الفناء ولم نره خرج خرجها البعوض في وجهه  
ويروي ان طابرا ابيض خرج من قبره فنادوا له في الفناء الى الناس وعنه ابي بكر بن ابي عاصم  
ابن عباس مات بمكة خرج بن الفخار والمشهور انه مات بالطائف ودفن بها وقبره مشهور  
ثمة مرويان في كتب الاحاديث الفوسخاية وستون حديثا **ك** ولد له من اولاده  
العباس وبنو كان يكنى وعلي الصهار والفضل ومحمد وعبد الله ولبنة واسما واما عبيد الله  
بن عباس امه ام الفضل وكان اصغر من اخيه عبد الله تولى امره ابي النبي صلى الله عليه وسلم وجمع  
منه وحفظ عنه واستقله علي بن ابي طالب علي اليمن وامر على الناس في بلادها سنة  
ست وثلاثين فلما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه ايضا على الموصل وبعث معاوية ذلك  
العام يزيد بن جراح الزهوي ليقيم الخراج فاجتمعوا فادكل واحد منهما صاحبه ان  
تصافيا واصطلى علي بن ابي طالب بن عباس بن عثمة وروي ان معاوية بعث ابي  
اليمن بشر ابرطة العامري وبعثه بجيد الله بن عباس من قبل علي رضي عبيد الله  
واستولى ورجع عبيد الله بن عباس فلم يزد عليها حتى قتل علي وكان عبيد الله  
الاجواد وكان يقال من اراد الجهاد والفتنة والستاق فليان اذ اراد الجهاد للفضل  
لعبد الله والنفاء لعبيد الله ومانع لعبيد الله بن عباس سنة ثمان وخمسين وقاد الواقفة  
والزبير توفي بالمدينة في ايام يزيد بن معاوية وقاد مصعب مات باليمن والوليد  
اصم وقال الحسن مات سنة سبعة وثمانين في خلافة عبد الملك والله اعلم واما  
قثم ابن العباس امه ام الفضل ايضا وهو صبيح الحسن بن علي وكان قثم يشبه ابي  
صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس ابنا له يقال له قثم فوضعه علي صدره وهو  
يقول جبي قثم شبيهة ذبي لالتف الامه شعر بنو ذبي القم بزعم من زعم خرج ابن الفخار  
**ع** ابن عباس قال اخذ الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم قثم وذلك انه  
كان اخر من قس من تزلفه خوجه ابو عمرو وخوجه ابن الفخار فقتل قثم وذلك انه  
المطيع ابن شعبة ذلك فانكره كذا ابن عباس فقاد اخذ الناس عهدا برسول الله  
صلى الله عليه وسلم قثم ابن العباس وروي عن علي عند ذلك في انه انكر ما ادعاه المغير  
وخال لفرانس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم قثم ابن العباس وروي عن ابي طالب قثم  
مكة ويزل وابي عليا حتى قتل علي وكان ولاها فله ابنا قادم الاضار في امه  
ووي قثم وقاد الزبير استقل على قثم على المدينة رواه عنه ابو اسحق السبيعي  
وعين واستشهد قثم بسمر قادم كان خا ابا مع سعيد بن عثمان بن عثمان من معاوية

وسبع وثلاثين

بشر عليها لبعث علي طارده بن قنامة  
السعدي فتهرب بشرا

قال اخذ العباس صحرا

ذكرة الدارقطني وابو عمرو وقال ابن الفخار مات في خلافة عثمان ابن عفان وقبح خارج  
سور سم قتل في قبة عالية معروفة بمنار رشة واندع بعيني السلطان ابي واما عبد  
الرحمن فامه ام الفضل ايضا ولد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل هو  
واخوه هويدا بقرية شهيد بن في خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين مع عبد الله بن  
سعيد ابن ابي مرزوق قاله مصعب وابن الكلبي قتل عبد الرحمن بن اشام وذكر الدارقطني  
معد ابن عباس ويكنى ابا عباس فامه ام الفضل ايضا ولد علي عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئا واستقله علي رضي الله عنه على مكة وقيل جازي بقرية  
كما تقدم ذكره اتفاقا من اخوة امه قبا عدا جورا من بني العباس من ام الفضل  
ذكرة الدارقطني واما كيث بن عباس امه ام ولد زمية اسمها سبا وقيل حميرة وقيل  
ابا تام ولد قتل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم با شهر سنة عشر من الهجرة وكان فقيرا  
ذكيا فاضلا روي عنه ابو شهاب وعبد الرحمن الاموي ذكره ابو عمرو واما عامر  
بن عباس فامه سبا ام تير اندكوت اتفاقا ولد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وروي عنه انه صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا علي قلبي استأذنا فلو ان اشق علي امتي  
لا مرتقم بالسواكا عند كل صلاة خرجت اليه في حقه وخرج ابو عمرو ابي قوله استأذنا  
ولم يذكر ما بعث وكان عامر واما كيث بن عباس المديني وكان قد استخلف قبله سهل ابن  
خنيف حين توجه ابي الهيثم الى حنين عزله واستخلفه نفسه وروي تمام فرزه ووي  
ابا ايوب ابي علي واستخلفه رجلا من الانصار فلم يزد واياها ان قتل علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه ذكره كذا ابو عمرو وقال الزبير بن بكار كان عام استأذنا مر بطن وله عقب  
وقاد الزبير كان للعباس عشق بين ستة منهم من ام الفضل اعمامة بنت الحارث  
الضلابية وهذا خلف ما سبق من ان ام الفضل لبنة فاد عبد الله بن يزيد  
الهلامي ما ولدت تجدية من خلف كسنة بن بطن ام الفضل **ع** اعمامة بنت الحارث وقدر  
وعبد وعبد الرحمن وكاتبهم ام جيب سقيهم وعون بن العباس قال ابو  
عمرو وعرف على اسمها وعام وتير لام ولد والحارث امه من هذيل فهو له عشق  
اولاد العباس وكان عام اصغرهم وكان العباس حيلة ويقود عونا بتمام حضار واعرف  
يارب فاجعلهم كراما يروح واجعد لهم ذكرا واتم الشيخ ذكره كذا ابو عمرو  
وهذا ايضا ما تقدم في كيد طامه ذكر ان كيثا ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه  
وسم ايا شهر وذكر ان تمام روي عن النبي صلى الله عليه وسلم فكون كثيرا صقر منه  
قطعا الا ان يكون هذا من قول الزبير وغيره يخالفه فيه وقد ذكر ابو عمرو  
وعونا والحارث في ولد العباس وذكر ان ام الحارث هذيلية وقد تقدم ذكر الدارقطني  
ذكرا في فضل وندا العباس اجالا **ع** صاحب الصق والسماح حيلة ولم يذكر  
ابن قتيبة عونا في ولد العباس وذكر الحارث وقال امه ولد وتاجه ابو  
سعد في ترف النبوة **ع** اعمامة من ولد العباس وهن اربع  
ام جيب لبنة ويقاد لها ام جيبية اعمام الفضل وقد روي من حديث امر

ابن العباس

تكون كثيرا اصغر منه قطعا صح

كوا

الاصطراكية في شخص ابو ايوب صح

الكرورهما من كحلة وكحل  
الفضل وعبد الله وعبيد الله

بنت جندب صح

العترة التي صلى الله عليه وسلم قال لو بلغت ام جيبه بنت اليبس وانما كنت زهرها فتوفي  
 قبل ان يبلغ فتزوجها الاسود بن سفيان بن عبد الاسد بن حلال الخزرجي ذلك ابو عمرو  
 ودوي الدارقطني تزوجها المصود بن عبد الاسد اخو ابي سلمة فولدت له رزق بن الاسود  
 وبنات بنت الاسود وصيفة وامينة قاله الدارقطني ذكره ابن قتيبة وابو سعد  
 وقالوا تمام وكثير والحارث وصيفة وامينة لامهات اولاد شتي واما ابو عمرو  
 يذكر اني عزام جيب **وقال** صاحب الصفة تمام ونير وصيفة وامية ام ام ولد لجد  
 ام الاربعة واحمد وقال اميمة ولعله يجهل من النسخ وذكر الدارقطني ان اميمة تزوجها  
 عياض بن عتبة بن ابي لب فوولدت له الفضل ان عرقا ولا اول له لها ولا وصيفة بنت  
 اليبس ام كلثوم ثم اذ ذخير الهقيي ذكر ابي لب بن عبد المطلب امه عبد المطلب فوولدت له  
 حنة واشراق وجهه وكاتبته وختاه كانها تفره بان النركه في الحج وجملة اولاده اربعة  
 عية وقتب ودق وحديث ابي هريرة جاتا سبيعة بنت ابي لب الي النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقاتت برسول الله ان اناسا يفتقون ان بنت حطب انثى الحرب فان كانت سبيعة  
 ودق فاولاده اربعة وان كانت غيرها فم حنة ثلثة ذكور اسلمى يوم الفتح ولم صحة  
 وعينية مثل له لاسد بن زرقا كان ابي سبي ذوق في فتاب ام كلثوم ابنة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في ابواب الثالث في السنة الخامسة والعشرين من مولد صلى الله عليه وسلم  
**واصله** وهيب فامها ام جيب بنت حرب ابن اميمة حاملة الحبيب اخت ابي سفيان  
 اسلمى يوم الفتح وكانا فزهرها من النبي صلى الله عليه وسلم **روي** عبد الله بن عباس  
 ابيه عباس بن عبد المطلب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في يوم الفتح  
 فقال في يا عباس ابن ابا اخي اذ عبت وحبب كما انها تار قلت رسول الله تبيخا فتمن  
 تبيخا من مشركي فريش تغاي اذ حبب ايرها فانتى بهما قاد العباس فركبت ايرها بعرفة  
 فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكا فركبها ففقد عا على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فدرعها الي الاسلام وباعها فانه ابو موسى **روي** رواية قد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلا صفا ودعاهما وقال ابو عمرو وشهدت وعية  
 خينام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتيت عيب حبيب بن جبرين وكانا فتمن ثلثة ولم  
 ينزح وشهدت مع الطائف وامن جان فكله بيان المدينة ولها عبق قال الزبير  
 بن بكار شهد عتد وعيبة انما ابي حبيب خينام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا فتمن  
 ثلثة واقبلت اخرج ابو عمرو وابو موسى ان ثلث وما اناه قول الزبير عليه كذا ان  
 اسد الغابت وسبي ذكر تزوج عتبة وعيبة بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية  
 وام كلثوم وقاتلها اياها بعد الدخول **واما** دوق بنت ابي حبيب فاسلمت وكانت عند  
 نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له عقة والوليد واما سلمة ودوق بنت النبي  
 صلى الله عليه وسلم عا ابي هريرة ان سبيعة بنت ابي لب شكت الي النبي صلى الله عليه  
 عليه وسلم اذ بان سرهما وقرنهم بنت مطب السار لعل هذا اسمها واذ ان لب لها اذ لم  
 يذكر ابو عمرو عتير في اولاد غير هو ولا ذكره الدارقطني في كتاب الاخوة والاحبات في اولاد

وام جيب

سنة  
فتيت  
ولهم

عنه

عترة وهيبا ودوق وخالت وعق بنو ابي لب وقاد ولزوية لهما يمين عرق وفا  
 من الحنات من اولاد عبد المطلب اما ام حكيم ايضا فهي تنقيدت عبد الله  
 ابي النبي صلى الله عليه وسلم واوي طاب والزبير ووليد الكعبة امهم فاطمة بنت عمرو ابن عاتق  
 وقد تقدم ذكرها كانت كريمة ابن ربيعة بن جيب ابن عبد شمس ابا عبد مناف ولد  
 له عامر ابنتا لم يذكر عود ولا اسمائين ولا اسلمة في اسد النخيلة فولدت له  
 اروي ام عثمان وام عامر ابن كريمة وام عامر يوم فتح مكة ونبي الي خلافة عثمان وهو  
 والد عبد الله بن عامر بن كريمة الذي ولاة عثمان العواقب لسانا وكان عن ابن اربعا  
 وعشرين سنة ذكرك ابو عمرو **واما** عاتكة المثلث في اسلمة فامها ايضا  
 فاطمة بنت عمرو بن عابد فتكون تنقيدت عبد الله ابي النبي صلى الله عليه وسلم واوي طاب  
 وكانت تحت ابي اميمة ابن العوفية الخزرجي فولدت له عبد الله وزهير ابنا ابي  
 اميمة وكلاهما ابن عامر ابي جهل واخو ام سلمة عاتكة بنت عامر ابن ربيعة بن حنيفة بن  
 مالك بن خزيمية بن علقمة ابن قيس ولله ام عبيدة وزهير عاتكة بنت عبد المطلب عم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عاتكة بنت عبد المطلب فتكوت اخت عبد الله وزهير بن حنيفة والوليد  
 اثنتان من زيادة عم واساق لعله استنبت عليه فاما عبد الله فاسم وكان يكل اسلا  
 شديد الهداوي لبي صلى الله عليه وسلم وللمسلمين وهو الذي قاد في يوم بدر حتى نزل من  
 الارض بيثوعا اذ يكون لكا ببيت من زخرف ثوانه خنك مهاجر ابي النبي صلى الله عليه وسلم  
 فلقية في الطوي بسا الشقا والفرح مريوقا مكة عام الفتح فقتلناه فامرض صلى الله  
 عليه وسلم مرة بعد اخرى حتى دخل على اخته ام سلمة وسالها ان تستغ له فسقطت  
 فسقطها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه وسمعت مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في مكة صفا وخينام الطائف فوجي يوم الطائف جرم فقتل ومات  
 شهيدا وهو الذي قاد له الخنك في بيت ام سلمة يا عبد الله ان نع عليكم الطائف عند اقب  
 ادلكا عي ابنة عيلان فانها تعك باربع وتدبر بثبات وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 عندها فقلنا يدخلها هذا عليكم **روي** رواية من حديث عائشة رضي الله عنها قالت  
 كان يدخل علي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قالت وكانوا بعد ووه من غير  
 اوي الكرية فذكرت معي ما تقدم وتادت فتاى صلى الله عليه وسلم اوي هذا ماها  
 لا يدخل عيكم بخنك وقوله ثقل باربع ابي باربع عكن في بطنا وتدبر بثبات  
 لان كل عكة لها طراد وسبي واما زهير بن ابي اميمة فقد عدني الموهبة فلويم  
**واما** ريق بنت عبد المطلب فامها فاطمة ايضا وكانت عن ابي وهم ابن عبد المطلب  
 العامر فولدت له ابا سيرة فاختت عتير بعد عبد المطلب بن هاشم الخزرجي فولدت  
 له اباسلمة ابن عبد المطلب الذي كانت تحت ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم ول  
 كانت اولاد عتير عبد المطلب فاختت عتير ابورهم ولم يذكر ابو سعد عتير والوجهان  
 ذكرها ابو عمرو واسم ابي سلمة عبد الله اسم وهاجر الي ارض الحبشة الموحدين وهو  
 اول من هاجر الي الحبشة وعه زوجته ام سلمة ثم هاجر الي المدينة وهو اول من هاجر  
 اليها وكانت يومه قبل بيعة العقبه لما اذته في ريش حين قدم من الحبشة وقد

لح

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم لابيها بالمكة  
 ذكر ابو عمرو وذكر ان امره سلمه  
 واما ام سلمة فذكر في شرح النبوة ان امره  
 بنت عترة النبي صلى الله عليه وسلم

بلغه اسلام من اسلم من الاضار حتى اياها هاجر او شهد يد او يوم يوم احد  
جرحا انزلتم انتقص عليه فانت منه وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعن زوجته ام سلمة  
في ام سلمة فانت وخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابي سلمة فاهله فقال لا تدعوا  
وفايتكم لا يخرج فان الملكة تؤمن على ما تقولون قال اللهم اغفر لي ام سلمة وارفع  
درجتي في المهديين واحفظني في عقبته في الفارين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم  
انض له في بين وورده بين ارجاه وخرجه ابو حاتم وقال في القريين مكان المهديين  
**واما** اميمة بنت عبد المطلب فاسما ايضا فاطمة بنت عمرو بن عابد وكانت تحت جندب  
بن وبار بن علي بن قتيبة بن ذؤيب بن اسد بن خزاعة فولدت له عبد الله وعبيد الله وابا احمد  
وزينب وام جيبه وجمته اوله وكنيت ابنة رباب اسما لهم وهاجر الذكور الثلاثة الي  
ارض الحبشة قام عبد الله فنصر وبنات منه زوجة ام جيبه بنت ابي سفيان ابن حرب  
ومات عبد الله على الفراء بنة بارص الحبشة وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم **واما**  
ابو احمد وبيد عامسة والاولاد وكان سلفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تحت  
الفارعة بنت ابي سفيان بن عمرو بنت ام جيبه وهاجرت بعد وفاة اخته زينب وكانت  
واقفا سنة عشرية واسمها ام قيس بن عمار بن عوف بن عبد المطلب فولدت لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم عبد الله بن جندب وكان ابن اسحق بن عبيد بن الحارث وقال المدايني بلوا  
حرية وعبد الله هذا اول من سئل في الفتيمة بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان  
يفرض ثم اقرض بعد ذلك وانما كان قبل ذلك امر بياح وشهد عبد الله بدر او احدا  
وانتسب بهما وسيجي في الموطن انك في غزوة احد عن عبد الله بن مسعود  
قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جندب وابا بكر وعمر رضي الله عنهم في اصدار  
بدر **واما** بنت فاطمة بنت علي بن ابي طالب وكنيت حجة وتزوج صلى الله عليه وسلم من زينب كها  
سيجي **واما** اميمة فكانت تحت مصعب بن عمير بن هاشم ثم ابن عمه مناف ابن عبد المطلب  
العبدوي وكان من فضلاء الصحابة فلما قتلت تزوجها طلحة بن عبد الله فولدت له محمد  
وعمرنا وفي النبي استخفت وسانت النبي صلى الله عليه وسلم **واما** ابنة سفيان  
مشهور **واما** ام جيبه ويقال ام جيب وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت  
تسماق ايضا وافق البريقيون المستحاضة **حجة** والصحيح عند اهل الحديث انها  
استخضت وقد قيل ان زينب ايضا كانت تسماق **واما** اروي بنت عبد المطلب فاختها  
في ام سلمة فاسما صفية بنت جندب ام الحارث ام عبد المطلب وهي شقيقة وكانت تحت  
عمير ابن وهب بن عبد الله بن هاشم فولدت له طيبا خلفت عليها كلب بن جعد صان ابن  
عبد المطلب بن هاشم واسم طيب وكان سبيبا في ام سلمة **ذكر** النواقد في  
محمد واسم له عمرو بن قنقل ان اخي من وادوت وعصمت بن فاختة والله لو  
قدرنا ما يدر عليه ارجا لظنفتاه وذبيتا عنه فقال لها طيب ما يمنعك ان  
تسلي وتبيعه فقد اسم لكونك حرة قالت انظر ما صنع اخواتي من الكون من لولدت  
قال قلت ابني اسما بالله الا اتبيته فسلمت عليه وصديقته وشهدت ان

وقد شق بصره فاعضه وقال ان الريح  
اذ اقبض تبعه البصر فضاح ناسحا

رباب

كلامه الامامه فان الشهدان كما دام الله وان محمد رسول الله ثم كانت بعن تقدم  
النبي صلى الله عليه وسلم بلاتها ونقض صبي فبيته واقام ياحوه وهذا لي قول  
من قال انها اسلمت وهاجر طيب ارض الحبشة ومهد بدلا في قوله ابن اسحق  
والواقدي قال الزبير ابن جندب كان طيب من المهاجرين المويها شهد بدر **واما**  
**ابن اسحق** وقتل باجنا دية شهيدا ولا عقب له وقال صفية قتل يوم اليرموك **واما**  
صفية بنت عبد المطلب فاسلمت بائناق وشهدت الخندق وقتل رطل من  
اليهود وضرب لها النبي صلى الله عليه وسلم بسهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حديثا واحدا رواه عنها ابن الزبير ان اقوام ذكر ذلك المدايني انها عمالة بنت  
وهي بن عبد مناف بن زهرة شقيقة حنظلة والمقوم وحمل وكانت في الجاهلية تحت الحارث  
بن عروة ابن امية ابن عبد شمس ثم هدد عنها خلفه عنها العوام بن خويلد اخو حنظلة  
بنت خويلد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم فولدت له الزبير واسيب وعبد الكعبة  
ولمات النبي صلى الله عليه وسلم رثته بابيات منها بعد البيت **فنهض**  
**.....** الا برسول الله كسراوات **.....** وكنيت يابرا ولم تكن جافيا **.....**  
**.....** في الوطن الحادي عشر في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهما روي  
هذه الابيات الحافظ السلفي بسنة عن هشام بن عروة وتوفيت صفية بالمدينة في خلافة  
عمر رضي الله عنه سنة **عشرين** ولها **ثلاث** وسبعون سنة ودفنت بالبقيع  
بقاد القريش شعبة **واما** ابنة الزبير فاسم قديما وهو ابن ثمان سنين وتيد ابن حنظلة  
وهاجر الي ارض الحبشة الميمنية جميعا ولم يخلف عن غزوة غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو اول من سل سيفا في سبيل الله وكان عليه يوم بدر رطله صفا معجرا بها وكان عبد  
الميمنة فزنت الملكة عبد سبيها وكنيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وبابية علي  
الموت **.....** صفتها كان ايضا طويل وقيل لم يكن بالطويل ولا بالقصير الي الحفة  
في اللحم ما هو كان امر الموت استرخيف الهارثيين **.....** كان له من الولد  
عبد الله وعروة والمنذر وعاصم والمهاجر وخديجة الكبرى وام الحسن وعائشة ام اسماء بنت  
اب بكر وخالد وعروة وجيبه وسودة وهذا ام خالد وهي امته الله بنت خالد ابن سعيد  
بن الهام وصعب وحنظلة ورمله ام الرباب بنت ابي عبد وعبيد وجعفر  
امهمان زينب امهم ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط وخديجة الصغرى امها الحلال بنت قيس عن  
ابي الاسود قال اسم الزبير ابن العوام وهو ابن ثمان سنين وهاجر وهو ابن ثمان سنين  
وكان عمر الزبير في حنين وبعثه عليه بالثار وهو يقول ارجع الي الكفن فيقول الزبير الكفن  
ايضا عن ابن الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال اسلم الزبير بعد ابي بكر رابعا  
او خامسا عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم  
احد فقال قد اكرهتني في الصحابة عن جابر بن عبد الله قال كان يوم الخندق  
نوب النبي صلى الله عليه وسلم الناس فانتدب الزبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لكل بني حواري وحواري الزبير ارجاه في الصحابة عن سعيد بن المسيب قال اول من سل  
سيفا في سبيل الله الزبير ابن العوام بينا هو يركب اذ سمع نفاة ان ابنتي قد قتل

يعلق الزبير صحر

الذين هم في حياضهم  
والذين هم في حياضهم  
والذين هم في حياضهم  
والذين هم في حياضهم

خرج وبنانا ما عدي شيه وفي بيت السيف صلنا قلنا الله الذي صلى الله عليه وسلم كنه كنه فقال  
له ما كذا يا زبير قال سمعت اباك قد قال قال لعلك صانعا قال اردت والله ان استعرض  
اهل مكة فدعاه ابي صلى الله عليه وسلم على مصعب بن الزبير قال قاتل الزبير مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتي عشر سنة فكانت علي القوم عن زبنيك ما كان  
للزبير ان يهلك يودون الضريبة لا يودون بيت ماله منها درهم يبقون بقصد قاتلها **وفي**  
رواية اخرى فكان يقسمه كل ليلة ثم يقوم ابي فتره ليس معه شي عن علي ان زبير قال  
اخبرني عن راي الزبير وان في صدور كائنات العيون من الطقة والرجي **ذكر فضله**  
قتل الزبير يوم الجند وهو ابن خمس وسبعين سنة وبقاى سنين وبقاى بضعة وخمسين  
وقاى ذيق وسنين قتله ابن جرموز عن زر قال استاذن بن جرموز علي وانا عنك فقال  
علي بئرا قاتل بن صفة بان لم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي  
حوار وحواري الزبير عن جده انه ابن الزبير قال جعل الزبير يوم الجند يوم صين  
بديته ويقول ان عرفت عن نبي منه فاستغنى عليه عولمي قال والله ما دللت حاراد  
حيث قلنا يا ابا من هو كذا قال الله والله ما وفقت كربة من دية الما قلت يا موي الزبير  
اقض عنه فيقبضه وانما كان دية الذي عليه كان رايته بال مال فيستودعه اياه فيقول  
الزبير له ولكنه سلف فابن احبني عليه الصيغة قال لخصت ما عليه من الدنيا فوجدته الف الف  
ومائتي الف فقتل يوم ديار ولا وراق الا ارضيت يعقبا وحققت دية قتلت  
فانتم بيننا ميراثا لله ما اقم بينكم حتى انا ادي بالموسم اربع سنين كما من كان له علي  
الزبير دين فيلنا فلنقضه فجعل كل سنة يادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم وكان  
لنبي اربع نسوة فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف الف الف هذا الحديث البخاري  
كذا في الصفة **واما الساب** ابن صفة فاسم وشهد اهلكه والخرف وسائر المشاهد  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل يوم الجمعة شهيدا **واما عبد** كنهته فذكره ابو  
عمر في اول صفة كذا في زخير العقبي **ذكر** قتله شعيبا وتخرب حتى حضر  
بيت المقدس وفضة قتله زكريا وعبي في معام التزويد قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان بيتي اسرايل لما اعنكوا وقتلوا الانبياء بعث الله عليهم ملكا فادرس تحت نصر  
وكان الله مكنه سبعا سنة فادرسهم حتى حل بيت المقدس فاصبرنا وقتل علي  
دم يحيى ابن زكريا سبعين انا ثم سبي اهلها **وفي العزق** قتله مائتي الف وسبعين  
الفا وسبوا من ذلك فاحرق التوراة وخراب بيت المقدس **وفي انوار التزويد** وعين  
ان الله تعالى اوتي ابي بين اسرايل في التوراة انكم لتفقدوا في الارض مرتين افساد  
المرءة الاولى فالتفهم احكام التوراة وقد شعيا وثاينتها قتله زكريا وعبي وقتل  
قتل عبي عليه السلام **وفي المدارك** اوتيهما قتله زكريا وجساريا عديم السلام  
حيث اندرهم بسخط الله والافرنج قتل عبي ابن زكريا وقتل عبي عديم السلام **وفي**  
كون اولهما قتله زكريا نظروا قتل عبي ابن زكريا وقتل عبي عديم السلام **وفي**  
عنه قدام يحيى شعيبا في عهد ارميا وتخرب تحت نصر بيت المقدس ابي موده عبي ان  
زكريا ارميا سنة واحدة وسنونا سنة وذكروا انه يكره لدن تخرب تحت نصر

ابن زكريا غلط عند اهل السير بل هو يحيى  
عليه السلام فخر عوي بني اسرايل عند  
قتلهم

الي من عمره في عهد كبرش ابن اخنورش بن اصهد يابل من قبل يهمن ابن اسقيد يار  
ابن كشاف لهما سف سبعة سنة ثم بعد عمرته الى ظهور اسقيد ربي بيت المقدس ثمان  
وقا نون ثم من بعد ملكة ابي موده يحيى بن زكريا ثمان مائة وستون سنة والصحيح ما قال محمد  
ابن اسحق من ان فادهم في الحق الا وفي قد شعيا ابن التزويد وان تكلم المعاصي وقوله  
نقاي بعثنا عليكم عبادنا قاتل ابن اسحق هو بعث ضرابيل واصحابه وهو المتهر والاطام  
**وفي** انوار التزويد هم تحت نصر عام الف سنة علي بابل وجوزة وقيل جات لوزركي  
وقيل بخاري اهل ديمور في الكشف سخاري يرد بلجيم وبالحا المهمل **وفي** كتاب انا وكي  
كان ابن اسحق كانت بين اسرايل فيهم الاحداث والذنوب وكان الله في ذلك مجاوزا  
عنهم محسنا اليهم وكان اود عاتر اليهم وكان الله اذ اهلكهم عديم ملكا بعث محمد نبيا بسدده  
ويرشده ولا يترك عليه كما با انا يورون باتباع التوراة والاحكام التي فيها فلما ملك محمد  
بعث الله معه شعيا ابن امضيا واذن قد بعث زكريا وعبي وشعيا هو الذي حضر  
يعيبي وحمل عليهما السلام فقال ابتر اودي سم وهو اسم بيت المقدس الا ان ياتيك الحما  
وبعث صاحب البعير فملك ذلك الملكا يحيى صديقه يحيى اسرايل وبيت المقدس زمانا  
فما انقضت ملكه قطعت الاحداث فيهم وكان معه شعيا بعث سخاري ملكا بابل ومعه  
سماوية راية فلم يزل سارا حتى تولت بيت المقدس والملك صديقه حرضي من قره كانت في  
ساقه فجا شعيا اليه ابيه وقا يا ملكا بني اسرايل ان سخاري ملكا بابل قد نزل بك وهو  
فجوزة وقد هارم الناس وفرقوا بهم فبكر ذلك علي الملك وقا يا بني الله هذا نيك  
من الله وبي فيما حدثت فخبرنا به وكيف يفصل الله بنا وسخاري وجوزة فقال شعيا  
يا ليتني وبي في ذلكا وبيتا هم علي ذلكا اوتي الله الي شعيا النبي ان ايت ملكا بني اسرايل  
فاصره ان يوصي وصيته ويستخلف علي ملكه من بيتا اهل بيته علي ملكه فانك بعثت  
فلما قال ذلكا شعيا لصديقه الملك اقبل علي اقله وصل ودعا وهو يني وتضرع الي الله  
نقاي بقبل فخلص اللهم رب الادياب واله الالهة يا قدوس المقدس يا رحمن يا رحيم يا ذا  
الجلال سنة ولا نوم اذكرني بعدي ونفسي وحسن تقامي علي بني اسرايل وذلكا كلفه كان  
صنك وانت اعلم به ميني امري وعلا بيتي لك فاستجاب الله له ورحمه واخرجه حيا  
عشر سنة واجاه من عدوه سخاري قاتله شعيا فاجتج فلما قاده ذلكا انقطع عنه  
المرزوق ساجدا فقال له والله اباي كما سجدت وسجدت وكومت وعظمت انت الذي تقضي  
الملك من تحت وتقر من تحت وتذ من تحت عالم القب والشهادة انت الاول والاخر والظالم  
واباط وانت ترجم وتسيب دعوى المضطرب انت الذي اجت دعوي ورحمت تضرب  
فلما فرغ منه اوتي الله الي شعيا ان قد لك صديقه قيا مرعبي امن عبيد قيايته  
بما بين فجعل علي فرجه فيثني فيضع وقديري ففضل ذلكا فتشني فقال لذلكا  
لشعيا سد ريك ان يجعل لنا علما ما هو صانع بصرونا ههنا قال الله لشعيا ان ذلكا  
ان كفيك عدوك واجتلك منهم انهم يسبحون ما موقا لهم الا سخاري وفضة تق  
من انا بة فلما اصبحوا اجاصروا يحيى علي باب المدينة يا ملكا بين اسرايل ان الله قد

هم بسبب ذنوبهم ان ملكا منهم كان يروي  
صدقة

لا يجر

فان شعيا ملك بني اسرايل فقال ان ريك قداوي  
الي ان اهل بيته ان ترض وصيك تستخلف  
من تحت من اهل بيتك علي ملكك

وكان عبد الصالحا فارعي الله الي شعيا  
ان يخبر صدقته ان ربه قد اجاب له

فقال ارميا اي صديق ان لم تقوي عجزك لم تلتقي نخد ولا ان لم تصرفي ما كان الله تعالى  
الم تعلم ان الامور كلها تصد عن مشيئتي والالسة بيدي اقلها كيف  
شئت واني معك ولم يصيد ايتا شي مما ارميا ولم يدور ما يقول فاحصه الله  
عز وجل في الوقت خطبة يلقيها بين نعم ثواب الطاعة وعقاب المعصية وقال في آخرها  
عن الله عز وجل واني حلفت يهزني لا قضين طهر قسمة يخرها الجليم ولا سلطان عليهم  
جدارا قاسم اليه الهية وانزع من صدور الرحمة بيلعه عود قسمة سواد الليل  
المظلم ثم اوجي الله الي ارميا اي صديق بين اسرائيل باق وياق اهد با بله فسلط الله  
عليهم تحت تصرفي في استقامة الف راية ودق ديت المقدس وامرهم ان يمشوا في  
مهم ترسه ترابا ثم يفتن في بيت المقدس ففعلوا حتى طوى ثم امرهم ان يمشوا في  
بلدان بيت المقدس كلهم فاجتمع عندهم كل كبير وصغير من بني اسرائيل فاجتمعهم  
سبعين الف صبي فلما خرجت غيايم جند واراها تقسمها بينهم قالت له الملوك الذين كانوا  
معها ايها اللئيم لنا غنايمنا كلها فاقسم بيتا لثلاثة الصبيان الذين اختارتم من بني اسرائيل  
فقسما بين الملوك الذين كانوا معه فاصاب كل منهم اربعة غنايم وورق من بني اسرائيل  
ثلث فرقا ثلث اقربا ثم وثنا سبا وثلثا قلد وذهب باية بيت المقدس وبالصبيان  
السبعين المالف حتى قدم بايل وكانت هذه الوقفة الاولى التي ارتد الله عز وجل  
بيني اسرائيل بظلمهم فذنا قوله نقالي فاذا جاء وعد اولها بقتلهم عبيد اهلها ارميا  
باسي شديدي يعيق تحت قصر اصحابه ثم انك انام في سلطانه ما شاء الله ثم راي عبيده  
اذ راي شيئا اصابه فاشاه الذي راي فسالهم عنها فدعا دايا وحيايا وعرايا وميتا  
وكانوا من طرد ذراي المانيا وسالهم عنها فقالوا اجرتنا بما تحركنا بتا ويلها ما  
ما اذكرها ولين لم تحروني لها وبتا ويلها لا نر عن اكلنا فكم فرجوا من عندنا ودموا  
ونفروا اليه فاعلمهم الله الذي سالهم عندهم فقالوا راي ثلثا لقا قد ما وساقاه من  
بخار وركبنا وخذنا من نحاس ويطنه من فضة وظهرت من ذهبن وراسه  
وعنه من حديد فاد صدقتم قالوا فيستأمنوا اليه قد اعجبك ارسل الله حجة قد  
وهي اليه اذ استكها قال صدقتم فبانوا ويلها قالوا انا وبتا انك راي ملك الملوك  
بعضهم بعضا كان ابن عنكا وبعضهم احسن ملكا وبعضهم كان اشد ملكا القار اضعفه  
ثم فوقه النحاس اشده منه ثم فوق النحاس الفضة احسن من ذلك وفضل والذهب  
احسن من الفضة وفضل ثم الحديد ملكه فهو اعز واشد ما كان قلبه والصحف  
التي راي ارسله من اسما قد قتي يبي يبعثه الله من الساق فيدق ذلك اجمع  
ويصير الحراية ثمرات اهد بايل قالوا تحت ضرارتها هولاء الفلانة من بني اسرائيل  
الذي سائنا ان نفيطهم ففعلت فاننا قد نكرنا ساينا هذا كما لو اهدنا لقلهم  
رايت سائنا انصرفت وجوههم عنا ايرهم فاصرفهم من بين ايديهم وقالوا  
صم فما احب ان يقبل من كان في بين فليقبل فلما فرغوا من القتل بكوا وتضرعوا  
الي الله عز وجل وقالوا يا رب اصابنا اثمك بل نوب غيرنا فوعدهم ان يجيرهم ففعلوا

تخوينا النبي اسرائيل في كفاهم الله ذلك تذكرون  
وعبرة ثم ان سجاريب صحر

ورثهم

وطال يقال له صحر

قد

فكان من عدوك فان سجاريب ومن معه هلكوا خارج الملكا واليه سجاريب  
ثم يوجد في الموق بيت الملك في طلبه فادركه الطلب في مفارقة ومعها خمسة قر من كتاب  
احدم تحت تصرفهم في الجوامع ثم اتوا الهه الملكا فاجادهم خرسا بعد الله نقالي من  
حين طلعت الشمس الي المغرب قال لسجاريب كيف راي ربنا بكم الم تعلمكم بحوله وقوته  
وتغنا وانقر غافلون فقال سجاريب قد انا في خبر بكم ونضج اياكم ورحمة التي يرسلكم  
بما قبل ان اخرج من بلاد ي قلم طلعت مرشدا ولم يلقيني في الشقوق الا قلة عفاي فلو سمعت  
او عقلت ما عزوتكم فقال الملك صدقته المهد لله رب العالمين الذي كفا ناكم بما شا ان  
ربنا يبتلك وعن معك من لكرامة بك ولكنه لنا انقنا وعن معك لثردا وانشق في  
الدين وعدا باي الاخرى ونخبروا من وراكم عبايتهم من فعل ربنا بكم فتذروا  
من بعدكم وولوا ذكرا لفتنتك وعن معك ودم من معك اهوذي الله من  
م قزاة لو قتلت ان ملكا بين اسرائيل امر امر حرسه ان يقدر في رجايم الجوامع  
وطاف بهم سبعين يوما حول بيت المقدس و ايبيا وكان يرزقهم في كل يوم خبزتين  
من شعير فقال سجاريب لملك صدقته انقل خير مما يقبل بنا فامرهم الي السميت  
فاوي الله الي سفيان ان قل لملك بني اسرائيل ان يرسل سجاريب ومن معه لينذرنا  
من وراهم وليكرهم ويحلمهم حتى يلبسوا بلادهم فيخرج ذبا شعيا الملكا ففعل خارج  
سجاريب ومن معه حتى قدموا بايل فلما قدموا اجتمعوا الناس فاحترقوا كيف فعل  
الله تعالى كنودا فقال له كفا انه ومخرجه ياملا بايل قد كنا نقص عليك خبر نعم وخبر  
بينهم ووي الله الي بينهم فلم تقفوا واصفلا يطعمها احد مع ربحهم وكان امر سجاريب  
بث بعد ذبا سبع سنين ثم مات واستخلف علي ملكه ابن اخيه تحت تصرفه بعد  
وقضى بقضايد فبث سبع عشرة سنة ثم قبض الله ملكا بين اسرائيل صدقته خارج  
امر بني اسرائيل وناسوا في الملك حتى تمل بعضهم بعضا وشبهوا بينهم معوم لم يعلوا  
منه فمما فعلوا ذكرا قال الله فسقيتم في قومك اوي على ساكنك وطاقام انطق الله  
بنا نقالي واليه في الوقت خطبة يلقيها بين نعم ثواب الطاعة وعقاب المعصية  
والحرم وامرهم بالمروق وناهر عن الملك وبترا فينا بيننا محمد صلي الله عليه وسلم  
وبين سيرة وسيرة امته وطاقم من مقاله عدوا عليه ليقتلوا فرب ختمهم  
فليقتنه تحت فانقلت له قد دخلتها فادركه الشيطان فاخذ يهديه من توبه  
فراهوا اياها فوضفوا المتارقي وسجها فطموها وفتطوع في وسطها وشمل  
هذا مقود في قل ذكرنا ايضا واستخلف الله علي بني اسرائيل بعد ذلك ماشية  
بنا اوص وبعث لهم ارميا بن حلقيا نبيا وكان من سبط هرون بن عمران وة فراي  
اسمعا الله الحضر واهمه ارميا سمي المصولة جلس علي فروع ايضا فقام عنها  
وي تترخص فبعث الله ارميا الي ذلك الملك يدعه ويرشده ثم عظمت الاحداث  
في بني اسرائيل وركبوا الفاصي واستخاوا الهام قاوي الله الي ارميا ان ايت  
قومك من بني اسرائيل فاقصص عليهم ما امرك به وذكرهم نعي وعزهم باحد

بيد

الله تعالى صحر

الاحكام من مع غت نصر من دانيال وخبثا وخراريا وبنيتايل ثم اراد الله  
هلاكا بخت نصر فقال له لمن في بيتك من بني اسرائيل ارايت هذا البيت الذي  
الذي قلت لهم وما هذا البيت الذي لو بيت الله وهو لا اهلكه كما فاقه من ذراريل ابينا  
فقلوا ونفذوا فسلط عليهم يد نوبهم وكان زبم رب السموات والارض ورب  
الخلايق يكرهم ويبرهم فلما فعلوا ما فعلوا الهلكم الله وسلط عليهم غيرهم فاستكبر  
عن وخبير وطن انه يجبر وتة فعل ذلكا بيبي اسرائيل قال فاجروني كيفي ان اطلع الي  
السموات فاقول من فيها واتخذها ملكا فاني قد فرقت من اهل الارض قالوا اما يقدر  
عليها احد من الخلق قالوا لفظت اولاد قتلتم عن اكرم فكلوا واضرعا الي الله فبقوا  
الله عز وجل بقدرته بعوضه فدخلت فخرج حين غصت ام دماغه واطقت قدامنا تعقوا  
راسه فوجدوا البعوضه على ام راسه ليري الله الصبا قد رتته ونجا الله من بني اسرائيل  
في يده وردع الي الشام فبقوا فيه وشراحتي كما فواحت ما كانوا عليه ويزعون ان  
الله تعالى احيا اوليا الذين قتلوا فلقوا بهم ثم انهم طادخلوا الشام وقلوها وليس  
مهم من الله عمن كانت التوريه قد احترقت وكما عجزوا عن الصبا بالذين كانوا اجابوا  
فلما رجع الي الشام جعل بيبي ليله وثمانه وفتح عن اناس فيبيها هو كذبت اذ جاء  
رجل فقال له يا عزيز حيا بيبي قال ابي علي كتاب الله وهدى الذي كان بين اهلها الذي  
لا يبيع ديننا وامننا غيره قال اقمي ان يرد اليك ارجع فصم ونظف وطهر ثيابك  
ثم هو عدنا هذا الملكا غذا ارجع غير وصام ونظف وطهر ثيابه ثم عدنا الملكا  
الذي وعد في نفسه في فاني ذلك الرجل بانايه ما وكان ملكا بقنه الله اليه فبقاه من  
ذلك الانا حلت التوريه في صدره فخرج الي بني اسرائيل فوضع لهم التوريه فاجرو  
حيث كانوا من صوت الهم زكريا ويحيى ويعيسى عليهم السلام وكانوا من بيت ابي داود فزكريا  
مات وقيل قتل واشتهر اندثر بالشارر وقصدوا عيسى بقتلهم وقصدوا يوسف  
بين اهلهم وقتلوا يحيى وسبي كفيه قتله فلما فعلوا ذلك بعث الله عليهم انا  
فما نظر عليهم راسا عن روسا جنوده يقال له بيور زادن صاحب القيد فقادله  
ان كنت قد حلفت بالذي بين انا نظرت على اهل بيت المقدس لا قتلهم حتى يسيل الدم  
في وسط عكري فامرهم ان يقتلهم حتى يبلغ ذلك فامرهم ان يبو زادن دخل بيت  
المقدس فقام في البقعة التي كانوا يقربون فيها فزكريا منهم هو وجد صاحب بيتي فامرهم  
فنادى يا بني اسرائيل ما شان هذا الدم يبيل اجروني خيرة فقالوا هذا دم قريان لنا  
قريانه فلم يعمل ما فعلنا بقتلهم ولقد فرمنا القربان من ثمان مائة سنة فقبلنا  
لا هذا فقالوا صدقتموني فقالوا لو كان كاود زما نالقتلنا فاندكنا قد انقطع عنا  
الملك والنبوع والوحي فعدنا ما يقبل منا فخرج بيور زادن منهم عبي ذلك الدم سبوا  
وسبوا روحا من زبم فلم يهد الدم فامر بسبوا غلام من غلامهم فذبحهم على الدم  
فلم يهد فامر بسبوا الاثنى من نسبهم وازواجهم فذبحهم على الدم فلم يهد فلما راي

لما كان يجر ولا يسكن حتى يوجأ له راسه على امر دماغه

ويومد الله عليهم ويبعثهم الرسل فترى ما يكذبون وتورايتا يقتلونهم

يا اهل البيت من اهل بيت المقدس

بيور زادن آدم لا يهد كان لم يابني اسرائيل وبيكم اصد قولي واصبروا على امر بكم فقد  
ما ملكتم في الارض تفعلوا ما نسيتم قبل ان لا اتركهم منهم فخرجت نار من ذكرك ولا اتقوا  
قلته فغاروا الجهد وسدنته صدقوا للخر تقالوا ان هذا دم بني كانا عند امور شتى من  
سخط الله فلو كنا انصاه كنا ارشدنا وكان يجربنا عن امركم فلم تصدقوا فقلنا هذه ادم  
فقال بيور زادن ما كان اسمه قالوا يحيى ابن زكريا قال لان صدقتموني لملكه هذا اتينتم  
ربنا منكم فلما راي بيور زادن انهم صدقوا فرساجدا وقال لمن حوله اغلقوا ابواب  
المدينة وارجعوا من كان هنا من جيشي فرددت وقالوا لا يا بني اسرائيل ثم قال يحيى ابن  
زكريا قد علمت وربك ما اصاب قومك من اهلك وما قد همم فاهد يادك ربك  
قال ان لا ياتي من قومك احد فنادى ادم باذنا الله تعالى وردد بيور زادن عن القيد وقال  
امنتم بما امنتم به بنوا اسرائيل وايقتت الله لا رب عجب وقد ابني اسرائيل ان  
خردت امر في ان اقل صنم حتى يسيل دماوكم وسط عسكر فاني لا استطيع ان اعصيه  
فانوا له اقل ما امرت به فامرهم حتى فواخذوا وامرهم باحوالهم من الجبل والقباب  
والجبل والوا البقر وانضم فذبحوا حتى ساء الدم في الهلك وامر باناس الذين قتلوا  
قبل ذلك فطرحوا على مامل من المواشي فلم يطق خردوش الا انما في القيد من دما  
بني اسرائيل فلما بلغ ادم عسكر فارسل الي بيور زادن ان ارفع عنهم القيد انصرف  
الي بابل وقد افني بني اسرائيل او كاد وفي الواقعة الاخير التي انزل الله ففصدنا  
في الارض مرتين فكانت الواقعة الاولى تحت نصر وجوده وكانت اعظم الوقيصين فلم  
يقم لهم بعد ذلك رايه وانتقل اليه بانهم واوليها الي ادم واليونانيتي الا ان بقايا  
بني اسرائيل كثير وكانت لهم الرئاسة بييت المقدس ونواحيها على وجه الملك  
وكافوا في نحة الي ان بدلوا واحدا فاضلظ الله ططوس بن اسبيط طوس الرومي  
فاحترق ببلادهم وخرج عنها وتبعه الملك والرئاسة وصرح عليهم الذلة فليسوا  
في امة الا وعلم الصغار والجزية فبقى بيت المقدس خرابا الي خلافة عمر بن الخطاب  
فبعث اليهم بابا من روي ان زكريا ابن بروجيا وعمران ابن عاتان كما فخرت  
ياحيي احداهما عند زكريا وفي ايشاء بنت فاقفا ام يحيى والمقرين عند عمرات  
ويوحنا بنت فاقفا ام مريم ام عيسى روي انها ليس والمحق ناهما زكريا  
عمرهم فزرب صنم فدخل جوف بيح ففطموا بالشارر وقلوها به فلقبتين طولها وقال  
انه مات موتا دقيد في سبي قتل يحيى عليه السلام ان ملكا بين اسرائيل كان يكرمه  
ويؤتي محله وان الملك هو كايته ارايته وقال ابن عباس ابنة اجينه ضا يحيى  
تزوجها ففهمه فنهاه عن نكاحها فبعل ذلك انها ففوت على يحيى وعمرت جبر طوس  
الملك على شرايه فالسستها ثيابا قاقا حرا وطيبستها والبستها الجبل وارسلها الي  
الملك ان نسقيه فان سمورا ودعا عن نفسها اب عليه حتى يعطها فاهالكه فاذا اعطاها  
ما سالت سالت راسي يحيى ابن زكريا ان يوتي به في طشت ففعلت فلما راودها قالت  
لا اعمل حتى تعطيني ما اسالك قال فانضايبي قالت راسي يحيى ابن زكريا في هذا الطشت

بني اسرائيل في قوله

ان بني اسرائيل

وكان زكريا ابن زكريا من زكريا بن داود عليها السلام



فقال وبيد يديه والراس بيدهم فقال لا تجل لك فلما اصبحت اذامه يغلي فامر بتراب  
 حتى وضع بين يديه والراس بيدهم فقال لا تجل لك فلما اصبحت اذامه يغلي فامر بتراب  
 فالتقى عليه فرقى الدهر في بلاد بلقيس عليه التراب وهو يغلي حتى بلغ سودا لونية وهو في  
 ذلك تريق ويغلي فسلط الله عليهم ملكا بابل خردوش في بيت المقدس وقتل سبعين الف حاجي  
 سكن هكذا ذكر قديما انا وويل واماني عنى فقد ذكر وجه اخر في قتله وذكر بعض احواله  
 وجاء في الخبر ان النضر بن بك بن علي بن ابي طالب في يوم القيامة وقايدهم الى الجنة وذاق الموت  
**وروي** ان يحيى بن زكريا سيد الشهداء يوم القيامة والكشف الصبح ان الموت  
 يوم القيامة في الفوحان قال الشارح وهو الصادق صاحب العلم الصحيح والكشف الصبح ان الموت  
 يجابه يوم القيامة في صوت كشيء اعلم يعرفه اناس ولا يكون احد فيخرج بين الجنة والنار  
**وروي** ان يحيى عليه السلام هو الذي يصعقه وينجيه بشفرة تكون في بيت والانس ينظرون  
 اليه في معالم التنزيل ذكر ولقب ابن ميثم ان الله صعد اخذ نضر في الطير ثم مسح ثوراني  
 الدواب ثم مسح اسد ابي الرواح وكان سقى الله سبع سنين وقلبه في ذلك قبل ان يمتد ثم  
 رد الله اليه ملكه فامتن فسيل ولب كان تحت نضرم موثقا فوجد اهل الكتاب اهل لوقا  
 فتم من قال مات موثقا ومن قال ارقق بيت المقدس وقله لابيها فغضب الله  
 عليه فلم يقبل ثوبته وذكر الصلبي هلاك تحت نضرم بوجه اخر غير ما ذكر من اهلنا البواب  
 فقال طارح الى صورته بعد المسح ورد الله اليه ملكه كان دانيا واصحابه اكرم اناس  
 عليه خدم الجوس وقالوا تحت نضرا ناديا اذ ارب خرا لم يمكنا نفسه ان يقول  
 قاضيه بالخير زين فان قال له انما تحت نضرا في فاذا اول من قام ليولد تحت نضرا  
 ضربه قتلته **وروي** نفاية ال كفاية في شرح النارية كان على عامه دانياك صوت اسد  
 ولبوزن سموع وروي النبي الاسد وبينهما صبي يلحقه فلما نظر اليه عمر عن وقت  
 عناه ابر واصد ذكرا انما تحت نضرا حيث استولى ابران بعض ما يولد في زمانك يعقلنا  
 فذات بيع الصبيات فيقدم فلما ولد دانياك الفتاة امة في غيظه رجا ان ينجوا من  
 القتل ففعل الله به **وروي** قيس الله تعالى له اسد يحفظه ولبوزن ترصعه وهما يلحانه  
 فاراد اقبال بعد النفس على خاتمة ان يجمعها منه **وروي** حيوان الجوان قالوا قير  
 دانياك بنهر السوس ووجع ابو موسى الاسدي فخرجه وكفنه وصلى عليه ثم قبر  
 بنهر السوس وامر عبد المانع الى الزناد ان قال راي في يد ابي بودة بن ابي موسى  
 الاسدي يا قما نضرى قصة اسدنا بينها رجل وهما ينادى الرجل قال ابو بودة  
 هذا خاتم دانياك امة ابو موسى حين وجع يوم دفنه **وروي**  
 ظهور زمزم في زمن عبد المطلب ثانيا وكانت مدفونة بوجههم زها خمسين سنة  
 لا يعرف مكانها كميحي **وروي** سيرة مغلطاي سميت زمزم بذلك لانها زعت بالتراب  
 او زعت من الما فيها وفي سيرة بن هاشم اروي دفن بين صفيق فرئيس اهلها وتابلية عند  
 من فرئيس كان جرحهم دفنها حتى ظفوا من مكة وفي بيير السعيد ابن ابراهيم  
 التي سفاه جين ظي وهو صغير فالتفت له امة ما فم تحت نضرا على الصفا

وكان ذلك عند عمار الجعل له طما  
 وعظريا فاكلوا وشرابوا وقال البواب  
 انكر اول من يخرج يقول صح

نفاية  
 نفاية

نفاية  
 نفاية

قد عوالله وقستسقيه لا سعيلا ثم اتت المروة فقعلت مثله ما بعث الله فخرها ببقية في  
 الارض قلها وسمعت امة اصوات السباع فحالت عليه فبقت تشد مخوم فوجدته بجف بيوت  
 عن المات تحت وينترب فجلت حبسا كما هو في ابدا ظهور زمزم **وروي** المو الهب المدينة  
 ان المي لمي عمر وبن الحارث لما حدثت قومه بعم الله الحوادث فيمن الله لهم من افرهم من مكة فهد  
 عمر واي نفاس فجلها في زمزم وبالف في طيها اليها رفعت الحبي بروديا مقام راهبا عبد المطلب وبنه  
 على حفها يامارات عليها قال بن نفاس في سيرته حدثت ابي زيد بن عبد الله الكندي عن محمد بن  
 اسحق المظلي قال بيضا عبد المطلب بن هاشم فنام في الحجر اذ اتي فامر بخر زمزم **وروي** ورايت  
 بيت منطمة بعد جرحم زها غصبا سنة لا يعرف مكانها اي ان بلغت منزلة حكومة حلة ورايت  
 اصلا عبد المطلب وقلعت اعادة الله القدعة بغيرها فامر عبد المطلب في المنام بعزها **وروي** لسيرة ابن  
 هشام كان ارضها يدوم به عبد المطلب من حفها كماردي عن محمد ابن زريق القافعي انه سقى ابن  
 اي قاب يحدث حديث وزمزم حين امر عبد المطلب بغيرها فان عبد المطلب ان لتمام في الحجر اذا كان  
 ات فتاد احقر طيبة فقال قد وما طيبة قائم فاصبحني فجاك ان الغدر جنت لي مصحبي ما  
 فتمت فيه فباين قنار احقر زمزم فان قلت وما زمزم قال لا تعرف ابياد لا تندم سوي الحج  
 الاعظم من الفوت والدم عند تقوق الذاب الاعمص عند قرية المنجد وكذا اورد ه ابن جوزي  
 في الحديث الا انه يذكر قرية المنجد وراوي عن تقوق الاعمص قوله وهي نرف لك  
 ولولذلك وكان غراب اعمص لا يبرح عند الذليج مكان الفوت والدم قال ابن اسحق فها  
 له مشاهير اول على موضعها ورف انه قد صدق عبد اعموله وعنه ابنة الحارث ابن عبد  
 المطلب ليس له يومئذ ولد فيمن جعل يحفر ثلاثة ايام حتى بداه كذا في الحقايق فلما  
 بدا ابعيد المطلب اليها بكر وقال هذا المظلي السعيد فرقتا قرينين انه قد ادرك حاجته  
 تقاموا اليه فقالوا يا عبد المطلب انها بير ايضا السعيد وان لنا قها حقا فاشركنا معك فها  
 قال ما نابعها عدل ان هذا الامر قد خصصت به دونكم واعطيت من بينكم قالوا له فانضمتا  
 كما فانا غيرنا ركبت حتى غاصك فيما قال فاجعل بيني وبينك من مشيتم احاكم اليه  
 قالوا كاهنة بيني سعد بن هديم قادم وكاهنة با شراف اشام فركب سيد المطلب ومعه نفر  
 من بني ابيه من بني عبد مناف وركب من كل قبيلة من قرينين بقدر الارض اذ ذاك اعفان  
 كان في جبال حتى اذا كانوا ببعض تلالها افتاور بين الحجاز واشام عن عبد المطلب واصحابه فظفوا  
 حين ايقنوا بالهلكة فاستسقفوا فمعه من قها يد قرينين فابوا او كانوا بجفان تخشى على  
 انفسنا مشكها اصابتكم فلما داي عبد المطلب ماضع القوم وما تحرف على نفسه واصحابه فقال  
 ماذا اتروا قالوا ما راينا الا نبي راكب فامرنا بما حثت قالوا قاي اري ان يحرق كل رجل منكم  
 حرقا لبقه بما يك الامن من القوق فكل ما رجى من رجى خوف حورته ثم تقدر وانتظروا  
 الموت عطشا ثم ان عبد المطلب قال لاصحابه والله اني اقلنا يا ايدينا هكذا الموت لا تحضرب  
 في الارض وتبقى لانتسنا لحن حفسي الله ان يوزقنا ما ببعض الملاد ارتحلوا فارتحلوا  
 حتى اذا ارتحلوا ومن معهم من قها يد قرينين فيظفون والزمزم فاعلمون تقدم عبد المطلب الي اهلته  
 وركبها فلما اتبعته به اتجرت تحت خفها عين ما عذب فبكر عبد المطلب وكبر اصحابه ثم نزل

قال جابر بن عبد الله

وفرا الى اليمن وقومه فلم يزل زمزم من ذلك  
 العهد محجورا

المسئلة المظلمة  
 في زمزم

المسئلة ثم ذهب عنى لما كان من الغد  
 رجعت الى مصحبي فتمت فيه فجاين فقال  
 احقر

دفعه اصحابه في الحفر ثم وارده حتى يكون  
 اخر كره جلا واحدا لضعفة رجل واحد  
 الصبي من صبيته ركب جميعا فالو انما امرت  
 به فقام كل رجل على حدة

حيث ولدوا السبعة منهم

قاسمهم في سائر ابناء هشام قالوا الحق فخرجوا بعد الله ومعه ابنة الحارث  
وليس له يومئذ ولد فيقولون فوجد قرية الممل في وجدوا لولاب نيقر عندها بين الوشيتين  
اساق ونابله الذين كان قرينهم يحيى عندهما ذبا عيرهما لها بالمعول وقام يجر حيث  
امر قحاش قرينهم حين راوه يجر فقاتوا والله ما تركنا نجر بيننا وشيئا الذين  
نجر عندهما فقال عبد المطلب لما بينه الحارث ذم عيني حتى احقر قواسه لاصين لما امرت به فلما  
عرفوا الله قانع فخلوا ببيته وبين الحفر وكفى عنه فلم يحقر لا يسيرا حتى بدا له الطيب  
فكبر وعرف انه قد صدق فلما رآه بعينه الحفر وجد قريته عن التي من ذهابها الفلوات  
التي انذرت جرم فيها حية خربت من مكة ووجد فيها اسيافا فلقية واورعها فقات له بقر ليس  
يا عبد المطلب انما فعلت في هذا شركا وحق قالوا وكفى لهم الى الموضع بيتي وبيتكم فضرب  
عليها بالقدح قالوا وكفى تضعضع قالوا جعل للكعبة تدحين وفي قدحين ولكم قدحين في قدح  
قدحاه على شي كان له دون تخلف قدحاه فلكا سبي له قالوا انضفت لجهل قدحين اصغر بيت  
للكعبة وقدحين اسوديين لعبد المطلب وقدحين ابضين لقرينهم ثم اعطوا صاحب الفتاح  
الذي يضرب بها عند عبد المطلب ووجد صم في جوف الكعبة على بئر وكانت تلك البئر في التراب  
فيها حاريد الكعبة وكان اعظم اصنامهم وهو الذي يهبط ابو مسعود ابا حبيب يوم احد  
حين اعد هبط ابو العكر ونبذ وقال عبد المطلب يدعوا الله وضرب صاحب الفتاح فخنق  
الاصفران على الفلوات للكعبة وخرج الاسودان على الاحياء والاذراع لعبد المطلب  
وتخلف قدح قرينهم ضرب عبد المطلب الاسيافا بابا للكعبة وضرب في الباب الفلوات من  
ذهب فكان اول ذهب حليته الكعبة فعايز عوف وفي شق الفلوات اول من علو الفلوات  
بالكعبة في الجاهلية على ما نقل عبد المطلب عن علي بن ابي طالب من الذهب الذين وجدوها  
في زمزم حين حفروها وكانا معلقين حث وقصة ان جماعة من قرينهم كانوا في ليلة  
من الليالي يسرحون في الحرم وفيهم ابوالهب ومعهم النقيان وطاقيت اسباب طربهم عدوا الى باب  
الكعبة وسرقوا الفلوات ويا عوفها من تجار تدعوها بالحق وغيرها واشتروا بثمنها جميع  
ما في البئر بلح واشتغلوا بالطلب والهموم ثم اورد بئر من سوق حث من العباس بن  
عبد المطلب في ليلة من الليالي بباب الدار التي تسمى الجماعة فيها فسمع النقيان يعطف بقصة  
سرق الفلوات من باب الكعبة وسبعهما من اهل الفلوة فاجترها العباس قرينهم  
فاخذ وهم وضربهم وقطعوا ايديهم فقام عبد المطلب امام سقاية زمزم للحيا  
و**ذكر** ابيار قبائل قرينهم بكلمة قال ابن هشام وكانت قرينهم قبل حفرة زمزم  
قد احقرت ابيار ايكة فيما حدثني زيد بن ابي عبد الله عن عبيد بن اسحق قال حفرة عبد  
ابن عبد مناف الطوفي وهي البئر التي با عبيد مكة عند ابي عبد الرحمن بن يوسف الثقفي  
ومقرها ثم ابن عبد مناف بذرو وهي التي عند السند حطم الجوزة في ذلك ثم نفي اوطاب  
وذموا الله قال فيها مقرها ما بعدنا بلع الناس قبائل بن هشام قال ابن هشام  
سقى الله امواها عرفت مكانها جرابا وملكوها ونذر والفلوات **٥٥٥**  
وقال ابن اسحق وهو سجدة وهي بئر المظلم بن عدي بن نوفل ابن عبد مناف البيت  
يسقون عليها **٥٥٥** اليوم تزعم بنو نوفل ان المظلم ابن عدي اباها من اسد بن هشام

ناستقوا

قاسمهم في سائر ابناء هشام قالوا الحق فخرجوا بعد الله ومعه ابنة الحارث  
وليس له يومئذ ولد فيقولون فوجد قرية الممل في وجدوا لولاب نيقر عندها بين الوشيتين  
اساق ونابله الذين كان قرينهم يحيى عندهما ذبا عيرهما لها بالمعول وقام يجر حيث  
امر قحاش قرينهم حين راوه يجر فقاتوا والله ما تركنا نجر بيننا وشيئا الذين  
نجر عندهما فقال عبد المطلب لما بينه الحارث ذم عيني حتى احقر قواسه لاصين لما امرت به فلما  
عرفوا الله قانع فخلوا ببيته وبين الحفر وكفى عنه فلم يحقر لا يسيرا حتى بدا له الطيب  
فكبر وعرف انه قد صدق فلما رآه بعينه الحفر وجد قريته عن التي من ذهابها الفلوات  
التي انذرت جرم فيها حية خربت من مكة ووجد فيها اسيافا فلقية واورعها فقات له بقر ليس  
يا عبد المطلب انما فعلت في هذا شركا وحق قالوا وكفى لهم الى الموضع بيتي وبيتكم فضرب  
عليها بالقدح قالوا وكفى تضعضع قالوا جعل للكعبة تدحين وفي قدحين ولكم قدحين في قدح  
قدحاه على شي كان له دون تخلف قدحاه فلكا سبي له قالوا انضفت لجهل قدحين اصغر بيت  
للكعبة وقدحين اسوديين لعبد المطلب وقدحين ابضين لقرينهم ثم اعطوا صاحب الفتاح  
الذي يضرب بها عند عبد المطلب ووجد صم في جوف الكعبة على بئر وكانت تلك البئر في التراب  
فيها حاريد الكعبة وكان اعظم اصنامهم وهو الذي يهبط ابو مسعود ابا حبيب يوم احد  
حين اعد هبط ابو العكر ونبذ وقال عبد المطلب يدعوا الله وضرب صاحب الفتاح فخنق  
الاصفران على الفلوات للكعبة وخرج الاسودان على الاحياء والاذراع لعبد المطلب  
وتخلف قدح قرينهم ضرب عبد المطلب الاسيافا بابا للكعبة وضرب في الباب الفلوات من  
ذهب فكان اول ذهب حليته الكعبة فعايز عوف وفي شق الفلوات اول من علو الفلوات  
بالكعبة في الجاهلية على ما نقل عبد المطلب عن علي بن ابي طالب من الذهب الذين وجدوها  
في زمزم حين حفروها وكانا معلقين حث وقصة ان جماعة من قرينهم كانوا في ليلة  
من الليالي يسرحون في الحرم وفيهم ابوالهب ومعهم النقيان وطاقيت اسباب طربهم عدوا الى باب  
الكعبة وسرقوا الفلوات ويا عوفها من تجار تدعوها بالحق وغيرها واشتروا بثمنها جميع  
ما في البئر بلح واشتغلوا بالطلب والهموم ثم اورد بئر من سوق حث من العباس بن  
عبد المطلب في ليلة من الليالي بباب الدار التي تسمى الجماعة فيها فسمع النقيان يعطف بقصة  
سرق الفلوات من باب الكعبة وسبعهما من اهل الفلوة فاجترها العباس قرينهم  
فاخذ وهم وضربهم وقطعوا ايديهم فقام عبد المطلب امام سقاية زمزم للحيا  
و**ذكر** ابيار قبائل قرينهم بكلمة قال ابن هشام وكانت قرينهم قبل حفرة زمزم  
قد احقرت ابيار ايكة فيما حدثني زيد بن ابي عبد الله عن عبيد بن اسحق قال حفرة عبد  
ابن عبد مناف الطوفي وهي البئر التي با عبيد مكة عند ابي عبد الرحمن بن يوسف الثقفي  
ومقرها ثم ابن عبد مناف بذرو وهي التي عند السند حطم الجوزة في ذلك ثم نفي اوطاب  
وذموا الله قال فيها مقرها ما بعدنا بلع الناس قبائل بن هشام قال ابن هشام  
سقى الله امواها عرفت مكانها جرابا وملكوها ونذر والفلوات **٥٥٥**  
وقال ابن اسحق وهو سجدة وهي بئر المظلم بن عدي بن نوفل ابن عبد مناف البيت  
يسقون عليها **٥٥٥** اليوم تزعم بنو نوفل ان المظلم ابن عدي اباها من اسد بن هشام

حيث سرقوها

ويخرج بنو الهاشمية وهم بالبحرين ثم سرقوها  
فاستغفروا بها عن تلك الابار

عنه  
ابن سنان  
ابن سنان

وقرأه بن عبد شمس الحرف نفسه وصرفت بقا ابي الدرداء بن عبد الوهب بن خلفل بن وهب وجرت  
بقا اسم الحرف وفي يده سهم وكان له من اهل فارس جارجات من مكة قد عاين عهد من بن كعب  
ابن كلاب وخم وحم بن بريق بن كلاب ابن مرة والحرف وقال حذيفة بن قيس اخو بني عدي بن كعب  
ابن لؤي قال سنان همام وهو ابويهم ابن حذيفة ولا تستحق الا بخدمه او الحرف  
وقرأه عتينا قبل ذلك حذيفة ولا تستحق الا بخدمه او الحرف  
قال ابن اسحق تفقت زمره في البيداء التي كانت قبلها يستقي عليها الحيا وانضوا الناس  
اليها فكانوا من السعد الحيا وتفضلوا على ما سواها من المياه ولانها بئر اسمعيل بن ابراهيم  
عبد الممن والخرت بها بين عبد مناف وقرينة الحيا حتى توفي قيام بامر السقاية بعهد عبد المطلب بن  
فهم يزودها ثم ابن عبد مناف يسوق الحيا حتى توفي قيام بامر السقاية بعهد عبد المطلب بن  
هاتم ثم يزودها كذا حتى حضر زمره فقفلت على اباركة فكانت منها شرب الحيا وكانت لعهد  
المطلب ابل كثيرة اذا كان الحيا جرم سقي لربنا بالفضل في موضع من ادم عند زمره ويشترى  
الزبيب ينبت بها زمره ويسقيه الحيا فيسرقه الحيا زمره وكانت اذ كان عليه جلا  
وكان للناس اذ كان في يومهم اسبقه فما من حذيفة الا ما يريه من العنب مكة عزير الماروب  
الا كاشا ما يستعد به من بئر صبيحون خارج مكة فلما عبد المطلب سقى الناس حتى  
توفي قيام بامر السقاية بعهد عباس ابن عبد المطلب ثم توفي في بيت وكان لها سر كرم للطيف  
وكان يجال زبيبه اليها فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح فبعث السقاية من  
العباس ابن عبد المطلب والحجابه من عثمان ابن طلحة ثم ردوا عليها يدعى في المطر انما ما  
في حجة مكة ان شاء الله تعالى **الطلبية الثالثة** في ولادة عبد الله وتورعه  
المطلب ذبحه ورضعته عليه وتزوج امته وقسم الخديعة ووقايح مثل الخلد من وفاة  
عبد الله وقسمه اصحاب الفيل **ذكر** ولادة عبد الله قال اصحاب السير  
والتواريخ كانت ولادة عبد الله بن عبد المطلب لاربعة وعشرين سنة صفت من مكة كراي  
او عروان وكان يوم ولد عبد الله علم مولد جميع اجداد النمام وذلك انه كانت عندهم  
جبة صوف بيضا وكانت الجبة مقلعة في دم يحيى ابن زكريا كان قد وجدوا في كبرهم  
اذ ارانهم الجبة بيضا والدم يقطر فاعلموا ان ابا محمد المصطفى قد ولد لذلك الليلة  
وتدعى باصعهم الي الحرم وارادوا ان يبقوا بعد الله فصرف الله سهمه عنه ورحم  
ابن بك دمع ولم يقدم عليهم من الحرام احد الا ساق عن عبد الله فبقوا لولم تركنا نورا  
تلك الا في قريش فيقولوا لاجار لسرد لنا النور بعد الله انما ذلك النور محمد قال خرج  
عبد الله اجال قريش فسقطت به كراي قريش وكذا ان نذهل عقولهم فلقى عبد الله في رفته  
من الناس صالحين برسوا في زمره من امرأة العزيز وكان عبد الله يجترأ به حاجرا باه حاجرا من العجايب  
يقول لراية ابن اذ اخرجت الي بطن مكة وصرت علي جبل تبصر حرق من ظهره نوران اقد احدها  
سرق الارض والاخر غرابا ثم ان ذلك النورين يستدرا لاجل حصيد السقاية ثم تقف لها  
السما فيدخلانها ثم عرجا بان الحيا ثم رجعت الي في الحجة واحدة واي لاجل في الموضع  
قاسم يده من حيتي سلام عينا ايما المستوع فطهر نور محمد صلى الله عليه وسلم واين  
لاجلس في الموضع الي بس او تحت الشجرة اليابسة فحفر فلقى علي اعصابها فاذا اقبلت فتركها

ابن سنان  
ابن سنان  
ابن سنان

فيها القصاصات من الزبيب والشرف  
ليكنسهم غلظا اباركة وكان للمهم

وكان زيد ابن اهل الطائف ولي يرضي  
منهم الزبيب فيشيد ذلك كله ويحيطه  
الحاج ايام الموضع صح

عادت الي ما كانت فقار له عبد المطلب ابي يابني قايه ارجوا ان يخرج الله من ظهره كراي  
العالمين وكان عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم كراي اصعب وذليل على صهم الاكبر  
وسوالك والقرى صاح كراي صهم الحق ونطق وصوت يقول صانا ومانك ايها المستودع  
خروج نور محمد الذي يكون هلالا وهذا كراي اصنام الدنيا علي يديه **ذكر**  
نذر عبيد المطلب ذبح عبد الله وعرضه عليه قال ابو اسحق وكان عبد المطلب نذر  
حين لقي من قريش صالحا عند حضر زمره ليم ولد له عشتق فخره بلفظ اسمه حين  
يمضون ليخون احدهم لله عند الكوفة كما مر فلما توافوا بقتل عشتق وعرف اهلهم سمعوا  
جمعهم **وفي** الحيا اي روي في بيضه عن ذويب بن عباس قال لما راى عبد المطلب  
قوله اعوانه في حفر زمره ليم اهل الله له عشتق ذكورا ليدين احدهم فلما تكاملوا عشتق  
جمعهم ثم اخرجهم بنذر ودعاهم الي الوفايد كراي فاطما عن وطالوا كيف نصنع قال لي اخذ  
كل واحد منهم قدحا وليكت فيه اسمه ثم ياتي بيدي به ففعلوا ثم اتوا فخذهم علي  
هد في جوف الكوفة وكان هديل علي البير الذي يجمع فيها قريش للكوفة كما مر ذكرا  
لقيم الصنم **وفي** الحيا اي قال للسادة اضرب بقدره ففعل فلما اخذ لضرب قام  
عبد المطلب عند الكوفة يدعوا الله ويقول اللهم ان نذرت لك خرا اخدم واين افرغ بينهم  
فاصيب بذنبا من شئت ثم ضرب اساذن الفتح فخرج الفتح علي عبد الله واخذ عبد  
المطلب بيده واخذ الشقوق ثم اكد به الي اساق وقابله فقامت ابيه قريش في  
انذرتها وقالوا ما تريد ان نضع قال ادبجه قالوا لا نعلمك ان نذره حين نذره وفيه  
الي ريك وليم فعلت هذا لايزال الرجل ياتي بانه فينذجه ويكون سنة فقاواله  
انطلق الي فلانة الكاهنة بالحجاز وذكر لكاظم عبد الفتى ان اسمها قطية وذكر  
ابن اسحق ان اسمها سحاج فقاوالها ان تامر كما يامرني فخره لك فانتظما حتى اوتها  
بغير فقتى عليها عبد المطلب الفضة فقالتهم كم الدية فيم قالوا عشتق من الابل  
ثم اصرىوا عليه وعلها بالقدح **قال** فخرجت علي صاحبكم فزودوا في الابل ثم  
اضربوا ايضا هكذا حتى يرضي ريكهم وانه اخرجت علي لاجل فاحروها فقد رضيت ريكهم  
ونجا صاحبكم فزعم العموم الي حنة فزوبوا عبد الله وعشتق من الابل فخرجت علي  
عبد الله فزادوا عشتق فخرجت علي عبد الله فلم يزلوا يزبون عشتق عشرا الي  
ان جعلوها مائة فخرجت علي الابل فزودوا قد رضيت ريكهم فقال عبد المطلب لا والله  
حتى اضرب غيرها وعليه ثلاث حرات فنقل فخرجت علي الابل ففعل ما بينة من الابل  
ولذلك صارت الدية مائة من الابل **وفي** صبيحة صفتها اي اول من سن الدية  
عبد الله انطلق وقيل انقلس وقيل السبيح التي فتى ثم تركت تصد عنها  
اشنان ولا يروى ولا في سبيع ثم انصرف عبد المطلب بامته وله اقا في رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انا ان الذي يبعين كراهة كراي الزخري في الكنا **وفي**  
الحام **وفي** المستدركه قال ابي برسول الله عد علي ما افا الله عليك يا ابن الذي  
قبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتكر عليه واطرا لذي يبعين عبد الله واميل  
اد عرضا علي الذي قد هب بعض العلى اي ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا فلهرب تجعل الم

المطلب

قالت فاجعلوا الابل كراي ورووا صاحبكم  
وقرئوا عشتق من الابل ثم اصرىوا  
عليه وعلها بالقدح

الطلب

ابا كذا في المواهب اللدنية وقد استشكل بعض الناس ان عبد المطلب عن احد بنبيه اذ بلغوا  
عشرا وقد كان تزوج هائلة ام ربيعة حين بعد وقايه بنذر ختمه والعباس اعمادها  
بعد الوفا بنذر وانما كان اولاده عشرا قال السهيلي ولا اشكال في الخبر وان مع  
قول من قال كانوا عشرا لا يزيدون قالوا لا يقع علي البنين وبنهم حقيقة لا يحازا وكانت  
عبد المطلب قد اجتمع له من ولده وولد عشرا رجلا حين وفي بنذر ربيع ايضا في بعض السير  
ان عبد المطلب اصغر بني ابيه عبد المطلب كذا قاله ابن اسحق وهو غير معروف ولعل اخطائه  
اصغر بني امه والاصغر كان اصغر من العباس اصغر من حمزة كذا في سير مغلطاي  
وروي عن العباس انه قال اذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثلثة اعوام او  
عنه حتى به حين نظرنا اليه وجعلنا النسق يقلن في قلبنا فقلنا كيف يصح ان يكون  
عبد الله هو الاصغر ولكن رواه البكاي وروايته وجه وبعوان يكون اصغر ولد ابيه حين  
حين اراد نحن مولده بعد ذلك حمزة والعباس اثني وهذا ايضا على تقدير ان يكون اولاده  
عبد المطلب اثني عشر **ذكر تزوج** عبد الله اضر روي انه خرج عبد الله بوجا  
الي ثمنه وقد تم اليه تسفونا رجلا من ابي ابيود انقام معهم السيوف المسومة بربود  
ايضا لولم ويقبلوه وكان وهب ابن عبد الله خاف ابوا عنه صاحب قصص ايضا لما  
نظر الاحبار قد احدثوا بعبد الله وعبد الله بو عيز وحده فقد حث اليه لا عينه  
عليه فنظرت الي رجالا يشبهون رجال الدنيا على جمل منتهى فدخلوا علي الاحبار حتى  
همزوه عن عبد الله فلما اذ لنا من عبد الله رعب فيه وقال لن يستقيم لابنتي  
امنه غير هذا وكان قد خطبها اشرف قريش وكانت امه تباي دكنا وتفوق يابا تير  
يا نبي التزوج فرجع وهب الي اهله فاحضرها كما كان من عبد الله وقال انه اجعل قريش  
واوسعهم نسيان واي لا اجعل بنيتي امه غير **روى** فانطلق اليه فاعرضني ابنتي عليه  
قال فانطلقت ام امه حبي دخلت عيني عبد المطلب لم يرض علي امرأة تستقيم لابنتي  
غيرها فليله دخل بها لم يبق امراة في قريش الا مرضت قال عبد الله بن عباس عن ابيه  
عباس ان ليلة دخل بها عبد الله يا منه اصبحت ما تبي امرأة من بني فخرم وعبد الله  
وعبي مناف متن وخرجت من الدنيا ولم يتزوجن اسما علي ما قاتن من عبد الله  
وكان عبد الله يوم تزوجها ابن ثلثين سنة وولد ابن حمز وعشرين سنة وولد سبع  
سنة ولم يتكرا نقول الاجر في الصفة وداخير العقب قال ابو عمرو وخرج اروع  
عبد المطلب اي وهب ابن عبد مناف فاتاه عبد المطلب فخطب اليه ابنته هائلة بنت وهب  
جرهما وهب ابن عبد مناف فاتاه عبد المطلب فخطب اليه ابنته هائلة بنت وهب لنفسه  
وخطب امته بنت وهب لابنه عبد الله فزوجها في مجلس واحد فزوجت امه  
وولدت لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت هائلة لعبد المطلب حمزة وبن  
ولم يكن لامته اء وكما اخت فلذلك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم خال ولا خالة وانما  
بنو اذ هو يقولون نحن اخواله لانك امه منهم ومن ابن عبد الله وكما اخته ولدعيت  
صلى الله عليه وسلم فلذلك لم يكن له اء ولا اخت لكن كان له من الرضاغة ومبيات  
ذكرهم كذا في داخير العقب فاعطى الله امه من الجهاد والكمال حكا لشعب حكيم قى ما بقيت

في هذا فان جماعة من العلماء قالوا ان عام  
الذي صلى الله عليه وسلم اثني عشر فان  
صح هذه الاشارة صح

بني  
العباس

موصت عليه ابنتها فقال عبد المطلب

مع عبد الله

عبد الله صلى الله عليه وسلم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الذي صلى الله عليه وسلم

مع عبد الله اي امه وقد طالت الفتره انقطع اخبارنا واندرس ذكر النبوة فلا مبر  
متيق ولا رسول مصطفي برسالة ربه منسوبة الالهة قد منذ اناس الطاعة واقتدا  
بالنظم والجمالية منتمين في عبادة الالهة وانه تقاي اعلم **ذكر قصة الختمية**  
الكاهنة في الصفح جرت لعبد الله قصة الختمية قبل حمل امه  
برسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي نفيان الختمية فامر عبد الله بن عبد المطلب يا من  
من ختم نفيان لها فاطمة بنت مرق وكانت من اصل اناس واسمها واغنيا وكانت قد فرغت  
الكف فرأت نور النبوة في وجه عبد الله فقالت يا قتي من انت تقا هكذا ان تقم علي واعطيت  
مائة من الايل فظن انها وقال **سنة**  
اما الخيام في فاطمة دوريه والحمل لاجل فاستقبله  
نكيت بالامر الذي تنويعه يحيى الكرم عرضه ودينه  
مخص الى امراته امته فذا منوهام ذكر الختمية رجلا لها دماضت عليه فاقبل اليها فلم  
يرمن الا قبال لخر كما راي منها اولا تقابل هل لنا فيما قلت قالت قد كان ذلكا من قبالوم  
لا قد هبت مبيلا قالت اي شئ صنعت بعدى قال وقت علي زوجي امته امته وهب  
قالت **واسه اي** لست صاحبة ربيته وكنت راي نور النبوة في وجهك فاردت ان يكون  
ذ لك في قاي الله الامن بين اسد ونفيا **قصة** اسمها فاطمة بنت من ديقا لبي العور  
وقال امرأة من تباة وبقا من ختم وبقا كانت يهودية قال ابو احمد الحاكم كان من  
عبد الله اذ ذاك ثلثين سنة **وفي المواهب اللدنية** وعند ابي نعيم والخطيب  
راين عساكر من طرقي عطا عن ابن عباس لما فرغ عبد المطلب بابته عبد الله ليروجه صديقه  
عبي كاهنة من تباة طمعه في قوربات الكف يقال لها فاطمة بنت من الختمية الي امراته  
عن ابراهيم المديني ان عبد الله لما مر بالختمية قالت هو لبي في قانم حتى ارى الجمي فصرى  
الجرح ثم اتى امراته امته ثم ذكر الختمية فانا هاتفت هل ايت امره بعد قال نعم  
امته قالت فلاحية لي قيت الكف مررت وبيت عيناك نور طمع الي اسما فلما وقت عبد الله فب  
فادها انها قد حملت بجزاهل الارض **وفي المواهب اللدنية** ايضا ولما اضر عبد الله مع ابيه  
من عراكين حين وفي منذ مر عبي المرأة مابني اسد ابن عبد القوي وبن عبد الكعبة وسال اسمها  
قيل له يضم الحاف وفتح المساة القوية وبيان رقيقته بنت نوفل امه ورقة بن نوفل  
تقالت له حين نظرنا الي وجهه وكان احسن رجلا في قريش لك مثل لاجل الذي غرت عنك ومع  
عبي الكف مارات في وجهه من نور النبوة ورجت ان تحمل بهد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم  
تقار لها اتامع ابي ولا استطيع خلافة ولا قرافة **وقيل** اجابا بقول  
اما الخيام فلهما دوريه والحمل لاجل فاستقبله  
نكيت بالامر الذي تنويعه يحيى الكرم عرضه ودينه  
**ذكر حمل** امته برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كانت الليلة التي اذن  
الله عز وجل للنور المحمدي ان يخرج من عبد الله الي امته اهتدت اللايكه فرحا وقد ليلة  
الجرح في شرف ابي طالب عند الجرح الواسطي كذا في المشيقي **وفي** لسيرة النبوة  
حملت به امته في ايام التشرقي عند الجرح الواسطي اثني **وفي المواهب اللدنية** زعموا انه

بلغ مقابلة

تبعيته

ان يجعله حيث جعله وفي سيرة  
مغلطاي تعرضت لعبد الله امه

دع عمير يوم الاثنين قاديان الجزار ابا مقيس في يوم ابي طالب عند الجحش الواسع قاديان  
احد الحاكم كان سنة اذ ذاك ثلاثين سنة في سبيع مغلطاي فخل برسول الله صلى الله  
عليه وسلم وادرسه خازن الجنة ان يقع ابواب الجنة فخطبها لنور محمد صلى الله عليه وسلم  
ولقبه جبريل الاخضر فضبه على ظهر الكعبة **رواية الوهاب** اللدنية لما حملت امته برسول  
الله صلى الله عليه وسلم ظهر له عجايب ووجد كالجوارح غراب فذروا انه ما استقر  
تظفة الزكية ودرته الحدية في صدفة امته القريشة نودي في الملكوت وعام الجيوت  
الخير واجوامع القدس الاسمي وخر واجامع الشرف الاعلى وارسلوا سجادات العبادات  
في صفق الصفا لصفوة الميكة المقيمين اهل الصدق والوقار فقد انقل النور المكنون الي  
بطن امته ذات العقل الباهر والفر المصون قد حصرها الله القريب الجيب بعد الصد  
المصطفى الجيب لانها انضد قوما حسبوا واجي وانكاه اصلا وخرعا واطيب وقاب **سبل**  
بن عبد الله التستري فيما رواه الخطيب البغدادي في فضائل ابيه صلى الله عليه وسلم  
في بطن امته ليلة رجب وكانت ليلة جمعة امر الله تعالى تلك الليلة خازن الجنة  
بفتح الفردوس ونادي منادي في السموات والارض ان المور المكنون الذي يكون  
من العاذي التي في هذه الليلة يستقر في بطن امه الذي فيه يتم خلقه وخرج الي ان سبيل وتدير  
**رواية** كعب انه نودي تلك الليلة في السماء وصفها والارض وقبعتها ان النور  
المكنون الذي عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقر في بطن امه في طوي لها قوله  
طوي العيب والمطهر والميز واليخ قاله في القاموس وقيل عيب من ورق عيب وقال النجاشي  
عيبه وقاد عرفة كعب وفي الحديث طوي اهل الشام فان المديكة باسطة اجفتا قاله  
بها هنا فقيل من ابي وخرج مما ذكرنا في الجرد ولا الشجر ويميل ان يفسر بالجناصحة يرمي  
اصنام الدنيا منكموسة وكانت قريش في جذب سترديد وصيق عظيم فاضرت الارض  
وحلت الامجاد وانام الوعد من كل جانب ضمت تلك السنة التي حل فيها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الفتح والامتنان وكان قد اذن الله تلك السنة لتب الدنيا ان  
يحل في كونها كما مقرر صلى الله عليه وسلم واصبح عريش ابليس لعنه الله منكوما واعلن  
باسم بيطفة في صنوق البحار بعين صبا حاقا فقب اسود محر قاديان ابو نعيم عن ابن جابر  
فما كان من ذلك ان حل رسول الله صلى الله عليه وسلم انكلا دابة في قريش نطق تلك الليلة  
باذن الله عن امه وقالت حمل محمد **رواية** برسول الله صلى الله عليه وسلم ورب  
الجنة وسواها من الارض وسواها من الدنيا **رواية الوهاب** اللدنية وهو احاد الدنيا وسواها  
ومسكنها في قريش ولما في قبيلة من قبيل العرب الاعلى بمصر وسواها من الملوك  
الارض الماصح منكموسة ومرت وحاشا لشرف الي رسول القوي بابث رات وكذا اهد  
البحار جسر بعضهم بعضا وفي كل شهر من شهر جمادى الاولى في المرحه وند ان السماء ان اشرف  
فقد ان ان يفتح ابوابها في كل شهر من شهر جمادى الاولى في المرحه وند ان السماء ان اشرف  
وكل السنة اللوك حتى لم يقدر ان ذلك اليوم على النكح **رواية الصفاق** روي عن  
يزيد بن عبد الله بن وهب بن زعمه عن عمته عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان تقول ما شرفت ان جعل ولا وجدت له قولا ولا ما كما جددت له ان

نكت

نكت جيفتي وآيات ونازين النوم والياظة اوقات بين التباغة واليقظة فتا رعد شرفت  
جانبك حمل ثقل في اقوال ما دري قان انك قد حملت بسيدك هذه المحنة ونبيها كذا ذكر ابن اسحق  
في كتاب الفارسي **رواية** بسيد الامام كانت ذلك يوم الاثنين فكا فادسا ما يقظة او  
حقق عندي الخلد ثم اهلين حتى اذ لنا وقت ولا حيق انا في ذمة الحيق فتا روي اعين  
بالصد الواحد من شركا حاسد **رواية الوهاب** اللدنية بغير لفظ الصد ثم سميه محمدا  
كانت فكت اقوال ذلك فذكرت لنا فقلنا في تعلقي حديثا في عصبك وفي عتقك  
قال ففعلت فم ينك على اياها فاجبت قد تقطعت فكت لا اتفلقه عن اي جعفر محمد بن  
علي قال امرت امته وخرجت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان متصيه احد  
**رواية** اللدنية اسمية محمدا وعليه هذه التسمية قالت فابترت وعند راسي  
صحيفة من ذهب مكتوب فيها هذه التسمية اعين بالواحد من شركا حاسد وكل خلق  
رايه من قام وقاعد عن السيل حديد على الفضا حاسد من فافت او عاقه وكل خلق من  
ياخذ بالاصلد قال الخا قط عبد الرحيم العراقي هكذا ذكره في الحيات بعين اهل  
السير وجعلها من حديث بن عباس ولا اصل لها كذا في المصنف اللدنية **رواية**  
ابن نعيم من حديث **رواية** من حديث ابن عباس قال كانت امته عدت وتقول انا في لفت  
حيات نزي من حملي سنة اشهر في الشام وقال في امته انك قد حملت خير العالمين واذا  
درت سميت محمدا وكنيت ما نسا فاذا وقع على الارض فقول اعين بالواحد من كل  
حاسد في كل برغامه وكل عبد سايد حتى انه قد اذنا هدا وان اية ذلك ان يخرج  
معه نورين لا يلا قصور بهما من ارض الشام فاذا وقع ضمه محمدا وان اسمه في النورين  
والمحمد احمد محمد اهد السما واهد الارض فاسم في ان محمد همة بذلك **رواية**  
**مورث اللطاف** وسبيع مغلطاي ولما شاء قبل ولادته ان يلبس اسم محمد هذا ابان  
تطوره سمى جماعة فخر امة عشر ابا ومحمد ارجا ان يكون ذاهب منهم محمد بن سفيان  
ابن جاسع ومحمد بن ابي بن الخليل ومحمد بن حيان ومحمد بن قسمة الانصاري وقد نقل  
ومحمد بن البرقي ومحمد بن حنيفة السلمي ومحمد بن عدي بن ربيعة بن سعد القرظي  
ومحمد بن عثمان بن ربيعة السعدي والزهرا واحد ومحمد الاسدي ومحمد الفقيهي ومحمد بن  
عثمان اللبكي ومحمد بن ابراهيم بن الهيثم ومحمد بن خنوف الهمداني ومحمد بن يزيد بن ربيعة  
ومحمد بن اسامة بن عابد قات امه واسم فذرات في النوم وهو في بطن امه فخرج من نورا  
اصات منه قصور اثم وقالت بعد علق فاجرت له شقة حتى وصفه **رواية**  
**المواهب** اللدنية واختلف في مع الخلد به فيقتل تسعد الشهر وقيل  
وقيل ثمانية وقيل سبعة وقيل سنة **رواية** من رواية **ملا حمله** وفاة  
عبد الله ابي النبي صلى الله عليه وسلم في المواهب اللدنية وقام لها من حملها شران  
وقيل قبل ولادته بشهرين كذا في سبيع مغلطاي نوري عبد الله وقيل توفي وهو  
في المهد قاله المد والبي وعنه ابي خزيمة وهو ابن شهر بن قتل وهو ابن سبعة اشهر  
وقيل وهو ابن ثمانية وعشرين شهرا وكذا في سيرة النبي والاربع المشهور هو الاول  
ويروي كونه المهد الرجل المفقول عن محمد المطلب حين توفي قال ابي طالب اوصيك

يا عبد مناف بعد يوم فارقة ابن وهو صبي المهد وقد اهد السير انا امته بنت وهب  
لم تحل حلا ولا ولدت له اعترق وكذا ابن عبد الله لم ييلقا انه وله له عيين صلى الله عليه  
وسلم وفي الصفح قال محمد بن كعب بن خن عبد الله بن عبد المطلب في اثام في جناح مع  
جماعة من قريش فلما رجعا مروا بالمدينة وعبد الله كان مريضاً فخطف بالمدنية عند خواله  
بني عدي بن الحارث فاقام عندهم مريضاً شهراً ومضى اصحابه وقدموا مكة فاجتروا عبد  
الطلب فبعث اليه ذلك الحارث اذ انزير على فؤاد بن الاثير فوجبت قد توفي ودفن  
في دار النباغة وهو رجل من بني عدي **وفي** الحواشي اللدنية دقن بالابوا  
فرجع الحارث الى مكة فاضراياه فوجد عليه وجد اشديباً ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم يومئذ حمل وقيل بعثه عبد المطلب الي يثرب مميلاً لانهما فتوى بها وتبعه الله  
يوم توفى خمس وعشرون سنة وقيل غير ذلك

**وقال ترمذيه شعر**

عفا جاب الباطن الهائم وجاور لحد اخرجاً في المغام  
دعة المنايا دعوى فاجارها وما تزلت في اناس مثل انكسار  
عشيرة راوا جملونا سريين تقارن اصحابه في السراحم  
فان يك غانته المنايا ويربها فقد كان معطائنا السراحم

وقال توفى عبد الله قالت الملايكة الهنا وسدينا بقي نبينا ينهما قال الله اتاه حافظ  
ويض وفي بعض الكتب لما مات ابو وصفي في السما بالكينيم واعلى اليقيم ما توفي الوالد  
والولد في بطن الام فقالت الملايكة الهنا وسدينا صار نبينا بلان بقي من غير حافظ  
ومررتا داسه تعالي اتاديله وحافظه رحاميه دريه وعوضه درارته وكافيه فضلو عليه  
وتبركوا با محمد وسيمه وفاة امه في ابواب الاون من الركن المولى وترك جارية عبد الله  
يقال لها ام ايمن بركة الجبشية بنت مقلب بن حصن ابن مالك عيت كينيتها وكنت باسم امها  
امين الحبشي حانت في خلافة عثمان وختم اجمال وقطيع عتم فورث ذنبا ابني صبار الله  
عليه وسلم وكانت ام ايمن تحضن **في** الحواشي اللدنية قصة اصحاب الفيل من بركة  
الجل يد وقراب اوان وصفه اصحاب الفيل وجعل كيدهم في تقليل فهادوا له طائفة  
على قدت الله تعالي وعزج بنيد وشره رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما من الارهاصات اذروا  
انما وقعت في السنة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسيما من قصد باعظم الفضائل  
ومين على خلقه باكرم المصائب وشره ورضه قدس وكفه وشره صوت وجهد كل حال  
من احواله ايد بالهق وكل طور من الطوارح معجز طاهق صلوات الله تعالي وسلامه عليه  
وزاده شرفاً وفضلاً وكرامة لديه قال الامام الحارث بن الرازي من هذا انه يجوز تقديم  
النجوات على زمان البعثة تاسيها وارهاصاً وذلك كانت الغامة تظله عليه السلام يعني قبل  
البعثة وفانته السيد الشريف بقها فيمن فاسترط في المنجوع انما لا تقدم على الدعوى  
بل تكون حارثة لها فارتفع من الحوارق بل دعوي ارسالة فانما ليست بمجيات اتمامي  
كرامات ظهورها على المولى جازوا لا بنيا بك بولام لا يقصرون عن درجة المولى وتايهون ظهور  
عليهم ايضاً وهيند تسمي ارهاصاً اي تاسيها للنبوة صرح به العلامة السيد الطوسي في

تقارنه

بالحواشي

شرح المواقف وعين وهو من ذهب حرم ابي الاصول وغيرهم فان قلت الحاخ حزن الكعبة  
ومحدث شي من مثل ما حدث كبرهه من البلا الجواب ان ذلك وقع ارهاصاً لا من  
تلبنا صلى الله عليه وسلم والارهاص انما يحتاج اليه قيل قد وجد عليه ادهم فظاهر  
وتأكدت نبوته بالادلة القطعية لا حاجة الي شي من ذلك والله اعلم كذا في المواقف  
اللدنية **روي** انه لما كان الحجر سنة تلك وتلثين وثمانمائة من تاريخ ذي  
القربين وكان قد مضى من ملك كسرى انومرون ثلثان واربعون سنة وكان النبي  
صلى الله عليه وسلم حمله في بطن امه حزن ابرهة بن الصباغ الماشوم يريد هدم الكعبة  
**وقصة** انه لما عبد علي النبي ويكلمها من قبل امه ابني شي ما في الناس يتخبرون واما  
المعام للامان ابن يذبح ما لرحمون بيت الله بمكة قار وهو قائلوا من الحاخ  
والمسيه لابنين لكم حياضته فيقي لهم كينة بصفا اليمين وسمها العليسي حياضها  
بارخام الابيض والاحمر والاسود والاصفر وحلاها بالذهب والفضة وانواع الجواهر  
**وفي** حيوت الجيوات سميت للعليس لارتفاع بنايتها وكلقوم فيها انواع الشجر ونقل  
البارخام الحجرج والحجار المقفاضة بالذهب والفضة من قصر بلقيس صاحبة سليمان  
عليه السلام وكان من موضع هنت الكينيه على قرايح حنه وضيفها صليانا من الذهب  
والفضة ومنابر من العلي وعين قد اراد ان يصرق الربا الحاخ كعب في ابني شي التي بنت  
كينيه باسم الملك امين مثلها قبلها واديدان اصرق الرباح العرب واسم الناس  
من الذهب ابني مكة ولما استهره هذا الجب بين العرب خرج رجل من بني كنانة  
متقصفا فقصدتها فاعظمه ذلكا وهو قول ابن عباس وقد ايجت رفعة من العرب  
فارا وكانت في عمان الفليس حشبع فخلتها ابرح ابرها فترت في خلف بهد من الكعبة  
وهو تود مقانك وسبي وقد كان فيدل الحنفي يتقرب لها بالكرك فاهل حتى كان ليلة  
من اليباي ولم يراحد ايونك فاجعدت فلع بها قبلتها وجمع جميعا فالتاها فيما فاجبر  
ابرهة بذلكا ففضض غضبا شديدا وقال انما فعلت هذه العرب غضبا لبيدهم  
لانقصه حيا حيا وكب الي ابني شي بذلكا وساله انما يبصت اليه بفيله حرد  
وكان فيلا ايضا فظيما قويا لم يرق الارض مثله فلما قدم الفيل الي ابرهة  
خرج بالخيول العظيم ومعه اثني عشر فيلا جين وقيل عشرة وقيل ثمانية وقيل كان  
الفيل وقيل كان وحيد **وفي** تفسير الزهري في حياض اصحاب الفيل ابرهه  
بن صياح الحبشي ومن كان معه من جنوده والظاهر انه يد له وكان العكر سبي  
القائم يرجع احد منهم الا امرهم في شذمة قليلة ذلوا لغزو اجمادوا هلكوا **وفي**  
سيرة بن همام قسمت العرب بخرق ابرهة حتى يب البيت فاعظم وتظفوا به  
ولما جئنا وما حقا عديم حيا سمعوا بان يريد هدم الكعبة بيت الله الحرام وكان يخرق  
اليه من كان له قوت واستطاعة في الحرب خرج اليه وجد كما من اشراف البيت  
وملوككم يقابلوه ذو نقر في قومه ومن اجابه من ساير العرب ثم عزم له فقائله  
فخرج ذو نقر واصحابه واحدا ذو نقر واقي به السيل فارا وقتله ثم تركه وجسه  
عنت في وثاق وكان ابرهة رجلا جليلا ثم مضى ابرهة في وجهه حتى اذا كان بارض

ما  
النجوت

ختم عمره له نيل بن جيب الخثعمي في قبلة الختم من قبله واما ما هو  
 العرب فقاتله فزعه ابرهة واخذ له قبلة امير فقام بقتله قال له قيل امير الملك  
 لا تقتلني فاني دليلك بارض الرب في سبيله فخرج به معه يده حتى اذا مر بالطائف خرج اليه  
 مسعود بن عوف بن حسان الشقفي فوجد من ثقيف فقالوا له امير الملك اقمنا عيسى  
 سامعون كما يطهرون ليس عندنا خلاف وليس بيننا هذا البيت الذي يريدون يبنون اللوات  
 افانريد البيت الذي بكه ونحن نبعث معك من بينكم عليهم فقاموا وهم واللات فاق تعلقك  
 ابو رغال قد فرغ منه فخرجت العرب فبقيت بقية فقاموا القيس الذين يريدون اناس بالمشي الى العراق  
 ودفنوه عنان الى اليوم وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالقبير في غزوة الطائف  
 وارمر باستخراج الفضل من حنيفة فاستخرجوا سيحبي في غزوة الطائف **وروي** ابو علي بن ابي  
 في سنة الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كانا بمكة و اراد ان يقضي حاجة الانسان  
 ان المفسر فخر بن ابرهه المفسر امر رجلا من الهبة يقال له المسود بن عقصم على خيل  
 له و امره بالقاء على انا سر فمضى حتى انتهى الى مكة فبصق اليه اموات اهل مكة و غرهم  
 فاصاب فيما هبتي بصير بعد المطيب ابنها ثم وهو يومئذ كبر قرش وسيدها **روي**  
 الطوائف اللدنية فاستاق ابل قرش و عنهما وكان لعبد المطيب فرما اربابية نامة  
 في كعب المطيب في قرش حتى طلع جبل ثبير فاستدارت دار عترة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم على حين كاهلان واشتد شطاعها على البيت الحرام مثل السراج فلما نظر عبد المطيب  
 الى ذلك تاربا ففزع قرش ارجعوا ففزعتم هذا الامر فوالله ما استدار هذا النور مني الا  
 ان يكون النظر فارجعوا ففزعتم و ام اهل الحرم بقتله فخرضا ان لا طاقة لهم به فتركوا  
**روي** ابن هشام قال ابن اسحق فمات قرش وكثافة وهذيك ومن كان بذلك الحر  
 فقتله فخرضا ان لا طاقة لهم به فتركوا ذلكا دعوت ابرهة حنيفة الحميري الى مكة وقادته اميرك  
 عن سيد اهل هذا البيت وشرفهم ثم قله ان الملك يقول اني انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا  
 نعم هذا البيت فانم تفرصوا ورون حرج فنة حاجة لي بدمايك فان هو لم يرد حزني فاتي  
 به فلما دخل حنيفة مكة ساء عن سيد قرش وشرفها فقيد له عبد المطيب ابنها فاجاه  
 فقال ما امر به ابرهه فانظرة ابرهه فانه امر بها ان اتيه بك **روي** الطوائف  
 اللدنية روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة ونظر الى وجه عبد المطيب خضع وتلجلج  
 لعانه ورض نفسه عليه فكانا يخوروا بخير الثور عند ذبحه فلما افاق حرساجدا لعبد  
 المطيب قال اشهد ان الله خير من قرش فقال ابن اسحق ثم انطلق مع حنيفة عبد المطيب  
 ومعه بعض بنيت فكم انفسن سايس الفيد ابرهه فقاتل امير الملك هذا سيد قرش ببابها  
 يستاذن عليك وهو صاحب عير مكة وهو يومئذ اناس في السهد والوحوش والطيور  
 في راس الجبال قال فاذله ابرهه وكان عبد المطيب اوم الناس واجملهم واعظمهم  
 فلما راه ابرهه غم في عينه فاجله كثره عن ان يجلس تحت وكوه ان تراه الحسنة  
 ان يجلس معه على سريره فملكه فنزل ابرهه عن سورج فجلس على ساطع واجله معه  
 الى جنبه ثم قال لفرجته قدامه ما جئت فقال له ذكنا البرجان فقال **روي** صاحب  
 ان برد الملك على ما بقي بعورنا اصابها فلما قال ذلك قال ابرهه لترجانه قال له كنت

بيت لهم بالطائف كانوا يعطونه نحو عظيم  
 اكعبه فبعثوا معه ابا رغال يد له على  
 الطريق الى مكة فخرج ابرهه و  
 ابو رغال حتى اني المفسر فخرج للمفسر  
 الثانية ولشده يد لها فقبل للمفسر  
 وهو على النبي فخرج من مكة فبقي  
 الطائف

فقال له عبد المطيب والاهما روي به  
 وما لا يذالك من طائفة فقال حنيفة

العجبي حين رايك ثم قد ن هذبت قبك حين انظرتني في ما لي في بصر اصبتها وشركت بيها هو  
 دنيا ودين ابابا جيت لفه صه لا تكلفني فيه قال عبد المطيب ان ارب المهد وان لكيت  
 ريا سيمنع فان ما كان ليتمنع مني قال انت وذاك وكان فيما رجع بعض اهل العلم  
 قد ذهب مع عبد المطيب الى ابرهة حين بعث اليه حنيفة يورا بن سنانة ابن عبد ابن الديك  
 بكر ابن عبد مناة بن كنانة وهو يومئذ سيد بني بكر وهو وليد ابن ابي لهذلي وهو  
 يومئذ سيد هذيل فمرصوا على ابرهة فلما مالوا فماتة على ان يرجع عنهم ولا يهدم البيت  
 فابو عليهم فانه اعلم كان ذلك **روي** المطوا هو الملك بنيت روي لما حضر عبد المطيب  
 عند ابرهه امره بالقبلة المابيض العظيم الذي كان لا يسجد لذلك ابرهه كما  
 مسجد سارافيلة ان يحضر بين يديه فلما نظر الفيد الى وجه عبد المطيب برن كابر  
 البعير وخر ساجدا وانطق الله تعالى القيد فقال انكم على النور الذي في نحره يا عبد  
 المطيب في ظاهر قوله فاستدارت غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم على حين عبد المطيب  
 كاهلان الى وقوله انطقوا الفيد فقال ادم على انور الذي في نحره يا عبد المطيب  
 كما **روي** المطوا لان عبد الله حنيفة موفوا فيكون النور تستقلا اياه **روي** شارة ابن  
 هشام عن ابن اسحق فزد ابرهه على عبد المطيب المهد التي اصاب له فلما ابرهه  
 عنه اضرف عبد المطيب ايقربيت فاجتمع الميز واهم بالخروج ومكة والمخزبي  
 تشف الجبار والشعاب غوفا عليهم من مصعت الجيتي ثم قام عبد المطيب فاجتد كاهله  
 باب النكة فقام معه فخر من قرش يدعو الله ويستنصره وة على ابرهه وحين فقال  
 عبد المطيب وهو واحد بجلة الباب **قال روي** **شعر**  
 لا فم ان الفيد يمنع رحمة وطلعت فامع حنة لنا  
 لا يقبلت صليهم و محالهم عدوا حانكا  
**قال ابن هشام هذا ما سمع له منها وزاد غيره**  
 وانصر على ال الصليب و عايد به اليوم الك  
 جرو اجمع بلادهم و الفيد ليسوا عباك  
 عدوا حانك بكدم جملا ومارقوا جلالك  
 ان كنت تاركهم وتقبيلنا فامر ما بدالك  
**وقال**  
 يا رب لا ارجو لهم سواك يا رب قاضع منم حياك  
 ان تقطع وبيت من عادك قاضعهم لن يحرقوا قراك  
 الرب تحذف الهمم والهمم من اللهم يخافي والحلال صنع البيت واراد به  
 سكان الحرام والحلال الكيد والقوع كذا في حيوق الحيوانا روي انه طال التقت عبد  
 المطيب وهو يومئذ فاذا هو يطير ما نحو اليمن فقال والله ان فلان عذبية  
 ما هي تجديه ولا تقامية قال ان اسحق ثم ارسل حلقه باب الكعب وانطق هو  
 وحين معه من قرش الى شعف الجبار في زوايقا يتسطر ونا صا ابرهه فاعل مكة

والشعاب

اذا دخلها فلما اصبح ابرهة سببا للدخول بكنة **وفي** قبله وعيافته وكان اسم الفيل محمودا  
 وادخلها فلما اصبح ابرهة سببا للدخول بكنة **وفي** قبله وعيافته وكان اسم الفيل محمودا  
 ولما دخلها فلما اصبح ابرهة سببا للدخول بكنة **وفي** قبله وعيافته وكان اسم الفيل محمودا  
 قال السهيلي قيل ان عبد الله بن جزيان عامر بن مالك حين قام اليه اخذ باذنه فقال  
 له ابرك حجرا واخرج راشد اخرج حيث كان في بلد الله الحرام ثم ارسل اذنه فيقول  
 رجع فيميل بن جيب يمشي حتى اصعد في الجبل وصر بوا الفيل ليقوم فابى فصر بوا راسه  
 بالطرز بن ليون فابى فادخلوا محابن ليقوم فابى فصر بوا الفيل ليقوم فابى فصر بوا راسه  
 الى ان تم ففعل مثل ذلك وصر بوا الى ملكه بنوك قال اجبة ابن ابي الصلت ان ات ربا بيتا  
 وما ياري بهن المالكفور جيس الفيل بالمعنى **وفي** فادخلوا محابن ليقوم فابى فصر بوا راسه  
 طير من الجوارح الحظي طيف وادبسا ن قاله ابن اسحق وقاد ابن عماس كانت لهم خرطوم  
 كخرطوم الطير واكتف الكلاب وقال عن حده كانت لهم دوسر كدوسر السباع واختلفا  
 في الوانها على ثلاثة اقوال احدها انها كانت خضراء كخضراء عكرمه وسعيد بن جبير والاشابي سودا قاله  
 عبيد بن عمير والثالث ايضا قاله قتادة كذا في زاد الطير في علم النسيب لابن الجوزي ص 100  
 طير منهم ثلاثة اجارحها جيران منقار وجران في رجليه امثال الخصر والهدس **وفي**  
**الوان** التتريي وعينه ابرمن العدسة واصفر من الحصد عن ابن عباس اندر اي متاعه  
 ما ياتي خوفه فخطه كالجحش الطفاري فوصفهم بها وكان الخمر يقع على راس الرجل يخرج من  
 دونه وان كان رايا يخرج من اسفله كبه فمهلكا جميعا **وفي** قيل بن جيب  
 ليدلهم على انظر بوق حين اذا اراوا انزل الله بهم من نطقه **فمن**  
 ان المرو والامه ظاب **و** والا ثم المفلوج ليس انجاب **فمن**  
 قوله ليس القاب عن غير ابن اسحق قال ابن اسحق وقاد قيل بن جيب **فمن**  
**الاجيب** عبا ياردين **و** فغنا مع الاصباغ عينا **و**  
**ردنية** ثوريات ولا تزيدي **و** لدا جب الحصب ما راينا **و**  
**اذ** العذريين وجدت ابر **و** ثم قاضي علي من فات نينا **و**  
**حدث** الله اذ بهر طير **و** وحقف جازق تلي عينا **و**  
**فعل** القوم بيدي عن تيقيل **و** كان في لبيثا **و** دينا **و**  
 فخره اكل طير ييك تغون ويملكون على كل من اكل **وفي** تفسير زاد الطير لابن الجوزي  
 ثم اذ عبد المطلب يقف اشد عبد الله علي فوس ينظر الي القوم فجعل يركض ويقول هللك  
 القوم فخرج عبد المطلب واصحابه فموا الامم اتمى واصيب ابرهة في جيبه وخرجه  
 معهم بسفط اعله اعله كلما سقط منه اعله ابعثا منه منعت فجار واصلت سقطت  
 انامه وادابه عنوا عصوا حتى قلوا به صفا وهو مثل فرقة الطير فامات حتى اضغ  
 صدق **فمن** عن فليد **وفي** زاد الطير الضيق صدق قطعتي عن قلبه فركب وعز عله  
 ما اصابته جدرته وهو اول جدره ينظر لها ابن اسحق وحدثني بفقوب ابن عنبه  
 انه حدث ان ماريات الحميم والجدرى بارض العرب ذلك العام وانه اول ما راها  
 ماريات النبي المولى المختل والعشرون من العام **وفي** الكشاف والدارقطني

له من عونه بهما  
 ووجهه الى المشرق ففعل مثل ذلك

**وفي** المواهب اللدنية واصيد ابرهة  
 في جيبك يد انما سقطت النملة النملة  
 النملة وسال الصد يد والقوم والدم  
**وفي** الكشاف ودوي ابرهة اي  
 مرقع

ابو بكسيم

**ابو بكسيم** **وفي** سبن ابن لهثام كان ابرهة كان يكنى ابا بكسيم قاله ابن اسحق  
**وفي** تفسير ابي الليث السمرقندي كنية ابرهة ابو بكسيم وابيل محمود وكنية ابوالعباس  
**وفي** زاد الطير ابو بكسيم من كبار اصحاب النبي فاجتمع بما اصابهم فلما كان في  
 دهان الطير فوقع على النبي فصار في النبي كيف كان هكذا **وفي** يقال  
 التتريي ودم مقاتل بن سليمان ان السبب الذي جرح اصحاب الفيل ان قبة من قرش  
 خرجوا تجارا الى ارض النجاشي فدفنوا ما حملوا من ابرهة وبعوه للنضاري فمشوا  
 الفيل فزولوا فاجتوا نارا فمقتلوه فلما ارسلوا نزلوا انار كما في يوم عاصف فمات  
 اخرج فخرج الهيكيل نارا فانظروا النضاري الى النجاشي فاسف غضبا للبيعة بقت ابرهة  
 لعدم الكعبة وقال فيه انه بمكة ابو جند ابو مسعود الثقفي وكان حلفوف البصر يصفى  
 بالظايف ويثوق بمكة وكان رجلا يبينها بنبلا يستقيم الامور يرايد وكان خبلا ليد  
 المطلب فاذا عندك هذا اليوم لا يصفى فيه عن رايك فقال ابو مسعود لعبد المطلب احمد  
 الي مائة من الميل فاجعلها لله ففعلها فلما تم اثبتها في الحرم لعبد المطلب السود ان  
 يعقر منها فيفصيص رب هذا البيت فياخذهم ففصل ذلك عبد المطلب ففعل اليوم الى تلك  
 الابل فماتوا غيرها ومحقروا بعثها وجعل عبد المطلب يدعوا فقال ابو مسعود ان لهذا  
 البيت دبا يبقعه فقد نزلت ملكة الى ابن صخر هذه البيت واراد فدمه ففعله الله وابلاه  
 واطلم عليه ثلاثة ايام فلما راي بيم ذلك كساه القباطي البيض وغطه وخر به جزوا ما نقل  
 نحو البحر فنزل عبد المطلب فقال اري طيرا ايضا ثبات من شاطئ البحر فقال ارضها بيبصر  
 اي قرارها قال اراها تدارات عبي روسا فادخلت فورا قار والله ما اعرفها وما هي  
 يجر به ولا ثمرها فيه ولا حرمية ولا شاميه قال ما قدها قال انبأه البيهاسيب  
 في منابرها صر ما نفا حصي الخنزف تدابك كاليد كيب بعضها بعضا امام كل رفة  
 طير يقودها امر النصار السود ان اسر طويل العنق فجات حتى اذا حارت بعسكر  
 القوم ركبت فوق رؤسهم فلما توافوا الرجال كلها اهاك الطير عاني فماتت بها علي من  
 تحتها مكنوب في كل حجر ام صاحبه ثم انها تصاعت راجعة من حيث جات فلما اصحا  
 اعطى من ذوق ليد ثم دنوا ربوا فلما لم يسمعا فقال بات القوم سامدين فاجوا  
 نياما فلما دنوا من علك القوم فاذا هم خامدون وكان يقع الحجر في الارض من سد  
 رفته فحفر عبد المطلب فاخذ قاسا من قوسهم فخرق حتى اخرج في الارض ففلاه من  
 الذبح المجر والجوهر وحفر صاحبه ففلاه ثم قال لابي مسعود اختر لي عبي نفسك فقال  
 يا عبد المطلب اني لم اكن اجعل اهود النساء الا في حفري ففوتك وطلس كل واحد منهما عبي  
 حفرة ونادي عبد المطلب في الناس فماتوا واصلوا من فضالها حتى ضاقوا بغيرها  
 وصار عبد المطلب يذبح قريشا واعطى المقادة فلم يزل عبد المطلب وابو مسعود  
 في اهلهم ما في عني منذ ذلك الحان ودفع الله عن كعبه **و** اختلفوا في تاريخ عام الفيل  
 فقال مقاتل كان قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم باربعين سنة وقال الكلبي  
 بثلاثة وعشرين سنة والمكشورون على انه كان في العام الذي ولد فيه رسول الله

كان  
 طرا  
 كان

قال السهيلي وقيل كان ابرهة صاحب  
 جيشه وقيل وزيره فسار اليكسيم  
 وطار يخلق فوق راسه وهو لا يشعر  
 حتى بلغ النجاشي ص

بان  
 فاشتروا

على بيضة احدهم ليخرها حتى يقع في دماغه  
 ويخرد العليل والدا به ويغيب



عليه وسلم ان النبي كلام معام التزويج والكنسافي ان اموالكم احسوا على الاموال والي  
هذه القصة اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله جبر على اهل مكة الفداء وسلط عليها  
رسوله والمؤمنين فيل كان اربعة هذا الجاهلي الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم  
وكان مولد النبي صلى الله عليه وسلم بعد هلاك اصحاب بني قديس وما قيل غير ذلك كما سيجي  
في تاريخ ولا زنه في الروي عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت قائد الفيل وساببه بمكة اعميين  
مفقدين يستطفا ذروي انه ارسله سبيلا فذهب بهم الي الجحيم فلما هلك اربعة وهرب الجحش على  
مزق اقرضاه هذه الكيسة وكثر المبيع حولها الحيات فلما ينقطع احد ان ياخذ منها  
شيء الي زمن العباس السقا فذكر انه امرها ببعث اليها ابا العباس بن الربيع عاهله على اليمن  
وسعه اهل الحرم والحلافة فخرها وحصلوا فيها ما لا يحصى ثم بعد ذلك عفى ربهما وانقطع خبرها  
كذا في جيون الحيوان **وفي** ابن هشام قال ابن اسحق فلما هلك اربعة ملك الجحش  
بعث ابنه بكسوم ابن ابرهة وبه كان يكتفي فلما هلك بكسوم ابن ابرهة ملك البحر في الجحش  
فيكون له عند اليمن فلم يشك في حق ابي العباس بن المذرور وهو عامل كسري على الجزيرة  
وما يليها من ارض العراق فتكفي امر الجحش بفضله النعمان مع وفد الي كسري فدخل عليه  
فنادى ابا عبد الله غلبنا على بلادنا الاخرية قال كسري اي الاخرية الجحش ام السند قال بل  
الجحش فحيتك تنصرتي ويكو ذلك بلادك لك قال كسري بعدت بلادك مع قلعة جبرها  
فلم اكن الا ورط جيتنا من فارس بارض العرب لاجابة في ذلك ثم اجازت بسنة المذرور  
واي وكساه كسوة حسنة فلما بعث ذلك سبب فتح مجدل بين تلك الوقت لغاسي وقاد  
وما اصنع بهذا اصحاب ارضي التي جيت فيها الا ذهبوا وفضله يوشيد فيها جيتي مرارته  
تقاد ما اوردت في ارض الرجل فقال قايل ايها الملك اني سبيتك رجلا لا ترحلهم  
للكد نلو انك بعثهم معه فانما يهلكوا لان ذلك الذي اردت بهم وان لم يركبوا  
ازودته بعت معه كسري ما كان في سببه وكانوا ثمانية رجل واستود عليهم وهداه  
وكان ذا السن فيهم وفضلهم حسيا وبيبا في حق في ثمان سفاب مفرقت سفيقتا ذرود  
اي ساحل عدنا ست سفاب في حق سيف الي دهر من استطاع من قومه وقال  
درجتي ورجلكم حتى عزت جميعا او نظرت جميعا قاد وفضلنا نصف وحق اليه مسودق بن ابرهة  
ملك اليمن وضع اليه جنت فارس ابرم وهزر ابنا له ليقا تلم فقتل ابن دهر فتراد ذلك  
عليهم فلما اتوا الناس من مصانم قال دهرز اردوني ملككم فقالوا له انك رجل على اليد  
عاقدا ناه على راسه بين عينيه ثم قال علي فاصو قالوا عي القوس قال اتركوا فوقفوا  
طويلا ثم قال علي ما هو قالوا اعلي ابضلة قال دهرز بقت الحماق ذل وذل حلكه اي سار  
فان رايم اصحابه لم يتركوا فانبوا حتى اودتكم فالي بعد اخذت ارجلوا ارسيم القوم  
قد استداروا ولا ثوابه فقد اصبت ارضي فاعلموا عليهم ثم وترتوسه وكانت فيما يزعمون  
لا يورثها عين من شدتها ناسر جابه فعصا له ومناه هناك ايا قوته التي بين عينيه  
تعلقت الشاة في راسه حتى فرب من قفاه وتكس عن دانه واستمارت الجحش  
والصبا به وحملت عليهم القوس واقرضوا قتلوا وهو يابن كل وجه وايقل وهز زيد كل ضفا

اخوه سهرق بن ابرهة فلما طال البلا على  
اهل اليمن خرج سيف بن ذي يزن ليعتق  
وكان يكنى بالزبير حتى قدم على قومه  
الروم فسلم اليه ما هو فيه وكان  
عندهم ويليم يوم ويعدت اليهم ما شافوا

يا قتل جبريل قالوا ذلك لكم كما  
اخره فوقفوا طويلا

حي اذ ايق بانها قاتلته فحكى ابي منكسه ابدا اهدوا اليها فقدم ثم دخلها فاصبر رايته  
قال ابن اسحق فاقام دهرز والروس باليمن فبايعته ذنبا للجيش من القوس الينا الذين باليمن  
اليوم قال ابن هشام طاروس اليابن من هولاء الينا قال ابن اسحق وكان عندنا الجحشة باليمن  
بين ان دخلها ارباط الي ان قتلت القوس سرود ابن ابرهة واخرجت الجحشة اذقت  
وسبعين سنة تزارت ذلك اربعة ارباط ثم ابرهة ثم بكسوم ابن ابرهة  
هشام ثم مات وهز ثم امر ابنه المذنب على اليمن ثم عزله وارسله ان فلم يزل يبعث  
بعث النبي صلى الله عليه وسلم وسبب اسلام باذان في المظن الثالث في سيرة ابرهة  
ذكار ابن اسحق بيعة تمك ارباط اليمن اولا وسبب ملك الجحشة بهاروي ان اهل جحزان  
كانوا احد شرك يعبدون الاوثان وكانوا في قرية من اهل قريظة من غيران  
وجان القرية العظيم ابي ابراهيم تلك البلاد حار بعبد عمان اهل جحزان رسولك  
عمانم الي فالتا اساع يعلم السحر بقت اليه ان امر ابنه عبد الله بن ابي اسحق عمان  
اهل جحزان فكان اذ اصحاب الجحش ايجي ما يري من صلته وعبادته فجعل يعلين اليه ويصنع  
منه حتى اسلم فوجد الله وعين وجعل يملكه عن شرع للاسلام حتى اذ افقه فيه جعل  
يبا له عن الاسم المفظم وكان يعمله فكفته اياه وقاد به يا ابن ابي انك ان تخال  
اخيتي صفقت عنه وانا صرا ابو عبد الله لا يظن الا انه يتخلف الي اسار كما يتخلف  
الفتان فلما راى انه عيد الله ان صاحبه قد صر به عنه وتخوف ففقه فيه عبد الي  
فناجهمها ثم بيق به اسماء يملكه الكعبة في قوع لكل ام قوع حتى اذا اصحابا اوقد  
فاناد ام جعد يفتديها قد حارها حتى اذا امر بالاسم المفظم فذوق فيه بقود فو  
القع حتى اذا حق منها لم تصح انارشا فاخت ثم ايق به فاجر به صاحبه انه قد علم  
الاسم المفظم الذي كتبه فقال ما هو قال هو كذا وكذا قاد وكيف علمه فاجره في صنع  
فقاد اي ابن ابي قد اصبته فاصد على نفسك ما ظن ان تفعل فجد عبد الله ابن اسار  
اذا دخل جحزان لم يبق احد به ضرا قال له يا عبد الله اتوجه اليه وترحل في دين  
وادعوا الله فيفايك مما انت فيه من الباطن فيقول ثم فوجد الله وسبب وبعوا اليه  
فيقتي حتى لم يبق جحزان احد له خاله اياه فابته على امره قد عاله فعوفي فرفع  
شانه الي ملك جحزان فدعاه فقال اهذوت على اهل قريظة وخالف ديني ودين  
اباي لا صلت بلا قال لا تفكر على ذلكا قال فاحصل برسول الي الجحش انقول فيضطر  
عن راسه فيقع الي الموضع ليس به باس قلى عليه قال له يا عبد الله ابن اسار انك  
راسل الله رعي قبيك حتى توحده الله فتؤمن بما اهنت به فانك ان فعلت ذلكا سلطت  
علي فتقتلني قال فوجد الله ذلكا الملك وشهد شهادة عبد الله بن اسار ثم فرب  
بعضا في يد فيضطر سجة غير كبيرة فقتله وهكذا اليمن مكانه واستبح اهل جحزان على  
دين عبد الله بن اسار وكان على ما جابه عيسى من الايغال وحكاه ثم اصحاب ما اصابه  
اهل دينهم من الاموات فنها كان اصل الضلالة جحزان قال ابن اسحق فهدا حدث  
عبد بن كعب القريظي ويصنع اهل جحزان عن عبد الله بن اسار وانه اعلم قال ابن اسحق  
حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم انه حدثت ان رجلا من اهل جحزان

ثم بكسوم بن ابرهة

فامر ابنه المذبان بن وهز على اليمن  
ثم مات المذبان فامر بكسوم بن ابرهة  
التي جحزان بن المذبان على اليمن ثم  
مات النبي جحزان فامر بكسوم بن النبي جحزان  
السحر فلما ازمها قوت ولرب يسوعه باسمه  
الذي سماه به وهب بن منبه قال رجل  
نزلها التي حصة بين جحزان ودين  
تلك القرية التي بها الساهر جعل  
اهل جحزان

وجعل يبعث به الرماة جحزان ليعور لا يقع  
فيها شيء الا هلك فليلق لها ليعور ليس بها موم

زمان عمر بن الخطاب حفر خربة من حراب يرا ان بعض الناس فوجدوا عبيدا بن الشامرت  
 قد فن منها قاعا واضعابن علي صرية في راسه مسكا عليها بيديه فاذا اتوا قريش عنها  
 تسببت دعا واذا ارسلت يدي ردها عليه فاسكاد منها في بيت خاتم ملكوت بيده زهير  
 ملك الي عمر بن الخطاب يبعين به فكب النبي **الذي** اترع على حاله وردوا عليه الدية الذي  
 كان عليه ففعل **في رواية** انوار التبريد روي ان ملكا كان قد سار قدام كبريت  
 ايه غلاما يعلمه السور وكان في طريق انظار راهب فسمع منه ومال قلبه اليه فروي في  
 طريقه ذات يوم جيد قد حست الناس فاخذ حجرا وقال اللهم اذكاه الراهب اليك احب  
 من الاله فاقبلها فقبلها وكان انظار بعدة لغة يبري الاله والابصر ويشفي من الالام  
 وعمر جنس الملكا فابراه فالدعاء على ابراه فقال زهير فقتل قذبه قول علي انظار  
 فذبه قد روي الراهب فلم يرجع الراهب عن دينه فقدمه بالمشرك في انظار  
 فارسل الي جبل ليطير من ذروته قد فارح جفا بالقوم فملكوها وبجانبه في سفينة  
 ليعرق وجبان الدار كما قد ذهب اليه الي قرقور فظنوا به ليعرق قد عافا فالتفاض  
 السفينة عن منه فمرفق في فقال الملك لست بقائلي حتى يجمع الناس في صيد وفضلين  
 على جنح فلو خاضت من كفايتي وتفق ليس اسم رب العلام ثم ترميت به فوماه  
 فوقع في صدره فوضع بين علي فانت فقال اناسي اصابه رب العلام فقبل الملك نزل  
 بكما كانت تحذر فامر باخايد او قد تفيها الزبان فقام يرجع منهم عن دينه طرجه  
 بها حتى جات امرأة موها صبي فتعاضت فقالت الصبي يا امه اصبري فانك علي  
 الحق قايي الصبي وامه فيها **في رواية** سيرة ابن هشام قال ابن اسحق فانتضرت  
 عن انا سارا الم ذل انواس اليهودي قد عام **في رواية** في اليهوديه وخيرهم بين  
 ذلك والقول فاختاروا القتل فموتوا في ذلك انزل الله قدا اصحاب  
 الاخذود الي اخر الامية قال ابن هشام الاخذود الحق المستطيل في الارض كالخندق  
 والجردون رجون وجعه الخايد قال ابن اسحق واخذت رجل منهم من سيقال له  
**شوس** ذوقا فلان علي فرس له فضلا الرمال فالحج مع نصيب علي وجهه ذلك حتى  
 ايق يقصر صاحب الروم فاستنصر علي ذي نواس وجوده واجنح بمالغ قال له  
 بعدت بلادك مني ولكن اكب لك في ملكا الحية فانه علي هذا الدين وهو اقرب الي  
 بك ذلك فكب اليه يا من يرضع والطب ثثار فقدم دوس علي النبي بشي بكبان فبيد  
 فقت معه سبيعت القاص للثة وامر عليهم رجلا فمضاهم يقال له ارباط ومعه في  
 جنده ابرهة الاشرم فركب ارباط الي حنين فركب لبا حد **في رواية** النبي ومعه دوس وسار  
 اليه نواس في حنين فقتل النفاق الهزم ذوانواس واصحابه فلما روي ذوانواس منزل  
 به وبقومه وجه نصر في البحر فمضيه ففضل به ففاض به ضفصاخ البحر حتى افض به  
 الي عن فادخله فيه فكان اخر العهد به وودع ارباط اليه فملكها قال ابن اسحق  
 فقام ارباط في اليه سبي في سلطانه ذلك ثم نازعه في امر الحية باليمن ابرهة الجليلي  
 حتى تفرقت الحية عليها فاعجاز الي كل واحد منهما طايقة منهم ثم سارا حدوا الي لانه حد  
 فلما تقارب اناس ارسل ابرهة الي ارباط انك لا تصنع ان تلتقي الحية بعضا ببعض

تجد لهم الاخذود محرق بال نار وقتل  
 بالسيفه ومثلهم حتى قتل منهم نحو مائتين  
 الفاصم

حتى تم

حتى تقيتها شي بعد شي فابري الي ابراهيم قانيا اصاب صاحبه اصراف اليه جنح فارسل اليه  
 ارباط انصفت فخرج اليه ابرهة وكان رجلا جليبا قبيرا وكان ذاديين في الضاحية وفتح اليه ارباط  
 وكان رجلا جميلا طويلا في دين حربية له وقلعا ابرهة غلامه يقال له عنودة وروى عن بعضهم  
 عيوده بالبايع فمضى فخرج ارباط الحربه فخر بها ابرهة يريد يا فوثة نوقت على جبهة ابرهة  
 تشرفت حاجبه وانفه وعينه وشفته فذك سبي ابرهة الا شرم ومد فتودة على ارباط  
 من خلف ابرهة فاجتمعت اليه الحية باليمن وكذا ابرهة ارباط فلما بلغ ذلما انجاش غضب غضبا  
 شديدا وقال عددي علي امير ي قتله من يزارمي ثم حلف لا يبرهة حتى يطا بلاده ويحزن صيدته  
 تحت فقتله فمضى راسه وملا جرابا من تراب اليمن ثم تبع له الي النجاشي ثم كب اليه ايضا  
 الملك انما كان ارباط عبدا وانا عبدك اختلفنا في امرك وكلاهما عنه كذا الا ان كنت اقوي  
 علي امر الحية واصب لها واسوس منه وقد حلفت لاني كل حين يلقيني قسم الملك ويقتله  
 اليه بجراي من تراب ارضي ليعتمة تحت قدميه فيترفضة في فلما اتى ذلك الي النجاشي رضي  
 عنه وكتب اليه ان اشترى ارض اليمن حتى ياتيها امري واقام ابرهة باليمن **في رواية** الليث  
 السمرقندي فقال ابرهة لعنودة حين قد ارباط عنود احكم بعني علي احكم بما شئت  
 قال عنودة حكلي ان لم يبد خل عروسي من بيت اهل اليمن وعلاحة عنودة يصنع باليمن ما كان  
 اعطاه من حلكه جينا ثم عد اعليه رجل من حبر او من ختم فقتله فلما بلغ ابرهة قتله وكان  
 ابرهة رجلا جليبا ورعاني دينه للنسابة فقال انكم يا اهل اليمن ان يكون ذمكم رجل خافكم  
 يا ليت منه الرجال ابن واهه لو علمت حين حلكه ان يسأل الذي سأل صاحبك واما لانه لا يوجد  
 منكم غقل ولا قود ثم بنى القيس بصنفا كما ذكرنا **في رواية** الاولى **في رواية** من اهل  
 ولادة الي زمان نبوته وفيه ثلاثة ابواب **في رواية** في الحوادث من عام ولادته  
 الي السنة الحادية عشر من ذكر تاريخ ولادته وفيه ذكر خال بن سنان وحظلة ابن صفوان  
 وما وقع بيده ميلاده وما وقع حين الولادة وذكر الختان وذكر اسمائه والقبائل وكناه  
 واسمايله وصفاته وخصايصه ومعاذ وارضى الافكار وعدها وما وقع عند طليمة من شق  
 الصدر وعين وولادة ابي بكر ورد طليمة الي امه وفتق في الطريق ودفاة امه  
 وكفاه عبد المطلب وحديث سيف بن زي يزن ودمع واستشف عبد المطلب وذكر سليمان  
 وبلقيس ودفاة عبد المطلب وكفاه ابي طالب وموت حاتم الطائي وموت كسري انوشروان  
 وولاية ابيه عمر بن قزح ابي طالب الي اتمام حرب الجاهل وشق الصدر علي قول **ذكر**  
**تاريخ ولادته** في المواعيد اللدنية اختلف في عام ولادته صلى الله عليه وسلم  
 فالما كرمي انه عام الفيل وبه قال بن عباس ومن اتهم من هكي المتناقا عليه وقال كل قول  
 يخالفه فهو وهم وقال ابن الجوزي في الضفوق انفقوا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولد بمكة يوم الاثنين في شهر ربيع الاول عام الفيل وبعد ما اتفقوا على ان ولادته كانت في  
 عام الفيل اختلفوا فيما مضى من ذلك العام في الميقاتي قال ابن عباس وروي يوم الفيل لم يولد  
 يادخون من الحرم كذا في سيرة مفلطاي وهذا كذا اصحابه شكك في عرق بيده  
 بقيت من الحرم وكان اول الحرم تلك السنة الحية وذكرا في عهد كسري انوشروان

نقله وانصرف جند ارباط الي ابرهة  
**في رواية** الليث  
 بلغ  
 على من وجهه حتى تميم ما اذله كمال  
 ذلك التي فقام ابرهة باليمن

وكان قد روي الفيل يوم الاله

في قيام ليلة الاثنين واربعين سنة من ملكه وعاش كسري بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم  
 سبع سنين وعاش في الشهر وكان ملكه سبعا واربعين سنة وعاش في شهر قاله ابن كثير في  
 اسد الغاب **روى** المنتقى كانت وفاة عبد المطلب في هلكا من شهر من انوش وان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان ابن ثمان سنين وقيل عشرين سنة **روى** المنتقى عن  
 شروان بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم اثنتين وعشرين سنة **روى** المنتقى عن  
 المشهور انه ولد بعد الفيل بحسب ما رواه والده ذنب السهيلي في الجملة **روى** المنتقى عن  
 ابو جعفر محمد بن علي قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لعشر خلوة من ربيع  
 الاول وكان قدم الفيل للصف من الحجر بين الفيل وبين مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خمس وعشرون ليلة **روى** الطحاوي اللدنية وقيل بعد من شهر وتيد باربعين يوما وقيل  
 بشهرين وعشرة ايام وقيل بثلاثين سنة وقيل بثلثين سنة وقيل باربعمائة سنة وقيل  
 بسبعين سنة وقيل غير ذلك كذا في مورد اللطافة **روى** سيرته هفظا في وقيل  
 بخمسين يوما وقيل بستمائة وستة ايام وقيل ثلثين سنة خلف من رمضان سنة ثلاث  
 وعشرين من عزوق اصحاب الفيل وقيل بعد الفيل بثمان سنين **روى** هذا القول عن  
 الزهري والريعي وقيل قبل الفيل بحسب عشرة سنة وقيل غير ذلك والمشهور انه بعد اليلك  
 لان هنة الفيل كانت قوته وارهاضا لثبوته وتقدمه وامساك لظهور بعثة الانبياء  
 اليلك كما قاله ابن القيم كانوا يضربون اليلك وكان يرمي خيرا ما دنا اهد مكة اذ ذاك لانهم  
 اذ ذاك كانوا عبد الاوثان فصرهم الله على امر الكآب مصل ما صنع للبيته ارضاهما  
 وتقدمه للمبي الذي من مكة ومغظما لليلة الحام **روى** اختلاف ايضا في الشهر الذي ولد فيه  
 والمشهور انه ولد في ربيع الاول وسوق قول جمهور العلماء ونقل ابن الجوزي الاتفاق عليه كما  
 مر في نظر تقدمه يوم عاشوراء وقيل في صفر وقيل في ربيع الآخر وقيل في ربيع الثاني  
 وقيل في شهر رمضان **روى** عن ابن عمر باسناد صحيح وهو موافق لما قاله ابن سيرين  
 به في ايام التبريق واعرب من قال ولد يوم عاشوراء وكذا اختلف ايضا في اي يوم من اليلك  
 ولد فقيل انه غير معين فقيل لليلتين فثامته وقيل ثمانه خلف منه قائلين في ايام  
 السطواني وهو اختيار اكثر الحديث ونقل عن ابن عباس وجبير بن مطعم وهو اختيار اكثر  
 من له معرفة بهذا الشأن واقوال الجدي وشيخنا ابن حزم وحيك الاتفاق في يومنا انعار  
 اجماع اهل اناج عليه ورواه الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم وكان عارقا باليت ايام الولد  
 امد ذنبا عن ابيه جبر وولد له في وقيل ثلثين سنة وقيل ثمان سنين **روى** المنتقى عن  
 زيارتهم موضع مولد في هذا الوقت وقيل سبع عشرة وقيل اذ هذين القولين محمد بن يحيى  
 عن من حكاه عنه بالكلية والمشهور انه ولد في ثمان في ربيع الاول وهو قول ابن اسحاق  
 وعين وانما كان في شهر ربيع الاول على الصحيح ولم يكن في اخره ولا في رجب ولا في رمضان  
 وغيرها من الا شهر ذوات الشرف لانه صلى الله عليه وسلم لا ينسرق بان زمانه وانما الزمان  
 يتسرف به كما ما كان فلو ولد في شهر من اشهر المذكور لم يوافق لوقوعه انه تشرق بها  
 فجعل الله مولد في عزها لظفر عناية به وكرامة عبد واذا كان يوم الجمعة الذي  
 فيه ادم عليه السلام خص ببيعة لا يصادفها غير مسلم يسأل الله في الا اعطاه اياه نفا

هذا ما جعله الله في  
 يوم الاثنين من شهر  
 ربيع الاول سنة  
 ثمان وعشرين  
 سنة من ملكه  
 وعاش كسري  
 بعد مولد النبي  
 صلى الله عليه  
 وسلم

وانما ولد يوم الاثنين من ربيع الاول  
 من غير تعيين وهو المشهور  
 يوم معين وهو

هذا ما جاء في  
 كتابه  
 في مولد النبي  
 صلى الله عليه  
 وسلم  
 في يوم الاثنين  
 من شهر ربيع  
 الاول سنة ثمان  
 وعشرين سنة  
 من ملكه وعاش  
 كسري بعد مولد  
 النبي صلى الله  
 عليه وسلم

هذا ما جاء في  
 كتابه  
 في مولد النبي  
 صلى الله عليه  
 وسلم  
 في يوم الاثنين  
 من شهر ربيع  
 الاول سنة ثمان  
 وعشرين سنة  
 من ملكه وعاش  
 كسري بعد مولد  
 النبي صلى الله  
 عليه وسلم



لان عورتها من الجن تجعل اصبعه في فيه  
 فيصعقه من شرب اللبن فيكمد مع العقم  
 من كمالهم وهم يشبهون من جلدته

ان في لنا ابدا فارجو وكشفوا عن ظن فرايتك انما فوقع اليهودي حقيقيا عليه فلما افاد  
قالوا اعلنا ويكنا قال والله ذهب النبوع من بين اسرائيل رواه الحاكم وزاد في المنطق  
وخز الكتاب من ايديهم وهدموا كتبهم وقدموا اخبارهم فازت العرب بالنبوع افرحتم  
يا مقترقيني اماره يسفونا بكم سطوا عنكم كادها من المشرق الى القف بافان الشيخ الزكي  
والصحيح ان ولادة صلى الله عليه وسلم كانت في شهر ربيع الثاني من سنة الف واربعمائة  
ابن دجه لا يقتضيه ان الولادة كانت ليلة ولادة النبي صلى الله عليه وسلم  
النبوع صلواته الفوارق ويجوز ان تنسب النبوع نهار انما فاذا قلنا انه صلى الله عليه وسلم  
ولد ليلة مولد افضل من ليلة القدر من وجوه ثلثة احدها انه ليلة المولد  
ليلة ظهور صلى الله عليه وسلم وليلة القدر معطاة له وما شرف يظهر ذات المشرق  
من اجل ان شرفه ما اعطيه ولا تراع في ذلك فكانت ليلة المولد بهذا الاعتبار افضل اذ  
الليلة القدر تشرقت بنزول الملكة فيها وليلة القدر تشرقت بنظرة صلى الله عليه وسلم فيها  
ومن تشرقت به ليلة المولد افضل من تشرقت به ليلة القدر على الخدم المرضي فيكون ليلة  
المولد افضل والثالث ان ليلة القدر وقع فيها التقيد على امة محمد صلى الله عليه وسلم  
وليلة المولد التبريد وقع التقيد فيها على جميع الموجودات فهو الذي بعث الله رسوله  
للعالمين فثبت به السنة جميع المتدينين فكانت ليلة المولد اعم نفعاً فكانت افضل  
فسميت من جمل مولد للقلوب ربيعاً وحسنه يديها

دحيه  
ما شرف

وهو ذلك لسان الحال منه وقول الحق يعذب للمسيح واختلف

في تاريخ الزمان وشهر ربيع ربيع في ربيع في ربيع  
ايضا في رواية صلى الله عليه وسلم ولد صلى الله عليه وسلم مكة في دار النبي كانت لمحمد  
بما يوسف النقي في الحج ويقال دبا شغب ويقال دبا لردم ويقال دبا سفان كما في الوجه  
الدنية وسيرة مفلطاي وقاد في عير ولاد صلى الله عليه وسلم بمكة في الدار التي تعرف بدار  
محمد بن يوسف النقي في زقاق مورق بزقاق المولد في شعب بني هاشم من الطرف الذي  
لكة نزار ويبرك ايضا الى المان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورت تلك الدار  
فوجهها لعقد بمن اي طالب زمن الحج فم نزل في بيوت عقيد حتى توفي ربيع وقاته  
با عما وولده من محمد بن يوسف النقي في الحج بن يوسف وادخل ذلك المولد  
النبي صلى الله عليه وسلم في دار النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل كذلك حتى حج خيبر  
قال صاحب جامع الاصول وغيره حين ولد النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بقي  
من وفاة المحسنه الرضي ثمانية وثمانين وثمانون سنة وفي المنطق بين مولد  
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في دار النبي صلى الله عليه وسلم  
المان وسمائة سنة وقاد حرم سنة المان سنة وماية وثلاث عشر سنة  
رواية اي صاع عما ابن عباس حتم المان وخمسة سنة قال صاحب المنطق  
في كتب انساب ادم الى نوح الفاسنة وقيل الفاسنة وروى من نوح الى  
ابراهيم الفاسنة وسمائة واربعمائة سنة كما ذكر في الكتاب ومن ابراهيم الى موسى  
الفاسنة ومن موسى الى عيسى الفاسنة ومن عيسى الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

جارية المهدي ام هارون الرشيد  
فاودن ذلك البيت عن تلك الدار  
وجعله سجدا يصلي فيه

وسم خمماية وستون سنة او ستمائة سنة فكلوا في ثمانية المان ومامنين واربعين سنة  
**ونقل** بن الجوزي في التلخيص عن ابن عباس ومحمد بن اسحق انه كان من زمان  
عيسى الى مولد نبينا صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة **وفي** فتاوى اهل النبوة  
من مولد النبي صلى الله عليه وسلم الى زمن عيسى ستمائة وستون سنة ومن عيسى الى داود  
الف وماميتا سنة ومن داود الى موسى خمماية سنة ومن موسى الى ابراهيم  
سبعماية وسبعون سنة ومن ابراهيم الى نوح الف واربعمائة وستون سنة ومن  
النوح الى ادم الف وماميتا ما واربعمائة سنة فالجدة سنة المان وسبعماية وخمسين  
وستون سنة **وفي** صحيح البخاري عن سلمان انه قال فترة حارس عيسى ومحمد  
صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة وسابراهم الى نوح الفاسنة وسمائة واربعمائة سنة ومن نوح الى  
ادم الف سنة وقيل الفاسنة **وفي** انما زاد التزويد ان بين عيسى وموسى الفاسنة وسبعماية  
سنة والفيني **وفي** المتكوفي عن ابي هريرة انه قال ليس بين عيسى ونبينا صلى الله عليه وسلم  
ثني **وفي** الكتاب **وفي** التزويد الفتره بين عيسى ومحمد عليهما السلام ستمائة ارحم مائة  
وتس وستون سنة واربعة ابيات من بني اسرائيل وواحد من العرب خالد بن سنان القيسي  
نكاحا رسالا نبينا صلى الله عليه وسلم على فترة حين انطست اثار الجوزي **وفي** حيق الحيوات  
وكان حطلة ابن صفوان في زمن الفتره بين عيسى ومحمد عليهما السلام وكان ابن سنان قروي  
ان كان في عهد كسري انوشروان وكان يدعى الناس الى دين عيسى وكان بارض بني عيسى والفا  
ان رايتي كانت عني من يرهناك دوقا من لينة من عابري سبيل او غيرهم **وفي** المختصر  
خالد بن سنان القيسي كان يبارز ودا سعيد وكان بعد المبعث بثلاثين سنة وهي الفتره روي  
عن ابن عباس انه قال ظهرت فادحة بايادية من مكة والمدينة في الفتره فسميها العرب بهاد  
وكادت طايعة متم ان يهيدها عضبان الجوس في الوفا روي ابن ابي شيبة في خبر من طرق  
مخضة انه كان بارض الحجاز في المعاناد الحديث في حرم بارض بني عيسى تقضي الابل بترويقا  
من صيرة ثمان في ليل در بخرج منها الفوق ذهب في الارض فلهذا سمي الاكلة فليمن من كل  
يطن رجل خرج بهم حية انما الى اثار فخط عليهم خطا ثم قال يا لله انما يخرج احد منكم من هذا  
الحظ فيمترق ولا يتوهن باسمي فاهلك وجهد صيرب النار ويقول بدا كل هدك الله  
من ذا حيا عادت من حيث جات وخرج يكبهما حتى الجاه في بير في وسط الحرم منها حتى النار  
فانخر فيها خالد في بيوت كره فاذا هو بكلاب تحترق فترضه بالحجارة وضرب النار حتى  
اطفاها الله علي يد ومهم ابن عمه ان جعل يقول هلك خالد في حرمه عليه برهان ينظفان الفتره  
ولم يبقون كذب بن ربيعة المعري لاجل حرج منها وثيا بي تننا  
فسمي بتوادة ذلك الرجل بدني ربيعة المعري الى اليوم **وفي** رواية ان قومه سالت بنار  
من حرم النار في ناحية خيبر واتاس في وسطها وفي ثمانية نايين جميعا فاحمها الناس خوفا  
سديا وفي رواية اخرى من ثوب في شوق جيل من حرم يقال لها حرم النجم فقال لهم خالد بن  
سنان ابعثوا معي افساخا حتى اطفاها من اصلها فخرج معه راعي غنم هو ابن ربيعة المعري حتى  
يخرج منه ان روي ليلة ففكانت يخرج من يرم ثم قال خالد انك توفى ثم دخل في الفاس

ثم يعود الى مكة وان الله تعالى ارسل  
اليها خالدين سنان فقال لغيره يا قوم  
ان الله تعالى امرنا ان اطفا هذه  
النار التي قد اضررت بكم

طافا راصح

عنه في تاريخه في تاريخه في تاريخه

بلغ حاله

رواية انطلق في تاسر من قومه حتى اتقيا وقاد لهم ان اباطت عنكم فلا تدعوني يا بني فخرجت  
كافا خيل شربيع بعضا فما سبقها خالد بن عبد الله بن ربيعة فبعضها يهدى يهدى ما هدى  
مؤذنين من ربيعة المعز بن لا يح من مزاب وشيبي تنداحير دخل معها الشعب فاجبوا عليهم فقاومهم  
فكان حيا لمخرج اليكم فقالوا انه قد هنا فان تدعون باسمه قالوا ادعوا باسمه فوالله لو كان حيا  
لمخرج اليكم **رواية** فان اذنتهم في فان على ثلاثة ايام فالتوا بركه فادرسوا فلو كنت لكم  
عانت ثم وحش ورسيدها غير فالبشر **رواية** فادرسوا روى **رواية** فادرسوا روى **رواية** فادرسوا روى  
قبري فان اوتوا فادرسوا ما هو كاي الى يوم القيامه فافقوا البر على ثمانية ايام وفسحت لهم الحمر  
وارادوا بقتله فقتلوه يوم من اهل المدينة وقاموا لانه عمك تبنوه صاحب قيس بن ثعلبة كحمار  
فموت من اهل قيس **رواية** فذكونا سبه علينا فتركنا **رواية** فذكونا سبه علينا فتركنا  
ان خفيه العيسى عن ابيه عن جده كذا روى عنه انه قال ان سنا نبيا ابي يحيى بن ابي عبد الله  
كذبنا ان كان **رواية** فذكونا سبه علينا فتركنا **رواية** فذكونا سبه علينا فتركنا  
الا ان شيد عليهم هنت الحرح نار فاسلها عليهم نار قال قطع شد من الحرس ثم عظمته حذر  
الكر من جدي فاسلها لهم قما لولا يا خالد اربدها فاما مؤذونا بكة فساول عنها ثم استقبلها بعد  
ثلاث ايام فدخل فيها ففر بها لعضا فم برك يسترها حتى رجعت قال فرأيتا نفسي الجبل  
على صونها صلحنا الرطب ومن ذلك ثلاث ايام **رواية** ان خالد الكان اذا اراد ان يستسقى  
يدخل راسه في جيبه فخط ولا يجسك المنظر حتى يرفقه كذا في الوقا واما حظله ابن صفوان  
فقد بعثه الله الى اصحاب الراس قوم ابدلوا الله بين عظم لها حتى طوي يد من احسن الطير كاذنها  
من كل لون وسوها عنقا الطول عنقها فشكلهم الذي يقال لها فخر ارجح موصدا  
في الساميل وكانت تقص على صيها فم تقطفهم اذا اعوذها الصيده  
وقال لها عنقا مقرب لا بها تقرب بكل ما احتفظته وانقصت على جاز  
قد تزعت وضمنها الى جناحني لها صغيري حيا حيا حيا الكبريت ثم ذهب  
بها فصرتها بها العذب مثلا فقالوا طارت به العنقا فشكلوا الي بينهم  
حنظلة ابن صفوان فدعا عليها فاصابتها الصاعقة فاهلكتها ثم اهرم  
فقلوا حنظلة فاهلكوا وقيل اصحاب الراس قوم كانوا يعبدون الامتام فبث  
الله لهم شعيبا فكدوب ففصلهم حول الراس وفي البير غير الطوبه فانفارت ففقت بهم وديان  
وقيل الراس قرية تقع اليها ما كان فيها بقايا ثود نبعث الله انهم شبيها فذكونا سبه علينا  
كحول الراس فقلوا فقلوا فقلوا وقيل لا خردود وقيل يبر با نطايه فقلوا فيها جيبا  
الجار وقيل قوم كذبوا بنهم ورسوخ ابي رسوخ في يردكوه في انوار التزيد بيضا  
تصغير وفي الورد الراس يبر باور هجان وفي الحنظلة بن صفوان كان يبيع  
بعد خالد بن سنان بمائة سنة ويقال انه عز ولد اسعيد وارسل الي قبيك  
يقال لاحدهما فدمت وللآخر رعويد فارسله الله الهم فقصوه واقبلوه وانرا  
الله فيهم فلى احسوا باسنا اذ اهرم منها يرضوق الابهية **ذكر بعض ما وقع في**

بعد ذكوره باسمه فخرج وهو احب اليه  
فقال ليراك ان تدعوني باسمي فوفى  
والله قتلوني اكلوني اذ ذكروني  
فلا امرت بكم حرمها جار البندر  
وفي روايه اخرى انه قتلني  
على اية الله الامام فاقول الله  
ان تلك الحنظلة فذكونا سبه  
على اية الله الامام فاقول الله  
ان تلك الحنظلة فذكونا سبه  
على اية الله الامام فاقول الله

سنان  
تزعزعت

سنان

تغيير

ليلة جيلاده قيل انه عليه سلم صادرة الشيطان وكبيرهم ابليلس محبوبه من السامرية بالترتيب  
الثواب وكانت قبل تصعد فاسترق السبع قال الشيخ انزوي في كتاب الاعلام كان من اعظم الخوا  
عنه مولد النبي صلى الله عليه وسلم اشفاق ايوان كسري ثم بقاوه كذا في زمانه سنة  
سنة واربعين وسبعين سنة امه اعلم الي اي زمان يبق **رواية** مخروم ابن هاني الخرومي  
عن ابيه وكانت له مائة وخمسون سنة قال وطاود رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجس  
ايوان كسري انوثر وان فسقطت منه اربع عشرة شرافة وكانت له اثنتان وعشرون  
شرافة واشفق جيت سمع صوته وبني كذا اية وحذرت نار فارس ولم تحذ قبل  
ذلك باف سنة وعاضد جيت سانه وبي يبره اذ فيهم ركات اكثر من ركعت فخرج في  
الطول والربن وكانت يعب عنها بالسفينة وبقيت تنكها ناسفة يا بسنة على هولا  
القوم جيت بنيت موضعها مدينة سوان الباقية اليوم وراي الموبد ان كان ابلا صفا  
تقود خيلا عرابا حية غيرت دجلة وانكش بلاد فارس فلما اصبح بجند كسري وجلس على  
سرير ملكه ولبس تاجه وارسل الي موبدك فقال يا موبدك انه سقط من ايوان اربع عشرة  
شرافة وحذرت نار فارس ومخروم قلا يوم بالث سنة فقال الموبدان وانا ايرنا الملك  
قدرت كان ابلا صفا تقود خيلا عرابا حية غيرت دجلة واشكرت في بلاد فارس قال في  
تري ذلك يا موبدان وكان موبدان اعلم قال حدث بيوت من جناب العربي فكتب حينئذ  
من كسري حلك الملوك الي النقات ابن المنذر ابوت الي رجلا من العرب فخر في عما سياه  
عنه عبد المسيح بن جيان بن عمرو الغافلي فقلده من الي قريب من اربعماية سنة فقال له كسري  
يا عبد المسيح هذ عنك علم بما يريد ان اسبيك عنه فقال يسبيك الملك فذكان عندي منه  
علم اعلمه من عندي فاجزبه به فقال علم عند خالدي يسكن مشارق الشام يقال له سبط  
**رواية** ابن هشام اسم سبط ربيع ابن ربيعة ابن نازن بن مسعود بن ذيب كل هذا  
لم يكن مثله من بني ادم وكان مخلوقا عجيبا في كتاب الحاشي عن ابن عباس ان الله خلق سبطا  
الغثاني لهما علي وضع ليس له عظم ولا عصب الا الجمجمة والكفين ولم يتحرك منه الا ناسه  
فيلكونه مخلوقا من ما امرتين ولم يقدر على القوام والقعود الا انه وقت غضبه كان  
من الترح فيجلسه وكان وجهه في صدره لم يكن له راس وعنق ولم عهد له سريره من السفه  
والبريد والمؤص فاذا اريد نقله الي مكان يطوي من رجليه الي ترقوته كما يطوي الثوب  
فيوضع على ذلك السرير فيذهب به الي حيث يشاء واذا اريد تكلمه واجاز عن المعينات برك  
كما يتحرك وطبخ الخيض فينقع ويغسل ويلقن النفس فيخرج عن المعينات وكان يسكن في ابيدة  
روي حديثه من مشارق الشام في جميع الحيوان **رواية** انه ولد شق وسبط في  
اليوم الذي مات فيه طرية الكاهنة امرأة عمر وابن عامر ودعت بسبطم قبل ان  
تموت فقالت في فيه واجرت انه سبغها في عليها وكفا تنس ودعت بشق فقالت  
به متذرة لك ثم ماتت وقبرها بالحفة **رواية** ابن هشام شق بن اصعب بن يسك  
ابن رهم ابن افرق ذكر ان ابا الفرج بن خالد بن عبد الله القسيري كان من ولد شق  
هذا قيل كانت وكادة سبطم في ايام ابي سليل العزم وخرج من المارب مع رهظ في الارز

بما عندي  
والا فاعلمت

ابن عدي بن مازان بن عثمان  
روى ان سبطا الغسان كان  
بني ذيب صح

الهولة  
وقد

اعلمه  
كما انه اوكله

ابن قيس بن عيم بن امار بن نزار  
وامار بن جيلة وخطم وكان شق  
شق السنان له رجل واحده وعين  
واحد صح

في ايام قريش الناس منها وعاش الى زمان ولادة النبي صلى الله عليه وسلم فكان له من العمر  
 قريب من ستماية سنة وفيه نقل **روي** عن ابي وهب بن مينة سبيل سبطه عن ابي بكر  
 علم الكهانة قال اني قريش من الجن كان قد استمع اخبار النبي في زمان كلم الله موسى في  
 الطور فقوله من ذلك اشيا وكذا انا قولها لسان النبي قال كسري لعبد المسيح اذ لعب  
 ابيه فاسياله فاجبرني بما جبرك به فخرج عبد المسيح حتى قدم على سبطه وهو مشرف  
 على الموت فاشهد عبد المسيح رجلا فلما سمعه سبطه رفع راسه اليه وقال لعبد المسيح  
 من بلد تخرج علي جعلتني جارا الي سبطه وقد وافاه علي صنع يوكك ملك ساسان  
 لارتجاس الايون وجود النيران ورويا الموبدان را ابلاصعابا تقود خيلا عرابا قد  
 قطعت دجته وانتشرت في بلاد فارس يا عبد المسيح اذ اظهرت التلاوة وبعث صاحب الهراوة  
 وقاضت جريح ساق وقاض وادي سماه وحدثت نيران فارس بين بابل واليمن مقاما  
 ولا الشام للمسيح شاميا ملك منهم وفي عجم ما استنجم السماوق بفتح اوله وتحفط لليم  
 مفاوق بين الكوفة والشام وقيل بين الموصل والشام وفي من ارض حلب وقابل ابو حاتم  
 عن ابي بصير وعين السماوق قبيل الفرس طويلة فيل سميت بذلك لكونها ارتقا عما انتهى  
 ورجع عبد المسيح الى كسرى واجرى بما قال سبطه قال كسري اني ان يملك منا اربعة عشر ملكا كانت  
 امور فاد فلت منهم مشق في اربع سنين وملك الباقون في زمان خلافة عثمان رضي الله  
 عنه كذا في المنتقى ان عبد المسيح هذا هو الذي صالح خالد بن الوليد على الجيرة وكان ذلك  
 المال اول ما ورد على ابي بكر الصديق رضي الله عنه ومن حوادث ميلاده ما وقع من  
 زيادة السنة السماوق للشب فقطر رصدا لثب طين ومنهم من استأق السمع ولهذا  
 احسن السقا طيبسي حيث قال **شعر**  
 هـ صان ملون الافاق والصلوات تنسجها المواقف في الامتراق والطفله  
 وصرح كسري نكدي من قواعك وانقص منكس الارياض **ميك**  
 ونارفارس مؤقذ وقد خمدت من الف عام وفخر القوم لم يسلي  
 خرب بلقته الاوثان وانفتحت ثواقب الشرب تزجي الجن بالشبعك  
 ومن حوادث ليلة ميلاده ما نقل عن عبد المطلب انه قال ليلة ميلاده محمد كنت في الطواف  
 فلما سميت نضال اليد رايت الكعبة سجرت نحو مقام ابراهيم وسمعت صوت النبي الله اكبر  
 الا ان طهرت من ارجاس **شرك** لا ان امانة قد ولدت محمد كذا في شواهد النبوة  
**ذكر بعض ما وقع** حين الولادة وفي المواهب اللدنية روي ان امانة  
 ام النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت كانت ولا روي يوحنا الاثني واما اخذت ما ياخذ النساء  
 ولم يعلم بي احد لا ذكر ولا انثى واين لوجية في المنزل وعبد المطلب في طوافه  
 فسمعت وجبة عظيمة وصوت زلزلة شديدا وامرا عظيما فاخذ في الرعب وهارت  
 ثم رايت كاذن جاح طيارا يبيق قدم علي فوادى فذبح عن الرعب وكل وجه كنت اجلس  
 ثم التفت فاذا انا بشربة ايضا ظننتها بساوتت عني ففزعها فاذا ابي اجدل العسل  
 فاضا معي نورها لم ثم رايت نسوق كالخل طولا كانه من نبات عبد مناف جد قريش

ملوك وملكات على بلاد الشرافات  
 ثم تكون صنات وكل ماهوات  
 ثم مات مح

ملوك وملكات على بلاد الشرافات

وارجاس الحاصليه ثم لتساقت  
 الاصنام وانا انظر الى هبل الذي  
 هو الكبر الاصنام قرايته  
 منكسا على الحجر ونادي مناد

وانا النبي

وانا النبي من ذلك واقول واعوذت له من ابي علمن هو لابي وفي غيره هذه الرواية  
 قتل بي عن اسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وهولاء من الحور العين واشهد في  
 الامر وانا اسمع الوحبة في كل ساعة اعظم واهول مما تقدم فيهما انا كذا في اذ ابدى باج  
 ابيض مد بين السما والارض واذا ابقايد يقول خذاه عن اعين الناس قالت ورايت  
 رجلا قد وقفوا في الهوا بايديهم اباريق من فضة ثم نظرت فاذا انا بقطعة من الطير  
 قد اقبلت حتى غطت حجرتي من ابريقها من الزمرد واجتذبتا من اباريقك فكشف الله  
 عن بصري فرايت مشارق الارض وحفارها ورايت ثلاثة اعلام حمر وبنات علمها  
 بالمشرق وعلمها بالغرب وعلمها بظلم الكعبة فاخذت في الخاض فوضعت حجرا صلى الله عليه  
 وسلم فظرت اليه فاذا هو ساجد قد رفع اصبعه الى السما كالمضج المنزل ثم رايت سحابة  
 بيضا قد اقبلت من السما حتى غشيت فقيته عني فصوت مناديا ينادي طوفوا به مشارق  
 الارض وحفارها وادخلوا الجار يعرف باسمه ونقته وصورته ويعلموا انه سمي فيها  
 المادي **روي** من الشركا محي في زمانه ثم جلت عنه في اسر وقت الحديث وهو ما نظم  
 فيه **روي** الخليل البغدادي بسند ان امانة قالت لما وضعت عليه الدار رايت سحابة  
 بيضا عظيمة لها نور اسمع فيها صهيل الجمل وخفقان الابخنة وكلام الرجال حتى غشيت  
 وعين عيني فصوت مناديا ينادي طوفوا بحمد صلي الله عليه وسلم جميع الارض واعرضوا  
 على كل روحاني من الجن والانس والملائكة والطيور والوحوش واعطوا خلق ادم ومعرفة  
 شيت وشجاعة نوح وخلة ابراهيم ولسان اسمعيد ورضوا سحوق فضاعة صبا وحكمة  
 لوط ويشري يعقوب وشدة موسى وصبر ايوب وطاعة يوشى وجهاد يوشى وصوت  
 داود وجاد ايتال ووقار ابياس وعصمة عيسى وزهد عيسى وانسوس في اخلاق النبي  
 قالت ثم اجلت عيني فاذا به قد قبض على حريق خض مطوية طبا شديدا ينبع  
 من تلك الحريق الما فاذا اقايد يقول بفتح قبض محمد صلي الله عليه وسلم عبد الربا  
 كلها لم يبق خلق من اهلها الا قد طابعا في فضته فانت ثم نظرت اليه فاذا به كالمق ليلة  
 ابد مروجه بسطه كالمسك الاوفر واذا ابتلا ثمة لقر في يد احداهم ابريق **روي**  
 من فضة وفي يده الشاي طشت من زمرد احمر وفي يده الثالث حربة بيضا فنترها ما  
 فخرج منها خاقا جارا بصارا ساظري دونه ففقدته عن ذلك الا بريق سبع مرات  
 ثم ختم بين كفيه بالخام ولقد في الحريق ثم احتله بين اجنته ساعة ثم رده الي  
 ورواه ابو نعيم عن ابن عباس وفيه نكاح **روي** الحافظ ابو بكر بن عايد في كتاب  
 المولد كما نقله الشيخ بذوالدين انزكسي في كتاب شجرة المنق عن ابن عباس لما  
 ولد النبي صلى الله عليه وسلم قال في اذته رضوان خازن الجن ابشر يا محمد فما نبي  
 لبي عم الموقد اعطيت فانت اكثرهم علما والشعوم قليا **روي** الطبراني انه لما  
 وقع الى الارض وقع مقوضة اصابع يده مستبلا بالسبابة كالمسح بها **روي** شواهد  
 النبوة روي انه صلى الله عليه وسلم لما وقع على الارض رفع راسه وقال لبا فتصيح  
 لا اله الا الله واني محمد رسول الله عن فاطمة بنت عبد الله ام عتبات بن ابي القاسم قالت

110

والتاريخ النبوي

لما حضرت ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت ابنت جبريل وقد امتلأ نوراً حتى  
ظننت انها ستقع على روضة اليربوعي اخبر احد البراءة والطبراني والحاكم والبيهقي عن  
الرياض بن سارية كما ذكر في اول الكتاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني عبد  
الله وخاتم النبيين وان ادم طبع في طيبته وساجدكم عن ذلك دعوة ابراهيم وانشاء  
عيسى ورويا ابي اليربوع وكذلك امهات الانبياء يربون وان ام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رأت حين وضعت نورا اضاءت له قصور الشام قال الحافظ ابن حجر صحه ابن جبان  
واخرج ابو يعقوب عن بردة عن مفضل بن سعد ان امه قالت رأت كأنه خرج من فريجي  
شباب اضاءت له الارض حين رأت قصور الشام وعن همام بن يحيى عن ابي عبد الله ان ام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لما ولدته خرج من فريجي نوراً اضاءت له قصور الشام  
تطيقا ما به قدر روضة بن سعد واخرج ابو يعقوب عن عبد الرحمن بن عوف عن امه  
السفا قالت لما ولدت امه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع علي بيديها فاستهل  
فسمعت قائلا يقول رحمت الله اضاءت لي ما بين المشرق والمغرب حين نظرت الي بعض قصور  
الروم ثم اكبتته واضجفته فلم انتب ان عيني غلظت ورعب وقشوريت ثم جيب عيني فسمعت  
قائلا يقول اني نزلت به فقال لي المشرق فلم يزل الحديث حتى جيب عيني فقلت في  
اول الناس اسلاما ذكر في المواهب اللدنية وذكر في غيره عن ابي بكر بن البراءات  
امته ولدتني جانياً علي ركبتيه ينظر الي السماء ترقص فيضه من الارض فاذا هو ساجد  
فحفظت عليه فوجدته قد تعلق لانا عليه وهو يمير ابهامه شخب لنا **وفي المنتقى**  
ورد انه صلى الله عليه وسلم لما ولد وقع جانياً علي ركبتيه وخرج معه نور اضاءت له قصور  
الشام واسواقها حتى رأت اعناق الابل بصري رافعا راسه الي السماء حقق الله بذلك  
رويا امه **وفي المواهب اللدنية** قاضي اللطائف وخرج هذا النور عند وضعه  
اشراق ابي يحيى به من النور الذي الهدي به اهل الارض وزال به ظلمة الشرك كما قال تعالى  
قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين الاية واما صور بصري بالنور الذي خرج معه فهو مشاركة  
الي ما خص الشام من نور نبوته فانها دار ملكه كما ذكر كعب ان في الكتب السابقة محمد رسول  
الله مولى مكة وهما من نيزب وملكه بالشام ولهذا السري به صلى الله عليه وسلم الي الشام  
الي بيته المقدس كما هاجر ابراهيم فبانه عليه السلام الي الشام وبها ينزل عيسى ابن مريم عليه  
السلام وفي ارض الحشر والمنشئ **وفي المنتقى** كانت سترهم في المولود اذ اولد في استقبال  
الليل كما واعدت قدر راحته يصح ففعلوا ذلك بابني صلى الله عليه وسلم فاصحوا وقد  
اشفق عند القدر وهو شاخص بصري الي السماء وفيه ايقار وري انها لم يولدته صلى الله  
عليه وسلم ارسلت الي عبد المطلب وجاءه البشير وهو جالس في حجره معه وكنت رجلا  
من قومه فاجتأ ان امته ولدت غلاما فسرى لنا عبد المطلب وقام هو ومن كان معه  
ودخل عليها فاضرت به كل عاراة وما قيل لها وما مرت به فاخذ عبد المطلب فارثه  
جوف الكعبة وقام عندها بين عواصم وبشكنى بما اعطاه والله اعلم

بما كان  
فقد رآه

يهدى الله به من النور  
السلام ويخرجهم من الظلمات الي النور

قفاً بوجد  
شعر

- الحمد لله الذي اعطاني • هذا القلام الطيب الالواني •
- قد ساد في المهدي علي الصلاني • اعينته بالبيت ذي الاركاني •
- حتى اراه بانع النباني • اعينته من تردي مشاني •

من حامد مضطرب العياني

روي انه لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عبد المطلب بحزور فحزرت ودعا  
رجالاً من فريجي فحزروا واظفوا **وفي بعض** الكتب كان ذلك يوم سابعه يعني  
عقيقته فلما فرغوا من اكله قالوا ما سميتك فقال سميتك محمداً قالوا فميتك عن اسم ابائه  
قال اردت ان يكون محمداً في السماء وفي الارض لخلقته قبل بل سمته بذلك امه  
لماراة وقيل لها في شأنه ويمكن ان يجمع بين القولين بان يقال نقلت امه لجد ماراة  
فسماه به فوفق التسمية منه واذا كانت هي سيدها يصح القول بانها سمته به **ذكر**  
**خاتمه** صلى الله عليه وسلم اختلف في شأنه علي ثلاثة اقوال وسيجي جمهور اهل  
السير والتواريخ علي انه صلى الله عليه وسلم ولد معذوناً مسرولاً اي محتوناً مقطوع السبي  
وسيجي بيان الاعتدال في ذلك عند المطلب وحكي عند وقال يكون لابني هذا  
شأن **وفي المواهب اللدنية** روي من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عند ابن عساكر من طرق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كراحتي علي  
زي ان ولدت محتوناً ولم يراحد سوي وصح في الختان عن ابن عمر قال ولد النبي صلى  
عليه وسلم محتوناً مسرولاً وتصفيه الحافظ الذهبي فصار ما علم صحه ذلك وكيف يكون  
متواتراً اجيب باحتمال ان يكون احد بنو اترال من اشرافها وكثرها في السرايا من  
طريق الهند المصطفي عليه عند امة الحديث ولكن قد حكي الحافظ زين الدين العراقي ان  
الكهان بن العديم خفف احاديث كونه صلى الله عليه وسلم ولد محتوناً وقال انه لا يثبت  
في هذا شي من ذلك واقوه عليه وبه صحه بن القيم ثم قال ليس هذا من خصايصه صلى الله  
عليه وسلم فان كثر من اناس ولد محتوناً وحكي الحافظ ابن حجر ان العرب تزعم ان القلام  
اذ اولد في الحجر فسق قلقت اي انتفت بصبي كالمحتون **وفي المنتقى** لابن دريد  
قال بن الكلبي بلغني ان ادم خلق محتوناً واثني عشر نبيا بعد خلق محتونين ابراهيم  
صلى الله عليه وسلم شيب وادريس ونوح وسام ولوط ويوسف وموسى وسليمان وشعيب  
وحين وهود ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم **وذكر** ابن الجوزي عن كعب الجار ان  
ثلاثة عشر من الانبياء خلقوا محتونين وعد الانبياء المذكورين غير هود وذكر عيسى مكانه  
وذكر زكريا وحظله ابن صفوان كذا في مزيد الحقا **وفي المواهب اللدنية** وفي هذه  
العبارة يجوز لان الختان هو القطع وهو غير موجود لان الله تعالى يوجد ذلك علي  
هذه الهيئة من غير قطع فيجمال الكلام باعتبار انه علي صفة المقطوع وقد حصل من  
الاختلاف في شأنه ثلثة اقوال كما انشأنا اليه سابقاً احد هما انه ولد محتوناً كما  
تقدم انشأ ان هتته جن عبد المطلب يوم سابعه وصنع به مارية وسماه محمداً روي  
الوليد بن مسلم بسنك ابي بن عباس وكاه بن عبد البرقي التمهيد وفي الاثير في اسد الغابة

وكان الحزب حسيب الهاشمي ثم اربعة عشر  
من الانبياء المذكورين غير هود وعيسى

انما انت حتى عند حيلة كذا ذكر بن القيم والدمياي ومغلطاي وقال ان مير علي خسته  
 حين ظهر قبله وكذا ارجه الطراحي في الاوسط وابو نعيم من حديث ابو بكر قال الذي هبني وهذا  
 متروكا واعلم ان الختان هو قطع اللقمة التي تغطي الفتحة من الرجل وقطع بعض الخلق التي  
 في اعلى الفرج من المرأة ويسمي ختان الجدا عند ارباب لعين المرأة واندال المعجزة والراوخان  
 المرأة خنقا بالحق المعجزة والفا واصناف المعجزة وفي القاموس خفاح خفاح خفاح لفظا ومعنى  
 واختلف العلماء اهل هوايب اوستة فذهب اكثرهم الى انه سنة وهو قول اي حنيفة ومانت  
 وبعض اصحاب الشافعي انه واجب في حق الرجال وسنة في حق النساء واخرج من قال انه سنة  
 حديث ابي ابيهم بن اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان سنة للرجال مكرمة للنساء رواه  
 احمد في مسندك واليه في **واجاب** من اوجه بانه ليس المراد بالسنة هنا خلافا للواجب  
 بل المراد به الطريقة واخرج ابي جوبه لقوله تعالى ان اتبع صفة اهل بيت خيفة وثبت في  
 الصحيح من صلى الله عليه وسلم اختن ابن ابيهم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالفتنة **واجاب**  
 روي ابو داود من قال صلى الله عليه وسلم لم يرد الذي اسم الله على شقار الكف واختن واجت  
 القفال لوجوبه بان يبقا اللقمة يحبس النخاسة ويمنع حنة الصلاة فيجب وقال الامام فخر  
 الدين الرازي الحكمة في الختان المستشفة وهو الذي يتبعها تقبلا للفق لا قطعاً كما فعله  
 الخا نويه فذلك افراط وتبعا للفقلة تفریط فالهدل الختان **وفي الملل والنحل**  
 بن عبد البرم الشهرستاني انما نوبة اصحاب حايي ابن فائلكا الحكيم الذي ظهر في زمن سيار بوم  
 بن ازيد شهر وقلعه وذلك بعد عيسى عليه السلام اخذ دينا من الجوسية والتفانية بدين  
 عيسى ولا يقوى موسى عليهما السلام حكى محمد بن هريرة الهوف باي عيسى الوراق وكان في اصل  
 موسى عارفا بمذاهب القوم ان الحكيم ما في زعم ان الهاء لم يصنع مركب من اصلين  
 قد يمين احد في نور الاخز طلق وانما ازب ان لم يزد له وانكر وجود شئ الا من اصل  
 قديم اني واذا قلنا بوجوب الختان فخل الوجود بعد ابلوع عيايهم من مذبح اني  
 لما روي البخاري في صحيحه عن ابن عباس قال سئل فقلت من انت حين قبض رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال انا يومئذ محتون وكانوا يحتنون الرجل حتى يدرك قال بعد اصحاب الشافعي  
 يجب على الولي ان يحنن العبي قبل ابلوع والله اعلم **الامان** صلى الله عليه وسلم فكثيرة  
 بعضها وردت في القرآن المجيد وبعضها في الاحاديث الصحيحة وبعضها في كتب الانبياء امما  
 في القرآن منها محمد واحد والرسول والبيتي والشاهد والبتير والتدبير والبشر  
 والمنذر والذبي الى الله والبلع المين والزرز الرحيم والمصدق والمذكور والمرمد  
 والمدثر وعبد الله والكريم والحق المبين والنور وخاتم النبيين والرحمة **والرافعة**  
 والنعمة والهادي وطه وبشير علي فوالاكثر **واما في الاحاديث** غير ما ذكره فمنها  
 الهادي والشارع والعايب والمقبى وبي الرحمة وبي النوبة وبي الملاحم ورحمة مهادة  
 وانتاد والمنقول والفاة والخاتم والمصطفى والمجيب والقائم اي جامع الخير قال  
 ابن الجوزي هو صنف من القنم وهو له عطا يقال قنم كمن العطا يقنم اذا اعطاه  
 كذا في الواهب الدينية **واما في** كتب الانبياء فمنها النخعي وحمياطا او حمطيا وامييد

بلغ

من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله

توحيحس فيما دامت مسنورة بالقله تقوى الله عند الماشع فاذا اقطعت القلته تكلمت الخشعة تضعفت اللذه

بهر من هر من باور من اذ شير

ولا يزال

وبارمنظ

وبارقليط وفارقليط وفارقليط ومارجماي والمشيخ والمخمننا والمختار وروح  
 الحق ومقيم السنة والمقدس ومرزاه ميين ومعلوم ان اكثر الاسماء المذكورة صفات والذات  
 الاسم **عباروي** العناهب الدينية قوله حمياطا يقع في حياطة ثم ميم ساكنة  
 فثناه تحينه قالن فطامهلة فالت تال ابو عمرو سالت بعض من اسم من اليهود عنده  
 فقال معناه عجمي الحر من الحمام ويروي الخلان واما عن يافعة الحاء المهملة وسكون  
 الميم قال المروزي في حايي الحر واما احمد فهو يجمع مضمومة ثم حاء مهملة مكسوة  
 ثم مشناة تحينه ساكنة ثم والهملة قال السطواني كذا وجدته في بعض نسخ الشفا  
 المعتمد والشهور صيغته يقع المصنع وبكر الحاء المهملة وبعق المشاة النحبة تقاب  
 النووي في كتاب تهذيب الاسماء والصفات عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اسمي في القرآن محمد وفي الحديث احمد وفي التورية اجيد واما سميت اجيدا في احد  
 عن ابي نازع بن ابي رقيط واما يارقليط بالموحج التحينة وبالفا وقع الراوا اتفاق  
 وسكون الراء ثم القاق وبكر الراء وسكون القاق غير مفرق للبعج والعلوية فوقع  
 في اجيد يوهنا ومعناه روح الحق وقال ثعلب معناه الذي يعرف بين الحق والباطل وانما  
 قال في اجيد يوحنا عيسى لم يظهر دعوتة في عصره ويوحنا وعرفس ووقا وكلم  
 كل واحد من هولاء بعبارة غير هالامة الذين تابعوا دعاهم بلغتهم بغيرها ان ووقا ما سمع  
 من النبي عليه السلام وذلنا اختلف الاجيال الاربعة اقلها ما مشددا كذا في المتبق **وفي**  
 نهاية بن الاثير في صفة عبد الله ان اسمه في الكلب اسما له فارق ليط اي بين  
 الحق والباطل واما ما في ميم ثم الف ثم ذال محجمة  
**قال القسطلاني** كذا راية لبعض الحكماء ونقل الامامة الجازي في حاشيته على  
 الشفا ضم اليهم واثمام المصنف حنة بين الواو والالف صمدودا وقال نقلت عن رجلا  
 من علماء بني اسرائيل وقال معناه يلب يلب ولا ريب له انه ابي الطيبين وصيكا انه  
 كان يوحذ من عرقه ليطيب به واما المشقة فهو ضم الميم وبالنسب المعجزة وباللف  
 المسددة المفتوحتين ثم حاء مهملة وروي بالقات بردان من الشقة والسق فابا بالربانية  
 الحد واما المصحا فهو ضم الميم وسكون القاق وقم الحاء المهملة وكسر الميم وتشدة النون  
 المفتوحة معصوم وضبطه بعضهم فتح الميميين فغناه بالسرانية محمد ذكر الحسين  
 بن محمد الدماقي في كتاب سوق الهروس واسن النفوس نقلت عن كعب الاجار انه قال ام  
 النبي صلى الله عليه وسلم عند اهل الجنة عبد الكريم وعند اهل النار عبد الحيار وعند اهل  
 القرض عبد الجيد وعند ساير ملائكة عبد المجيد وعند الانبياء عبد الوهاب وعند  
 الشيطان عبد القهار وعند الموحدين عبد الرحيم وفي الجيا وعبد الخاق وفي البر عبد القادر  
 وفي البحر عبد الطيبين وعند الحياة عبد القدر وس وعند الهوام عبد الفيات وعند  
 الوجود عبد الرزاق وفي التورية مؤد مؤد وفي الاجيد طاب وفي الصحف عاق وفي  
 الزبور فاروق وعند الله طه ويس وعبد الرحمن صلى الله عليه وسلم ذكره هذا **واما**  
**القله** صلى الله عليه وسلم فكثيرة مثل صاحب القاق وصاحب القاق الراء به الحاء كذا في العام

واما احد الاجيد عن الربعة من الحواريين ستي صم

بيان القسطلاني

القسطلاني في الواهب الدينية وذكر فيه من الاسماء والالقاب والكنى ما يزيد على اربعمائة صم



نجحان العرب وصاحب المعراج وصاحب المرافق والفتيق وصاحب الخاتم والعلاقة وصاحب  
 البرهان واللمحة وصاحب الحوض المورود والمقام المحمود وصاحب الوسيطة وصاحب  
 الفضيلة وصاحب الدرجة الرفيعة وصاحب الشفاعة وسيد اولاد اديم وسيد الكوفة  
 وامام المتقين وقابله القر مجلبي وجيب الله وخليفته والمعروفه الوفي والصراط  
 المستقيم والنجو اشافي ورسول رب العالمين والمصطفى والمجتبي والمكي **واما**  
**كسبه** صلى الله عليه وسلم المشهوره فابوالقاسم لا كبرا ولا ده القاسم والحرب  
 تكفي الشخص باكثر اولاده وقاصي الله عليه وسلم سمو ابا سبي ولا تكو ابنيته  
 وقال ابو هريرة لما ولد ابراهيم من مارية لقي خيري رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال له السلام عليك يا ابي ابراهيم رواه احمد وروي هذا الحديث عن انس ايضا  
 بتغيير سبيل كما سيجي في مولد ابراهيم في الموطن الشاهي ويبي بي الامل  
 فيما ذكره ابن دحيه وبي في الموحين فيما ذكره غيره **وانه اعلم ذكر شمائله وصفاته**  
**وكبره ما رواه** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الله وجهها واحسن خلفا  
 عنها لظهور البين **رواية** الذاهب **رواية** علي لم يكن بالظوئيل المظن ولا  
 بالقصير المترددا وكارفة من القوم **رواية** وهو اب الطول اقرب **رواية** اذا صاح  
 القوم غيرهم وكان فخما فخما يتلادلا وجهه تلالا التي تلبه اليد **رواية** هو اللوت  
 كان الشخص بحري في وجهه ايضا صغريا بيا صغرى **رواية** ابيض وجهه الوجه  
 مليا مفضلا **رواية** حسن الوجه اسم اللون عظيم الهامة **رواية** ضخم الراس  
**رواية** عيلى رضيت الله عنه ليس بالمطعم ولا بالمكلم وكان في وجهه نور وبركان  
 وجهه مثل الشمس والقمر مستديرا سهل الخدين واسم الجبين اذخ الحواشي **رواية**  
 من غير قري **رواية** ابا بيدهما عرفا ببيد الغضب **رواية** عظيم العينين ادخ  
**رواية** اسود اللدقة اسفل العينين **رواية** مشرب العينين حرق اهدب الاسفا  
 وكان يرى من خلف كاهلها من قدامه **رواية** صم من امامه قال بعض الصالح وهو  
 مختار ابا محيى كان بين كفيه عيوان مثل سم الحيات يبصر بها ولا يحجها الشيا وبان  
 بعضهم ان الله خلق له اذرا كما في قفاه يبصر به من ورايه ويرى في اليد والاذنة  
 كما يرى في النهار والصور رواه البيهقي والخارزي **رواية** انه رأى الله يعينيه على الخصال كما  
 في المواهب اللدنية وكانه يرى في اثريا احد عشر حجما قاذ احد يتجمل وجهه والصلوات  
 ان هفت الزوية روية عين حقيقة وذمب بعضهم الي ردها الي الصم والنظر ارجالاً قد  
 ولا امانه في ذلك وهي من خواص الا نبيا كما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا تحلي الله تعالى لوسبي عليه السلام كان يبصر الهدى على الصفا  
 في الليلة الظلمة عشرة قاسم ولا يبصر على هذا ان يحصى نبيا صلى الله عليه وسلم بما ذكرنا  
 من هت الياي بعد الاساطير اري من ايات ربه اكبر كما اني اسفا خافضا لظرف  
 نطق ابى الارض اطول من نطق ابى السماء **رواية** سيرة ابيهي وكانت نام عيته  
 ولا ينام قلبه استغفار اللوي وكذا في الخارزي **رواية** واذا نام نطقه ولا يقبض اقبى العرتين له خور

ساده  
لجته

الشرح الخاطي كال ما كتاب ذي قط  
 حاروه بل بنو عيسى ويورد ذكر ان  
 الثقات من الشيطان روله البخاري  
 سنن يهزب منكبيه **رواية** بين  
 اذنه وعاقته وفي رواية السنن  
 حزين لوفي عشرة من شعرة بيضا وفي رواية  
 السنن ما عدت ما عدت في اسره وحيته  
 الشرح الخاطي  
 في رواية طويل من البريع وانصر  
 في رواية من الطويل  
 في رواية من الطويل  
 في رواية من الطويل

جل نظره للملاحظة

بعده

يعلو جسده من ايتا له اسم ضليع الغم مع الا سنان اذا اقترضا كما اقترعت  
 ج انصام او قلد سنا البرجل عظمة التيسم **رواية** افح الثيقين اذا تكلم  
 روي كالفور يخج من ثنياه وقال عمر عظيم الامانة وعلمه ريقه يعذب المال  
 رواه ابو نعيم وعربي الرضيع رواه البيهقي وما ثقاب فقط كما رواه بن ابي شيبه والخارزي  
 طويل انك لا يتكلم في غير حاجة ويتكلم بجوامع العلم كلما مد فاضلا لاضواءه ولا تقصر  
**رواية** علي اسيل الحذكت الحجة علي شقته الشيطان السفلي خال **رواية** في رواية  
 صدق عظيم الجاه في شجة اذ ثبته **رواية** رجل الشريسي بانسيه ولا الجعد القفظ  
**رواية** علي كان جعدا حله ذا الريح عذابي **رواية** ذات صغبر اربع وللخارزي  
 كان شعور فوق الجاه دون الوقف ولا يداود فوق الوقف ودون الجاه ويسوي  
 راسه وليته الاربع شوقه بيضا قاد ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد شيتي شعور والواخفة والسلاطون وعمر يتكلمون واذا النخس كورت رواه الترمذي  
 وكان صلى الله عليه وسلم قد سقط ففهم راسه وليته واذا ذهبن لم يتبين واذا شققت راسه  
 يتبين وكان في عفتته صلى الله عليه وسلم شعرا يتبين وسكن اسن الله صلى الله عليه وسلم  
 لم يحضب اما كان اليبص في عفتته وفي الصدغين وفي الراس بند وعنه رايت  
 شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا وسيل ابو هريرة هل خيف رسول الله  
 نعم **رواية** اخربت اخربت ام حصة رحي الله عنها شعرا من شعور صلى الله عليه  
 وسلم مخضوبا **رواية** ارت شعق صلى الله عليه وسلم امرا وراي ربيعة ابن عبد  
 الرحمن شعرا من شعور صلى الله عليه وسلم امرا فيسئل يقبل امر من الطيب وكان صلى الله  
 عليه وسلم يتجمل غبا **رواية** كان يكفؤ ذنن راسه وينسج لحيته وخلق صلى  
 الله عليه وسلم في حجة الوداع **رواية** يبي بعد على جابته الامام في الايسر شعر  
 يعطيه اناسي كما سيجي في الوطن العاشر وقصر عن الله عشتق وهو عبي المروع وكان  
 صلى الله عليه وسلم يقص او يخذ من شاربه رواه الترمذي عن ابن عباس وعنه ايضا  
 من حديث زيد بن ارقم قال صلى الله عليه وسلم من ايا خذ شاربه فليس منا وقال صلى  
 الله عليه وسلم افلق حسن الحنق والاسق اذ وقصا تارب وتقليم الاظفار وتنقا الاظفار  
 في شرح السنة انه صلى الله عليه وسلم كان يقص شاربه ويأخذ من افطاره قبل ان  
 يروح ابى صلاة للجعة **رواية** الشريعة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقص نحيته من  
 عرضها وطولها ويقص ذنن في الحنق والحجم وعن انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم كان  
 لا يتنور فاذا ذكر شعور حلقه وكان صلى الله عليه وسلم كان اصح عفا كان عتفه جيد  
 دجبه او اريق ففة في صفا ففة **رواية** ابيض كاعا صيف من ففة معق كالمخلوق  
 باذا مناسكا البدن كان عرفه اللولو وكان يوحى من عرفه ينظبه واذا لم يمسكه  
 يسبي اثر ايط قبا زعانا وثبت في الصم انه ايطه كان نظيفا طيب الرائحة ولم يكن له  
 رائحة كبرية وكان ضرب اللحم سوا البطن والصدر وعرض صدره **رواية** جليل  
 المشاس والكتد بيتي كفيفه خاتم النبوة مثل زحل كذا في البخاري وفي صم

الشرح الخاطي كال ما كتاب ذي قط  
 حاروه بل بنو عيسى ويورد ذكر ان  
 الثقات من الشيطان روله البخاري

سنن يهزب منكبيه **رواية** بين  
 اذنه وعاقته وفي رواية السنن

حزين لوفي عشرة من شعرة بيضا وفي رواية  
 السنن ما عدت ما عدت في اسره وحيته

الشرح الخاطي  
 واسع الصدر بعيد ما بين الكتفين والنساء  
 عرض عظم الكتفين والترمذي  
 الراديس وفي رواية ضخم العظام  
 وفي رواية صم

ح خيلان لا فانا الت بيد السود عند نقض كفيه و بروي عند غمزون كفة  
 السير في كتاب ابي نعيم الايمن وزمزم ببيت الحامة وفي حقه الحام شعر حتم  
 ولي السير في مثل السلعة وفي انشا يرضه ناشق وفي حديث عمرو بن اخطب كسني حتم به  
**وفي** تاريخ ابن عساکر مثل السندقة وفي الترمذي ودلايل السير في كالمسألة  
 وفي الروض وسيرة ابن هشام وجميع الحيوان كاتر الحجة الفاجحة على الله **وفي**  
 تاريخ ابن خزيمة شامة حصر حتم في اللحم وفيه ايضا شامة سودا اقرب  
 الي الصفرة حوله سعرات من كابتا كانا عرف الفرس وفي تاريخ القاضي ثلث  
 سعرات حتمها في كتاب الترمذي الحكيم كبيتة الحام مكتوب في باطنها الله  
 وحس لا شريك له وفي ظاهرها توجه جثة شيت فالك مضمون **وفي** كتاب المولد  
 لابي عابد كان تورا تيلالا وفي سيرة ابن ابي عاصم عدت كعدت الحام كاد ابو اوب  
 بعيني قرطه الحام في الفاهوس قرطتا الحام بكسرافات تقطت في علي اصل مقفا  
 وفي تاريخ اليسا بور مثل البندقة من لحم مكتوب عليه محمد رسول الله **وفي** رواية  
 عن صفية بنت عبد المطلب مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله كذا  
 في جوف الحيوان فكله من دلايل السير **وعن** عايشة كتيبة صغيرة حتمت  
 الي المدهة وكان مايل القار تالت فلمسته حين توفي فوجدته قد فرغ حكي  
 هذا كله الحافظ مغلطاي كذا في المواهب اللدنية **وفي** حقيق الحيف ان عن  
 الواقدي عن شيوخه اثم قالوا في مثل في مونة النبي صلى الله عليه وسلم  
 تالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذرع الحام من بين كفيه وكان هذا  
 الذي عرف به مونة النبي صلى الله عليه وسلم قال في فتح ايارب ما ورد ان الحام  
 كان كاتر حتم او كاتمة السودا والحض مكتوب عليها محمد رسول الله اوسر  
 فانك التصور اوله الا الله محمد رسول الله لم يثبت منها نبي قال لا تقربوا  
 ومع في صحيح ابن جبان فانه عقل حيث حذ لكا وقال الهسي في مورد الفل فابعد  
 ان اورد الحديث ولفظه هنالك البندقة من اللحم مكتوب عليها محمد رسول الله  
 اختلط على بعض الرواة خاتم النبوة الذي كان حتم وخط الحافظ بن جرير على الهامش  
 البصق المذكور هو اسحق بن ابراهيم فابن سرتنر وهو صنف تركه زر  
 الجليل الطائير المورق وزدها بيضا واثار ابيه الترمذي وانك عليه الله  
 مونه حتم بضم الجيم وامكان الجيم ارجح الكف وهو صورة بعد ايجح المصاح  
 ويظهر قوله الخيلان حتم فان وهو انشاعة على الجسد قوله نفص بانوق والعين  
 واضاد المحمدي قال النووي النقص بضم النون وقتها وانقصا على الكنف وقيل  
 هو العظم ارقب الذي على طرفه وتيد بانظر منه عند الترك سمي ناقصا لانه  
 قوله بصفة ناشق بالجمجمة وانزاي تطفه لم يرتفعة على جسده وهذا الخالف  
 هو انز اللكنين بين كفيه جيت شفق صدره التزيف وحيث انز كفا  
 كان وضم بين كفيه فيق انز الحتم في قول كفا في انز الحيط في صدره **وفي**

صفة  
 الحجة

وضعت اسماء عيسى يد هيا بين كفيه

حتم

بالحالم المله والجيم قال النووي وهو  
 واحد الحمال وهو بيت كالفه لها  
 انداز كبار وعوى هذا هو الصواب  
 قال بعضهم المراد بالحلم

ولا يد ابي نعيم وما بعد ذكرت احد ان الملك عنه في انما انذي انعه عما تفر  
 اخرج صبح من جبر ابيض فاذا فرما خاف فصر على كفيه بالمينة الموقوفة نصفي  
 كالمزق ويقل ولد به والله اعلم ذكره في كفة في المواهب اللدنية **وفي** رواية في مستدرکه  
 عن وهب بن منبه انه قال لم يبعث الله نبيا الا وقد شامة النبوة بين كفيه **وفي**  
 جوف الحيوان ان خاتم النبوة لم يكن قبل سنق الصدر وقد مر في الركن الاو في ابواب  
 الثاني في وقايح السنة الثالثة من الطولد قال السريدي الحكمة في خاتم النبوة على  
 جهة الامتار الله طاملي فلكه صلى الله عليه وسلم حكمة ويعتبر حتم عليه كما حتم على الوفا  
 المهمل مستكا اودوا وما وضعه عند نقض الكف فلا تده صلى الله عليه وسلم موصوف  
 من وسوسة الشيطان وذلك الموضع يوسوس لابن ادم لا ينجازي قلبه وكان  
 صلى الله عليه وسلم على الصدق والذراعتين والاساقد انور الجرد ابردة امرجة  
**وفي** رواية ديق المسرية **وفي** رواية طويل المسرية موصوف مابين السرخ والبنة  
 شعر جري كليل **وفي** رواية كالتصيب لم يكن في صدر ولا في بطنه شعر غير عازري  
 الثنين واليطن مما سوي ذلك اشعر الذراعين واليدين واليطن اهدر طويل الترمذي  
 وفي رواية سبط الذهب رب انزحة شتم الكف والهدم بين ارفقها اصابعها رواه  
 الترمذي **وفي** رواية حتم اليدين والقدمين سبطا او بسطة الكفين **وفي** رواية رجب  
 الكفين طويل اصبع قدميه اسيا به على ساير اصابعه تالت هيمنة بنت كرم رابن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عكة وهو على ناقته وانما ع اي فدنا منه اي فاخذ بقدمه فاق  
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاني تطلت طول اصبع قدمه السباية على ساير اصابعه  
 رواه احمد والترمذي رواه البيهقي كذا في المواهب اللدنية وكان في ساقه حوش حوش  
 القيق سايد وشايد الاطراف حضات الاحصيت مبع القديين ينسوا عنها الهامد ربح  
 المشية اذا مشى تقلع كما يغيط في صبب وكان لا يؤثر في الزرع فله وتلين الضم تحت  
 قدميه وكان لا يظلم في شمس ولا قمر ولا يقع الذباب على جسده ولا ثيابه ولا يجرد منه  
 البعوض كذا نقل الامام في الدين الرازي ولا يقل توجه قط وقال ابن السكيت في النفا والسيرة  
 في اعذيب الموارد واليب الموالم يكن الهل يوذبه بقططاهه وتكريرا كنيشك عليه  
 بما رواه احمد والترمذي في الشايد عن عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يفي ثوبه وحج شامة كذا في المواهب اللدنية واذا اراد ان يتغوط انشق  
 الارض فاني تلت فايظنه وبوله وفات لذت راحة طيبة كذا في النفا وكان يتبرك بوله  
 ودمه وكان يسوق اصحابه في الشئ ويدي من لقيه بالدم وكان منواصل الامم والدم  
 الفلق ليس له راحة ومثا ليس بالي في راحة المهين يعظم النجاة وان وقت لا يدم  
 منها شيئا ولا يدم ذواتا ولا يدمح ولا يعض الدنيا ولا ما كان بها ولا يعض نفسه ولا  
 ينصرها اذا اغترب عرض والاح واذ فرغ من غط طرفه اجود الناس صدرا **وفي**  
 رواية ارجب اناس صدقوا واصدقهم لجة واوقا م ذمة واليهم عركه واكرهم عشرة  
 واحلمهم واشد حيا من العذر افي خذرها لا يثبت بصق في وجه احد تالت عايشة ما في احد  
 من نسائه الا مقنعا برخي النوب على راسه وم ان حتمه ولا يراه حتم كذا في سيرة معناه

في يد النبي الا ان يكون نبيا صلى الله  
 عليه وسلم فان شامة النبوة صح

قال الحافظ بن جرير انما ذلك في اصابع  
 رجله فقط دون اليد وعن جابر بن  
 سمع كانت حتم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من رجله سظاهن صح

من راه بدیده هابه و من قاله معرفه آجه و بهی الله دخل عليه رجل تقام بين يديه قائم  
رعدت مشد يبع من هيبته فقال له هون عليك فاني لست عليك ولا جبار وانا انا من امره  
من ترين تاكل القدي بجملة فعلق الرجل بحاجته كذا في المواهب اللدنية **وفي سيرته النبوية**  
وكان يمزج ولا يقول الا الحق جاته امرأة فقالت برسول الله اجلين علي جلد قاذ اجلك  
علي ولد الشاة قائم لا يطيقين قاذ لا اجلك الا علي ولد الشاة او جات امرأة فقالت برسول  
الله ان زوجي هربني وبعوني فقلت فقال لعل زوجك الذي في عينه بياض فرجعت وفتحت  
عين زوجي فقال ما لك فقالت اجري برسول الله صلى الله عليه وسلم ان في عينك بياضا  
فقال و هذا احد الا و في عينه بياض و قال اخرجي برسول الله ان الله ان يورجيني الجنة  
فقال ما فلانا ان الجنة لا يدخلها بحوز غولت الملع وهي بيك اجعلنا من البكار عربا  
اتربا **وفي سيرته النبوية** وكان احمر الناس يصعب له ان ياكل في ارضه حتى تروا  
رحمة لها و ليس وجهه فرسه بكمه اوردت اليه وكان الشيخ الناس و استخافه و اجودهم ما كمل  
شيا فقال لا ولا يبيت في بيته درهم ولا دينار فان فخذ ثني و لم يجد من ياتق و جاب  
الليل لم يرجع الي منزله حتى يقرب منه ابي من حجاب ابيه لا يات حده ما اتاه الله الا قوت اهلته  
عما فقط من ابر صبيد من المر والشعر لم يورث من قوت اهلته حتى رجعا جمل بلك انقضا الما  
وكان اعف و اشدهم اكراما له صحابه لا يعيد رجليه بينهم و يوسع عليهم اذا ضاف المكان و لم تكن  
ركبته تتقدمان ركبته جليسه و يجرم من خدمه وله عبيد و اما لا يرتفع عليهم في ماكل ولا  
مجلس قالا ان خدمته نحو ثمانين سنة فواته ما صحبه في حضره لا سفره الا كانت  
خدمته الي اكثر من خدمته له **وفي المشكوك عن انس** قال خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وانا ابن ثمان سنين فانا مبي علي شي قط ابي به علي يدي فاذا لم يبي لا من اهلته قال و دعني  
فانك لو قضيت شي كان هذا لقط المصائب و رواه البيهقي في شعب الامانة في تفسيره و رواه  
الله عليه وسلم في سفره فامر باصلاح مائة فقال رجل برسول علي ذبحها و قال اخر علي سحرها  
و قال اخر علي طبخها فقال صلى الله عليه وسلم و علي الخطب فقال برسول الله تحت تكفيك فقال قد  
علمت انك تكفوني و لكن اكرم ان الميز عنكم فان الله يكرم من عبده ان يراه صفتين من اصحابه تقام  
تحت الخطب و كان يجب ان يكره النكير و اذا اجاب ما يجاب له من رب العالمين و اذا اجاب ما يجاب  
قال الحمد لله علي كل حال **وفي الشفاء** كان صلى الله عليه وسلم كان يبي ابي و يكره الرابحة  
الكرهية و يقول ان الله جعل لذيق في الشاة والطيب و جعل قرة عيني في الصلاة عن انس انه  
علي الله عليه وسلم كان يدور علي شابه في انا عمة من الليل والنهار و هو احد في عشق قال  
انس و كان يحدث انه اعطى قوت ثلثين اذ حجه النبي و روي عن ابي رافع عن طاووس  
اعطى عليه السلام قوت اربعين رجلا و مثله عن صفوات ابن سليم و عند الامم علي عن صفاء  
قوت اربعين قاذ ابو نعيم عن مجاهد كل رجل من رجاء اهل الجنة و عن انس مرفوعا يعطى  
المؤمن في الجنة قوت مائة قال الترمذي صحيح في باب فاة ارضنا اربعين في حاية بلغت اربعة  
الاشهر مع قاعد صلى الله عليه وسلم في الاكل كذا في المواهب اللدنية و قالت سلمي مولات  
طاق النبي صلى الله عليه وسلم علي شابه التسع و تنهر من كل واحد منهم قدام باقي الاخرين  
و قد حفظه الله قالا حلام فبن ابن عباس قال ما اختم نبي قط و انما الاخرى من الشيطان

قال لا يطيقين قال لها الناس  
وهل الجمل الا ولد الشاة صح

قال صلى الله عليه السلام انها لا تدخلها بحوز  
ان الله يقول انا انشانا هن انشانا

بيان  
يبور

خدمته عشر سنين صح

رواه الجليل في وقد قال سليمان عليه السلام لا خوف اليك علي حاية امراه ادرسم و تسعين و الله  
فقد ذكرا قال ابن عباس كان في نظر سليمان مائة رجل وكان له ثلثمائة امرأة و ثلثمائة مائة مائة  
له اود عليه السلام عن زهد و اكله من عديت سيم و تسعون امرأة و تمت بزوجه او ربا حاية  
كذا في الشفاء و كانت برسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقا دم روي انه صارعه جماعة فكانت  
ابن عبد زيد و هو اشد اهد وقتة و كان دعاه الي الاسلام فصرعه ابي النبي صلى الله عليه وسلم  
يوم الفتح و توفي سنة اربعين و صاعا بار كانه في ليا هلية و كان شديدا فغا و دة تلك مرات  
كل ذنبا صرعة النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكره في الشفاء و صاع ابا جهل و لا يصح و ابا  
الاسد و اسمه الا سيد ابن كلث الجهمي قاله السهيلي **وفي السير** ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قد ربه ادم عكالي **وفي المواهب اللدنية** جلد البقرة و لا يجزبه عشق فينقطع ولا تنزل  
قدماه و يزيد ابن دكانة او ركابة بن يزيد عني انك روي ابي الهيثم و ابود اود في من اسيله  
كذا في منزل الحفا و كان صلى الله عليه وسلم اكثر اناس من يسما و احسنهم بشا و كان يعصب  
علي بطنه الحرف من الجوع و اتاه الله مفاته خزائن الارض فلم يقبلها و ما شكى الا صحاب اليه  
الجوع يوم الخندق و دفعوا عن بطونهم حتى رفع صلى الله عليه وسلم عن بطنه عجرما كاسي و قال  
و شد من مضغ احتشاق و طوبى تحت الخناق كنها الا وهم  
و يشرب قاعدا و رما ترب فاجبا و ينفس بشا مينا لانا و كان ينظر في المرأة و يرحل جهته  
و يحسب و رما ينظر في الماء و يسوي فيه جهته ففقد له في ذلك فقال ان الله يب من عين  
اذ خرج لافواته انا يربها لهم كذا في المنتقي و كان لا يجلس و لا يقوم الا عبي ذكرا و اذا  
اتى الي القوم جلس حيث ينزي به المجلس **وفي الشفاء** عن ابي امامة قال خرج علينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكيا علي عصي ففصله فقال لا تقووا كما تقوم الامام  
يعظم بقرام انا عبد اكل كما ياكل العبد و اجلس كما يجلس العبد و اذا جلس  
في المجلس احبتي بيديه و كذلك اكثر جلوسه مخزيا و عن جابر ابن سمرة انه سماع  
و رما جلس الرضا كذا في الشفاء و كان خلقه القلان يرضي برضاه و يحسب بسخطه و كان  
فيما ذكره المحققون محبوبا علي الاختلاف الحميدة و الاداب الشريفة من اصل خلقته و بدرا  
نظرة و لم يحصل له با كتاب ولا ربا علة الوجود الهى و خص صيته ربا بنية و كذا سائر الانبياء  
الاقبال بيك اوردتها في الشفاء و كان يقبل ثوبه و يحضه فله **وفي سيرته النبوية** و كان  
يلبس الصوف و يتعد الحضور و رفع ثوبه و يخدم و يجلب شاة و يكتس دارة **وفي الشفاء**  
يقم البيت و يكرم جنقه و يحفظ جان و يعقل ناقة اربعين **وفي سيرته النبوية**  
و كان يتي سقر و تزول للصلاة ثم كر راجعا فقيل برسول الله ان تزيده فقال اعقل تاقتي  
قالوا نحن نفضلنا قالا يستنقن احدكم باناس و توفي قصبة موكا **وفي سيرته النبوية** مقلط  
و كان لا ياكل منكا و لا علي خوان و لاني سكرية و لا خير له مرقوق اكل البيطيم با ترب  
و القتا با ترب و قال لا يكر حر هذا ابر هذا و برد هذا ابر هذا و كان يحب الحلوا  
و اهد و اجد الراب اليه الحلو بارد **وفي الشفاء** و يعلف ناضحة و ياكل مع  
الخاد و يجلي صعدا و يجعل جفا عنه من السوق و يكون في حمة اهله و يعظم من

في سلم

بلغ

متر فم

عليهم السلام و عن عائشة رضي الله عنها  
ما دعاها احد من اصحابه و لامن اهل بيته صح

العلم ويركب الفرس والبغال والحار ويرد في خلفه عبد او غيره وفي السفا وكان يوم يرق  
 قرظية على حمار محظوم يحمل من ليف عليه اكارف **وفي حديث النبي** النبي صلى الله عليه وسلم  
 يجني معه وهو راكب حتى يجله روي انه راكب يوما حمارا عربيا ايقبا وابوه هيرة معه  
 معه تقاديا باهرية اهلك فقار ما شئت برسول الله فقال اركب وكان في ابي هيرة  
 فقد فويت ليركب فلم يقدر فاستقمك برسول الله صلى الله عليه وسلم فومعا جفعا  
 ثم ركب صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا هيرة اهدنا فقار ما شئت برسول الله فقال اركب  
 فلم يقدر علي ذلك فنطلق برسول الله صلى الله عليه وسلم فومعا جميعا ثم قال يا ابا هيرة  
 اهدنا فقال لا والدي بعث بالحق لا صرعتك ثالث وذكره الحلي الطبري ايضا في  
 مختصر السيرة الا انه فيه لا يركب بدل لا صرعتك كما في المواهب اللدنية الكلام في  
 سبط شاميله وتغلبه اخلاقه كثير وجرحه واصبه واوصافه زاهر فذكر لكون آتينا  
 فيه بالعرف من الصفات ما هو في الصحيح والمشهور من المصنفات وانصرنا في  
 ذلك بقدر من كل وصفنا بعض من بعض **فخصائصه** قد جمع بعضها الشيخ جلال الدين  
 السيوطي في رسالة سماها اغنوج اليب في خصائص الجيب وقال وهي مضمون  
 في قسمين **القدم الاول** في الخصائص التي اخص الله بها جميع الانبياء  
 ولم يوصف بها غيره وفي اربعة انواع **النوع الاول** ما اخص به في ذاته في  
 النبوة اخص صلى الله عليه وسلم بانه اول النبيين خلقا وتقدم نبوته فكانت نبينا  
 وادم مخدوم في طينته وتقدم اخذ الميثاق عليه وانه اول من قال بي يوم الست  
 بربكم وخلق ادم وجميع المخلوقات لاجله وكتابه اسمه الترتيب على اهل بيته وكل سما  
 والجنان وما فيها وسائر ملكوت وذكر الملائكة له في كل ساعة وذكر اسمه في كل  
 في عهد ادم وفي الملكوت الاعلى واخذ الميثاق على النبيين ادم فما بعث ان يوصف  
 به ويصرف والبت يربه في الكتاب هبة ونعمة فيها وقت اصحابه وخلقها وامتته  
 وجب ايلس من السموات طولك وشق صدره في احد القلوب وهو الاعم وجعل خاتم  
 النبوة بطنه باثر اقله حيث يدخل الشيطان وسائر الانبياء كان الخاتم في كبره وبنانه الف  
 اسم وباشتهقات اسمه من اسم الله وبنانه يمي من اسم الله بنحو سبعين اسما وبنانه يمي احد  
 ودمر به احد قلبه وقد عرفت ههنا من الخصائص في حديث مسلم وباطلا لاطلا بكة  
 في سفره وبنانه انفس عقلا وبنانه اوتي كل الحسنت ولم يوت يوسف الا الشطر  
 وبانطق انكابت طيفه وحراسته السما من اسرار السمع والرقى بالشراب عددها  
 ابن سبعين ربايا ابويه له حتى اصابه وقد مر في ذكر نسبه وبعوله بالهبة من الفرس وبالك  
 وماضته من اوقات السموات السبع والعلو الوالي قاب قوسين ووطيه حكا كما وطيه  
 في مرسل واخطا جبريل واحيا النبي له وصلاته اماما بام وبالملائكة والملائكة  
 على الجنة والنار عددها اليبه في رويته من ايات ربه الكبرى وحفظه حتى مات  
 الصر وعاث في رويته للباري في مرتين وقت الملائكة معه وسيرهم معه حيث  
 سار عشون خلق طوع وابتا في كتاب وهو ابي لا يبق ولا يركب وبنانه كتابه محض

وبطنه ثلاثا عند ابي الوحي ورويته  
 جبريل في صورته التي خلق عليها عددها  
 اليبه في صور

دخوة من التبدل والتحرير على محمد الدهور ومشتبه عليا ما اشتهل عليه جميع الكتب وزيادة  
 جامع الكاشفة وستفن عن غيره وحيثما نظر في تزلزلهما وعلى سبعة من سبعة ابواب ديكر  
 لغة بن النبي واعطى من كثر الوتر ولم يطم منه احد وحض بالسهلة والفاحة وايد الكرمي  
 وخواتيم سنوت البقرة والسبع الطول والمفضل وبان بجزت مسرع الي يوم القيامة وفي  
 القرآن ومعان سائر الانبياء انصرفت لوقتها وبان اكثر الانبياء معان فقد زيد لها مبلغ  
 الفاديل ثلاثة الاف سوى القرآن فان فيه ستين الف مخترق تقريبا قال الحلي  
 دوما كرتنا معني ان وهواته ليس في شيء من معاني غيره اذ بان جميع له كل ما اوتيته  
 الانبياء من معاني وقضايا وجميع ذلك ليقدر بل اخص بكل نوع واول انشقاق الحزب  
 وصلى الحزب هذين النوعين وبنان من سائر الاصابع دم يبت لو احد من الانبياء منذ ذلك  
 ذكره بن عبد السلام وبان خاتم النبيين وانهم بعثت في بعث وشرعه موبد الي يوم  
 القيامة لا ينسخه ونان جميع الشرائع قبله ولو ادره الانبياء لوجب عليهم اتباعه وفي كل  
 كتابه النام والمسنون واليوم الدعوت للناس كافة وبان اكثر الانبياء تابع وارسل  
 الي الجن بالاجماع والى الملائكة في احد القلوب وزججه السبيكي وبعث رحمة للعالمين  
 حتى للكتابي تاخر اعذاره ولم يعاملوا بالفقوية كما يرالاهم المكذبة وبان الله  
 اقم بجياته واقسم على رسالته وتولي الرد على اعدائه عنه وخاطبه بالعلم مما طب  
 به الانبياء في كتابه وقرن اسمه باسمه في كتابه وقرن على العالم قاعد وانما بي بفرمانا  
 مطلقا كشرطه ولا استثنى ودفعه في كتاب عصوا عصوا بقلبه بقوله ما كذب  
 الفواد ماري وتوله تروبه الروح الامين على قلبك رسالته بقوله وما ينطق عن الهوى  
 وبقره فانما يسرناه بلسانك وبصرع ماذاع البصر وما طفي ووجه بقوله قد نرى قلبك  
 وملك في السما وبين وعفته بقوله ولا يحسد يدك فقلوثة الي عنقك وظهره وضرب  
 بقوله ام تشريح لك صدرك ووضفنا عنك وذرنا الذي انقضا فظرك كذا في  
 المواهب اللدنية ومخاطبه في القرآن باسمه بل ياتي النبي يا لها الرسول وحرم  
 على الاممة نداء باسمه وقرن على طرجه ان تقدم بين يدي خوال صدقة نشر  
 اسم ذكرا ولم يره في امته شيئا يسوع حتى يقصه بخلاف سائر الانبياء وانما جيب  
 ارحما وجمع له بين المحبة والخلة وبين الكلام والروية وكله عند سدس المطر  
 وكام موسى بالجيد عددها ابنت عبد السلام وجمع بين العبدتين والمجربتين وجمعت  
 له الشريعة والحقيقة وميكث للانبيا الا احدهما بدره فمسة موسى ح الحقر  
 وتوله اني اعلم لا ينبغي لك ان تعلمه وانت على علم لا ينبغي ان اعلمه ونصر بالرب  
 مسيرة شهر امه وسر خلقه وادق جوامع الكلم وادق مفاتيح خزانة الارض  
 على فرس الق عليه طبقة من سنوس وكلهم بجميع اصناف الوحي عددها ان  
 عبد السلام وهبط اسراجيل عليه ولم يهبط على بيتي قبله عليه هذه بن سبع وجمع  
 له من النبوة والسلطنة عددها في الف في الاحب وادق علم كل شيء الا الحزب  
 التي في آية ان الله عند علم الساعة وقد انه ادربها ايضا وامر بكنها والحلاف جار

الحفظ

ما يجوز اختراع الاحكام والامانك  
 في مجازات نبينا صلى الله عليه وسلم خاصة

في الروح ايضا ويزله في امر اليجان ما لم يبين لاحد ووعده بالطفق وهو عشيها  
 ورفعه ذكره فلان ذكره لانه جد جلاله في اذان ولا خطبة ولا تشهد الا ذكر معه وعرض  
 عليه امته يا سرهم حتى راهم وعرض عليه ما هو كابت في امته حتى تقوم الساعة  
 وهو سيد ولد ادم واكرم الخلق على الله فهو افضل من المرسلين وجميع الملائكة  
 المقربين وايد باربعة وزنا جريد وميكائيل وابي بكر وعمر واعين من اصحابه  
 اربعة حجيب وكل نبي اعطي سبعة واسم قربه وكان ازاوجه عوفانه له وثمانه  
 وزوجاته افضل من العالمين ذنوب ازاوجه وعقابهن مغفوف واصحابه افضل  
 العالمين الا النبيين وصحبت افضل المساجد وبلدت افضل ابلا وبالاجاء فيما عد  
 مكة على احد القولين فيها وهو المختار وسارعت الميت في قبره وامنا ذرا ملك  
 الموت عليه ولم يستاذن على بيت قبله وحرم نكاح ازاوجه من بعد وامنه وظنها  
 والبقيع التي دفن فيها افضل من الكعبة والحرم وعمر النبي بكنته وعوزان  
 يقسم على الله به وببسي ذلك احد ذكره ابن عبد السلام ولم تراع عورته قط ولو  
 راها احد طست عيناه ولا يجوز عليه الخطا عند هذه اليهودية والماردي قال  
 قوم ولا تسيان حكاة النور في شرح مسلم **النوع الثاني** ما اخضع به في شهره  
 وامته في الدين احق صلى الله عليه وسلم باحلام الفداء وجد الارض كلها سجدا  
 ولم تكن الا هم يقبلي الا في البيع والكنابيس والتراب ظهور اوهو التيمم  
 وبالوضوء في احد القولين وهو الاصح فلم يكن الا لكاتب دون اهمم ومجموع  
 الصلوات الحنة ومخرج احد وبالفتى ولم يبعها احد وبلاذات والاقامة  
 واقتراح الصلاة بالكبيرة طاب ثوابها وبالركوع فيما ذكره جماعة من الفرضين وهو يقول  
 اللهم ربنا للورد وباستقبال الكعبة وبالصف في الصلاة كصفوف الملائكة وبالجماعة  
 في الصلاة كما فهم من كلام ابن فرشته في شرح الجمع وجمعة السلام وبالجمعة  
 وبساعة الاجابة وبغير الاصح وبشهر رمضان واذ الشياطين تصفد في  
 وان الجنة تزين فيه وان خلوف الصائم الطيب من ربح المسكن وتستقر لهم  
 الملائكة حتى يقطر او يفرغ لهم في ارض لينة منه وبالسجود وتجمل القفل واما  
 الاكل والشرب والجماع ليل الى الفجر وكان محرم على من بدنا بعد النوم وكذا  
 كان في صدر الاسلام وبليلة القدر كما قال النووي في شرح المذهب وحمل  
 صوم عرفة كفارة سنتين كرسنته وصوم عاشوراء كفارة سنة لانه سنة  
 موسى وعند النبي بعد اكلها جنتين لانه شرع وقبلة جنته لانه شرع  
 التوراة وبالاسترجاع عند المصيبة وبالحوقة وبالحد والهد الكتاب الشوق  
 وبالحن وهم النج فيما قاله مجاهد وعكرمة وبالعبادة في العيادة وهي سيما  
 الملائكة وباللا يتزار في الارساء وان امته خير الامم وان الامم ففقت الامم  
 عندهم ولم يفضحوا واشتقوا منهم ايمان من اسم الله المسلمون والمؤمنون  
 وبمى دينهم الاسلام ولم يوصف بعبا الوصف الا الا نبي دون اصحابه ورفعه

بان  
 غضبوا

عن الامم الذي كان على الامم قلام واحدهم كثير ما شرد على من قبلهم وم  
 عليهم في الدين من حج ورفع منهم المواقف بالخطا والسيان وما استكرهوا عليه وحديث  
 النفس وان من من منهم بسيرة لم تكتب سيرة فان علما كتبت سيرة واحده ومن هم  
 جنة ولم يعلمها تكتب حسنة فان علما كتبت عندهم وضع عنهم قتل النفس في التوبة  
 وقرض موصى بها ستة وربع المال في الزكاة وشرع لهم نكاح اربعه ورحمهم في  
 نكاح غير ملته وفي نكاح الامة دين مخالطة الخايض سوى الوطي وفي اتيان المرأة  
 على اي شق شاوا وشرع لهم الخبير بين الفضا والديع وحرم عليهم  
 كشف العورت والتصوير وشرب السكر وعصا من الاجاء على ضلالة واجام  
 حجة واختلافهم رحمة وكان اختلاف من قبلهم عذابا والطاعون لهم شهادة  
 ورحمة وما دعوا به اسجيب لهم وما كانوا صدقاتهم في بطونهم ونيابون  
 عليها ويجعل لهم النواب في الدنيا مع اخوان في الاخوة ويفقر لهم الذنوب  
 بالاستغفار ووعده ان لا يهلكوا بجمع ولا يفرد من غيرهم بسيرة صلواتهم ولا  
 يفرقه ولا يفرد مواعيد اب عذب به من قبلهم واذا شهد الا ثمان منهم حابة  
 ردم واقل منهم محمل واكثرهم احل واقرهم ايمان وادرتوا العلم الاول والعلم  
 الاخر وفتح عليهم خزائن كل شئ حتى العلم وادنو الانساب والاستناد والاعراب  
 وقصيف الكتب ولا تترار ظايفة منهم على الحق حتى ياتي امر الله ويزم انطاب  
 واوقاد وجبا وايداك ومنهم من يبصلي اماما بعيسى ابن مريم ومنهم من يجرب  
 حياي الملائكة في الا يستغفروا عن الخطايا بالسيب ويقانلون الدجال وعلموا وهم كاتبنا  
 بني اسرائيل وتسمع الملائكة في السماء اذانهم وتبليغهم وهم الحادون له على  
 كل حال ويكروا على شرف ويسبحون عنه كل هبوط ويقولون عن اداة الامر فعلات  
 ثنا الله واذا تحبوا هلقوا واذا تنازعوا سجدوا ومصاحفهم في صدورهم  
 وقصم ساقه وقصدهم ناه وظالمه مفقوده وليس منهم احد الا مرحوما وبليغون  
 انوان ثياب الجنة وبراعون الشمس لصلاته وهم اصد وسط عدوون بتزكية الله  
 وتحترم الملائكة اذا اتوا واقرض عليهم ما اقرض على الانبياء والرسل وهو الوصو  
 والنفس من الجنة والنج والبهاد واعظان من التواكل ما اعطى الانبياء وقال الله في  
 حق نوح ومن قوم موسى اصد وعدون باحق وبه بعد لوت وتودوا ان القاد ياربنا  
 الذين امنوا وتوديت لهم في كبرهم بيابها انما كرم وطمان ما بين الخطايا  
**النوع الثالث** فيما اخضع به في ذاته في الاخوة اخضع صلى الله عليه وسلم  
 بانه اول من تشق عنه المرض واود من يفوق من الصفة وبانه يجسر  
 في سبعين اها ملك وحشر على البراءه ويادون باسمه في الموقف وببسي  
 في الموقف اعظم الخلد من الجنة وبانه يقوم عن جبين الفرس وبالطعام الجود  
 وان يبدى كفا الحمد وادم وما دونه تحت لوابيه وانه اما النبيلين يومئذ  
 وقايدهم وخطيرهم واول شاة واول منشفة وباشفاة العظي في فضل  
 القفا وباشفاة في ادخال قوم الجنة بقر حساب وباشفاة فيما استغف

لعين تجر وجبت له الجنة وكان الامم  
 السالفة اذا شهد منهم

ويلبسون

انوار ان لا يدركها وبالشفاعة في ادخال نوم الجنة بقدر حساب وبالشفاعة في حق الحق  
 انوار ان لا يدركها وبالشفاعة في رفع درجاته فاس في الجنة كما يجوز النور في انوار من الكفا  
 والحق قبلها به وورثت في الاحاديث به في البرية قبلها وبالشفاعة في خلد في النار من الكفا  
 ان يحقق عنهم العذاب وبالشفاعة في اطفال المشركين ان لا يبيدوا وانه اول من يجوز  
 على الصراط وان له في كل شفاعة من راسه ووجهه نوراً وليس كذلك في الانوار وورث  
 اهل الجنة بغض ابصارهم حتى قرأ بنته على الصراط واول من يفتح ابواب الجنة واول  
 من يدخلها وبعث ابنته وبالكوشة والوسيلة وهي اعلى درجة في الجنة وقوم  
 من رتب الجنة ومنبع علي نوره من تنق الجنة وعابن ويرة روضته من رايها  
 الجنة ولا يطيب منه شهيد اعلى البليغ ويطلب من رايها وكل سبب وشي  
 منقطع يومئذ الا سببه وشبه فقيل معناه ان امته ينسبون اليه يوم القيامة  
 واهم ما يراد بالابناء لا ينسبون اليهم وقد ينفع رويته بالنسبة اليه يومئذ **الشيء الرابع**  
 ما اخبر به في امته في الاخرة **الشيء الخامس** ما اخبر به في الاخرة  
 صلى الله عليه وسلم بان امته اول من تنتشق عنهن الارض من الاعم وباتوا يوم القيامة  
 عزاً مجيدين من اثار الوضوء ويكونون في الموقف على كرام وعلم نوراً كالانبياء  
 وليس لغرض الانور واحد وهم سيمان وجبرهم من اثار السموات وسبي درجهم بين  
 ايديهم ويكونون كتبهم بايديهم وعجز عن ابقا في الدنيا وفي البرزخ لتوان القيمة المحسنة  
 ان يروى وتوخذ ثيورها بذنوبها وتخرج منها بلا ذنب تخفف عنها باستغفار المؤمنين لها  
 ولها عاقبة وما سببها وليس من قبلهم الا سي في فاد عكره ويصحبهم قبل الخلايق ويتفرغ لهم  
 الخيرات وهم اعدل الناس ميزاناً وتزلوا منزلة العدول من الحكام فينتهرون عبيد الناس  
 ان رسالهم بلغهم ويدخلون الجنة في كل سائر الهم في احد احتياقي للسبكي في تفسيره  
 وذكر الامام في الدين الرازي ان من كانت معيته اظهر يكون ثواب امته اقل ماله  
 السبكي الممنون الامة فان جعلت نبيا اظهر وثواب اكثر من سائر الهم **الشيء الثاني**  
**الشيء الثالث** ما اخبر بها عن امته منها علم مشاركة الميمالك ومنها ما يعلم وسواربه  
 انواع **الشيء الرابع** ما اخبر به من الوحيات والحكمة فيه زيادة الزلف والدرجات  
 حضرة الله عليه وسلم بوجوب صلاة الكوفعي والوتر والترجمه اي صلاة الليل  
 والسواك والمبجحة والمشاويع والامام في السنة ورهقي الخبر الحديث في السنة  
 وغيره في الجنة وورد في حديثه واربع عند الزوال ورد عن سعيد بن المسيب  
 ومصابة العمد وان اكثر عدد وزادوا على الصنف وتبين المنكر ولا ينقطع  
 الخوف وقتاً من حات من المسلمين معسراً على الصبح وقد كان يتعلمه نكره الا لا يجوز  
 كذا في سيرة مفلطاي وتخير نسا به في فراقه واختياره على النجم واما كرم  
 بعد ان اخترته في احد الوجع بين ونزك التزوج عليهم والمثليين من عن نفسه ذلك  
 لتكون المنه له صلى الله عليه وسلم وان يقول اذ اراي ما يجبه بيك ان العيش  
 عيش المصطفى في وجه حكا في الروضة واصحابه ان يودى فيمن الصلاة كاملة

لا ينفع صح

لا تمل فيها فيما ذكره الماوردي وغيره واما ما كل تطوع مشرع فيه حكا في الروضة وصلها  
 وان يدع باليتي احسن وكلف من العلم وحس ما كلف الناس باجمعهم وكان مطالباً بروية  
 مشاهد الحق مع معاشرة الناس بانفس والكلام ذكر ان لا يشته بن سبع وبن افا  
 في تلخيصه وما يؤخذ عن الدنيا حاة الوحي لا يسقط عنه الصوم والصلوة وسائر  
 الاحكام ذكر في زوايد الروضة عن ابن القاص واقفال وحرم به ابن سبع ونقله ابن  
 الملقن في المضايح **الشيء الثاني** ما اخبر به من الخيرات حضرة صلى الله عليه وسلم  
 بتجريم الزكاة والصدقة في صدقة التطوع فولا في سيرة مفلطاي وتخريم  
 الزكاة على الله في الصدقة ايضاً وعليه للمالكية وعليه حوا الي الله في الاصح  
 وتخريم كون الله عمالاً على الزكاة في الاصح وصرف السنة واكتفاء بهم واكثر  
 احد من وند اسمعيل ورد به حديث في المسند وم الرجو من قوله والامام له راحة  
 كريمة كالنوم والمصل والكرات وقد حذروا اذا اشرف في تطوع نزعها اخاصه كذا في  
 سيرة مفلطاي والامام منكب في احد الوجع بين فيها والاصح في الروضة كراهية  
 وتخريم الكتابة والشعر ما الماوردي وكذا روايته والقرابة في الكتاب وتنع لامته  
 اذا السها حتى يقاتل او يحكم الله بينه وبين عوف وقد حذروا وتذكري الانبياء والملت  
 ليشتكروا ومد العين اليها منته به الناس وخاتمة الامين وهي الامام الى صياح من قد  
 اوصرب على خلاف ما ينظر وكذلك الانبياء وان يخدم في الرب فيما ذكره بانها صولها  
 بالجهود والصلوة على من عليه دين من ضمة واحسن كراهية وتخريم عليه حو يدان  
 احد الوجع بين ونكاح من لم تساجر في احد الوجع بين ونكاح الكاتبة في الشري بها  
 ونكاح الامة المسلمة ولو قدر نكاح امته كان ذلك منهاحاً ولا يتم قبته ولا يترطى  
 حقه حنية خوف العنت والافقد الطول وله الزيادة على واجهه قادم الامام  
 ولو قدر نكاح الزور في حقه لا يلزم في حقه الولد قادم بن الرفة وفي صور ذلك  
 في حقه قل وكان اذ اضطرر لم يعد كذا في حديث مرسل في حقه المرحوم والنكاح  
 قاسا على اصحابه كارهة وم ارم من قوله لعدان سبع من خصايصه حريم الاما  
 اذا سمع الكبير **الشيء الثالث** ما اخبر به من اللباجات اخبر صلى الله  
 عليه وسلم باباحة الملت في المسجد حيا وقفاً خلاف وانه لا ينقض وضوءه بالنوم  
 صحتها ولا يمس اي بلس المراق وان ذكر في احد الوجع بين وصولها واياحة  
 العملة بعد العصر وعلى الصغيرة في الصلاة فيما ذكر بعضهم وبالصلوة على لقا  
 عند اي حقة وبجوز صلاة الوتر على الراحله به وجوبه عليه ذكره في شرح المفه  
 وبالامامة جالساً فيما ذكره قوم والقبلة في الصوم مع قوع سهوته والوصار  
 واياحة دخول حكة بغير افرام واستمرار الطيب في الامام فيما ذكره  
 المالكية وقهر من شغل على طعامه وسرايه ويجب على مالكها البذر وان  
 يقدي يبرجحة ماجة رسول الله صلى الله عليه وسلم واياحة النظر الى الاقديا  
 والخلق بين ونكاح اكثر من اربع نسوة وكذلك الانبياء والنكاح بلفظ الامة

وكان يغان على قلبه فليسغفر الله تعالى سبعين مرة ذكره ابن القاص صح

لعله كارهة

حين

هذه

وتزوجها القسوس في الطرفين بغير اذنها  
ولا اذن وليها صحر

وبلا مهر ابد وانها وبلا ولي وبلا شهود وفي حال الاطلاق وبغير رضيا المرأة فتور عن  
نكاح امرأة خيثة زواجا لاجابة حرمة علي غيره خطبتها او تزوجة نزع علي زوجها طلاقا  
وكان له تزوج المرأة من ثيابها اذنها والاذن وبها اذنه اجبارا الصغيرة من غير شائسته  
وزوج ابنة حنيفة وجودها العباس رقدت علي الخرب وقال للشركة هرب انك ان  
يزوجك فزوجها وهو يومئذ صغير لم يبلغ وزوجها بعد تزويجها فدخل اليها عليها تزوج  
الله بغير عقد من نفسه وبغير الاروضة عن هتك بقوله وكان في حله بحلله الله وكنه  
تعالى المقنت من غيره في وجه حياها الرافعي والجمع بين المرأة واختها وعملها واختها في احد  
الوجهين وبين المرأة وابنتها في وجه حكاها الرافعي وعنف امته وجعل عتقها صدقاتها ونكاح  
من ابلغ فيما ذكره ابن شيرازي لكن الاجماع علي خلافه وترك القسم بين الزوجين في احد  
الوجهين وهو المختار ولا يجب نفقته في وجه كالمهر وعلي الزوج لا يتفكر في ان يتفكر  
طلاقه في الثلاث في احد الوجهين وعلي الحصر قبل تحلله من غير حلال ولا تحلله  
ابدان مخرج قابل صحت الخنا بغير الحيا في حقها كالنسي في حقها وحرمة امرته  
فلم تحرم عليه ولم تنكره كمنع وكان له ان يستنشق في كلامه بعد حين منفصلا واصفقا  
ماقت من الفتيمة قبل الفسمة من جارية وغيرها وحسن النبي والفتيمة واربعه  
اخماس النبي وان تجبي الموانع لنفسه ولا ينفق ما حياها والقفل بمكة والقفل بمكة  
ولعن من خشا بغير سبب ويكون له رحمة وانقض بجلد وفي غيره خلاف لنفسه واللعن  
وان يشهد لنفسه وتولد وان يقبل شهادته له وتولد ويقول الهدي غلا في غيره  
من الحكم ولا يكونه الفتوى في حال الغضب ذكره النووي في شرحه قسم وكان  
له اذنه عواطف بلهق الصلاة وليس لنا ان نضلل علي بن اركن ومعه عن امته  
وليس لاحد ان يجبي عن الغير بغير اذنه واكل من طعام الجاه مع نهي عن ذلك  
عن ابن القاسم وانكرها البيهقي وقادانه مباح فلا ممة والبرق بيت وكنه  
ما سبه وجماعه عن ابن سبب وكان يقطع الاراضي قبل فتحها من الله ملكه الرضا  
كلها واقتب النفاي بكن من عارض او لا ويقيم الدراري فيما افطهم وقال انه صلى الله عليه  
وسلم كان يقطع ارض الجنة فارض الدنيا اولى **النوع الرابع** اما انقصه  
من الكرامات والفضائل انقصه صلى الله عليه وسلم بمنصب الصلاة وبانه لا يورث وكذلك  
الانبياء وبان ماله باق بعد موته علي ذلك يفتي منه علي الله في احد الوجهين وصحة  
امام الحرمين واستدلوقة تمام وجب علي من حضر ان يبيد كبقية دونه حكا في  
زوايد الروضة عن جماعة من الصحاب ومحرم روية الشخص ازواجه في المازر  
كما صرح به القاضي عياض وغيره وكشف وجوهها وآفتهن للمشاهدة او غيرها  
وسواها من ضائقة وان امان الموضي ووجوب جلوسهن بعد في البيوت وحريم  
خروجهن رابع او عمرة في احد الفتويين لمن ولا كره الجاوس في المسجد الحرام  
والجارية وان تطلع في الصلاة قاعد اكتطوعه قابعا وان عمله له فاقلة في حيا  
المصل بقره الله اعليها ابها النبي ولا يجازي وكان في علي من دعا وهو في اهلها

فصل

ذكره

ان يحببه ولا تبطل صلواته وكذلك الانبياء ومن تكلم وهو يخطب بطلت جمعة والكناح  
في حقه عبادة مطلقا كما قاله السبكي وهو في حق غيره ليس بعبادة عندنا بل المباحات  
والعبادة عامرنة والكذب عليه كبير ليس كالكذب علي غيره وقال المجتهد ردة بن  
كذب عليه لم يقبل روايته ابد او ان كاتب فيما ذكره خلائق من اهل الحديث وبحر المنقذ  
بين يديه ويرفع الصوت فوق صوته والجهر له بالقول ونذاه من وراء الحجرات والصياح  
به من بعيد وطهارة دمه وبوله وغايته ويستشفى بها ولا خلاف في طهارة شعره وفي غيره  
خلاف والعصمة من كل ذنب ولو صغيرا وسهوا وكذلك الانبياء وينزه عن فعل الكفر ومحبة  
فرض وتجب محبة اهل بيته واصحابه ومن استهان به كفر ورتنا بحضرة ومن سبه قتل  
وكذلك الانبياء ولم ينع امرأة نبي قط ومن قذف ازواجه فلا توبة له البته كما قاله ابن عباس  
 وغيره ويقتل كما قاله القاضي عياض وفي قول يخص القتل عن سب عائشة ويحد في غيرها  
حديث وكذا من قذف امرأته من اصحابه واولاد بناته ينسبون اليه ولا يتزوج علي بناته  
ومن صاهر من الجاهل لمدخل النار ولا يجهد من صلي التبة لافئمة ولا يسره ويختص  
 صلاة الخوف بجهد بقول ابي يوسف والمزني ويجل منصبه عن الدعاء بالرجوع فيما ذكره  
 جماعة وعمر النقتن علي نفس خاتمته ولا يقول في الغضب والرضى الا حقا وروياه وحكي وكذلك  
 الانبياء ولا يجوز علي احد من الانبياء الجون ولا الاغما الطويل الرمن فيما ذكره الشيخ ابو حامد  
 في تعليقه وجزءه بالمعصية في خواشي الروضة وصرح السبكي علي ان اعلم مخالف اعلم غيرهم  
 كما ظف نومهم نوم غيرهم ولا اعلم فيما ذكره السبكي ويخص من شابهنا من الاحكام كجعله شهادة  
 حنيفة بشهادة رجلين وترخيصه في ارضاع سائر وهو كبير وفي النياحة للملك المرأة وفي  
 تعجيل صدقة عامين للعباس وفي ترك الاحد اذ لا سابت عيسى وفي الجمع بين اسمه وكنيته  
 للولد الذي يولد له وفي الاحمية بالعناق لاني برده ابن نيا وفي نكاح ذلك الرجل بجمعه من  
 القرآن فيما ذكره جماعة ومراد به حديث مرسل واصام اطفال اهل بيته وهو صنعا وكان يحرم  
 علي الصحابة اذا كانوا معه علي امر جامع ان يذهبوا حتى يستاذنوه وكانوا يقولون له يا نبي الله  
 يقال لغيره فيما ذكره بعضهم وكان يري من خلفه كما يري من امامه ويرى في الليل وفي الظلمة  
 كما يري في النهار والصورة بقره يعذب الما المالح ويجزي الرضيع وابنه ابض غير متغير اللون  
 ولا شعر عليه ويبلغ صوته وسعه ما لا يبلغه غيره ونظام عينه ولا ينام قلبه وما تاب قط ولا احتار  
 قط وكذلك الانبياء في الملائة وعرفه اطيب من المسك وكان اذا مشي مع الطويل طاله واذا جلس يكون  
 كنفه اعلى من جميع الخالسين ولم يقع ظله علي الارض ولا روي له ظل في الشمس ولا قمر ولا يقع علي ثيابه ذباب  
 قط ولا اذاه الفل ولم يكن لقدمه احض وكان خضر رجليه متظاهرة وكانت الارض تقوي له اذا مشي  
 واوتي قوة امرهين في الجماع والبطش عن انس قال فضلت علي الناس باربع بالسماحة والشجاعة وكثرة  
 الجماع وشدة البطش كذا في سيرة مططاي ولم ير له ارض طاعة بل كانت الارض تبطله وكذلك الانبياء  
 ولم يوح في نسبه من لدن ادم سفاك ونكست الاصنام طولك وولد محتونا ومقطوع السن ونظيفا ما به  
 قد سر ووقع الي الارض ساجدا ارفعها اصبعه كالمضرع للبهمل ورات امر عنه ولا دنه نواخرج منها  
 اصاله قصود الشام وكذا لك امهات النبيين يرين وكان ممد يجره بخره الما يذكره هذه ابن سبب

وكان القريظا غيبه في هدمه ويميل حيث اشار اليه وتكلم في المهد وتظلم الغامد في الخمر وتقبل اليه الشجرة ادا سبق اليه وكان يبيت جابجا ويبيع ما عا بطعمه ربه ويسقيه من لبنه وكان يوعك كما يوعك رجلان لمضاعفة الاجر وردت اليه الروح بعد ما قبض ثم خير بين البقا في الدنيا والرجوع الي الله فاختر الرجوع اليه وكذلك الانبيا وارسل اليه ربه جبريل الاله ايام فرجته يساله عن حاله وسمع صوت ملك الموت باكيا عليه ينادي واحمداه وصلي عليه ربه وصلي عليه الناس فواجا بغير امام وغيره وفا الجنانزة المعروف وترك بلاد دن ثلاثه ايام ودفن في بيته حيث قبض وكذلك الانبيا وفرش له في لحده قطيفة والامران في حقا مكر وهان واظلمة الارض يوم موته ولا يضحك في قبره وكذلك الانبيا ولم يسلم من الضغطة لاصالح ولا غيره سواهم وتحرم الصلاة علي قبره واتخاذ مسجدا ولا يبلى جسده وكذلك الانبيا لا تاكل لحومهم الارض ولا السباع ولا خلاف في طهارة ميتهم وفي غيرهم خلاف ولا تجري في اطفالهم النوقف الذي لبعضهم في غيرهم ولا يجوز للضطر كل سنة نبي يوم حي في قبره يصلي فيه باذان واقامة وكذلك الانبيا ولهذا قيل لعدة علي ان واحه وكل تبسب سلك يبلفه صلاة المصلين عليه ويجوز عليه اعمال امته ويستغفر لهم والمصيبة عونه عامه عامة لامته الي يوم القيامة ومن رآه في المنام فقد رآه حقا وان الشيطان لا يتمثل في صورته ومن امره باصر في المنام وجب عليه امتثاله في احد الوجهين واستحب في الاخرى وقراءة احاديثه عبادة يثاب عليها كقراءة القرآن في احد الروايتين ولا تاكل النار شيئا من وجهه وكذلك الانبيا والسمي باسمه يموتون ونافخ في الدنيا والاخره ويكره ان يحل في الخلا ما كتب عليه اسمه ويستحب الغسل لعزاه حديثه والطيب ولا ترفع عنده الاصوات ويقر اعلي مكان عال ويكره لغاربه ان يقوم لاحد وحملته لا تزال وجوههم بضرة واخصوا بالتلقب بالحفاظ وامراء المؤمنين من بين ساير العلماء ويجعل كتبه علي كرسيه كالمصحف وتثبت الصحبة لمن اجتمع به صلي الله عليه وسلم لحظة بخلاف التابعي مع الصحابة فلا تثبت الصحبة الا بطول الاجتماع معه علي الاصح عند اهل الاموال والفرق عظم منسوب النبوة ونورها فبمجرد ما يقع بصريح علي الاعرابي الخلف ينطق بالحكمة واصحابه كلهم عدوك فلا يبحث عن عدالة احد منهم كما يبحث عن ساير الرواة ولا يكره للنساء باره قبره كما يكره لهن ساير القبور بل يستحب كما قاله العراقي في نكتة انه لا شك فيه والمصلي بمسجده لا يبصق علي يساره كما هو السنة في ساير المساجد والله اعلم وتحدثت كتبنا ان جملة الحضايص اربعاءه وامره هو حديثنا التي اختص بها عن الانبياء ما تكلمت واربعون والتي اختص بها عن الامة ما يتاثر ثم الحقت بهما زيادات بعد ذلك تقارب الخمسة **ذكر معجزاته** صلي الله عليه وسلم المذكورة في هذا الباب مجموعها منها القرآن وهو اعظمها وادومها وشق الصدر واخباره عن بيت المقدس والشقاق القم وسجدي في السنة التاسعة من المبعث وان الملا من قريش تعاقدوا علي قتله فخرج عليهم فخصوا ابصارهم وسقطت اذانهم في صدورهم فاقبل حتى قام علي كعبه فقبض قبضة من تراب وقال شاهت الوجوه وحصبهم فما اصاب رجلا منهم شيء من ذلك الحصا **سبح** الاقل يوم روي يوم حنين بقبضة من تراب في وجه القوم فزعمهم الله تعالى وسبح القليل في الغار وما كان من امره ان مالكا اذ تبعه في الهجرة فساخت قوائم فرسه في الارض الجبل وسبح علي ظهر عناق ليريد عليها الخل فدرت ودعوته لامر معبد ودعوته لعمران الله يعزبه الاسلام

3  
11  
5  
1

ودعوتها

ودعوتها لعلي ان يذهب منه العرو والبرد وتقل في عينيه يوم خيبر وهو ارهد فعوفي من ساعته ولم يرد بعد ذلك وورد عين قتادة بن النعمان بعد ان سالت علي خيبر فكانت احسن عينيه وذلك يوم طرد كذا في المستدرک وفي رواية يوم روي وقال للشاهلي بالخندق قال السهميلي فكانت لا ترد الا اذا رمدت الاخرى وعند الدار قطوع حد قنائه واستغرب ذلك في سيرة مغلطاي وهو علي جبل جابر فصار سابقا بعد ما كان مسبقا ودا علاش بطول العمر وكثرة المال والولد فمات وله من العمر مائة وثلاث سنين وقيل تسع وتسعون سنة قال ابن عبد البر وهو اصح يقال انه ولد له مائة وثلثون ثمانون منهم ثمانية وسبعون ذكرا واثنان اناث وفي عمر جابر بالبركة فوافي غرماه وفضل ثلاثون وسقا واستسقى صلي الله عليه وسلم فطرد واسبو عاتم استسقى لغيره فاجاب السحاب ودعا علي عتبه او عتيبه ابن ابي طالب فاكله الاسد بالزرق من الشاه وشهدت له الشجرة بالرسالة في خبر الاعرابي فقال هل من شاهد علي ما تقول فقال نعم هذه الشجرة ثم دعاها فاقبلت فاستشهدت لها فشهدت انه كما قاله ثلاثا ثم رجعت الي منبتها وامر شجرتين فاجتمعتا ثم افترقتا وامر انسانان ينطلق الي نخلات فيقول لمن امرني رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يجتمعن فاجتمعتن فلما قضى حاجته خلفهما امره ان يامرهن بالعود الي اماكنهن فعدن ونام فجات شجرة تشق الارض حتى قامت عليه فلما استسقط ذكر له ذلك فقال هي شجرة استاذنت مني ان تسلم علي فاذت لها من سبها هو يسير ليل علي راحلته بواد بعرب الطائف في منصرفه عن غزوة الطائف اذ عشي عهدة في سواد الليل وهو في سن التورم فافترجت له المسد نصفين فمربن نصفها وبقيت متفرجة علي جالها وسجى في غزوة الطائف وسلم عليه الشجر والحجر ليالي بعث السلام عليك يا رسول الله وقال اني لاعرف عجل كان يسلم علي عكة قبل ان ابعث اني لا عرفه الا ان خرجت مسلم من حديث جابر بن سمرة وقد اختلف في هذا الحجر فقيل هو الحجر الاسود وقيل حجر غيره بزقاق يعرف به بكة والناس يبركون به بسمة ويقولون انه الذي كان يسلم علي النبي صلي الله عليه وسلم متى اجتاز به وحكي عن ابي جعفر الميالي نسي انه قال اخبرني كل من لقبته بكة ان هذا الحجر بعني المذكور هو الذي كلم النبي صلي الله عليه وسلم وفي التفسير الكبير للامام البخاري في الدين الرازي روي انه صلي الله عليه وسلم كان علي شط ما وقعد عكرمة بن ابي جهل وقال ان كنت صادقا فادع ذلك الحجر الذي في الجانب الاخر فليسبح ولا يعرق فاشار اليه النبي صلي الله عليه وسلم فالتلع الحجر من مكانه وسبح حتى صار بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم وشهد له بالرسالة فقال له النبي صلي الله عليه وسلم كفيك هذا فقال حق يرجع الي مكانه قال القسطلاني ولما رآه لعزوه والله اعلم بحاله كذا في المواهب اللدنية وحن الرية الجذع وسبح الحصا في كفه وكذلك الطعام كان يسبح لتسبيحه وهو يوكل واخبرته الشاة بسمها وفي ابي داود اكل من شاة لعمة ثم قال ان هذه تخبرني انها اخذت بغير اذن اهلها فنظر فاذا هو كما قال كذا في سيرة مغلطاي وشكى اليه البوير قلة العلف وكثرة العمل وسالته الظبية ان تخلصها من الجبل لترضع اولادها وتعود فخلصها فنظمت بالشهادتين واخبر عن مصارع المشركين يوم بدر فلم يجد احد منهم مصرعه واخبر ان طائفة من امته يغزف في البحر وان امراة بنت لحيان منهم فكان كذلك

الذي دعا الي الاسلام



وقال عثمان تصيبه بلوي شديدة وكانت وقيل وقال للاضار انكم ستلقون بعدي اثره فكانت  
تعاين معاوية وقال في الحسن هذا سيد واجل الله سبحانه به بين فتيان من المسلمين والخبير  
بقتل عبلة الخان وهو الاسود العيسى الكلاب وهو يصنع الميم ليلة قتل وعن قتله وقال  
لثابت بن قيس لعيش حميد او تقاتل شهيد اقلعه انه مات فقال ان الارض لا تقبله فكان ذلك  
وقال لرجل بكل بشا لكل حينك فقال لا استطيع فقال لا استطعت فليطوق ان يرفعها اليه بعد  
ودخل مكة عام الفتح والاصنام معلقة حول الكعبة ويديه قضيب فجعل يمشي اليها ويقول جا  
الحق وزهق الباطل وهي تتساقط وشهد الصب برسالة وشهد الذيب بنبوته رواه ابو  
عن ابن حبان كذا في سيرة مغلطاي واطعم الفاضل صباغ شعير وجمعة في بيت جابر بالبحندق  
فشبعوا والطعام اكثر ما كان واطعمهم من تمر يسير وجمع فضل الانزاد علي الطمع  
فدعا لها بالبركة ثم قسمها في العكر فقامت بهم واتاه ابو هريرة بثمرات قد صفت في  
يده وقال ادع الله لي فممن بالبركة ففعل قال ابو هريرة فاخرجت من ذلك التمر  
كذا اذ اوسق في سبيل الله وكنا فاكل منه ونظم حتى ان قطع في زهر عثمان ودعي اكل  
الصفة لعصبة تريد قال ابو هريرة فجعلت انظروا حتى قام القوم وليس في العصبة الا اليسير  
في نوحها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار لعمه فوضعها علي اصابعه وقال كل بسم الله  
فوالذي نفسي بيده ما زلت اكل منها حتى شبعت ونزع اللامن بين اصابعه بالحديبية حتى شرب القوم  
وتوضوا وهم الف والاربعين واتي بحد فيه ما نوضع اصابعه في الفتح فلم يسع فوضع اربعة  
منها فاكلها فوضوا الاربعة وهو ما بين السبعين الي الثمانين ومرة اخرى وهو ثلاثاين  
وحديث المزاد بين الذين لم يتقصا قال عثمان شربنا منها ونحن نحو الاربعة وورد في عزوة تترك  
عليها لا يروي واحد او القوم عشايش فسكوا اليه فاخذ سهما من كنانته وامر بفرسه فيه فغار الما  
وارتوي القوم وكانوا ثلاثين الفا وشكى القوم ملوحة ما هم فجاء في نفر من اصحابه حتى وقف علي يدهم  
فتغل فيه فتجر بالبا العذب للعين وانت امرأة يصيح لها افرج فمسح علي راسه فاستوى شعره  
وذهب داه فصح اهل اليمامة بذلك فانت امرأة الي مسيلة يصيح لها فمسح علي راسه فصالح  
وبقي الصلح في نسله وانكسر سيف عكاشه في يوم بدر فاعطاه جولا من حطب نصار هدي في يد  
سيفا ولم يزل بعد ذلك عنده وعوت كدية بالبحندق عسرا ياخذها المولى فصرها فصارت  
كتيبا الهيل ومسح علي رجل الي رافع وقد انكسرت فكان له لم يشتمكها قط وفي البخاري اصببت  
رجل عبد الله بن عتيق فبريت مسحة من جنبها وقدم الطفيل بن عمرو العوسبي وكان شريفا فاسلم  
وكال يارسول الله في امر مطاع في قومي وانا راجع اليهم فداعهم الي الاسلام فادع الله ان يجعل  
لي اية تكون عوننا عليهم فدعاه فطلع نور بين عينيه مثل المصباح حتى اشرف علي قومه  
قال فقلت اللهم في غير وجهي الي احشى ان يطنوا انها مثلة وقعت في وجهي لغرافي  
ديهم فتحول النور فوقع في راسي صوت كالقنديل المعلق فاسلم علي يده فاس ومن  
معجزاته احياء الموتى باذن الله واسماع الصم وبرد الشمس وقلب الاعيان والاطلاق  
الغيب وظل الغمام وابر الالام كذا ذكر في سيرة مغلطاي ومعجزاته صلى الله عليه وساه  
الكث من ان يحصها كاتب او يحصها ديوان كذا ذكره في سيرة اليعمرى

### ذكر ارضاع

الاطار وعدوها وما وقع عندهم قال اهل السير لم تصف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم امة احنة ثلثة ايام وقيل سبعة ايام ثم ارضعه ثوبه الاسمية  
جارية ابي لب انما قبل قدم حليمة من قبلتها ثم ارضعه حليمة روي انه ارضعت ابي  
صلى الله عليه وسلم ثمان سنون غير امة ثوبه وحليمة وخوله بنت المذركرها ابو الفتح  
اليعرب دام اذن ذكرها ابو الفتح عن بعضهم والمورث انما الحواضن واحراة سعديك  
غير حليمة ذكرها ابن القيم في الهدى وثلث سنون اسم كل واحدة منهن عانكة نقله  
السرياني عن بعضهم في قوله صلى الله عليه وسلم انا ابن المولى تك من سليمان كذا في ميزان الحقا  
**وفي** حقيق الجواما الموانك ثلث سنون كن من امهات النبي صلى الله عليه وسلم **وفي**  
نماية ابن الاثير الموانك جمع عانكة واصل العانكة المفضحة بالطيب والموانك  
ثلث سنون كن امهات النبي صلى الله عليه وسلم احراة عانكة بنت هلال بن قاز ابن ذكوان **وفي**  
ام عبد مناف ابن قيس والثانية عانكة بنت صرق ابن هلال **وفي** ام وهب ابو امية ام  
النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى من الموانك عمة الثانية عمة الثالثة عمة **وفي**  
ولموا سليمان فخر بين الولادة والمشهور انها ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الخير الاروي ثوبه اسمية جارية ابي لب **وفي** نشأ هذا النبوع عز ابن عباس  
ارضعه ثوبه بعد مضي ثلثة ايام من مولد النبي صلى الله عليه وسلم من قبلتها بعد  
اربعة اشهر وكانت ثوبه قد ارضعت فقه حمزة بن عبد المطلب وارضعت جونا  
ابا سلة بن عبد المزد الحزوي **وفي** الموانك الدنية ارضعه صلى الله عليه وسلم  
ثوبه عتيقة ابي لب اعتمها حين بشرته بولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تودع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كرمها وتكرها خديج وهو يومئذ امه وكان احمد بن محمد  
اعتمها ابولب بعد ما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المدينة فاتا به الله عليه ذلك  
بان سقاه لبنه كل اثنى في ثلثة اشهر الايام كذا في سيرة مغلطاي والمتقي وكان  
عليه صلى الله عليه وسلم يبعث اليها من المدينة بكسوة وصدقة حتى ماتت بعد ثمان سنون **وفي**  
مغلطاي ستة اشهر من الحج فبقت جد وقاتها النبي صلى الله عليه وسلم وسار عن امها  
مسروقة فقيل ماتت من قرايتها فقيل لم يبق من احد ذكر ابو عمرو وكذا في ذخائر الصفي  
قال ابو نعيم الاصحاح في انه قد اختلف في اسلافها **وفي** سيرة مغلطاي قال ابو نعيم لا هم  
احدا اثبت اسلافها غير ابن منمن عن عروة لما مات ابولب راه اخوه العباس في المنام  
بعد سنة فقال له ماذا ايقنت يا ابا لب قال ما رايت بعدكم روحا غير اني سقت من  
هفت من عرق ثوبه لا مرحور واثرا في فابرين الابهام والسيابة **وفي** رواية والحق  
الي النقرة في الابهام **وفي** الموانك الدنية وقد روي ابولب بعد موته في النوم نقله  
نه ما كان فقال في النار كما انه حرق عتي كل ليلة اثنى واعض من بين اصبعيها بيت  
واشار براس اصبعه وان ذلنا باعنا في ثوبه عند ما بشرتني بولادة النبي صلى  
الله عليه وسلم وبارضاعها له **وفي** الاكثف قال ما لقت بعدكم راحة الا ان العناب  
يخفق عتي الي اخرها ذكرها ابن الجوزي فاذا كان ابولب الكافر الذي انزل القرآن بك  
جوزي في النار بفرحه مولد النبي صلى الله عليه وسلم فاحال المسلم الموحى من امة

ابن قاز وهو ام هاشم ابن عبد مناف  
والثالثة عانكة بنت الاوقص بن  
سره بن هلال صح

ويصدقون في ليلته بلواع الصدقات

عليه السلام وسيدنا صلوات الله عليه وسلم لذي انما يكون جزاء ما  
الكريم ان يدخله بفضله جنات النعيم ولا يزال اهدى الا سلام. فتخزون مشتمون عليه  
السلام ويحلون الوكيل ويظفرون السرور ويزيدون في الميزان ويعتقون بعتة مولود  
الكريم ويظفرون عليهم من بركة كل فضل عظيم وما بر من خفاصه الله امان في ذلك العام  
وبشرى عاجلة بئيد البقية والمترام ولقد اصاب الخلق في الدخول في الانكار على ما اراد  
الناس مما ابدع ولا اله الا الله والمغني بالآيات الحرة عند عمل المولد الشريف فانه تعالى  
يبيته على فضله الجليل وبكنا سبيل السنة فانه حسنا ونم الوكيل الظاهر الشايف  
ام كنهه حليمة بنت ابي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن ثعلبة بن جابر بن رزام ابن قاصح  
بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن  
مضر وهي ارضعت حتى اكلت رضاعه بلبن زوجها الحارث بن عبد المطلب بن ربيعة بن ملاء  
بن ناضع بن قصية بن عيلان بن ابي نضيرة بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد  
وسم قبل ما يكمل هذه الاربعة اليه لا يوجد لها مثل ولا قيمة قالت الطير  
عن نكفله وتغتم خد منه الفطيمة وقالت الوحوش عن ابي ذؤيب انك تال شرفه وتغتمه  
قنادي سان القدر ان راجع المخلوقات ان الله تعالى كتب في سابق حكمة القدر  
ان يبيته الكريم يكون رضيعا لحليمة **روى** عن جده الله قال قلت لابي عباس او قد  
تنازعت الظير في ارضاع محمد صلى الله عليه وسلم قادي الله وكلنا الجنة وذلك انما فاذ  
الله في السماء انما هذا محمد صلى الله عليه وسلم طوي ندي ارضعتنا فتنافست الجنة والظير  
في ارضاعه حتى ديت ان كفوا فقد اجرى الله ذلك على ايدي الناس فخص الله بئلك  
السعادة وشرف بئلك الشرف حليمة بنت ابي ذؤيب **روى** ان كان من عادة اشراف  
قريش وديون من اربهم ان يذوقوا اولادهم الرضعا الى المراضع ليتيسر استيفان  
منياهم بالازواج في كل حال بحسب رايك عن مرضع العجل والفساد ولشوقهم في  
القبائل المرفوعة ببلادهم ببيت الهول وقلة الرطوبة وعذوبة الى اذ لها من ذلك  
عظيم وما يبر بولع في صحابة المولود ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انا ابيكم انا قريش  
واسترضعت في بن سعد بذكر وكان من مشهور بين العرب بكماء للجوع وقام الشرف  
وكانت نسلا للقبائل التي في حوالى مكة ونواحي الحرم ياتونها في كل عام مرتين ربيعا وزيبا  
يلتصن الرضعا ويذهبن به الى بلادهم حتى تتم الرضاعة في المواهب الكلدانية قات  
حليمة فيما رواه بن الحلق وبنا رهاويه وابو يعيل والطائي واليربوعي وابو نعيم قد  
مكة في نسوة من بني سعد بن بكر نلتصن الرضعا في سنة شها تقدمت على امان  
في دعي صبي في وشارف لنا والله ما يقصن بقطر لبن وما يتام بيلنا ذلنا اجمع  
مع صبيتنا ذلنا لا نجد في ندي ما يقببه ولا في نشارفنا ما يفد به فقد منا مكة  
فوالله ما علمت ما ارجع الا وقد عرضنا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتابه  
اذ ايد ببيتم فوالله ما بين من صواحيبي امرأة الا اعوت رضيعا عيري فلم اجد غيره  
قلت لزوجي داه ان لاك ان ارجع من بين صواحيبي ليس عي رضيع لا نطقه الى ذلك  
البيتم فلا امكنه فذهبت فاذا به مدرج في ثوب صوف ابيض من اللبن يفوق فيه السكا

ومراغ البالد ولا زاد ياد النسل والاولاد  
ويكاهم مصونه عن مخفرة صبي  
فصاحة

3  
11  
5  
2

وتمه حريه خضرا فادع على قفاه يقط فاشفق ان اوقطه من ماله حسنه رحماه  
فدوت منه رويبا فوضعت يدي على صدره فلبس مشكحا وتم عينه ينظر الى خبير  
من عت نور حتى دخل خلاها السها وانا انظر فقبلت بين عيني واعطيت ثدي الايمن  
فقبل عليه بما شاش اللبن خولته الى الكيسر قابر وكانت تلكا بعد عاده قائم  
الها فاعلم الله ان له شريكا فالله العدل فرودي وروي اخوي ثم اخذته فاهو  
الان حيت به رجلي فقام صاحبي بعيني ذوقها الى شارفت تلك فاذا انها لما قد  
حلب ما شرب وشرب حيت رويبا ومبتا بجزيرة فصار صابي ما جلبته والله اني لارانا  
احذت شمة مباركة لم ترقا بئنا به الليل من الحين والبركة حين اخذناه فلم  
يزل الله يزيونا **روى** ذكرها ابن طغرل في النطق المعنوم فلما نظر صبي  
الى هذا قال اسكتي والاسمي امرك فمنا ليلة ولوحته العلام اصحت الاجار تواما  
علي اندامها لا يعنها عيش الفجار ولا من السيل **روى** شوق هو النبوة كما تعلمه  
فلما ذهبت بعد الى قريتي مكثت بلكة ثلاث ايام انتمى قالت حليمة فودعت النبي  
بعضا وودعت انا ام النبي صلى الله عليه وسلم ثم ركب انا واذت محمد صلى الله عليه  
وسم بين يدي قالت فنظرت الى الكمان وقد سجدت نحو الكعبة ثلاث سجرات ووقفت  
راسها الى السماء ثم صلت حتى سبقت دواب الناس الذي كان في صبارنا  
يتعجبون مني ويقولون النبي في وهن وراي يا بنت ابي ذؤيب هذا انك التي كنت معها وانت  
جارية ممتا تفضلنا طويلا وتفرحك ارضي فاقودت الله انما هي فيسجي من منها ووقلت  
ان لها شانا عظيما قالت فكت اسم انا وتطق وتقول داه ان لي شانا ثم شانا  
بعيني الله بعد موتي ورد لي بحمي بعد هزلي ويكن يا نسا به سعد انكن في غفلة  
وهل تدرون من علي محمد خير النبيين وسيد المرسلين وخير الالوان والآخرين وجيب  
رب العالمين **روى** لما سلمته امه الى حليمة السعدية لترضعه وقامت عكاظ  
انطلقت به حليمة الى واذ من هذا بل يا معشر العرب فاجتمع الناس من اهل الموسم فقال  
انكوا هذه الصبي فامسكت به حليمة فحمد الناس بقوت ابي صبي فيقول هذا الصبي  
فكادرون شيئا قد انطلقت به امه فيقال ما هو فيقول ذرايت غلاما والله ليقتلني  
اهل ديتكم وليكسرون التكم ويطرحن امرح عديكم فطاب بكم اظه قلم بو جد ورجعت  
به حليمة الى منزلها فكانت بعد لا يرضع من لونا فكان في النبي قالت حليمة  
فما ذكر ابن الحقي وعبره ثم قدم من بني سعد ولا اعلم ارضاعه الله ارضعها  
فكانت غنيمة من روح علي حين قدمنا به شاعا ثوبا فحلب وشرب وما يب انسان  
قطع لبن وما يجدها في صنع حتى كان الحاضرون من قومنا يقولون لعائش وبكم  
ما بان انعام حليمة محمد وحلب واعانها لا تحمل ولا تضع ولما تات بغير اسرحا حيت  
يصرح انتم بنت ابي ذؤيب فتزوج اغنام حيا عاتص يقطع لبن وتزوج اغنامي  
شبا عاتص حيت انا فنفضل على قومنا فكانوا يعيشون في اكناف فله ذرها من  
بركة كثرت مواشي حليمة وتمت وارفع قد رعاها وسمت ولم تترك حليمة تنوف  
الحير والسعادة وتوزمته الحسي وزيادته بعد بلغت بالها في حليمة مقام علي **روى**  
ذروح الف والح

سأه  
بعضهم

يروي الناس صبيها ثم فلما نظر اليه  
صاح يا معشر هذا بل هو

راعي

وتحده

وَأَزَادَتْ عَوَائِشُهَا دَاخِبَ رِجْلَيْهَا وَقَدَّمَ هَذَا السُّعْدُ كُلُّهُ فِي سَعْدٍ ٥٥٥٥

وقال بن الطراح رويت في كتاب الرقيق لابي عبد الله بن المهدي الأزدوني عن شتر

جلمة ما كانت ترقص به النبي صلى الله عليه وسلم **تقول**

٥٥٥ يارب اذا اعطيت قايته واعله في القلا وارقه واوحى اباطيل العدي بجمه

وعند غيره وكانت الشبيها اخت الرضاة تحضه وترقصه وتقول **تقول**

٥٥٥ هني الة في مقلت اي وليس لي وعي فدنيه من محول معي ٥٥٥٥

٥٥ فاعه اللهم فيما نسع ٥٥٥ واخرج اليربقي في المائتين ومن طيريل

السياق في النطق المفهوم عن العباس بن عبد المطلب قامت قلت برسول الله دعاني للذخول

في ذلك امان ليوتد رايتك في الهدى تنافي الي وتثير ابيه باصبعك فبئس الشرف اليه

مال قاراني كنت احدته ويجري في ولايتي عن الكا والسبع وجبه عن العرش قار

اليربقي نزل به احمد بن ابراهيم الجليل وهو مجهول وقال الصابوني وهذا حديث

عريب الاسناد والمتن في المجلدات حسن المناقاة للحارثة وقد نافت الاضمار

طينتها لا طفته وشتاغنة بالحادثة والملاطفة **في** فقه الباري عن سيرة النبي

انه صلى الله عليه وسلم تكلم في اوايل ما ولد وذكر ابن سبعين في الخفايا ان ابا عبد الله كان

يتركها يتحركها كذا في الواهب الدنية **في** المواهب اللدنية قات

جلمة وما العايب انما رابت له بولها ولا عنت له وصوتها وكانت له طهاق ونظا

وكان له في كل يوم وقت واحد يتوضا فيه ولا يفور حتى دقته من الفد ولم يكن يمشي

ابغض اليه من ان يمشي جسده مكشوفاً فكن اذا اكتفت عن جسده يصيح حتى استرد

عليه وكان لا يبيح لفظ دم بسبي خلفه **في** لتفاهد البتوع روي انه صلى الله

والخطيب وابن عسار في تاريخهم ما بلغ

ولما تزوج كان يخرجه فينظر الى الصبيان يلعبون فيحسبهم **في** المنتقى وكان اخواه من الرضاع

بحرمان فمران بالعلمان فلقمان معهم فاذا ارههم محمد صلى الله عليه وسلم اجنبتهم واخذ

وقال لهم انما خلق لخدمتي **في** المواهب اللدنية وقد روي ابن سعد وابو نعيم وابن عسار

عن ابن عباس قال كانت حليلة لا تتعه يذهب مكانا بعيدا فغفلت عنه فخرج مع اخته **في** المنتقى

في الظهير الى الهم فخرجت حليلة تطلبه حتى وجدته مع اخته فقالت في هذا الحرح فقالت اخته

يا امه ما وجدته حراريت عمامه تظل عليه اذا وقف ووقت واذا سارت حتى انتهى

الي هذه الموضع وكان صلى الله عليه وسلم يشب شبالا يشبه الغلمان حتى كان غلاما

جعرا في سنته **في** السنة الثالثة من مولده صلى الله عليه وسلم وقع شق الصدر قالت

حليلة فلما صنعت سنتا وفصلته قد ساء له علي امه وحن احسن شي على بكته نبي

لما ربي بركته وكلمنا امه وقلنا لو تركته عند ناحتى لولط فانما نحن عليه وبامكة ولم نزل

لها حتى ردت معنا فرجعنا فوالله انه لم يعد فقد ساء بشهرين او ثلاثة مع اخيه

من الرضاة لفي كرم لنا خلف بيوتنا اذا اتانا اخوه يشتد فقال ذلك اخي الكزبي

قد جاءه رجلان عليهما ثياب بيض فاضجعا وشقابطه فخرجت انا وابوه تشتد نحو

فوجدناه قائما منتقنا لونه فاعتنقه ابوه وقال اي بني ما ساءتلك قال جاني رجلان

عليهما ثياب بيض فاضجعا في ثيابنا حتى تم اسخر جاقته شيئا نظرحاه ثم زاده كما

كان فرجعنا به معنا فقال ابوه يا حليلة لقد خشيت ان يكون النبي قد اصيب فانظرتي

نوده الى اهله فقل ان نظري به ما تخوف قالت حليلة فاحتملناه حتى قد ساء له

امه فقالت ما ردك ما تفكرت ما حاربصين عليه فلما خشيت الا تلاف وان حدثت فقالت

بيدي اخوي

الاشيطان

**في** المواهب اللدنية

**في** المنتقى

**في** المواهب اللدنية

**في** المنتقى

**في** المواهب اللدنية

**في** المنتقى

**في** المواهب اللدنية

**في** المنتقى

**في** المواهب اللدنية

**في** المنتقى

**في** المواهب اللدنية

٥٥

فلما تزوج

من الحي فاذا انابه صلى الله عليه وسلم قائما ينظر الى السماء كان الشمس تطلع من وجهه تا  
 لتزنه ابوه والله لك انما اعرض في المسك غسة وقال له ابوه يا بني مالك قال خير يا ابا  
 اتاني رجلا ان انقصا على من السما كما ينفض الطائر فاصحباي ونسفا بطني وحشوا  
 بشي ثمان معها ساريت التي منه ولا اطيب رجا وسما على بطني فعدت كما كنت  
**روي** انه بقاثر الشق بابين معرف صدره الى ينفض عانته كانه الشراك قال اسر وقد كنت  
 اري ان ذلك المحيط في صدره صلى الله عليه وسلم دايبا **وفي** الشفاء قال احد هما لصاحبه  
 زنه بعشرة من امته فوزني فوجتهم ثم قال زنه بماية من امته فوزني بهم فوزتهم ثم قال  
 زنه بالف من امته فوزني بهم فوزتهم ثم قال دعه عنك نلو وزنته بامته كلما لوزنها  
 وطراحتي دخلت في السماء **رواية** قال احد هما لصاحبه اجعله في كفة واجعل الفان  
 من امته في كفة فاذا انا انظر الى الالف فوق الشفق ان يخرجني بعضهم فقالوا وان الله في كفة  
 وزنت به لما يك لهم ثم انطلقا وتركا في **رواية** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان ملكين جائي في صورة كوكبي وسما تلج وبود وتبارد تسوق احدهما صدري وبع الاخر  
 بمقارنه نفسله **وفي** جبهة الحيوان عن ابي ذر انه قال يرسول الله كيف علمت انك  
 نبي وبعلمت حتى استقيمت قال يا ابا ذر اتاني ملكاني فوقع احدهما بالارض وكان الاخر  
 بين السماء والارض فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال هو هو قال فوزني برجل فرجته ثم قال  
 زنه بعشرة فوزني بعشرة فوجتهم ثم قال زنه بماية فوزني بماية فوجتهم ثم قال احدهما  
 لصاحبه شق بطنه فسق بطني فاخرج منه سقر الشيطان وعلق الدم ثم قال احدهما لصاحبه  
 اغسل بطنه غسل الانا واغسل قلبه غسل الملك ثم قال احدهما لصاحبه خط بطنه فخط  
 بطني وجعل الخاتم بين كفي كما هو الالف وولبا عني فكان في اعابن الالف معاينه **وفي** الحديث  
 ان خاتم النبوة لم يكن قبل ذلك انتهى قالت حليلة فحملنا الى خيم لنا فقال الناس اذهبوا  
 به الى كاهن حتى ينظر اليه ويذويه فقال محمد بن ابي سنان كروا واني اري نفسي سليمة  
 وفوادي صحابي بحمد الله قال الناس اصا به لم او طاب من الجن قالت فقلوني علي  
 حق انطلقت به الى الكاهن فخصصت عليه قصبة من اولها الى اخرها قال دعيني انا اشبع  
 من الغلام فان الغلام بصريا سره سلكه **الاصح** يا غلام قالت فقص ابي محمد قصبة  
 من اولها فوثب الكاهن قائما على قدميه وضه الى صدره ونادي باعلى صوته يا ابا العرب يا ابا  
 من شرق قد اقرب اقلوا هذا الغلام واقبلوني معه فانتم ان تركتموه وادرك مدرك الرجال  
 اهلاكم وليد لن اديا لكم وليد عونكم اليدي لا تقوفونه ودين تنكرونه قالت فلما سمعت  
 مقالته اتزعزعت من يده وقلبت انما اعته واجن من ابي ولوعلمت ان هذا يكون نكلا ما استبنا  
 اطلب القسك من يفتلك فانا لا نقول مجرما فاحتملته واتيت به منزلي فمابقي يوسفيت في  
 سعد الا وجد منه ربح المسك وكان ينقص عليه في كل يوم طيران ايضا ان جيبان في  
 ولا يظهر ان فلما راي ابوه ذلك قال لي يا حليلة انك نامت على هذا الغلام وحشيت عليه من ثياب  
 الكرمية فالحق باهله قبل ان يصيبه عند ناسي قالت فلما عرفت على ذلك سمعت صوتا ينادي في  
 الليل ذهب ذهب ربيع الخير واما بنى سعد هنيئا بطعامه اذا كان نكلا فيها يا محمد قال

والا  
 ١٥١

قد است ان تحوب او يصيبها يوس بوخولك اليها يا خير البشر قالت فلما اصبحت ربت انا  
 ووضعت النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي فلم اكن اقد ما لثنت انا دي عينة وسرة حتى انتمت  
 به الي الباب الاعظم من ابواب مكة وعليه جماعة مجتمعون فنزلت لا قضي حاجة وانزلت  
 النبي صلى الله عليه وسلم فغشيتني كالسحابه البيضاء سمعت صوتا تشهده اقرعت  
 وجعلت التفت عينة وسرة وتظوت فلم ادر النبي صلى الله عليه وسلم فصحت يا بعشر  
 الغلام الغلام قلت محمد بن اسمه فجعلت ابكي وانا دي واحمداه فيمن ان كذلك اذا  
 شيخ كبير قد استقبلني فقال لي مالك ايتهما السعد به فقلت اني قصة عجيبه محمد بن امه ار  
 صنعت تلك سنين لا افاقة ليله ولا منها ولا فغشيتني الله والنور وجهي وجبت له و  
 دي لامه الامانة الخرج من عمدي واما نتي فاختلصت في اختك سا قبل ان يمس قدمه الارض  
 فقال الشيخ لا تبلي ايتهما السعدية ادخلي على هبل فنضوي اليه نلعله يرد عليك فانه القوي  
 على ذلك العالم باره فقلت ايها الشيخ كانك لم تشهده ولا دة محله ليله ناوله ما نزل باللات  
 والقوي فقال لي ايتهما السعدية ايها اراك جزعة وانا ارحل على هبل واذا كرا امرك له فقد  
 قطعت ابادنا نيكائك ما له حد من الناس على هذا مبرتا لرفعت مكاني بتخوة ودخل  
 الشيخ على هبل وعيناها تدر فان بالدموع فسمعه له طويل وطاف به اسبوع ثم نادى يا عظيم  
 المن يا قوياي ان توران منك على فرس كبيرة وهذه السعدية سرضة بلي قد قطع  
 نكاؤها ان نياط فان رايت ان تزده عليها ان شئت فارح والله السم وتكسوت وشي  
 على راسه وسمعت منه صوتا يقول ايها الشيخ انت في غرور مالي ولحمي وانا يكون هلكا  
 على يديه وان رب محله لم يكن ليبيعه بل يحفظه ابلغ عبدة الالف وان الله الذبح  
 الاكبر ان يد خلوا في دينه قال فخرج الشيخ فرعا رعو باسبع سنه تعقوة  
 ولربته اصطكاك قال لي يا حليلة ما رايت من هبل مثل هذا فاطلبني ابعك اني  
 لاري ان يكون لهذا الغلام شان عظيم قالت فقلت لنفسي كم تكفي اسره من عبد المطلب  
 البغية المبر تبر ان ياتته من غيرك قالت نه خلت على عبد المطلب فلما نظر الي قال لي  
 يا حليلة مالي اراك جزعة باكية ولا ارامك محمد قالت فقلت يا ابا الحارث جيت  
 محمد اسر مكان فلما صر على الباب الاعظم من ابواب مكة نزلت لا قضي حاجتي فاختلص  
 مني اختك سابق ان تفرقه من الارض فقال لي فعدني يا حليلة ثم غل الصفا فنادي  
 يا ابا غالب بعني القربى فاجتمع اليه الرجال فقالوا له قل يا ابا الحارث فقد اجينا  
 قال لهم انا بنى محمدا فقه قالوا له اركب يا ابا الحارث حتى نركب معك قالت فركب  
 عبد المطلب وركب الناس معه فاحذ على مكة فاحذ راسقهما فلم ير شيئا ترك الناس  
 وترن ثوب وارندي باخر واقبل الي البيت الجرام فطاف به اسبوعا واشت

قالوا والغلام صح

**يقول**  
 يارب رايي حماه رذلي واخذ عندي يدا  
 انت الذي جعلت لي عضدا يارب ان محمد لم يوجد ا  
 فجع قومي كلهم تبددا  
 قالت فسمعنا ساء ديا

عن فائزها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عنها عبد الله بن جعفر خروجه  
ابن عمر وروى في نزول الحقا مح بن حبان وغيره حد ينادل على اسلامها وقيل لم يثبت اسلامها  
قال الحافظ الدمشقي حليمه لم تعرف لها صحبة واخوتها من الرضاة حمزة وابواسدة  
ابن عبد الاسد ارضعها مع النبي صلى الله عليه وسلم حليمة السعدية وعبيدة اليه  
وانيسة وحذافة وتعرف بالشمس اولا وحليمة السعدية ذكر ذلك ابو سعد  
قال الطبري لم اظن بذكر توبية واسمها ولعلها لم يسلمها فلهذا لم يذكرها ابو عمر  
ولهذا لم يذكر من اول ادخله غير النبي واسمها حذافة وانما غلب لقبها ذلك  
توفي في يومها الا به وقد ذكر انها كانت تحض النبي صلى الله عليه وسلم مع امرها  
قاله وروي ان خيلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطت على عوارض فاحذ  
وهي في جملة النبي فقالت لهم انا اخت ما حركتم فلما قد سوا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تالته لهما عمل انا اختك وعرفتته بعلافة عن امرها فوجب بها واستط  
لها رداه واجلسها عليه ودعت عيناه وقال صلى الله عليه وسلم ان احببت  
فاقرب عني بكرمة محبة وافا احببت اذ ترجعي الي قومك وصلتك قالت  
بل ارجع الي قومي فاسلمت واعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعد وارية  
ولغاوسا ذكره ابو عمر وابن قتيبة كذا في ذخائر العقبى **في رواية** السنة الحاشية  
سنة من مولده صلى الله عليه وسلم ماروي عن ابي حازم انه قال قدم كاهن بيلة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بن خمس سنين وقد منته به فآخيره الي عبد المطلب  
وكانت تاتي به كل عام تنظر اليه الكاهن مع عبد المطلب فقال يا عشتري وشي  
اقتلوا هذه الصبية فانه يغير قلم ويقتلكم فهرب به عبد المطلب فلم تزل ترضع  
حتى سن امره ساكن الكاهن حذرهم **في** السنة السادسة من مولده صلى  
الله عليه وسلم وفاة امة في الواهب اللدنية لما بلغ صلى الله عليه وسلم  
ست سنين وقيل اربع وقيل خمس وقيل سبع وقيل تسع وقيل اثني عشر  
سنة وشهرا وعشرة ايام تالت امة بالابو وقيل بتعب ابي ذؤيب بالبحون  
**في** القاموس ودار ربيعة بمكة في امة ام النبي صلى الله عليه وسلم  
**في** ذخائر العقبى قال بن سعد قد دفنت امة صلى الله عليه وسلم بمكة واهل  
مكة يخشون ان يترها في بقايا اهل مكة من الشعب المعروف شعب ابي ذؤيب  
رجال من سرات بني عمر وقيل يترها في دار ربيعة في العلاء بشيبة اذا خرج  
عنه حابط حلما **في** الواهب اللدنية واخرج بن سعد عن بن عباس وعن  
الزهري وعن عامر بن عمر بن قتادة دخل حديث بعضهم في بعض قالوا  
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ست سنين خرجت امة به الي احواله بني  
ابن النجار بمكة تروى وهم ومعها ام ايمن فنزلت به دار النباذة وهو رجل  
من بني النجار وكان قري عبد الله ابي النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الدار فاقامت  
به عندهم شهرا وكان صلى الله عليه وسلم يذكر امورا كانت في مقامه ذلك ونظر الي

مشطيا

بلغ بمقابلة

عما

عن فائزها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عنها عبد الله بن جعفر خروجه  
ابن عمر وروى في نزول الحقا مح بن حبان وغيره حد ينادل على اسلامها وقيل لم يثبت اسلامها  
قال الحافظ الدمشقي حليمه لم تعرف لها صحبة واخوتها من الرضاة حمزة وابواسدة  
ابن عبد الاسد ارضعها مع النبي صلى الله عليه وسلم حليمة السعدية وعبيدة اليه  
وانيسة وحذافة وتعرف بالشمس اولا وحليمة السعدية ذكر ذلك ابو سعد  
قال الطبري لم اظن بذكر توبية واسمها ولعلها لم يسلمها فلهذا لم يذكرها ابو عمر  
ولهذا لم يذكر من اول ادخله غير النبي واسمها حذافة وانما غلب لقبها ذلك  
توفي في يومها الا به وقد ذكر انها كانت تحض النبي صلى الله عليه وسلم مع امرها  
قاله وروي ان خيلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطت على عوارض فاحذ  
وهي في جملة النبي فقالت لهم انا اخت ما حركتم فلما قد سوا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تالته لهما عمل انا اختك وعرفتته بعلافة عن امرها فوجب بها واستط  
لها رداه واجلسها عليه ودعت عيناه وقال صلى الله عليه وسلم ان احببت  
فاقرب عني بكرمة محبة وافا احببت اذ ترجعي الي قومك وصلتك قالت  
بل ارجع الي قومي فاسلمت واعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعد وارية  
ولغاوسا ذكره ابو عمر وابن قتيبة كذا في ذخائر العقبى **في رواية** السنة الحاشية  
سنة من مولده صلى الله عليه وسلم ماروي عن ابي حازم انه قال قدم كاهن بيلة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بن خمس سنين وقد منته به فآخيره الي عبد المطلب  
وكانت تاتي به كل عام تنظر اليه الكاهن مع عبد المطلب فقال يا عشتري وشي  
اقتلوا هذه الصبية فانه يغير قلم ويقتلكم فهرب به عبد المطلب فلم تزل ترضع  
حتى سن امره ساكن الكاهن حذرهم **في** السنة السادسة من مولده صلى  
الله عليه وسلم وفاة امة في الواهب اللدنية لما بلغ صلى الله عليه وسلم  
ست سنين وقيل اربع وقيل خمس وقيل سبع وقيل تسع وقيل اثني عشر  
سنة وشهرا وعشرة ايام تالت امة بالابو وقيل بتعب ابي ذؤيب بالبحون  
**في** القاموس ودار ربيعة بمكة في امة ام النبي صلى الله عليه وسلم  
**في** ذخائر العقبى قال بن سعد قد دفنت امة صلى الله عليه وسلم بمكة واهل  
مكة يخشون ان يترها في بقايا اهل مكة من الشعب المعروف شعب ابي ذؤيب  
رجال من سرات بني عمر وقيل يترها في دار ربيعة في العلاء بشيبة اذا خرج  
عنه حابط حلما **في** الواهب اللدنية واخرج بن سعد عن بن عباس وعن  
الزهري وعن عامر بن عمر بن قتادة دخل حديث بعضهم في بعض قالوا  
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ست سنين خرجت امة به الي احواله بني  
ابن النجار بمكة تروى وهم ومعها ام ايمن فنزلت به دار النباذة وهو رجل  
من بني النجار وكان قري عبد الله ابي النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الدار فاقامت  
به عندهم شهرا وكان صلى الله عليه وسلم يذكر امورا كانت في مقامه ذلك ونظر الي

توبية جارية ابي لهب يدين  
ابنها مسروح كما تقدم ومسروح  
ابن توبية وابوسفيان الخارث  
ابن عبد المطلب ارضعته وول  
الله صلى الله عليه وسلم

سار  
دور

الدار فقال عاينا نزلت بي ابي واخذت العوم في يدي عندي بن الحاركان  
 قوم من اليهود يختلفون الي ينظرون الي قالت ام ابن قصحت احدهم يقول هو  
 نبي هذه الامة وهذه دار هجرته فوعيت ذلك كله من كلامهم ثم رجعت اسم مكة  
 فلما صلوا الابواب وهو موضع بين مكة والمدينة توفيت وروى ابو نعيم عن طريق  
 الزهري عن اسمائها ثم عن امها قالت شهدت امه ام النبي صلى الله عليه وسلم  
 في عشرين ما لي بانته لبيها ومحمد صلى الله عليه وسلم غلام يقع له خمس نبيين فقطرت  
 التي وحده ثم قالت شعرة

يا ابن الذي من حرية الهام  
 بارك الله فيك من غلام  
 فودي غداة الضرب بالسلام  
 يا ابن الذي من حرية الهام  
 ان صبح بالبصيرت في المنام  
 من عنده ذى الجلال والاكرام  
 فانت سموت الى الاسم  
 تبعت في الحرام  
 تبعت في التحقير والاسلام  
 فالله ان هناك عن الامام  
 ان لا تقول بها مع الاقوام  
 كل حي يست وكل جدي يد بال وكل كبير يفتي وانما يفتي وذكري باق وقد تريت  
 خير اولي وظهرت انما ماتت قالت فكانت نوح الجن عليها فخطنا من ذلك شعور  
 نبي الفتاة البرة الامينة ذاة الجمال العفة الزينة  
 زوجة عبد الله والقرينة ام نبي الله ذي السكينة  
 وصاحبه النبي بالمدينة صارت لذي حفرتها رهينة  
**وفي** الحدائق لابن الجوزي لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابو نعيم  
 الحديبية وفي المنتقى وغيره في عزوة بني الحيات قال ان الله قد اذن للمحن في قبر  
 امه فاتاه واسلحه زبكي عنده زبكي المسجون لبكايه فقيل له في ذلك فقال ادر  
 كتي رحمة ورحمتها فبليت واخرج مسلم في افراده من حديث ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال انما ذنت ربي ان استغفرت لا مني فلم ياذن لي واستاذنته  
 ان ازرور قريها فاذن لي ويسمي في الموطن السادس **وفي** الاستيعاب  
 استرضع له ملي الله عليه وسلم في بني سعد ابن بكر حليلة بنت ابي ذؤيب  
 السعدية وردته طيرة حليلة الائمة بنت وهب بعد خمس سنين ويويين  
 من مولده وذلك سنة ست من علم الغيب فخرجته امه الى احوال ابيه  
 بني النجار تزورهم به بعد سبع سنين من علم الغيب وتوفيت امه بعد ذلك بشهر  
 بالابواب معها النبي صلى الله عليه وسلم فتدنت به ام ابن مكة بعد موت امه خمسة ايام  
 وروي عنها انها استت بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موتها قال الشيخ جلال الدين السيوطي  
 في رسالته المسماة بالترجمة المنيفة في الالباء الشريفة رذع جمع ثوب من الائمة  
 الا علم الى ان ابوي النبي صلى الله عليه وسلم ناجيان محكوم لهما بالجاة في الآخرة

على بكره ودمه

اعلم

اعلم الناس بانوال من خالفهم وقال بغير ذلك ولا يقصرون عنهم بالدرجة ومن احفظ  
 الناس بالاحاديث والاثار واتعد الناس بالدله التي استدل بها اولئك فانهم جامعون  
 في انواع العلوم ويتصلحون من الفنون خصوصاً الاربعة التي استمد منها هذه المسئلة  
 فانها مبينة على تلك القواعد كالمية واصوليه وفقهية وقاعدة رابعة مشتركة  
 بين الحديث واصول الفقه ما يحتاج اليه من سعة الحفظ في الحديث وصحة النقل  
 له وطول الباع في الاطلاع على ما يقول الائمة وجمع تفردات كل من لم يظن بهم انهم  
 لم يقفوا على الاحاديث التي استدل بها اولئك معاذ الله بل وقفوا عليها واخاضوا  
 عن غيرها واجابوا عنها بالاجوبة المرصية التي لا يرد لها مصنف واقاموا الماذهوا  
 اليه اذ لا يدركها بالرجال الرواسي والفرقان اية انا برا جلا واحلف القايلون بالنجاة  
 في قدره ذلك على ثلاث درجات الدرجة الاولى وليك الله تعالى احياهم انا  
 به وذلك في حجة الوداع لحديث في ذلك ورد عن عابشة روي المحي الطبري في  
 ذخائر العقبي بسنده عن عابشة رضي الله عنها انها قالت ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم نزل الحوذا كئيها حزينا فاقام به ناسا الله ثم رجع مسرورا قال نساءت  
 ربي فاحيا لي امي فاستيتي ثم ردها ورواه ابو حفص بن شاهين في كتاب  
 الناسخ والمنسوخ له يلفظ قالت عابشة حج بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حجة الوداع فمر بي على عقبة الحجون وهو ياك حزين مغتم فبكيت بكاية ثم انه نزل  
 فقال يلحى الاستمسك فاستندت الي جنب البعير فمكثت ميليا ثم عاد الي وهو مستقيم  
 فقال ذهبت لغراسي فماتت ربي ان يجيها فاحياها فاستيت بي ولد اروي من حديث  
 عابشة ايضا احيا ابوي صلى الله عليه وسلم حتى اسماه اوردته السهلي في شرح  
 السيرة والخطيب في السابق واللاحق وبين شانهين في الناسخ والمنسوخ والدار  
 قطني وابن عساكر كلاهما في غرائب سالكة والمعوي في تفسيره والمحيط الطبري في  
 خلاصة السير واورده البيهقي في الروض الالفت من وجه اخر يلفظ راسا  
 ضعيف وقد مال اليه بن شاهين والطبري والسهلي ذلك القرطبي وفي المنذر  
 ونقله بن السيد وله القرطبي وفي المنذر ونقله بن السيد الناسخ عن بعض اهل  
 العلم وتاليه الصلاح الصفدي في نظم له والحافظ شمس الدين بن ناصر الدين الدمشقي  
 في ابيات له وجعلوه ناسخا لما خالفوه من الاحاديث لتاخره ولم يبالوا بضعفه  
 لان الحديث الضعيف يصل اليه في الفضائل والمناقب وهذه منقبة وقد ايد  
 بعضهم هذا الحديث بالقاعدة التي اتفق عليها الائمة انه ما اوتي بي بحجة الا و  
 اوتي نبيا صلى الله عليه وسلم مثلها وتنه الحى الله لعيسى الموتي من قبورهم ذلك يدان  
 ان يكون نبيا صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ولم يرد من هذا النوع الا هذه القصة  
 ولم يستبعدت منها وان كان له من هذه النسخة نطق الذراع وحسن الخنع الا  
 ان هذه غير ما وقع لعيسى في المشابهة بالامة ولا شك ان من الطرق التي  
 يعتمد بها الحديث الضعيف وقاعدة القواعد المقررة قال الحافظ شمس الدين

سنة  
تتبع

شعر

ابن ناصر الدين بن المشفق  
 حيي الله النبي يزيد فضل  
 على فضل وكان به رؤفا  
 فاحيا الله وكذا آبا  
 لان ايمان به فضلا لطيفا  
 وسلم فالقديم بذاته  
 وان الحديث به ضعيفا  
 قال الشيخ احمد القسطلاني في الواهب اللدنية قال السمرهاني في السناده مجاهد قال  
 ابن كثير انه حديث مكر جدا وسنده مجهول وقال ابن رجب في هذا الحديث موضوع بوجه  
 القرآن والاجماع انتهى وتعقبه عالم اخر بانه لم يرد احد صرح بان الايمان بعد انقضاء  
 العمل بالموت ينفع صاحبه فان ادعى احد الخصوصية فعليه الدليل وقد سبقه بذلك  
 ابو الخطاب بن دحية وعبارته من مات كافرا لم ينفعه الايمان بعد الرجوع بل لو آمن  
 عند المعايبة لم ينفعه ذلك تكليف بعد الاعادة انتهى وتعقبه القرطبي في التذكرة بان  
 فضائله صلى الله عليه وسلم وخصايصه لم تنزل تنزيلا يتتابع الي حين سمانه فيكون هذا  
 مما خصه الله به واكرمه وليس احيا وهما وايمانها متمتع عقله ولا شرعا فقد ورد  
 في الكتاب العزيز من احيا قسطنطين بن اسرائيل واخباره بقائه وكان عيسى عليه السلام  
 يحيى الموتى ولله في نبينا صلى الله عليه وسلم احيى الله على يده جماعة من الموتى  
 وذلك المفسرون ان الله احيا ام يوسف تحقيقا لرواية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 احق به لك والله على كل شيء قدير والنظر بالله جميل وليس معنى قوله عن ذلك قال  
 السمرهاني والنبي صلى الله عليه وسلم اهل لان خصه الله بما شاء ومثل هذا ذكره ابن  
 سبويه الناس في سيرته واجاد واذا ثبت هذا فما عتق ايمانها واحياها وليكون  
 ذلك في كرامته وفضله ثم قال وقوله من مات كافرا لم ينفعه الايمان بعد الرجوع الى  
 اخره مرد ودياروي في الخبر انه الله رد الشمس على نبيه صلى الله عليه وسلم بعد مغربها  
 ذكره الطحاوي وقال انه حديث ثابت فلو لم يكن رجوع الشمس لنعوانه ليجدد  
 به الوقت لاردها الله عليه فذلك يكون احيا ابوي النبي صلى الله عليه وسلم ناعيا  
 لا بما مرها وتصدق بغيرها بالنبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقد طعن بعضهم في حديث  
 رد الشمس **الدرر** الثانية قال البيهقي انها لم يبلغ الدعوة لانهما كانا في زمن نبوة  
 عمر لهما فيها المشرق والمغرب فلم يكن اذذاك احد يبلغ الدعوة على وجهها ومن  
 يدري شيئا من الشرايع مع ضيعة الهما فيضافي حداثة السن ولم يبلغا سن الحمل  
 الوقوف على الاخبار والشخص عنهما بالسفر فان والده كما صح الحافظ صلح  
 الدين العلوي انه عاش نحو ثمان عشرة سنة ووالدته عاشت نحو العشرين سنة  
 مع زيادة انها خد ره مصونة محببة في البيت لا يجمع بالرجال ولا تجد من يحبرها  
 واذ كان النساء اليوم مع فتوال سلام والفقهاء شرقا وغربا لا يدرون غالب احكام  
 الشرعية لعدم مخالفتهم الفقهاء فان طرفة بن مازن الجاهلية والغزيرة وقد اختلفت  
 عبارة الصحابة في كرامته الدعوة فاحسنها من قال فيها ناج وقال صاحب  
 مسلم وقال القرطبي التحق ان يقال في معنى المسلم واستدلوا على ذلك بثمان ابيات

بالحق

تبلغه

القران قوله تعالى وما كنا سعد بن حتى نبعث رسولا وبسنة احاديث منها ما اخرج  
 الاسام والاسحق بن راهويه في مسنده لهما والبيهقي في الاعتقاد وصحة عن الاسود  
 ابن شرح وعنه ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يحجون يوم  
 القيامة رجل اصم لا يسمع شيئا ورجل احمق ورجل عرج ورجل مات في فتره الى  
 ان قال وايا الذين مات في الفترة فيقول رب ما اتاني لك رسول فياخذوا النبي  
 ليطيعه فيرسل اليهم ان ادخلوا النار من دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم  
 يدخلها استحب اليها وما اخرج البراري في مسنده عن ابي سعيد الخدري قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بالمالك في الفترة والمعتوة والمولود فيقول  
 الممالك في الفترة لم ياتني كتاب ولا رسول فيقول المعتوة اي رب لم تحم الي  
 عقلا اعقل به خيرا ولا شررا فيقول المولود ليرادك العمل فيرفع لهم نار ايقان  
 لهم ردها فبئس خلفا من كان في علم الله سعيد الوادك العمل ويسأل عنها  
 من كان في علم الله شقيا لو ادرك العمل فيقول الله تبارك وتعالى اي غصم كلف  
 برسلي بالغيب وما اخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن حاتم وابن المنذر في  
 في تفسيرهم بسند صحيح عن ابي هريرة قال اذ كان يوم القيامة جمع اهل  
 الفترة والمعتوة والاصم والاعم والشيوع الذين لم يدركوا الاسلام ثم ارسل  
 الله اليهم رسولا ان ادخلوا النار فيقولون كيف ولما اتنا رسل والبر الله لو  
 دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما ثم يرسل اليهم فيطيعونه من كان يريد ان  
 يطيعه قال ابو هريرة اقر وان شئتم وما كنا سعد بن حتى نبعث رسولا وحديث  
 رابع اخرج الحاكم في مستدركه من حديث ثوبان وقال عتيق على شرط الشيخين  
 واقره الذهبي وختم اخرج البراري وابوي يعلى من حديث انس وشاهد اخرج  
 ابو نعيم من حديث معاوية بن جابر قال العلماء هذه الايات والاحاديث ناسخة  
 لكل ما خالفها من الاحاديث الثابتة في البخاري ومسلم وغيرهما ثم ان لا  
 حديث الوارد في اطفال المشركين انهم في النار منسوخة بقوله تعالى ولا  
 تردوا زرة وزر اخري والاحاديث الواردة بخلاف ذلك وقد سئلت على  
 هذا المدرك جماعة اخرهم الاسام الحافظ في زمانه قاضي القضاة شهاب الدين  
 ابن حجر فقال الظن بابا به صلى الله عليه وسلم كلهم يعني الذين ماتوا قبل  
 البعثة انهم يطعمون عند المنجيات لتقرهم عنده صلى الله عليه وسلم انتهى  
 له من الحديث ما اخرج ابن جرير في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى  
 وسوف يعطيك ربه فترضى قال رضي محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد  
 من اهل بيته النار وما اخرج الحاكم ومحيي عن ابن سعدي انه صلى الله عليه  
 وسلم سئل عن ابويه فقال ما سالتهما في نعمتي فبعضيني فبهما وافني انما هو يوسف النجار  
 السمو فبهدا بلوح باله نزل في الشفاعة عند الاستحسان ولولا عدم بلوغ الدعوة  
 لم تكن هذه الشفاعة لان الشفاعة لا تكون من بلغته الدعوة وعالته وقد صرح

لهذا التلويح في حديث اخرجه البراري في نوادره بسند صحيح عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة لابي وامي وعلمي ابي طالب فرخ لي  
في الجاهلية اوردته المحي الطبري وهو من الحفاظ والفقهاء في كتاب ذخاير العقوب في  
سابقه ذوي القربى وقال ان نبت فهو مؤك في ابي طالب على ما ورد في الصحيح من  
تخفيف العذاب عنه بشفا عنه انتهى فاحتاج في ثوابه في ابي طالب لانه ادرك  
البعثة ولم يسلم وقد مر اختلاف عبارة الاحباب في مبلغ الدعوة حيث قال  
فاحسنها من قال فيها **فيها** ناهي وقال بعض الاحباب سلم وقال الغزالي الخفيف  
ان يقال في دعوى المسلم **قال** الفسطاطي في المواهب اللدنية وفي صحيح مسلم  
ان رجلا **قال** يزول الله ابن ابي قال في النار فلما قفاه دعاه فقال ان ابي  
واباك في النار **قال** النووي فيه ان من مات على الكفر فهو في النار ولا يفتحه قرآنية  
المغزيبين وفيه ان من مات في الفترة على ما كانت عليه العرب من عبادة الالهة والوثان  
فهو في النار وليس في هذا ما اخذه قبل تلويح الدعوة فان هولاء كانت قد بلغتهم دعوة  
ابراهيم وغيره من الانبياء **قال** الامام محمد بن الرازي من مات مشركا فهو في النار  
ومن مات قبل البعثة لان المشركين كانوا قد غيروا الحنفية دين ابراهيم والسجدوا  
بها الشرك وارتكبوه وليس حرم من الله حجه به ولم يزل يقول ما من دين ارسلكم  
من اولهم ابي اخرجهم فتح الشرك والوحيد عليه في النار واخبار عقوبات الله لاهله  
متداول بين الناس فمن تبايعه قرون فلله الحجة البالغة على المشركين في كل وقت  
وحين وهم يكن ان ما فطر الله عباده عليه من توحيد ربوبيته يكفي فانما يستحيل  
في كل فطرة وعقل ان يكون معاله اخر وان كان الله سبحانه لا يبدت بمقتضى  
هذه الفطرة وحدها فلم تزل دعوة الرسل الى التوحيد في الارض معلومة منذ اهلها  
فالمشرك مستحق للعذاب في النار لما لغته دعوى الرسل وهو مخلد فيها مخلود  
اهل الجنة في الجنة وقد تعفت العلامة ابو عبد الله من المالكية فيما وضعه علي  
صحيح مسلم قول النووي وفيه ان من مات في الفترة على ما كانت عليه العرب  
من عبادة الالهة والوثان في النار اخره بما معناه تامل في كلامه من الغضا في ان من  
بلغتهم الدعوة ليسوا من اهل الفترة لان اهل الفترة هم الامم الكائنة بين ارسنة  
الرسول الذين لم يرسل اليهم الا اول ولا ادركوا الثاني كما لعرب الذين لم يرسل اليهم عيسى  
عليه السلام ولا حقوا النبي صلى الله عليه وسلم والفترة بهذا التفسير تشمل ما بين  
كل رسولين كالفرة بين نوح وهود ولكن الفقهاء اذا تكلموا في الفترة فانما يعنون  
التي بين عيسى وبينه عليهما السلام وذكر البخاري عن سليمان انهما كانت ستاراة  
سنة ولما دلت القواطع على انه لا تغذيب حتى تقوم الحجة علمنا انهم غير سعديين فان قيل  
قد صحت احاديث بتعذيب اهل الفترة كحديث رابن عمر وبن عمر كقصصه في النار  
صاحب الحجة في النار وهو الذي كان يسرق الحاج فحجته فاذا انصرت فانما يتعلق  
بالحج ابي باجوبه احدهما اجارا حاد فله تغاض القطع الثاني فصر الغدب

سنة الجاهلية عنه

الابن

علي

على هولاء والله اعلم بالسنة الثالثة فصر الغدب المذكور في هذه الاحاديث على من يدل  
وغير من اهل الفترة بما لا يعد ربه من الضلال كعبادة الالهة والوثان وتغيير القوم  
فان اهل الفترة ثلاثة اقسام الاول من ادركه التوحيد يصير له ثمن هو لا يدخل  
في شريعة كمن بن ساعدة وزيد بن عمرو بن نبل وسهم من دخل في شريعة حتى  
تامة الرسمة كتبع وقومه من حمر واهل بخران وورقة بن نوفل وعنه عثمان بن الحو  
يرت **القسم الثاني** من اهل الفترة وهم من بدل وغير فاشرك ولم يوجد شرح لنفسه  
فحلال وحرم وهذا اكثر كمر من لم يولد من العرب عبادة الالهة صنام وشروع الاحكام  
في حمر حرة وسبب السابيه وفضل الوصلية وحج الحرام وتبعته العرب في ذلك وعنه  
ما يطوب ذكره **وقد** انوار التنزيل اذا التجهت الناقة خمسة ابطن اخرها ذكر بخران والاهل  
اي لا يشقوا وخلقهم لها فتركه ولا تحلب **وقد** المدارك ولا تظرد من ما ولد من الحما  
البحرية انتهى وكان الرجل منهم يقول ان شغبت **وقد** المدارك من مرضى او قدست  
من سفر في نفاق سايبة ويجعلها كالبجيرة في تحريم الانتفاع بها **وقد** المدارك وقيل  
كان الرجل اذا اعتق عبدا قال هو سايبة فلا يحل بيعها ولا يراها **وقد** الصحاح  
سبب الدابة تركتها تسبب حيث نشأت اي تحري والسايبة الناقة التي كانت تسبب  
في الجاهلية لتذرع وخرج وقد قيل هي ام البجيرة كانت الناقة في الجاهلية اذا ولدت  
عشرة ابطن كلهم اناث سبب فلم تترك ولم يفترب لهنها الا ولدها والضعيف حتى  
تموت فاذا ماتت اكلها الرجال والنساء جميعا وعرت اذن بنتها الا خير ففسي  
البجيرة وهي عشرة امها في انها سايبة **وقد** التاموس الناقة كانت تسبب  
في الجاهلية لتذرع وخرج او كانت اذا ولدت عشرة ابطن كلهم اناث سبب او كانت  
الرجل اذا قدم من سفر بعيد او حجت دابة من مشقة او حرب قال هي سايبة او كان  
يخرج من ظهرها قنارة او عظاما وكانت لا تمنع من ما وكل ولا تترك **وقد** انوار التنزيل  
واذا ولدت الناقة اثني فرس لهم وان ولدت ذكر فهي لا لهم وان ولدتها ما ولدت الا اثني  
اهاها فلا يذبح لها الذكر واذا انتجت من صلب النخل عشرة ابطن حرموا ظهره  
ولم ينعوه من ما ولد من عرقها لو اذبح ظهره **وقد** المدارك وكانت الناقة اذا ولدت  
سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا اكله الرجال والا كان انثى ارسلت في الغنم  
ذكة ان كان ذكر او انثى وقالوا وصلت اهاها من معنى الواصلة انتهى **القسم الثالث**  
من اهل الفترة وهم من لم يشرك ولم يوجد ولا دخل في شريعة بني ولا اخترع  
دين بل بقي عمره على حال غفلة من هذا اكله وفي الجاهلية من كان على ذلك واذا انقسم  
اهل الفترة الى الثلثة اقسام فيحمل من مع نغذيبه على هذا القسم كثيرا وشركيين  
فانما نجد القرآن كلما حكى حال احد من اهل الكفر والشرك كقوله تعالى يا جعل الاله  
من يبره ثم قال ولكن الذين كفروا كذبوا عن سابع اذلة وزيد بن عمرو ففقه قال عليه  
السلام في كل منهما انه يبعث امة واحدة واسما عثمان بن الحو رث وقيوم واهل بخران  
فكسركم حكم اهل الدين الذي دخلوا فيه ما لم يلحق احد منهم الا سلام التاموس لكل دين انما

بلغ مقابلة

الثاني الكفر بما عدوا به من الجبارين والله تعالى سميع عليم هذا القسم صح



ملخصا **الثالث** قال الشيخ جلال الدين السيوطي ان ابوي النبي صلى الله عليه وسلم كانا  
 علي التوحيد ودين ابراهيم كما كان طائفة من العرب كزيد بن عمرو بن نفيل وقس بن ساعدة  
 عدة وثمن نون بن عبد بن حبيب الجعدي وغيره من عبس في جماعة آخرين وهذه  
 طائفة الامم في الدين الرازي وزاد ان النبي صلى الله عليه وسلم كانوا غير مشركين لم  
 قال ما يدل على ان ابا محمد صلى الله عليه وسلم كانوا غير مشركين قوله عليه السلام لم  
 ازل انقل من اصحاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات وقال تعالى ان المشركون  
 نجس فوجب ان لا يكون احد من اجده مشركا قال ومن ذلك قوله تعالى الذي  
 يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين معناه انه كان ينقل نوره من ساجد الي  
 ساجد قال وهذا التفسير قاطبة دالة على جميع ابا محمد صلى الله عليه وسلم كانوا  
 مسلمين قال وحينئذ يجب القطع بان والد ابراهيم ساكن من الكافرين وان ازل لم يكن  
 والده وانا ذلك في باب العمل قوله وتقلبك في الساجدين على وجوه  
 اخري واذا وردت الروايات بالكل ولا منافاة بينهما ويجب حمل الآية على الكل  
 وجدد كذا ثبت ان والد ابراهيم ساكن من عجم الاوثان وان ازل لم يكن والده  
 بل كان عمه انتهى ملخصا وواقعه على الاستدلال بالآية الثانية بهذا المعنى الامم  
 الماوردي صاحب الحاوي الكبر من ائمة اصحاب الشافعية وقد وجدت ما يقض  
 هذه المقالة من الأدلة ما بين **تجمل** ومقتضى فاجعل دليل مركب من مقدمتين احده  
 برهما على ان الاحاديث على ان كل اصل من اصوله صلى الله عليه وسلم  
 من ادم الي ابيه خيرا هل رانها والثانية ان الاحاديث دللت على انه لم يحل  
 الارض من عهد نوح الي بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من ناسخ على القطر  
 يعبدون الله ويوحدهونه ويصلون له وهم يحفظون الارض ولولا هم هلكت  
 الارض ومن عليهم ما وسادة المقدمة الاولى حيث بعثت عن خير قرون بني ادم  
 قرونا قرونا حتى بعثت من الغزاة الذي كتب فيه **روى** مسند ابوي في ما اقر في  
 اوس فرقين الاجمعي انه في خرفعا فاخرت من بيت ابوي فلم يصيبني شي من عهد  
 وخريف كاخ ولم افزع من سفاه من دنا ادم حتى انتهت الي ابي واي فانا فيكم نفسا  
 وخيرا **وحديث** ابي يعقوب وغيره ما يترك الله ينقلني من الاصلاب الطيبة الي الارحام  
 الطاهرة صفي مهبزا ما تشبهت شفتات الكنت في خرفعا في احاديث كثيرة ومن ادلة  
 المقدمة اثنا بية ما اخرج عبد الرزاق في المصنف وبين المنذر في تفسيره **مسند** صحيح  
 عي بن ابي حنبل في الترهيد والجلال في كرامات الكواكب **مسند** صحيح عي بشرط الشيخين عن ابي  
 ابي طالب قال لم يزل علي وجه الارض من بعد الله واخرج الامام احمد بن حنبل والبيهقي  
 والجلال في كرامات الكواكب **مسند** صحيح عي بشرط الشيخين عن ابن عباس رضي الله  
 عنها قال ما خلفت الارض من بعد نوح من شيعته يدفع الله بهم عن اهل الارض في  
 اخرج واذا قرنت بين المقدمتين المنجس منها قطعا ان ابا النبي صلى الله عليه وسلم

عبدك

فيهم شرك لانه قد ثبت في كل منهم انه خير منه فاذا كان الناس الذين هم على القطر  
 هم ابا ادم فهو المدعي وان كانوا غيرهم وعلى الشرك لزم احد الامم من ان يكون  
 المشرك خيرا من المسلم وهو باطل بنظر القرآن والجماع واما ان يكون غيرهم خيرا  
 منهم وهو باطل لمخالفته الاحاديث الصحيحة فوجب قطعا ان لا يكون فيهم مشرك  
 ليكونوا خيرا هل الا رصص كل في قوله هذا ما قاله السيوطي وقال السنطاني في المواهب اللدنية  
 وقد يتعقب بانه كدلالة في قوله تعالى وتقلبك في الساجدين في الساجدين على ما ادعاه ما ذكره البياوي  
 في تفسيره ان معنى الآية وتزداد في تضع احوال المحمديين بن لما روى الله ما نسخ  
 فرض قيام الليل طاف عليه السلام تلك الليلة بيوت المحمديه لينظرها يستمعون حروصا  
 على اثره طاعتهم فوجدها كبيوت الزناير فاسمع لهم من ديدنهم يذكر الله تعالى  
 وقد ورد النص بان ابا ابراهيم عليه السلام مات على الفرس كما صرح به البياوي  
 وغيره قال تعالى فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه واما قوله انه كان عمه فعدو عن  
 الظاهر من غير دليل انتهى ونقل الامام ابو حيان في البحر عنه تفسير وتقلبك في  
 الساجدين ان البرافضة هم القائلون بان ابا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا مسلمين  
 مستند لبقوله تعالى وتقلبك في الساجدين وقوله صلى الله عليه وسلم ولير  
 ازل النقل من اصحاب الظاهرين الحديث انتهى عن ابن جرير عن ابن علقمة بن سردة  
 عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس اليه فجلس  
 يحاط به ثم قام يستعير اقلنا يا رسول الله ان ابا ما صنعت قال اني استاذنت  
 ربك في زيارة قبري فاذا لي واستاذنته في الاستغفار فلم ياذن لي فاردت  
 باكب من يوسف **وروى** ابن ابي حنبل في تفسيره عن عبد الله بن سعود  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى القباير فالتفت عنها فحاجتني جلس الي قبري  
 فاجاه طويل ثم لي قبيلنا بكابه ثم قام فقام اليه عن بن الخطابي فدعا  
 فقال ما ابككم قلنا بكينا بكابك فقال ان القبر الذي جلست عنده سنة واني  
 استاذنتك في زيارتها فاذا لي واستاذنته في الدعائها فلم ياذن لي وانزل  
 ساكن للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا الا في قريب فاخذني ما اخذ  
 الولد عند الولد **رواه** الطبري في حديثه بن عباس وفي مسلم استاذنته في ان استغفر  
 لابي فلم ياذن لي واستاذنته ان اقول قبايرها فاذا لي في زيارتها فالتفت عن القباير  
 قال القاضي عياض بكاه عليه السلام على ما قالها من اذراك ايامه واليمان  
 به انتهى كلام الغنطلاي وقال السيوطي في الدرجة المنيفة اخرج البياوي  
 في مسنده عن ابن جرير بن ابي حنبل عن ابن المنذر في تفسيره والحاكم في المستدرک ومج  
 عن ابن عباس في قوله تعالى كان الناس امة واحدة قال بين ادم ونوح عشرة قرون  
 كلهم على شريعة من الحق فاختلجوا فبعث الله النبي واخرج ابن ابي حنبل عن قتادة  
 في الآية قال ذكر لنا انه كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على امة من الله  
 شريعة من الحق ثم اختلفوا بعد ذلك فبعث الله نوحا وكان اول رسول ارسله الله

الى اهل الارض وفي التنزيل حكاية عن نوح عليه السلام انه قال رب اغفر لي ولوالدي ومن دخل بيتي مؤمنا فبنت هذه ايمان اجداده صلى الله عليه وسلم من ادم الى نوح وولد نوح سام ومن بنى القربان والجماع له نوح ابيه في السفينة ولجرح فيها الامم في التنزيل وجعلنا ذريته هم الباقين نوح ورد في انزاله كان نوح وولده ارغشد بن علي بن ابي له في الرعي بن عباس اخرج ابن سعد في الطبقات من طريق الكلبي واما ازرنا له رح كما قال الرازي انه عم ابراهيم له ابو له وقد سبغته الى ذلك جماعة من السلف فروينا بالاسانيد عن ابن عباس ومجاهد بن جبر والسدي قالوا لبرازر ابا ابراهيم اما هو ابراهيم ابن تارخ ووقعت على اثر في تفسير ابن المنذر صرح فيه بان عمه نبت بما قرنا ان الاعداد الشريفة من ادم الى ابراهيم مضمون على ايمانهم ومثقف عليهم الا خلاص الذي في ازر من حيثية كونه ابنا وعمه فان كان ابا استثنى من الاعداد وان كان مما خرج منها وسلمت السلسلة واما من بعد ابراهيم واسماعيل فقد اتفقت ان حاديت الصحاح في مضمون العلم على ان العرب من بعد ابراهيم وهم على دينه لم يكن من هم احد قط ولم يعبد صنما الى عهد محمد بن ابي الخزاعي فانه اول من غير دين ابراهيم وعبد الاصنام وسبب السوايب واخرج البخاري وسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمر بن الخطاب يجر قبضة في انار كان اول من سبب السوايب واخرج ابن جرير في تفسيره عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمر بن الخطاب يجر قبضة من خند في سبب نصبه في النار انه اول من غير دين ابراهيم واخرج احمد في مسنده عن ابن سعد وعنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من سبب السوايب وعبد اول صنم ابو خزاعة عمر وابن عامر واخي رانية بجر صبه في النار قال الشافعي في في الملل والنحل كان دين ابراهيم قايما والتوحيد في صدر العرب شيئا واول من غيره واتخذ عبادة الاصنام عمر بن ابي وقيل قال الحافظ عماد الدين ابن كثير كانت العرب على دين ابراهيم الى ان وليهم بن عامر الخزاعي مكة وانتزع ولاية البيت من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم فحدث عمر المذكور عبادة الاصنام وشرع للعرب الضلالة وزاد في التلوية بعد قوله لا شريك له قوله ان شريكنا هو لك تملكه وما ملكت فهو اول من قال ذلك وتبعته العرب على الشرك تشا به وذلك قوم نوح بعين في احداث الكفر بعد ان كان سلفهم على الايمان وفيهم على ذلك بقايا على دين ابراهيم وقد اخرج ابن حبيب في تاريخه عن ابن عباس كان عدنان وسعد بن وفضل وخزمية واسد على ملة ابراهيم فلما تكبر وهم الى محير واخرج ابن سعد في الطبقات عن سري عبد الله بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبهوا اصرفانه كان قد اسلم وفي الروض الواسع للسهيبي بن جرير النبي صلى الله عليه وسلم اسلم الياس فانه كان مؤمنا وذرانه كان يسمع في ضلته تلبية النبي صلى الله عليه وسلم بالحق وفيه ايضا ان كتب ابن لوي اول من جمع العروبة فكانت قرين جمع الياس في

رايت عمر بن الخطاب يجر قبضة من خند في سبب نصبه في النار

ما التلبية

في هذا اليوم فحطهم ويذكرهم بعبث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم انه من ولده ويامرهم بانبايحه والامكان به ويستمر في هذا ابيات انتهاء شهر ياليتاني ثنا هذا نحو ادعوتنه اذا قرئت في حق خذ لانا قال السريبي وقد ذكرنا ما ورد في هذا الخبر عن كتب في كتابه ان علم له قلت واخرجه ابو يعيم في دليل النبوة ثبت بهذا التقرير ان اجداده صلى الله عليه وسلم من ابراهيم الي كتب بن لوي وولده سره مضمون على ايمانهم ولم يختلف فيهم اثبات ويقين سره وبين عبد المطلب اربعة ابا وهو كلاب وقفي وعبد مناف وهاشم وولدهم فزاهم لتقبل لبراهمة اول برهمة وفي ثلثه اوله متعلقة بعقب ابراهيم المنظوم في سلسلة الشب الشريف احدها قوله تعالى واذا قال ابراهيم لبيد وقوه اني براسها نعبد وناله الذي فطرني فانه سيمهد بين وجعلها كلمة باقية في عقبه قال شهاب ان لا اله الا الله والتوحيد في ذريته من يقولها من بعد واخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال في عقبه ابراهيم فلم يزل بعد ذرية ابراهيم من يقول لا اله الا الله واخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال الا خلاص والتوحيد في ذريته من يقولها من بعد ذرية ابراهيم من قوله تعالى رب اجعلني يقيم الصلاة ومن ذريتي قال فلن يزل من ذرية ابراهيم ناس على فطرة يعبدون وتالها قوله تعالى واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد اسما واجنبي وبني ان يعبدوا صنم اخرج ابن جرير عن مجاهد في هذه الآية قال فاستجاب الله لبراهيم دعوته في ولده فلم يعبد احد من ولده صنما فعباد دعوته واستجاب الله له وجعل هذا البلد اسما ورزق اهل من التميرات وجعله اسما وجعل من ذريته من يقيم الصلاة واخرج ابن حاتم عن سليمان بن عبيدة انه سئل هل عبد احد من ولد اسمعيل الا صنم قال لا اسمع قوله تعالى واجنبي وبني ان نعبد الا صنم فبذلك لم يدخل ولد اسمعيل وسائر ولد ابراهيم قال لا دعاء هذا البلد خاصة ان يعبدوا واذا استكنتم فقال اجعل هذا البلد ان يخص بذكره وقال واجنبي وبني ان نعبد الا صنم فيه فقد حضر اهلها وما قرنا ما الا دلة والنقول صدق ما قاله في الدين واخرج قول القليل الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي كما ذكرناه من قوله شعر  
 تنقل احد نور اعظيما . تلال في جباه الساجدين  
 تنقل فيهم قرنا فقرا . ايمان جا خيرا لمسيلنا  
 ولم يبق بعد المذكورين الا عبد المطلب وفيه خلاص بين الناس والاصح في شأنه الكلام بلبغه الدعوة قال الشافعي في ظهور النبي صلى الله عليه وسلم في اسرار عبد المطلب بعض الظهور وببركة ذلك النور اتم الله في ذبح ولده ويبرئته قال لا بركة ان اهدى البيت ربا يحفظه ومنه قال وقد صعد ابا قبيس شعر  
 لا هدران المربيع رحله . له فاسع رحا لك

اخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في جعلها كلمة باقية في عقبه صح

لا يغلبون صلبيهم • دحالمهم عدوا محالكم

قال ابن ابي عمير عن ذلك المورثان يا مروان بن الحكم انك انما خلقنا  
من الدنيا ظلوم حتى يتقرب منه ويصيبه عفوته الى ان هكذا رجل ظلوم لم يصبه  
عفوته فتباعد المطلب في ذلك ففكر وقال والله ان ورا هذه الدار يخرج فيها  
اثمسن يا حسانه ويعاقب فيمظلم المسمي يا سالة فهذا ابدل على انه لم تبلغ الدعوة  
على وجهها ولم يخرج من يعرفه حقيقة حاجات به الرسل ناله لو وجد من يجره  
بان الانبياء بالبعث لم يكن في غفلة منه حتى وقعت هذه الوقعة فتفكر  
فيها واستدل بها على ان ثمة دار اخرى وفيه قول ساقط ان الله احياه حتى  
اسم بالنبي صلى الله عليه وسلم حكاية بن سيد الناس في السيرة وغيره وهو  
مرود وان اعترفه عن احد من ائمة السنة انما يحكي عن بعض الشيعة وهو قول  
لا دليل عليه ولم يرد فيه قط حديث لا ضعيف ولا غيره وبهذا افاق قول الامام في الدين  
فان القائل بذلك يدعي ان عبد المطلب احب واسم بالنبي صلى الله عليه وسلم وصار  
على ملته والامام في الدين لا يقول بهذا بل يقول انه كان في الامام على ملة ابراهيم  
من خياره يحصل له دخول في هذه الملة ويعقد ذلك في ام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما اخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة بسند ضعيف من طريق الزهري  
عن ام سماعة بنت ابي وهب عن امها قالت شهدت امد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في علمتها التي سالت فيها وحمل غلام يقع له خمس سنين عنده راسها فنظرت  
الي وجهه ثم قالت تبارك الله فليكن من غلام الى اخر ما سبق عند موتها من الايات  
ومن نصيب الجن فانت ترى هذا الكلام منها مرتين في الترمذي عن مواله الاله صنام مع  
الاقوام والاعتراف بين ابراهيم وسبعث ولدها الى الامام من ذي الجلال  
والاكرام بالسلام وهذه الالفاظ متوافقة للشرك اني استقرت اسماء الانبياء  
فوجدت اكثرهن سمو ما على ايمانها ومن تبص عليها سكت عنها فلم ينقل  
فيها مني البينة والظاهر ان الله تعالى وكان السرفي ذلك ما يريد من التوركم  
ورد في الحديث اخرجه الامام احمد والبخاري والحاكم والبيهقي عن  
العرباض ابن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني عبد الله خاتم  
النبين وان ادم لم يجدك في طبيته وما خبركم عن ذلك دعوة ابراهيم وبناته  
عليه ورواية اخرى رات ولده لك اسماء النبي يرين وان ام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رات حين وضعت نور اضاءت فصور الشام قلت ولما تكلم  
النبي لانه ام النبي صلى الله عليه وسلم في حال حملها به دون دتماله من الايات  
التي واعظها مارة اسماء النبي قال السيوطي نقلت من مجموعة خط الشيخ كمال  
الدين الشافعي والد الشيخ الامام تقي الدين باقصة سيد القاضى ابوبكر بن العربي عن

رجل

رجل قال ان ابا النبي صلى الله عليه وسلم في النار فاجاب بان ملعون لان الله نفا  
قال ابن ابي عمير عن ذلك المورثان يا مروان بن الحكم انك انما خلقنا  
من الدنيا ظلوم حتى يتقرب منه ويصيبه عفوته الى ان هكذا رجل ظلوم لم يصبه  
عفوته فتباعد المطلب في ذلك ففكر وقال والله ان ورا هذه الدار يخرج فيها  
اثمسن يا حسانه ويعاقب فيمظلم المسمي يا سالة فهذا ابدل على انه لم تبلغ الدعوة  
على وجهها ولم يخرج من يعرفه حقيقة حاجات به الرسل ناله لو وجد من يجره  
بان الانبياء بالبعث لم يكن في غفلة منه حتى وقعت هذه الوقعة فتفكر  
فيها واستدل بها على ان ثمة دار اخرى وفيه قول ساقط ان الله احياه حتى  
اسم بالنبي صلى الله عليه وسلم حكاية بن سيد الناس في السيرة وغيره وهو  
مرود وان اعترفه عن احد من ائمة السنة انما يحكي عن بعض الشيعة وهو قول  
لا دليل عليه ولم يرد فيه قط حديث لا ضعيف ولا غيره وبهذا افاق قول الامام في الدين  
فان القائل بذلك يدعي ان عبد المطلب احب واسم بالنبي صلى الله عليه وسلم وصار  
على ملته والامام في الدين لا يقول بهذا بل يقول انه كان في الامام على ملة ابراهيم  
من خياره يحصل له دخول في هذه الملة ويعقد ذلك في ام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما اخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة بسند ضعيف من طريق الزهري  
عن ام سماعة بنت ابي وهب عن امها قالت شهدت امد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في علمتها التي سالت فيها وحمل غلام يقع له خمس سنين عنده راسها فنظرت  
الي وجهه ثم قالت تبارك الله فليكن من غلام الى اخر ما سبق عند موتها من الايات  
ومن نصيب الجن فانت ترى هذا الكلام منها مرتين في الترمذي عن مواله الاله صنام مع  
الاقوام والاعتراف بين ابراهيم وسبعث ولدها الى الامام من ذي الجلال  
والاكرام بالسلام وهذه الالفاظ متوافقة للشرك اني استقرت اسماء الانبياء  
فوجدت اكثرهن سمو ما على ايمانها ومن تبص عليها سكت عنها فلم ينقل  
فيها مني البينة والظاهر ان الله تعالى وكان السرفي ذلك ما يريد من التوركم  
ورد في الحديث اخرجه الامام احمد والبخاري والحاكم والبيهقي عن  
العرباض ابن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني عبد الله خاتم  
النبين وان ادم لم يجدك في طبيته وما خبركم عن ذلك دعوة ابراهيم وبناته  
عليه ورواية اخرى رات ولده لك اسماء النبي يرين وان ام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رات حين وضعت نور اضاءت فصور الشام قلت ولما تكلم  
النبي لانه ام النبي صلى الله عليه وسلم في حال حملها به دون دتماله من الايات  
التي واعظها مارة اسماء النبي قال السيوطي نقلت من مجموعة خط الشيخ كمال  
الدين الشافعي والد الشيخ الامام تقي الدين باقصة سيد القاضى ابوبكر بن العربي عن

من ادعي قول النبي ص  
مهينا

كلمة

رجل



شك وكان اول من تكلم بهما ومستنخا خاسرها ولدكار رجله ولحقه اهل الكوفة والناس  
في الامم ما اتت وعرف قلوبهم بعظم عطاها لا قد سمع الملك منكم وعرف  
قرايتكم وقيل وسليتم وانتم اهل الليل والنهار لكم الكرامة ما اقمتم واجب  
اذا اظعنتم اخصوا الي ديار الضيافة والوفود واجري عليهم الا تزال فاقا  
سوابك شهره لا يملون امه ولا يوذون لهم بال تصرف ثم ان الملك انتبه لهم  
انتباهة فارسل الي عبد المطلب فادناه ثم قال له يا عبد المطلب اني مفوض اليك  
من سر علي انما عرفت يكون لم اخرج له به ولكن رايك بعد نه فاطلعتك طلوة  
فليكن عندك طويلا حتى ياذن الله عز وجل فيه اني اجد في الكتاب المكنون  
والعلم المخزون فليكن الذي اخترناه لا نفسنا واختنا به دون غيرنا خير  
عظما وخطر جسيما فيه شرف الحياة وفضيلة الوفاة للناس عامة ولر  
عظمتك كانه ولد خاصة فقال لعبد المطلب لقد انت خير بها الملك بمثل  
وانه قوم ولولا هيبته الملك واجل له لسالته من ساره اياي ما اذناه  
سرورنا قال الملك هذا احب اليه الذي يولد فيه ولما سمع محمد يموت ابوه وامه بكفه  
جده وعمره وقد ولدناه مرارا والله عز وجل باعته جبارا وجاعل له منا انصارا  
يعزهم اوليائه ويذلهم اعداؤه ويضرب بهم الناس عن عرضهم ويستبيح بهم  
كريم اهل الارض يجذب به النيران ويبيد به الرحمن ويدحر الشيطان ويكسر  
اله وثان قوله فصل وحكمه عدل يامر بالمعروف وينهى عن المنكر  
ويصله فقال لعبد المطلب عز جارك ودام ملكك وعلي كعبك فهد الملك  
ساري بافصاح فهدا وضمي لي بعض الا فصاح فقال له ابن ذي يزن وبيت  
ذي الحبحر والامامات على النصب اكله حدة يا عبد المطلب غيرك ذب قال  
فزع عبد المطلب ساجدا لا حال لهذا الخبر فقال له ابن ذي يزن ان ارفع راسك  
ثلج صدرك وعلي كعبك فهدا احسنت بشر ما ذكرت لك قال نعم ايها  
الملك كان لي ابن وولدت به عجبا وعليه رفيفا وثبه شقيقا واني زوجه  
كريمة من كريم قومي امة بنت ذهب ابن عبد مناف ابن زهرة فحيا  
بفلام نسبه سحر انا ابوه وامه ولذنته ان وعمره فقال له الملك ان  
الذي نلت لكانت فاخفظ اسنك واحذر عليه من اليهود فانهم له اعلا  
ولن يجعل الله لهم عليه سبيلا وطوبى لهما ذكرا له دون ظهور الرهط  
الذي سلك في استامن ان نذ خلم الغاشية في ان تكون لك الرياسة  
ينصرون لك الجبابيل ويتغنون لك الغوايد وهم فاعلون ذلك او  
ابنا وعمر من غير شك ولولا العلم ان الموت غير مجناج فهد بعينه سر  
العلم السابق ان يشرب دارا حكام امرة واهل نصرته وموضع قبره  
ولولا اني اقيه الافات واحذر عليه العاهات لا علنت على حدانتي

ولا رطاق اسنان العرب كعبه ولكن صار ذلك الميل من معك ثم دعا بالقوم  
وامر لكل واحد منهم بعشرة اعمد سود وعشرة اماسود وحلقتي من حلال البرود وخمسة  
ارطان ذهب وعشرة اراطفضة وكوش مملوءة عطر ومائة من الابل وامر لعبد المطلب  
بعشرة اضعاف ذلك وقالا اذا كان الحول فابيتني بما يكون منه فانت سيف ابن ذي يزن  
فلا ان يجوز عليه الحول قال عبد الله اسناد هذا متصل مشهور من اولي سيف  
مخبر وعقبهم بها **ذكر سليمان وبلقيس ملك اليمن** وكان سليمان بن داود  
عليه السلام تسعة عشر ابنا واولي سليمان النبوة والحكم والعلم دون ساير اولاده ومن  
عزاه عليه من نطق الطير وكان يفره عنها كما يفهم بعضها عن بعض **وفي انوار التنزيل**  
النطق والمنطق في المتعارف كل لفظ يعبر به عما في الضمير مفردا كان او مركبا وقد يطلق لكل  
ما يصوت به على التشبيه او للمصوت لقولهم نطق الغمامة وسه الناطق والصامت للحيوان  
والجماد فان الاصوات الحيوانية من حيث انها تابعة للتخيلات منزلة العبارات سيما  
وفيها يتفاوت **باب** ختلاف الالغراض بحيث يفهم ما من حسه ولعل سليمان عليه السلام  
مما سمع صوت حيوان علم بقوته القدسية الخليل الذي صوته والغرض الذي توخاه به  
من ذلك ما روي انه صاحت فاختره فاخبرنا بقول لست المخلوق فخلقوا ومن يبدل بصوت  
ويترقق فقال يقول اذا اكلت نصف ثمرة فلعلم الدنيا العفي **وفي انوار التنزيل**  
فلعله كان صياح الفاخرة من مقاسات شدة وتالو قلب وصوت البيلد عن شبح وزخ  
بال وصاح طاق فقال يقول كما تدب تدان وصاح بعد هذا فقال انه يقول من لا يرحم  
لا يرحم وصاح صرد فقال يقول استغفر الله يا مذنبون وصاح خطاي فقال يقول  
قد سوا خير اجدوه وصاح رحمة فقال يقول سبحان الذي اعلى به سماه وارصه وصاح  
ورشان فقال انه يقول لدوا للموت وابتوا للحراب وصاح قري فاخبرنا بقول ري العيا  
وقال الحد يقول كد شي هالكه الا وجهه الله والقطاة تقول من سكت سر والدك يقول اذنه  
الله يا غافلون والفسر يقول يا ابن آدم عش ما شئت اخره الموت والعقاب يقول في البعد من  
الناس اسر واضفح يقول سبحان الذي قد وس **روي** ان محسنة سليمان كان  
ساية فرسخ في مائة فرسخ خمسة وعشرون للجن وخمسة وعشرون للناس وخمسة وعشرون  
للطير وخمسة وعشرون للوحوش وكان له بيت من قوارير الخشب فيه ثلاثمائة منقوحة  
وسبعماية سرية وقد نسجت له الجن بساطين ذهب وابرسم فرسخا في فرسخ وكان  
يوضع منبر في وسطه وكمر اسير من ذهب وقمعة تقعد الانيبا على كمر اسير الذهب والعلماء  
على كمر اسير الفضة وحولهم الناس والجن والشياطين ونظلمه الطير بانحائها حتى لا تقع  
عليه الشمس وترفع راح الصبا البساط فتسير به سيرة شهر وجربها بالعشي لذلك وكان  
يقعد ومن دشق ثقيل يا صخر فارس وبيها سيرة شهر للراكب المسرع وقيل كان  
يتقدي بالري وتشتي لسرقت كذا في المدارك **وروي** يا سر الراج العاصف  
يحمه ويامر الرخاسية فاوجي الله اليه وهو يسير بين السما والارض اني قد زدت  
في ملكك لا يكلم احد بشي ان القته الراج في سمك وكانت الراج تحمل من مسافة تلك ابعال

الفسر

يا سر الراج

بالفان وميرة شهر العشي قال الله تعالى  
مقدوها شري ورواها شري اي حيا بالقدرة  
ن مسيرة شهر

فيك انهم سحرنا فقال لقد اوتي ال داود ملكا عظيما فالتفتة الرجح في اذنه فنزل مشي الى الجحش  
وقال انما طيب اليد ليل تقني بالان تقدر عليه ثم قال لتسبحه واحدة يقبلها الله خير مما اوتي ال طاود و  
في معالي التنزيل روي عن وهب بن منبه وعن كعب الجبار قال كان سليمان اذا ركبت عمل اهله وتك  
وحشمه وقد اتخذ مطابخ ومخاربه فيها تنال الخدي وقد ورعظام يهسح كل قد هشر جزاير وقد  
اتخذ مباديب الدواب امامه يطبخ الطباخون ويحجز الجبارون وتجري الدواب بين يديه بين السما والارض  
والرجح تروى بهم **والمدايب** وكنت الرجح تحمل سليمان وجوده على سباط بين السما  
والارض من ارض سنار من ارض اليمن فسلك مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فقال دار حجة تخرج في  
الارض الى ان يطير من ارض اليمن الى ارض حرمه سليمان حتى مر بوادي السمرقند وادس الطائف فاق  
على راد النمل هكذا قال كعب **قوله** قال انه واد بالطائف وقال قتادة ومقاتل هوارض  
بالشام وتيل واد كان يسكنه الجن واو ليدم اكرمهم وقال نون الموري كان عمال ذلك الوادي  
سماشال الذباب وتيل كالبخاني والشهور والاه النمل الصغير وقال الشعبي كانت تلك النمل  
ذات جناحان وتيل كانت عملة خرجا اسمها طابخية قاله انطال او من ذرة قاله في المدايب  
وقال مقاتل اسمها حرمس ويقال شاهدة عن قتادة انه دخل الكوفة فالتفت عليه الناس  
فقال سلوا ما سئتم نسالة ابو حنيفة رحمه الله وهو شاب عن عملة سليمان اكانت ذكر ام  
اشي فالحمر فقال ابو حنيفة كانت انتم تقبله ثم عرفت قال بقوله تعالي قالت عملة وتو كانت  
ذكره فقال قال عملة وذلك انه الملك شاه الخامة اني او هو او هي قالت عملة بياها  
النمل اذ خلوا اصحابكم ليحفظكم ابي بكر ثم سليمان وجوده وم لا يتعمرون فالتفت  
الرجح فو لها في سما سليمان من ثالثة اميلا فتنم منجما من حذرهما واسترايا  
لصالحها ونصحتها للنمل ان النملة احسبت بصوت الجنود ونغم الزم في الهوى فامر سليمان  
الرجح فوقفت ليل يزعج حتى دخلت مسكنهم روي ان سليمان التي اسيرها قال لها  
حذرت النمل ظمرا ما علمت ابي بن عاد حيث قلت ان عظمكم سليمان وجوده فقالت  
انما سمعت قولهم وهم يشعرون مع اني لم ارد حطم القوس وانما اردت حطم اللؤلؤ  
حيث يهمنين ما اعطيت ينغلق بالنظر اليه عن السباح فقال لها عظيمي قالت هل  
علمت لما سمعتم سليمان قال قال ان الله سولم القلب وكنت بسلافة مدرك وان  
لك داود فتولت قلت داوي جراحة فواد وهن تدري لو سميت سليمان قال  
قالت لا قل سليمان القلب وكنت بسلافة صدرك وان لك ان تلحق باميك  
داود وهن تدري لو سميت الله لك الرجح قاله قالت اخبرك الله ان الدنيا  
كلها رجح وهن تدري لو جعل ملكك في فض الحانف قال لا قالت اعلم ان الدنيا لا  
تساوي بقطعة حجر ثم قال لها سليمان يا عملة جندي اكثر ام جنديك قالت  
جندي قال سليمان اني جنديك فنادت جنسا واحدا من جندها في جواسيعان  
يوما حتى املا البواري والجمال والودية قال هل بقي من جنديك شي قالت يا سليمان  
ما خرج بغير جنسي واحدا في فقد اسبعون جنسا وفي معالي التنزيل

طيفي

في وقوعه على الذكر والاني فيهما  
علامة نحو قولهم عامة

داود قال لا قالت له كراوي  
فواد وهن تدري لما سميت

ملكك

العلماء

العلماء سليمان لما فرغ من بنائ بيت المقدس غزم الى الزوج الى ارض الحرم فخرج للمسا  
واستصحب من الانس والجن والشياطين والطيور والوحوش ما بلغ معسكره ما بلغ  
فحملتهم الرجح فوا في الحرم وحج واقام به ماشا الله وكان يخرج كل يوم طول مقامه خمسة  
الف ناقه وبتيح خمسة الاف ثور وعشرين الف شاة قال من حضره من اشراق  
نومه هذا مكان يخرج منه نبي عن بي مفته كذلك يعطي المنصر على جميع بن ناواه وتبلغ  
هيبته سيرة شهر القرب والبعيد عنده في الحق سوال تاخذه في الله لومة اليم  
قال فقالوا انباي دين يد بين يا بني الله قال يد بين بدن الخفيفة طوي لم ادره  
واسن به فقالوا اكرمين خروجه وبين زمانا يا بني الله قال مقدار الف عام فبلغ  
الشاهد منكم الغايه فانه سيد الانبيا وخاتم الرسل قال فاقام بمكة حتى  
تضي نسلكه ثم خرج من مكة صبا حارسا نحو اليمن فوفا صنف وقت الظهيرة  
والزوال وذلك مسيره شهر قواي ارضا حسنا ترهبو حضرتها فاعجبته تراها  
فاحب النزول ليصلي ويتغذي فنزل سليمان ودخل وقت الصلاة وكان نزل  
على غير ما فسأل ال انس والجن والشياطين عن الما فلم يعلموا فتفقد الهدى  
ركان الهدى رايده وفتافته لانه يحسن طلب الما **رواية** الهدى بري الما  
من تحت الارض كما يري الما في الزجاجة ويعرف قربه وبعده فيقرر الارض  
ثم يجري الشياطين فيلجونه فيستخرجون الما فتفقد له ذلك قال سعيد  
ابن جبير فلما ذكر بن عباس **رواية** له نافع بن ال ذرق باوصاف النظر ما تقول  
ان الصبي من ابيض الخ حتى يقع في عنقه فقال له ابن عباس ويحك ان القدر  
ان القدر اذا جا حال دون البصر **رواية** اذا نزل القضا والقدر  
ذهب اللب وعمي البصر وكان الهدى حين نزل سليمان قال ان سليمان  
قد اشتغل بالنزول فارفع الى السما فانظر الى طول الارض وعرضها  
فانرفع فنظر عينا وشمال قراي سنا نال بلقيس قال الى الحضرة فوقع فيه  
فاذا الهدى هد فخطب عنه وكان اسم الهدى سليمان يعقوا رواه هد  
هد اليمن عنقار فقال عنقار اليمن ليعفور سليمان من ابن اقبلت راي  
واين تريد قال اقبلت من الشام مع صاحبي سليمان ابن داود قال وسيا  
سليمان قال ملك الجن والانس والشياطين والطيور والوحوش واليا  
من اين انت انتا من هذه البلاد قال ومن ملكها قال امرأة يقال لها بلقيس  
فانا كان لصاحبك ملك عظيم فليس ملك بلقيس دونه فانها ملكت اليمن  
كلها وحت اني عنقار فايد تحت كل قايه مائة الف مقاتل هذا انت منطلق  
سعي حتى تنظني الي ملكها قال اخاف ان يفترق في سليمان في وقت الصلاة  
اذ احتاج الي الما قال الهدى هد اليها اي صاحبك يسره ان تاتيه خير  
هذه الملكة فانطلق ونظر الى بلقيس وملكها وارجع الي سليمان في وقت  
العصر وفي رواية كان سبب تفقد الهدى وسواله عنه

ينصب الرجح ويحس عليه التراب فيرجع الهدى  
ولا ينطق حتى يحق

ع

بالنوبة وذلك ان سليمان كان اذا ترك منزله يظله وحده الطائر من النخس  
فما به الشمس من موضع الهدهد وفي المدارك وقع نقحة من النخس  
على رأس سليمان فنظر فزوى موضع الهدهد فخالبا ندمى عن غريت الطير وعرفها  
وهو الشرفس له فقال اصلح الله الملكة ما اراي ابن هقو وما اراي سلطانا  
فغضب سليمان عند ذلك وقال لا عذبه عذبا شديدا الا لية واخلفوا في  
العذاب الذي اوعده به فاظهر الاقاول يفتش ريشه وذنبه والقاب في الشمس  
او حيث القد تاكله وقال قتال بن حبان بتطليته بالقطران وتسميته وقيل  
بالنقيق بينه وبين القند وقيل بالزامة خدمة افران وقيل بالمسح اضداده  
وقيل اصيق السلجوق معاشرة الاضداد وقيل بايداعه القمص وحل  
له تغذيب الهدهد لاروي فيه المصاحبة ثم دعا سليمان العقاب سيد الطائر  
فقال على بالهدهد الساعة فرجع العقاب نفسه دون السما حتى المشرق  
بالهوى فنظر الى الدنيا كالقصة بين يدي احدكم ثم التقى عينا وشمالا نأذاهو  
بالهدهد يقبل من نحو اليمن فانقض العقاب نحو يريده فلما راي الهدهد  
ذلك علم ان العقاب يقصده بسوء فاشده فقال بحق الذي قواك واتدرك  
علي الارحمني ولم تعرفني لي بسوفولي عنه العقاب فقال له ويلك لعلك املك  
ان نبي الله قد حلف ان يعذبك اولى بك ثم طارا استورا جهرا من نحو سليمان  
فلما انتهى الى العسل تلقاه النسر والطير نحو سليمان فقال لوله ويلك ارجيت  
في يومك هذا فلقد توعدك نبي الله واخبروه بما قال سليمان فقال الهدهد  
وما استثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوليا تدين سليمان  
مبين قال فتجوت اذا تم انطلق العقاب والهدهد حتى اتيا سليمان  
وكان قاعدا على كرسيه وقال العقاب لله انتبتك به يا نبي الله فلما قرب  
الهدهد منه فطار راسه وارضى ذنبه وجناحه برها على الارض فقال  
صفا لسليمان فلما دنا منه اخذ براسه فمده اليه وقال ابن كنف لا عذبتك  
عذبا شديدا فقال له الهدهد ان كرا يا نبي الله وقولك بين يدي الله عن  
وجعل فلما سمع سليمان ان نعد نزعنا وعفي عنه ثم ساله فقال ما الذي  
ابطأ عنى فقال الهدهد اخطبت بما خط به ابي علمت شيئا من جميع جهاته يعني  
حال سبب الهم لله الهدهد فكان في سليمان بهذا الكلام ثم سأل من فضل  
النوبة والعلوم الالهة ابتلا له في علمه وفيه دليل على ابطال قول الرافضة  
ان الامام لا يخفى عليه شيء ولا يكون في زمانه اعلم منه كذا في المدارك  
وفي انوار التنزيل في طبعه اية بذلك تشبهه على ان في ادنى خلق  
الله من احاطه علما بما لم يحط به اعلا <sup>الذي</sup> ليني قريته نفسه وبيضا غر لده  
علمه قال وجنتك من سببنا يقين السبا والاسباب <sup>بشيب</sup> بسبب  
ابن قحطان وفي انوار التنزيل مواضع سكني سبا باليمن بيتا لها مائة

سببها

وسببها وبين سببها سيرة تلك ولما قال الهدهد وجنتك من سببنا يقين قال  
سليمان وما ذاك قال ابي وجدت امرأة تعنى بلقيس بنت شيبان حبيبا من سببها  
الريان كذا في انوار التنزيل والمدارك وفي المدارك لباب السبا وسبب  
التغالي من سببها يعرب بن قحطان وكان ابيه هاشمكا عظيما السنان قد ولد له  
يعون بلقا هو اخرهم وكان يملك اليمن كلها وكان يقول لملوك الاطراف ليس احد  
منهم كقوتي وايمان يتزوج فيهم فخطب الحسن فزوجوه امرأة منهم يقال لها ربحانة بنت  
السنان فتدعي سبب وصوله الى اليمن حتى خطب اليهم انه كان كثير الصدق فوعا اصلا  
الحسن وهم على سور القنطرة فخطب عليهم فظفر له بملك اليمن فاشده على ذلك واتخذ مدقا  
فخطب ابنته فزوجها اياها وقيل انه خرج منسجبا افراي جنتي تقتنك سببها  
وهو دايبضا وسودا وقد ظهرت السودا على البيضا تقتل السودا وحمل  
البيضا وهب عليها الما فافقت فاطمها فلما رجع وجلس وحده فاذا معه  
شاب جميل نحاف فقال لا تحف انا الحبة البيضا التي احببتني والسودا التي قتلته  
هو عبد لنا عمر علينا وقتل عدة منا وعرض عليه المال فقال المال لا حاجة لي به  
ولكن ان كان لك بنت فزوجها فزوجها ابنته فولدت له بلقيس وجا في ذلك  
ان احده ابو بلقيس كان جنيبا فلما مات ابو بلقيس طلعت في الملك ولم يكن له ولد  
غيرها فطلعت من قومها ان يبايعوها فاطمها قوم واخرى وملكوا عليهم رجلا  
اخر يقال له بن اخ الملك وكان جنيبا اسما السيرة في اهل مملكته حتى كان يمديده  
الي حريم عينه ويغفر من فاذا قومه خلعه فلم يقدر وعليه فلما رات بلقيس ذلك  
ادرتها الغيرة فارسلت اليه ففرض نفسها فاجابها وقال ما صنعتي ان ابنتك  
بالخطبة الا الياس منك فقال لك ارجع عني لا تلك فهو كريم فاجمع رجال اهلي  
واخطبني فجمعهم وخطبها فقالوا لا نرى تفعل فقال لي انما قد رغبت في  
تذكر واذلك لها فقالت نوح فرجوها منه فلما رقت اليه خرجت في اناس  
كثيرة من حشمها وخذها وما استقت الخمر فقتلته وجزت راسه ورض  
فت الي منزلهما من الليل فلما اصحت ارسلت الي ولدايه واحضرتهم وقدمهم  
فالت لهم اما كان فيكم من ياتق ذكر لبيبة او كرايم عشيرة ثم التهم قتيلا وقالت  
اختار وارحلك فملكوه عليكم فقالوا لا نرضى غيرك فملكوها وعلموا ان ذلك  
التكاح كان ملكا وخذ بعة منها عن ابي بكره قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان اهل فارس قد ملكو عليهم بنت كسرى قال لمن يخلع قوم ولو اسروهم امرأة  
في النيا يبيع او رد في فضة المهاجرين ان الملك خرج يوما الى القنطرة فراي سببا جميلا  
واقفا في الطريق فقال للملك هل تعرفني قال لا قال ان الحبة البيضا التي احببتني والسودا  
سودا التي قتلته كان عبدا لنا عمر علينا فاني اريد ان اكاها فبذرتك بافعلت فمعرض  
على الملك تعليم علم الطب فابي وقاد ذلك على الدفاين والكوز فلم يقبل فقال ان  
ابيت هذين فلي بنت جميلة لم يكن في بني ادم مثلها في الجمال فان شئت ازوجك بها

بلغ عقابه

لكن بشرط ان لا يشكوا على ما تفعل في قائله ان سألها عما فعلت فقلت  
مرات غابت عنه ولم ترها بعد ذلك فقبل الملك الشرط فترجمها ورجع بها الى منزله  
فجئت منه بفت وولدتها فظهرت نار ففقدت فيها فقال الملك لم فعلت قالت  
اما شوطت ان لا تسألني عما فعلت فهدت واحدة من الثلاثة فاحفظها ثم ولدت  
له ابنا فحما كلب في صنعته في فيه فذهب به الكلب فصاح الملك وقال لم فعلت  
فقلت ان لا تسألني عما فعلت فانا اشتكك وكان في ذلك الزمان  
ملك **وقال** اسر هذا الملك ذوا اعوان واسراي بلقيس بوشريج وكان بينهما  
عداوة وشر ولم يظفر احد بها على الاخر فاحال ذوا اعوان واصطليح مع  
الملك بوشريج وصنع له طعاما فدعاها اليه فحضر الملك بوشريج ومعه امراته  
الجنية فلما وضع الطعام بين يدي الملك القت المرأة فيه الروث فرفع الملك يده عن الطعام  
وقال لم فعلت فقلت اما شرطت ان لا تسألني عما فعلت وهذه الثالثة وساخبرك  
بتاويل ما فعلت اما النوا والكلب اللذان رايتهما فزما ظيبران فسلمت اليهما الولدي  
ليك يكون في قب في تربتهما فاذا كبرا يرد انهما عليك واما الروث الذي القيت  
في طعامك ففعلته لئلا تأكل من ذلك الطعام المسوم فتملك فانهم قد سموه فقات  
ذلك تاويل ما فعلت وغابت يتارمات الابن عند ظهيرة والبيت لما تزعرت ردت  
الي ابها وهي بلقيس وذكر في القصة هذه ان قصصه بوجه اخر وقال اسر الملك  
يعني يا بلقيس بوشريج وكان ثم عدو من الملوك اسمه ذعوان فقصد ملكه وتقدم  
مسافة عشرين منزلا فلم يكن للملك اي شرح بدس حربه فخرج اليه وملكه مغارة  
كانت مسيرة ستة ايام ولم يكن فيها ما او كان ميب قصد ذي عوان سملكة بوشريج  
انه كان له وزير من اهل بل د ذي عوان متفق معه كلمتهما واحدة فبعث الوزير  
ان اسر الي هذه البلد حتى يخرج اليك الملك بوشريج فاسلمه اليه فقتله فمات  
بل د اليونان خالصة لكر من دونه فقبل ذو عوان قول الوزير وبعث اليه بغا  
دورة من السم الناقع ليحمله في طعام اي شرح وعسكره ومياهم حين سلكوا الفا  
فوقها لكونه لوزير فعملت به المرأة الجنية ولم يطلع عليه غيرها فلما سلك  
بوشريج الجياثة منزل عدت المرأة الي القرب فصبت والى الدقيق قدرته في الارياح  
والي ساير الازواد فضيغها فغضب عليها الملك وقال لم فعلت هذا فقلت اما  
شرطت ان لا تسألني عما فعلت فهدت واحدة من الثلاثة فاحبته بانها كانت سمومه  
وقالت فان شئت ان يظهر لك صدق ما قلته فاجع شيئا من ما بقي في القرب ثم اسفه  
وزيرك ففعلت الوزير من ساعته ثم دعت المرأة بالبت فاحضرت قد فعلتها  
الي ابها وكان ابن مات عند ظهيرة ثم غابت المرأة وسمى الملك هذه البنت بلقيس  
واستخلفها على ملكه بعد موته **وقال** النبي ابيج فنشأت بلقيس وصارت امرأة ذات  
جمال وراي وتديروا جلست على سرير الملك فكان ايها فاطعها الملوك فكانت  
تجلس كل اسبوع يوما للحكومة وتخرج عن الناس من نبي سنورا لقيقة دون الناس

تراجم

تراجم وان يرونها والناس وقوف في حضرتها فطرقين ووسمهم من هبتها وان كان  
لا حد عند ها حاجة يسجد لها اول ثم يرضع حاجته في حضرتها فتحكم بها بلقيس  
واذا فرغت من الحكومة وانصاف المظلوم من الظالم تدخل بين السابح وتطلق  
عليها الابواب ويحرسها الوقت من اللرس انتهى وكانت بلقيس وقومها بجوسيين  
يعتبون الشمس ولها عرش اي سرير عظيم فحتم قال بن عباس كان ثلثين ذراعا عرضا  
وسمكا وقادما ثمانين ذراعا في ثمانين طولاً وعرضاً وطوله في الهموي ثمانين  
ذراعا وقيل كان طوله ثلثين ذراعا وعرضه اربعين ذراعا وارتفاعه ثلثين ذراعا وكان  
من ذهب وقضه من صعبا فواع الجواهر بالدر والياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر وقويته  
من ياقوت احمر واخضر ودرور مردي عليه سبعة ابيات على كل بيت باب مغلق فلما  
رفع الهدى هدم من كلامه قال له سليمان السنظر اصدقت ام كذبت من الكاذبين ثم كنت  
سليمان لثنا بصورته من عبد الله سليمان بن داود الي بلقيس ملكة سبا لسم الله الرحمن الرحيم  
السلام علي من اتبع الهدى اما بعد فلك تعلقوا على واتوا بمسلمان وطبعه بالسك  
وختم خاتمه وقال الهدى اذهب بكتابي هذا فاقبله الي بلقيس ثم لي وتبع عنهم  
الي مكان قريب بحيث تراهم ولا يرونك لئلا يكون ما يقولون يسمع منك فاخذ الهدى  
هذا الكتاب بمنقار وهو طار به وكانت بلقيس بارض يقال لها مادي من صعبا على  
ثلاثة ايام فوافها في قصرها وقد غلقت الابواب واخذت المفاتيح فوضعت  
تحت راسها فاتاها الهدى **وقال** خلق الله في الكتاب في حجرها **وقال ابن منبه**  
تدة فدخل الهدى عليها من كوة والى الكتاب على حجرها حتى لم تشع به وتوارى  
في الكوة فاستربت بلقيس فرعة هذا قول قتادة وقال من تلجمل الهدى الكتاب  
بمنقاره حتى وقف على راس المرأة وحولها القادح والخنود فرفرت ساعة والناس  
ينظرون حتى رفعت المرأة راسها فالتى الكتاب في حجرها **وقال ابن منبه**  
داين زيدا كانت لها كوة مستقبلة الشمس تقع الشمس فيها حين تطلع فاذا  
نظرت اليها سجدت لها في الهدى الكوة فسدها بخناجيد فارتفعت الشمس  
فانت تشرق من بالصحيفة اليها فاخذت بلقيس الكتاب وكانت قارية فلما رات  
الختم ارتعدت لان ملك سليمان كان في خاتمه وعرفت ان الذي ارسل الكتاب  
اعظم ملكا منها وجمعت الملك من قوسها وهم اثنا عشر الف فابعد كل قايدي مائة  
الف مقاتل **وقال ابن عباس** قال قتادة كان مع بلقيس مائة قنديل مائة الف مقاتل  
والقنديل الملك دون الملك الاعظم **وقال قتادة** كان اهل مستودعها ثلث مائة وثلاثة  
عشر رجلا كل رجل منهم على عنق الا قال فجاءوا واخذوا بحالهم فقالت لهم بلقيس  
خاضعة خاضعة اني التي الي كتاب كرم حسن رضونه رايه او مرسله او غلام  
به شانه او مخنوم عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كرامة الكتاب ختمه  
ولذا قاله عكرمة ولذا قيل من كتب الي اخيه كتابا فقد استخف به او صدر بالسولة  
قالت يا ايها الملك افقوني واسر واعني في امرى فانا ونحن اولوا قوة واولوا باس شديد

وقال ابن منبه

بيان  
قناة وقائل

يا ايها الملاصق

والبحر

تعلق

فكلم بلقيس الناس



انفسه والادوية

والوحي ثم خيروا بين يدي سليمان فنظر اليهم نظر حسنا بوجهه فطلق فقال ما اولكم  
فاخبره رس القوم واعطاه كتاب المملكة فنظر فيه ثم قال ان الحق في ما اخبرتمنا فاجابوا  
ناخبره باي الحق فقال ان في هادرة ثمنية غير مشقوبة وجزعة مشقوبة معوجة  
التقرب فقال الرسول صدقت فانقب الدرة وادخل الخيط في الحجر ففعل سليمان من ي  
بتقربها فقال سليمان ان اسن ثم الحين فلم يكن عندهم علم ذلك ثم سأل الشياطين فقالوا له  
ارسل الي الارض فجات الا رصوة فاخذت شعرة في فيها ودخلت فيها ثم خرجت  
من الجانب الاخر فقال لها سليمان ما احاطاك قال تقرب رزقي الشجرة فقال ذلك  
**ورد** انه جات دودة تكون في الصفصاف فجعل سليمان ذلك فقال ان ادخل  
الخيط في التقب على ان يكون رزقي في الصفصاف فجعل لها ذلك فاخذت  
الخيط بغيرها فدخلت التقب وخرجت من الجانب الاخر ثم قال من لي بهذه الخرزة  
يسلكها في الخيط فقالت دودة بيضا اني رسول الله فاخذت الدودة  
الخيط بغيرها وتقبها ودخلت التقب حتى خرجت من الجانب الاخر فقال لها سليمان  
ما احاطاك فقالت تجعل رزقي في الفواكة قال لك ذلك ودعا بالما وكانت التجارة  
تاخذ الما بغيرها فتجعله في الاخرى ثم تضرب به وجهها والغلام كما ياخذ  
بضرب به وجهه ثم رد بالندبة وقال للمندرج ارجع اليهم فلما تبينهم بخود  
قبل لهم بها ولا طاقة ولحق حينهم من سبالدة بذهابهم وهم صاغرون  
اسموا بها نون فلما رجع اليها رسولها بالهدايا وقص عليها القصة قالت هو  
بني وبالنابه طاقة وجئت الي سليمان اني قادمة اليك بلوك قومي لا نظر ما الذي  
تدعوا اليه ثم جعلت عرشها في اخر سبعة ابيات بعضها في بعض في اخر قص  
من سبعة قصور لهما ثم اغلقت دونه الابواب وولدت به خزسا يحفظونه فحكت  
اليه في اثني عشر الف قيل تحت كل قبيل الوفا كثير حتى بلغت عيني راس فراسخ قال  
كان سليمان رجلا سببا لا يتبدي بشي حتى يكون هو الذي سأل عنه فخرج يوما  
فجلس على سرير ملكه فمر ابي رجا اي غبارا قريبا منه فقال ما هذا قالوا  
بلفيس ثم ليت منا بهذا المكان وكان مسيرة فرسخ من سليمان قال بن  
عباس وكان الكوفة والحيرة فاقبل سليمان جيبه على جنده فقال يا ايها الملك  
ايكم يا تيق بعرضها قبل ان ياتوني سليمان اراد بذلك ان يريها بعض العجايب  
الدالة على عظيم القدرة وصدقته في دعوا النبوة وتجبر عقلمها ان تنكر  
او اراد ان ياخذها قبل ان تسلم فانها اذا كانت مسلة لم يحل اخذها الا ب  
ماها قال عرفت من لجن حيث ما رد قوي قال وذهب اسمه كوزي وقيل كوزان  
فوق هو صخر الجبل وكان بمنزلة جبل بضع قدمه عند سفحها طرفه انالك  
به قبل ان تقوم من مجلسك للحكومة وكان يجلس الي نصف النهار واتي على حمله  
لقوي امين لا اختار منه شيئا ولا يبد له فقال سليمان اريد اسرع من هذا انك  
الذي عنده علم من الكتاب اي ملك بيده كتاب المقادير ارسله الله عند قول

عالم

سبار

والدور

والملك فاظنوا ما فانما مريم قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية امسلة اليهم بهدية  
فما ظنهم يرجع ان سلون بغيرها او يدها لانها عرفت عادة الملوك وحسن موافقة  
الهدايا عنه فان كان ملكا قبلها والقرى عنها وان كان يساردها ولهم من منا ان  
تقبه على دية فبعضهم سببا به علم عليهم ثياب الجوارى وزينتهم وحليهم  
فجعلت في سوادهم اساور من ذهب وفي اعناقهم اطواق من ذهب وفي اذانهم اقراط  
وشوقا من سعات بانواع الجواهر والذهب والفضة والفضة والفضة والفضة  
الذهب والبروج بالذهب المصنوع بالجواهر وخسما به جارية على رماك في ربي الغلمان  
من الاقنية والمنطق وخسما به لينة من ذهب وخسما به من فضة وتاجا كلك  
بالدروا لياقوت وارسلت المسكة والعنبر والعود وحقة فيها درة ثمنية عذرا  
غير مشقوبة وجزعة مشقوبة معوجة التقب وبعثت رسلا من قوسها الحجاب  
راي وعقل وارت عليهم رجلا من اشرف قومها يقال له المنة راين عمرو وكتبت  
كتابا فيه نسخة الهدايا وقاتت فيه ان كنت نبيا في بين الوصفا والوصاف واخبر  
بالحق قبل ان تقربها واتقب الدرة تقبا ستويا واسلك في الخرج خطاس غير  
ملاح انس ولا جن وامرت بلفيس الغلمان فقالت اذا كلمكم سليمان فكلموه بسلام  
تاليفه وتاليفه يشبه كلام النساء وارت الجوارى ان يكلمنه بكلام فيه غلظة يشبه  
كلام الرجال ثم قالت للمندرج انظر اليك نظرة تعقبان فهو ملك فلا يكون لك منظر وان  
رايته بشا لطيفا فهو نبى فاقبل الهدى مسرعا فاخبر سليمان الخبر كله **وفي احوال**  
وقد سق جريد بالخال فارسل سليمان الحين فصر يوا لنبات الذهب والفضة  
في ميدان بين يديه طوله سبعة فراسخ **وفي احوال الرسول** ارجع ان يسطواس  
من نوضعه الذي هو فيه الي تسعة فراسخ ميدان واحد بلبناك الذهب  
والفضة وجعلوا حول الميدان حائطا مشرفة من الذهب والفضة وامر الشياطين  
فانوا باحسن الداب في البر والبحر فبطوها عن يمين الميدان وعن يساره على  
لبات الذهب والفضة والوقوع فيها واسراولن دلجن وهم خلق كثير باقا  
موا عن اليمين واليسار ثم تعد سليمان في مجلسه على سرور ووضع له اربعة  
الاف كرسي عظيمه وشله عن شماله وامطفت الشياطين صفقا فراسخ  
والوحش والسباع والطيور والهوام لذلك فلما دنا الرسول ووصلوا معسرة  
والميدان وراو عظلة مشان سليمان وملكه ورا والد واب التي له نواعيهم  
مثلها تروث على ليين الذهب والفضة تقا صرت اليهم انفسهم فرموا بما معهم من  
الهدايا **وفي بعض احوال** ان سليمان لما اسرى من الميدان بلبناك الذهب والفضة  
ارجع ان يركوا على طيرهم موضعا على قبة البلبناك التي معهم فلما راى الرسول  
اللبنات خالبا وكله الارض بغير وثقة خافوا ان يفتنوا بذك فطرحوا كل ما معهم  
في ذلك المكان فلما راوا الشياطين في منظر عجب فترعوا فقال لهم الشياطين جونا  
فلا باس عليكم وكانوا يبرون على كرسيين دوس من لجن والاشوس والطيور والسباع

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلم

سبار

العزيم وفي معالم التنزيل هو ملك من الملأ بيده ايد الله به نبيه سليمان اوجيريل  
او الحضرة سليمان نفسه او اصف ابن برخيا وزيره او كاتبه هو الراجح وعليه جمهور  
وكان صديقا يعلم اسم الله الاعظم الذي اذا دعى به اجاب وهو يحيى باقوم تالذ  
الكلي او بابا الجلال والكرام قاله مجاهد ومقاتل او بابا المنان والله كذا في ابي  
واحدا الى الله الاله انت ابنتي بعرضها وقوله ان انتك به قبل ان يرد اليك نظر فلك  
اي انه ترسل طرفه الي بنتي فقبل ان ترده احضر عرضها بصرة بين يديك قال  
مجاهد يعني اذ انظر حتى يرد الطرف خاسيا **وروي** ان اصف بن برخيا قال  
لسليمان حين صلى بعينك حتى يتري طرفك قد سليمان عينيه نحو اليمن  
ودعا اصف فبقت الله الملك بكه محموا السير من تحت الارض فبقيت نحو اليمن  
خذ احثي احرقق الارض بالسير يري يدي سليمان قال الكلي خراف صا  
ودعا باسم الله الاعظم فغار عرضها في مكانه تحت الارض ثم تبع عند كرمي  
سليمان بقدره الله تعالى قبل ان يرد طرفه قبل كانت المسافة مقدار  
شهرين كذا في معالم التنزيل **وقال محمد بن المنكدر** لما قال عالم بني اسرائيل  
الذي اتاه الله علما وقرها ان انتك به قبل ان يرد اليك طرفك قال سليمان هات  
قال انت النبي ابن النبي وليس احد اوجه عند الله منك فان دعوت الله وطلبت  
اليه كان عندك قال صدقت ففعل ذلك في العرش في الوقت فلما راي العرش  
ستفرا عنده حاصلا بين يديه ثابتا لده غير مضطرب قال هذا من فضل  
وحيي التكن من احضار العرش في مدة اربعة ايام او اطرف من ما راي الشام  
كذا في معالم التنزيل **وقال في احوال التنزيل** من سيرة شهرين يتغيبه او بغيره  
ثم قال سليمان لك والها عرضها غير واهيئة وشكله اي جعلوا تقدمه  
مؤخرة واعلاه اسفله واجعلوا مكان الجوهر الاحمر اخضر ومكان الاخضر  
احمر فنظرا ثم تدى الى معرفة عرشها وقد خلقته وراها في مارب متقلبة  
عليه الابواب موكلة عقيمة الخواص والى اجواب الصواب اذا سببت عنه  
ام لا فلما جات بلقيس قبل لها اهكذا اعرضتك قالت كانه هو فاجابت احسن  
جواب ولم تغل هو لا حمال ان يكون مثله وذلك من كمال عقلمها **وروي**  
ولم تغل هو هو ولا ليس به وذلك من رجا حدة عقلمها حيث لم تقطع في الجمال في  
الامر بين او لما شبروا عليهم بقولهم اهكذا اعرضتك بشهدت عليهم بقولهم  
كانه هو مع انما علمت عرشها قبل لها اذ حلى الصرح اي انقص او حتى الدار  
فلما لانه ظننته سارا كذا وكشفت عن ساقبها **وروي** ان سليمان امر بقل تد وسمايق  
على طرفيها قصر صحنه من زجاج ابيض واجري من تحتها الماء والقي فيه حيايات  
البحر من السمك وغيره وقيل اتخذ صحنا من قوارير وجعل تحته تماثيل حيايات  
والضفادع فكان الواحد اذا رآه ظنه ما كنه في معالم التنزيل ووضع سرب  
جلس عليه وعكف الطائر عليه والجن والانس وانما فعل ذلك ليريبها اعظاما من

وتحققا

وتحققا لنبوته وقيل ان الجن كرهوا ان يبتز وجهها سليمان فتقتنى اليه باسرا  
رغم ان امها كانت جنية وقيل خافوا ان يولد منها فتختم له قطنة الجن  
والا من فخر جوارح ملك سليمان الى ملكه **وروي** اذا ولدت ولدان يتكلمون  
من فمها سليمان وذريته من بعده فقالوا له ان في عقلمها شيئا وهي شعرا  
انساقين ورجلها حافر الحمار فاجتبر سليمان عقلمها بتكبير العرش كما فعلت  
هي بالفوضفا والوصايف واتخذ الصرح ليكشف ساقها ورجلها فكتشف عنها  
فاذا هي احسن الناس ساقا وقد عاها انما كانت شعرا الساقين ولما راي  
سليمان ذلك صرف بصره عنها ثم قال انما نظيت ما صرح محمد بن ابي  
من الزجاج ومنه الاسود فاراد سليمان ان يبتز وجهها ففكره ففعلت  
له الشياطين التورية والحمايات من يومئذ كذا قاله الثعلبي فلما تزوجها سليمان  
او فعلى ملكها امر الجن فابتغوا له يارض اليمن فله ثمة حصون لم يبرقها  
ارتفاعا وهي بيوت وسحليين وعهد ان في عجم استعجم سلحين بلس اوله  
واسكان ثابته بعده حامملة مكسورة على وزن فعلين موضع  
باليمن وهو قصر سبا بالمأرب ثم كان سليمان يزورها في شهر مرة بعد  
ان ردها الى ملكها وتقيم عندها ثلثة ايام يتبكر من الشام الى اليمن  
ومن اليمن الى الشام وولدت له فيها ذكر و**وروي** في حياة **الامير** فولدت غلاما  
سماه داود ومات في حياته **وروي** وهو هب انه قال وهو زعموا ان بلقيس لما استمت  
نال لها سليمان اختاري رجلا من قومك ان ازوجك قالت ومثلي يا بن الله  
يتبع الرجال وقد كان في من قومي من الملك والسلطان ما كان قال فغير انه لا يكون  
في الاسلام الا ذلك ولا ينبغي ان تحرمي باحد الله كذا قالت زوجتي ان كان  
لا بد من ذلك ذاتك ملك هذا ان فزوجها اياها ثم ردها الى اليمن وسلط  
زوجها ذاتك على اليمن ودعا زوجة امير جن اليمن وقال لذي تبع ما  
استملكك فيه فلم يبري بها ملكا بعد له فيها ما اراد حتى مات سليمان  
فلما ان جالحول وتبثت لجن موت سليمان اقبل رجل منهم فسلك ثمانية حتى اذا كان  
في جوف اليمن صرخ باعلي صوته يا بعتك الجن ان الملك سليمان قد مات فارفوا  
ايديهم فرفعوا ايديهم ونفروا وانقضى ملك ذبي تبع وملك بلقيس مع ملك  
سليمان **وروي** في **المنزل** قد اختلف في انه تزوجها او زوجها من ذي تبع ملك لهذا  
**ذكر روضة بلقيس** قال وهب افادت بلقيس سبع سنين وسبعة اشهر ثم توفيت فدفنها  
تحت حايط بمدينة تد من ارض الشام ولم يعلم احد موضع قبرها الى ايام الوليد  
ابن عبد الملك ابن مروان قال ابو موسى ابن نصر عنت في خلافته الي مدينة  
تد من رومي العباس ابن الوليد بن عبد الملك فامطر عظيم نائها بعض حايط بمدينة  
تد من رفا فكتشفت عن تابوت طوله ستون ذراعا اتخذ من حرا صفر كانه الزمان  
مكتوب عليه هذا دفن تابوت بلقيس الصالحة زوجة سليمان بن داود ليلدة

بيان التنزيل

كذا في معالم التنزيل عن ابن موسى اول من اتخذ الحمايات سليمان ابن داود

اليمين

بلغ مائة

اسلمت

كانت كانه هو

عشر من خلقت من ملكة وتزوج بها يوم عاشورا وتوفيت يوم الاحد في شهر  
ربيع سنة سبع وعشرون خلقت من ملكة ودفنت ليله تحت حايط مدينة  
ثم من لم يطع علي دفن في ليلتها فكتبتا بكه الى الوليد فامر بتركه  
التابوت واداهي عصا كانا دفنت في ليلتها فكتبتا بكه الى الوليد فامر بتركه  
في مكانه وان يبني عليه بالصخر والمرشد في كتاب قصص الانبياء تاليف  
الامام ابي الحسين محمد بن عبد الله الكسائي **ذكر صفة حرم سليمان**  
عليه السلام زوج سليمان سليمان امر الجحيم بانما ذكر سي له ليجلس عليه للقضا  
وامران يعمل بد قمار مولاه من بيها بحيث لو راه مبطل او شاهد زور ارغند  
من الهيبه فعملوا له من انياب الفيل وزنوره باليو اقيت واللؤلؤ والزبر  
جد وحفوة باربع تخللات من ذهب شتمار ليجرها الي اقوت الاحمر والزبرجد  
الاحضر وعلى راسه خلقت من منها طاروسان من ذهب وعلى الاخرتين شتران  
من ذهب وجعلوا بين جنبي الكرسي في اسفله اسدين من ذهب على راس  
كل واحد منهما عمود من الزبرجد الاحضر وعقدوا على التخللات اشجارا كروا  
من الذهب الاحمر فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان له ثم راعيا كذا  
في انوار التنزيل والتمذرك واذا وضع رجله على الدرجة السفلى يستند  
الكرسي بما فيه دوران الرحي وينشر الشرايين والطاوسان اجنحتيها  
ويبسطان الاسدان ذراعهما ويضربان الارض باذناهما وكذلك  
يفعل في كل درجة يصعدها تاذا استوي باعله اخذ الشرايين تاجه  
فوضعه على راسه واذا تعد اظلمه الشرايين باجنحتيها ثم يستند  
الكرسي بما فيه والشرايين والطاوسان والاسدان ينسحان على راسه الله  
والضبر ثم يتناول حامة من ذهب فيها التورية فيفتحها سليمان فيقرأها  
على الناس وكان التصوير مباحا حينئذ كذا في المذرك ويجلس عليهما  
بنو اسريل على كرسي الذهب وعظما الجحيم على كرسي الفضة وتقدم  
اليه للقضا واذا دعى بالبيئات وتقدمت الشهود له قاعة الشرايين  
دار الكرسي بما فيه دوران الرحي والذي يهيمون الكرسي تينين عظيمين من ذهب  
فاذا دار الكرسي بسط الاسدان ايديهما لضربان الارض باذناهما  
وينشران الشرايين والطاوسان اجنحتيها فيرفع الشهود فليسمع  
ان للحق وهذا انشأ كرسي سليمان ومجايبه وهو مما عمله صخر الجنابي  
رويان افريد وما جال يصعد كرسية فلما ضرب الاسدان ساقه  
فكسواها فلم يجعل احد بعده ان يدنو **وفي رواية** لما مات سليمان اخذ ذلك  
الكرسي تحت بصره فادان يصعد عليه ولم يكن له عليه المعود عليه فلما  
وضع قدسه على الدرجة رفع الاسد ليد الرحي وضرب ساقه ودفن  
فلم يزل يتوجع منها حتى مات وبقى الكرسي بانظاكية حتى غزا الكلدان

في المذرك

كداش

كداش فمزج خليفة تحت نصر ورد الكرسي الى بيت المقدس فلم يستطع احد من الملوك  
الجلوس عليه وال استتاع به فوضع تحت العصاة وعقاب فلا يعرف له خبر ولا خبر  
وان يدركه ابن يهودي **عالم التوراة** كان سبب سلب ملك سليمان ما ذكره حيا بن يحيى  
وغيره عن وهب ابن منبه انه لما سمع سليمان بمدة في جزيرة الجوزية لما  
صيدون بها ملكه عظيم انشأ له بيوت للناس اليه سبيل لمكانه في البحر وكان الله قد  
اتي سليمان في ملكه سلطانا لم يمتنع عليه شي في يرون بحر انما يركب ابيه البحر  
فيخرج الى فلك المدينة بحمله اترخ على ظهرها حتى تزل بها بخود من الجحيم  
والاخرى تقتل ملكها واستما عدل باقربها واصاب ثقتا لك الملكة يقال لها  
جراد من يرميها حسنا ولا جمالا فاصطفاها لنفسه ودعاها الى  
الاسلام فاسلمت على جفا منها وقلعة فقه واجلها حيا لم يحبه شي من  
نسايب وكانت على منزلتها عنده لا يذهب جزئها ولا يرقا معها فسق ذلك على  
سليمان فقال لها وبك ما هذا الحزن الذي لا يذهب والدمع الذي لا يرفقا  
لت اني اذكر ابي واذا ذكر ملكه واذا ذكر ما كان فيه وما اصابه بجر مني ذلك فقال  
سليمان فقد ابد لك الله به ملكا هو اعظم من ملكه وسدطانا هو اعظم من سلطانه  
وهذا اني للاسلام وهو خير من ذلك كله قالته ان ذلك كذلك ولكني اذ اذكرة  
ما بي ما تربي من الحزن فلو انك اسرت النبي طي منصورا وصورة في دري  
التي انا فيها الاها بكره وعشيتا الرجوت ان يذهب ذلك حزني وان يسلي  
عني بعض ما جلد في نفسي فامر سليمان عليه السلام الشياطين فقال  
مثلها صورة ايها في دارها حتى لا تنكر منه شيئا مثلها لها حتى نظرت  
الي ايها بعينه الا انه لا روج فيه فعدت اليه حين صنعوه فاؤزرت  
وقصته وعمته بمنك نيا به التي كان يلبس ثم كانت اذا خرج سليمان  
من دارها تقعد واعليه في ولا يدها حتى تسجد له ويسجدون له  
كما كانت تصنع به في ملكه وتزوج كل عشية بمنك ذلك وسليمان  
لا يعلم **ذكر سليمان** من ذلك اربعين صباحا وبلغ ذلك اصف ابن برخيا  
وكان صدقيا وكان لا يرد عن ابواب سليمان ابي وقت اراد دخول  
شرايين بيوتته دخل كان حاضرا سليمان او كان غائبا فاتاه فقال  
يا نبي الله سني ودق عظمي ونقد عرسي وقد حان مني ذهاب ابي وقد  
احسنت ان اقوم مقاما قبل الموت اذكر فيه ما مضى من انبياء الله وانتي  
عليهم بعلمي فيهم واعلم الناس بما كانوا يجهلون من كثر امورهم فقال ان فعل  
لجمع له سليمان الناس فقام فيهم خطيبا فذكر ما مضى من انبياء الله وانتم  
عليهم على كل نبي بما فيه وذكر ما فضل به الله حتى انتهى الى سليمان فقال يا حاكم  
واورعك في ضعيفك وافضلك في صغيرك وابعدك في كل ما يكره في صغرك  
ثم انصرف فوجد سليمان في نفسه من ذلك حتى ملكه غضبا وغيفا فلما دخل سليمان

كان في

داخل مكة في صورته

داره ارسل اليه فقال له يا اصف ذكرت من سمى اسما الله بما انصبت عليهم خيرا  
في كل زمان وعلى كل حال من امرهم فلما ذكر نبي جعلت شئني على نبي في صنعته  
عما سوي ذلك من امره في كبري فالذي حدث في اخر امره فقال ان عبد الله ليعبد  
في دارك منذ اربعين صباحا في هوي امرأة فقال في داري قال في دارك  
فقال انا لله وانا اليه راجعون لقد عرفت انك ساقلت الذي قلت ال عن شئ  
بلغك فرجع سليمان الى داره فكسر ذلك الصم وعاقب تلك المرأة وولادتها  
فلا تخرج امرتني اب الطاهرة فاني شباب لا يغفرها الا ال بكار ولا يغفرها الا  
ال بكار ولا يغفرها الا ال بكار لم يغفرها امرأة قد كات الدم فليسها ثم خرج  
الى فلاة من الارض وحدها فامر برما د ففر شئ له ثم اقبل تا بيا الى الله تعالى  
عز وجل حتى جلس على ذلك الرماد وتمعد فيه بتلما به لذلك للذعر وجل  
ونصرنا اليه بيثي ويدعو الله ويستغفر مما كان في داره فلم يزل كذلك يومه  
حتى امسى ثم رجع الى داره وكانت له ام ولد يقال لها ال بيعة فكان اذا دخل  
مذقته او اذا صابته امرأة من نساياه وضع خاتمه عندها حتى ينظروا وكان  
لا يمسه خاتمه الا وهو ظاهر وكان ملكه في خاتمه فوضعه يوما عند هام دخل  
مذقته فانها الشيطان صاحب الحجر واليه فتح على صورة سليمان لا ينكر منه شيئا  
فقال خاتمي يا امينة فاولته اياه فحمله في يده ثم خرج حتى جلس على سمر بر سليمان  
وعكفت عليه الطير والجن والانس فخرج سليمان فالى ال امينة وقد عجزت  
لعنته وحالته عند كل من رآه فقال يا امينة خاتمي قالت له من انت قال انا سليمان  
ابن داود قالت كذبت قد جا سليمان واخذ خاتمه وهو جالس على سمر بر ملكه  
فعر سليمان ان خطيبه قد ادرسته فخرج وهو خائف وجعل يقق على ال دار  
من داود وبنى اسرائيل ويقول انا سليمان ابن داود فيجتون عليه التراب ويسبونونه  
ويقولون انظر والى الجنون ابي ثني يقول بن عمارة سليمان فلما راي سليمان  
ذلك عمد الى البحر فكان ينقل الجبان لا محاب البحر الى السوق فيعطونه كل  
كل يوم سمكة فاذ امسى باع سمكة احده سمكته بارغفة وشوي  
الاخرى فاكلها فمكت له لدا ريعان صباحا عدة ما كان الوثني يعبد  
في داره وانكر اصف وعظما بني اسرائيل حكم عدو الله الشيطان في  
تلك ال اربعين يوما فقال اصف يا معشر بني اسرائيل هل رايتم من اختلف  
في حكم بني الله سليمان ابن داود ما رايت قالوا نعم قال امره اني حتى  
على نبيائه فاسلمهم هل انكرت شيئا منه من خطا صة امره ما انكرت افي  
عامه الناس وعلمه بليته فدخل على نساياه فقال ويجكن هل انكرت من  
امر ابن داود ما انكرت اقلني انشدت ذلك انه لم يدع امرأة من افي دمها  
ولا يغسل من الجنابة فقال اصف انا لله وانا اليه راجعون ان هذا  
لهو البلك المبيد ثم خرج على بني اسرائيل فقال ما في الخاصة اكثر مما في العامة  
فلما مضى اربقون صباحا طار الشيطان من مجلسه ثم مر بالبحر فقذف الخاتم فيه

البحر

فبلغته

فبلغته سمكة فاخذها بعض الصبا دين وقد عمل له سليمان صدر يومه ذلك  
حتى اذا كان العشا اعطاه سمكة يعطي السمكة التي بلغت الخاتم وخرج سليمان  
لسمكته فباع التي ليسر في بطنها الخاتم بالارغفة ثم عمد الى السمكة الاخرى فمقرها  
لشويها فاستقبله خاتمه في جوفها فاخذها وجعلها في يده ووقع ساجد الله  
تعالى فعكفت عليه الطير والجن واقبل عليه الناس وعرف الذي كان قد دخل عليه  
ما كان احدث في داره ورجع اليه ملكه واظهر التوبة من ذنبه وامر الشياطين  
فقالا نوني بضم فاقويه فاخذها بعد ان جاوا به اليه فحجاب له مخرة فادخلها فيها  
ثم سد عليه باخري ثم اوثقه فيها بالحديد والرصاص ثم امره فقذف في البحر  
هذه احدث وهب ابن سبويه **وقال الحسن** كان الله لبيط الشياطين على نساياه  
ان نساياه **في اوار التور** فخذ حكمه في كل شئ ال فيه وفي نساياه **وفي كتاب**  
**اب العبيد** النسي وما يروى ان سليمان ذاك ملكه اربعين يوما وان الشيا  
طين نوا صلوا الي نساياه وجواربه فنوله ال كراه الذي يسكنون الجبال  
فلما عاد اليه ملكه عزلم عن نفسه قلنا غير صحيح والصحيح انه مات صلوا  
الي نساياه وجواربه انتهى وكان سليمان يدور على البيوت ويتكلم  
الي باذكر قال المستك كان سبب نساياه سليمان انه كانت له امرأة منهن يقال  
لها جرادة هي ابوشايبه وضرب عنده وكان يا نساياه على خاتمه ان ان  
على حاجته فقالت له يوما ان ابي بينه وبين فلان خصومة وانا اجب  
ان تقضي له اذا جاك فقال نعم يفعل تانتي بقوله فاعطاها خاتمه  
ودخل الخراج فجا الشيطان في صورته فاخذها وجلس على مجلس  
سليمان وخرج سليمان نساياه خاتمه قالت المر تاخذها قال ان خرج  
مكانه ومكث الشيطان يحكم بين الناس اربعين يوما فاكل الناس حكمه  
فاجتمع قول بني اسرائيل وعلموا وهم حتى دخلوا على نساياه فقالوا انا قد  
هنا انك تا هذا فانا كان سليمان فقد ذهب عقله تبكي النساء عنده  
فاقبلوا حتى اكل قوايه ونشر والوراة فغراوها فطارس بين ايديهم  
حتى وقع على شرفة والخاتم معه ثم طار حتى ذهب الى البحر فوقع الخاتم  
منه في البحر فابتلعه حوت فاقتله سليمان حتى انتهى الى صياد البحر وهو  
فاشتمد حوجه فاستطوعه من صيده وقال انا سليمان فقام اليه بعضهم  
بعضا فضربه فشيجه فجعل يغسل دمه على نسا طي البحر فلام لصيادون  
صاحبهم الذي ضربه واعطوه سمكتين مما قد من رعد ثم فشق بطونهما  
وجعل يغسلنهما فوجد خاتمه في بطن احداهما فلبسة فرد الله عليه  
ملكه وبها وه وحامت عليه الطير فعرف القوم انه سليمان فقاموا بعنده  
اليه مما صنعوا فقال ما احدثكم علي عذركم ولا الواسم علي ما كان منك هذا امر  
كان لا بد منه ثم جاحتي انا ملكه وامر فاني بالشيطان الذي اخل خاتمه

115

وجعله في صندوق من حديد وأطبق عليه وأحتم عليه بحاجته  
وأمره بالحق في البحر هوجي لذلك حتى تقوم الساعة **وفي نور التبريل** أن سليمان  
لما افتنى سقط الخاتم من يده وكان فيه ملكه فأعاده سليمان إلى يده فسقط  
فانفخ سليمان بالفتنة وأتى أصف فقال سليمان أنك مفتوت بذنبيك  
فانفخ سليمان في يديك أربعة عشر يوماً ففر إلى الله تائباً فاني  
أقوم مقامك وأسير بسيرتك إلى أن يتوب الله عليك ففر سليمان  
هارباً إلى ربه وأخذ أصف الخاتم فوضعه في أصبعه فثبت وأقام  
أصف في ملكه بسير بسيرته أربعة عشر يوماً إلى أن رد الله على  
سليمان ملكه فجلس على كسيه وأعاد الخاتم في يده فثبت  
**وفي نور التبريل** خطبة سليمان تغافل عن أهله لأنه الخادم القابل  
كان جازاً جنداً للشهود المصورة بغير علمه لا يضره **وفي نور التبريل**  
أما ما روي من حديث الخادم والشيطان وعادة الوثني في بيت  
سليمان عن أبي طيل اليهود وروى أن داود ملك أربعمائة سنة  
والسبعين بنين بيت المقدس في موضع فسطاط موسى عليه السلام  
فمات يوم السبت أو آخر سنة حسن وثلاثين وحسن مائة لوفاة موسى  
قبل تمام المقدس فوصي به سليمان عليه السلام فاستعمل الجن في عمارته فلم يتم بعد  
أذ علم به نواجله **وفي حاتم التبريل** كان يصبح سليمان يوماً إلا نبت في حجاب  
بيت المقدس شجرة فسألها ما أسد تقول أمي كذا فيقول كذا في نبي أنت  
فتقول كذا وكذا فيا مرمها فتقطع فان كانت نبت فخرس غرسها وان كانت  
لله واكتبت حتى نبت للزوية فقال لها ما أنت قالت الخروبة قال لا في  
نبت قال لئن أت مسجدي قال سليمان ما كان الله ليخبر به وأنا حي أنت  
الذي علي وجهك هلاك وخير اب بيت المقدس فزعموا وعرضها  
في حابطة فاراد ان يعي على الخروبة موتة ليمتوا المسجد فقال اللهم عم  
علي الجن موثي حتى يعيم الله نس ان الجن لا يعلمون الغيب وكانت  
الجن تخبر الله نس انهم يعلمون من الغيب اشياء ويعلمون ما في غد ووعا  
الجن فينوا عليه مرحاً من قوارير ليس باب قيام يصيبت كاعلى عصاه ففقد  
روحاً وهو مشد عليها في ذلك حتى كلفها الأرض فخرتم ففقدوا  
وارادوا ان يعرفوا وقت موته فوضعوا الأرض على العصا فكلت بو  
وليلة مفقداً الحسبوا عبي ذلك فوجدوه قد مات منذ سنة ذكرها  
التاريخ أن سليمان كان عمره ثلثاً وخمسين سنة ومدة ملكه اربعون  
**وفي** المدرك في بيت سليمان بعد ملكه عشرين سنة وملك بعد السنة  
عشرون سنة وملك بعد وفاة أبيه داود وهو في ثلث عشرة سنة  
وروي عن اثناعش سنة وكان مولده بغزة وابتدأه في بنائ بيت المقدس

بعض الروايات

النوار التبريل

بلغ مقابلة

لاربع مئتين من ملكه وأقام في عماره بيت المقدس سبع سنين وخرج منه  
في السنة الحادية عشر من ملكه وهذا بنا في ما تقدم أنفق قوله فلم يتم بعد  
أن علم بدواجله وكان من هبوط آدم إلى الطوفان الفان وبينان **وفي نور التبريل**  
واربعون سنة ومن الطوفان إلى وفاة سام **وفي نور التبريل** حساباً سنة ومن  
وفاة سام إلى بنا سليمان بيت المقدس الف وستين سنة واثنتان وسبعون  
سنة فيكون من هبوط آدم إلى ابتداء سليمان بنا بيت المقدس اربعة  
الف وأربع مائة وأربع عشر سنة ومن عماره بيت المقدس إلى الهجرة  
النبوية الف وثمان مائة وقريب من ستين سنة **ومن تاريخ السنة القامدة**  
وفاة عبد المطلب وأختلف في سن عبد المطلب حين مات فقال الصهريلي  
ان عبد المطلب مات وعمره مائة وعشرون سنة وقال ابن جرير عمره  
خمس وتسعون سنة وقيل مائة وعشرين سنة وقيل مائة وأربعون  
سنة وقيل ثمان وثلاثون سنة ذكر هذه الأقوال الأربعة في  
خبره مغلطاي في سيرته وقد عرفت قبل موته ودفن على ما ذكره ابن  
عساكر بالبحون كذا في تنقيح الفرام ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابن ثمان سنين وشهر وعشرة أيام كذا في نور القيون لليروي في  
مغلطاي وقيل ثمان سنين وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تذكر  
موت عبد المطلب قال نعم انما يوسف ابن ثمان سنين **وفي المواهب**  
الدينية ربيعة مغلطاي قيل كان ابن تسع سنين وقيل عشرين وقيل سنة  
وقيل ثلث وفيه نظر قالت ام ايمن رابت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيكي خلف جنازة عبد المطلب **وفي المنتقى** توفي عبد المطلب في بلد كسري  
هرمز ابن اثنى عشر سنة ومن وقايح السنة الثامنة كفاية ابني طالب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم روي انه لما توفي عبد المطلب كفل ابو طالب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وصه اليه وذلك لان ابا طالب وعبد الله ابا  
الذي صلى الله عليه وسلم كانا من امة واحدة وهي فاطمة بنت عمرو وكان  
الزبير عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً من امة كفاية ابني طالب  
اما الوصية عبد المطلب وامالان الزبير و ابا طالب اقترعا فخرجت القرعة  
لابي طالب وامالان رسول الله صلى الله عليه وسلم اختار ابا طالب للزبير  
سواسته وشققته فقبل بكفله الزبير حتى مات ثم كوله ابو طالب وهم غلط  
لان الزبير شهد حلف الفضول بعد موت عبد المطلب ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعشرون سنة واجمع العلماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شخص مع عمه ابا طالب إلى الشام بعد موت عبد المطلب باق من خمس  
سنين في ايدى علي ان ابا طالب كفله ذكره ابن الاثير في اسد الغاية **وروي**  
ابا طالب كان فقيراً وكان يجبه حيا شديداً لا يجب اوله ذلك لانه ينام

بوميل ص

الاصح

الى الجنبه وخرج معه متى خرج **كذلك** المواجه اللدنية وقد اخرج بن  
 عساكر عن جلهمة بن عرفة قال قدمت مكة وهم في حط كذا قلت قريش يا ابا  
 طالب اخط الوادي واجذب العيال فهدم استسقى فخرج ابو طالب ومعه  
 غلام كانه شمسي فجعلت عنه سحابة فتأ وحوله اغتمته فاخذه  
 ابو طالب فالصق ظهره بالكعبة ولا ذبا صبعه الغلام وما في السما  
 قرحة فاقبل السحاب من ههنا ووهههنا واغرق واغد ودق واخر الوادي  
 واخصب النادي والباري وفي ذلك يقول ابا طالب **شعر**  
 وابيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال اليناسي عمرة لله رامل  
 الثمال بكسر التاء المثناة المتحجرة والغبياث وعصمة الامل اي يمنهم من الضيا  
 والحاجة والامل المسالك من الرجال والنساء ويقال لكل واحد من الغزوين  
 على نفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارامل وار  
 ملة وهذا البيت من ابيات قصيدة لابي طالب ذكر بها من اسماق وهي  
 اكثر من ثمانين بيتا **واشأ ابو طالب في مدح النبي صلى الله عليه وآله**  
**وسانين ثابت من شعره البيت**  
 وشوقه من اسمه ليحمله • قد والعرش محمود وهذا احد  
**وحسان بن ثابت ضمن شعره هذا البيت قال**  
**شعر**  
 الرتران الله ارسل عبده بايانه والله اعلى والحمد  
 اعز عليه عليه للنبوة فقام من الله شهود يلوح وشهد  
 وضو الاله اسم النبي الى اسمه اذا قال في الخمس المودون اشهد  
 وشوقه من اسمه ليحمله • قد والعرش محمود وهذا احد  
 بني اتانا بعد ياس وفترة من الدين والاوثان في الارض تعبد  
 وارسله ضوا منيرا وهاديا يلوح كما لاح الصفيق المهدد  
 وكان اذا اكل عيال اى طالب جميعا او فرادي يربصوا واذا اكل معهم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم رصبوا وكان الصبيان يبتحون رضانا نعتنا ويح  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيقا وهينا كحلا وكان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يفيض حضورا له منام والاعباد مع قومه **وقوله** ان ابوانة كانت  
 ههنا يحضرون قريش في كل سنة يوبا وتفظيه وتفسك لها السايك والخلقون  
 روسهم عنه لا يفتقون عنه لا الى الليل وكان ابو طالب يحضرم مع قومه  
 وكان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحضر ذلك العيد مع قومه ليابي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب ابو طالب واعماه عليه فلم يزلوا  
 به حتى ذهب تعاب عنهم ما شا الله ثم رجع اليهم سرعوا بانزعا فقالوا  
 الذي رايت قال اني كلما دنوت من ضمهم منها تمثل لي رجل ابيض طويل  
 يصيح بي وراي يا محمد لا تمسه فاعاد الي عبيد هم بعد ذلك وكان لا يراها

وارعد ورق صو

صفا

ذبح

ذبح على النصب وهذا يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعبد الله  
 وحده قبل ان يوحى اليه انه كان من ورثة دعوة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام  
 قال العلامة اله واقي في تفسيره بل بابرها الكافرون اختلف الاصوليون في ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم هل كان متعبدا بشريعة من قبله او لم يكن انه كان  
 بشريعة موسى وقبل بشريعة عيسى وقبل بشريعة ابراهيم وقبل بشريعة  
 نوح عليه السلام وقيل انه لو لم يكن متعبدا فالمتخار ان كان متعبدا قبل  
 البعث لما ثبت انه كان متعبدا في عار حرم والتعبيد لا يكون الا بشريعة  
 لان الحاكم هو الشرع عند اهل الحق وعلى مذهب المعتزلة القائلين بحكم العقل  
 حكم الامم من اظهر اذ العبادة لا تتوقف على هذا التقدير بل على شريعة الخلق  
 صل انه كان يتختم في عار حرم اى يتعبده للبياني ذوات العدد فلا حرم  
 تكون هذه العبادة لله تعالى له غير اذ ان نبيا تعصمون عن الكفر قبل  
 البعثه بال اتفاق **وقوله** عن رضى الله عنه انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هل عبدت غير الله قال لا قبل فهدل شربت خمر قط قال لا ثم قال تارلت  
 اعرف ان الذي هو عليه كفر وما كنت ادري ما الكتاب ولا الايمان وكذلك  
 ساير الانبياء اذ لم ينقلنا قل من المسلمين ولا من اهل الكتاب ان احد  
 من الانبياء كان يعبد سوى الله قبل ان يوحى اليه **وقوله** في تفسير قوله  
 تعالى ووجدك ضالا فهدى اى غير هدى اى غير هدى ان تقاصيل الملة الخفيفة  
 وكان يسمع بانها ملة ابراهيم الخليل فطفق يطهرها ولا يرتدى اليها  
 صلها فهدى اه الله منها الى سوا السبيل وكان موسى موسى حتى قتلت العظيمة  
 باخبار الله ايانا فقال تعالى قادر رب انى ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له وقال  
 رب بما انعت على فلين آتون ظهيرا للبرهان ثم اخترعته قال فاعلمنا اذا  
 واناس الضالين تعلمنا ان ضلاله كان من شر ايج الاحكام للخلد والارام  
 والشكاف ليف الذي لا تعرف الا بتوفيق وكان العلم يتفاصل البشرايع قد  
 درس في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبق لهيب بالتفجيد على حيا  
 منهم ورقية بن نوفل وزيد بن نفييل وابود زر الغفاري وكان منهم  
 امية ابن الصلت نارتد وعنينة بن ربيعة ثم ارتد وابوعامر الراهب  
 ابن صفي ثم ارتد حسيدا للنبي صلى الله عليه وسلم **وقال** **وقال** **وقال**  
 سوت خاتم ابن عبد الله ابن سفيان بن الحسين بن امرئ القيس وهو  
 حاتم المشهور الذي يضرب به المثل في الجود والكرم **ومن وقايح من الله**  
 سوت كسري انوشرواين وولاه ابنة هرمز السلطنة وقيل قد انوشرو  
 بالجد الان حرم **ومن وقايح** الثالثة من مولده صلى الله عليه وسلم ما جاني  
 بعض الروايات ان ابا طالب خرج برسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
 بصرى من الشام وهو بن تسع سنين **وقيل** مع محمد بصرى بضم اوله واسكان ثابته وفتح

تعبدا

ومن وقايح هذه الله

وان

الرسول

الروا المرملة بمدينة حوران **ومن وقايح الله الفاشق** من سولده صلى الله عليه وسلم  
 الفجار الاول وهو قتال عكاظ وكان الحرب فيه ثلاثة ايام في دلائل النبوة  
 الفجار الثاني اما الفجار الاول فكان ولرسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين  
 وكان في الحرب فيه ثلاث مرات اما المرة الاولى في فسيها ان بدر بن معشر الغفاري  
 من كان يعرض الناس فسط يوما رجليه وقال انا اعز العرب من زعم انه اعز مني  
 فليضربها بالسيف فوثب رجل من بني نضر بن معاوية يتال له الاحمر ابن مازن  
 فضربه بالسيف على ركبته وانذرها فاقبلوا واما المرة الثانية فكانت سبها  
 ان امرأة من بني عامر كانت جالسة بسوق عكاظ فاطاف بها شباب  
 من قريش بنى كنانة فسالوها ان تكشف عن وجهها فابت تقام احداهم  
 فجلس خلفها فحقد طرف ذرعها الى ما فوق عنزها بالشوكه فلما كانت  
 انكشفت دبرها فضحكوا فقالوا متعنيا للنظر الي وجهك وجدت  
 سكرانا للنظر الي برك وجا مثلها في بسب غزوة بني قينقاع ايضا كما يسلك  
 في الموطن الثاني فنادت المرأة يا آل عامر تثاروا بالنسكح واقبلوا  
 بني كنانة فوق بيئها دم فبوسطها حرب ابن امية وارضى بني كنانة فلوام  
 به فحرب سبها فحضره فاقبل الحيات وحمل بن جذعان ذلك في ساه وكان  
 ذامال وتروة وسندك سب تروته وهذه الايام لم يحضر بها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واما الفجار الاخر فحضر النبي صلى الله عليه وسلم بعض  
 ايامه كما سيحج في الباب الثاني في حوادث السنة الرابعة عشر  
 من سولده صلى الله عليه وسلم **والسنة الخامسة** من حرم ان كان في ابتداء  
 اسره صلوا كثر اليه بن وكان بعد ذلك مشيما **فانكح** لا يزال كني  
 الحنايات فيعقل عنه ابوه وقومه حتى الغضته عن شيرته ونفاة ابوه  
 وحلف ان لا يؤويه ابد الخرج في شعاب مكة حايروا ماير ايمتي الموت انه ينزك  
 به فرائيقا في حيل فظن ان فيه حية فتعرض للشق برجوان يكون فيه ما  
 يقتله فليسا ترخ فلم ير شيئا له خذ فيه فاذا فيه شعبان عظيم له عينان تتقدان  
 كالسراج فحمل عليه الشعبان فتقدم فاهرج اليه فانساب اليه سمنتد يرا ليا  
 رة عنده ليت ثم خطى خطوة اخري فصغره الشعبان فاقبل اليه كالسهم فافرج  
 له فانساب عنه فوقف فنبطرو ويتفكر في اسره فوقع في نفسه انه مصنوع فا  
 سسكه بيده فاذا هو مصنوع من ذهب وعيناه يا قوتان تكسره واخذ  
 عينيه ودخل البيت فاذا اجفط طوال على سريره برشاهم طون وله عظمها  
 وعند راسهم لوحان فضة فيه تاريخهم واذا هم رجال من بلوك حمر واخرهم  
 سونا فحارث ابن مضاض صاحب القرية الطويلة فاذا عليهم نياح من حصى لا يمد  
 منها فلي ان تتر كالهباء من طول الزمان مكتوب في اللوح عظات **قال بن قاسم**  
 كان اللوح من رخام وفيه تعيلة بن عبد المده ان بن حشرم بن عبد يليل بن جهم

**الطلب**  
**وجدت لها بالنظر**  
 من شدة حاجتهم واما  
 المرة الثالثة فكان سبها انه  
 كان لرجل من بني عامر  
 دين على رجل من كنانة نحو

ابن قحطان

ابن قحطان ابن نبي الله هو وعشنت خمسين عامه وقطعت عور الارض باطنها  
 وظاهرها في طلب الثورة والمجد والملك فلم يكن ذلك يجيني من الموت واذا  
 في وسط البيت كوم عظيم من الباقوت واللؤلؤ والذهب والفضة والبرجد  
 فاخذ منه ما اخذ ثم علم الشفق بعد مة واغلق بابه بالمحارة وارسل الي اميه  
 بالمال الذي خرج به منه ليسانه صبية ويستعطفه ووصل عشنته كلمة فسادع  
 وجعل ينفق من ذلك الكثر ويطلع الناس ويعمل المعروف وكانت جفنته ياكل  
 منها الراتب على البعير وسقط فيها صبي فغرق ومات وفي غريب  
 الحديث لابن قتيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت استقل  
 جفنة عبد الله بن جذعان صكة عمي سمعي في الهاجرة وسميت الهاجرة  
 صكة عمي الخمس ذكره ابو حنيفة وهو ان عميا رجلا من عدوان وقيل  
 من اباد وكان فقيه العرب في الجاهلية فقدم في قوم معتمرا واجا  
 فلما كان على مرحلتين من مكة قال لقومه وهو في وسط الظهيرة من ابي  
 لكة غد افي مثل هذا الوقت كان له اجر عورتين فذكوا الابل صكة شديدة  
 حتى اتوا مكة من الغد وعمي تصغير اعطى علي الترخيم وحذو الزايدة سميت  
 الظهيرة صكة عمي وعبد الله ابن جذعان ثم يبي ابا زهير وهو بن عم  
 عابنته ام المؤمنين رضي الله عنها قالت ما بينتة يرسل الله انه كان  
 يطعم الطعام ويقري الضيف ويعمل المعروف هل يتفحص ذلك يوم  
 القنامة قال صلى الله عليه وسلم انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي  
 يومئذ الا قاله استسبيل في الروض الا بق وفي كتاب ري العاطش وانس  
 الوا حشر له حمد بن عمار ابن جذعان ممن حرم المز في الجاهلية بعد ان  
 كان بها خوفا وذلك لشكر ليله فصار عبيده ويقبض على منواله لياخلة  
 فخذ منه جلساوه فاخرب بذلك حين صحا فحلف ان لا يشربها ابد  
 فلما كبر وهو اراد بنوهم ان يمنوه من تيد برماله ولقوه في العطا  
 تكال بدعوا الرجل فاذا دنا منه لطمه لطمه خفيفة ثم يقول قم فاشد  
 لطمته واطلب د بينها فاذا فعل ذلك اعطته بنوهم من مال ابن جذعان  
 كذا في حياة الحيوان وما يناسب صكة عمي ري البعرة على راس الحول  
 عن ام سلمة تقول جات امرأة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
 يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشكت عينيها افتكحها  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترضي او ثلثا كل ذلك يقول لثم  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت  
 احد الكرى في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قالت زينب كانت المرأة  
 اذا توفي عنها زوجها دخلت جفنتها ولبست القبر نياها تمس طيبا حتى  
 تم لها سنة ثم توفي حارا او شاة فمقتض به فقل ما تقتض بشي ان مات ثم

ولم

فخرج فتعطي بعرة فترى ثم تراجع بعد ما شات من طيب او غيره سبيل بالذ  
ما لغتض فان عسج به جلد بها كذا في صحيح البخاري **ومن حوادث السنة الحادية عشر**  
من مولده صلى الله عليه وسلم ما روي عن ابي كعب ان ابا هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وكان حريا ان يسال عن اشيا لا يساله عنها غيره فقال  
يرسول الله ما اول ما رايت من امر النبوة فاستوي جالسا وقال قد سالت  
يا ابا هريرة اني لفي صحري بن عتدر سنان واشهر واذا بكلام فوق رأسي فاذا  
رجل يقول لرجل اهو هو فاستقبلا في بوجوه لم ارها لمخلق قط واوضح  
لم اجد لها من خلق قط وبياب لم ارها علي خلق قط فاقبله المحدثين حتى  
اخذ كل واحد منهما بعضدي لا جد له خذها مسافقا احدتها لصاحبه  
اضحوه فاضحفاني بلا قصر ولا هصر فقال احدها لصاحبه افلق  
صدره فخذ احدهما الى صدرك فعلقه فيما اري بلام ولا وجع فقال له  
اخرج الغل والحسد فاخرج شيئا من العلقة ثم نبذ بها فقال له ادخل  
الرافة والرجة فاذا مثل الذي اخرج شبه الفضة ثم هز ابراهم رجلا فقال اغدوا  
واسلم فرجعت اغدوا رافة على الصغر ورحمة على الكبر والله الموفق

**الباب الثاني في حوادث السنة الثانية عشر**

الى السنة الرابعة والعشرين من مولده صلى الله عليه وسلم من احوال ابي  
طالب معه الى الشام وذكر رغبة النعم والفجار الثاني وعزم الزبير بن عبد  
المطلب والقبايس لسف اليمن وخلق فر من من السلطنة وقتل فر من فر  
لي كسوي برون السلطنة والفجار الثاني عنك البعض وولد دة عن ابن الخطاب  
وتحبه صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر يريد ان الشام وخلف الفضول  
الى عمه ابي طالب عن ان ياتيه منذ ليلال وهدم الكعبة وبنائها عند بعض  
العلماء **ومن حوادث السنة الثانية عشر من مولده صلى الله عليه وسلم من احوال ابي طالب معه الى الشام**  
في جبوة لحيوان **وفي** اواهد المدينة ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر سنة  
خرج معه ابي طالب الى الشام وقال لا ينزل الا في اسد الغابة ان ابا طا  
لب سار الى الشام واخذ معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمه اثني  
عشرة سنة وقيل تسع سنين والاول **وفي السنة** قال اهل السير  
والنوارخ لما اتت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر سنة  
وشهران وعشرة ايام **وفي سيرة مططاي** وشهر وقيل بعشر  
خلون من ربيع الاول سنة ثلثة عشر من الغيل ارجل به ابي طالب الى  
الشام ولما في سيرة اليعربي فيكون خروجه على هذا في السنة الثامنة  
عشر وكان ابي طالب لم يدرك ان يذهب به معه لكن لما اتمت للرحيل جمع  
للسير هب له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بزمام ناقته وقال يا عم ابي

بيان  
الصقوة  
بلغ مقابلة

من تكلمني لا ابي ولا م فرق له ابي طالب فقال والله لا اخرجن به معي ولا يفار  
قني ولا يفارقه ابدا اخرج به معه وذلك في المرة الاولى في مسار الركب حتى نزلوا  
قربة من قري الشام يقال لها كرف منها الى بصرى سنة اسيال وكان يستكها را  
هب يقال له حكارا بفتح الموحدة وكسر المهملة وسكون التختية اخرو را  
مقصوره قاله الذهبي راي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعث وامر به  
ذكره ابن المنذر وابو نعيم في الصحاح لصحابة وقال السير سبيل وقع في سيرة  
الزهري انه كان حبرا من يهود نيبا وفي المسعودي انه كان من عبد القيس  
واسمه جرهيس ويكون في صومعة له ولذا اشتهرت تلك القوية بدبر  
بحرا وكان ذا علم في النصرانية وليريد في تلك الصومعة را هب من علم النفا  
ري تبصير اليه علمهم عن كتاب يدرسونه فيما يزعمون يتوارثونها كما بر ا  
عن كابر فلما نزلوا بحرا نزلوا منزلا قريبا من صومعة قد كانوا ينزلونه قبل  
ذلك كما سوا به ولا يطهرهم بحر حتى اذا كان ذلك العام ونزلوه صنع لهم طعاما  
ثم دعاهم وانما حمله على دعائهم انه راي حين طلوعوا عمامة تظلل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من بين القوم حتى نزلوا تحت الشجرة ثم نظر تلك الغمامة فقلت  
تلك الشجرة واخذت اعصارها من الشجرة على النبي صلى الله عليه وسلم  
حين استظل تحتها فلما راي حبرا اذ له نزل من صومعته وانرا بالطعام فارسل  
اليهم فقال صنعت لكم طعاما يا معشر قريش وانا احب ان تحضروه كلكم  
ولا يتخلف منكم صغير ولا كبير ولا حر ولا عبد فان هذا اثني تدرى مني به  
فقال رجل ان لك لنا ناي بحرا ما كنت تضع بنا هذا اقبل فما نشاءك اليوم  
وتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم في رحالهم تحت الشجرة  
لحد اثة سنة اذ ليتم في القوم اصغر منه فلما نظر بحرا القوم ولم يرا  
الصفة التي يعرفها وتجهها عنده وجعل ينظر فلما يري الغمامة على احد  
من القوم ويراها من خلفه فوق الشجرة على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا معشر قريش فلما يتخلف احد منكم عن طعامي فالتوا ما يتخلف احد ان  
الغلام هو احد من القوم سناني الرجال فقال ادعوه فليحضر طعامي فما  
اقبح ان تحضروا يتخلف رجل واحد منكم مع اني اراه من انفسكم فقال  
القوم هو والله من اوسطنا سب وهو ابن اخي هذا الرجل يعنون ابي طالب  
وهو من ولد عبد الله المطلب فقام الحارث ابن عبد المطلب فقال والله  
ان كان بنا للوم ان يتخلف ابن عبد المطلب من بيننا ثم احتضنه الحارث  
واقبل به حتى اجلسه على الطعام والغمامة نهار على راسه وجعل يحيرا  
بلحظة لحظا مشددا وينظر الى اشيا في جسده قد كانت يجدها عنده من  
صغته فلما تفرقوا عن الطعام قام اليه الراهب فقال يا غلام اسيا لك  
بحق اللات والعزى الا احزرتني عما اسيا لك فقال رسول الله صلى الله



عليه وسلم لا تسألني بالكلام والفرق في ما ابغضت شيئا بغير ما قال  
بالله الى اخره ثم عا سئل عنه قال سئلني عما ابغضت شيئا بغير ما قال  
من حاله حتى نومه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحده فوافق  
ذلك ما عنده ثم جعل ينظر بين عينيه ثم كشف عن ظهره فراهي خاتم النبوة  
بين كتفيه على الصفة التي عنده فقبل موضع الخاتم قالت قريش ان  
نجد عند الراهب لقد وجدنا ابو طالب يحاف على ابن اخيه لما اتي من  
الراهب قال الراهب لابي طالب ما هذا الغلام منك قال ابي قال هو  
وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا قال ابن اخي قال فما قول ابو  
قال هكذا وامه حيا قال فما فعلت امه قال توفيت قريبا قال صدقت  
ارجع يا ابن اخيك الى نبله واحذر عليه اليهود فوالله لئن راوه  
وعرفوا منه ما عرف منه ليقصدن قتله قاله كالبين لابن اخيك  
هذا انسان عظيم جده في كنفنا وبارئنا عن اباينا واعلم اني قد اذيت  
اليد المنصحة فلما فرغوا من محاربتهم خرج به سرا بغير ما كان  
رجال من يهود قد راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفوا صفته  
فارا دون يقتالوه فذهبوا الى حثرا فذاكروه بامرهم فترها هم  
اشد النهي وقال لهم اجدون صفته قالوا نعم قال فالكتم اليه  
سبل قصه قوه وتركوه ورجع ابو طالب فما خرج به سفرا بعد ذلك خوفا  
عليه كذا في المنتقى **وفي المشكوة** عن ابي موسى قال خرج ابو طالب  
الي الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشباح من قريش فلما  
اشرفوا على الراهب هبطوا فخلوا رجالهم فبسط اليهم الراهب وكانوا  
قبل ذلك يمرون به فله يخرج اليهم قال فرم يحلون رجالهم فجعل يتخللهم  
الراهب حتى جا فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شئيد العا  
لمن هذا رسول رب العالمين بيعة رحمة للعالمين فقال له اشياخ قريش  
ما علمك فقال انهم حين اشرقتم من العقبة ليرسوا في حجر الراهب فوجدوا  
ولا يجدان الا نبي وانا اعرفه فحاطته النبوة انفسا من عضوف كتفه مثل  
التفاحة ثم رجع وقصص لهم طعاما فلما اتا بهم وكان بصوفي رعية  
الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه حرامه تظله فلما دنا من القوم  
وجدهم قد سبقوا الي في الشجرة فلما جلس قال في الشجرة عليه فقال  
انظروا الي في الشجرة قال عليه فقال اشهدكم الله انكم ونبه قال ابو طالب  
فلم يزل يبأسه حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بله لا ورواية  
الراهب من الكعبة والنبي رواه الترمذي **وفي حيا** في حيا قال  
الحافظ الذي ما طي **وفي حيا** في حيا قال ابو بكر بله لا ورواية  
لم يكونا معه ولم يكن بله لا اسلم ذلك ملكه ابو بكر بله لا ورواية  
ابو بكر حينئذ لم يبلغ

عشرين سنة ولم يملك ابو بكر بله لا بعد ذلك باكثر من ثلثين سنة  
وكذا ضعفه الذهبي قال ابن حجر رجال هذه الحديث ثقافت وليس  
فيه متن سوى قوله وبعث معه ابو بكر بله لا فحل على انه مدرج فيه فتنقطع  
ما حديث اخر وهما من احد رواة **وفي الواهب** اللدنية قال الذهبي  
في تجريد الصحابة ان محمدا راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعث  
وامن به ودله ابن مندية وابو نعيم في الصحابة كما سبق وهذا ينبغي  
على تعريفهم الصحابة ممن راه صلى الله عليه وسلم هل امراد حال النبوة او  
امر من ذلك حتى يدخل فيه من راه قبل النبوة ومات قبلها على من الخيفية  
وهو ينظر **ذكر عيم** صلى الله عليه وسلم في الصفة عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبي الا رعى الغنم فقال الصحابة وانت  
قال نعم كنت ارعاهما على قراريط لاهل مكة انقرضوا باخراجه البخاري  
**وصلة** رواه سعيد ابن ابي حنيفة قال فيه ثمة ارعاهما له هل  
مكة بالقراريط قال سويد ابن سعيد يعني كل ثمة ارعاهما له هل  
القراريط موضع وليرود بذلك القراريط من القصة وذكر بلفظ اربعة  
الغنم في سيرته في سنة عشرين وقيل كان يرعى غنم اهله باجناد  
على قراريط **وفي السنة الثالثة عشر** من تولده صلى الله عليه  
وسلم ولد عمر ابن الخطاب في الستيحاب ولد عمر رضي الله عنه بعد الغيل  
بثلاث عشرة سنة وروى اسامة ابن زيد ابن اسلم عن ابيه عن جده  
قال سمعت عمر يقول ولدت قبل الفجار ال اعظم بربع سنين وفي بعض  
الكتب او ردولة عمر في سنة احدى وعشرين من مولد النبي صلى  
الله عليه وسلم وكذا يعرف من كلام صاحب الصفة **ومن حوادث**  
**السنة الرابعة عشر** من مولد النبي صلى الله عليه وسلم الفجار ال اخر  
قال ابن هشام لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة سنة  
او خمس عشرة سنة هاجت حرب الفجار ال اخر قال ابن هشام لما بلغ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس  
عيلان وهو من اعظم ايام العرب وكان الذي هاجرها ان عروة الرجال  
ابن عتيبة ابن ربيعة جعفر ابن كلاب ابن ربيعة ابن عامر ابن  
صعصعة ابن معاوية ابن بكر ابن هواز ابن اجاد لطيمة للمعاليق ابن  
المنذر وقال له البراض ابن قيس احدى بني ضمرة ابن بكر ابن عبد مناة  
ابن كنانة اتخبرها على كنانة قال نعم وعلى الخلق فخرج عروة الرجال  
وخرج البراض يطلب غفلته حتى كان بينهم ذي طلال بالعوالية  
غفل عروة فوثب عليه البراض فقتله في الشهر الحرام فلذلك  
سمى الفجار في ابي قريش فقال ان البراض قد قتل عروة وهو في الشهر

ب

لحرام بعاظ فارخلوا وهو ان لا تسخرتم بلغهم الخبر فانتعوم قادر  
 كوع قبل ان يدخلوا الحرم فقتلوا حتى جا الليل ودخلوا الحرم فاستلت عنهم  
 هو ان تم التقوا بعد هذا اليوم اياما القوم فيقتلوا على كل قبيل من قريش  
 بين وكنانة ريس منهم وعلى كل قبيل من قيس ريس منهم وشهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بعض ايامهم وهو يوم النخلة ومن اعظم ايام الفجار وكذا  
 في اسد الغابة له بن الاكرا اخرجهم معهم وقال رسول الله صلى الله  
 وسلم كنت انبل على اعمامى يوم الفجار اى كنت انا ولم النبل واورد  
 عنهم نبل عدو وهما اذا وقعوا بها ويحفظ مناعهم وكان لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوم ميثا اربع عشرة سنة ويقال عشرين سنة كذا  
 في دلائل النبوة قال ابن اسحاق هاجت حرب الفجار ورسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ابن عشرين سنة وقد حضره ورعى فيه مع اعمامه باسهم  
 وانما سمى حرب الفجار عما استحل هذا الحيان كنانة وقيس غيلان فيه  
 من المحارم بينهم وكان قايده قريش وكنانة حرب ابن امية ابن عبد شمس  
 فكان الظفر في اول النهار لقيس على كنانة حتى اذا كان وسط النهار  
 كان الظفر لكنانة على قيس ابن اسحاق وكان الفجار له خرب بعد ان قيل  
 بعشرين سنة فلم يكن في الحرب يوم اعظم ولا ذهب ذكر في الناس  
 منه وقع بين قريش والقبائل كنانة وبين قيس غيلان فالتقوا بعاظ  
 كذا في شفا الغلام وقيل انه شهد يوم شطة ايضا وهو من اعظم ايام  
 الفجار وكانت الهزيمة فيه على قريش وهذا ليس بشئ كذا في اسد الغابة  
**وفي السنة الخامسة عشر** من مولده صلى الله عليه وسلم  
 ولد ابو طاحية الاضاري كذا في سيرة مفلطاي **ومن حوادث**  
**السنة السادسة عشر** من مولده صلى الله عليه وسلم عزم  
 الزبير بن عبد المطلب او العباس بن عبد المطلب تسفرا اليمن للتجارة وكذا  
 تمها كذا لك القيس بن ابي طالب ان بيعت النبي صلى الله عليه وسلم معه  
 رجلا ان يناله من بركته فبعته ابو طالب مع عمه ابي العيص وراى منه في  
 الطريق كثيرا من الخوارق كذا في روضة الاحباب **وفي هذه السنة السا**  
**بعة عشر** ولد حاطب بن ابي بلنتعة **ومن حوادث هذه السنة**  
 ان غلب العظماء والاشراف بالمدينة وخلصوا من ظلمه وسملو عينه وتركوه  
**وفي السنة الثامنة عشر** ولد حبيب بن الارت ومحمد بن سلمه الاضاري  
 كذا في سيرة مفلطاي **ومن حوادث السنة التاسعة عشر** من مولده  
 صلى الله عليه وسلم قتل هوزن الظالم ابن انوشروان العادل بعد خلعه وكانت  
 ولاية هوزن احدى عشر سنة وسبعة اشهر وعشرة ايام وقيل اثنتي عشرة سنة  
**وفي هذه السنة** توفي الملك كسرى برون هوزن ابن انوشروان **ومن قباد**

سار  
يلساندون

من الملوك الساسانية وهم احدى وثلاثون ملكا ومدة ملكهم خمسمائة وسبعة وعشرون  
 سنة ويعني برون بالعربية المظفر والفرس يسمونه خضر في ولما تفر ملكه قتل الذين  
 قتلوا اياه هوزن والفرس بالعوا في ملكه وسلطنته لكن الرواية المعتبرة عليها  
 مثل رواية حمزة الازهراني وعبرة انها كانت له احدى عشرة الف جوار من  
 المطربة والخذامة وستة الاف خادم وحصار من وعشرين الفا وخمسمائة من  
 الافرسان البراذن والعربية والرومية ويقال الركوب وتسما بقوسين  
 فيك في حضرته سوي التي كانت في البلك دوا الاصار واطراف سلكته **وحياة الحيوان**  
 ان كسرى برون كان له خمسون الف دابة واتت  
 عشر الف زوجة وقيل ثلثة الاف امرأة وحياى يركب كان عيشى معه ما يتناهى  
 الفسان معهم المجامر والمعاطر ليشتمكروا في الطبخة والمشهومات العسقة وكان  
 الفسان انسان والدواب سعفة لرش الماء في طرفه لاطفا الفجار وكان  
 رجل حسن الوجه حسن الشما نيل شجاعا ذا قوة بدنية وشهوانية وكان  
 له قطعة ذهب بين قابل للشتمك بالشمك كالمشعة يبيع منها ما يريد  
 من اشكال من غير مسا سرائل وكانت له قصعة اذا شرب ما وها تملى  
 بنفسها من غير ان يحلها احد وكانت عندة مثل يد وكف من عاج لها خشن  
 اصابع مبسطة وحياى ولادة مولود له يلقى ذلك العاج في الماء فاذا ولد المو  
 لود يقبض اصابع العاج فتعرف ولادته فيخرج المنجم طالع المولود ولتحتاج  
 ان يسال عن ولادته احد اقبل في عهدده وله الفجار حراسان وله ركن هناك  
 للقبيل ولادة **رواية** انه اصاب كسرا اى به الزنج وقصته انها وقعت بين  
 كسرى وقبصر مخالفة فقصد كسرى ملكه ونسار اليه حتى نزل ساحل البحر فاذا  
 قبصر وحمل خزائن ابايه واجداده في السفن فادتها الرنج الى كسرى ولما مضى  
 من ملكه تسع عشرة سنة كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه اى اسله  
 ناياد مرق الكتاب فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليه فقال مرق الله  
 ملكه كما مرق كتابي فوقع في ملكه تزلزل وقتنة فخرج عليه ابنه شاري وبيه  
 وقتله ومدة ملكه ثمان وثلاثون سنة وسبى في الموطن السادس في لاسال  
 الرسل الى ملوك الاطراف **ومن حوادث سنة عشرين** من مولده  
 صلى الله عليه وسلم حرب الفجار الثاني عنده بعض الرواة في شوال وقد سبق  
 ذكره **ومن وقايح هذه السنة** ما روي عن ابن عباس ان ابا بكر  
 رضي الله عنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان عشرة والنبي  
 صلى الله عليه وسلم ابن عشرين سنة وهو يريدون الشام في تجارة حتى نزلوا  
 سزك فيه فندرة جلس النبي صلى الله عليه وسلم في فلما وتضى ابو بكر رضي  
 الله عنه الى راهب يقال له بحيرا بيناله عن شئ فقال من الرجل الذي **وظل**  
 السدرة قال ابو بكر ذلك ابن عبد الله ابن عبد المطلب فقال حيرا هو والله النبي

نت

ما استغل تحتها بعد عيسى بن مريم **وقوع في قلب ابي بكر** القتيبي **وقوع**  
 قبل ما نبي صلى الله عليه وسلم **وقوع** هذا السفر هو الذي كان مع ابي طالب  
 فان ابا بكر حينئذ كان معه **وقوع** في الحرم فقام عبد الله ابن جدعان والريزي بن عبد  
 وذلك ان قريشا نتظالم في الحرم والتناصر والخذ للمظلوم من الظالم فاجا  
 المطلب فدعوا الناس الى التحالف والتناصر والخذ للمظلوم من الظالم فاجا  
 بوهما وتحالفوا في دار جدعان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدت  
 حلفا في دار بن جدعان ما احب ان به من النعم ولو دعيت لا جيت فقال قوم  
 من قريش هذا والله فضل من الحلف فسمى حلف الفضول وقال اخرون تحالفوا على  
 مثال حلف تحالف عليه قوم من جرهم في هذا الامر ان لا يروا ظمما يظن مكة  
 الا غبروه واسما وهم الفضل ابن شراعه والفضل ابن قضاة والفضل  
 ابن بضاعة وقال ابن الجوزي وانما سمي حلف الفضول لانه كان رجال يرون  
 المظالم يقال لهم فضول وفضل ومفضل وفضل فلذلك سمي حلف الفضول  
 عن حكيم ابن حزام انه قال كان حلف الفضول مسرف قريش من الفجار فوشوا  
 هذه السنة وهذا الحلف في ذي القعدة وكان اشرف حلف قط **وقوع**  
**حوادث هذه السنة** ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شكي الى عمه ابو طالب وهو يومئذ ابن عشرين سنة فقال يا عم اني منذ  
 ليل بالتي ات معك صاحبان له فينظرون الي ويقولون هو هو ولم يبان له  
 ففقد هاتين ذلك فقال يا ابن اخي ليس بشي حلت ثم رجع اليه بعد ذلك  
 فقال يا عم شطابي الرجل الذي ذكرت لك قد دخل بيده في جوفي حتى ابي  
 لا جد برها خرج به عمه ابو طالب الى رجل من اهل الكتاب يتطب بمكة  
 فخذته حذ بيته وقال عالجني فضوب به الرجل وصعد وكشف عن قدميه  
 ونظر بين كتفيه وقال يا عبد مناف اينك هذا طيب للحار فيه علامات  
 ان ظفرت به اليهود قتلته وليس الراي الشيطان ولكن من الموانيس  
 الذي يتجسسون القلوب للبهوه فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وراي  
 في منامه ان رجلا وضع يده على منكبيه ثم ادخل يده واخرج قلبه ثم قال  
 طيب في جسدك طيب ثم رده فاستيقظ وقال صلى الله عليه وسلم ثم رايت  
 وانا نائم نسف البيت الذي انا فيه نزعته منه خشبة وادخل فيه  
 سلم ونزل الى منه رجلا جلس احدها خلفها والخرابي جفني ثم استخرج قلبه  
 وقال نعم القلب قلبه قلب رجل صالح وني مبلغ ثم رد قلبي مكانه وقلبي  
 ناستيقظت والسقف على حاله **وقوع** اثني وعشرون  
 مما مولده وله تسعود **وقوع** ثلثة وعشرين ولد سعد بن  
 ابي وقاص **وقوع** سنة اربع وعشرين ولد الزبير فيما قاله العتقي كذا  
 في سيرة مقلطاي **ومن حوادث السنة الثالثة والعشرين**

ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ  
 ابن عشرين سنة وقيل كان الفجار

سان  
 بلجسون

من مولده صلى الله عليه وسلم هدم الكعبة وبنواها في قول بعض العلماء  
**الثالثة في حوادث سنة من السنة الحادية**  
**سنة الفشرون** الى السنة الاربعين من مولده صلى الله عليه وسلم  
 من حوجه الى الشام في طهر **الثانية** مع ميسرة عهد خديجة وقصة  
 شطور الراهب وتزوج خديجة ومحمد كرسايرازواجه اجمال وذكر سريره  
 واولاده وتزوج بناته وختانه وهدم قريش الكعبة وبنواها وولادة  
 فاطمة وموت زيد بن عمرو بن نفيل ورويته الضؤ والنور وقتل كسري  
 بروين النعمان ابن المنذر **وقوع** في السنة الخامسة والعشرين  
 من مولده صلى الله عليه وسلم الى الشام في المرة الثانية مع ميسرة عبد  
 خديجة لاربع عشر ليلة بقيت من ذي الحجة وتزوجها بعد ذلك بشهرين  
 وخمسة وعشرين يوما في عقب صنو سنة ستة وعشرين **روية**  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ خمس وعشرين سنة قال له ابو  
 طالب انا رجل مغيب لا مالي وقد استند الزمان وهذه غير قومك قد  
 حضر خروجهما الى الشام وخذت بنت خويلد تبعت رجالا من قومه  
 في تجارتهما فلقد ذهبت اليهما وقلت لهما في ذلك لعلها تقبل وبلغ خديجة  
 ذلك فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وقالت اعطيك نصف  
 ما اعطى رجلا من قومه **وقوع** رواية اتاها ابو طالب فقال لهما هاتيك  
 ان نسنا جري محمد ا فقد بلغنا انك استاجرنا فلاننا بنكر بن ولسان  
 في محمد دون اربع بكرات فقالت خديجة لو سالت ذلك لبعده بغض  
 فقلت وكيف وقد سالت لجيب قريب فقال ابو طالب للنبي صلى الله عليه  
 وسلم بعد ا رزق ساقه الله البك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع  
 غلامها ميسرة **وقوع** رواية كانت بين خديجة ابن حكيم السامي ثم الاز  
 وراي خديجة قرابة قوجهته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وغلامها يقال له ميسرة في تجارة الى بصري من ارض الشام فبدا  
 رواحتي اذا كانوا بين الشام والحجاز ابطا على ميسرة بغيران خديجة  
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الركب فبدا ميسرة على  
 نفسه وعلى البعيرين فانطلق يسبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاحبره بذلك قال فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى البعيرين  
 فوضع يده على اخفاها وعودتها فانطلق البعيران يسعيات  
 في اول الركب وكهما رعا فبما راى خريجة ذلك علم ان شانا عظيما  
 فخرس على ملازمته ومحافظة فلما دخلوا الشام نزلوا بصري  
 عند صنو نعة بجرا وكان فيها يوسيد لاهب من رهبان الشام  
 يقال له شطور فقتل الناس متفرقين ونزل رسول الله صلى الله

حوجه

تحت شجرة ياسنة فخر عودها ولما اطمان تحتها اخضرت وانور  
واعشوت شيب ساحولها وايض ثمرها ولذلت اغصانها فررفت  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك بعين الراهب فلم  
يقال ان اخذ من صومعته وقال له باللات والعزى ما اسكنا  
فقال اليك عنى تكلمنا اسكنا ما تكلمت العرب بكلمة اثقل على من  
هذه الكلمة وكان ذلك مكر من الراهب وكان معه حتى نزل  
صومعته رق ابيض فجعل ينظر فيه مرة والى النبي صلى الله عليه  
وسلم اخرى ثم اكب ينظر فيه مليا فقال هو بقو ومنزل الاله جميل  
فما سمع ذلك خزمية ظن ان الراهب يريد بالنبي صلى الله عليه وسلم تكرا  
فاخذ عفتض سيفه فانزعه وجعل يصيح باعلى ضوته يا ارحم الراحمين  
ل غالب فا قبل الناس فيرعون اليه من كل ناحية يقولون ما الذي  
را عكنا فاما نظر الراهب الى ذلك اقبل يسعي الى صومعته فدخلها  
واغلق عليه بابها ثم استتر عليهم فقال يا قوم ما الذي را عكم منى فوالذي  
رفع السموات بغير عمد سائرني ركب هو احب الي منكم وانى لا تحدي  
هذه الصديقة ان النازل تحت الشجرة و اشار بيده الى الشجرة التي  
تحتها رسول الله صلى الله عليه وسلم هو رسول رب العالمين بيعته  
الله بالسيف المسلول وبالذبح الالكبر وهو خاتم النبيين منى اطاعه بحى  
عصاه عوي ثم اقبل على خزمية فقال ما تكون من هذا الرجل ارجلا  
من قومه قال له ولكن خادم له وحدثه بحديث البعيرين فقال له الراهب  
ايها الرجل انه النبي الذي بيعت في اخر الزمان وانى احد في هذه  
الصديقة انه يظهر على البلاد وينصر على العباد وله نرد له راية  
ولن تدرى له غاية وان له أعد الأثرهم اليهود أعد الله فاحذرهم  
عليه فاسر خزمية ذلك في نفسه ثم اقبل الراهب على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال يا محمد انى را عك في بيتك شيئا ما را بيته في احد من  
الناس انى را عك الذي خرج من غمامة وانك لصريح في بيلا دك  
وله منى في انفس قومك وانى را عك عليك محبة من الناس وانى  
مصد قلبه في قولك ونا صررك على عدوك فاذنلق الركب يومون  
السنام ثم ياع النبي صلى الله عليه وسلم سلغته فوقع بينه و  
بيته رجل نزاع فقال له الراجل اءلف باللات والعزى فقال له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حلفت بربما قط وانى لا مرفاع  
عزما فقال الرجل القول قولك ثم قال الميسرة هذا والله بنى بيته  
احبارنا منقوتنا في كتبهم وكان ميسرة اذا كان الهمما جيرة وانشد  
الحريري ملكي بظلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس وكان

ما الذي افعلوه

بانه النبي لا يبين

الله قد اتى عليه الحجة من ميسرة وكان كانه عبد له فوعى ذلك كله ميسرة  
فباعوا تجارتهم ورجوا ضعف ما كانوا يربحون فلما رجعوا وكانوا بهم النظر  
ان تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة في وقت الظهيرة  
وخديجة في عليه لها فترات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على  
بعير ملكان تطلان عليه فارتت الشاة فحى بين له لك ودخل عليها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرها نحو افسرت بذلك  
خديجة ثم قدم ميسرة ودخل عليها فاخرته بمارات فقال ميسرة  
هذا استخرجنا من السنام واخرها بالرخ وبما شاهد من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وبما قال الراهب نسطور وبما قال الابرار  
الذي خالفه في البيع فا صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
صنعف ما سمت له وكانت خديجة امرأة عاقله شريفة بما اراد الله لها  
ما الائمة والخير وهي يومئذ افضلهم سبا واعظمهم شرفا واكثرهم مال  
وقومها كانوا احرا صاعلي بكاحرها ولكن شربها الله بينكاح رسول الله صلى  
الله عليه وسلم واما خزمية فارجع الى بلادها وقال لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا سمعت بخروجك فاستبكر ووقد على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم منسلا بعد فتح مكة **ذكر من خطب خديجة ومن**  
**زوجها** قبل النبي صلى الله عليه وسلم في المنقبي **روي** ان خديجة ذكرت  
اول الازواج لورقة بن نوفل ولم يقض بينهما نكاح **في شهر الثامن**  
قال ابن شهاب تزوجت خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم زوجها  
الاول منها عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم فولدت له جارية  
اسمها عذبة فاسلمت وتزوجت **وفي سيرة مقلطاي** ولدت له عبد  
الله وقيل عبد مناف ثم خلف عليها بعد ابو هالة النباشي التميمي وهو  
من بني اسد بن عمرو فولدت له رجلا يقال له **سيرة مقلطاي** ولدت له عبد  
من النباشي ابن زرارة ويكنى ابا هاله ويقال له هند **وفي سيرة مقلطاي**  
فولدت له هند والمخارث وزينب وكانت تكنى ام هند وتدعى الطاهرة  
**روي المنقبي** فولدت له هند او هالة وهما ذكر ان قال محمد بن اسحق  
تزوجت بكر **وهو عتيق** ابن عاذية ثم هلك عنها فتزوجها ابو هالة النباشي  
ابن زرارة اخذ بنى عاصم بن عاصم بن عبد الدار فولدت له رجلا  
واسمها ثم هلك عنها وقال الدارقطني ابو هالة مالك ابن النباشي ابن  
زرارة وعن قنادة سئل وقال ابو هالة هند ابن زرارة ابن النباشي فولدت  
له هند ابن هند **وفي المنقبي** اسم ابى هالة هند وروي عن ابن شهاب انه  
قال تزوجها اول ابو هالة ثم بعد عتيق ذكره الدولابي وابو عمرو وضع  
ابو عمرو وقول ابن شهاب الثاني ولم يذكر ابن قتيبة غير الاول **ذكر**

بما

152

بلغ مقابلة

ي

قيل النجار عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة  
فصفت طعاما وشربا ودعت اباها ونفرا من قريش فطعموا وشربوا فقالت  
خديجة لا يبهرها ان يحلم ابن عبد الله يحطني فزوجها اباها فخلقتها والستة  
حلة وكفه لك كالفوا يصلعون اذا زوجوا نسائهم خرجها الدولة وعن  
جابر بن سمرة او غيره قال كانت خديجة تبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم  
بالشئ لمبعث به اليها حتى يرغب فيه فزوجها ابن السري كذا  
في الشئ الثمين وقد روى ابن اسحق في قصة التزوج ما تقدم وزاد  
في طريق اخر وحضر ابو طالب وروى عن مضر فخطب ابو طالب فقال  
لقد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وضيضى معد  
وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا  
تجوجها وحرمنا استأجعلنا احكام على الناس ثم ان ابن اخي بقدا محمد  
ابن عبد الله من لا يوثرون به رجل من قريش الا ربح وان كان في المال  
قال فان المارظلة زابيل واسرحايل ومحمد من قد عرفتم قرابتة وقد  
خطب خديجة بنت خويلد وبنو لها ما اجله وعاجله من مالي كذا  
ولقوا الله بعد هذا له نباء عظيم وخطر جليل جسم فزوجها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **وفي** المنتقى فلما تم ابو طالب خطبته تكلم ورقة  
ابن نوفل فقال الحمد لله جعلنا كما ذكرنا وفضلنا على ما عدرنا  
فنحن سادة العرب وقادتها وانتم اهل ذلك كله لا تنكر العشرة فقله  
ولا يرد احد من الناس فخركم وشرفكم وقد رغبتنا في الا نضال بحبكم وشرفكم  
فاشهدوا واعلى معا شرف قريش باني قد زوجت خديجة بنت خويلد من محمد  
ابن عبد الله على اربعة دنانير ثم سكت ورقة وتكلم ابو طالب وقال  
قد احببت ان يشركك عما فقالوا فقالوا عنها اشهدوا واعلى يا معشر  
قريش اني قد اتكحت محمد ابن عبد الله خديجة بنت خويلد وشهدوا على  
ذلك صناديد قريش **وفي** المشط الثمين واصدقها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عشرون بكرة ولا تضاد بين هذا وبين ما يقال ابو طالب  
اصدقها الله بخوزان يكون ابو طالب اصدقها وزاد صلى الله عليه وسلم  
ذلك في صداقها فكان الكحل صداقا وقد ذكر الدولة وغيره ان النبي صلى  
الله عليه وسلم اصدق خديجة اثنتي عشرة اوقية من ذهب **وفي**  
المنتقى اربع مائة دينار ويكون ذلك ايضا زيادة على ما تقدم **ذكر**  
**بقيته** صلى الله عليه وسلم وذكر الملائكة في سيرته ان النبي صلى الله عليه  
وسلم لما تزوج خديجة ذهب ليخرج فقالت له خديجة التي بين يديها  
ان ذهب واخر جزورا وجزورين واطعم الناس ففعل ذلك صلى الله عليه  
وسلم وهو اول وليمة اولها صلى الله عليه وسلم **وفي** المنتقى قاسم خديجة

هذه طاعة كساها ابن اخي محمد بن عبد الله  
ابن عبد المطلب الكعبة خديجة

قيل

**عند ابن سعد** وهو بن خديجة قال بن قتيبة وابوسعيد وابوعمر وعاش  
عند ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قتل على يوم الجمل قاله ابو  
ابن بكار وقيل مات في البصرة **في** بالظاهعون فازدحم الناس على جنازته وتركوا  
جنازتهم وقالوا ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فصحا بليغا وصافا  
وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن واتقن وكان يقول ان اكرم الناس ابا واما  
واخا واختا ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخي القاسم واختى فاطمة  
رضي الله عنهم اجمعين واما الجاريتان المذكورتان في اول خديجة من قبل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اظفر من اخبارهما شيئا والله اعلم **وهله**  
**السنة الخامسة والعشرون** بعد قدومه صلى الله عليه وسلم  
من السنم خطب خديجة بنت خويلد بنت ابن اسد ابن عبد العزى بن قصي بن  
كلاب القرظية الاسدية قال الزبير ابن بكار بنت تدعى في الجاهلية الطاه  
لهم اهما فاطمة بنت زائدة ابن اسد ابن جندب ابن يعمر ابن رواحة ابن حجر  
ابن عيسى بن لوي قاله يونس بن عبيد خديجة **وفي** الخديجة بنت خويلد  
نفسه بنت ميمونة بدل ميمونة عبد خديجة ارسلني خديجة دسيسا الى محمد  
صلى الله عليه وسلم بعد ان رجع من السنم فقلت يا محمد ما يمنعك ان تزوج  
قال ما يمنعني ان تزوج به قلت قال تعبت ذلك ودعيت للحمال والمال والشرف  
واللغة الا تحبب قال من هي قلت خديجة قال وكيف لي بذلك قلت عي فاننا فعل  
فذهبت الى خديجة فاخبرتها فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اتى الساعة  
كذا وكذا آتد خديجة بنت خويلد صلى الله عليه وسلم فزوجها وهو يومئذ ابن خمس  
وعشرين سنة وعليه الاكثر وقيل وشهرين وعشورة ايام وقيل لحددي  
وعشرون سنة وقيل ثلثة ثمان وقال ابن جرير انه سبع وثلاثون سنة وقال  
البرقي تسع وعشرون سنة قد راهق الثلثة ثمان كذا في سيرة مغلطاي خديجة  
بنت اربعين سنة وقيل خمس واربعون وقيل ثمان وعشرين  
كذا في سيرة مغلطاي واقامت معه اربعا وعشرين سنة قال ابن اسحق  
زوجها اباها ابوها خويلد ابن اسد ويقال اخوها عمر ابن خويلد كذا في المنتقى  
الثمين **وفي** المنتقى **زوجها عمر** وابن اسد وسليح روى ابن شهاب  
الزهري انه قيل لخويلد ابن اسد ابن عبد العز وهو مثل عمر هذا ابن اخيه  
محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب خطب خديجة وقد رضيت فدعاها فسأله  
عيا ذلك فخطب اليه فانكحه فخلقت خديجة اياه وحلت عليه حله ود  
خل رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فلما فحما الشيخ من سكرته قال ما هذا  
الخلوق وهذه الخلة التي بينه اخت خديجة ودخل عليها فاكر ذلك الشيخ  
ثم صار الي سلم واستحيا **وفي** المنتقى **قال الواقدي** هذا غلط والطبع  
عندنا المحفوظ عند اهل العلم ان عمر ابن اسد زوجها وان اباها مات

جوارها ان يرضى ويضرب من الدفوف وقالت يا محمد مر عمك ابا طالب  
 بنجر بكر من بركا تلك واظم الناس علي الباب وهلم فقل مع اهلك فاطم الناس  
 ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مع اهله خديجة فاقول الله عينه  
 وفرح ابو طالب فرحاً شديداً وقال الحمد لله الذي ادفع عنا الكرب وفتح  
 عنا الاموم وعاشت خديجة بعد النكاح اربعا وخمسين سنة وخمسة  
 اشهر وثلاثة ايام خمس عشر سنة قبل الوحي والباقي بعده وولدت  
 للنبي صلى الله عليه وسلم اولاده كلهم الا ابراهيم فانه من مارية القبطية  
 وسبغ في وفاة خديجة في الموضع الذي ماتت فيه من حواشي السنة العاشرة من النبوة

**ذكر تزوجه امهات المؤمنين وعددهن اجمال**  
 وسيجي تفصيل كل من في محله ان شاء الله تعالى قال الحب الطبري في  
 الشط النخعي في مناقب امهات المؤمنين جملة المشهورات المتفق عليها ان  
 احدي عشرة امرأة ست من قرشي واربع عربيات وواحدة غير عربية  
 هي بني اسرائيل من سبط هرون ابن عمران تزوج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اول **خديجة بنت خويلد** بن اسد بن عبد الغري ابن قضي ابن كلاب  
 ابن مرة ابن لوي القرظية الاسدية اسمها فاطمة بنت زائدة ابن الصم  
 وهي سيدة النساء اسبقها نكاحا واسلاما وقد سبق ذكر تزوجها وصداقتها  
 قريبا ولا خلاف في ان اول امرأة تزوج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خديجة ولم يتزوج قبلها ولا عليها حتى ماتت واختلفوا في ترتيب البواقي  
 مع الاتفاق على نكاح جملة من **وفي المواهب اللدنية** وخلفه امام  
 احمد عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم افضل نسائهم اهل الجنة خديجة  
 بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران واسية امرأة فرعون  
 قال شيخ الاسلام في اللجة الطاوي وافضل من خديجة وعائشة وفي  
 افضلها خلا في فتح ابن العباد تفصل خديجة لما ثبت انه صلى الله عليه  
 وسلم قال لعائشة حين قالت له قد رزقك الله خيرا منها قال والله  
 ما رزقني الله خيرا منها امنت بي حين كذبني الناس واعطتني ما لم اجد  
 حرمي الناس وسبيل بن داود اليها افضل فقال عائشة اقرها النبي صلى  
 الله عليه وسلم من جبريل وخديجة اقراها جبريل من ربهما السلام  
 علي لسان محمد ثم في فضل فيل له فمن افضل خديجة ام فاطمة قال  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فلا اعد ليضعة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم  
 اما ترضين ان تكوني سميدة نسائهم الجنة الا مريم واحب من فضل عا  
 شية بانها في الآخرة مع النبي صلى الله عليه وسلم في الدرجة وفاطمة مع علي  
 فيها وسبيل السبكي عن ذلك قال الذي يختره وندب الله به ان فاطمة بنت

ابن كعب

محمد

محمد افضل ثم امها خديجة ثم عائشة **وايا جبر الطراحي**  
 نسائهم افضل من مريم ابنة عمران ثم خديجة بنت خديجة فاطمة بنت  
 محمد ثم اسية امرأة فرعون فاحاب عفة ابن العاد بان خديجة افضل  
 فاطمة باعتبار الامومة لا باعتبار السيادة واحتما راسي ان مريم افضل من  
 خديجة لهذا الخبر ولا خلاف في نبوتها **قال القوي** في شرح  
 عقيدة الطحاوي له بدوان يكون الرسول ذكرا خلاصا للا شعري  
 فانه يجوز ذلك للنساء قال ابن حجر ومن النساء من نبى وعن سنت حوي  
 وسارة وهاجر ومريم وام موسى واسية امرأة فرعون وفي وصية  
 ال مالى وما كانت نبيات قط اني وفي شرحها وقد وقع الخلاف في نبوتها  
 مريم واسية وسارة وهاجر والفصح عدم نبوتهم ومن قال ان مريم كانت  
 نبية فقد رد قوله **وفي نوار التبر** ان جماع علي انه لم ينسأ امرأة لقوله تعالى  
 وما ارسلنا قبلك الا رجالا انما وقال ابوانامة ابن النخعي ان سبق خديجة  
 وتأثيرها في اول الاسلام وموارثتها ونصرتها وفيها ما لا يمكن ان  
 لم ينسأ لها قبله احد ل عابته ولا غيرها من امهات المؤمنين وتأثير عائشة  
 في اخر الاسلام وحمل الدين وتبليغه الى الامة وادراكها من الامة ما لم ينسأ  
 لها احد لا **عائشة** ولا غيرها مما تميزت به عن غيرها **وتزوج عائشة**  
 بنت ابي بكر ابن ابي قحافة القرظية بركة وهي بنت ستة وقيل سبع سنين  
 ودخل بها في المدينة وهي بنت تسع وقيل عشرين سنين وكان مولدها سنة اربع  
 من النبوة قاله مغلطاي وغيره كذا في المواهب اللدنية وامها رومان بنت  
 عامر ابن عويمر تكني عائشة ام عبد الله تبعه الله ابن الزبير ابن اختها اسمها  
 بنت ابي بكر وهو الصالح ويروي انها اسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم  
 سقطا ولم يثبت زوجها منه ابوها احد فيما رويها ذرع وكانت احب  
 نسائهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت اذا هوت الشئ تابعها عليه وقد  
 لها عليه السلام في بعض اسفاره قال واعروساه اخرجته احمد كذا في الموا  
 اللدنية **وسودة** بنت زغبة بن قيس ابن عبد شمس القرظية اسمها نفوس  
 بنت قيس ابن ربه زوجها اياها سليل بن عمرو ويقال ابوها طيتم عمرو بن عبد  
 شمس واصدقها اربعة ايام درهم وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم تحت ابن عمها بنتا  
 له سكران ابن عمرو تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة بعد موت خديجة  
 قبل ان يعقد صلى الله عليه وسلم على عائشة هذا قول قتادة وابو عبيد وتم  
 يد كوا بن قتيبة غيره وقال عبد الله ابن محمد بن عقيل تزوجها بعد عائشة روي  
 القولان عن ابن قتيبة **وحفصة بنت عمر** ابن الخطاب بن نفيل القرظية اسمها  
 ربي بنت مظعون ابن حبيب زوجها ابوها واحد قريش اربعة ايام درهم وكانت قبل النبي  
 صلى الله عليه وسلم تحت حبيش ابن حذافة السلمي فهاجرت معه الى المدينة فمات

٧٥٥

بيان  
 بشرها

عن امهات المؤمنين وتأثير عائشة  
 في اخر الاسلام وحمل الدين وتبليغه  
 الى الامة وادراكها من الامة ما لم ينسأ  
 لها احد لا غيرها مما تميزت به عن غيرها

هـ

باعتها بعد الحجرة مقدم النبي صلى الله عليه وسلم من يد رخصت عليهما رسول الله صلى  
الله عليه وسلم **وزينت بنت خزيمة** ابن الحارث العربية الهذلية وكانت  
اخت ميمونة بنت الحارث لامها زوجة ابيها فبعت ابن عم والدك واصدقها  
اربعماية درهم وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم تحت عبد الله بن جحش  
احد وقيل يوم بدر كما سيجي **وام سلمة بنت ابي سلمة** وقيل رملة والولاء بنت  
ابي امية سمير بن يعقوب بن ابي رباح الغزنية امها عاتكة بنت عامر بن ربيعة  
ابن مالك بن خزيمة ابن علقمة ابن قيس ومن قال عاتكة بنت عبد المطلب فهاها  
بنت عمه صلى الله عليه وسلم فقد اخطا وانما هي بنت زوجها واخوها ان يبرها  
عبد الله وزهر ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ام سلمة من اهل  
النسابة خرجت ابيها العاصم بن ابي وهب بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد  
ام سلمة سنة اثنين بعد وثمة بدر عقد عليها في شوال والله اعلم وكانت قبل النبي  
صلى الله عليه وسلم عند ابي سلمة ابن عبد الاسد وانه عمه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بنت عبد المطلب فولدت له سلمة وعروة رقية وزينب ذكر بن اسحق وقيل  
تكاثرها ووفاتها وذكر اولها في الوطن الربيع زوجها اياها ابنها سلمة واضدتها  
فرضنا حنونا ليعرف وقد حاو صفة ومحنة وذكر الملا في سيرته ان ابيها حال ترو  
يجر ما كان غلاما لم يسبح وان اراه يبع والله تعالى اعلم وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند  
ابي سلمة ابن عبد الاسد **وزينت بنت جحش** ابن رباب العربية امها امية بنت  
عبد المطلب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها من زيد ابن حارثة فلما طلقها  
زيد تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من الهجرة وقيل سنة ثلث  
زوجها اياها اخوها ابو احمد بن جحش واصدقها اربعماية درهم **وجويرية بنت**  
**الحارث** بنت ابي ضرار الخزاعية المصطفيية العربية قال ابن هشام اشترها  
صلى الله عليه وسلم من ثابت بن ابي قيس واعتقها وتزوجها واصدقها اربعماية درهم  
ويقال اسلم ابوها وزوجها اياها واصدقها اربعماية درهم **وام حبيسة رملة**  
بنت ابي سفيان صحرا بن حريش بن امية ابن عبد شمس القرظية الاموية امها  
صفية بنت ابي العاصم عثمان بن مظعون زوجها اياها خالد بن سعيد بن العاص  
من بنو الحنظلة واصدقها النخعي عن اربعماية دينار وهو الذي خطبها علي النبي صلى الله  
عليه وسلم وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند عبيد الله بن جحش **وصفية**  
**بنت جليان** الخطبة القرظية من بني اسرايل تسبط معارون ابن عمران بن ابي اسرار  
ثم خلف عليها ثمانية ابي الحقيق وكان شاعرا ايضا قتل يوم خيبر ثم تزوجها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في سنة سبع من الهجرة وكانت من سبايا خيبر اصطفها لنفسه  
وجعل عتقها صدقها **وميمونة بنت الحارث** العربية الهذلية اسمها هند بنت  
عوف بن زهير كان اسمها برة سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهي خالدة

سنان

رسول الله صلى

وقيل ان اسمها برة سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهي خالدة

ابن

ابن عباس وخالد بن الوليد واخوانها ام القيس بنت الكلبى زوج العباس ابن  
عبد المطلب ام ابن العباس ولها ابنة الصغرى زوج الوليد بن المغيرة الخزوي ام خالد  
ابن الوليد وعصم بنت الحارث كانت تحت ابي خلف الهذلي فولدت له ابا ابي وعزة بنت  
الحارث كانت تحت زيد بن عبد الله ابن ملك الهذلي فولدت له اخواتها اياها  
خواتمها لا منها اسابت عيسى كانت جعفر بن ابي طالب فولدت له عبد الله ومهدا  
وعونا ثم خلف عليهما ابو بكر فولدت له محمدا ثم خلف عليهما علي فولدت له يحيى  
وسلمى بنت عيسى اخت اسماء بنت خنزة ابن عبد المطلب فولدت له امه الله  
بنت حمزة ثم خلف عليهما سواد ابن اسامة ابن الهادي البجلي فولدت له عبد الله  
وعبد الرحمن وسلامة بنت عيسى اخت اسماء بنت خنزة ابن عبد الله ابن كعب ابن منبه  
الشمسي وزينت بنت خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ذكر جميعه ابو عمرو وكان  
يقول اكرم عجوزي الا رضى اصهارا هندا بنت عوف اصهارا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وابوبكر الصديق وحمزة والعباس ابن عبد المطلب وجعفر وعلي ابنا ابي  
طالب وشداد بن الهادي ذكره ابو سعد في تنوير النبوة كذا في الشمط الثمانين  
زوجها اياها العباس ابن عبد المطلب واصدقها العباس عنده اربعة دراهم **وقدزي**  
مسلم عن عائشة قالت كان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة دراهم  
ازواجه اثنتي عشرة اوقية وثمنها قالت اذ ربي ما الشمس قلت لا قالت نصف  
اوقية ثلث خمسين درهم فذلك صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه  
وهذا اولى بالصحة لانه متفق على صحته ولا روايه معه زيادة علم كذا في  
الشمط الثمانين وماتت خديجة وزينت بنت خزيمة في حياطة وتوفي صلى الله عليه  
وسلم عن التسع البواقى بلا خلاف وعظام ولدهم بارية بنت سمعون القبطية  
ام ابراهيم قد ذكرناه صلى الله عليه وسلم تزوج نسوة غير من تقدم ذكره وحملته  
اثنا عشرة امرأة **الاولى** الواهبة لعنهما للنبي صلى الله عليه وسلم واختلف من هي  
ام شريك القرظية العامرية اسمها عذبة بفتح العين المعجمة وفتح الزاي وشد الياء  
الاحمسية بنت داود كذا في **المواهب اللدنية وفي بعض الكتب**  
بنت داود بن قيس جابر بن عوف بن بني عامر بن لوي وكان ذلك جملة وكانت قبله صلى  
الله عليه وسلم تحت ابي العسكر بن ابي الحارث الازدي فولدت له شريكة وقيل كانت  
الطبيعية ابن الحارث فولدت له شريكة والاولاد صح وطلقها النبي صلى الله عليه وسلم واختلف  
في دخولها بها وقيل هي ام شريك غزيرة الانصارية بن بني النجار قال ابو عمرو والصواب غزيرة  
وقد عدها احمد بن صالح المصري في نواح النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ايا ذكره ابو عمرو  
ويأكله الطلاق فحكاها الغضائبي الرازي **وقال صاحب الصفوة** هي ام شريك  
غزيرة بنت جابر والد وسية قاله والاكثرون على انها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم

الجحش

بلغ عاتكة

فلم يقبلها ولم يترجم حيي رانته وعن ابن عباس وهبت للنبي صلى الله عليه وسلم بغير  
 من يقبلها ودخل عليها خروجه في الصفوة ودلو فتحة في المعارف عن ابي اليقظان  
 قال ان الواهبة نفسها حولة بنت حكيم السلمي وكوز اما يكونا وهبتا انفسهما من غير  
 قضا وعن عروة ابن الزبير قال كانت حولة بنت حكيم من اللاتي وهبتن انفسهن  
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عابثة اما لتسألي المرأة ان تهب نفسها للرجل  
 فلما تزنت تزوج من نسنا منهن وتزوجي اليد الالة قالت عابثة يا رسول الله  
 ما اوتي رجبك ال يسارع في هوال رواه الشيخان وهدت حولة في روجه غنما  
 ابن مطعون ويجوز ان يكون وقع ذلك منها قبل عثمان ويجوز ان يكون وقع  
 الرازي قال فلما ارجاها صلى الله عليه وسلم تزوجها عثمان ويجوز ان يكون وقع  
 ذلك منها بعد وفاته **وفي الكشاف** وغيره من التفسير اختلف في  
 انه هل اتفق ان تهب امرأة نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وتطلب مهر الام  
**عن ابن عباس** لم تكن عنده احد منهن ذاة وامرأة موشكة ان وهبت نفسها  
 للنبي صلى الله عليه وسلم في المستقبل والقابل بالثاق ذلك ذكر ابن عباس في حولة بنت حكيم **الثانية**  
 وزينب بنت خزاعة ال نصارية وام شريك بنت جابر وحولة بنت حكيم **الثانية**  
 حولة بنت الهذيل ابن هبيرة تزوجها صلى الله عليه وسلم فيما ذكره الجرجاني في  
 السابعة وهلك في الطريق قبل وصولها اليه ذكره ابو عمرو وابو سعيد **الثالثة**  
 عمرة بنت زيد بن الحنون بفتح الحيم الكلابية ثم الوحيدة وقيل عمرة بنت يزيد بن عبيد  
 ابن اوس بن كلاب الكلابية قال ابو عمرو وهذا صح تزوجها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فتعوزت سر حائل او حلت عليه فقال لها لقد عدت بجاذ فطلقها قال ابو عمرو  
 الله عليه وسلم اسامة ابن زيد فتعربها ثلثة اناوب قال ابو عمرو وهكذا روي عن  
 عاسنة رضي الله تعالى عنها وقال قتادة كان ذلك في اسامة من سليم وقال ابو عبيد  
 انما ذلك سنا بنت النعمان ابن الحنون وهكذا ذكره ابن قتيبة وسياتي ان سنا بنت النعمان  
 دفن في عمرة هذه ان اباها وصغرها للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قال واذا لانا  
 لم نرض قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لئذ عند الله من خير طلقها  
**وفي المنقوي** قال قتادة بنت عمرو القرظا وقيل الله تزوجها فقال ابو هاد ذلك فطلقها  
 ولم يزل بها **الرابعة** اسما بنت النعمان ابن شراحيل وقيل بنت النعمان ابن الاسود ابن الحنا  
 المنقوي وقيل امية بنت النعمان ابن شراحيل وقيل بنت النعمان ابن الاسود ابن الحنا  
 ردت ابن شراحيل من قتاده واجمعوا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها  
 واختلفوا في قصه فراقه صلى الله عليه وسلم فقال قتادة وابو عبيدة انه صلى الله  
 عليه وسلم لما دعاهما قالت تقالي انت وابت ان تحبي وقال بعضهم قالت اعوذ بالله  
 منك فقال صلى الله عليه وسلم قد عدت بجاذ وقد اعادك الله مني **وفي المنقوي**  
 اعدت لك الحق يا هلك عن عابثة رضي الله عنها قالت ان ابنت الحنون لما دخلت علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نامتها قالت اعوذ بالله منك فقال صلى الله عليه وسلم  
 عدت

عدت بعظيم الحق يا هلك اخرجته البخاري وقيل ان ساء صلى الله عليه وسلم علمها بذلك  
 فانها كانت من اجل النساء فحفن ان تعلمن عليه فقلن لها انه يجب ان ادنا مثل ان  
 تقول اعوذ بالله منك فلما نامتها قالت اعوذ بالله منك فقال صلى الله عليه وسلم  
 قد عدت بجاذ وطلقها ثم سرحها الى اهلها وكانت تسمى نفسها الشقيقة وقال الجرجاني  
 قلن لها اذا اردت ان تحظي علي تعوذني بالله منه فقالت ذلك فصرف وجهه  
 صلى الله عليه وسلم عنها وقال لها الحق يا هلك خلف عليها المرها جرجان ابن ابي امية ه  
 المخزومي فاراد عمر رضي الله عنه ان يجدها فقالت لم يدخل بي وانا من البيضة عيا  
 ذلك ثم خلف عليها فيس ابن مكشوح المرادي وقال ابو اليقظان فيما حكاه ابن  
 قتيبة لما دخل عليها قال لها هبني في نفسك قالت وهل تهب المليكبة نفسها ه  
 للسوقة فاهوا بيده ليضرحها عليهما لتكن فقالت اعوذ بالله فقال صلى الله عليه  
 وسلم لقد عدت بجاذ وسرحها واستعربها وقيل المتعوفة اسراة فبرها قال ابو عبيد  
 ويجوز ان تكون تعوذت منه صلى الله عليه وسلم وقال اخرون كان كل من كان  
 وضع فقال الحق يا هلك قال بن ثعلبة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اجت  
 بني الجون من اجل بياض كان بها قال ابو عمرو والاختلاف في الكندية كما  
 جذا وقد قيل في اسمها امية ولم يذكر بن قتيبة غيره وقيل امامة والمو  
 جها حكاهما ابو عمرو **الخامسة** سليكة بنت كعب الليثية قال ابو سعيد  
 ولما دخل صلى الله عليه وسلم قال لها هبي في نفسك القصة المتقدمة اتعالي  
 اخرها عن ابن قتيبة وحكاها ابو سعيد في هذه والاهج انها تعوذت من  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقارفا قيل ان يدخل بها وقيل دخل بها وابت  
 عدت خطاه القضا اليه والول **السادسة** فاطمة بنت الضحاك اسفا  
 الكلابية تزوجها صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابنته زينب وخبرها حين تزنت  
 اية التحير فاختارت الدنيا فقارفا صلى الله عليه وسلم فكانت بعد ذلك لتقط  
 العود وتقول انا شقيقة اختدت الدنيا هكذا رواه ابن اسحاق قال ابو عمرو  
 وهذا عندنا غير صحيح لان بن ثعلبة يروي عن عروة عن عابثة رضي الله  
 عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خبره ازواجه بدارها فاختارت  
 الله ورسوله وتابع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وقال قتادة وعكرمة  
 كان عند صلى الله عليه وسلم عند التحير تسع نسوة وهن اللواتي نوى صلى  
 الله عليه وسلم عنهن وقد قيل ان الضحاك بن سفيان عرض على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ابنته وقال انها لم تصدع قط فقال صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي بها  
 وقيل انه صلى الله عليه وسلم تزوجها سنة ثمان ذكر ذلك كله ابو عمرو وابو سعيد  
 وبعضه عند ابن قتيبة **وفي المنقوي** وقيل انها التي قالت اعوذ بالله منك فقال  
 صلى الله عليه وسلم قد عدت بجاذ **السابعة** غالبية بنت طيبان ابن عمرو بن  
 عوف الكلابية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت عندها شاة الله تعالى ثم

١٥٧



ثم طلقها وقال من ذكرها ذكر ذلك كله ابو عمر ووقال ابو سعيد طلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخلت عليه **الثامنة** فتبيلة بضم القاف وفتح الحنة الفوقية وسكون المشاة التحتية بنت قيس بن معدى كرب الكندية اخت الاشعث بن قيس الكندي ويقال قبيلة والصواب قبيلة ابوها في سنة عشر ثم انصرف الى حضرموت فحملها وقبض صلى الله عليه وسلم في سنة احدى عشرة قبل قدومها عليه من بلدها حضرموت وقيل خرجها صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهرين او صيان فخر فان ثبات ضرب عليها الحجاب فكانت من امهات المؤمنين وان ثبات الفراق فلتتخ من ثبات فاختارت النجاج فتزوجها عكرمة ابنة جهمال كحضرموت فبلغ ذلك ابو بكر رضي الله عنه فقال هميت ان احرق عليها بيتها فقال له عمر ما جئ من امهات المؤمنين ما دخل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ضرب عليها الحجاب وقال بعضهم لم يوسم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنها ارتدت حين ارتد اخوها وبذلك اختج عمر عن ابوبكر رضي الله عنهما انها ليست من امهات المؤمنين بارئادها ولم تلد لعكرمة وفيها اختلاف كثير ذلك كله في بعضه ابو سعيد والعضايل الرازي **التاسعة** سبابت الصلت السلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويات قبل ان يدخل بها وقال ابن اسحق طلقها صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل بها حكاهما ابو عمرو وليك عبيد بن اسحق **العاشرة** اشواق بفتح الشين وتخفيف الراء وبالفتح خليفه الكلبية اخت ربيعة الكلبى تزوجها صلى الله عليه وسلم فماتت قبل دخوله بها ذكره عمر وغيره **الحادية عشر** خولة بنت حكيم الانصارية **والثانية عشر** اشراق مكان شراف ذكرها احمد بن صالح المغربي **الثانية عشر** الونسية التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ذكرها غيره وفيها علمت وقال في ازاوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عمرو وليك عبيد بن اسحق الطاهريه ابو سعيد والعضايل ليلية بنت حليم الانصارية بفتح الخاء المعجمة وكسر الطاء المهمله اخت قيس تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت عبورا فاستقالت له صلى الله عليه وسلم فاقالها فاكلها الذي وقيل في التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم **والثالثة عشر** وفي المنقوية بنت الخطيم الانصارية ضربت ظهره صلى الله عليه وسلم فقال الكلبى ان سدت ثم تزوجها فقالت اقلني فاقالها فاكلها الذي **الرابعة عشر** امراة من عفار تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائي بكسحها بياض فقال للحق باهلك ولم ياخذ صلى الله عليه وسلم مما اتاها شيئا خرج احمد **والثانية عشر** بنت يزيد راي بها بياضا فقال دلست على فردها فموت جملة من ذكر من ازاوج النبي صلى الله عليه وسلم وفارقت في جبانة بعض قبيل الدخول وبعض من بعد علي باقر في جملة من عقد صلى الله عليه وسلم علي من تلكا وعشرين امراة دخل صلى الله عليه وسلم ببعضهن دون بعض مات عنده صلى الله عليه وسلم منهن بعد الدخول خديجة بنت خويلد وزينب بنت خزيمة رضي الله عنهما ويات من قبل الدخول اثنتان

من الذين وقيل دخوله بها قال الجاني وقيل تزوجها عمر

من المغربي

تلكون

اخت

اخت ربيعة وبنت الهمد بن بائقاف واختلف في سلبك وسلبك ما نتا او طلقها **الثانية عشر** مع ال تفارق عمى انه صلى الله عليه وسلم لم يدخل بها وفارق صلى الله عليه وسلم بعد الدخول بائقاف بنت النخاس وبنت طيسان وقيل الدخول بائقاف عمرة واسما العفارية واختلف في ام شريك هل دخل صلى الله عليه وسلم بها مع ال تفارق علي الفرقة والمستقبلة التي حملها فاعفارتا بائقاف سبع واثنتان علي خلف والمبينات بائقاف اربع ويات صلى الله عليه وسلم عن عشرين واحدة لم يدخل بها وذكر ابو سعيد في شرف النبوة ان جملة ازاوج النبي صلى الله عليه وسلم احدى وعشرون امرأة طلق منها ستا ويات عند عشرين وثوي عن عشرة واحدة لم يدخل بها وكان يقسم تسع في الصحاح عن ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام كان يقسم ثمانين ولا يقسم لواحدة قال عطاء بن سفيان بنت جهمال بن اخطاب ولقوله قال تروحي من تشاء تزين وتوويك اليك من تشاء تزيين وتغيره من توحه وتووي تقم يقم يعني تترك مضاجعه من تشاء وتضاجع من تشاء روي انه ارجع من سودة وجويرية وصفية ومجمونة وام حبيبة وكان يقسم لمن يشاء كما شاء وكانت من اوي اليه عائشة وحفصة وام سلمة وزينب ارجي خمس او اوي اربعا كما في الكشاف وكذا ذكره المذركي **ذكر من خطب صلى الله عليه وسلم من النساء** ولم يعقب عليهن وقد روي انه صلى الله عليه وسلم خطب عنده سودة **الاولى** سوزن امرأة من بني مرة بن عوف بن سعد بن دينار قال ابوا العيقظان خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فقال ان بها رما وهو كاذب فرجع فوجد بها برضا ويقال ان ابنها شبيب ابن البرصا بن الحارث بن عوف المزني ذكره ابن قتيبة كما قاله الطبري وعند بن الاثير في جامع اصول جرح بنت الحارث ابن عوف خطبها صلى الله عليه وسلم فقال ابونها ان بها سوا ولم يكن بها سموة فرجع اليها ابوها وقد برمت قال وهي ام شبيب ابن البرصا الشاعر **الثانية** امرأة فريضة يقال لها سودة خطبها صلى الله عليه وسلم وكانت مصيبة فقالت اخاف ان تضغوا صبيتي اي يصحوا ويبنوا عنده راسك فدعا صلى الله عليه وسلم لها وتركها **الثالثة** امرأة تدعى صفية بنت بشامه بفتح الموحدة وتخفيف الشين المعجمة قال صلى الله عليه وسلم اصابتها في سبي فخيرها بين نفسه الكريمة وبين زوجها فاخترت زوجها **الرابعة** لم يذكر اسمها قبل انه صلى الله عليه وسلم خطبها فقالت استأمرني فليقتلني اياها فاذن لها فعدت الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اي قد انقضت **الخامسة** ام هاني فاخته او هند علي اختلاف في اسمها بنت ابي طالب اخت علي خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة مصيبة واقعدت اليه فودعها صلى الله عليه وسلم عن ابي صالح عن ام هاني بنت ابي طالب قالت

خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعقدت رتي اليه فعدت ربي انا احللتنا لك  
ازواجك اللاتي انتت اجورهن وما ملكت يمينك مما انا الله عليك وبنات عمك  
وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالك تلك اللاتي هن اجورن معك وامرأة  
مومنة ان يعين نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فلم اكن احلله لاني لم اكن اها  
اجرتك من الطلقة خرجته الترتدي وفي رواية عنه غيره عن ابي طلحة عن ام  
هاني قالت نزلت هذه الآية فاداد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوجني  
هاني قال نعم لا يلم اها جرة **السادسة** فباحة بالصاد المعجم وتخفيفها  
فبني عبي اللاتي لم اها جرة بنت عامر بن قرط بنم القاف وسكون الواو بالظالم  
الموحية والعي المهرله بنت عامر بن قرط بنم القاف وسكون الواو بالظالم  
ابن سلمة خطبها صلى الله عليه وسلم اليها سلمة بن هاشم فقال حتى استأمرها  
فقال للنبي صلى الله عليه وسلم انما قد كبرت فلما عاد وقد اذنت له تسكن عندها  
صلى الله عليه وسلم ولم ينكحها ذكر الحسن الفصلي الرازي قال وعرض علي  
الله عليه وسلم ابنتي لقيام مانع امامه بنت حمزة وهي **السابعة**  
فقال صلى الله عليه وسلم هي ابنة اخي من الرضاة وعزة بنت ابي سفيان وهي  
**الثامنة** عرفتها اختها ام حبيبة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم  
فقال لا تحل لي لكان اختها ام حبيبة فقد ابا ايضا ما مرني خصامه  
صلى الله عليه وسلم في الفصل الثاني من الطليعة الثالثة من اختصاصه  
بباحة المرح بين المرأة واختها **وفي الواهب اللدنية** وقيل تزوج  
صلى الله عليه وسلم الجندعية بضم الجيم وسكون النون وضم الال والعين  
المهملة امرأة من جندع وهي بنت جنداب بن حمزة ولم يدخل بها والكرم بعض  
الرواة فيقول النساء اللاتي ذكرانه صلى الله عليه وسلم تزوج من ابنة  
او دخل بها ولم يدخل بها او عرضت عليه **ذكر سارية**  
قال ابو عبيدة كان له صلى الله عليه وسلم أربع سوارى مارية القبطية  
ورجاية وجارية اخرى وقتنها له صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش  
رضي الله عنها واخرى جميلة اما بها صلى الله عليه وسلم في بعض السبي  
**فان** مارية القبطية بنت شعون بالشين المعجمة فاهداها له صلى الله عليه  
وسلم المحقوقس القبطي صاحب الاسكندرية ومصر وهي من ارضه قرية  
من اعمال مصر ذكر في فتوح مصر والمحقوقس ملك ارضه قال ابن ابيجة  
مارية بن حفن بن كورة الصاكد في سيرة ابن هشام واهدي معها  
اخرها سير بن بكسر السين المهرله وسكون المثناة التختية وكسر الراء  
وبالبا الساكنة وبالنون اخرها وخصيها بقاله ما بور والفت تغال ذهبها  
وعشرين ثوبان قباطي مصر وبغلة شربا وبع دلدل وحمال اشهب وهو  
عقير ويقال يعفور وعسك من عسل بنما فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم  
ودعا في غسل بنما بالبركة قال ابن الاثير بنما بكسر الباء وسكون النون قرية

فانصح

من وكي

من قرى مصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في غسلها وانما من اليوم يتعجبون بالكاة  
في المواهب اللدنية فوهب صلى الله عليه وسلم سير بن الحسن ابن ثابت  
وهي ام عبد الرحمن بن حسان واما مارية فاستولدها صلى الله عليه وسلم  
فولدت له ابراهيم فقال صلى الله عليه وسلم اعترها ولدها فتوفيت ربة رضي  
الله عنها في خلق فة عمر رضي الله عنه سنة ست عشرة ودفنت بالبقيع  
وكان عمر يحشر الناس بنفسه لشيء من جناتهما صلى الله عليه وسلم **واما** رجانه فهي  
ابنة شعون ابن زيد من بني قريظة وقيل من بني النضير والاولا ظهر ومانت  
قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مرجعة من حجة الوداع سنة عشر من ودفنت  
البقيع وكان صلى الله عليه وسلم ساها وظهرها بملك اليمن وقيل اعترها  
وتزوجها في سنة ست ولم يدكر ابن الاثير غيره وكان قبيلة تحت رحل من بني  
قريظة هسبا فتزوج وقال الزهري استسرها ثم اعترها فلحققت باهلها  
ذكر ذلك كله ابو عمر ووصاحب الصفوة الرازي **واما السبية**  
والموهوبة فقد مرها صاحب الصفوة والذنا بل ولم يدكر من اخبارها  
شيا والله اعلم **وهطلت** زوجاته صلى الله عليه وسلم على السواك واليمن  
وعقارب من مضاعفات ولا جيل سواك من الامن ورا حجاب وازواجه  
صلى الله عليه وسلم امرات المومنين سوا من مات عنها او ماتت عنه وهي  
تحتة في تحريم تكا حرمين ووجوب احترامهن لا في نظوة ولا في خلوة  
ولا يقال بباتهن اخوات المومنين ولا ايا وهن وفاة امهاتهن اجداد  
وجدات ولا اخواتهن ولا اخواتهن اخوال وخالات كذا في  
المواهب اللدنية وفي سيرة مغلطاي **زوجاته** اللاتي عقدت  
ولم يدخلهن اسماء بنت الصلت السلمية واسماء بنت العمان وقيل بنت  
الا سود الكندية وجرم بنت الحارث المزينة وامامة ويقال عمارة بنت حمزة  
وامه بنت الضحاك ابن سفيان واميرة بنت شراحيل وحبيبة بنت  
وحدة بنت الحارث وخولة بنت حكيم ويقال خويلة السلمية وخويلة بنت  
عزير وسلي بنت جلة اللثينة وسبا بنت سفيان الكلابية وسبا بنت  
الصلت السلمية **وفي تاريخ** امر خراسان للاسلام سبا بنت  
اسماء السلمية عمه عبد الله بن حازم امير خراسان تزوج بها النبي صلى الله  
عليه وسلم فلما سمعت بذلك ماتت فرجاء انتهى وسودة القنسية وشرافة  
بنت خنيفة الكلبية وصفية بنت بشارة ابن قنصله وصبا بنت عامر  
والغالية بنت طيبان وعمرة بنت يزيد الكلابية وعمرة بنت معاوية الكلابية  
وعزيرة بنت حكيم العامرية وفاخرة بنت ابي طالب وفاطمة بنت شريح وفاطمة  
بنت الضحاك الكلابية وقيلة بنت قيس ابن سعد بن كعب وقيلة بنت الحارث  
الشاعرة ولبلي بنت الخطيم ولبلي بنت حكيم ولبلي بنت داود ولبلي بنت كعب قال

الواقي دخل بها وتوفيت عند في شهر رمضان سنة ثمان وهدمت بنت يزيد وام  
جيب ابنة عمه العباس ونفاعة الغبورية وام شريك الاضارية وام شريك الغفارية  
**ذكر اولاده** صلى الله عليه وسلم وكسبهم ومواليهم ووافيق عليهم  
منهم وما اختلف فيه جملة ما اتفق عليه سنة ابيان القاسم وابراهيم واربع بنات  
زينب ورقية وام كلثوم ولا يعرف لهما اسم وانما تعرف بكبيرها وفاطمة وكلهن ادركن  
الاسلام وهاجر لجمعها واختلف فيما سوى بصول قبل لم يكن له صلى الله عليه وسلم  
سواهم حكاه ابو عمرو المشهور خلقه قال ابن اسحق كان له صلى الله عليه وسلم الظاهر  
والطبيب ايضا فيكون عليهما اجملتهم ثمانية اربعة ذكور واربع اناث وقال ابو  
ابن بكار كان عمير ابراهيم والقاسم عبد الله مات صغيرا بكهنة ويقال له الطبيب والظاهر  
ثلاثة اسماء وهو قول اكثر اهل النسب قال ابو عمرو قال الدارقطني وهو الينيت  
وسمي بالطيب والظاهر له ولد بعد النبوة فيكون علي هذا اجملتهم سبعة ثلثة  
ذكور وكذا قاله ابن الجوزي في الحدائق وقيل عبد الله غير الطبيب والظاهر حكاه  
الدارقطني وغيره فعلى هذا يكون جملتهم تسعة خمسة ذكور وقيل  
كان له صلى الله عليه وسلم الطبيب والطيب ولدا في بطن والظاهر والمطهر  
ولدا في بطن ذكر صاحب الصفوة فيكونون على هذا الحد عشر وقيل ولد  
له صلى الله عليه وسلم ولد قبل البعث يقال له عبد مناف فيكونون على ذلك  
انثى عشر وهذا القائل يقول اولاده كلهم سوا هذا ولد واخي الاسلام  
بعد البعث وقال ابن اسحق ولد اولاده كلهم غير ابراهيم قبل الاسلام  
وهلكوا البنون قبل الاسلام وهم يرضعون وقد تقدم من قول غيره ان عبد  
الله ولد بعد النبوة فلذلك سمي بالطيب والظاهر فحصل من مجموع القوال  
على ثمانية ذكورا ثمان متفق عليهم القاسم وابراهيم وست تختلف فيهم عبد  
مناف وعبد الله والطيب والمطهر والظاهر والمطهر والظاهر ثلاثة ذكورا  
اربع بنات متفق عليهم وكلهم من خديجة بنت خويلد **ابراهيم** وعنه هشام  
ابن عروة عن ابيه ولدت خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم الغوري وعبد مناف  
والقاسم قلت له هشام وابن الطيب والظاهر فقال هذا ما وضعتم انتم يا اهل العراق  
فاما اشياخنا فقالوا عبد الغوري وعبد مناف والقاسم ولا يجعل عبد الغوري على  
هذه الرواية تاسع الا ان روايتها تنفي ما سوي الثلاثة بخلاف ما تقدم وهذه  
اخرجه ابوالجهم الباهلي وكان اكبر ولده صلى الله عليه وسلم وبه كان يلبس صلى  
الله عليه وسلم وعاش حتى سنه وقيل عاش سنين وقال مجاهد ملكت سبع نبال  
ثم هلك ذكر ابن قتيبة وقيل بلغ ان يركب الدابة ويسير على النجيب ومات قبل  
البعث او بعده على الخلاف المتقدم وهو اول من مات من ولده صلى الله عليه  
وسلم زينب ثم عبد الله ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية وقيل اول من ولده زينب ثم القا  
سم ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم عبد الله وقيل رقية البر من ام كلثوم وهو الا شبه لان عثمان  
نزوجها

نزوجها اولاد في اوله اسلامه ثم ام كلثوم بعدها بعد وقعة بدر والظاهر ان  
الكبيرة تزوج اوله وان جاز خلقه والاكثر علي اب فاطمة اصغرهن سن اوله  
خلق فان زينب اكبرهن سنا قاله ابو عمرو **ذكر نسب** قد تقدم انها  
الكبيرة صلى الله عليه وسلم بل خلقه ان ماله يبع وانما الجملة في بينهما وفي القاسم  
الواولاد الا قال ابن اسحق سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان يقول ولدت  
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة تلك تيس من مولده صلى الله عليه  
وسلم وادركت الاسلام واسلمت وهاجرت وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم محبا فيهما **ذكر من تزوجها** وكان تزوجها ابن خالتها ابو  
العاص ابن الربيع ابن عبد العزيم بن عبد شمس ابن عبد مناف في الجاهلية  
واسمه لقيط وعليه الاكثر وقيل هشيم وقيل هشيم **وفي المتفق** انهم القاسم  
امه هالة بنت خويلد اخت خديجة لابيها وامها قاله الدارقطني خديجة  
خالته **عن عائشة** قالت كان ابو العاص من رجال بكة المعد ودين مائل  
وتجارة واما نفة فقالت خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا  
وذلك قبل ان ينزل عليه فروجه زينب فلما اكرم الله نبيه بنبوته امننت  
خديجة وبناته فلما نزل في قريشنا بامر الله تعالى اتوا بالعاص بن الربيع فقالوا  
فارق صاحبك وخونك وابي امرؤة نشيت من قريش فقال والله ان انا  
رق صاحبتي وما يسوي ان لي باسراقي افضل امرؤة من قريش **عن عائشة**  
قالت كان الاسلام فرق لثيت وبين ابني العاص ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يقدر ان يفوق بينهما وكان مقولوا بكهنة **ذكر هزينا**  
عن عروة ابن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة  
خرجت ابنته من مكة مع كنانة او ابن كنانة فخرجوا في اثرها نادى كرهاها  
راين الا سد فجعل يطعن بعورها برحمة حتى صر صرعا فالت ما في بطنها واهر  
بقيت دما وسيجي في غزوة بدر فاشجر فيها بنواها ثم ونوا امية فقالت  
بنوا امية نحن احق بها لكوننا تحت ابن عمهم ابني العاص فكانت عندهم كما  
نت تقول لها هذا في سبب ابيك فقال صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة  
ان تنطلق فبخصني بزينب قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ  
خاتمي فاعطها فانطلق زيد فلم ينزل يتلطف حتى لقي راعيا فقال لمن تري  
قال لي العاص فقال لمن هذه الغنم قال لزينب بنت محمد فنادى راعيا شيئا  
قال له هل لك ان اعطيك شيئا فاعطها اياه ولا تذكر له احد قال نعم اعطاك  
الخاتم فانطلق الراعي فادخل غنمه واعطاها الخاتم فعرفته فقالت من اعطاك  
هذا قال رجل قالت فابن تميمه قال مكان كذا وكذا انفسكت حتى اذا كان  
الميل خرجت اليه فلما جاتها قال لها زيد اركبي بين يدي علي يوري قالت ولكن  
اركب انت بين يدي فركب وركبت خلفه حتى امتت المدينة فكان رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم  
بلغ مخالفة

صلى الله عليه وسلم  
وهو

زينب

ثم

يقول هي افضل بناتي اصبتني في مبلغ ذلك على ابن الحسن فانطلق الى عروة فقال  
 ما حدثت بلوني عنك تخدته تشتقص به حتى فاطمة قال عروة ما احب ان لي  
 بين المشرك والمغرب واني انتقص فاطمة حقا هو لها واما بعد فلك على ان لا  
 احدث به احد اخرجه الدولة وروى ابى العاص عن ابى العاص ان ينفذها  
 نفسه فاطمة فاحل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد ان ينفذها  
 اليه اذ اعاد الى مكة ففعل فجات مهاجرة الى المدينة فخرجها انما الغضا الي  
 ولعل الهجرة الى مكة كانت بارسال ابى العاص فلما سقتهما فزيتن خرج زبيد  
 بها ون تصاديبها ونسبها ذكر اسك من زوجها ابى العاصي وحكم نكاحها بعد  
 الاسلام **ذكر وفاتها** ماتت زينب في حياة ابيها في سنة ثمان  
 من الهجرة وسبى في الموطن الثامن وكان سبب وفاتها شقوقها من  
 بصرها لما طغنه ضار على ما تقدم وسقطت على صخرة واخرقت دما ولم تنزل  
 بريضة بذلك حتى ماتت قاله ابو عمر وقاله ابو عمر عن ابى عمير ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب جالس عند العتر فتردد وجهه  
 ثم سري عنه مسيحا عن ذلك فقال ذكرت ابنتي زينب وضعفها وعذاب  
 العتر فدعوت الله فخرج عنها وايم الله لقد ضمت طمة سمعها ما  
 بين الخافقان خرج سعيد بن مسعود ونسبته وكان زوجها ابوالعاص  
 فخطبها فقال وهو متوجه في بفض اسفارة الى الشام **شعر**  
 ذكرت زينب لما وركت اوما فقلت سقيا شخص سكر اليرما  
 بنت الامير بن اها الله صالحه وكل بعال سيماي بالذي علمها  
 ثم تزوج ابوالعاص بنت سعيد بن العاص وهلك بالمدينة في خلافة عثمان واوصي  
 ابى الزبير بن العوام **ذكر ولدها** قال ابو عمر وغيره ولدت زينب  
 من ابى العاص ولد يقال له علي توفي وقد ناهز الحلم وكان **سببا** وكان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يحرمها وكان يجامها في الصلاة علي عاتقه فاذا ركع  
 وضعها واذا رفع راسه من السجود اعادها وتزوجها علي بن ابى طالب بعد فاطمة  
 طمة وقيل ان فاطمة كانت او صنته بذلك ذكره الدارقطني وزوجها منه الزبير  
 ابن العوام وكان ابوها وصي بها اليه فولدت له ولدا سماه محمد او قيل قتل عثمان  
 ولم تلده له ذلك الدارقطني فمات قتل علي تزوجها المغيرة بن نوفل بن الحارث  
 ابن عبد المطلب وكان علي قد امراه بذلك بعد ذلك خاف ان يتزوجها معاوية  
 فولدت له جيب وبه كان يكتفي وماتت عنده في سنة خمس مائة **روي**  
 ان عليا قال لها حين حضرتها الوفاة اني لامن ان تحطبك يعني معلوبة  
 فان كان لك في الرجال حاجة فقد رضيت لك المغيرة ابى نوفل عشرا فلما  
 انقضت عملتها كتب معاوية الى مروان يامر ان يخطبها ويؤذي لها ما انة الذي  
 دينا فلما خطبها ارسلت الى المغيرة ابى نوفل ان هذا يخطبني لان كان  
 بنا

روى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
 الفتح وجارية يقال لها امه ص

اول

بنا حاجة فاقبل فاقبل وخطبها الى الحسن ابى علي فزوجها منه خرج ذلك يوم  
 وذكره الله وللي ان عليا لما اصاب ولت امرها العفيرة ابى نوفل انتم الله والى فقد  
 تزوجها واصدقها كذا وكذا **ذكر رقبته** بنت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ذكر الزبير بن بكار وغيره انها الكبرى بنته صلى الله عليه وسلم ونسبها  
 لجر جاني النسابة وقد تقدم ان الامم والذى عليه الاكثر ان زينب الكبرى  
 ولدت رقبته ورسول الله صلى الله عليه وسلم تلك وتلك ثون سنة **ذكر**  
**من تزوجها** كانت رقبته تحت عنبة ابى لهب واحتمها امه ثم تحت  
 اخيه عنبة فلما نزلت نزلت يدي ابى لهب قال لها راسي من راسك لولم  
 ان لم تقارقا ابنتي محمد ففارقا ففارقا ثم يكونا دخله بها فترزوج رقبته عثمان  
 ابن عفان بكتفها جوبها الى ارض الحبشة كان قتيان اهل الحبشة  
 يتعصبون لها وينجسونها من جمالها فاذاها ذلك فدعت عليا فهاكوا  
 جميعا ذل الدولة ان تزوج عثمان رقبته كان في الجاهلية وذكر غيره  
 ما يدل على تزويجها كان بعد اسلامه وعن عائشة رضي الله عنها  
 اتت قريش عنبة ابى لهب فقالوا اطلق ابنة محمد ونحن تزوجك ابنة  
 شيت من قريش فقالوا لا فخر حنوني ابنة ابان ابى سعيد ابن العاص وابنة  
 سعيد ابن العاص فارقتها فزوجوه فقارها ولم يكن دخان بها فخرجها  
 الله من يده كرامة لها وهو انا له وخلف عليا عثمان ابى عفان **ذكر**  
**تزوج عثمان رقبته** كان يوحى من الله تعالى عن ابى عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان ازوج كريمة بنتي لعثمان  
 ابى عفان خرجت الطبراني في معجمه وخرج معوه بابنة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فابطاع علي الله صلى الله عليه وسلم حاربها فعمل بنوكف  
 الحزب امرأة من قريش فمسا لها ففان رايتهما فقال علي اي حال رايتها فقال  
 رايتها وقد حملها علي حمار من هذه الدواب وهو يسوقها فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم محبها الله ان كان عثمان لا ولد من هذا جري الى الله عز وجل  
 بعد لوطا خرج حنيفة بن سليمان والملا **ذكر وفاتها**  
 عن ابن شهاب بنه انها بنت ام بنتها الحصبة فمضت وخلف عليها عثمان  
 فلم يشهد به راوسانت بالمدينة وجازيد ابن حارثة بن شبرا بفتح ياء عثمان  
 قائم على قبر رقبته خرج ابو عمر وقال له خلاف ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ضرب لعثمان بسهمه من بدر واخرجه عن ابى عباس قال لما عرك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنته رقبته قال الحمد لله دفن البنات من  
 الكرمات خرجت الدولة ابى وكانت وقتها سنة وعشرون اشرا **ذكر**  
 بوماس تقدمه صلى الله عليه وسلم ابنة ذكره ابن قتيبة **ذكر ولدها**  
 ولدت رقبته لعثمان رضي الله عنهما بالحبيثة ولد اسماء عبد الله وكان يكتفي به قال

خبرته بن سليمان عن عروة بن الزبير  
 وزاد بعد قوله كريمة بنتي رقبته  
 وام كلثوم **ذكر** كانت رقبته  
 من هاجر البحر بين عن النبي قال اول  
 هاجر الى ارض الحبشة عثمان بن

مصعب وبلغ الغلام ستة سنين فتقر عينيه ذلك فتورم وجهه ومرض ويات  
وقال غيره وصلى عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل في  
حقيقته ابوه عثمان وذكر الدواني انه مات وهو صغير وقال قتادة لم تلد  
رقية لعثمان وهو غلط والاولى ما تقدم وسيجي وفاة عبد الله ابن عثمان  
في الموطن الرابع **ذكر ام كلثوم** بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهي من عرف بكنتها ولم يعرف لها اسم وقد تقدم ذكر الخلافة اليها اكد  
في ذكر ام كلثوم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في  
ابن ابي لهب كان تزوجها ثم فارقها قبل دخوله بها فخطب عليها عثمان  
ابن عفان بعد موت اخيرها رقية وعن قتادة ابن عتيبة فان ام  
كلثوم وبقيت بها ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كبرت بدنيا  
وفارقت ابنتك ان تجني قول احبك ثم سطا عليه وشق قبضه وهو خارج  
فخو السام تاجرا فقال له صلى الله عليه وسلم اما اني اسأل الله ان يسلط  
كلمه فخرج في حجر من قرش حتى نزلوا مكانا من الشام يقال له الزرقاليل  
فاطاف بهم ال اسد تلك الليلة لجمع عتيبة يقول يا ويل ابي هو والله  
اكلني كما دعا علي محمدا قال ابن ابي كيشة وهو بمكة وانما بالشام فغدي  
عليه ال اسد من بين القوم فاخذ براسه ففدغه **وعن** عروة بن  
الزبير ان عتيبة لما اراد الخروج الى الشام اتى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال يا محمد هو بكف بالذي دنا فتدلي فكلنا خو سين او اذني ثم  
تقل وردا لتقله علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلبا من كل ايل وابو طالب حاضر فوجم  
لها فقال ما كان احب اليك عن دعوة بن احبي ثم خرج الى الشام فنزلوا بئر  
واشرف عليهم راهب من الدير فقال ارضع مسبعة فقال ابو لهب يا عتيبة  
فرشع اعينونا هذه الليلة فاني اخاف دعوة محمد فجمعوا احوالهم  
لعتيبة في اعلاها وباقوا حوله في ال اسد فجعل يبتسم وجوههم  
ثم ثادته فوثب فضربه ضربة واحدة فخذشه فقال قتلتني ومات  
**روي** ان ال اسد قبل يتخطاهم حتى اخذ براس عتيبة ففدغه  
خرجه ال ولي **ك** وفيه قال حسنان بن ثابت **شعر**  
**من يرجع العام الى الله** فما اكمل السبع بالرجوع **عنه**  
هذا هو المشهور من جملة اولاد ابو لهب اربعة عتيبة ومعتب ودرقة وقد  
سرا الكلام في سبعة بنت ابي لهب اسلموا يوم الفتح ولهم محبة وعتيبة  
قتله ال اسد كما ذكر بعضهم عكسوا ال اسد وقالوا ان عتيبة الصغرى  
الذي اسلم وعتيبة الكبرى هو الذي قتله ال اسد وعلى هذا القاضى عياض  
كلالة في انفا كذا يبريل الحقاد **ذكر كيفية تزوج ام كلثوم**

عليه

عثمان

**عثمان** رضي الله عنهما عن سعيد بن المسيب قال اتم عثمان من رقية بنت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وامت حفصة بنت عمر من زوجها عثمان رضي الله  
عنهما فقال هل لك في حفصة وكان عثمان قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يذكرها فلم يجبه نذ كوزك عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم  
هل لك في خيرة من ذلك التزوج انا حفصة وازوج عثمان خيرا منها ام كلثوم خير  
حه ابو عن فوقال حد يشرح صحيح **وعن ربي** ابن حراش عن عثمان ان الله خطب  
الي عمر ابنته فزده فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فلما راح اليه قال له يا عمر ذلك  
علي خيرة لك من عثمان واولد عثمان علي خيرة له مثل قال نعم يا بني الله قال تزود  
حتى ابنتك وازوج عثمان ابنتي خريه الحمدي **ذكر ان تزوج**  
**اياها** كان يوحى من الله تعالى وامرته تقدم في تزوج رقية طرف منه وعن  
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني خيرة فامرني ان  
ازوج عثمان ابنتي وقالت عائشة كن لما تزوجوا رجلا فمات لما تزوجوا قال  
موسى عليه السلام خرج بليغس نادى فرجع بالنبوة خريه الحافظ ابن  
ابو نعيم البصري **وعن ابى هريرة** قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم  
عثمان عنده باب المسجد فقال يا عثمان هذا اخيرنا اخبرني ان الله تعالى  
قد امرني ان ازوجك ام كلثوم بصدق رقية وعلى مثل صحتها خريه ال  
ماحة القزويني والحافظ ابو القاسم الدمشقي والمام ابو الخير القزويني  
الحاكمي **وعنه** قال قال عثمان لما ماتت امراته بنت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بكيت بكاء شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قلت  
ابني علي انقطاع صهري منك قال فانه اخبرني يا مربي باسم الله ان ازوجك  
اخترها وعن ابن عباس معناه وفيه والذي نفسي بيده عتدي مائة بنت عمت  
واحدة بعد واحدة زوجتك اخري حتى لا يبقى بعد المائة شئ هذه اجاريل  
اخبرني ان الله عز وجل يا مربي ان ازوجك اخترها وان اجعل صدقتهما  
شاه صدق اخترها اخرجهما القضايل الرازي **ذكر وفاة**  
**ام كلثوم** ماتت ام كلثوم في سنة تسع من الهجرة وصلى عليها ابوها  
صلى الله عليه وسلم ونزل في حفرتها علي والفضل واسامة ابن زيد روي ان  
اباطحة الانصاري استاذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان ينزل  
معهم فاذا له ذكر ابو عمر **وعن** انس قال شهدت نابت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على الغار فرأيت عينيه تذ  
تقال هل قبلكم من احد لم يبارق الليلة فقال ابو طاحنة انا فقال انزل في  
نبرها تنزل خريه البخاري ولا تضاد بين هذا وبين ما تقدم بان  
جوز ان يكون استاذ اوله فقال صلى الله عليه وسلم ذلك ليشته لا يطلحة  
سوجب اختصا من بالقرول **وقد رويت هذه القصة** في رقية وهو

عثمان

وهو فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن حاله فيها حاضرا بل كان في غزوة بدر كما  
تقدم وغسلت من اسمها بنت عيسى وصغية بنت عبد المطلب وشهدت ام عطية  
عسلها وروت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلها ثلاثا او تسعا  
او سبعا او اكثر من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اغسلها في الاخرة كما فوراً  
او سبعا او اكثر فاذا فرغتي اذيتي فلما فرغتم اذيتهم قالوا فالفيا حقوه  
وقال اشعرنها اياه قالت ومنظمتها هانك نة قرون والقيتها ها خلفها و  
انه صلى الله عليه وسلم قال ابدان يسايرها ومواضع السجود منها ارجلها  
اي البخاري وسلم وعين لبي بنت قبيش الشقمية قالت كنت ممن غسل ام  
كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اول ما اعطانا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الحقا ثم الذرع ثم الحار ثم الملحفة ثم ادرجت في الثوب قالت  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جلس علي الباب معه كفتها فتا ولنا ثوبا ثوبا  
خرجه الدوالي **ذكر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم** في  
الصفوة ولدت فاطمة وقرينتي نبي الكعبة قبل النبوة بحسن سبب في سنة  
**وفي خابر العقبى** كانت ولدتها قبل النبوة بحسن سبب في سنة  
في الكعبة وولدت الحسين ولها من سنة بعد الهجرة بثلاثة سنين  
قال ابو عمر ولدت فاطمة سنة احدى واربعين من مولده صلى الله عليه وسلم  
وهو يغار بها واه ابن اسحاق ان اولاده كلهم ولدوا قبل النبوة الا ابواهم  
**عن ابى جعفر** قال دخل العباس على علي وفاطمة واحدهما يقول  
خوابنا ابر فقال العباس ولدت يا علي قبل بنا قرينتي ابيت بسنوات وولدت  
انتي وقرينتي نبي البيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وثلاثين  
سنة قبل النبوة بحسن سبب في سنة **عن عابضة** رضي الله عنها قالت  
وسلم يجب فاطمة حباً شديداً **عن عابضة** رضي الله عنها قالت  
تلقت يا رسول الله ما لك اذا اقبلت فاطمة جعلت لسالك في فيها كما كان  
تريد ان تلعبها غسل فقال صلى الله عليه وسلم لما اسوي بي ادخلتني حوزة  
الحنة فتاولني تقاحة فاكلتها وصارت نطفة في ظهري فلما نزلت من السماء  
واقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة فكلما انتفت الى تلك النطفة قبلتها  
**وروي الملك في سيرته** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبرئيل  
بشفا من الجنة فاكلتها فواقعت خديجة فحملت بفاطمة **وفي رواية** قالت  
عابضة اراكم تكثر تفسير فاطمة فقال صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل ليله اسوي  
بي ادخلت الجنة فاطمني من جميع ثمارها فصار ما في صلبى حملت خديجة بفاطمة  
فاذا انتفت الى تلك الثمار قبلت فاطمة فاصبت من رحمتها جميع تلك الثمار التي  
اكلتها خديجة الفضل ابن خيرون كفا في خابر العقبى وهذه الروايات تقتضي  
كون ولادة فاطمة بعد البعثة لان الاسوي كان بعد البعثة وقد صرح ابو عمر

حة م

بان ولادة فاطمة كانت سنة احدى واربعين من مولده صلى الله عليه وسلم  
كما نقلنا انفا من سيرته مفلطاي **ذكر عابضة** التي اسما عيسى تصعبه  
بعد موتها عن ام جعفر ان فاطمة رضي الله عنها قالت ان سما بنت عيسى اتيته  
استقيحت ما يضع بالسنانه يطرح على المرأة الثوب فيصفيها قالت اسما  
يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادرى شيئا رايتك بار من الجنة قد  
عتت جرا يد رطبة لغتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة ما احسن هذا  
واجمله يعرف به المرأة من الرجل فاذا انامت فاغسليني انت وعلى ولدك  
علي احد فلما توفيت جات عابضة رضي الله عنها فدخلت فقالت اسما انك  
خدي تشكيت الي ابي بكر رضي الله عنه فقالت ان هذه الخشيعة نحو اسما بين  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعلت لها مثل هو ذج العروس  
فيا ابوبكر رضي الله عنه فوقف فقال يا اسما ما حملك على ان منعت اولا  
النبي صلى الله عليه وسلم بدخلت علي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وجعلت لها مثل هو ذج العروس فقالت امرتني ان لا بدخا عليها  
احد واربعين هذا الذي صنعت وهي حية فامرتني ان اصنع ذلك  
لها قال ابوبكر اصنعى يا امرتني ثم انصرف وغسلها على واسما خرج  
ابوعبيد وخرج الدوالي بعناه مختصلا وذكر انها لما ارثها النخس  
تسمى ومار وبنه تسمى بعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا ابوسيد  
عن ام سلمتي قالت انتقلت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فمنا  
فاصحت ثوبا كما مثل ما رايتها في شكواها فخرج علي ابن ابي طالب  
لبعض حاجته قالت فاطمة اسكبوا لي غسل فاغتسلت كما حست ما كنت  
اراهما التي تغتسل قالت ثم قالت يا امة ناوليني ثوبا لي لحدد قالت فنا  
ولها ثم جات البيت الذي كانت فيه فقالت قد مي قرانتي وسط البيت  
واضطجعت ووضع يديها اليمنى تحت خدها ثم استقبلت القبلة  
ثم قالت يا امة اني مغبوضه الا ان قل يكشفي احد ولا يغسلني احد  
قالت فغسلت مكانها قالت ودخل علي فاخبرته بالذي قالت وبالذي  
اسرتني فقال علي والله لا يكشفيها احد فاخبرها فمنا بغسلها ذلك  
ولم يكشفيها ولا يغسلها احد فخرج احمد في المناقب والدوالي  
واللفظ له وهو صاخر اسما المتقدم فقال ابو عمر وفاطمة اول من غسل  
نفسها من النساء الا سلام على الصفة المذكورة في خبر اسما المتقدم  
ثم بعد هارنيت بنت حنن منيع لها ذلك ايضا **ذكر نازح وقاتها**  
**وسنها** يوم ماتت في الضعفة توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سنة اشهر في ليلة الثلث خلون من رمضان سنة احدى  
مشرقة من الهجرة وهي بنت ثمان وعشرين سنة ونصف **عن الزهري**

ها

تسكيت لها غسلها

بان

ماتت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة اشهر **وعن عائشة**  
 قالت كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين فاطمة شهرين والواحد **وفي رواية**  
**بر العقي** قيل توفيت بعدة صلى الله عليه وسلم ثمانية اشهر وقيل ما  
 يوم وقيل سبعين ذكره ابو عمر **وفي رواية** هو يوم ماتت بنت ثمان وعشرين  
 سنة ونصف سنة **وفي رواية** هو يوم ماتت بنت ثمان وعشرين  
 سنة قاله الملايين وقال عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب ابنة ثمان  
 وقال الكلبي حنسي وثلاثين حكاها ابو عمر وقيل ثمان وعشرين حكاها الرازي وعلي  
 الاقوال كلها سوى قول نفلطاي المتقدم يكون مولدها قبل النبوة وذكره الامام  
 ابو بكر احمد بن يونس بن عبد الله الدراع في كتاب تاريخ مواليد اهل البيت الهاشمية  
 في سنة ثمان وعشرين سنة وخمسين وسبعين يوما **وفي رواية**  
**اربعين يوما ذكر من غسلها ومن صلى عليها ودخل قبرها**  
 في الصفوة غسلها علي بن ابي طالب وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 لتلك كذا في دخاير العقي وقيل خرج المصري من حديث مالك بن ابي  
 عتيبة ابو بكر ودخل بها في قبرها علي والقول وكانت اشارت علي يد قبرها  
 لملك عن مالك بن جعفر بن محمد بن ابي جده علي بن الحسين قال  
 بنت فاطمة بين المغرب والعشاء لحضرها ابو بكر وعمر وعثمان والزبير وعبد  
 الرحمن بن عوف فلما وضعت ليصلي عليها قال علي رضي الله عنه تقدم يا  
 بكر قال وانت شاهدا يا ابا الحسن قال نعم تقدم قول الله لا يصلي عليها غيرك  
 فصلى عليها ابو بكر رضي الله عنهما ودفنت ليل خروجه البصري خروجه  
 ابن السماك في الموافقة وفي بعض طرقه تكلم عليها اربعاً وهذا ما تروى  
 جافي الصحيح ان علياً لم يبايع ابا بكر حتى ماتت فاطمة رضي الله عنها و  
 هذه ابعدهم البيعة في الظاهر والقالب وان جاز ان يكونوا لما سمعوا  
 بموتها حضروها فانفق ذلك ثم بايع بعده كذا في الرياض النضرة للحب  
 الطبري **ذكر موضع قبرها** ذكر الحافظ ابو عمر ابن عبد البر  
 ان الحسن لما دنا من الجنب امه فاطمة وقبر الحسن معروف بجنت قبر العبا  
 ولا يذكر لفاطمة تحت قبر فتكون على هذا مع الحسن في قبة العباس ولا  
 يذكر فيغفر ان يسلم عليها هياك **وروي** ان ابا القبايس المرسي كان اذا  
 راها ليقبض وقف امام قبة العباس وسلم على فاطمة رضي الله عنها و  
 انه كشف له عن قبرها ثمة وعن عبد الله بن جعفر ابن محمد انه كان  
 يقول قبر فاطمة في بيتها الذي ادخله عمر بن عبد العزيز في المسجد مروياً  
 ثماني كتب الاحاديث ثمانية عشر حجة ثمانية المتفق عليه منها واحد  
 والباقي في سائر الكتب **ذكر ولد فاطمة** عن النبي ابن سعد  
 قال تزوج علي فاطمة رضي الله عنها فولدت له حسناً وحسيناً وزينباً وام  
 كلثوم فماتت رقيباً ولم تبلغ وقال غيره ولدت حسناً وحسيناً وحسناً فماتت

قيلة حم

ورقبه

حسن

حسن صغيراً وام كلثوم وزينب وام يدكر رقبه ولم يتزوج علي حتى ماتت ولم  
 يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم عقب الا من ابنته فاطمة رضي الله عنها  
 واعظم بها محبة ذكره المحب الطبري في دخاير العقي وسيجي ذكر الحسن والحسين  
 في الموطن الثالث والرابع وذكر زينب وام كلثوم بنتي فاطمة في اول دعوي في الخاتمة  
 في ذكر الخلفاء **وفي سنة** ست وعشرين ولد طلحة ابن عبيد الله **وفي سنة**  
 سبع وعشرين ولد سعيد بن زيد **وفي سنة** سبع وعشرين ولد كعب بن  
 عجرة **وفي سنة** الثلاثين من مولده صلى الله عليه وسلم ولد علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه في الكعبة قال ابن اسحاق اول ذكره من الله ورسوله علي بن ابي طالب  
 طالب وهو يومئذ ابن عشرين سنة وعن ابي الحسن ابن مالك استغنى النبي صلى الله  
 عليه وسلم لا تقمخ وصر على يوم الثلث تاتاني منيعة وكان الا شئنا بحب  
 راس اربعين سنة فيكون ولادة علي في السنة الثلاثين من مولد النبي  
 صلى الله عليه وسلم كذا ذكر في الا شئنا بحب واسد الغاية وفي فوائد  
 النبوة كانت ولادة علي بمكة بعد عام الفيل سبع سنين وقيل كانت  
 ولادته في الكعبة وفي وقت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن  
 خمس عشرة سنة وقيل ثلاث عشرة سنة وقيل ثمان سنين وقيل  
 تسع سنين وقيل سبع سنين والاول اصح اي ولادة بعد عام الفيل  
 بسبع سنين اصح انتهى كلام شواهد النبوة وهذه الاقوال في الاستيعاب  
 واسد الغاية وقيل الذي ولد في الكعبة عند اهل التايخ هو حكيم بن  
 حزام اقوله لا مانع من ولادة كلاهما في الكعبة المشرفة **وفي سنة**  
**السنة** الثلاثين ولد شريح القاسمي **وفي سنة** احدى وثلاثين  
 ولد ابو هريرة **وفي سنة** اربع وثلاثين ولد معاوية ابن ابي سفيان  
 ومعاذ ابن جبل كذا في سيرة نفلطاي **وفي السنة الخامسة**  
 والثلاثين من مولده صلى الله عليه وسلم هدمت قريش الكعبة ثم بنوا  
 كما سبق في ذكر اولية الكعبة وفي الدلائل ان بن نعم كان بن الفيل  
 والنهار اربعون سنة وبين الفخار في سيات الكعبة خمس عشرة سنة  
 وفي تاريخ يعقوب كان بناؤها في سنة خمس وعشرين من الفيل وضع  
 عليه السلام الركن اليماني بيده يوم الاثنين كذا في سيرة نفلطاي  
**وفي هذه السنة** الخامسة والثلاثين ولد فاطمة بنت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقد مر ذكرها في السنة الخامسة والعشرين من مولده صلى  
 الله عليه وسلم **وفي هذه السنة** مات زيد بن عمر وابن نفيال وفي سيرة  
 نفلطاي ورد موت زيد بن عمر في السنة الرابعة **روي** عن عمار بن  
 انه قال كان زيد بن عمر وابن نفيال يطلب الدين ذكرا النصرانية واليهودية وعبادة

بلغ مقابلة

ن

واله حجار واظهر خلا في فونه واعتزل النكاح وسكان بعيدا باوه فلا  
ياكل ذبايحهم وهذا **وهذان الابيات من الشعار**  
ارباوا بعد الم الف رب ادين اذا تقسمت الامور  
تركت الثلاث والعز جميعا **كذلك يفعل الرجل البصير**  
قال عامر قال لي زينة عامر اني خالفت قومي واشتعت ملة ابراهيم وسكان يعمله  
واسمعيل بن بيته وكانوا يصلون الى هذه القبلة وانا انتظر يسلم من ولد  
اسمعيل يمشي لا اراي ادر له وانا ومن له واصدقه واستمره انه بني قان طالته  
بك مدة فزايته فاقره بني اسلم قال عامر فلما نبى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اسلمت واخبرته بقول زيد واقواله اسلم فمرد صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام وترحم عليه وقال لقد رايت في الجنة سبي ذبول **وفي سنة**  
**ست وثلاثين** من مولده صلى الله عليه وسلم ولد عبد الله بن عمر وبن العاص  
وجابر وابوقحافة وابوسعيد الساعدي كذا في سيرة مغلطاي **ومن قاي**  
**السنة الثامنة والثلاثين** من تولده صلى الله عليه وسلم انه راى  
الصوم والنور وكان يسمع الصوت ولا يدري ما هو **وفي السنة التاسعة**  
**والثلاثين** ولدوا لله ذكر العتقي كذا في سيرة مغلطاي **ومن قاي**  
**السنة الاربون** من مولده صلى الله عليه وسلم قتلى كسرى بروزي  
النهان ابن المنة رلغضب كان عليه قتله قبل البعث بسبعة اشهر فوالله  
سبحانه ونفالي اعلم **وه الركن الثاني في الحوادث**  
**من اشهد انوته الى زمان هجرته** من صفة نزول الوحي ورمي الشياطين  
بالشتم والتقصام طاق كسرى واول من اسلم واحفا الدعوة ووقاة  
ورقة ابن نوفل واظهار الدعوة وولادة عابينة وهجرة الحشنة واليا  
المشركين وولادة اسامة ابن زيد ووفاة سمية بنت حياط واسلام حمزة  
وعما ابن الخطاب ووقعة بعاث وتقاسم قرش على معاداة بني هاشم وبني  
المطلب ونزول سورة الروم واشتقاق القرى ووقاة ابي طالب وخطابته  
وذكر تقيف ووفود الحن وتروج سودة وعابينة وبد اسلم ام لا تصار  
وذكر المعراج وترض الصلوات الحسن وبيعة العقبة الولى وبيعة العقبة  
الثانية وابتداء هجرة الصحاب الى المدينة ومشاورة قرين في حبسة  
او قبلة او اخراجه واحبار جبريل اياه بذلك وادته له بالهجرة **من حوا**  
**ادت السنة الاولى** من النبوة ونزول الوحي وكيفيته **روي** انما  
تم لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون سنة ودخل في السنة الحادية  
والاربون يوم فاحلوا وحى الله تعالى اليه وذلك سنة عشرين من ملك  
كسرى بروزي ابن هرس ابن كسرى بنوشروان ملك الفرس كذا في المنتقى **في**

**المواهب**

وهي الاربون  
الحيث

**المواهب اللدنية** ولما بلغ اربعين سنة وقيل واربعين يوما  
رقت وعشيرة ايام وقيل وشهريين يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة  
خلت من شهر رمضان وقيل لسبع وقيل لاربع وعشرين ليلة وقال  
ابن عبد البر يوم الاثنين ثمان من ربيع الاول وكذا اقاله ابو عمر و  
يزاد سنة من بياني الكعبة وضعفه وعزمك حول بعد شتان وار  
معين سنة كذا في سيرة مغلطاي وقال ابن المسيب بعثت بعثة الله  
تعالى وله ثلاث واربعون سنة فقام بمكة عشية او بالمد سنة عشرين  
وقيل انه كتم امره ثلاث سنين وكان يدعو اسما خفيا للذي نزل الله  
تعالى واتدر عشية تكال ان قريش فاظرو الدعوة كذا في اسد الغا  
وسيجي زيادة على هذا **وفي المواهب اللدنية** كان ابنه المبعث  
في رجب **وفي كتاب العتقي** نزل عليه القرآن وهو  
ان خمسين واربعين لسبع وعشرين من رجب قاله الحسن بن علي  
بان ذلك حزن من الوحي وتايع كذا في سيرة مغلطاي وقال  
بعض علماء الخديثة ابنته الوحي اليه في البيضة ونزول القرآن  
كان في رمضان تلك السنة عن النبي ابن مالك انه قال بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي راس اربعين والصحيح من الوا  
يات ان اول ما بدا به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي التروي بالصا  
دقة في النوم فكان لا يري روية الا جائة مثل خلق الصبح كما سيجي  
ما حدثت عابينة رضى الله عنها وان المدة التي كان بوحي اليه في  
النام فيها سنة اشهر الى ان استعلن له جبريل فقوله الله في  
الله عليه وسلم الرويا الصادقة جبر من سنة اربعين جزا من النبوة  
معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اقام بمكة ثلاث  
عشيرة سنة واقام بالمد بنة عشيرة شتان فذلك ثلاث وعشرون  
سنة الى مدة الوحي اليه في المنام وهي سنة اشهر وحدث ملة بعثه  
الرحمن وفاته على عهد السنة واربعين جزا فالتصح معنى الحديث  
**روي** عن محمد بن احمد بن عبد البر انه قال بعث الله محمد صلى الله  
عليه وسلم وله يومئذ اربعون سنة فاتاه جبريل ليلة الست  
وليلة الاحد ثم ظهر له بالرسالة يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت  
من شهر رمضان مجرا وهو اول موضع نزل فيه القرآن نزل اقل باسم  
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي  
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم الى هذا ثم نزل جبريل بقبه في الارض  
فصبح منها ما فعله الوضوء والصلاة ركعتين وقيل ثم جا جبريل في يوم الثلاثاء  
نزل بعثه فوافه باع بمكة ثم جبريل بقبه ناحية الوادي فبع عن يافو

به

196

كامله فاذا قسمت منه الوحي اليه في البيضة  
وهي ثلاث وعشرون شهرا





لسنة عشر من سنة كذا روى بن سعد واليه في فقه النبي ان نبوته عليه السلام  
كانت متقدمة على رسالته كما قال ابو جعفر وغيره كما حكاه ابو امامة ابن النخعي فكان عليه  
السلام في نزول سورة اقرأ نبوته وفي نزول سورة المدثر رسالته بالذمارة والاشارة  
والمنشور وهذا قطع متصل من اهل الاول والاول له ما كانت سورة اقرأ استضمنت لذكر  
اطوار آدم من الخلق والتعلم والاهام ناسب ان يكون اول سورة انزلت وهذا هو  
الترتيب الطبيعي **روي** المواهب اللدنية ايضا قد ذكر بن عادي في تفسيره ان جبريل  
عليه السلام نزل على النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرين مرة في الفجرة ونزل على ادم اثني  
عشر مرة وعلى ادريس اربع مرات وعلى نوح خمس مرات وعلى ابراهيم النبي واربعين وعلى  
موسى اربعين مرة وعلى عيسى عشر مرات وزاد غيره ذلك في مرات في صغره وسبع مرات  
في كبره وقال عليه الصلاة والسلام في حديث فارة الوحي بينا انا اشفي اذ سمعت  
صوت من السماء ففت بصري فاذا الملك الذي جاني جالس على كرسى بين السماء والارض  
وعينت منه فحفت فقلت زملوني فانزل الله تعالي يا ايها المدثر ثم فاندروا ربك قبل  
وتباليك فطره والرحمن فاجرح الوحي وتتابع وجاء في التفسير ان ابا مبسر قال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم اذ برز تنبع مناد يا بني ادي يا محمد فيمها ربا فقال ورقة ابن نوفل  
اذ سمعت فابنت حتى تدري ما يقول فبرز فتودي فقال ليبيك فقبل له اشهد ان لا اله  
الا الله واني محمد رسول الله فقال ما يقول له قل الحمد لله رب العالمين وقد انزلت سورة الحمد الى اخرها  
والمروي في الصحيح الثابت ان ابا باسم ركب اول ما نزل من القرآن وان صح هذا الحديث  
عن ابي مبسر فتلعل الملك اسمعه ذلك قبل ان يظهر له جمل ثم الذي كان بداهه من الوحي بعد  
ظهور الملك وحصول العلم بانه رسول الله ارسل اليه الايات من اول سورة اقرأ **روي**  
عن خديجة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تلبثه فيما آكمه الله به من  
نبوته يا ابراهيم استطيع ان تخبرني بصاحبك هذا الذي ياتيك احا قال نعم فاجاب جبريل  
فقال يا خديجة هذا جبريل قد جاني قالت فقم فاجلس على الخدي السري ففاجلس  
فقال هل تراه قال نعم فاحول الي الخدي يعني فاحول فقال هل تراه قال نعم قال فاحول  
فاجلس في حجرى فقال هل تراه قال نعم فالتت حمارها وقالت هل تراه قال لا قالت يا ابن  
عم شيبان واشتروا الله اله الملك وما هو بشيطان **روي** انه لما نزل له جبريل اتاه  
من خلقه فضربه برجله فاستوى جالساً ونظر يمينا وشمالاً فلم يراه احداً ثم اتاه فضربه برجله  
ثم قال قم يا محمد فاذا رجعت الى بيتك فادع الله عليه وسلم تبعه ثم اخرجته من باب  
الصفاء كما كان بين الصفاء والمروة الشعب رجليه في الارض ويدرسه الى السماء ونشر جنا  
حيه فله برهما بين المشرق والمغرب فاذا رجلاه في غموستان في صفة واذا جناحه  
مغموستان في الحضرة عليه وشاحان من ياقوت احمر اجلي الجبين واخرج الجبهة  
براق النشاي اشعة كالرجان شعر راسه حاكم مكتوب بين غيبته اله اله الله محمد  
رسول الله فلما نظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم رعب من عظم خلقه فقال له من انت محمد  
الله فاني لم ار شيئاً عظيماً مثلك خلقاً وان احسن منك وجهاً قال انا جبريل انا الروح الامني

في سورة

الروح النبوي **روي** سيرة مغلطاي فقال جبريل اشري يا محمد انا جبريل انا رسول الله  
التي واثقت رسول هذه الامة اقرأ يا محمد قال ما اقرأ ولم اقرأ قط فاخرج جبريل عليه  
السلام من تحت جناحه دريوكا من درايك الحجة منسوجا بالدر والياقوت فوضعه  
على وجه محمد صلى الله عليه وسلم ثم غممه حتى كاد ان يغشي عليه ثم خلى عنه ثم قال اقرأ يا  
محمد قال ما اقرأ وما قرأت شيئا قط فعاد اليه بالدرينوك فوضعه به ما وضع به في المرة  
الاولى فلما افاق قال اقرأ يا محمد فتصفي الموت مما صنع به وخاف ان يقول ان اقرأ فيعود  
عليه بالدرينوك قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق الى اخر السورة ثم  
قال في انزل على الجبل فترلت معه الى قرار الارض فاجلسني على درينوك وعليه ثوبان اخضر  
كذاني سيرة مغلطاي ثم هز بعقبه ان رضى فنبعت عين ما فتق وتوضا النبي صلى الله  
عليه وسلم وصلى وصلى النبي صلى الله عليه وسلم فيتيدي بصفحة فكان ذلك اول فرض الصلاة  
ركعتين ثم ان الله تعالي اقرها في السفر لئلا يسهو في الحضر **قال مقاتل** كانت  
الصلاة اول فرضها ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي ثم امر في سيرة مغلطاي ثم غاب  
عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لما غاب عني ابي شاعر او مجنون ولم يكن  
شيء انظر اليه شاعر فقلت ان سعدك الى قلة هذا الجيد فامرهم بقبول فاموت فاذا انا  
جبريل قد سد ما بين جافقي السماء وهو يقول ابريد يا محمد انا خليلك واخوك جبريل  
مغلطاي ما رايت من جبريل عليه السلام مما كنت هممت بنفسي فاخذت من الجبل  
فانبت باب خديجة فدفقت الباب فوثبت خديجة الى الباب فتحت لي الباب  
فلما ان نظرت الي استقبلتني واعتنقتني وقبلت سا بين عيني وقالت قد آك الوحي  
اري لوجهك نور الم ار مثله قط واشم منك ريحاً لم اشم مثلهما الذي رايت فاخبرها الخبر  
فقالته هذه كرامة الله اباك فاجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تدعه يخرج وقالت  
يا محمد اذا اتاك فاخبرني فلما اتاه جبريل عليه السلام قال اتاني ثالثها الي ياقوت  
علي خديجة ال ايسر قالت هل تراه قال نعم ثم اقعده علي فخذها ال عين فقالت هل تراه  
قال نعم ثم ادخلته بين جلد ها ودرعها واخرجت راسه من جيبها والفتت حمارها  
عن لاسرها وتحسرت وقالت هل تراه قال ان قالت كما انت يا محمد حتى اتي ورقة ابن  
نوفل فاقنته وقالت نعمت صباحا يا ابراهيم وكان في هذه نخرة الجاهلية بمنزلة السلام  
عليك قال لها اخديجة انت وكات ورقة تدعوني الكبر فقلت نعم قال مالك يا سيدة نساء  
قرينتي قالت اخبرني عن جبريل ما هو قال قد وسر قد وسر ما ذكر جبريل في بلده له بعد  
فيها اله قالت ان محمد ابن عبد الله اخبرني انه اتاه قال فان كان جبريل هبط  
الي الارض لعد انزل الله اليها خيرا عظيم هو الناموس ال كبير الذي اتي موسى وعيسى  
عليهما السلام بالرسالة والوحي قالت فاخبرني هل تجد فيما قرأت من التوراة كلام  
جبريل ان الله يبعث نبيا في هذا الزمان يكون بيتا قبور به الله وقبرا في غيبة  
الله تكلفه امرأة من قرينتي اكرم حسبنا فقال لها نعمتها مثل نعمتك يا خديجة قالت نعمها  
تجد غير ها قال نعم انه بعثني علي ما كما بعثني عيسى بن مريم ويكلمه الوحي كما كلمت عيسى

ركعتين

ون



فعمل في دجله ثمانية اشهر وانفق فيها من الاموال ما لا يدري ما هو فلما تم  
البيان قال لهم اجلس على سورها قالوا نعم فصنع سادنة واجتمع اسراوه واركان  
دولته فاسرى بالسط والفرش والرياح فوضعت عليهم ما يشاء ثم قال انفسفت  
دجلة البنيان من تحتها وعرق الناس وما فيه فلم يبق من كسرى الا باخر رمق  
فلما اخرج تعيظ لهم وغضب على الخوازة وقتل منهم قريبا من مائة وقال تلعبون بي  
وقال الباقون ايها الملك اخطانا كما اخطا الذين من قبلنا ولكن نحسب لك  
حسبا باحتي نضعه على الوفاق من السور <sup>التي</sup> قالوا نظروا وحسبوا له ثم قالوا له ابنه  
فبني وانفق من الاموال ما يدري ما هو ثمانية اشهر فلما تم قال لهم اخرج فانفذوا  
نوم فركب يردون وخرج فبينما هو يسير عليها اذ انفسفت دجلة البنيان فلم يدرك  
كسرى الا باخر رمق فله عاصم فقال والله لا مرون علي اخركم ولا اترون اكنافكم  
ولا طرحتكم بين ايدي الغيلة او لنضد قنني ما هذه الا سر الذي تلقون علي قالوا  
تلك يد ايها الملك حذرك خذنا من عندك لننقل في علمنا فوجدنا الا را من قد اظلمت  
علينا بالقطار وسد علينا طرق علمنا فلم نعلم من اين لنا العالم علمه فعرفنا ان هذا  
الامر حدث من السماء قد بعث نبي من الخوازة او سيعت تبكون سببا لوزوال  
ملكك فلما سمع كسرى ذلك تركهم ولما علمهم وعين دجلة حين غلبته **روي** عن  
الحسن البصري ان احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله  
ما حجة الله على كسرى فيك قال بعث الله ملكا فاخرج يده من سور حدار بيتك  
الذي هو فيه فله ان يورا فلما راي ذلك فرح فقال لا تفرح يا كسرى ان الله قد بعث  
رسولا وانزل عليه كتابا فاتبعه تسلم دنياك واخرتك قال سانشي وسيجي في المو  
طن السابع مثل هذه او كيفية هلك كسرى **ذكره اول من اسلم** وقية اختله  
والشهور انه ابو بكر وقيل علي ومن اسما خديجة ومن الموالي زيد ثم اسلم بلال  
وقيل اول من اسلم من الرجال ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة ثم الزبير  
وعثمان وابن عوف وسعد وطلحة وقيل اول من اسلم بعد خديجة ابو بكر الصديق  
يق رضى الله عنه وهو قول العباس وابراهيم الكوفي والشعبي كذا في معالم التنزيل  
**وفي الاستيعاب** واسد الغابة عن الحسن بن سعيد عن  
محمد بن كعب القرظي عن اول من اسلم علي او ابو بكر قال سبحان الله على اولهما اسلا  
واما اشتبه علي الناس ان عليا اخفى اسلمه عن ابي طالب و ابو بكر اسلم واظهر  
اسلمه وقيل ينبغي ان يقال اول من اسلم ورقة بن نوفل كذا في مزيل الخفاه  
**وفي الكشاف** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اى قبل النبوة ورقة ابن ه  
نوفل وتبعه الابر وجيب ابن اسوايل النخاري وكان ينجت ال صنم وامر برسوله  
الله صلى الله عليه وسلم ويشتمه استمابة سنة ولم يومن بنبي احد الا بعد ظهوره  
تيد كان في غار يعبد الله فلما بلغه خبر رسال عيسى اتاهم واظهر دينه وقال  
الكرة فقالوا وانت تحالف ديننا فوثبوا عليه فقتلوه وقيل نوا طوا باجرهم

خرج

خرج قصة من دبره وقيل رجوه وهو يقول اللهم اهد قومي وقبره في سوق  
انطاكية فلما قتل غضب الله عليهم فاهلكوا بصيحة جبريل صلوات الله عليه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شقاق ال مم ثلاثة لم يكفر وا بالله طرفه عين  
علي ابن ابي طالب وصاحب يسين ومومن الفرعون وقال ابن اسحق كان اول  
من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد زوجته ثم كان  
اول ذكر اس به علي وهو يومئذ بن عتبة بن سين **وفي الريامن النضر**  
بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واسلم على يوم الثلاثاء خرج البغوي  
في معجبه عن رافع قال صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلت خديجة اخر  
يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء من العدة ثم زيد بن حارثة ثم ابو بكر وهو  
يومئذ ابن عثمان وتلك ثلثين سنة كذا في المدارك وقيل سبع وثلاثين فلما اسلم  
ابو بكر جعل يدعو اليه ال ساله فاسلم علي يد به الزبير بن العوام وعثمان بن  
عفان وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف  
كذا في شرح المقاصد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سادعوت احذالي  
الا اسلم الا كانت عنده كسوة وتردد ال ابا بكر ما علم حين ذكرته له وما نزل فيه  
**وفي اسد الغابه** عن خالد الجهني عن عبد الله بن سعد قال قال ابو  
بكر الصديق انه خرج الى اليمن فبدا ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال  
فزلت على شيخ من ال زد عالم قدرا الكنت وعلم من علم الناس كثيرا فلما راي  
قال احسبك حرميا قال ابو بكر قلت نعم انما اهل الحرم قال واحسبك  
فريشيا قال قلت نعم انما من قريش قال واحسبك ثم قال قلت نعم انما من  
تيمم ابن مرة انا عبد الله ابن عثمان ولد كعب ابن سعد بن تيمم ابن مرة قال بعثت  
لي فيك واحدة قلت وما هي قال فكشف لي عن بطنك قلت لا فعل او خبار  
لي لم ذاك قال اجده في العلم الصالح الصادق ان شيا يبعث في الحرم يعاون  
علي امره فني وكهمل قاسا الفتى فها من عميات ودفاع معضلات واما  
الكرهل فايض خفيف على بطنه شامة وعلى مخذه السري علمه وساعليه  
ان تربى باسالتك فقد تكاملت لي فيك الضفة الا ما خفي علي قال ابو بكر  
فكشفت له بطني فراي شامة سودا فوق سرور فقال انت تصور الكعبة  
واي منقذم الباء في امره فاخره قال ابو بكر قلت وما هو قال اياك والبيت  
عن المهدى وحسبك بالطريق الوسطى وحف الله نيا حوكك ولعفاك قال  
ابو بكر فضيت باليمن اري ثم اتيت الشقلا ودعه فقال احامل علي ابياتا  
من الشعر قلتها في ذلك النبي قلت نعم فذكر ابياتا قال ابو بكر فقد مت ملكة  
وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم لجا في عقبة بن ابي معيط وشيبة و  
واوجهم وابو الخثري وصناديد قريش فقلت لهم انتم اظنتم قريش  
قالوا يا ابا بكر اعظم الخطب بشيم ابي طالب يزعم انه نبي ولو ان انت ما انتظرنا به فاذا



يتبعه بالحجارة وقد ادمى كعبيه وعرقوبيه وهو يقول ايها الناس اسألوا  
تظيروه فانه كذاب قلت من هذا قالوا غلام بني عبد المطلب قلت فهدا  
الذي يتبعه قالوا عه عبد العزي **وفي هذه السنة الخامسة والرابعة**  
من النبوة وكنت عابثة بنت ابي بكر رضي الله عنها بمكة وامها ام رومان  
كذا قاله الحافظ مغلطاي وغيره كذا في المواهب اللدنية **وفي**  
هذه السنة وقعت حجة الجبشة الاولى وذلك انه لما ظهر رسول الله صل  
الله عليه وسلم بالنبوة لم تكن عليه قريظن ولماسب الهنهم وعابرها قال  
العقبي وكان ذلك في سنة اربع انكروا وبالغوا في اذي المسلمين فامرهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بالخروج الى الجبشة وقال ان بها ملكا لا يظلم الناس  
من بيته ده فتحوزوا عنده حتى ياتيكم الله فخرج منه كذا في الصفة  
في خروج قوم واسترايقون اسلامهم **وفي** المواهب اللدنية خروجه في  
رجب سنة خمس من النبوة مهاجرا من هاجر من هاجر من هاجر  
يا هله ومنهم من هاجر بنفسه وكانوا احد عشرين رجلا واربع عشرة  
قبيل خمس عشرة وقيل واسرانا واميرهم عثمان ابن مظعون وانكر  
ذلك الزهري وقال لم يكن لهم امير وخرجوا اسنة الى البحر فاستأجروا  
سفينة بربح دينار انتهى **وفي** المتفق وكان في ارض الجبشة ملك القيس  
فخرجوا منسلا من سراقصادف وصولوا الى البحر فسفيت به للتجارة فخرجه  
منها الى ارض الجبشة وكان محرمهم في رجب السنة الخامسة من النبوة وخرجت  
في اثارهم فقاتلهم وفي المواهب اللدنية كان اول من خرج عثمان بن عفان  
مع امراته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج سفيان بسنة  
الى اسرقال ابطاعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا فقدمت  
امراة فقالت قد رايتهما وقد حمل عثمان امراته على حمار قال ان عثمان  
له اول من هاجر يا هله بعد لوط فلما رات قريش استقرارهم في الجبشة ول  
منهم ارسلوا عمر بن العاص وعبد الله بن ابي ربيعة بهدايات وخف من  
بلك دهم الى النخاشي واسمه المحمدي وقيل مكحول ابن جصة  
والنخاشي اسم لكل من ملك اليونان والعطيون من ملك اليهود  
**قاله** الجبشة وتسميه المتأخرون اله محوري ولذلك خاقان من ملك  
الترك وقبيل من ملك الروم وتبع من ملك اليمن فان ترشح للملك  
سبي قيلان وبطليموس من ملك اليونان والقيطيون من ملك اليهود  
هذه اقاله بن خردازبه والمعروف ماخ ثم راس الجالوت والنمرد  
من ملك الصابية وذهمز ويعفور من ملك الهند وخاتة من  
ملك الزنج وفرعون من ملك مصر والشام فان اضيق الهما الا سليل  
سمن العزير ويقال المقوقس وكسري من ملك العم وال خشيد من ملك فرغانة

والنعمان

والنعمان من ملك العرب قبل العجم وجالوت من ملك البربر كذا في  
سيرة مغلطاي قال وكان معهما عمارة ابن الوليد ليردهم الي قومهم فاتي  
ذلك ودرهم اخايبين بردهما وسبجي تفصيله فاقاموا عنده النخاشي  
الذين فلما نزلت سورة والنج سجده رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر السورة  
وسجده معه المشركون **روي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر السورة  
قونه سورة والحكم فلما بلغ قوله تعالى وسنة الثالثة الا جزري سمعت  
تلك العرائق العلي منها الشفاعة ترجي وكانت هذه المجموعة باد  
خال الشيطان في اثنا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بان سكنت على  
عليه وسلم عنده قوله وسنة الثالثة الا جزري سمعت تلك العرائق  
العلي منها الشفاعة ترجي وكانت هذه المجموعة باد خال الشيطان  
في اثنا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بان سكنت على عليه وسلم عنده قوله  
**وسنة** الثالثة الا جزري سمعت تلك العرائق العلي منها الشفاعة  
النبي صلى الله عليه وسلم وخالط صوته بصوتة محاكبا نعمة النبي صلى  
الله عليه وسلم فظن ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يتكلم بها فيقولون  
هذا القاسم الشيطان في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كذا في شرح  
المواقف والمدارك وانوار التنزيل وغيرها قال القاضي عياض  
وهذا احسن وجوه التاويل فيه وكذا السخيس ابن العربي هذه التا  
ويل وقد سبق الي ذلك الطبري مع جلالة قدره وسعة علمه وشدة  
ساعده في النظر فصوب على هذا المعنى كذا في المواهب اللدنية فان  
الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تخي القبي الشيطان  
في امينته اي في تلاوته

**• • •** تخي كتاب الله اول ليلة • تخي داود الزبور على رسلي • • •  
وكان الشيطان يبصر ويتكلم فيسمع كلامه في رس النبي صلى الله عليه وسلم  
ولما سجده النبي صلى الله عليه وسلم في اخر السورة وسجده معه انشد كون تبلغ  
ذلك من الجبشة نقالوا ان كانوا قد امنوا فلنرجع الي عشائيرنا وكانوا قد خرجوا  
في رجب واقاموا بالجبشة شعبان ورمضان وقد هو في شوال فلنرجع  
ركب فسالوهم فقالوا محمد ذكر الهنهم فتابوه ثم عاد عن ذكرها فعادوا  
له بالنسب فلم يدخل احد منهم مكة الا بجوار بن مسعود فانه ملئت قبيلا ثم رجع  
الي ارض الجبشة فسقط بهم عشائيرهم فاذوهم فاذا ن لهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في الخروج مرة اخرى الى ارض الجبشة فخرج خلق كثير قال  
محمد ابن اسحق من لحقوا المسلمين بارض الجبشة سوي ابنا وهند الذين  
خرجوا بهم سفارا وولد منها نيف وتلك ثوب رجلا من النساء احد عشرة  
امراة قريشنة وسبع غراب فلما سمعوا الهما جاز النبي صلى الله عليه وسلم الي المدينة

رق

الغان

حتى يبلغ عقده اخر ليف صحاح  
التي في الزيادة وكما اراد على العقد



رجع منهم ثلاثة وثلاثون رجلا وثلاثون سنة فأتى منهم رجلان علة وحسن  
منهم سبعة وشهد بدراهم أربعة وعشرون **وفي الصفوة والمنتقى** عن  
سلمة أنها قالت أما النبي صلى الله عليه وسلم لما فتن أصحابه بيلة أممرا  
أن يحقون بارض الحنينة وقال ابنها ملكا لا يعظم الناس بيلده كما أمرا  
فخر جئنا رسالنا وما نزلنا ارض الحنينة جاورنا بها خير جار النجاشي اساعدي بيقا  
وعبدنا الله لا نؤذي فلما بلغ ذلك فرشت ايتروا ان يعثوا الي النجاشي قينا  
رجلين جلد برهن فرشت وان يهدوا الي النجاشي هدايا بما يستظرون من  
ملكه من ادم وغيره وكان الادم يعي النجاشي ان يهدي اليه ففعلوا و  
جعلوا له ادم كثيرا ولم يتركوا من بطارقة بطريقا ان اهدوا له هدية  
ثم بعثوا بذكر عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي وعمر وابن العاص وقالوا لها  
ادفعا الي كل بطريق هدية ففعلوا ان تكلموا النجاشي ثم ادما الي النجاشي فمسا  
لا ان يسلمهم اليكم ففعلوا ان يكلمهم فخرجوا وما قدما دفعا الي كل بط  
بق هديته وقال انه قد صبا الي الله الملك متاعا علمنا سفرها فارقدوا بين  
قومهم ليردوهم اليهم ولم يدخلوا في دين الملك وجاوا بد ينبتدع وقد  
بعثنا الي الملك فيهم اشرف قومهم ليردوهم اليهم فاذا كلمنا الملك فيهم فاشير  
عليه ان يسلمهم الينا ولا يكلمهم فقالوا نعم فبعثنا هدايا الي النجاشي فقبلها  
منهم ثم كلمها فقال له ايها الملك انه قد صبا الي بلدك متاعا علمنا سفرها  
رفقا اليهم ولم يدخلوا في دين الملك وجاوا بد ينبتدع ان تعرفه نحن ولا ننت  
وقد بعثنا فيهم اشرف قومهم من ابايهم واسماهم وعشما برهم ليردوهم اليهم  
فقالوا بطارقة كمدتوا اليها الملك فاردوهم واسلمهم اليها فغضب النجاشي  
ثم قال والله لا اليكم فوجا وروني وتزولوا بلا دي ولجاوا الي واختاروني  
علي من سواي حتى ادعوه فاسلمهم ما يقولون في امرهم فانه كانوا كما  
يقولون سلمتهم اليهم وان كانوا غير ذلك سعتهم منها واحسنت جوارهم  
ما جا وروني فاسل الي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم  
فلما ان جا رسوله اجتمعوا ثم قال بعضهم لبعض يا تقولون للرجل ان ايجتم  
قال نقول والله ما علمنا وما امرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم كابن  
وارسل النجاشي وجمع بطارقة واساقتة فنشرنا واصاحفهم حوله  
فلما جاوه سلمهم ان هولاء يزعمون انكم فارقتم دينهم فاجروني ما هذا الدين  
الذي فارقتم فيه قومتكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين ائمة الهدى الا انهم  
تتكم جعفر بن ابي طالب فقال له ايها الملك كنا نصل جاهلية لا نعرف  
الله ولا رسوله نعلم ان صننام وناكله الحنينة وناثي الفوا حش ونقطع  
رحام ونسب الجوارح يا كل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك حتى بعث الله  
النبيا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وامانه وعفاقه فدعانا الي الله عز وجل

لا تعرفه نحن ولا النجاشي  
دين قومهم

لنؤخذ ه ونعبد ه وتخلع ما كنا نعبد نحن وانا وانا من دونه من الحجازة والوان  
وايها للمعروف ونها عن المنكر واسرنا بصدق الحديث واد الالهامة وصدقة الرحم وحسن  
الجوارح وكف عن المحارم والدماء واسرنا بالصلة والزكاة والصيام والصدقة وكل  
ما يعرف من ال خلق الحسنة ومنها ناعن الزنا والفواحش وقول الزور وكل  
ما لا يبيح وقدف المحسنة وكل ما يعرف من السيئات وتلك علينا نزيله ان ه  
يشهره شي فصدقناه واسابه وعرفنا انها جابه هو الحق من عند الله فعبدنا  
الله وحده لا شريك له وحرمانا حرم علينا واحللنا ما احل لنا ففارقنا  
عند ذلك قومنا فاذونا وقتنونا عن ديننا ليردونا الي عبادة ال وانا وان  
سنتنا ما كنا سنتنا من الجبايت فلما فررونا وظلمونا وحالوا بيننا وبين  
ديننا وبلغنا ما نكره ولم نقد رعد ال متناع اسرنا نبينا صلى الله عليه وسلم  
ان يخرج الي بلدك اختيارا لك على من سوال ورغبنا في جوارك  
ورجونا ان لا نظلم عندك ايها الملك فقال لهم النجاشي هل تعلم ما جاكم  
به عن الله عز وجل شي فقالوا له جعفر نعم قال فاقراه علي فقرأ عليه صدر  
من كسعت تبلي والله النجاشي حتى اختضا الحنينة وبكت اساقفة حتى  
اختضلت لها هم ومصاحفهم ثم قال النجاشي والله ان هذا الكلام من الكلام  
الذي جابه موسى ليخرجنا من مشكاة واحدة ثم قال اطلقوا الله لا اسلمهم  
اليها الله اقول اخلي بينكما وبينهم فلحقا نبينا لكم اخر جاسم عنده مقبوحان  
سردودا من ه **وفي ديار العقبي** عن جعفر قال فقال لهم النجاشي عبيد فقم  
لكم قالوا قال فلما علم عليهم دين قالوا قال اخلوا سيديهم انتهى قالت ام سلمة فلما  
خرجنا قال عمرو بن العاص له نينه غدا اعيهم بما استناصل به حضر اعيهم  
اوقال يقول ايدي به حضر او هو فقال عبد الله ابن ابي ربيعة وهو اتقى  
الرجلين فينا ان تفعله فان لهم ارحاما **وفي المنتقى** فان للقوم  
وان كانوا قد خالفوا فما يجب ان يبلغ ذلك منهم فقال والله لا خبره انهم يزعمون  
ان عيسى ابن مريم عميد فلما كان الغد غدا اليه ودخل عليه فقال له ايها  
الملك انهم يخافونك ويقولون في عيسى بن مريم قولا عظيما يزعمون انه عبد  
ناوسل اليهم فاسلمهم عما يقولون **وفي ديار ابي** قال النجاشي ان لم يقولوا في  
عيسى مثل قولي ولم ادعهم في ارضي من ارضنا فاسل النبي فكانت الدعوة الثانية  
اسنة علينا من ال والى انتهى قالت ام سلمة فاسل النجاشي اليهم قالت ام سلمة  
فانزل بنا قسط مثلها فاجتمعوا فقال بعضهم لبعض هل عرفتم ان عيسى اله الذي  
يعبد ه وتدعون فتم ان نبيكم صلى الله عليه وسلم جاكم باه عبيدان ما يقولون  
هو ابا طيخا ذ اتقولون قالوا نقول والله فيه ما قال الله عز وجل وما  
جابه نبينا صلى الله عليه وسلم كابين في ذلك ما هو كابت فلما دخلوا عليه  
قال لهم اذ اتقولون في عيسى بن مريم فقال له جعفر نقول فيه ما جابه نبينا انه





سبيلهم عليه روية بالكهانة والسحر والجنون والسحر ثم بالغوا في اذا من الدنيا  
 بهم **ما روي** انه نبيا صلى الله عليه وسلم نبينا الكعبة اذا قبل عقبة ابن ابي  
 يعقوب فاحق بمنكبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوي ثوبه في عنقه فحقه حقا  
 شديد انا قبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال اتعلمون رجلا ان يقول ربنا الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم **روي عن عائشة**  
 رضي الله عنها انها قالت عا د ابو بكر وقد صد عوافق راسه مما جده بوجهه ليجبه  
 وكان رجلا كثير الشعر **في عالم التبريد** لما بزق عقبة ابن ابي يعقوب  
 في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دبر افة في وجهه فاحترق خده  
 وكان اثر ذلك فيه حتى الموت **وعنه عن الله** انه قال ما رايت رسول الله  
 عليه وسلم دعا علي قريش غير يوم واحد فانه كان يصلي وكان رهط من قريش  
 يشربون وسلكوا من باخذ بقذا فيلقية على ظهره  
 فقال عقبة بن ابي يعقوب انا فاحده فالقاه على ظهره فلم يزل ساجدا حتى  
 جات فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بالملائكة قريش  
 اللهم عليك بعقبة بن ابي يعقوب اللهم عليك ببني ابي خلف اومية  
 جرهم ابن هشام اللهم عليك بعقبة بن ابي يعقوب اللهم عليك ببني خلف اومية  
 ابن خلف قال عبد الله فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر جميعا ثم سجدوا الى القليب غير  
 امية فانه كان رجلا سخيا فتقطع ولما كثر انواع الاذي من المشركين اشتد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مع احمابه في دار الارقم ابن ابي الاسود  
 واقاموا في تلك الدار شهرا وهدت شعة وتلك ثون رجلا **وفي الصفوة هـ**  
 ارقم بن الارقم اسلم بعد سنة تقريبا وكان له امة حكمة على الصفا فيها استتر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ودعا الناس فيها الى الاسلام وتصدق بها الارقم على  
 ولده فلم يزل المنصور يرغب في ولده في المال حتى باعه اباها ثم اعطاها المهر  
 الخيزران وقد يقال بقي باصل الصفا ويقال عند الصفا والكل واحد وهي التي  
 تسمى الان بدار الخيزران **وفي كتاب القوي** كان صلى الله عليه وسلم مستترا فيها  
 في بدا الاسلام وكان بها اجتماع من اسلم من الصحابة ومنها اسلم عمر وحمزة وغير  
 هما وسرنا ظهر الاسلام قاله العقبي **وفي هذه السنة** ولد اسامة ابن زيد وابن  
 ابن مالك والمغيرة ابن شعبه الثقفي وابو موسى الاشعري وزيد بن خالد  
 الجهني وحبيب ابن مسلمة الفهري كفا في سيرة بخلطامي **وفي هذه السنة**  
 توفيت سمية بنت حياط مولاة ابي حذيفة ابن المعيرة وهي ام عمار بن ياسر  
 اسلمت بحكمة قدما وكانت ممن بعذب في الله عز وجل لترجع عن دينها فتم نزع  
 فرمها ابو جهل وطعنها في قلبها فماتت وكانت عجوزا كبيرة فرمى اول شهرها  
 في الاسلام **وفي السنة الثامنة** اسلم حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب  
 وقد قبل اسلامهما في سنة خمس كذا في المنتقى وكان اسلام حمزة قبل اسلام عمر

ثلاثة

ثلاثة ايام بعد دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم كذا في الصفوة **ذكرة**  
**اسلام حمزة** فاسب اسلام حمزة فهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا عند الصفا  
 في به ابو جهل فشتته واذاه وقال فيه بعض ما يكره من العيب له بينه واليتضعف  
 لاسره فلم يكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ويولاه لعبد الله ابن جذعان في  
 مسكن لهما اشجع ذلك ثم انصرف ابو جهل عنه فعاد الي نادري قريش عنده  
 الكعبة فجلس معهم فلم يلبث حمزة ابن عبد المطلب ان اقبل متوق شحا قوسه  
 راجعا من قنصه وكان اذا رجع لم يقصم الى امله حتى يطوف بالكعبة  
 وكان اذا فعل ذلك لم يبرع في نادري قريش الا وقف وتسلم فلما سر بالمولاة  
 وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته قالت له يا ابا عمار لو  
 رايت ما لي بن اخيك محمد انفا من ابن الحنظلي بن هشام وحده ها هنا جا  
 لسنا فاذا هوسبه وبلغ منه ما يكره ثم انصرف عنه ولم يكلمه احد فاحق حمزة  
 الغضب لما اراد الله تعالى به من كرامته وكان اعرف قريش في قريش واشدها  
 شكية فخرج يسعي لم يقف على احد معه الا يب جهل اذا الفقه ان يوقع  
 به فلما دخل المسجد نظر اليه جالسا في القوم فاقبل نحوه حتى اذا قام  
 على راسه رفع القوس فضربه بها فشق شجرة مثله وقال اتشتمه فانا على  
 دينه اقول ما يقول فرد **عنه** ان استطعت فتانت رجال من بني مخزوم  
 الي حمزة لينصروا ابا جهل فقال ابو جهل دعوا الي باعارة فان والله  
 سبيت ابن اخيه سبا قبيحا وتم حمزة على اسلامه وعلى سبا بيعة النبي  
 صلى الله عليه وسلم فلما اسلم حمزة عرفت قريش ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قد عنز وامتنع وان حمزة سيمضه فلقوا عن بعض  
 ما كانوا ينالون من النبي صلى الله عليه وسلم **وفي الواهب**

**اللدنية** قال حمزة حين اسلم

- حمدت الله حين هدي فوادي • الى الاسلام والدين الحنيفي
- لدن جاسم رب عزيز • خبير بالعباد بهم لطيف
- اذ اتيت رسايك علينا • تحه ردمع ذلي لللب الخفيف
- رسايك جا احدمس هداها • بايات مبينة الحروق
- واحمد مصطفى فينا اطاع • فله نقشوه بالقول العنيف
- فله والله نسلمه لقوم • ولما نقض فيهم بالسيوف

وعنه غير ابن اسحق ان كلام ابي جهل للنبي صلى الله عليه وسلم كان عند  
 الجحول وانه صب التراب على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم و  
 طوى برجله على عاتقه وان المرأة التي اخبرت حمزة سلم مولدة صغية  
 بنت عبد المطلب وانه قال لهما انت ترايت هذا الذي نقولين قالت  
 نعم قد حل سريرا فظنوا بالخلق ان يتكلم يعرف في وجهه الغضب حتى

وتحدث معهم

وقف على الرجل فاجاب عليه بالقوس فضربه ضربة او صحت في راسه وذكر ما مضى  
بعده وقال قال خيرة اشبه ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
والله ان اتبع فامنعون ان كنتم صادقين وخرج صاحب الصفوة ذكر في الامم  
بصاح بالقوس حين بلغه ما قال ابو جهميل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج  
وكان اسلمه رضي الله عنه في السنة الثانية من المبعث وقيل كان اسلمه  
بعد دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم في السنة السادسة من  
المبعث ولم يذكر في الصفوة غيره وذكر الحافظ ابو القاسم الدمشقي  
ان اسلمه كان يوم ضرب ابو بكر حين ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قبل اسلمه من دار الارقم وروي ان ذلك كان قبل اسلمه من عمه ثلة ايا  
والتوفيق بين الاحاديث كلها ممكن كذا في دحا بوالعقب **وفي المتن** وكان  
حزرة ابن عبد المطلب اسلم يوم ضرب يوم ابو بكر وذلك ان اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ورفقته من المهاجرين والانصار وكانوا تسعة وثلاثين رجلا  
لما بو بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهور فقال يا ابا بكر  
انا قليل فلم يزل يلح عليه حتى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في نواحي  
المسجد واقام ابو بكر في الناس خطيبا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
جالس وكان اول خطيب دعى الى الله عز وجل والى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وثار المشركون على ابى بكر وعلم المسلمون بضر يومهم ونواحي  
المسجد ضربا شديدا ونامت الفاسق عتبة ابن ربيعة فجعل يضربه  
بعضه في مخصوصتين وجرهما في وجهه واشترى وجه ابى بكر حتى ياتي  
وجهه وجانبوا ابيهم تكفاري فاخلوا المشركين عن ابى بكر في توب حق  
ادخلوه بيته ولا يستكفون في موته ورجعت بنوا ابيهم فدخلوا المسجد فقالوا  
والله لئن مات ابو بكر لتقتلن عنته ورجعوا الى ابى بكر فجعل  
ابوا تخافة وبنوا ابيهم يكلمون ابابكر حتى اجابهم وتكلم آخر النهار  
فقال ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسوروا بالسترهم وعذ لوه ثم قاموا  
وقالوا لا مخرج لنا نظري ان تطعمه شيا او تسقيه اياه فلما خلت به والحت  
عليه جعل يقول ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله مالي  
علم بصاحبتك قال فادعني الى ام جميل بنت الخطاب فاسلها عنه  
فخرجت حتى جات الى ام جميل فقالت ان ابابكر يسئلك عن محمد بن عبد  
الله قالت تا عرف ابابكر ولا محمد ابن عبد الله وان محمد بن عبد الله  
اليابنة فعلت قالت نعم فضت معها حتى انقضت ابابكر فصرخا وصرخا  
فلان ام جميل واعلمت بالصياح وقالت ان قوما نالوا منك هذه ال  
هل نسوا ابى لا رجوا ان ينتقم الله لك قال فاقول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قالت هذه امك اسمع قال فلا عين عليك منها قالت سالم صلح

ووطي ابوبكر وضرب ضرا شديدا  
وجعلوا ابابكر صو

قال فان هو قال في دار الارقم قال فان لله تبارك وتعالى ادرك  
طعنا او شرا بالواقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحاح الالهية  
التي على فخلية ولحم الاله قال **الساعة**  
قليل الا لا يحافظ اليمينه وان سبقت عنه الاله بروت  
فاسلمت حتى هد ابى الرجاء وسكن الناس خرجنا به بتكليف عليهما حتى  
ادخلناه على النبي صلى الله عليه وسلم فاكب عليه فقبله والى عليه  
المسلمون وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقة شديدة فقال لا ابو  
بكر رضي الله عنه يا ابي واخي ليس لي الا ما نال الفاسق من وجهي وهذه  
الجمعة برة بوالديها وانت مبارك فادعها الى الله تعالى وادع الله لها  
عسى ان يستغفرها بك من النار فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
دعاها الى الله عز وجل فاسلمت فاقاموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شهر او هم تسعة وثلاثون رجلا قال وكان اسلم خيرة يومه يوم ضرب  
ابو بكر كما من **ذكر اسلمه** في الاكتفا قال بن الحلق كان اسلمه  
بعد جرح من خروج من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخيرة  
وبعد جرح في ثلاثة ايام فيما قاله ابو نعيم كذا في سيرة مغلطاي وفي سب اسلمه  
اقوال اشهرها **ما روي** ان قريش اجتمعت فنشئوا ورت في امر النبي صلى الله عليه  
وسلم فقالوا اي رجل يقتل محمدا فقال عمر ابن الخطاب انما قالوا انت لها  
يا عمر خرج منقلبه ايسف في طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول  
الله مع اصحابه مشركه خيرة في الدار التي في اصل الصفا لما خرج عمر الى الصفا  
لقه سعد بن ابى وقاص الزهري فقال ايمن تريد يا عمر فقال اريد ان اقتل محمدا  
تال انت احقوا صغرين ذلك قيل تامي في بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا  
**وفي رواية** قال له سعد اتريد ان تقتل محمدا ويديك بنو عبد مناف ان  
تمشي على الارض فقال له عمر ما اراك الا قد صبات وتزنت الدين الذي ان علمه  
**وفي رواية** قال له عمر لعلك قد صبات الى محمدا فابدا بك فقتلك وعنده ذلك قال  
سعد اعلم اني انت محمدا واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
فسلم عمر سيفه وكشف سعد عن سيفه وشكر واحمد منها على الاخر  
حتى كاد ان يخلط فقال سعد مالك يا عمر مالك لا تصنع هذا يا اختك امية  
بنت الخطاب وزوجها سعيد بن زيد بن عم لابن قبيد فقال اسلم قال نعم فزاله عمر  
وسار الى منزل امية **وفي الصفوة** قال سعد انك ادركت علي العجب يا عمر انك  
رختك لله صاوتك كاد ينك الذي انت عليه فشيء من ذموا حتى اتاهما وعندها  
رجل من الانصار يقال له خباب ابن الريح وهم يقرؤون سورة طه فلما  
سمع خباب حفن عمر نوازي في البيت فدخروا عليهم فقال ما هذه الهيئة التي

سمرتها عندهم فقال ما عد احد بنا قد يتباه بيننا قال فلعلكم قد صابنا  
فقال له اخنته ارايت يا عمي ان كان الحق في غير دينك فونبع عن علي خنته  
سعيد ويطش عليته فونبا وكان عن رجله شد بد افوا فاضرب  
بسعيده ال ارض وجلس علي صدره فجات اخته فدفعته عن زوجها لظمها  
عن لطة نتج بها وجهها **وفي الصفوة** فغمرها نقة بيده فدما وجهها  
فلما نظرت الي الدم علي وجهها فغضبت وقالت انضربني يا عبد الله علي  
ال ا او حد الله قال نعم او قالت يا عمي ان كان الحق في غير دينك استشهد ان  
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لقد اسلمنا علي رغم من انك فاصنع ما انت  
صانع فلما سمعها عن ندم وقام من صدر زوجها فقعد ناحية ثم قال لعمري  
منوا علي الصبيفة التي تدرسونها **وفي الصفوة** اعطوني هذا الكتاب  
الذي عندكم فاروه وكونوا عن يمين الكتاب قالت اخته لا افعل قال وجك  
قد وقع في قلبي ما قلت فاعطينيها انظر اليها واعطيك من المواثيق ان لا اخو  
نك حتى تجوز ربهما حيث شئت قالت له اخته انك رجعتي نا نطلق فاعطس او  
لوفنا انه كتاب لا عيسه الا المطهرون فخرج عن ليغتسل وخرج اليها حجاب بن ال  
فقال انه فعني كتاب الله الي عمر وهو كما في قالت نعم اني ارجوا ان يهدي الله  
احي فدخل حجاب البيت وجامع فدعت اليه الصبيفة فاذا فيها باسم الله الرحمن  
الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقي الي قوله اني انا الله لا اله الا انا فاعبدي و  
اقم الصلاة لذكري فقال عمر عند هذه يبغضني يقول هذا ان لا يعبد سعة غاير  
فقال عمر دلوني علي محمدا فلما سمع حجاب قول عمر خرج من البيت فقال اسر يا عمي فاني  
ارجوا ان يكون قد سبقت نيك دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة  
قال اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب او باني جهل بن هشام **وفي سيرة**  
الاهم ايد ال سلام باني جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب وفي كتاب الحاكم اللهم ايد  
الاسلام بعمر بن الخطاب ام يذكرا بانه ابا جهل ذكره ال دارقطني ان عابثة قالت انما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز بالاسلام من لاد الاسلام بعز ولا يعز  
فقال عمر يا حجاب اطلق بنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام حجاب وسعيده  
حتى اتوا منزل حمزة دار ال رقم التي باصل الصفا فدقوا الباب فخرج بعض الصحابة  
في شق الباب فخرج الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا  
نعود بالله من شره فقال افتحو له الباب فان جا جارك قبلنا ه وان جا شريك  
قبلنا **وفي الصورة** انطلق عمر حتى اتى الفاروق علي الباب حمزة وطحة وانسحب  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راي حمزة وجه القوم من عمر قال حمزة  
نعم هذا عمر فان برد الله بوجعنا بسلم وينبع النبي صلى الله عليه وسلم وان يرد  
ذله

سعيد

ذلك بين فقله علينا ضياعا قال والنبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه ففتح لحي  
الباب فاستقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحب الفاروق فاحد جا  
مخوفة وحمايل سيفه **وفي المنتقى** اخذت ساعده فاشترته فارتعدت عن عهده  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست فقال اما انت شريفا يا عمي حتى ينزل الله بك  
ما انزل بالوليد بن المغيرة يعني الخزاعي والتمثال اللهم هذه امر ابن الخطاب اللهم  
اعني الدين بعمر ابن الخطاب فقال عمر انك رسول الله رسول وقال اخرج يا رسول الله  
**عن ابن عباس** سئل عن وجه تسميته الفاروق فاجاب ان حمزة اسلم فقله  
شكته ايام ثم شرح الله صدره للاسلام فقال لا اله الا هو له الا سمي الحسن  
نما في ال ارض تسعة احب اليه من سمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في دار  
ال ارقم عنده الصفا فاتي عمر الدار وحمزة في احواله فجلس في الدار ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم في البيت فاضرب عمر الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة  
ما لكم قالوا عمر بن الخطاب فخرج اليه **رسول الله صلى الله عليه وسلم** واخذت  
مع نياه ثم نثره فثرة فاما لك عن ال وقع علي ركبته فقال ما انت ما انت بينته  
يا عمي فقال استشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده  
ورسوله فبكر اهل ال اركب ال اركب سمرها اهل المسجد فقال يا رسول الله انما  
علي الحق انما متاوان حبيبا قال بل والذي نفسي بيده انكم علي الحق ان منكم وان  
حيتم فقال فقيم الحق **وفي المنتقى** قال يا رسول الله علم خفي ديننا وخفي علي الحق  
وقم علي الباطن فقال يا عمي انا فكل قد رايت ما قد لقيت فقال عمر والذي  
بعتك للحق نبيا لا يبقى مجلس جلست فيه بالكفر الا جلست فيه بالاحياء  
ثم خرج في صفة حمزة في احدتها وعمر في ال اخر له كد يد لك يد الطمان  
حتى دخلوا المسجدا فنظر قريش الي عمر والي حمزة فاصابهم كابة لم يصرهم  
مثلا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسيد الفاروق **وفي المنتقى** ولما اسلم  
عمر قال يا رسول الله لا ينفي ان تكلم هذا الذي اظهد دينك يا محمدا فخرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ونقه المسلمون وعمر امامهم وسعه سيف بني له ال  
ال الله محمد رسول الله حتى دخل المسجد الحرام فنظرت قريش فقالوا لقد  
انكم عمر مسرورا قالوا ساوراك يا عمي قال وراي ال اله الا الله محمد رسول الله  
فانك كل احد منكم لا يمكن سيفي منه ثم تقدم امام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بطوف وجمية حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلواته **وفي المواهب**  
الملك فية قال عمر بعد ما اسلم ثم خرجت الي رجل لم يكن يكتم السر فقلت له  
ان صبا ت قال فرجع صوته باعله ال اله ابن الخطاب قد صافنا ال اله  
بصيروني واضربهم فقال خالي ما هذا فقل عمر بن الخطاب فقام علي الخوا  
شرا ربك فقال ان ابي قد اجرت بن اختي فالتشف الناس عنني فما زلت اضرب

فقال لاخته ابن رسول الله  
صلي الله عليه وسلم

اعلموا  
بهم الحقا او فلي الحق

قد هبت صح  
س

وامر حتى اعيا الله الاسلام في الصفوة عن بن عم ان النبي صلى الله عليه  
وسلم دعا لوق فقال اللهم اعن الاسلام يا حبيب الرجل من الكلب يعزب الخطا  
او يا حبيب الياحشام **وفي سنة** كانت الدعوة يوم الاربعاء تسبقت في غزوة بدر  
يوم الخميس ثم خرج عن وطاق باليت ثم سقر قريش وهي شطرا فقال ابو جهم  
ابن هشام ثم قال انك قد صيبت فقال عمر بن الخطاب ان الله الاله الله والى  
عبده ورسوله فوثب المشركون فوثب عمر بن الخطاب فوثب عمر بن الخطاب فوثب  
بضربه وادخل اصحبه في عينه فجعل عتبة يصيح ففتح الناس عنه فقام عمر  
لا يدنو الا اخذ ضربيف من دناسه حتى حرم الناس عنه وانبع الجالس التي كانت  
يجلس فيها فاظهر اليمان غيرها يب ولا حابف فخرج رسول الله صلى الله عليه  
وعلى امه وحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه حتى طاف بالبيت وصلى المظالم  
علنا ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دار الارقم **وفي سنة** انزل  
وهو بن ست وعشرين سنة بقدر اربعين **وفي سنة** قيل كان اسم تلك سنة  
وثلاثون رجلا وست نسوة **وفي سنة** قال عبد الله بن ثعلبة  
سعيد بن المسيب بعد اربعين رجلا وعشر نسوة وقال عبد الله بن ثعلبة  
بعده خمسة واربعين رجلا واحدى عشر امرأة **وفي سنة** المواهب الدنية  
وكان المسلمون اذ ذاك بضعة واربعين رجلا واحدى عشرة نسوة وعن داود  
بن الحصين والزهرري قال لما اسلم عمر بن الخطاب قال يا محمد استبشرا اهل  
السماء باسلامهم واه بن ماجه كذا في المواهب الدنية الا ان فيه روي عن ابن  
عباس وقال بن سعد ومازلنا نغزاة سنة اسلم عمر وقال صهيب لما اسلم عمر  
جلسنا حول البيت حلقا وطفنا وانصفنا من غلظ علينا **وفي سنة** المواهب  
الدنية اسلم عمر بن الخطاب بعد حمزة بنكلكه ايام فيما قاله ابو نعيم  
بدعوته صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام يا حبيب الياحشام او عن ابن الخطا  
**وفي سنة** السابعة من النبوة وقعت وقعة بقات في القباوس والقبان  
والغبن موضع قرب المدبنة ويوم معروف **وفي سنة** شرح الكرماني في  
لصحيح البخاري بقات بضم الواحدة وتخفيف المهمله وبالثلثة اسم  
بقة بقر ب المدبنة وقع فيها حرب بين الاوس والخزرج وسببه قتال مجاهد  
ابن زياد سويد بن الصامت كما سيجي في الوطن الثالث في غزوة احد قال  
هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد بقات بست سنين وقيل  
خمس **وفي سنة** السابعة من النبوة كما في حياة الحيوان او الثامنة منها على  
باني المنتقى نقاسم قريش وتعاهدت على معادات بني هاشم وبني المطلب  
**وفي سنة** الا سبعا بقدر المبعث بست سنين **وفي سنة** المناسك للكرماني وكان اجتمعا

منه لحدوث  
الصفوة  
المدن

عمرهم وخالقهم في حيف بن لناثة بالا بطم وبسبب محصبا وهو باعلى مكة عنده  
المقابر **وفي سنة** المواهب الدنية ولما رأت قريش عز النبي صلى الله عليه وسلم  
من مفر عن احمابه بالخشنة واسلم عمر بن الخطاب وقال سلمة في القبايل  
اجمعوا علي ان يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك ابا طالب فجمع  
بني هاشم وبني المطلب واذ خلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شعراهم  
ومتعوه ممن اراد قتله فاجابوه له ذلك حتى كفارهم فعلوا ذلك حمية  
على عادة الجاهلية فلما اي قريش ذلك اجتمعوا واقتحموا ان يكتبوا كتابا يتعا  
ته وكن فيه علي بن ابي طالب وبني عبد المطلب ان لا يتكلموا بكلاما يتعا  
ولا يخاطبواهم ولا يقتلوا منهم ضلحا ابد احيى سلموا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم للقتل ولتوا في صحيفة بخط مسطور ابن عكرمة بن هاشم وقيل  
بغض بن عاصم فطلعت بيده وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة هلك الحرم  
سنة سبع من النبوة واخا زبنوا هاشم وبني المطلب الى ابي طالب وخلقوا  
معه شعبة الا ابولهب فكان مع قريش واقاموا على ذلك سنتين او ثلثة تا وقال  
ابو سعيد سبى حتى جهده واو كانت قريش قد قطعت الميرة والمادة وكان  
لا يصل اليهم شي الا سبرا وكافوا لا يخرجون الا في موسم الي موسم **وفي سنة**  
المواهب الدنية ثم قام رجال في نقض الصحيفة فاطلع الله نبيه عليه  
لسلام على امر الصحيفة على ان الارضة اكلت جميع ما فيها من القطيع  
والظلم فلم تدع الا اسم الله فقط فاخبرهم ابو طالب بذلك فلما انزلت لتترق  
وحدثت كما قال عليه السلام فاخرجوهم من الشعب وذلك في السنة العا  
عشرة واورد في المنتقى نقاسم قريش على معادات بني هاشم وبني المطلب  
في السنة الثامنة من النبوة **وفي سنة** سيرة البيهقي حاضره اهل مكة في الشعب  
فان قام محصورا دون ذلك سنين هو واهل بيته وخرج من الحصار وله  
تسعون اربعون سنة **وفي سنة** الا سبعا حصرتهم قريش في الشعب بعد المبعث  
بست سنين ومكثوا في ذلك الحصار ثلثة سنين وخرجوا منه في اول سنة  
عشرين من عام الفيل وتوفي ابو طالب بعهد ذلك سنة اشتهر وتوفيت خديجة  
بعده ثلثة ايام وقد قتل عمر ذلك وله عبد الله بن عباس في الشعب  
قبل خروج بني هاشم منه وقيل انه ولد قبل الهجرة ثلثة سنين وكان  
ابن ثلثة عشر سنة ابوم بات رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي سنة**  
السنة الثامنة من النبوة نزلت الم غلقت الروم الانية روي في بعض  
فيلصم رجلا يسمى قتيبة بجيش الروم وبعث كسري بربويز شهر بيران فالغيا  
بادرعات وبصري وهي باد في الشام فغلبت فارس على الروم فبلغ الخبر ملكه  
شوق على المسلمين وكرهوه لان فارس مجوس ولا تهاب لهم وكان يحدون النصارى  
ويبعدهم وان الا صنم والروم اهل كتاب وفتح المشركون بذلك وقالوا انتم و

177

ري

عمر

اهل كتاب وكفى فارس وسون وقد ظهر اخواننا من فارس على اخوانهم من الروم  
 فان قلتون انهم ظهروا في ارض الروم في اديني الا ارض الروم في قوله في  
 بضع سنين فخرج بها ابو بكر الى المشركين وقال لتظهرت الروم على فارس بعد بضع  
 سنين فقال ابي بن خلف لذات في ارضنا على عشر قلا بضع من كل واحد منهما جعل  
 الاجل ثلثة سنين فاجبر ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال زد في لفظ  
 والبعدي الاجل فجعل مائة قلوصل الى تسع سنين فلما خشي ابي ان يخرج ابو بكر  
 مائة اناه ولزمه وقال ابي اخاف ان يخرج من مكة فاقم في كنيه فكله ابنه عبد  
 الرحمن ابن ابي بكر فلما اراد ابي ان يخرج الى احد اناه عبد الرحمن ابن ابي بكر فلو  
 وقال له والله لا دعك خرج حتى يعطيني كنيه فاعطاه كنيه ثم خرج الى احد فقال  
 سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي مات من جرح جرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في احد وغلبت الروم على فارس يوم الحديبية فاحذ ابو بكر مال الخط من كنيه  
 الى دورته وجابه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تصدق به وكان  
 ذلك قبل حريم القمار وهذه اية بيينة علي حجة بنوته صلى الله عليه وسلم علي  
 ان القرآن من عند الله سبحانه الفيب ذكره في المنتقى **وفي** السنة التاسعة  
 من الهجرة كان انشقاق القر في المواهب اللدنية ان انشقاق القر كان مكة  
 قبل الهجرة بنحو خمس سنين قال العلامة بن السبكي في شرحه مختصر الجلب  
 الصحيح عندي ان انشقاق القر سوانر منصوص عليه في القران مروى في  
 الصحيحين وغيرهما من طرق من حديث شعبة ابن سليمان عن ابي اسحق  
 عن ابي يعقوب عن ابن مسعود قال له طريق اخر شتى لا يخرج في توازنه ان  
 وجاءت احاديث انشقاق القر في رواية صحيحة في جماعة من الصحابة وغير  
 هم في الصحيحين من حديث اسحاق ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان يريهم فارق انشقاق القر شقين حتى راوا احوا بينهما قوله شقين  
 بكسر الشين الموحدة اي كصفتين واسم لم يشاهد القصة لانه اذ ذاك كان ابن  
 ادريس او خمس بالدينة لكن يجوز ان يكون حمل الحديث عن شهادته  
 حديث بن مسعود قال انشق القر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ففرقتا فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفي رواية الترمذي من حديث ابن عمر في قوله اقتربت الساعة وانشق  
 القر قال انه كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انشق  
 فلقه فوق الجبل وقلبه خيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشقوا  
 وقال مجاهد انشق القر فبقيت فرقة وذهبت فرقة من ورا الجبل وقال  
 ابن زيد لما انشق قال يري يصفه على فيقعان والنصف ان حزر على  
 قيسر لدا في دلايل النبوة وعنده الامام احمد من حديث جبير بن مطعم فضا  
 فرقتين فرقة على الجبل وفرقة على هذا الجبل فقالوا سحرنا فقالوا ان كان سحرنا

وقال ابي اخاف ان يخرج من مكة

منهم ابن مسعود وعلي وحذبه وجبير  
 ابن مطعم وابي عمر والنس وابن عباس

لا يستطيع ان يسحر الناس وعبد الله بن مسعود انه قال كفار قرينين هذا سحر من ابي كيشه  
 قال فقالوا انظر واما يا نبيكم به السيف فان محمد الا يستطيع ان يسحر الناس كلهم قال فقالوا السيف  
 فخير وهو يد لك رواه ابو داود الطيالسي ورواه البيهقي بلفظ انشق القمر مكة فقالوا سحر من ابي  
 ابن ابي كيشه فقالوا السيف وقد قدموا من كل وجه فقالوا راينا به وعند ابي اخيم عن ابن عباس  
 قالما اجتمع المشركون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منحصر الوليد بن المغيرة وابو جهل بن هشام  
 والعاصم بن ابي لهب والنضر بن الحارث ونظروا النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت صادقا فاشقونا  
 القمر فوسمنا فقال ربه فانشق وعند الجاري مختصر من حديث ابن عباس بلفظ ان القمر  
 انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس وان لم يشاهد القصة لانه لم يولد اذ ذلك  
 وفي بعض طرقه انه حمل الحديث عن ابن مسعود وعن مسلم من حديث شعبة عن قتادة بلفظ فارقهم الشقاق  
 القمر من بين وكذا في مصنف عبد الرزاق عن يعقوب بن يزيد بلفظ من بين وانفق الشيطان عليه من روايته شعبة  
 عن قتادة بلفظ فرقتين كما في حديث جبير فانشق بالثين وفي رواية عن ابن عباس عن ابي يعقوب  
 في الابل فصار قمرين وقع في نظم السير له الحافظ العراقي وانشق من بين الاجاع قال الحافظ بن  
 حجر واظن قوله بالاجاع يتعلق بالشق لا بمرتين فاني لا علم من جزير من علماء الحديث بتعدد الا  
 في زمته صلى الله عليه وسلم ولعل قابل مرتين اراد فرقتين وقد وقع في رواية الجاري من  
 حديث ابن مسعود وكفى عجب وهذا اليعارض قول انس ان ذلك كان بمكة لانه لم يصرح بانه  
 عليه السلام كان له شق بمكة فالمراد ان الانشقاق كان وهمه مكة قبل ان يهاجر الى  
 المدينة هذا ما في المواهب اللدنية **وفي** شواهد النبوة انشق القمر بحيث كانت فلقه  
 منه على ابي قبيس وقلعه على الجبل الاخر **وفي** المواهب اللدنية وما يذكره بعض القصاص  
 ان القمر دخل في جيب النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من كفه فليس له اصل كما حكاه الشيخ  
 بدر الدين الزركشي عن شيخه العماد بن كثير **وفي السنة العاشرة من النبوة** اول  
 ذي القعدة وقيل للصف من شعبان السنة الثامنة كذا في الاستيعاب ما تار ابو طالب بعد ما  
 خرج من الحصار بالشعب بثمانية اشهر واحد وعشرين يوما كذا في سيرة العمري **وفي** حياة  
 الحيوان مات ابو طالب وكان النبي صلى الله عليه وسلم ابن تسع واربعين سنة وثمانية اشهر  
 واحد عشر يوما وابو طالب ابن بضع وثمانين سنة **وفي** المواهب اللدنية ابن سبع وثمانين  
 وقيل مات في نصف شوال من السنة العاشرة وقال ابن الجوزي قبل هجرته عليه السلام  
 بثلاث سنين انتهى **روى** عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه قال لما هجرنا با طالب  
 الوفاء جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عند ه عبد الله ابن امية وابو جهل  
 ابن هشام فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهدك بها عند الله فقال ابو جهل يا ابا  
 ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويقول  
 يا عم قل لا اله الا الله اشهدك بها عند الله ويقولان له يا ابا طالب ان ترغب عن ملة عبد  
 المطلب حتى كان اخر كلمة تكلم بها ابو طالب انا اموت على ملة عبد المطلب ثم مات **وفي** المواهب  
 اللدنية روي انه عليه السلام كان يقول له عند موته يا عم قل لا اله الا الله كلمة استحل  
 لي بها الشفاعة يوم القيامة فلما راى ابو طالب حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم

والاسود بن المطلب

عن احمد وفي حديث ابن عباس  
 فلقتم باللام كما مر وفي لفظ  
 حديث جبير

انشقاق

قال يا ابن ابي وا لله لولا خفاة قرينين اني انما قلتها جزعا من الموت فقلت بالاقولها الا لا شريك لها قال  
تقارب عن ابي طالب الموت تنظر العباس اليه يحرك شفطيه فاصغى اليه باذنه فقال يا ابي  
والله لقد قال اخي الكلمة التي لم تره بها فقال صلى الله عليه وسلم لم اسمعه ولم يكن العباس  
حينئذ مسلما كذا في رواية ابن اسحاق انه اسلم عند الموت ورواه البيهقي في الدلائل  
من طريق يوسف بن بكير عن ابن اسحاق وقال البيهقي انه منقطع والصحيح من الحديث  
انه انبت لابي طالب الوفاة على الكفر والشرك كما روينا في صحيح البخاري من حديث سعيد  
ابن المسيب حتى قال ابوطالب اخر ما كلمهم علي بن ابي طالب واني ان يقول لا اله الا الله  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون لك ما لم انة عنه فانزل الله  
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي في القرى وانزل الله في  
ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا واجيب ايضا بان اباطالب  
لو قال كلمة التوحيد لما بهي الله نبيه عن الاستغفار له **وفي** انوار التنزيل الجهور علي  
ان قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا تزلت في ابي طالب فانه  
ما احضر جاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا عمر قل لا اله الا الله احاج اليها  
عند الله قال يا ابن ابي قد علمت انك لصادق ولكن اكره ان يقال جزع عند الموت فقال  
رسول الله لا تستغفرون لك ما لم انة عنه فاستغفر له عند موته حتى تزلت ما كان للنبي  
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي في القرى من بعد ما تبين لهم الضر  
اصحاب الجحيم **وقيل** اراد ان يستغفر لاهل بيته عن ذلك كذا في العدة **وفي** المواهب اللدنية  
وفي الصحيح عن ابن عباس انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اباطالب لان جوطك  
وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته في غمات من نار واخرجه الي صحاح **وفي** رواية  
يونس عن ابن اسحاق زيادة قال يقلى منها دماغه حتى يسيل علي قد ميه انتهى **وعن** ابي سعيد  
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده ابوطالب فقال لهله نفعه شفاعتي  
يوم القيامة فيجعل في صحاح يبلغ كعبيه ويقلى من دماغه **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عند ابا ابوطالب وهو متعل بنعلين يقلى منها دماغه ركة  
الا حديث الثلاثة مسلم **وروي** البخاري ايضا حديث الصحاح ولفظه ما اعليت عن عمك  
فانه كان جوطك ويغضب لك قال نعم هو في صحاح من النار ولولا انا كان في الدرك الاسفل  
من النار قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح اباطالب بجموته واسي تحت قدميه ولذا ينقل  
بنعلين من النار **وفي** المواهب اللدنية حكى عن هشام بن السائب الكلبي انه قال لما احتضر  
ابوطالب الوفاة جمع له وجوه قرينين فاصاهر فقال يا معشر قرينين انتم صفوة الله من خلقه  
الي ان قاله واني اوصيكم محمد خير افاضه الامين في قرينين والصدوق في العرب وهو الجامع لكل  
ما اوصيكم به وقد جا بما قبله الجنان وانكره اللسان مخافة الشنآن وايم الله كافي انظر الي  
صعاليك العرب واهل القبر والاطراف والمستضعفين من الناس قد اجابوا دعوتهم وصد  
كلمته وغطوا امره فحاضهم غمات الموت فصارت روسا قرينين وصناديدها اذ نابا ودورها  
حزبا وضعفاوها اربابا وان اعظمهم عليه احوجم اليه وابعدهم منه اعظامهم عنده قد حصنته

الرسول الله صلى الله عليه وسلم



العرب

العرب وادها واصفت له فواضله اعطته قيا دها يا معشر قرينين كونوا له ولاة وخرجه حاة  
والله لا يسلك احد سبيله الا رشدا ولا ياخذ احد نصد به الا سعدا ولو كان للنفس ملة ولا جاني ناخير  
لكففت عنه المهزاهن ولد نعت عنه الدواهي ثم هلك **روي** عن علي انه قال طامات ابوطالب  
اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بموته فبكي ثم قال اذهب فاغسله وكفنه وواره غفر الله له  
ورحمه ففعلت وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر له اياما ولا يخرج من بيته حتى نزل  
جبريل بهذه الاية ما كان للنبي والذين امنوا الا اية وقال علي وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاغتسلت وكان علي اذا غسل الميت اغتسل **قال** ابن عباس عارض رسول الله صلى الله عليه  
وسلم جنازة ابي طالب وقال وصلتك رحم وجزاك الله خيرا يا عمر **وفي** معالي التنزيل الكفر علي  
اربعة انواع كفر الاكثار وكفر الجحود وكفر النفاق وكفر العناد اما كفر الاكثار فهو ان لا يعرف الله  
بالقلب ولا يعترف باللسان واما كفر الجحود فهو ان يعرف الله بقلبه ولكن لا يقرب لسانه  
ككفر ابليس وكفر اليهود محمد صلى الله عليه وسلم من هذا القبيل قال الله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا  
كفروا به ابيحسودا واما كفر النفاق فهو ان يقرب باللسان ولم يعتقد بالقلب واما كفر العناد فهو ان  
يعرف الله بقلبه ويعترف بلسانه ولكن لا يد بين به ولا يكون مقادا او مطيعا ككفر ابي طالب فانه  
**قال شعر** ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا  
لولا اللامة او حذر منسبة لو هدتني سمحا بذاك مدينا  
و دعوتني وعرفت ان الدين الحق ولقد صدقت وكنت فينا امينا

وجميع الاوضاع المذكورة سوا في ان الله تعالى لا يغفر لاصحابها اذا ما تو اعلمها لغوفا بالله منها  
**وفي هذه السنة العاشرة** من النبوة كانت وفاة خديجة الكبرى رضي الله عنها **روي**  
ان خديجة لما مرضت مرض الموت دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها يا خديجة  
اما علمتي ان الله قد زوجني معك في الجنة مريم بنت عمران وكلثم اخت موسي واسيه امرأة  
فرعون قالت فعل ذلك يا رسول الله قال نعم قالت بالرفا والبنين **قال** ابو حاتم وابو عروة والولابي  
ما نت خديجة بكم قبل هجرة المصطفى الي المدينة بثلاث سنين **وفي** سيره مغلطاي خمسين سنين  
وقيل بارج وقيل بعد الاسرا كان عليه السلام يسمى ذلك العام عام الحزن انتهى **وحكي**  
ابو عريان خديجة توفيت في شهر رمضان ودفنت بالحجون وهي ابنة خمس وستين سنة كذا في  
الصغوة **وقال** الطبري في السط المئين وهي ابنة اربع وستين سنة وستة اشهر والنبي  
صلى الله عليه وسلم عند وفاتها تسع واربعون سنة وثمانية اشهر واربعة عشر يوما **وقال** صاحب  
الصغوة ونزل صلى الله عليه وسلم في حقها ولم يكن يومئذ سنت الجنان الصلاة عليها  
قال ابن اسحاق هلك خديجة واطالب في عام واحد وكان هلاكها بعد عشر سنين مضت  
من بعث النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** عروة ابن الزبير قال توفيت خديجة قبل ان  
تفرض الصلاة وكثر الملا في سيرته ان موت خديجة بعد موت ابي طالب بثلاثة ايام وكذا في  
سيرة العمري وحياة الحيوان والشمط المئين واسد الغابة وزاد فيه بعدة بشهر وقيل  
كان بينهما شهر وخمسة ايام وقيل خمسين يوما وقيل انها ماتت قبل ابي طالب انتهى ما في  
اسد الغابة وقيل خمسة اشهر في رمضان بعد المبعث بعشر سنين علي الصحيح ما نت خديجة

هو يوط ثياب الكعبة ان كان ابي اسد سلك وقال الاخر ما وجد الله احد غيرك يرسله وقال الثالث  
والله لا اكلم كلمة ابد الذين كنت رسولاً من الله كما تقول لانك اعطيت خطراً من ان ارد عليك الكلام  
وان كنت تكذب ما ينبغي لي ان اكلمك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم وقد يئس  
من خير تقيف فقال لهم اذ فعلتم ما فعلتم فاكنتموا علي وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ  
قومه ذلك فلهذا فعلوا واخر وايم سفها هم وعبيد هم ليسونهم ويصيرون به حتى اجتمع الناس  
عليه فجعلوا يرمونه بالحجارة حتى ان رجليه لتمدت **وفي** المواهب اللدنية قال موسى بن  
عقبة رجوعاً قبيبه بالحجارة حتى اختصبت نخلة بالدم ما وزن اذغيره وكان اذا انزلت الحجارة  
تعد الى الارض فيما حذونه بعضه يد فيعجمونه فاذا مشى رجوه وهم يضخكون وزيد  
ابن حارثة يقيه بنفسه حتى لقد شج في راسه شجاً جا والجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
حايط اعنقه وشيبه بن ببيعة ورجع عنه من كان يتبعه من سفها تقيف وعمد النبي صلى  
الله عليه وسلم الى ظل شجرة فجلس فيه محزوناً وابان بيده كما في الحايط ينظر الى الله فلما راي  
ما لقي من سفها تقيف تحرك له رجها فدعا غلاماً من المهن اضرب نياقال له عداس فقال له خذ قطفاً  
من ذلك العنب وضعه في ذلك المطبق ثم اذهب به الى ذلك الرجل فقل له ياكل منه ففعل  
عداس ثم اقبل به حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وضع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يده قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم اكل فنظر عداس الى وجهه ثم قال ان هذا  
الكلام ما يعوله اهل هذا البلد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اي البلاد انت قال  
انا نصراني وانا رجل من اهل نينوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امن قرية الرجل  
الصالح يونس بن متى قال وما يدريك ما يونس بن متى قال ذلك احي كان نبياً وانا بنى فكب  
عداس على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل راسه ويديه وقدميه واسنر وينظر  
اليه ابنا زبوعه فيقول احدهما للاخر لعلنا غلامك قد افسده عليك فلما جاها عداس قال له  
ويلك يا عداس مالك تقبل راس هذا الرجل ويديه وقدميه قال يا سيدي ما في الارض خيراً  
من هذا الرجل لقد اخبرني بما لا يعلم الا النبي ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
الطائف حين يئس من خير تقيف ولما تولد نخلة وهو موضع علي ليلة من مكة صرف اليه سبعة  
من جن نصيبين مدينة بالشام وقد قام في خوف الليل يصلي وفي الصحيح ان الذي اذنه صلى  
الله عليه وسلم بالجن ليلة الجن شجرة كذا في المواهب اللدنية واقام بنخلة اياماً ثم دخل مكة  
في جوار مطعم بن عدي **وفي** اسد الغابة ولما عاد من الطائف ان سئل الى مطعم بن عدي  
يطلب من ان يحجره فاجازه فدخل المسجد معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يظن  
له ودخوله من الطائف لثلاث وعشرين ليلة من ذي القعدة **وفي هذه السنة** جات  
وفود الجن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياة الحيوان لما بلغ عمره خمسين سنة  
**وفي** سيرة المهدي خمسين سنة وثلاثة اشهر قدم عليه جن نصيبين فاسلموا **وفي** الاستيعاب  
كان رجوعه من الطائف الي مكة سنة احدى وخمسين من الغيل وفيها قدم عليه جن نصيبين  
بعد ثلاثة اشهر **عن** ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطائفة من  
اصحابه عامدين سوق عكاظ وقد حيل بين المشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم

ابو لهب

هو

رضي الله عنها وكانت مدة اقامتها مع صلى الله عليه وسلم بعد ائمة جها خمساً وعشرين سنة  
علي الصحيح كذا في المواهب اللدنية وقيل اربعاً وعشرين سنة وستة اشهر وكان موتها  
قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة اشهر ونصف وقيل قبل الهجرة بسنة والله اعلم **وقال**  
عروة ما ماتت خديجة الا بعد الاسن ولقد ان صلت الغريضة مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كذا في اسد الغابة **وفي** كتاب القري توفيت خديجة في دارها التي تسمى ارض خديجة  
وكانت مسكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها ولدت خديجة اولادها من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم مقيماً بها حتى هاجر فاحد هان عقيل  
ثم اشتراها معاوية وهو خليفه فجعلها مسجداً يصلي فيه ويعرف اليوم بحول فاطمة وهو  
افضل موضع حمله بعد المسجد الحرام ثم بعد ايام من موت خديجة تزوج عليه السلام بسودة  
كذا في المواهب اللدنية **روي** عن عبد الله بن اعلية قال لما توفي ابوطالب وخديجة وكان  
بينهما ثلاثة ايام كما وهو المشهور وقيل شهر وخمسة ايام اجتمعت علي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حصيبان فلزم بيته وقل الخروج وبالث قرنين منه ما لم تكن تنال فبلغ ذلك  
ابا لهب فجاء فقال يا اخد امض لما اردت واصنع ما كنت صانعا حين كان ابوطالب حيا  
فقام ابوطالب بحمايته ومعاونته ولم يتعرض له احد من خوف ابى لهب حتى جاء عقبه  
ابن ابي عتيق وابو جهل ابى لهب فقالا له اخبرك ابن اخيك اين مدخل ابليك فقال  
له يا محمد اين مدخل عبد المطلب قال مع قومه فخرج ابوطالب اليهما فقال سالته فقال مع  
قومه فقالا اين عم انه في النار فقال يا محمد اين مدخل عبد المطلب النار فقال نعم ومن مات علي  
مثل ما مات عليه عبد المطلب دخل النار فقال ابولهب والله لبرحت لك عدوا ابد اوانت  
تقول عبد المطلب في النار فاستد عليه ابولهب وسائر قرينين ظاهر قوله فقام ابولهب  
بحمايته ومعاونته يخالف ما من في السنة الرابعة من النبوه من قوله تبا لك المخذاد عونا  
الي اخره **وفي هذه السنة** خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف واتي تقيف  
بعد ثلاثة اشهر من موت خديجة في ليل **وفي** رواية لثلاث بعين من شوال سنة عشر من  
النبوه لما ناله من قرينين بعد موت ابوطالب ليستنصرهم **روي** عن محمد بن جبير بن مطعم  
قال لما توفي ابوطالب بالعت قرينين في اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حينئذ الى الطائف ومعه زيد بن حارثة **وفي** معالم التنزيل خرج وحده وذلك في  
ليل بعين من شوال السنة العاشرة من النبوه فاقام بالطائف شهر كذا في حياة الحيوان  
وقال ابن سعد عشرة ايام كذا في المواهب اللدنية لا يدع احد من اشراف تقيف الا جاءه وكلمه  
ودعا اليه فلهذا حبه الي طلبته وقالوا يا محمد اخرج من بلدنا والحق بحا بك الارض **قال**  
ابن كعب القرظي لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف عمد الي نفر من تقيف هم  
همد بن ميثم سادة تقيف واشرافهم وهم احوه ثلاثة عبيد يابليل بميثمنا تحتية بعد ما الف  
ثم لامر مكسور ثم مثناه تحتية ساكنه ثم لامر وسعود وجبيب بنو عمير كذا في المنق **وفي** اللوالب  
اللدنية غير هذا وعند احد من قرينين من بني جمع فجلس اليهم فدعاهم الي الله عز وجل  
وكلمهم بما جاهاهم من نصرته علي الاسلام والقيام معه علي من خالفه من قومه فقال احتم

الشهب فوجعت للشياطين التي قومهم فقالوا ما لكم قالوا اجعل بيننا وبين خبر السماء وارسلت  
 علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شئ حدث فاصروا مشارق الارض ومغاريها  
 فانظروا ما هذا الذي حال بينكم فمنهض سبعة نفر من اشراف جن نصيبين او نينوي  
 منهم زوبعة امير الجن فصر بواحي بلعوا آهاتهم ثم اندفعوا الي وادي نخلة فوافوا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو يصلي باصحابه صلاة العجوة في المدرك وهو قائم في خوف  
 الليل يصلي اوق صلاة العجوة في التراب التراب روي عنهم وافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بوادي نخلة وهو موضع علي ليلة من مكة عند منصرفه من الطائف يقرأ في سجدة انكس  
 فلما سمعوا القرآن استمعوا له وهو يقر اسورة الجن كذا في سير مغلطاي فاوليك حين  
 كان رجوعوا الي قومهم قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الي الرشيد فامنا به ولينشرك  
 بربنا اهدوا وتول الله تعالى الي نبيه قل اوحى الي انه استمع نغم من الجن كذا في  
 الصحيحين وفي المواهب اللدنية قال الحافظ ابن كثير هذا صحيح كقول الجن  
 كان استماعهم تلك الليلة فيه نظر فان الجن كان استماعهم في الابد الا في انوار  
 التنزيل في سورة الاحقاف في قوله تعالى قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا اتزل من بعد موسى  
 قيل انما قالوا ذلك لانهم كانوا يهودا وما سمعوا بامر عيسى عن عايشة رضي الله عنها قالت  
 انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تزلت في العنان وهو السحاب  
 فتذكر الامم في السماء فتسترق الشياطين السمع فتوحيه الي الكفار فيكذبون معها  
 ماية كذبه من عند انفسهم رواه البخاري **وعن ابن عباس** قال كان الجن يستمعون  
 ليسمعون الكلمة فيزيدون فيها عشر فيكون ما سمعوه حقا وما زادوه باطلا وكانت  
 العجم لا ترمي بها قبل ذلك فلما بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم كما احدثهم لا يتعد  
 مقعد الا رمي بشهاب يحرق ما اصاب فسكوا ذلك الي ابليس فقال ما هذا الا من امر حدث  
 فبعث جنوده فاذا هم بالنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بين جبل نخلة فاقوه فاخبروه فقال  
 هذا الحدث الذي حدث في الارض كذا في الصفوة **وفي** معالم التنزيل روي عنهم لما رجوا  
 بالشهب بعث ابليس سرايا ليعرف الخبر فكان اول بعث ركب من اهل نصيبين  
 وهم اشراف الجن وساداتهم وبعث اليهم اليهم من بني المشيطان وهم اكثر  
 الجن عدد او هم عامة جنود ابليس فلما رجوا قالوا انا سمعنا قرانا عجبا واختلفوا في عد  
 اولئك النفر قال ابن عباس كانوا سبعة من جن نصيبين **وهو اشراف الجن وساداتهم**  
 فجعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلا الي قومهم **وفي** العدة ثلاثة من اهل بخران واربعة من  
 اهل نصيبين وقال قوم كانوا تسعة وكان زوبعة من التسعة الذين استمعوا القرآن  
**وفي** العدة ايضا وهم تسعة من جن نصيبين استمعوا القرآن واجابوا دعوة النبي صلى الله  
 عليه وسلم واسماهم خسا وبسا وشاصرا وناصر واورد والين واجتج وصحب وزوبعة  
 وهذا الحديث اي حديث رجم الشياطين بالشهب يدل علي ان العجم لهم بومها الالميت  
 نبينا صلى الله عليه وسلم وقد روي الزهري انه قد كان يرمى بها قبل ولكنها غلظت  
 حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم وقد مر مثله في الركن الثاني في معجزة النبي صلى الله عليه وسلم

عن سعيد بن جبير ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو وانما كان يتلو في صلاة فمروا به  
 فوقفوا مستصعبين وهو لا يشعرهم فانباه الله باستماعهم وقيل بل اراد الله رسوله ان يندرج الجن ويقرأ عليهم  
 وكان ذلك بجملة لشعب الحجون الي اخر الحديث المروي عن عبد الله بن مسعود كما سيجي لان في  
 المتن قال العلماء ان الجن اتوا النبي صلى الله عليه وسلم مرتين احدهما بخلة كما مر انفا والثانية بجملة وهي  
 ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بنذر الجن ويدعوهم الي الله ويقرأ عليهم  
 القرآن فصرف الله اليه نفرا من الجن من نينوي وجموعهم له فقرأ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان امرت ان اقرأ على الجن الليلة فايكم يلعبون قالها ثلاثا فالصحا به اطرفوا فالتعه  
 عبد الله بن مسعود وقال عبد الله ولم يحضر معنا احد فانظرونا حتى اذ كنا باعلي مكة  
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم شعبا يقال له شعب الحجون وخط لي خطا وقال لا يخرج  
 منه حتى اعود اليك ثم انطلق حتى قام فانتخ القرآن فجعلت اري مثل المنصور تهوي  
 وسمعت لغطا شديدا حتى خفت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشيتة اسودة  
 كثيرة حتى حالت بيني وبينه حتى ما سمع صوته ثم طفقوا يتقطعون كقطع السحاب  
 ذاهبين ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجن ثم انطلق الي وقال امنت قلت لا  
 يا رسول الله ولقد هممت مرارا ان استخيت حين سمعتك تفرع بعصاك تقول اجلسوا قال  
 ولخرجت لمر من عليك ان يخطفك بعضهم ثم قال هل رايت شيا قلت نعم رايت رجالا سودا  
 مستعجري ثيابا بيضا فقال اولئك جن نصيبين وفي المدرك كانوا اثني عشر الفا والسورة  
 التي قرأها عليهم اقر باسم ربك انهي فالصلى الله عليه وسلم سالوني المتاع والمتاع الزاد  
 فمعتهم بكل عظم حابل وروثه وبعره فقالوا يا رسول الله يذرها الناس فتمري رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان يستخى بالعظم والروث قال فقلت يا رسول الله وما اعني ذلك عنهم  
 قال انهم لا يجدون عظم الا وجدوا عليه لحمه يوم اكل ولا روثا الا وجدوا فيها مهابه يوم اكلت  
 قلت يا رسول الله سمعت لغطا شديدا قال ان الجن تدارات في قتل قتل بينهم فتحاكموا الي  
 فقضيت بينهم بالحقوق قال ثم نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاني فقال هل معك ما  
 قلت يا رسول الله معي اداوة فيها من نبيذ الخمر فاستدعاه فصبيت على يديه فتوضا فقال  
 ترة طيبة وما طهور وكذا في المتن **وفي** كتاب القرى باعلى مكة مسجد يقال له مسجد الجن  
 ومسجد البعثة ايضا يقال ان الجن يايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك وفي مقابل  
 مسجد الجن مسجد يقال له مسجد الشجرة يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا شجرة كانت  
 في ذلك المسجد فاقبلت تحط الارض حتى وقفت بين يديه ثم امرها فوجعت **وفي سؤال ابن**  
**السنة تزوج** رسول الله صلى الله عليه وسلم سوده وعائشه في اسد الغابة لابن  
 لابن الاثير تزوج صلى الله عليه وسلم بعد خديجة سوده بنت ربيعة قال الزهري تزوجها  
 قبل عائشه وهو مكره وبنيها وهو مكره ايضا وقال غيره تزوج عائشه قبل سوده  
 فانما ابنتي بسودة قبل عائشه لصغر عائشه تزوج عائشه بكمه وبنيها بالمد يسه  
 سنة اثنتين وفي المواهب اللدنية تزوج سوده بكمه بعد موت خديجة قبل ان يعقد  
 علي عائشه هذا قول قتادة وابوعبيدة ولم يذكر ابن قتيبة غيره ويقال تزوجها

ان اقرأ على الجن  
 ان اقرأ على الجن  
 ان اقرأ على الجن



بعد عايشته وتزوج بين العواين بالله صلى الله عليه وسلم على عايشة قبل سودة ودخل  
بسودة قبل عايشة والتزوج يطلق على كل واحد من العقد والدخول وان كان المتبادر  
الى الفهم من التزوج العقد دون الدخول **وفي** سيرة العمري تفجع عايشة بملكه قبل  
الخبيرة بسنتين وقيل ثلاث وهي بنت ست او سبع **والبخاري** توفيت خديجة قبل خروج  
النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين فلبث سنتين او قريباً من ذلك ونكح عايشة  
وهي بنت ست ثم بناها وهي بنت تسع سنين **روي** انه لما ماتت خديجة جاءت خولة  
بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون فقالت يا رسول الله لا تزوج فقال من قالت ان  
شئت بكرا وان شئت ثيباً قال فمن البكر قالت ابنت ابي بكر قال فلو ان الله الياك بنت ابي بكر  
قال ومن الثيب قالت سودة بنت زمعة قد امنت بك واتجملت علي ما تقول قال  
فاد ضهي فاذا ذكرهما علي فدخلت بيت ابي بكر وقالت يا امرؤ مان ما ذا ادخل الله عليكم  
من الخير والبركة قالت وماذا لك قالت ان سلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى عليه  
عايشة قالت انتظري ابا بكر حتى ياتي فجا ابوبكر فقالت ما ذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة  
قال وماذا لك قالت ان سلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى عليه عايشة قال  
وهل تصلح له انما هي ابنة اخيه فرجعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك  
ذلك فقال ارجمي اليه فقولي له انا اخوك وانت اخي في الاسلام وابنتك تصلح لي فرجعت  
فذكرت ذلك له قال انتظري قالت ام رومان ان مطعم بن عدي قد كان ذكرها على ابنته  
فوانه ما وعد وعد اقط فاخلفه قط يعني ابا بكر فدخل ابوبكر علي مطعم بن عدي وعنده  
امرؤ القمي فقالت يا ابن ابي قحافة لعلك مصبي صاعبنا تدخله في دينك الذي انت  
عليه ان تزوج اليك قال ابوبكر لمطعم بن عدي اقول هذه تقول قال انها تقول ذلك  
فخرج من عنده وقد اذهب الله تعالى ما كان في نفسه من عدته التي وعده فرجع فقال  
لخولة ادع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت فرزها اياه وعايشة يومئذ ابنت  
ست سنين كما مر ثم رجعت خولة فدخلت علي سودة بنت زمعة فقالت ما ذا ادخل الله  
عليك من الخير والبركة قالت وماذا لك قالت ان سلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى  
عليه قالت وددت ادخل علي ابي واذكرني ذلك له وكان شيخاً كبيراً قد ادركه السن وقد خلف  
عن الحج فدخلت عليه فذكرت له فقال كفوا كرم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرزها  
اياها فجا اخوها عبد الله بن زمعة من الحج فجعل يحثي علي راسه التراب فقال بعد ان اسلم  
لعمري اني سفيه يوم اخثي في راسي التراب ان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة  
بنت زمعة كما في المنتقى **روي** ان سودة بنت زمعة ابن قيس ابن عبد شمس كانت قبل  
اسلمت بملكه في اوائل البعثة وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم زوجة ابن عمها سكران بن  
عمرو بن عبد شمس وولدت له ابناً اسمه عبد الرحمن قتل في حرب جولا وهو اسم قرية من  
قري فارس وتلك الحروب وقعت هناك وسكران عد من الصحابة وكانت سودة هاجرت  
مع زوجها سكران الي الحبشة وبعد مدة عادت الي مكة ورات في المنام ان النبي صلى الله عليه  
وسلم اتيها ووضع رجله على رقبته فلما انتبهت اخبرت زوجها قال ان صدقت فاناموت

ويتزوج

ويتزوج محمد ثم رات في المنام انها انكحت ووقع عليها القمر من السماء فخرت بها زوجها  
قال ان كنت صدقت فاناموت قريبا وتزوجين زوجها الخرفتم في ذلك اليوم ومات  
بعد ايام ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة من النبوة بعد وفاة خديجة  
ومرويات سودة في الكتب المتداولة خمس احاديث واحدتها في البخاري والباقي مروي في السنن  
الاربعة وتوفيت في واخر خلافة عمر رضي الله عنه وقيل في رمان معاوية رضي الله عنه والاول  
اشهر **وفي السنة الحادية عشر** من النبوة كان ابتدا اسلام الانصار **روي** ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يخرج ويتبع الناس في منازلهم يحكاظ ودي الحجاب في الموسم ويقول نبي او  
من ينصرني حتى يبلغ رسالة ربي فله الجنة **وفي** سيرة مغلطاي فلا يجد احد انصره ولا  
يحببه حتى انه ليس له من القبائل ومنازلها قبيلة قبيلة فيردونه اقبح ردي ووذونه  
ويقولون قومك اعلم بك وكان ممن سمي لنا من تلك القبائل بنو عامر بن صعصعة وبخاري  
ابن حفصه وفزاره وغسان ومرة وحديفة وسليم وعيس ويقوتصر والبكا وكندة وكعب  
والحارث بن اعين وعذرة والحضارمة الي ان اراد الله تعالى اظهار دينه فساقه عليه  
السلام الي هذ الحبي من الانصار وهو لقب اسلاحي لمصرتم النبي صلى الله عليه وسلم  
واما كانوا يسمون اولاد قبيلة والوس والخزرج فاسلم اثنا عشر من شهر ربيع وقيس ابن  
زكوان انتهى كلام مغلطاي **فخرج** في هذا الموسم يعرض نفسه على القبائل كما كان يصنع في  
كل موسم فبينما هو عند العقبة اذ لقي جماعة من الخزرج فقال من انتم فقالوا من الخزرج  
قال افلا تجلسون حتى اكلمكم قالوا بلى فجلسوا معه فدعاهم الي الله عز وجل ودعاهم الي  
الاسلام وتبلي عليهم القرآن وكان اولئك قد سمعوا من اليهود انه قد اظلم زمان نبي  
يبعث **وفي** المواهب اللدنية كان من صنع الله ان اليهود كانوا معهم في بلادهم وكانوا اهل  
كتاب وكان الاوس والخزرج اكثر منهم فكانوا اذا كان بينهم شيء قالوا ان نبيا سيبعث الان قد  
ظلمنا به نتبعه فنقتلكم معه فلما كلمهم قال بعضهم لبعض والله انه النبي الذي يوعدكم به  
اليهود فلا يسبقنكم اليه فاسلم منهم ستة نفر كلهم من الخزرج وهم ابو امامة سعد بن زكوة  
وعوف بن الحارث بن رفاعه وهو ابن عفران ورافع بن مالك بن العجلان وقطيبة بن عامر بن  
حديده وعقبة بن عامر بن ثابي وجابر بن عبد الله بن رباب فقال لهم النبي صلى الله عليه  
وسلم تلغون ظمري حتى يبلغ رسالة ربي فقالوا يا رسول الله انما كانت بغاث العام  
الاول يوم من ايامنا اقتتلنا به وان تقدم ونحن كذلك لا يكون لنا عليك اجتماع فدعنا حتى  
تخرج الي عشاريرنا لعل الله يصلح ذات يدينا ندعوهم الي ما دعوتنا وموعدهك للموسم العام  
القابل وانصرفوا الي بلادهم ويسمى هذا ابتدا اسلام الانصار ومقتضى ما سنده  
بعد المعراج ان تسمى هذه بيعة العقبة الاولى كذا في الوفا ولما قدموا اليه علي قوتهم  
ذكروا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعواهم الي الاسلام حتى فلتى فيهم فلم يبق  
دار من دور الانصار الا فيها ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي السنة الثانية عشر**  
**من النبوة وقع المعراج** وما تضمنه وفرضت الصلوة الخمس في الاسرار ويسمى كيفياتها  
وفي الاستيعاب وسيرة مغلطاي بعد سنة ونصف من حين رجوعه من الطائف قال ابن

189

تقريبه وقال ابن شهاب عن ابن المسيب قبل اربعة ايام من المدينية بسنة **المواهب اللدنية** لما كان  
في شهر ربيع الاول اسرى بروحه وجسده يقظة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به  
من المسجد الاقصى الى فوق سبع سموات وولي ربه يعين راسه ووجهه الى ما اوجي وفوض  
عليه الصلوات الحسن ثم انصرف في ليلته الى مكة فاخبر بذلك فصدقه الصدوق وكل من امن  
بالله وكذبه الكفار واستوصوه مسجد بيت المقدس فمثله الله له فجعل ينظر اليه ويصفه  
وسيجي تفصيل ذلك **كلمة اختلف العلماء في الاسراء** واحده في ليلة واحدة او مناما او  
اسرا في كل واحد في ليلة مرة بروحه وبدنه يقظة ومرة مناما او يقظة بروحه وجسده  
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم مناما من المسجد الاقصى الى العرش او هي اسرا في  
**وفي** سيرة مغلطي اختلف في المعراج والاسراء هل كان في ليلة واحدة ام لا وهل كانا واحدا  
يقظة او مناما وهل كان المعراج مرة او مرات والصحيح ان الاسرا كان في اليقظة بجسده  
وانه مرات متعددة وانه رأى ربه بعين راسه صلى الله عليه وسلم واختلف في تاريخ  
الاسرا في اي سنة كان وفي اي شهر وفي اي يوم من الشهر وفي اي ليلة من الاسبوع **فاما**  
سنة الاسرا فقال الرهري فكان ذلك بعد المبعث بخمس سنين حكاه القاضي عياض ورتجه  
القطبي والنووي **وقيل** قبل الهجرة بسنة قاله ابن حزم وادعي فيه الاجماع رواه ابن  
الانثري في اسد الغابة عن ابن عباس والنس وحكاه البهقي في معالي المقاتل عن مقاتل  
وقيل قبل الهجرة بسنة وخمسة اشهر قاله السدي واخرجه من طريق الطبري  
والبيهقي فعلى هذا يكون في شوال **وفي** اسد الغابة قال السدي قبل الهجرة بسنة  
اشهر وقيل كان قبل الهجرة بسنة وثلاثة اشهر **فاهل** هذا يكون في ذي الحجة وبه جزم ابن  
فارس وقيل قبل الهجرة بثلاث سنين ذكره ابن الاثير كذا في اللواهي **واما**  
شهر الاسرا فقيل ربيع الاول قاله ابن الاثير والنووي في شرح مسلم وقيل ربيع الاخر قاله  
الحري والنووي في فتاويه وقيل رجب حكاه ابن عبد البر وقيل ابن قتيبة وبه جزم النووي  
في الروضة **وعن** الواقدي رمضان وعن السدي ولما اراد في شوال **وعن** ابن فارس ذو  
الحجة كما مر **واما** ان الاسرا في يوم من الشهر كان **فمن** ابن الاثير ليلة سبع من ربيع الاول  
**وقال** الحري في ثالث عشر من ربيع الاخر **وقيل** ليلة سبع وعشرين من ربيع الاخر **وعن**  
الواقدي في سابع عشر من رمضان **واما** ليلة الاسرا فقيل ليلة الحجة وقيل ليلة السبت  
**وعن** ابن الاثير ليلة الاثنين **قال** ابن دحية ان شالله يكون ليلة الاثنين لموافق المولد والمبعث  
والمبعث والمعراج والهجرة والوفاء فان هذه الحوادث لا تتقالات وجود النبوة ومعراجا والهجرة ولولاه  
كذا في المواهب اللدنية وفي سيرة المعري وما بلغ احدي وخمسين سنة وتسعة اشهر اسرى  
به من بين زمزم والمقام وكذا في حياة الحيوان **واما** كان ليلا لتظهر لخصومه بين جليس الملك  
ليلا وجليسه بها **واختلف ايضا** في الموضع الذي اسرى به منه فقيل اسرى به من بيته  
وقيل من بيت ام هانئ بعد صلاة العشاء اسرى به ورجع من ليلته وقص القصه عليها **وقال مثل**  
**في النبوة تفصيل** **م** وبيتها بين الصفا والمروة ومن قال هاتين القولين قال الحرم كله مسجد  
والمراد بالمسجد الحرام في الابه الحرم عن ابن عباس الحرم كله مسجد **وقيل** اسرى به من المسجد الحرام

بها اسرا صح

بيت ابي طالب ما روي انه صلى الله عليه ولم  
كان نائما في بيت ام هانئ صح

والمراد

والمراد بالمسجد الحرام في الابه هو المسجد نفسه وهو الماهر فقد قال صلى الله عليه وسلم **بين**  
**الثاني المسجد الحرام** في الحجر عند البيت بين الناييم واليقظان اذا ناني جبريل بالبراق وقد عرج لي  
الي السما في تلك الليلة قبل الحكمة في المعراج ان الله تعالى اراد ان يشرف بانوار محمد صلى الله  
عليه وسلم السموات كما شرف ببركاته الارضين فسرى به الى المعراج وسئل ابو العباس  
الدينوري لمراسي بالنبوي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس قبل ان عرج به الى السما  
فقال لان الله كان يعلم ان كفار قريش يكذبونه فيما يخبرهم به من اخبار السموات فانهم  
ان يخبرهم من الارض لانهم قد بلغوها وعانيتها وعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم  
يدخل بيت المقدس قط فلما اخبرهم باخبار بيت المقدس علي ما هو عليه لم يكن لهم ان يكذبوه  
في اخبار السما بعد ان صدقوه في اخبار الارض **واختلف** السلف والعلماء في انه هل كانت  
اسرا بروحه او جسده علي ثلاثة اقوال **احدها** انه ذهب طائفة الي انه اسرا بالروح  
وانه روي ما مر مع اتفاقهم علي ان روي الانبياء وحي وحق والي هدا ذهب معاوية ويط  
عن الحسن في غير المشهور ومجتهم قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اربناك الاية وما  
حكوا عن عائشة ما فقدت جسده رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم  
بيننا انا ناييم وقول انس وهو ناييم في المسجد الحرام وذكر القصة ثم قال في اخرها فاستيقظت  
وانا بالمسجد الحرام **وفي** العروة الوثقى وحديث عائشة صحح في المعراج الذي اتفق للنبوي  
صلى الله عليه وسلم علي فراشها في المدينة وقالت ما فقدت جسده رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقول ابن عباس ايضا صحح في المعراج المكي الذي اخبر به نص التبريز بقوله سبحانه الذي  
اسرى عبده الابه لقوله تعالى ثم دني فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى **والثاني** انه  
ذهب معظم السلف والمسلمون انه اسرى بروحه وجسده وفي النيطه وهذا هو الحق وهو  
قول ابن عباس وجابر وانس وحذيفة وعمر بن الخطاب وابو هريرة ومالك بن صعصعة وابو حنيفة  
البدري وابن مسعود والصحاح وسعيد بن جبير وقتادة وابن المسيب وابن شهاب وابن  
زيد والحسن في المشهور وابراهيم وسروق ومجاهد وعكرمة وابن جريح وهو قول الطبري  
وابن حنبل وجماعة عظيمة من المسلمين وهذا قول اكثر المتأخرين من الفقهاء والمحدثين والمكاتبين  
والغسرين **والثالث** انه قال طائفة كان الاسرا بالجسد يقظة الي بيت المقدس والي السما  
بالروح في المنام **قال** القاضي عياض الحق والصحيح انه اسرا بالجسد والروح في اليقظة  
كلها وعليه تدل الابه وصحيح الاخبار ولا يعدل عن الظاهر والحقيقة الي التاويل الا عند  
الاستحالة وليس في الاسرا بجسده وحال يقظته استحالة اذ لو كان مناما لقال بروج عبده ولم  
يقول عبده وقوله ما زاع البصر وما طغي ولو كان مناما لما كان فيه اية ولا معجزة ولا مستعجبه  
الكفار ولا كذبوه فيه ولا ارتد به صنعوا من اسلم واقتنوا به اذ مثل هذا من المنامات  
لا يتكر بل يمكن ذلك منهم الا وقد علموا ان خبره انما كان عن جسمه وحال يقظته الي ما ذكر في  
من ذكر صلواته بالانبياء ببيت المقدس في رواية النفس اذ في السما علي ما روي غيره وذكر يحيى  
جبريل بالبراق وخبر المعراج واستفتح السما فيقال من معك فيقول محمد ولقائمه  
الانبياء فيها وخبرهم معه ورحمهم وشانه في فرض الصلاة ومراجعتهم موسي

118

في ذلك وصوله الى سدرة المنتهى ودخول الجنة ورويته فيها ما ذكره قال ابن عباس هي روحيا  
عين امها النبي صلى الله عليه وسلم لا رويها من غير النبي صلى الله عليه وسلم في الحج اذ جاني  
جبريل فيمخني بعقبه فقامت وجلست قلم امر شيئا فعدت لصحيفة وتكر ذلك ثلاثا فقال في الثالثة  
فاخذ بعصدي فخرني الى باب المسجد فاذا بابه وذكر خبر البراق **وعن** ام هانئ قالت ما اسرى  
برسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو في بيتي تلك الليلة صلى العشاء الاخير وهو قائم فلما كان  
قبيل الغر اهبنا فلما صلى الصبح وصلينا معه قال يا ام هانئ لقد صليت معكم العشاء الاخير كما  
رايت بهذا الوادي ثم جئت بيت المقدس وصليت فيه ثم صليت الغداة معكم الان كما  
ترون فهذا اكل بيتي في امة بحسبه صلى الله عليه وسلم **وعن** ابي بكر من رواية شاذل بن ابي  
عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به طلبت بك يا رسول الله البارحة في مكانك  
للم اجدك فاجابه ان جبريل حمله الى المسجد الاقصى **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ليلة اسري بي مقدم المسجد ثم دخلت الصخرة فاذا بملك قائم معه اية ثلاث  
وذكر الحديث وهذه التصريحات ظاهرة غير مستحيلة فتعمل على طواجرها **وعن** ابي ذر عن  
صلى الله عليه وسلم فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل فشرح صدره لي ثم غسله بما نزل  
الي اخر القصه ثم اخذ بيدي فخرج الى قبة الحرام في المعراج مرتان مرة في النوم والاخرى  
في اليقظة **قال** يحيى السنه وما اراه الله له في النوم قبل الوحي ثم عرج به في اليقظة بعد الوحي  
بسنة تحقيقا لروايه كما انه رأي فتح مكة في المنام سنة ست من الهجرة ثم كانت  
تحقيقه سنة ثمان كذا في شرح المشكاة للطبري **روي** ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث عن  
ليلة اسري به قال بيتا هو يصلي في الحطيم او في الحجر مضطجعا اذا اتاهات فسق ما بين ثغرة  
عزوه الى شعرة عانته فاستخرج قلبه ثم ان بطشت من ذهب مملوءة ايماننا فغسل قلبه ثم  
حشي ثم اعيد الى مكانه قيل الحكمة في شق الصدر مرتين **اما** في الصغر فليصير قلبه كقلوب الانبيا  
في الانسراح **واما** في الاسراف ليصير حاله كحال الملايكة وقيل شرح الصدر في صباه لانسراح  
الهوي منه وفي الاسراف ادخال الايمان فيه ثم اتي به اية طوبى له ايضا تسمى البراق **وفي**  
حياة الحيوان كان البراق ايضا وبعثته شهبيا وهي التي كثرها بياض اشارة الى تخصيصه  
باشرف الالوان سمي براقا لصوغ لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته تشبهها ببرق  
السحاب وقال القاضي عياض كثرها ذات لوتين **وفي** الصحيح انه دابة دون البغل وفوق  
الحمار ابض يضع خطوته عند اقصى طرفه قال صاحب المنتقى الحكمة في كونه على هيئة بغل  
ولم يكن على هيئة فرس التشبيه على ان الركوب في سلم وامن لا في حرب و خوف والظواهر الالية في الاسراع  
العجيب في دابة لا يوصف شكلها بالاسراع ويؤخذ من قوله يضع خطوته عند اقصى طرفه انه لفت  
من الارض الى السما حطوة واحدة والى السموات السبع في سبع خطوات وبه يرد علي من استجد  
من المتكلمين احضار عرض بلقيس في لحظة واحدة وقال انه اعد من اوجد وعلمه بان المسافة  
البعيدة لا يمكن قطعها في هذه اللحظة وهذا اوضح دليل في الرمي عليه وكانت مضطربة الاذنين  
وجها كوجه الانسان وجسد ها كجسد الفرس ناصيتها من ياقوت احمر عيناها كالزهره  
اذناها من زهره اخضر وفي رواية اذناها كاذن الفيل وعنقها كعنق البعير وصدورها كصدر

رسول الله صلى الله عليه وسلم

البغل

البغل وفي رواية وصدورها كاه من ياقوت احمر وظهورها كانه صغرة البيضه يبرق من  
غاية صفايه لها جناحان تخنق النسر فيها من كل لون نصفها الاول من كافر والاخر من  
مسك وقوامها كقوام الثور وفي رواية كقوام الفرس وفي رواية كقوام البعير وحوافرهما  
كحوافر الثور وفي رواية اظلالها كظلف البقر وذيها كذنب البقر وفي رواية كذنب البعير  
وفي رواية كذنب الغزال لا ذكر ولا انثى عدوها كالزبح وخطوها كالبرق لحاجتها الدر  
وسرجها من در مصر وب علي سرجها حجلة من نور كانهما ياقوتة حمراء وفي رواية عليها سرج من  
سرج الجنة وفي رواية علي فخذيها ريشتان يسترازان ساقيها وفي زهد الاعمال لها جناحان  
في فخذيها قيل هي البراق التي ركبها جبريل والانبيا عليهم السلام يركبونها وفي حياة الحيوان  
روي ان ابراهيم عليه السلام كان يزور والده اسماعيل علي البراق وانه ركب هو فاسماعيل  
وهاجر حين اتي بها الى البيت الحرام ومن غاية سرعته وخفة مشبهه يضع قدمه وخطوته عند  
اقصى طرفه وفي رواية تقع حافره عند اقصى طرفه وفي رواية عند منتهى طرفه وفي رواية  
خطوها مد البصر لا تمر بشيء ولا يجد رجزها شيء الاحيي ثم ان البراق وان كان يركبها الانبيا لكن لم  
تنتفع لهم **بوضع** الحافر عند منتهى طرفها الا عند ركوب النبي صلى الله عليه وسلم كذا في  
المنتقى **وفي** روايه اتاه جبريل ومعه خمسون الف ملك لصدر رجل بالتبسيج ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم في بيت ام هانئ ومعه ميكائيل فقال قم يا محمد فان الجبار يدعوك واخذ جبريل  
بيده واخرجه من المسجد فاذا هو بالبراق واقفا بين الصفا والمروة فقال له جبريل اركب  
يا محمد هذه براق ابراهيم النبي كان يحيي عليها الى طواف الكعبة فاخذ جبريل ركبها وميكائيل  
عناهما فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يركبها وفي رواية فذهب يركبها فاستصعبت عليه  
فقبل استصعابها بعد العهد بالانبيا الطول الفتره بين عيسى ومحمد عليهما السلام وهذا معنى  
علي ان الانبيا عليهم السلام ركبوها وفيه خلاف وقيل لانها لم تدل قبل ذلك ولم يركبها  
وقيل تبناها وهو اركوب النبي صلى الله عليه وسلم كذا في من ركب الحقا فقال لها جبريل اسكني  
فوالله ما ركبك عبد كرم علي الله من محمد وفي رواية قال لها جبريل ارحمني ففعل هكذا فانقض  
عرقا كذا في الشفا **وركبها** النبي صلى الله عليه وسلم **وفي** حيوان الخوان اختلف الناس هل ركب  
جبريل معه عليه فقيل نعم كان رديفه صلى الله عليه وسلم وقيل لا لان النبي صلى الله عليه وسلم  
المخصوص بالاسراف وانطلق به جبريل الى الصخرة فصعد به عليه فاذا معراج الى السما لم يزل مثله  
حسانته تعرج الملايكة وقيل تعرج منه الارواح اذا قبضت فليس على احسن منه اذا اراد  
ارواح المؤمنين لم يتمالك ان يخرج وهو الذي يد اليه ميتكم عيشه اذا احضر كذا في سيرة ابن هشام  
اصله وفي رواية احد طرفيه على حصى بيت المقدس واعلاه ملصق وفي رواية والاخر ملصق  
بالسما احدي جنبيه ياقوتة حمراء والاخر والاخر روجه خضر ادرجه له من فضه ودرجه من  
ذهب ودرجه من زمره مطلق بالدر والياقوت وفي كيفية عروجه الى السما اختلفا قيل  
عرج به الى السما على البراق اظهارا لكرامته ولم يزل ركبها اظهارا لقدرة تعالى وقيل نزل ايضا  
راكبا على البراق كما روي عن حذيفة ما زال يظهر البراق حتى رجع وقيل احتمله جبريل على جناحه  
ثم ارتفع به الى السما من ذلك المعراج حتى اتي السما الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل

حتى اتي بيت المقدس فوطها بالخطه التي  
رطبها الانبيا دارهم ثم دخل المسجد الاقصى  
فصلوا هم كرويين فانطلق به جبريل

قيل ومن معه قال محمد قاتل وقدر ان سل الرب قال نعم قيل من جبا نغم المحجوب ففتح فلما دخل فاذا رجل علي  
يمينه اسودة وعلي يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال جبريل هذا  
ابوك ادم فسأله عليه فدعاه السلام ثم قال مرعيا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم قال جبريل هذا  
ادم وهذه الاسودة عن يمينه ونظاله شمة بنية فاهل اليمن ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا  
النار ثم صعد الي السما الثانية وهكذا يستفتح جبريل في كل سما فيفتح فيدخل فيي فيها نبييا  
ففي الثانية يحيى وعيسى وهما ابنا خالة وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة  
هارون وفي السادسة موسى فلما اجتاز عنه النبي صلى الله عليه وسلم بكى قيل له ما يبكيك قال  
ابكي لان غلاما بحث بعدي يدخل الله الجنة من امته اكثر ممن يدخل من امي ثم صعد الي السما  
السابعة فرأي فيها ابراهيم ثم رفعت له سدرة المنتهى فاذا فيها مثل قلال حجر وورقها  
كاذان الفيلة فاذا ابراهيم بنيران باطنان ونهران ظاهران قال جبريل اما الباطنان  
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات وفي الكشاف سدرة المنتهى هي شجرة تنبت في السما  
السابعة عن يمين العرش ثم هاهنا قلال حجر وورقها كاذان القبول تلعب من اصلها انهار التي  
ذكرها الله في كتابه يشربها الركب في ظلمها سبعين عاما لا يقطعها وفي المدارك وجه تسميتها  
بذلك لانها في منتهى الجنة واخرها وقيل لم يجاوزها احد واليهما ينتمى علم الملايكة وغيرهم  
ولا يعرف لمد ما ورايها وقيل ينتمى اليها ارواح الشهداء وفي بعض الروايات انها في السادسة  
قال القاضي عياض كونها في السابعة هو الاصح وقال النووي يمكن الجمع بان اصلها السادسة  
ومعظمها في السابعة ثم يقع له البيت المعمور وهو بيت في السما السابعة محاذ للكعبة  
يدخله كل يوم سبعون الف ملك ولا يهودون اليه هكذا في الصحيحين وغيرهما من كتب  
الاحاديث يذكر البيت المعمور بعد سدرة المنتهى واما في الكشاف وغيره من كتب التفاسير  
البيت المعمور الصراح في السما الرابعة حيا الكعبة وقيل في الاولى وقيل في السادسة  
وهو في صحبه بعد صعوده الي السما السابعة راي فيها ابراهيم مسند الظهيرة الي البيت  
المعمور وسلم كل اذراه وهو يرد ثم يقول مرعيا بالاخ الصالح والنبى الصالح الا ادم وابراهيم  
فانهما قالوا بالابن الصالح كما في السما الدنيا وفي رواية من طريق ابن عباس ثم عرج به  
حتى ظهر مستويا يسمع فيه صرير الاقلام ثم اتي بانان من خمر وانا من غسل واما من لبن فاخذ  
اللبن فقال جبريل هي القطرة التي انت عليها وامتك وفي رواية بعد استصحاب البراق  
فركبها حتى اتي الحجاب الذي يلي الرحمن تعالى فبينما هو كذلك اذ خرج ملك من الحجاب فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل من هذا اقال والذي بعثك بالحق اني لا قرب للخلق  
مكنا وان هذا الملك ما اتيه منذ خلقت قبل ساعتى هذه ولما جاوز سدرة المنتهى قال  
له جبريل تقدم يا محمد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تقدم وانت يا جبريل او كما قال قال جبريل  
يا محمد تقدم انت فانك اكرم علي الله تعالى مني فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل علي اثره  
حتى بلغه الي حجاب منسوج بالذهب فخره جبريل قيل من هذا اقال جبريل قيل ومن معه  
قال محمد قال ملك من وراء الحجاب الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر  
الله اكبر فقال ملك اشهد ان لا اله الا الله فقبل من وراء الحجاب صدق عبدني انا الله لا اله الا انا

تسليم عليه

فانك اكرم عبدني

فقال ملك

فقال ملك اشهد ان محمد رسول الله فقيل من وراء الحجاب صدق عبدني انا الله لا اله الا انا  
فقال ملك حي علي الصلوة يحيى علي الفلاح فقيل من وراء الحجاب صدق عبدني دعالي عبدني  
فاخرج ملك يده من وراء الحجاب فرفعه فتخلف عنه جبريل هناك وفي رواية فما  
فما زال يقطع مقاما بعد مقام وجبا با بعد حجاب حتى انتهى الي مقام تخلف عنه جبريل  
فقال يا جبريل لم تخلفت عني قال يا محمد وما منا الا اله مقام معلوم لو نوبت اغلثة  
لا حترقت وفي هذه الليلة بسبب احترامك وصلت الي هذا المقام والافقامي للمعروف  
عند السدرة فمضى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقطع الحجب الظلمات حتى جاوز سبعين  
الف حجاب غلظ كل حجاب حسما يه سنه وما بين كل حجاب ايضا مسيره حسما يه سنه فوقف  
البراق عن المسير فظهر له رقرق اخضر غلب نوره علي نور الشمس فرفع النبي صلى الله عليه  
وسلم علي ذلك الرقرق وذهب به الي قرب العرش وفي روايه كان يقال له ادن مني ادن مني  
حتى قيل له في تلك الليلة الف مرة يا محمد ادن مني في كل مرة كان يترقي حتى بلغ مرتبة دنا  
ومنها ترقى الي مرتبة تدلي ومنها ترقى حتى وصل الي مرتبة قاب قوسين او ادنى كما قال  
تعالى ثم دني اي دنا محمد الي ربه تعالى اي قرب بالمتر له بالمتر له والمرتبة لا بالمكان فانه تعالى  
منزه عنه وانما هو قرب المنزل والدرجة والكرامه والرافة فتدلي اي سجد له تعالى لا كان قد  
وجد تلك المرتبة بالخدمه فزاد في الخدمه وفي السجود عدة القرب ولهذا قال صلى الله عليه  
وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه ان يكون ساجدا قال بعض اهل التحقيق ثم دنا اشار  
الي مقام نفسه الرقيه فتدلي اشاره الي مقام قلبه المطهر فكان قاب قوسين اشاره الي  
مقام وجهه المطيب او ادني اشاره الي مقام سره المور نفسه في مقام الخدمه وقلبه  
في مقام المحبة وروحه في مقام القربة وسره في مقام المشاهدة حياة نفسه بالخدمه وصفا  
قلبه بالمحبة وبقار وجهه بالقربة وغدا سره بالمشاهدة لو نظرت نفسه الي وجوده لبقيت بالخدمه  
ولو نظرت قلبه الي نفسه لبعي بالمحبة ولو نظرت روحه الي قلبه لبقي بلا قربة ولو نظرت سره الي روحه لبقي  
بلا مشاهدة **سئل** ابو الحسن النوري عن معنى هذه الاية اجاب بانها لم يسعه جبريل فمن  
النوري ثم قال دنا في الايهام القاصره يقال اذا كان الشخص بعد عن شئ ولا بعد عنه  
فتدلي يقال اذا كان مكان ولا مكان عنه فكان عبارة عن الزمان ولا عبارة ولا زمان ثم  
قاب قوسين اشاره الي المقدر ولا اشاره ولا مقدار ثم اوكلمة شك ولا شك ثم  
ادن بالغة في ان قرب شخص اقرب من الاخر ولا ادني معه ثم فان العبارة والافهام قاصره  
عن ادراك تعريف ذلك ولم يعبر اهل المعرفة عن ذلك المقام الا بهذا المقدر دني عبد فتدلي  
فرد ادني ملكيا فتدلي ملكيا دني قوسيا فتدلي عرشيا دني مجاهدا فتدلي مشاهدا  
دني طالبا فتدلي واصلا دني ومعه الترجمة فتدني ومعه الترجمة دنا فتدلي فتدلي  
فتدلي دني منا ديا فتدلي مساجيا دنا ما دنا فتدلي مد وحادي شاكرا فتدلي مشكورا  
وقيل احداهما صفة الله تعالى والاخرى صفة محمد صلى الله عليه وسلم ومعناه كان هو يتقرب  
الي الله والله يتقرب وكان هو يتكلم والله يسمع وكان هو يسئله والله يعطيه وكان هو يشفع  
والله يشفعه فكان قاب قوسين او ادني كناية عن تأكيد القربة وتقرير المحبة وتوسيع القرب

المعروف

180

الى الغم الذي في صور التمثيل وهذا المقام ليس فوقه مقام ولكن للسالكين من الصلة الموصولة  
المجديه من هذا المقام نصيب كما ورد بيانه في الحديث القدسي لا يزال عبدي يتقرب  
الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصره ويديه  
التي يبطن بها ورجله التي يمشي بها وهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع وضاق  
صدره يقول ارحنا يا بلال ويقول جعلت قرة عيني في الصلوة ولذا قيل الصلوة معراج  
المرمن كذا في روضة الاحباب **واختلف** في مناجاته تعالى وكلامه مع النبي صلى الله عليه  
وسلم قوله تعالى فاعرجي الي عنده ما اوجي الي ما تضمنته الاحاديث فاكثرت المفسرين على  
ان الموحى الله تعالى الي جبريل وجبريل الي محمد وذكر عن جعفر بن محمد الصادق انه قال  
اوجي الله اليه بلا واسطة ونحوه عن الواسطي وعلي هذا ذهب بعض المتكلمين الي محمد  
صلى الله عليه وسلم كلم ربه في الاسرار وحكى عن الاشعري وحكى عن ابن مسعود وذكر  
الغاش عن ابن عباس في قصة الاسرار عنه صلى الله عليه وسلم في قوله دنا فتدلى قال  
فارتى جبريل فانقطعت الاصوات عني فسمعت كلاما من ربي وهو يقول لهمد اروعك  
يا محمد اذن اذن وفي قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا بالوحي على ثلاثة اقسام  
من وراحياب كتكلم موسى وبارسال الملائكة كحال جميع الانبياء واكثر احوال نبينا محمد  
صلى الله عليه وسلم الثالث قوله وحيا ولم يبق من اقسام الكلام الا المشافهة  
مع المشاهدة ثم انه تعالى اخفى من الخلق كل ما نسب اليه في تلك الليلة اشار الى انه حبيبه  
الخاص فقال في حال مشاهدته لسدرة المنتهى اذ يخشى السدرة ما يخشى في الايات التي  
اراه لعدراي من ايات ربه الكبرى وفي التكلم معه فاعرجي الي عنده ما اوجي الي اوجي الي  
عبدك محمد في ذلك المقام وللعلماء في بيان ما اوجي خلاف **قال** بعضهم وهم اهل الاحتياط  
الاقرب الي الصواب ان لا يعين لانه لو كانت الحكمة والمصلحة في اظهاره وتعيينه لما ابرمه  
وقول الاخرين لا بأس بذكر ما بلغنا في خبرنا واثرا ومن جهة الاستدلال والاستنباط  
ومن ذلك ما ورد في حديث صحيح فلا تله اشيا احدها فريضة الصلوات الخمس وهذا  
دليل على ان افضل الاعمال الصلوات لانها فرضت في ليلة المعراج بعتر واسطة جبريل والثاني  
خواتيم سورة البقرة والثالث ان يغفر لامة محمد صلى الله عليه وسلم كل ذنب غير الشرك ووث  
في حديث اخر ايت ربي في احسن صورة اي صفة فقال فيما يخص الملائكة الاعلى يا محمد قلت  
انت اعلم ربي فاجب لي بالبحر الخالص الذي عبر عنه صلى الله عليه وسلم فلهذه العبارة فوضع  
كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فقلت ما في السموات والارض ثم قال فيما  
يخص الملائكة الاعلى يا محمد قلت في الكفارات والدرجات قال وما الكفارات قلت المشي على  
الاقدام الي الحجرات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلغ الوضوء اما كنهه في الكفارة  
من يغفل ذلك بعين بخير ويمت بخير ويلين من خطيئة كيو ولدته امه ثم قيل له اذا صليت  
الصلوات قل اللهم اني اسالك الطيبات وترك المنكرات وفعل الخيرات وحب المساكين وان  
تغفر لي وترحمني وتوابع علي واذا اردت بقوم او بعبادك فتنة فتوفني او فاقبضني غير  
معتود ثم قال وما الدرجات يا محمد قلت افشا السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس

عن الخليل

يلج

نيام في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بالقرب والكراهة في تلك الليلة  
قيل يا محمد انا وانت وما سوي خلقها لاجلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت وانا وما  
سوي ذلك تركها لاجلك وقيل اوجي الله اليه كن ايسا من الخلق فليس يا يديهم شي واجعل  
صحبك معي فان مرجعك الي ولا تجعل قلبك متعلقا بالدينا فمناظرتك لها **وفي** المدارك  
الذي اوجي اليه ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم حتى تدخلها **امتك**  
رواية عنه صلى الله عليه وسلم بعد ما تخلف عنه جبريل انه تجاوز ذلك المقام مقدار خمسين  
عام حتى سمع داعيا يقول تقدم يا اكرم الخلق علي الله فتقدم حتى بلغ امام العرش وتحت  
وراي عظمته فاعتراه خوف واستولى عليه رعب فسمع الند يقول اذن يا محمد  
فدني حتى قطرت عليه من العرش قطرة ما اخطات فمه فوقعت علي لسانه وكانت  
احلي من كل شئ فاره الله لها علم الاولين والاخرين فحصلت للسانه طلاقة بعد ما اعتراه  
عبي وكلاله من مشاهدة عظمة الله وهيبته ثم سمع الند يقول حي ربك فالصه  
الله ان قال التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله وفي رواية والصلوات والطيبات  
فسمع الله يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قال النبي صلى الله عليه وسلم  
السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين فقال الملائكة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده  
ورسوله وفي رواية وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اعطي خواتيم سورة  
البقرة ووقع له في تلك الليلة كلمات ومقالات مع ربه تعالى بطول الكلام يذكرها فانصر علي  
بند منها **وفي عن ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اري الي السما اذا اعلى  
العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ثم فرضت عليه وعلي امته في اليوم والليل  
خمس صلوات وسبعين كيفية **واختلف** ايضا في روية النبي صلى الله عليه وسلم ربه  
**تعالى** فاكثرت عايشة رضي الله عنها روي عن مسروق انه قال لعائشة يا ام المؤمنين هل راي  
محمد صلى الله عليه وسلم ربه قالت لقد كف شعري مما قلت ثم قرأت لا تدركه الابصار وقال  
جماعة بقوله عايشة وهو المشهور **وعن ابن مسعود ومثله عن ابن عمر** في قوله تعالى  
ما كتب الفواد ما راي انه راي جبريل له سماوية جناح ويؤيد ذلك ما قال ابو ذر سألته عن  
رويته ربه ليلة المعراج قال لا بل نور اذ **وفي معالم التنزيل** والمدارك ان جبريل كان  
ياي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة الادميين كما كان ياتي النبيين فسأله رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان يريه نفسه على صورته التي جبل عليها فاره نفسه مرتين مرة في  
الارض ومرة في السما اما في الارض ففي الاقن الاعلى والمراد بالا على جانب المشرق **وفي**  
المشكاة برواية الترمذي ومرة في الجباد **وفي** نهاية الجزري اجياد موضع باسفل مكة  
معروف بشعابها التي وذلك اي بيان رويته في الاقن الاعلى ان محمد صلى الله عليه وسلم  
كان يحرف فطرح له جبريل من المشرق وله سماوية جناح فسند الاقن الي الحرب فخر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مغشيا عليه فنزل جبريل في صورة الادميين فضمه الي نفسه وجعل  
يسمع الغبار عن وجهه وهو قوله تعالى ثم وني فتدلي **واما** في السما فعند سدرة المنتهى ولم  
يره احد من الانبياء علي تلك الصورة الا محمد صلى الله عليه وسلم **وفي** المدارك وذلك ليلة المعراج

التحيات لله

بلغ مقابلة

سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هل رايته ربي قال نوراني اراه  
وفي العروة الوثقى قال ابو ذر

وقال بامتناع رويته في الدنيا جماعة من الفقهاء والمحدثين **وعن ابن عباس** انه رآه  
بسمائه بعين راسه **وهو** عطا الله ربه قلبه كذا ذكرهما في الدرر عن ابي جابر عليه السلام  
بغوازه من بين **وذكر** ابن اسحاق ان ابن عمر رآه في ليلة من الليالي فقال نعم والاشهر  
عنه انه رآه ربه بعينه **قال** الماوردي قيل ان الله تعالى قسم كلامه ورويته بين موسى ومحمد فراه  
محمد مرتين وكلمه موسى مرتين **قال** عبد الله بن الحارث اجتمع ابن عباس وكعب بن عرفة فقال ابن  
عباس اما نحن بنوا هاشم فنقول ان محمد اراد ربه مرتين فكبر كعب حتى جاءه منته الجبال وقال الله  
تسبح ورويته وكلامه بين محمد وموسى فكلمه موسى وراه محمد بقلبه **وهو** شريك عن ابي ذر في تفسير  
الاية ما كذب الفؤاد ما ارى قال راي النبي صلى الله عليه وسلم ربه **وحكي** السمرقندي عن محمد بن كعب  
القرظي وبيع ابن اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل رايته ربي قال رايته بغوازي ولما رآه  
بعيني **وحكي** عبد الرزاق ان الحسن كان يحلف بالله لقد راي محمد ربه **وحكي** ابن اسحاق في ابن مروان  
سأل ابا هريرة هل راي محمد ربه فقال نعم **وحكي** النفاث عن احمد بن حنبل انه قال اقول بحديث  
ابن عباس بعينه رآه رآه حتى انقطع نفسه يعني نفس احمد **وقال** سعيد بن جبير لا اقول  
رآه ولا ليراه وقال ابو الحسن علي بن اسماعيل الاشعري وجماعة من الصحابة انه راي الله بصعده  
وعين راسه ووقف بعض المشايخ في هذا كما وقف ابن جبير وقال ليس عليه دليل واضح ولكنه  
جابر **قال** القاضي عياض ابو الفضل والحق الذي لا امتزافيه ان رويته تعالى في الدنيا جائزة  
عقلا اذ كل موجود في رويته جائزة غير مستحيلة وليس في الشرع دليل قاطع على استحالتها ولكن  
وقوعه ومشاهدته من الغيب الذي لا يعلمه الا من علمه الله تعالى ثم بعد ما فرضت عليه خمسين  
صلاة اذنه الله بالرجوع فرجع من حيث جاحته بلغ منزل جبريل فقال له جبريل اني امرتك  
فانك جبريل الله ومصطفاه بلفك اللبلة التي مرتبة العلاء لم يبلغها احد من خلقه قط لا ملكا نورا  
ولا نبيا من سلاهيها لك هذه الكرامة ثم ذهب به جبريل الى الجنة والنار وراه مبارها وما  
في الجنة من الخور والصور والخلجان والولدان والاشجار والثمار والارهار والانهار والبساتين  
والرياحين والرياح والحياض والعرف والمشرق وما في النار من السلاسل والاعلال والال  
والحيات والعقارب والزفير والشهب والعمساق والهجوم ونفاصيلها يودى الى التطويل ثم حرم  
فرض موسى فسأله بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امك لا تستطيع واخي  
والله قد حيرت الناس قبلك وعلجت بني اسرائيل اشد الحالج فارجع الي ربي كاساله  
التخفيف عن امك فرجع وقال يا رب خفف عني فوضع عنه عشرة فرجع الي موسى  
فقال مثله فرجع الي ربه فوضع عنه عشرة فلم ينزل بارجع بين ربه وبين موسى حتى  
قال يا محمد اني احسن صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشرة فذلك خمسون صلاة ومن  
هو بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرة ومن هم بسية فلم يعملها  
لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سية واحدة فرجع الي موسى فقال بما امرت قال بخمسين صلوات  
كل يوم قال ان امك لا تستطيع خمسين صلوات فارجع الي ربي كاساله التخفيف قال  
سالت ربي حتى استحييت وكنتي ارضى واسلم ولما جاؤا عن موسى سجع مناد يا نبي ادي فاقول  
امضيت فريبتني وخفت عن عبادي وهي خمسون وهن خمسون ثم يقول يا محمد قد جعلت

صلواتك

صلواتك وصلواته امتك قياما وركوعا وسجودا وشهدا وقرآنة وتسبيحا وطمينا لتسمل عبادهم  
على سائر عبادات الملايكه من لدن عرشى الى منتهى النوري فيكون لهم بالقيام ثواب القانتين  
وبالركوع ثواب الركعتين وبالسجود ثواب الساجدين وبالشهد ثواب المشتهدين ولهم بالقرآنة  
والتمسح ثواب المسحون والقارئين وبالتمليل ثواب الممهلين ولدي من يدك في المنع  
**وهو** انه صلى الله عليه وسلم لما رجح كان جبريل رفيقه حتى دخل بيت ام هاني **وهو** عن  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رجعت الي خديجة وما  
تخولت عن جانبا **وهو** عاصم بن علي عليه وسلم الي بيت المقدس ومعه جبريل حتى  
به مكة الي فراشه وبقيت من الليل ساعات **وهو** في النقص عن عمار كان من ذهابه  
وبجده ثلاث ساعات **وهو** وهب ابن منبه ومحمد بن اسحاق اربع ساعات والله اعلم **وهو**  
عائشه قالت لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم اصبح يحدث بذلك فارتد فاس من كان  
امن به وضعف ايمانهم واليه اشار قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي ارباك الا فتنة للناس  
وسبب ارتدادهم لظهور كانوا يرون العير تد هب شهر من مكة الي الشام مدبرة وحي شهر  
مقبلة فاستخاروا عند عقولهم القاصره قطع تلك المسافة البعيدة في مسافة قليل بعض  
الليل فارتدوا والاستحالة مد فوعة لما ثبت في الهندسة ان ما بين خطي قوس الشمس في  
ضعف ما بين طرفي كرة الارض مائة وثمانين مرة ثم ان طرفها الاسفل يصل موضع طرفها  
الاعلى في اقل من ثانيه دقيقه وقد برهن في الكلام ان الاجسام منسأوية في قبول الاعراض  
وانه تعالى قادر على كل الممكنات فيقدر ان يخلق مثل هذه الحركة الشريفة في بدن النبي صلى  
الله عليه وسلم او فيما حمله والتعجب من لوازم المعجزات كذا في انوار التنزيل وايضا قال **اهل**  
الهيئة ان العلك الاعظم في مقدار زمان يعلق الانسان بلفظة واحدة يقطع الفا واثنان وثلاثين  
فوسحا **وهو** انه لما رجح رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به وكان يدي طوي قال  
يا جبريل اني فوجي لا يصدقوني قال يصدقك ابو بكر وهو المصدقون عن ابن عباس ان النبي  
صلى الله عليه وسلم لما اصبح جلس في الحجر معتلا حين لما يولم ان قومه يكذبونه فبعض  
هو جالس كذلك اذ مر به ابو جهل فجلس اليه فقال له كالمستهزي يا محمد هل استغفرت من  
شيء جديد قال نعم سافرت البارحة وفي رواية اسري بي الليلة قال الي ابن قال الي بيت المقدس  
ومنه الي السموات قال ابو جهل سافرت البارحة وفي رواية اسري بي الليلة قال الي ابن قال الي بيت المقدس  
قال نعم فلم يرا ابو جهل ان ينكر ذلك مخافة ان يحجز الحديث قال اخذت قوما بما حدثتني  
قال نعم فضاح ابو جهل بما عثر كعب بن لوي هلموا فانقضت المجلس فجاءوا وحي جبريل  
اليها قال اخذت قوما بما حدثتني قال نعم اسري بي الليلة قالوا الي ابن قال الي بيت المقدس  
قال نعم اصحت بين اظهرا قال نعم فعدوا في التعجب والاستغراب وقالوا ان هذا الشيخ عجاب  
وبعضهم من كثرة انكارهم يصفقون وبعضهم من قلة اعتبارهم يتكلمون وبعضهم يصنعون  
الديهم على رؤسهم تعجبا فان هذا الامر يري عندهم محالا وعجبا فارتد ناس من كان امن وصدقه  
**عن عائشة** رضي الله عنها سعي رجال من المشركين وهم ابو جهل وابناعه الي ابي بكر فقالوا  
هل لك في صاحبك يزعم انه اسري به الي بيت المقدس فقال اوقا ذلك قالوا نعم قال لي قال

ذلك لقد صدق قالوا ان صدق قلبه ذهب الي الشام في ليلة وجا قبل ان يصبح قال نعم اني اصدقه  
فيما هو بعد من ذلك اصدقته في خبر السابعد و اوروحه قال بعضهم فمن ذلك اليوم  
سلي بويكرو صدقنا عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر  
وقد بينت سائلني عن اسراي فسالني عن شئ من بيت المقدس لما ثبتها فكريت كوا لم كريت  
مثله قط فرجع الله لي انظر اليه فما لينا لوني عن شئ الا ابائهم وحوه عن جابو كذا في الشفا  
**وع** عابشة هي التي الله عنها قالوا يا محمد هل تستطيع ان تنعت لنا المسجد الاقصى حتى نخرج  
يدعت حتى اذا التبتس قال نعم في المسجد واذا انظر اليه حتى وضع دون دار عقيل فمعت  
المسجد وانا انظر اليه فقال القوم اما البعت فوالله لقد اصاب فيه وهذا يبلغ في المعجزة ولا  
استحال فيه فقد حضر عمر بن الخطاب في طرفه عين فقالوا الخبر ناعن عينا فبقي اهل الدنيا  
من ذلك هل لقيت منها شيئا قال نعم مرت على عيسى بن فلان وهي بالروحا وقد اطلوا بعيرا  
لهم وهم في طلبه وفي رحالهم فتح من ما فعضت فاحدته وشربته ثم وضعته فسلوه هم  
هل وجدوا الما في القرح حين رجعوا قالوا هذه اية قال ومررت بعيسى بن فلان وفلان  
وفلان ركبان قلو صا وفي رواية تعود اطها بذي من فمفرا الجير مني فرجى لفلان فانكسرت  
يده فسلوهما عن ذلك فقالوا هذه اية اخري قالوا الخبر ناعن عينا قال نعم مرت بها بالنتيم  
قالوا فاعدها واحاها وهيها ففلا كنت في شغل عن ذلك ثم مثل لي بعدتها واحاها وهيها  
ومن كان فيها وكانوا بالخزوة قال نعم هيها كذا وكذا او فيها فلان وفلان يقدمها اجل اوق  
عليه غارنا مخططتان تطلع عند طلوع الشمس **وفي** المواهب اللدنية بقدمهم جل ادم  
عليه سبع اسود وغار رتان سودان قالوا هذه اية اخري ثم جوا نحو ثغرية كذا حتى  
يكذبوه فاذا بغايل يقول هذه الشمس قد طلعت وقال اخر هذه العير قد اقبلت كما قال  
محمد يقدمها فلان وفلان كذا في المنقي **وفي** رواية البيهقي اشرف الناس في نظرهم حتى كان  
تربيا من نصف النهار حتى اقبلت العير فلم يؤمنوا وقالوا ما سمعنا بهد اقط ان هذا الاسير بين  
وفي رواية سألوه ايضا عن غير الشام ليستدل به على تكذبه او تصديقه فيما قال عليه  
عليه السلام فوصفهم وقال يقدمون يوما لا رجعا فكان اليوم وما قد موا حتى كادت  
الشمس تغرب فدعي الله تعالى فجلسها حتى قد موا فطوا صدقه ومع ذلك لم يصدقه  
في الخبر وما اموا كذا في سيرة مطاوي **وفي** حيلولة الحيوان حبست الشمس مرتين  
لنبي اصيلي الله عليه وسلم اهداهما يوم الخندق حين شغلوا عن صلاة العصر حتى غابت  
الشمس فردها الله عليه كما رواه الطحاوي وغيره والثانية صبيحة الاسر حين انظروا  
العير التي اخبر بوصولها مع شروق الشمس ذكره القاضي عياض في غير الشفا وحبست  
ليوشع ابن نون وحبست لداود **ذكر** الخطيب في كتاب الخوم وضعف رواه وحبست  
لسليمان ذكره البغوي في معالم التنزيل في سورة صن كذا في مرئيل الخفا **وفي** سيرة مقلط  
ذكر الطحاوي ان الشمس ردت له في بيت اسما بنت عليس حين شغل علي عن صلاة العصر **الحلم**  
انه ليس لاحد من اهل القبلة اختلاف في وقوع المعراج للنبي صلى الله عليه وسلم فمن انكر  
اصل المعراج يقر لانه انكر بعض القرآن قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بجيده من المسجد **الحلم**  
ليل

المسجد

الي المسجد الاقصى وايضا ورد فيه الاحاديث الصحيحة الصريحة المشهورة القريبة من حد  
التواتر واما منكر المعراج الي السموات فمبتدع فمبتدع ذلك عند ائمة الدين **وفي هذه**  
**السنة** فرضت الصلوات الخمس ليلة الاسراء وقد مكث فيها **وفي هذه السنة الثالثة**  
**عشر** وقعت بيعة العقبة الاولى ومقتضى ما قد سناه قبل المعراج ان تكون هذه الثانية  
كذا في الوفا والمواهب اللدنية ولما كان العام المقبل الموعود خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عامي في الموسم فلقبه النبي عشر رجلا وفي الاكليل احد عشر وهي العقبة الثانية فيهم  
خمس من السنة المذكورة وهم ابو امامة وعوف بن عفرا ورافع بن مالك وقطبة  
ابن عامر بن هديده وعقبة بن عامر بن نايي ولم يكن فيهم جاب بن عبد الله بن دياب  
لم يحضرها والسبعة تامة الا النبي عشر هم معاذ بن الحارث بن راعة وهو ابن عفرا  
اخو عوف المذكور وتكون بن عبد القيس المرزقي قيل انه دخل الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الي مكة فسكنها معه فهو مهاجري انصاري قتل يوم احد وعبادة بن الصامت  
ابن قيس وابو عبد الرحمن بن نعلبه البلوي والعباس بن عباد بن نضله وهو من الخزرج  
**ومن** الاوس رجلا ابو الهيثم بن اليتهمان من بني عبد الشامل وعويم بن ساعدة  
فاسلموا وبايعوا علي بيعة النساء في وقت بيعتهم التي نزلت بعد فتح مكة وهي ان لا يشرك  
بالله شيئا ولا تسرق ولا تزني ولا تقتل اولادنا ولا ناتي بهمتهن نعتن به بين ايدينا وارجلنا  
ولا نغصيه في معروف والسمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره واثره علينا  
وان لا تنازع الامراهله وان نقول الحق حيث كنا لا تخاف في الله لومة لائم **قال عليه الصلاة**  
**والسلام** فان وفيتم فلکم الجنة ومن عشي من ذلك شيئا كان امره الي الله ان شاعذ به وان  
شاعذ عنده ولم يعرض يومئذ القتال ثم انصرفوا الي المدينة وبعث معهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم مصعب بن عمير يعلم اهلها الاحكام ويقرئ القرآن فنزل علي اسعد بن  
زهران يجمع بالمدينة بمن اسلم وكتب الاوس والخزرج الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابعث اليها من يقرئها القرآن فبعث اليهم مصعب بن عمير فاسلم خلق كثير ونسب الاسلام  
فيهم وكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستاذنه ان يجمع بهم فاذن له فخرج لهم  
في دار سعد بن خزيمة وكان اول من حج الجمعة بالمدينة بالمسلمين قبل ان يقدمها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مع السبعين الذين وافوه كما سيجي في العقبة الثانية فقام مصعب  
بمكة قليلا ثم قدم قبل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا فهو اول من قدمها والله اعلم  
**ذكر صفه** مصعب بن عمير كان رقيق البشر ليس بالطويل ولا بالقصير قتل يوم احد وهو ابن  
اربعين سنة او يزيد شيئا كذا في الصفوه وسيجي في الموطن الثالث في عزوه احد **وفي**  
**ذي الحجة من السنة الثالثة عشر من النبوة** قبل الهجرة بثلاثة اشهر وقعت بيعة العقبة  
الكبرى وبعضهم يسميها العقبة الثانية ومقتضى ما قد سناه ان نسبي الثالث كذا في  
الوفا وفي تاريخ الاوسط للمغازي ان اهل مكة سحواها تفارقت قبل اسلام سعد بن  
معاذ **وهو يقول** فان يسلم السعدان يصبح محمد **ه** بمكة لا يجشي خلاف مخالف **ه ه ه ه**  
**وفي رواية** من الامن لا يجشي خلاف مخالف فقالت قريش لو علمنا من السعدان **ه ه ه ه**

المسجد

ثم قدم مصعب بن عمير على رسول الله صلى الله عليه وسلم





كان قومي ليتفوق على مثل هذا وما علمته ثم انهم قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخرج معنا  
قال ما امرت به **قال** رزين وقد قيل وقع بين قرينين والاضار كلام في سبب خروج النبي صلى  
الله عليه وسلم معهم ثم اتى الرعب في قلوب قرينين فقالوا ليس يخرج معكم الا في بعض اشهر السنة  
ولا يتحدث العرب بانهم علموا فقالوا لانصار الانصار في ذلك لرسول الله ونحن ساعدوا امره  
فانزل الله على رسوله وان يريد وان يجدهم فان حسبك الله اي ان كان كفار قرينين يريدون  
الكذب فسبحان الله بهم فانصرفت الانصار الى المدينة **وفي** سيرة ابن هشام قال وتفر الناس  
من منا ففتش القوم الخبر فوجدوه قد كان قال ابن اسحاق وخروجوا في طلب القوم فادركوا سعد  
ابن عباد ه باذخر والتمذ بن عمير اخا بني ساعدة بن كعب بن الخزرج وكلاهما كان قتيبا وقيل  
ان قرينيهما اظهرا فجوا في ارضهم فادركوا منهم رجلين كانا مختلفا في امر فرد وهما الى مكة المنذر  
والعباس بن عباد ه فادركهما جبير بن مطعم والخارث بن امية فخلصاها فالحقا باصحابهما **وفي**  
دواية ان الرجلين هما المنذر وسعد بن عباد ه فاما المنذر فاجز القوم ونجا واسعد فاقه  
دربطوا بيده الى عنقه بمشسع رحله ثم اتى لويه حتى ادخلوه مكة يضربونه ويجذبونه بحمته  
وكان ذا شعر كثير ثم خلصه منهم جبير بن مطعم والخارث بن امية لانه كان يجيرهما تجارهما  
ويختمهم ان يظلموا ببلده **وفي هذه السنة هاجر ابو بكر الى الحبشة** روي انه لما ابتلى المسلمون  
وكثر اذى المشركين واضرارهم استاذن ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج نحو ارض الحبشة  
ولما بلغ برك المغاد لقي ابن الدغنة اسمه ربيعة وهو سيد القادة قال ابن تيربذيا بابكر فقال  
ابوبكر اخرجني قومي فاريد ان اسبح في الارض فاعبدني فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر  
لا يخرج فانك تكسب المحدثوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقوي الضعيف وتعين على نواب  
الحق فانالك جاز ارجع فاعبد ربك ببلدك فارجع ابوبكر في جوار ابن الدغنة ومكث في مكة  
يعبد ربه في بيته ويصلي فيها ويقرا ما يشاء ولا يستعلن في صلاة ولا يقرا في غير داره ثم بدا  
له فبنا مسجدا بنا داره وكان يصلي فيه ويقر القرآن فينقذ في عليه لئلا يمشركين  
وايناهم يعجبون منه ويتظرون اليه وكان ابوبكر رجلا لا يملك نفسه اذا قرأ  
القرآن فاقزع ذلك اشراف قرينين من المشركين وخالوا ان تقفن نساهم وابضاهم فاسلوا  
الي ابن الدغنة ان قل لا يكر ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره ولا يعلن بالصلاة فانا  
ندخينا ان تقفن نسانا وابنا فافاضه فان قبل فعل وان ابا الا ان يعلن بذلك  
فسله ان يرد اليك ذمتك ولستنا مقرين لابي بكر الاستعلان فاتي ابن الدغنة بابكر  
وقال له ما قاله المشركون قال ابوبكر اني اراد اليك جوارك وارضى بجوار الله تعالى  
والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة **ذكر هجرة اصحابه الى المدينة** قال اهل السير لما ابرم  
عقد المبايعه بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل المدينة ولم يقدر اصحابه ان  
يقبوا بمكة من ايد المشركين ولم يصبروا على خوفهم رحض لهم في الهجرة الى المدينة  
وفي الصحيحين قال عليه السلام رايت اني مهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب  
وهي الى اليمامة او هجر فاذا هي المدينة او يثرب **ووقع** للبيهقي من حديث صهيب رايت  
دار هجرتم سحرة بين ظهران خريتين فاما ان يكون هجر او يثرب ولم يذكر اليمامة قال

بلغ مخالفة

بعض

بعض العلماء الرعي النبي صلى الله عليه وسلم دار هجرته بصفة حج المدينة وغيرها ثم اري الصفة  
الخاصة بالمدينة فتعينت ثم اذن النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة الى المدينة وغيرها واقام  
بمكة ينتظر ان يؤذن له فتوجه بين العقبتين جماعة منهم ابن ام مكتوم ثم عان بن ياسر ثم بلال  
وسعد بن ابى وقاص ويقال اول من هاجر الى المدينة ابو سلمة بن عبد الاسد الخزرجي زوج ام  
سلمة وذلك انه اودى لما رجع من الحبشة فعزم على الرجوع اليها ثم بلغه قصة الانبي عشر  
من الانصار فتوجه الى المدينة فقدمها بكربة وقدم بعدها عامر بن ربيعة عشية ثم توجه مصعب  
ابن عمير ليقتله من اسلم من الانصار ثم تولى خروجهم بعد العقبة الاخيرة فخرجوا الى المدينة  
منهم عمر بن الخطاب واخوه زيد بن الخطاب وطلحة بن عبد الله وصهيب وحزبه بن عبد المطلب  
وزيد بن حارثة وعبيدة بن الحارث وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وعثمان بن عفان  
وعنبرهم ولم يبق معه صلى الله عليه وسلم الا ابوبكر الصديق وعلي ابن ابى طالب كذا قال  
ابن اسحاق وغيره **وفي بعض كتب السير** اول من هاجر الى المدينة ابو سلمة بن عبد الاسد  
الخزرجي قبل بيعة العقبة ثم قدم المدينة بعد ابي سلمة عامر بن ربيعة مع امراته ليلى  
ثم عبد الله بن جحش ثم ابواحمد بن جحش تتابع الاصحاب الى المدينة ارسالا **وفي** سيرة مغلط  
عن ابن اسحاق ثم عمر بن الخطاب واخوه زيد بن الخطاب وعباس بن ربيعة وطلحة بن عبيد الله  
وصهيب وزيد بن حارثة وابومرثدة كنان بن الحصين وابنه مرثدة والنسبة وابوكبشة  
وعبيدة بن الحارث واخوه الطفيل وحصين ومسطح بن اثانة وسويبط وعبد الرحمن  
ابن عوف والزبير بن العوام وابوسبره وابو حذيفة بن عتبة وسالم مولاه وعنته بن غزوان  
وعثمان بن عفان انتهى وبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعلي بمكة وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ينتظر ان يؤذن له في الهجرة ولم يختلف معه احد بكه من المسلمين الا اخذ  
وحبس او فحق الاعلي بن ابى طالب وابوبكر كثيرا ما كان يستاذن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في الهجرة فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجل لعل الله ان يجعل لك  
صاحبا فوجا ابوا بكر ان يكون ذلك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** صحيح البخاري  
حجرت ابوبكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رسلك فاني لا رجوا ان يؤذن  
لي فقال ابوبكر وهل تجوا اذ لك باني انت وامي قال نعم فجلس ابوبكر لنفسه على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ليصعبه وعلق راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخطار اربعة اشهر لتسما  
ويبتظرا نه صلى الله عليه وسلم حتى يوم يهاجروا الى المدينة **روي** ان ابوبكر راى في المنام  
في بعض تلك الايام ان القمر نزل من السماء و دخل البلد الحرام فاضات منه ام القرني وما  
حولها ثم صعد الى السماء فنزل المدينة واشرفت ارض يثرب بنوره وكثير من الكواكب تحركت  
مواقفات له ثم ان ذلك القمر مع تلك الكواكب لجه صعدت الى الهوا وهبطت في حرم مكة  
وارض يثرب مضنية بعد كما كانت الا ثلاثا نية وستين بيتا وفي رواية اربعائة ابيات  
ولما انتهى ذلك القمر الى البلد الحرام استنار ما حول الحرم ايضا ثم سار القمر نحو المدينة ودخل  
مكة عابثه فانشقت الارض وتوارى فيها فلما انتهى ابوبكر غلبه البكاء اذ كان ما هرا في  
معرفة تعب الرويا ومشهور ابن العرب بهذا الفن فنظر نظر الاعتبار في تعب تلك الرويا

فعلم ان ذلك القمر شمس فلذلك الرساله وان تلك الكواكب اللوامع اصحابه واقرباءه الذين  
يختارون الغربة موافقة وانما جرون الى المدينة ورجوع ذلك القمر مع تلك الكواكب الى  
مكة دليل على فتح مكة يحصل ودخوله منزل عائشة علامة انها تشرف بشرف فراشه في  
المدينة والشقاق للارض وقاري القرمها مشير الى ان وفاته صلى الله عليه وسلم تكون في  
المدينة ويدفن في بيت عائشة فاعتري ابوبكر من ذلك غان لهدمها ثم الهجرة من دياره  
وترك وطنه المأثوف والثاني عم مفارقة النبي صلى الله عليه وسلم فلفكر في نفسه فقال اما  
مفارقة النبي صلى الله عليه فام صعب واما الغربة فلا اباليها اذ كنت معه صلى الله عليه وسلم  
لما قيل لوضعت بيتي عمل والحبيب به لكان ذلك لي روض وبستان  
والطيب للارض ما للقلب فيه هوى سم الحياط مع الاحباب ميدان  
فيل رحب الفلات مع الاعد اصيلقة سم الحياط مع الاحباب ميدان  
فترصد رفاقته وانظر محبته صلى الله عليه وسلم ومن تعبيرات التي بكر ما ذكر في حياة الحيوان  
ان عائشة رضي الله عنها رات ثلاثه اقباس سقطن في حجرها فقال لها ابوبكر ان صدقت رواية  
فانه يدفن في بيتك ثلاثة من خيار اهل الارض فلما دفن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها  
ابوبكر هذا احد اقباسك وهو خيرها ذكر **مشاورة قريش في الخراجة وحلبه او قتلها**  
ولخبر جبريل بذلك لاية صلى الله عليه وسلم واذنه له بالهجرة قال اصحاب السير طارات  
قريش ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابوا مغبة واصحابا بغير يدهم ونزلوا دارا  
ووجدوا مهاجرا قريبا مهاجرا اليه بقية اصحابه عرفوا انه قد عزم ان يلجئ في سحابة المدينة  
فخافوا وجهه اليهم وحذروا نفاق امره فاجتمعوا بدار الندوة للمشاورة وهي دار قصي بن كلاب  
وكانت قريش لا تقضي امر الا بدينها ينشأ ورون وحجوا الناس عن الدخول عليهم لا يدخل احد  
من بني هاشم فيطلع على حالهم فرغم بن دريد في الوشاح انهم كانوا خمسة عشر رجلا وفي المولد  
لابن دحية كانوا امانية رجل ولما فقدوا اللسنا ورتبدي لهم ابليس بصورة شيخ خدي جليل  
وقف على باب الدار فلما راوه قالوا من الشيخ قال شيخ من اهل نجد سمع بالذي تواعدتم له فخصر  
معه يسبح ما تقولون وعسى الابدكم منه راى ونصح **وفي** معالم التنزيل سمعت باجتماعهم  
فارت ان احصوا كبر ولن تعد مواثي رايها ونصحا قالوا ادخل فدخل معهم وقد اجتمع فيها  
اشراف قريش من كل قبيلة **وفي** رواية تبدي لهم الشيطان بصورة شيخ خدي لا يسرقه  
وجلس **وفي** الواهب اللدني تمثل لهم الشيطان في صورة شيخ خدي لانهم قالوا كما ذكره  
بعض اهل السير لا يدخل في المشاورة احد من اهل تهامة لان هواهم مع محمد فلذلك  
تمثل في صورة شيخ خدي قالوا من الشيخ من ادخلك في خلوتنا هذه بغير ادنا قال انا شيخ من  
قبيلة نجد وحدت وجوهكم مليحة وراحتكم طيبة اردت ان اسمع كلامكم واقتبس منه شيئا  
ولقد اعرف مقصودكم وان كنته تكثر هون جلوس معكم فخرجت قلت قريش بعضهم لبعض  
هذا رجل من نجد لان مكة فيضركم حضوره معكم فشرعوا في الكلام وقال بعضهم لبعض ان  
هذا الرجل يعني محمد اصلي الله عليه وسلم قد كان من امره ما كان والله لا نامن منه الوثوب علينا  
بن تبعوه فاجعوا فيه راي فقال ابو البختري بن هشام **وفي** رواية قال هشام بن عمرو



راي

راي ان تحبسوه في بيت وتشد واوثاقه وتسد ابابه غير كوة تلقون اليه طعامه وشربها  
وتربصوا به ريب المؤمن حتى يهلك فيه كما هلك من الشعرا من كان قبله كزهير والنايفه  
فخرج عد والله الشيخ الجدي فقال بليس الراي رايم والله لو حبستوه لخرج امره من  
وزاى الباب الي اصحابه فوثبوا وانزعوه من ايديكم قالوا صدق الشيخ وقال هشام بن عمرو  
رواية ابو البختري راى ان تجلوه على جبل وتخرجه من بين اظفاركم فلا يضركم ما صنعوا  
فقال الشيخ الجدي والله ما هذا لكم براى المتر وحسن حديثه وحلاوة منطقه وغلبته على  
قلوب الرجال بما ياتي به فوالله لو فعلتم ذلك ما امنتم ان تجل على حي من العرب فيغلب عليهم  
بذلك من قوله وحديثه حتى يباهوه ثم ليسر بهم حتى يطاكرهم فقالوا صدق والله الشيخ  
فقال ابو جهل والله ان لي فيه لرايا ما راكروا فعموا عليه بعد قالوا وما هو يا ابا الحكم قال راى  
ان تاحذوا من كل قبيلة فتج جلد السبياس وسيطافينا ثم اعطى كل فتى سيفا صارها ثم يعودون  
اليه فيضربونه ضربة رجل واحد فيقتلونه فتنسرح منه فاهم اذ اذوا اذ ان تفرق به  
في القبائل كلها فلا يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا فان رضوا منا بالاعقل عقلمناه  
لهم فقال الجدي القول ما قال هذا الفتى هو اجد كروا يا لا راى كبر غيره **وفي** خلاصة  
الوفاء وصب ابليس قوله ابي جهل لما اختلفوا فيما يقولون بالنبي صلى الله عليه وسلم اري  
ان اعطى خمسة رجال من خمس قبائل سيفا سيفا فيضربونه ضربة رجل واحد  
فيتفرق دمه في هذه المطون فلا يقدر كبر بنوا هاشم على شئ فتفرقوا على راى ابي جهل  
مجموعين على قتله فاخبر جبريل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** سيرة ابن هشام  
قال ابن اسحاق وكان مما اتزل الله في ذلك اليوم وما كانوا اجمعوا له واذ يكربك الذين  
كفروا الميثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويكفرون ويكفرون والله خير لما كان وقوله  
عز وجل امر يقولون شاعر نتر بص به ريب المؤمن قال ابن هشام المنون الموت  
وريب المؤمن ما يريب ويعرض منها قال ابو ذؤيب الهذلي **شعر**  
امن المنون وريبها تتوجع والدهر ليس محبت من يخرج  
**الوقوع الثالث من الوقايح من اول هجرة الى زمان وفاته صلى الله عليه وسلم**  
وفيه احدي عشر موطن **الموطن الاول** في وقايح السنة الاولى من الهجرة وهي السنة  
التى في الثامن والعشرين من صفرها او في غرة ربيع الاول منها وقعت الهجرة الى المدينة  
وهي السنة الرابعة والعشرين من المبعث والراجه والثلاثون من ملك كسرى وروى لنا  
من ملك هرقل واول هذه السنة المحرم وفيه فصلان **الفصل الاول** في خروجه  
صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر من مكة الى الغار وليتما فيه ثلاثة ايام وخرجهما منه  
الى المدينة وما وقع لهما في الحريق من حقوق سراقه اياهما ومرورهما بجمحة ام عبد ولقيتهما  
بريدة بن الحصيب ولقيهما طلحة والزبير في الطريق وموت بر ابن عمرو واستقبال اهل  
المدينة ونزوله بقباء ولبنه في بني عمرو بن عوف وتأسيسه محبدا قبا قال اصحاب السير  
لما استقر راى قريش بعد المشاورة على قتله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل واخبره بذلك  
وكان لا يبت هذه الليلة على فراشه المهدي كنت تبين عليه وادان الله له عند ذلك بالخروج

هذا الترتيب اول الخبر الثاني من  
هذا الترتيب معاملة

الى المدينة كذا في معالم التنزيل **رواية** قال له جبريل ان الله يامرك بالطهارة **وفي** شواهد  
النبوة لما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطهارة سال جبريل عن من بهاجر معه قال ابو بكر  
الصديق فمن ذلك اليوم سماه الله صديقا **عن** ابن عباس قال ان الله اذن لبيته في الهجرة بهذه  
الاية قال رب ادخلي مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا  
اخرجه الترمذي وصححه هو والحاكم كذا في الوفا والمواهب اللدنية **وفي** العمدة امران يقوله  
عند الهجرة **رواية** سيرة بن هشام قال بن اسحاق واذن الله تبارك وتعالى ببيته محمد صلى الله  
عليه وسلم عند ذلك في الهجرة وكان ابو بكر جلا ذاملا وكان حين استاذن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في الهجرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجل لجل الله يجعل لك صاحبا فطمع  
ابو بكر بان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يعني نفسه حين قال له ذلك فابتاع راحلتين //  
فحبسهما في داره يعلمها اعداد ذلك فحدثني من لا الضم عن عروة بن الزبير عن عائشة ام  
المؤمنين انها قالت كان لا يخطا ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ابي بكر احد طرفي  
الهارا ما بكره واما عشيته حتى اذا كان اليوم الذي اذن الله تعالى فيه لرسوله الطهارة والخروج من  
مكة من بين ظهري تومه اذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باطاحه في ساعة كان لا ياتي فيها  
قلت فلما راه ابو بكر قال ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا امر حدث  
قلت فلما دخل تارة ابو بكر عن سريره فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند ابي بكر  
الا فواحقى اسم بنت ابي بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج عني من عندك فقال  
يا بني الله انما هي ابنتي وما ذاك فدالك ابي واممي قال ان الله قد اذن لي بالخروج والهجرة  
قلت فقال ابو بكر الصحبة يا رسول الله قال نعم وفي المنعني قالت عائشة رضي الله عنها  
فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحو الظهرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم متقدحا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فذني له ابي واممي والله ما جابه في هذه  
الساعة الا امر فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال لابي بكر اخرج  
من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك يا بني انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال  
ابو بكر الصحبة يا بني انت يا رسول الله قال نعم **وفي** رواية اذن له باذن الله ان صحبه قالت  
عائشة رايت ابا بكر يبكي من العرج وكنت اظن الي ذلك الوقت ان يبكي احد من العرج قال فخذ  
احدي اطبقي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قال لو اقدس ثمنها ثمانمائة درهم  
وان لا حوده هي العصى وانها كانت من نعم بني قشير كان اشتراها ابو بكر منهم وانها عاشت  
حتى ماتت في خلافة ابي بكر الصديق وكانت مرسله ترمي في البقيع وكذا في طبقات ابن سعد  
ان ثمنها ثمانمائة درهم كذا في الوفا وفي رواية قال ابو بكر عندي ناقان قد كنت اعدد  
للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احديهما وهي لجد عاقاله ابن اسحاق وقال انها  
كانت من نعم بني الجرسين وكذا في رواية ابن حبان انها لجد عا كذا في الوفا قالت عائشة  
فجرناها حتى الجهار ومنعنا لهم سفرة في جراب فقطعت اسم بنت ابي بكر قطعة من  
نطاقها فربطت بها فيم الجراب فلذلك سميت ذات النطاقين هكذا رواية ابن عباس  
وفي رواية عن اسماء قالت فلما خرجت لبعثته ولا استقايه ما ربيها به فقلت لابي بكر والله